


تألیف:

اسماعیل المعروف بشیخ‌زاده الگلنبوی

اعداد و تحقیق:

مسعود دانش‌پژوه (ده‌گا شیخانی)

# گلنبوی الشرح

تالیف:

الشیخ اسماعیل المعروف بشیخزاده الگلنبوی

اعداد و تحقیق

مسعود دانش‌پژوه (درگاشیخانی)

| | | |
|---|---|---|
| سرشناسه | : | کلنبوی، اسماعیل بن مصطفی، - ۱۲۰۵ق. |
| عنوان قراردادی | : | الایساغوجی .شرح |
| عنوان و نام پدیدآور | : | گلنبوی الشرح/ تالیف اسماعیل المعروف بشیخ‌زاده الگلنبوی؛ اعداد و تحقیق مسعود دانش‌پژوه (ده گاشیخانی). |
| مشخصات نشر | : | سنندج: انتشارات شیخی، ۱۳۹۲. |
| مشخصات ظاهری | : | ۳۴۷ ص. |
| شابک | : | ۹۷۸-۶۰۰-۶۳۵۸-۱۶-۱ |
| وضعیت فهرست نویسی | : | فیپا |
| یادداشت | : | عربی. |
| موضوع | : | اثیرالدین ابهری، مفضل بن عمر، - ۶۶۰ق. . الایساغوجی-- نقد و تفسیر |
| موضوع | : | منطق -- متون قدیمی تا قرن ۱۴ |
| شناسه افزوده | : | دانش‌پژوه، مسعود، ۱۳۴۰ -، گردآورنده |
| شناسه افزوده | : | اثیرالدین ابهری، مفضل بن عمر، - ۶۶۰ق. . الایساغوجی. شرح |
| رده بندی کنگره | : | BBR۱۳۹۲ ۸۰۹ ۸گ۸گ/ |
| رده بندی دیویی | : | ۱/۱۸۹ |
| شماره کتابشناسی ملی | : | ۲۹۴۸۹۶۰ |


# گلنبوی الشرح

تالیف: اسماعیل المعروف بشیخ‌زاده الگلنبوی

اعداد و تحقیق: مسعود دانش‌پژوه (ده گاشیخانی)


ناشر: شیخی

سال و نوبت چاپ: ۱۳۹۲- اول

قیمت: ۱۳۰۰۰ تومان

قیمت : ۹۰۰۰۰ تومان





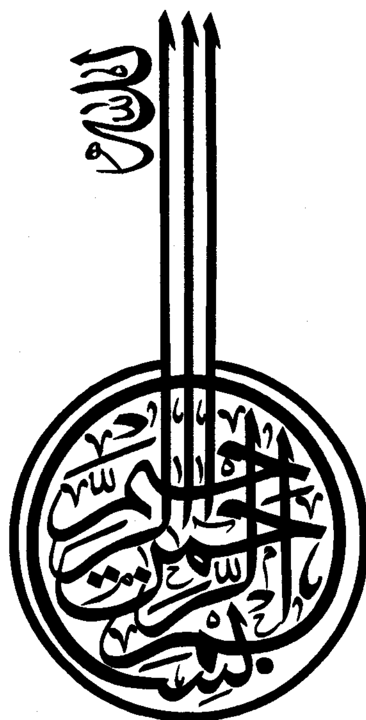
مرکز پخش:

سنندج- پاساژ عزتی- کتابفروشی شیخی

انتشارات شیخی

سنندج. پاساژ عزتی

۰۸۷۱ - ۲۲۵۴۱۵۲



## ترجمة المصنف

هو علامة العصر و فريد الدهر الشيخ اسماعيل بن مصطفى بن محمود المعروف بشيخ زاده الگلنبوى نسبة الى مسقط رأسه بلدة «گلنبه» التابعة لولاية آيدين بالأناطول توفى ببلدة (ينكيشهر) التابعة لولاية تساليا سنة١٢٠٥ هـق وهو من كبار محققى علماء الأتراك المتأخرين ذو التصانيف العظيمة و المؤلفات المفيدة اكثرها مطبوعة و متداولة بين الطلاب . منها حاشيته على حاشية مير ابى الفتح على شرح ملاحنفى على آداب البحث للعضد و منها حاشيته العظيمة على مير أبى الفتح على شرح تهذيب المنطق و منها حواشيه على شرح العقائد النسفيه و منها كتاب گلنبوى برهان ومنها حاشيته العظيمة على العقائد العضديه.

## ترجمة المصحح

هو الملا مسعود بن محمد امين بن محمد رشيد، ولد في سنة ١٣٥۴ هـش. في قرية«درگاشيخان»التابعة لقضاء مريوان بمحافظة الكردستان في ايران تربى تربية دينية في مرحلة الصبا تعلم القرآن و الكتابة و قرأ الكتب المتداولة في اللغة و الصرف و النحو مثل كتاب «احمدى» و «تصريف الزنجانى»و «الكافيه» و « السيوطى» و... و بعد ذلک ترک مولده متوجها الى قرية«نژمار»و تلمذ لدى الاستاذ الشيخ جلال الفاروقى مدة عام و بعدها انتقل نحو بلدة مريوان و تلقى العلم من الأستاذ الشهير الشهيد الملا برهان العالى عاما ثم ذهب الى الأستاذ الوارع الملا محمد افراز و بقى عنده خمس سنوات وأخذ منه علوما عقلية و نقلية مثل الحاشية فى المنطق و شرح العقائدالنسفية فى الكلام و گلنبوى آداب فى آداب البحث والمناظرة و جمع الجوامع فى الأصول و المنهاج فى الفقه و... ثم توجه إلى قرية «نگل» و بقى عندالأستاذ الفاضل الملا محمود المدرس إلى أن أخذ الإجازة العلمية منه في عام ١٣٧۵ هـش. و بعد أخذ الإجازة ذهب إلى بلدة سنندج و قام فيها بوظيفة الإمامة و اقامة لشعائر الدينية ثم منها إلى قرية «دادانه ملكشاه» و اشتغل بالمطالعة والتدريس و ارشاد المسلمين الى سنة ١٣٨۴ثم عاد الى بلدة مريوان و تعين اماما و مدرسا لمسجد المعراج و استمر الى الآن.

# هذا كتاب گلنبوى الشّرح

بسم الله الرّحمن الرّحيم وبِه نَستعينُ

الحمد للّه الّذى خصّص نوعَ الإنسان من جنس الحيوان بإكتساب المجهول من[۱] المعلوم تصوّراً،[۲] وتصديقاً والصّلاة على محمّد المؤيَّد بقاطع الحجّة، وساطع البرهان،[۳] وعلى آله، وصحبه أجمعينَ.وبعدُ: فلمّا الْتمسَ بعضُ أصحابى فى أثناء المذاكرة للرّسالة الأثيريّة الميزانيّة أن أكتبَ لهم شرحاً،

(۱) قوله [خصص] اى ميّز [نوعَ الإنسان] الاضافة بيانيّة. ۱۲ [من جنس الحيوان] قيد بمن جنس الحيوان لئلاّ يرد على التخصيص نوع الجن فانهم فى الإكتساب كالإنسان تأمل ـ لعل وجهه انه لم يجعل الجن من جنس الحيوان بل قيل بعدم وجوده كما هو مذهب المناطقة فالتخصيص حقيقى والّا فإضافى ـ محمد سعيد السيلكى * اوالتخصيص اضافى واما الملائكة فعلومهم ضرورية (اى بديهى اى غيرمكتسب) ابن الكاژاوى. رحمه الله. وقوله [بإكتساب المجهول] اى اكتساب الانسان المجهول. لا اعرف صاحبه.

(۲) قوله [تصوراً] تميز. م س * متنازع فيه للمجهول و المعلوم. ابن الكاژاوى * [تصورا و تصديقا] حالان عن قوله المجهول من المعلوم لانه مفعول للمصدر و اما خبر عن كان المقدرلان حذفه كثير اى سواء كان تصوراً او تصديقا.

(۳) قوله [المؤيد] المبعوث. خ. [بقاطع الحجة] من اضافة الصفة الى الموصوف و كذا ساطع البرهان. وقوله [ساطع] واضح. ۱۲* والساطع الشىء المرتفع. ۱۲.

يَحِلُّ عُقَدَ[١] ألفاظه،[٢] ومَبانيهِ، و يوضِحُ الغوامِضَ من معانيه. ولمينفَعنى التّعلُّلُ بقصور باعى، و قلّةِ متاعى، فشرعتُ[٣] إجابةً لأقوالهم بصحفٍ[٤] هاديةٍ فى الآخرة والأُولى يوم[٥] يتذكر[٦] الانسانُ ماسعى شائيةٍ الى النجاة

(١) قوله [يحل]اه فى يحلّ إستعارة مصرّحة تبعية حيث شبه كشف حقايقها بحل العقد فقوله شرحاً قرينة الألفاظ ترشيح او فى كل من الشرح و الألفاظ إستعارة بالكناية حيث شبه الأول بإنسان يحلها و الثانى بالشئ المعقود اوفى الحل مجاز مرسل بمرتبتين بأن يراد به مطلق التفكيک ثم بيان المعانى بعلاقة الإطلاق و التقييد و إضافة الألفاظ بيانية او لامية. قرەداغى. وقوله [عُقَدَ] كصُرَدٍ جمع عقدة. ١٢.

(٢) الضمير فى قوله الفاظه راجع الى الرسالة و التأويل هو ان يقال رجوعه اليها باعتبار الكتاب و كذا الحكم فى مَبانيه. احمد.

(٣) قوله [مبانيه] اى مسائله. وقوله [الغوامض] اى المشكلات. وقوله [باعى] اى يدى. وقوله [فشرعت] جواب لمّا والفاء زائدة خلافاً لإبن مالک أو جوابه محذوف. يوسف الأصم.

(٤) قوله [بصحف هادية] فيه طئ المسافة. ابن عثمان * اى واضحة و هادية. احمد * متنازع فيه لشرعت وإجابة. ابن الكاژاوى.

(٥) قوله [فى الآخرة والأولى] اى الدنيا و القيامة أوالمعنى هادية فى المرتبة الآخرة التى هى مرتبة المنتهيين و فى المرتبة الأولى التى هى مرتبة المبتدئين فافهم. محمد سعيدالسيلكى. وقوله [يوم] ويوم. خ * اما تفسير للآخرة أو من قبيل حافظوا على الصلوة والصلاة الوسطى. احمد * ظرف للنجاة قدم عليها لرعاية الفقرة او بدل فى الآخرة وهو الأولى. والأولى ان يكون ظرفاً للهداية.١٢

(٦) الأسبکُ (اى الأولى) ترک يوم يتذكر إه. ابن العثمانى محمد حسن رحمه الله.

عن الدّاهية،[1] والطّامّة[2] الكبرى. اللّهمّ اجعلنا من الواصلين الى الحقّ بالحقّ،[3] و اْغفرلنا، و لوالدينا، و لجميع الطالبين.

قال شيخ[4] الإمامُ العلامـةُ قُـدوة الحكمـاءِ، و أُسـوةُ[5] العلمـاء أثيرُالـدّين[6] الأَبْهرِىُّ، غَشيهُ الغفرانُ و الرضوانُ الكبرى فى مفتّحِ[7] الرّسالةِ:

---

(١) قوله [شائية] اى واصلة إلى النجاة. سائلاًخ. اى أنا * وفى بعض النسخ سائقة. اى الرسالة. وقوله [الداهية] الأمرالعظيم.

(٢) اسم من أسماء يوم القيامة * اى مصائب الكبرى مثل الكفر مثلا.لااله الا الله.

(٣) قوله [إجعلنامن الواصلين] إجعلناواصليين. خ. [إلى الحق] إى إلى الله. =. وقوله [بالحق] اى بدين الإسلام. م. * اى القرآن. =.

(٤) قال فى القاموس الشيخ والشيوخة مَن ا ستبان فيه السنّ من خمسين او إحدى و خمسين الى آخرعمره و قد يطلق الشيخ على من لم يبلغ هذا السن للتبجيل و قيل الشيخ هوصاحب الوقار عِلماً وعَملاً وكلا المعنيين محتمل. منه.

(٥) قوله [قُدوة] اى اُ سوة * اى مقتدا هم كان القدوة بكسرالقاف وضمها مصدر بمعنى المفعول واسم لمن يقتدى به بمعنى الأسوة وإضافتها الى الحكماء لامية وهو جمع حكيم كالغرباء جمع غريب والحكيم اسم لمن يعلم أحوال أعيان الكائنات على ما هى عليه فى نفس الامر بحسب الطاقة البشرية. س غ. وقوله [أسوةُ] پيشوا. كنز اللغة.

(٦) لقب. ١٢* اى مختاره والدّين الإطاعة والإنقياد والعمل وقيل اثيرالدين لقب شيخ اللاَبَهْرِىُّ بفتح الباء وسكون الهاء اسم قبيلة واما الأبْهَرِىُّ بسكون الباء وفتح الهاء فغلط مشهورولذا قيل إعلم أبَهْراً وإقرأ أبْهَراً. محى الدين.

(٧) قوله [الأبهرى] اسم قبيلة. وقوله [غشية] اى أحاطه. وقوله [الكبرى] صفة الرضوان بإعتبار المرضاةِ وصفة الغفران محذوف بقرينة اللاحق وهو ايضا بإعتبار المغفرة كما أُوّلَ بعكس ذلك

[بسم الله الرحمن الرحيم] تيمّنا بإسمه العظيم، و تبرّكاً بذكره الغَنيم، و إمتثالاً [١] لما قاله حبيبهُ الحليمُ و هو: كلُ أمرذى بال لم يُبْدَء فيه بإسم الله فهو أبتر.[٢] و الباء متعلّق بمحذوف مؤخر يقدّر فى كل مقامٍ فعلٌ يناسبه؛[٣] فيقدرّ فى مقام التصنيف بإسم الله أُصنّفُ، و فى مقام القرائة بإسم الله أَقْرَءُ، و هكذا. وإنما يقدّر مؤخراً[٤] لأنه أهمُّ، وأدلُّ على الإختصاص،[٥] و

---

قوله تعالى [إنّ رحمة الله قريب من المحسنين] اى إحسان الله. منه * الظاهرذكر الكبرى بملاحظة مجانسة الابهرى والاولى تركه او تبديله بما يجانسه سجعاً. ابن العثمانى. وقوله [مفتّحٍ] مفتَتَح.

(١) قوله [تيمّناً] اى تبركاً. وقوله [الغَنيم] بزرگ [وإمتثالاً] فرمان برداشتن.

(٢) قوله [باسم الله] ليس المعنى أنه يجب أن يكون إبتداء الأمر باسمه تعالى بل أن يذكر قبل ذلک الأمر إسمه تعالى فلايرد أنّ الإبتداء بالتسمية ليس إبتداءً بإسم الله تعالى لإنّ إسمه هو لفظ الله لا لفظ الإسم على أنه يمكن أن يقال قصد الإستعانة بجميع أسمائه تعالى إجمالاً فعبّر عنها بلفظ الإسم كما قالوا فى الحمدلله. عبد الحكيم. وقوله [فهوأبتر] اى مقطوع البركة. ١٢.

(٣) قوله [والباء] اى فى بسم الله. وقوله [بمحذوف مؤخر] للحصر. وقوله [يناسبه] اى يناسب الفعلُ المقامَ.

(٤) قوله [يقدر] للإختصار و علمه من قرينة المقام. منه .للسعد اله الأصغر. [مؤخراً] لأنه يفيد التقديمُ الإهتمامَ بشأن المقدَّم لأنهم يقدمون الذى شأنه أهم. كردى.

(٥) قوله [لأنه أهم] اى تقدير المتعلق مؤخراً اهمّ. م س. [وأدل على الإختصاص] تبعاً لعلماء البلاغة حيث قالوا الإختصاص لازم لتقديم ما حقه التأخير نحو إيّاک نعبد و إيّاک نستعين. ملا احمد * اى على إختصاص الفعل به و حصره فيه اى و لم يكن الفعل الا به و لم يوجد فى غيره. ابن الكاژاوى رحمه الله * والفرق بين الاهتمام و الإختصاص أنّ الثانى يقتضى الرّد على مدعى الشركة اوالقلب دون الاول ومعنى اختصاص إسم الله تعالى بالإبتداء جعله من بين الأسماء مختصاً بذلک قال

أدخلُ فی التعظیم، و أوفقُ للوجودِ؛ لأنّ وجودَ الله تعالی مقدّمٌ علی کلّ شیء، و إسمه مقدّم علی التّصنیفِ. کیف لا و فیه إشعار[١] بأنه لایتم[٢] الفعل، و لایعتدّ به شرعاً ما لم یُصَدَّر باسم الله تعالی لما سبق من الحدیث. و علی هذا یکون الباء للإستعانة. و لک أن تجعله للملابسة؛ فیکون الظرف[٣]

العلّامة السعد التفتازانی الظاهرأنّ ههنا قصد إفراد لانّ إبتداء المشرکین باسم اللّاة و العزی کان لمجرّد الإهتمام فعلی الموحِّد قطع شرکة الأصنام. ابن الکاژاوی * عطف السبب علی المسبب. منه.

(١) قوله [وفیه] ای فی التقدیم. [إشعار] وجه الإشعارأن التقدیر مؤخراً یوافق الدلیل الدّالّ علی ذلک بخلاف التقدیرمقدماً فإنه یخالفه. ابن عث.

(٢) فیه اشارة الی انّ الباء للإستعانة و لذا قابله بقوله بعد و لک أن تجعله للمصاحبة و فی قوله هذا إشارة الی جواز کلٍ منهما لکن الأول أولی لکن الحق بخلافه (لأنه یلزم أن لایکون البسملة جزء من الکتاب لإستحالة الإستعانة فی شئ بجزئه تأمل) لما فیه من التحاشی عن جعل إسمه تعالی آلة. إبن الکاژاوی. وقوله [وعلی هذا] ای بناء علی تقدیر فعل یناسب مقام البسملة. ابن عثمانی.

(٣) قوله [ولک أن تجعله للملابسة] أقول قال البیضاوی وقیل الباء للمصاحبة و المعنی متبرّکاً بإسم الله أقرء إنتهی و إما أن یکون هذا من الإحتباک ای متبرکاً بإسم الله و مصاحباً بإسمه أو الواو بمعنی او، اوکان أو فغیّره الناسخون فیکون هذا معنی آخر و التحقیق أنّه بیان لحاصل المعنی فلایرد ما أورده بعض فتأمل. إبن قزلجی. رحمهما الله الملک المنجی اه * للمصاحبة ظ.. پ.. کما رأینا فی البیضاوی. ابن رر * للمقابلة ظ. پ * لکن الأول أولی لرعایة الأدب و قلّة الحذف. منه. [فیکون الظرف] بإعتبارمتعلقه ـ الأوّلی ـ. ابن عثمانی.

حالاً[١] من ضمير الفعل المحذوف. والتقديرمتبركاً[٢]باسم الله أشرع فى تأليف هذا الكتابِ هذا. ثمّ[٣] بعدما تيمّن بالتسمية أتى بالتحميد فقال: [ نحمد[٤]الله]

(١) كذا يفهم من تفسيرالبيضاوى و صرّح به بعض المحققين لكن قال بعض الأفاضل أن المفهوم من الكشاف و غيره أن يكون متعلق الباء على كلا المعنيين واحداً و هو إبتداء أو ما يقوم مقامه و أماتقديرهم فى الملابسه متبركاً بإسم الله تعالى إبتدائى فلا إشعار فيه بأن الإبتداء على وجه المتبرك (بأن الإبتداء على وجه المصاحبة ظ.) إبن زز * لامفعولاً لعدم ملايمة المعنى على المفعولية ح إذ يكون المعنى بملابسة إسم الله أشرعُ. أبن العثمان * وأمّا على تقدير كون الباء للإستعانة فالجار و المجرور ظرف لغو متعلق بالفعل المقدر و فيه قلة الحذف و موافقته مع جملة وبه نستعين على أن فى إختيارالجملة الفعليّة تلميحاً الى الإعتراف بقصوره و عجزه عن إستقامة الإستعانة بإسمه تعالى بخلاف الجملة الإسميّة من نحو بسم الله فإنها خالية عن الإشعار بذلك الإعتراف لدلالتها على الثبات و الدّوام. نعمت زاده.

(٢) قوله [من ضمير المحذوف] من ضميرالفعل المحذوف. خ. [والتقدير] على التقديرين اوعلى الثانى فقط [متبركاً] أى مصاحباً مع التبرك. إ بن رر * الأولى أن يقال ملابساً بسم الله أُألِّفُ هذا الكتابَ أمّا أوّلاً فلأنّ باء الملابسة يلائمه تقديرملابساً و أمّا ثانياً فلأنّ ذكر الشّرع يوهم كونَه مقدراً و ليس كذلك بل المقدرأُألِّفُ كماصرّح به سابقاً. نعمت زاده.

(٣) قوله [فى تأليف]إه الموافق فى تصنيف لكن آثره للتفنن وللإشارة إلى جوازتقديرأألف ثم إنه يتجه أنه لايكون الباء متعلقاً بالمحذوف المؤخرعلى هذاالتقدير إلا أن يقال إنه بيان لحاصل المعنى. وقوله [ثم] إعلم أنّ ثمّ ههنا ليس للتراخى لأنّه إن كان فى موضع عطف المفرد ففيه التراخى و ههنا عطف الجملة فلايكون التراخى. جلى. وقوله [أتى] اى المصنف. [بالتحميد] التحميدالحمدمرة بعدأخرى.

(٤)وههنا ثلاث صورأحدها ذكر التحميد و الثانى ذكره مع التسمية والثالث ذكره بعدالتسمية فأجاب عن الاول بقوله أداء الخ، وعن الثانى بقوله و إقتداءً و عن الثالث بقوله و عملاً الخ. درهزيارهتى.

أداءً لشكر بعض ما أَنْعمَ عليه الرّبُّ الحميدُ،[١] وإقتداءً لأسلوب الكتاب المجيد، وعملاً بما وقع عليه الإجماع من السلف، وإمتثالاً بما جاءَ من حضرة الرّسالة مَعْدِنِ الحمد، والشرفِ. وهو:[٢] كلّ أمرذى بال لم يبدء فيه بالحمد لله فهو أقطع. وما يتوهّم[٣] من التنافى بين الحديثين فمدفوع؛ امّا بحمل البدء[٤] فى أحدهما، أوكليهما على الإضافِي،[٥] أو العُرفِىّ؛ و إما

(١) قوله [بعض ما] اى الشئ. =[أنعم عليه] اى على ا لمصنف. وقوله [الحميدُ] أى المحمود كما هو المناسب للمقام أو الحامد لنفسه ولايخفى مافى توصيف الربّ هنا بالحميد من الحسن. إبن الكاژاوى.

(٢) قوله [وإمتثالاً] عطف على قوله أداءً. إبن احمد. [بما جاء] لماجاء. خ. وقوله [حضرة] التاءأصل الكلمة لالتأنيث والوحدة. ١٢. [الرسالة] وهو محمد صلى الله عليه و سلّم. ص خ. وقوله [وهو] اى ماجاء من حضرة الرسالة.

(٣) ج س. فإن قلت حديث الإبتداء مروى فى كل من التسمية و التحميد فكيف التوفيق قلت الإبتداء فى الحديث التسمية محمول على الحقيقى و فى التحميد محمول على الإضافى أو على العرفى أو فى كليهما على العرفى. عبدالله يزدى.

(٤) الإبتداء الحقيقى كون الشيء سابقاً بالنسبة إلى جميع ماعداه والإضافى كون الشيء سابقاً بالنسبة الى غيره. سواءً تقدّم عليه شيء من المقصود أو من غيره أو لم يتقدم شيء أصلا و قيل بشرط أن يتقدم عليه شيء و العرفى كونه سابقاً بالنسبة إلى المقصود. پينجوينى عليه الرّحمة.

(٥) قوله [فى أحدهما] وهو الحمد و فى البسملة على الحقيقى. ابن رر* يظهر من عبارته أربع صور حمل بدء البسملة على الإضافىّ و الحمدلة على العرفىّ وعكس ذلك وحملهما على الإضافى و حملهما على العرفى و إما الحمد على الحقيقى ففى كليهما مهروبٌ عنه و فى أحدهما لايلائمه إهمالُ الشارح الاحَدَ فتدبّر. إبن العثمانى محمد حسن * إما بجعل أحدهما على الإضافى وهو

بحمله على معنى التقديمِ يقال: بَـدَءَ بالشـىء إذا قدّمـه. صـرّح بـه بعـض المحققين ناقلاً عن العَرب. والحمـد[١]هـو: الثّنـاء[٢]باللّسـان[٣] علـى الجميـل[٤] الإختيارىِّ نعمةً، او غيرها. و الشّكر فعل يُنبِئُ عـن تعظـيم المُـنعم بسـبب

---

مايكون سابقاً على المقصود و مسبوقاً بغيره و حمل الآخر على الحقيقى و هو مايكون سابقاً غير مسبوق أو بحمل كليهما على الإضافى أوالعرفى ثمّ إنّمايحتاج الى ذلک الدفع إذا كان الباء فى الحديثين صلةَ البدء و أمّا إذا جعل للإستعانة فلاحاجة الى ذلک. نعمت زاده. وقوله [أوكليهما على الإضافِى] الإضافى قد يطلق و يراد به الأعمّ من الحقيقى و العرفى وهو مراد الشّارح و قد يطلق ويراد به المباين للحقيقى وأعم من وجه من العرفى لكن ليس مراد الشارح رحمه الله. كاكه ملا.

(١) قوله [إمابحمله] اى البدء. وقوله [بَدَءَ] زيد [بالشئ] بدء الشئ. خ. [إذا قدمه] اى الشئ. وقوله [صرح به] اى بهذا الحمل. وقوله [والحمد] لغة. ١٢.

(٢) اى الذكر بالخير* قيل قد يطلق الثّناء على ما ليس بلسانٍ حقيقة ككما أثنيت على نفسک فالقيد إحترازى لامستدرک و التعظيم مأخوذ فى الثناء على الأصح فلاحاجة إلى قيد زائد. قزلجى رحمه الله.

(٣) ذكر اللسان للتنصيص بالمورد او لانه قد يطلق الثناء بمعنى ما (وهوالتعظيم) يشمل غير فعل اللسان (كماقيل لاأحصى ثناء عليک أنت كما أثنيت على نفسک لإستحالة اللسان فى حق الله تعالى.١٢) والجميل صفة للفعل المحذوف و يتبادر منه (اى من الفعل المحذوف) الإختيارى كماصرّح به الشارح رحمه الله فى شرح الكشاف و يدل عليه إستعمال الكتاب المجيد و حمده تعالى على صفاته الذاتية بتنزيلها (اى صفاته الذاتية) منزلة الإختيارية أو على أن المراد بالفعل الإختيارى المنسوبُ الى الفاعل المختارسواء كان مختاراً فيه أولا. عبدالحكيم.

(٤) اى للمحمود و هو الظاهر و إختيار ليس بملحوظ فى التعاريف كمايدل على ذلک عباراتهم. ابن عث.

إنعامه. و يقال له[۱] حمداً عرفاً فبينهما[۲] عموم و خصوص من وجه.[۳] و في التعريف تصريح[۴] بكون المحمودعليه إختيارياً. وما شاع من الحمد على الصفات الغير الإختارية؛[۵] فمحمول[۶] على تنزيلها منزلة الإختيارية ففي

(۱) قوله [الشكر] لغة [فعل] والفعل يشتمل فعل اللسان والأركان و القلب. قره باغي. [ينبئ] اى يُشعر.۱۲. [عن تعظيم المنعم] إضافة المصدر إلى مفعوله. ۱۲. [بسبب إنعامه] اى المُنعِم على الشاكر [ويقال له] اى للشكر.

(۲) اى بين الحمد و الشكر اللغويين المرادين ههنا عموم وخصوص من وجه و كذا بين الحمد اللغوى و العرفى واما النسبة بين الشكر اللغوى و الحمد العرفى مساواة بل ترادف تأمل. باشماقى.

(۳) لأن مورد الحمد لايكون الاّ اللسان و متعلقه يكون نعمة و غيرها و متعلق الشكر لايكون الاّ النعمة و مورده يكون لساناً و غيره. م * ما ذكره الشارح هو الحمد لغة و عرفاً و الشكر لغة و أما الشكر عرفاً هو صرف العبد جميع ما أنعم الله عليه من السمع و البصر و غيرهما إلى ماخلق لأجله و النسبة بين الشكرين عموم وخصوص مطلقٌ و بين الحمدين عموم من وجه و بين الحمد اللغوى و الشكر ا للغوى كذلک كما قاله الشارح و بين الحمد و الشكر العرفيين عموم مطلق و بين الحمد اللغوى و الشكر العرفى عموم من وجه و الشكر اللغوى و الحمد العرفى مترادفان كما أفاده السيد. ابن عث.

(۴) حيث قال فيه على الجميل الإختيارى. ع * ممنوع لجوازأن يرادبالإختيارى المنسوب إلى ذوى الإختياروإن" صدرت بالإضطراروح لايحتاج إلى التوجيه الآتى ويتضمن كونه تعالى فاعلاً مختاراً. ابن القره‌داغى.

(۵) كالصفات السبعة القديمة مثلا من العلم و الكلام و القدرة و الحياة و الإرادة و السمع و البصر. وبعضهم قال و منها التكوين أيضاً فيكون ثمانية. نعمت زاده.

(۶) فى إستقلال مبدئها أو بإعتبارترتيب الآثارالإختيارية عليها. عبد الحكيم.

الحمد له تعالى إيماء إلى أنه تعالى فاعل مختار فيتضمّن[١] الرّدَّ على مَن يقول بالإيجاب كالفلاسفة.[٢] وما قيل:[٣] مِن إنّ المحمودَ عليه لايجب أن يكون إختياريّاً وإنْ" وجب كون المحمود مختاراً؛ فليس على ماينبغي. ولعل مراده[٤] أن يقول: لايجب أن يكون إختيارياً بنفسه[5] هذا. وعدل

---

(١) قوله [فاعل مختار] اذ الحمد كما قلنا ما يكون على ما هو بإختيار المحمود. ع. [فيتضمن] هذا الجواب بعد الجواب.

(٢) قوله [بالإيجاب] له تعالى. [كالفلاسفة] الفلاسفة جمع فلسفة مشتق من فيلاسوف اى محب الحكمة * الكاف إستقصائية۔ بناء على أن المرادالإيجاب عنه لاوعليه وإلا لكان إشارة إلى المعتزلة۔ والتمثيل بنى على ظاهرمذهبهم وإلافقدحقق أن تحقيق مذهبهم هوإختياره تعالى. ابن القر.

(٣) اى فى الجواب عن الإعتراض السابق بما شاع اه يعنى ما قيل عوضاً عن الجواب الأول وهو فمحمول آه. ع.

(٤) قوله [فليس على ماينبغى] اى غيرسديد * إذ الائق بجلاله تعالى إثبات الإختيار له تعالى فى المحمود عليه أيضًا لا كما قاله المحشى محى الدّين فراجع. ابن العثمانى حسن ره * فإن قيل فعلى هذا يلزم أنّ الحمد على الصفات القديمة مثل العلم و القدرة لايكون حمداً إذ إسناد تلك الصفات إلى ذات الله تعالى ليس بإختيار و الاّ لزم حدوثها أُجيب بأنه لما كان تعالى مستقلاً فيها و غيرمحتاج الى أمر خارج فيها جعلت بمنزلة إختيارية. إبراهيم الحسينى ره. وقوله [مراده] اى القيل.

(5) بل بنفسه أو تنزيله منزلتها. ابن رر * بل يكون إختيارياً إما بنفسه كالصفات الإختيارية أو بتنزيلها منزلة الإختيارى كما فى الصفات الغيرالإختيارية المنزلة منزلة الإختيارى بإعتباركونها مبادى أفعال إختيارية. وههنا دقيقة تعرف بالتأمل الصادق. نعمت زاده * قال بعضهم لفظ الإختيارى فى تعريف الحمد اللغوى بمعنى المنسوب الى الفاعل المختارسواء كان ذلك المنسوب إختيارياً أولا فح لايجب أن يكون المحمود عليه إختيارياً ويجب أن يكون المحمود مختاراً ولايبعد

المصنف رحمه الله عن الجملة الإسمية[١] إلى الفعلية؛ تنبيهاً على عجزه عن إستدامة الحمد المفهومة من الإسميّة. واختار الفعل المضارع[٢] ليدل على الإستمرار[٣] والتّجدد. واختار هذه الصيغة الدالة على الحكاية عن نفسه مع أنّها تدلّ على حمده[۴] بخصوصه؛[۵] تنبيهاً على أنّه وحده عاجز، و قاصر عن

---

أن يكون ذلک منشأً لهذا القول و اختاره الفاضل مولانا عبدالحكيم فى حاشيته على المطوّل. نعمت ز. بل قد يكون إختيارياً بنفسه و قد لابأن يكون آثاره المترتبة عليه إختياريةً كما فى الحمدعلى الصفات القديمة كما يأتى. ع.

(١) قوله [هذا] اى خذ هذا. [وعدل المصنف رحمه الله عن الجملة الإسمية] المشهورة للحمد و هو الحمد لله. ابن رر.

(٢) على الماضى الذى يدل على الإنقطاع دون الإستمرار. م س * فإنّ الماضى يفيد التجدد بمعنى الحصول بعد العدم والمضارعَ يفيد بوا سطة غلبة الإستعمال ألإستمرار التجدديَّ بمعنى الحصول مرة بعد أخرى و هكذا. وأمّا الإسمية فلايفيد التجدد وإن" أفادت الإستمرار. نعمت زاده.

(٣) ألإستمرارعلى نوعين أحدهما: الإستمرار الدوامى والثانى: الإستمرار التجددى والثانى على نوعين أحدهما: الإستمرار الثبوتى و الآخر: الإستمرار المنفى الأوّل فى الإسم و الثانى فى الفعل الموجب و الثالث فى المنفى. منه.

(۴) قوله [واختار هذه الصيغة] الدالة. ص خ * اى الصيغة المتكلم مع الغير. ١٢. [على الحكاية عن نفسه] اى على دال الحكاية وهو أحمد الله. وقوله [مع أنّها] اى الحكاية. [تدل على حمده] اى المتكلم.١٢.

(۵) فيه أنّ صيغة المتكلم مع غيره لاتدل على حمد المتكلم بخصوصه بل تدل على حمده مع حمد غيره كمايشعر بذالک قوله تنبيهاً على أنّه الخ فالصواب أن يقال واختار هذه الصيغة الدالة على الحكاية عن نفسه مع غيره تنبيهاً الخ. نعمت زاده.

حمده تعالى كما هو حقه كما قال النبىُ عليه السّلام: سبحانک اللّهم لاأُحصى ثناءً عليک أنت كما أثنيتَ على نفسکَ. فأَدْرَجَ حمدَهُ فى تضاعيف[۱] محامد سائرالمؤمنين لعلّه[۲] يصير مقبولاً ببركتها و على هذا المنهاج «إيّاک نعبد و إيّاک نستعين». ولهذه[۳] الحكمةِ العظيمة، و الفائدة الجليّة شُرعتِ الجماعةُ فى الصّلوة. والله اسمٌ لذاتِ واجبِ الوجودِ[۴] .

---

(۱) قوله [أنه] اى المصنف. وقوله [هو]اى ما. وقوله [لاأحصى] اى لاأُعَدُّ. ۱۲. [كماأثنيت] اى كماتحصى الثناء اى كما تقدر على إحصاء الثناء على نفسک لأن المشبه هو الإحصاء وهو مقدر بالقدرة فافهم. مريواني. وقوله [فأدرج] اى المصنف * مفرع على الإختيار او العجز. مريواني. وقوله [فى تضاعيف] اى فى أفراد و جملة محامده اه. ع.

(۲) اى حمده * اى راجياً أو رجاءً للقبول ببركتها لأنه خلط حمده بحمدهم وفيه مقبول الحمد كالأنبياء و الأولياء ولايليق بكرمه ردّ البعض و قبول البعض. عبدالحكيم.

(۳) من تقديم العلة على المعلول ليكون مفهوماً مع العلة فافهم. م س

(۴) قوله [الجليّة] الجليلة. خ. وقوله [واللّه إسم]اه المراد بالإسم هذا ما يقابل الصفة و اللقب و الكنية فإن قلت وضع العلم بإزاء ذاته تعالى فرع تعقله وإذا لم يعلم حقيقته تعالى لم يكن وضعُ العلم له قلت لانزاع فى وقوع تعقّله تعالى بصفاته الحقيقية و الإضافية و السلبيّة و الفعلية على حسب ماظهر بالفيض الإلهيِّ وهذا القدر من التعقل كافٍ فى وضع الأعلام و أما تعقّله بكنه ذاته غيرلازم فى وضع العلم كما فى وضع العام للموضوع له الخاص ثمّ ذلک إذا لم يكن الواضعُ هوالحق سبحانه وتعالى أما إذا كان الواضع هو فلا. نعمت. قيل علم لذاته المخصوصة لأنه يوصف ولايوصف به ولأنه لابدله من اسم تجرى عليه صفاته ولايصلح له مما يطلق عليه سواه و لأنه لوكان وصفاً لم يكن لاإله الاّ الله توحيداً مثل لاإله إلاّ الرحمن فإن الوصف كلى لايمنع الشركة والأظهر أنّه وصف فى الأصل لكنه غلب عليه بحيث لايستعمل فى غيره تعالى فصار كالعلم مثل

المستَجمعِ لجميع صفاتِ الكمال، ونعوة صفاتِ[١] الجلال، والجمال المُتَقَدِّسِ عن جميع صفاتِ النقصِ، وسماتِ العِجْز. واختُلِفَ فى أنـه مشتق و وصف فى أصله ثم غلّب عليه الإسمية، أو هو إسمٌ

---

• الثريّا و الصَّعِقِ وأجرى مجرى العلم فى إجراء الوصف عليه وإمتناعِ الوصف به وعدم تطرقِ إحتمال الشركة إليه لأن ذاته من حيث هولاباعتبار أمرآخرحقيقى أو غيره غيرمعقول للبشر فلايمكن أن يدلّ عليه بلفظ ولأنه لودلّ على مجرد ذاته المخصوص لما أفاد ظاهر قوله تعالى وهوالله فى السّموات معنىً صحيحاً لأن لفظ الله ح يكون دالاً على شخص فيكون معنى الآية الشخص الذى هو الذات المجرد فى السموات فيكون السماء ظرفاً لذلك الشخص المسمى بهذا الإسم وهو فاسد ولأن معنى الإشتقاق الذات هوكون اللفظين مشاركاً للآخر فى الحروف الأصليّة والمعنى حاصل بينه وبين الأصول المذكورة خذ هذا وكن من الشاكرين. نعمت زاده. وقوله [لذات] الظاهرأنّه بالإضافة وواجب الوجودكأنّه علم تأمل. ابن قزلجى * إعلم أن ذات الشئ قديقال على حقيقته وقديقال على هويته الخارجية وقديقال على مايقابل الوصف والمراد هنا هوالثانى وهو يستعمل إستعمال نفس الشيئ ولذا يجوزتذكيره وتأنيثه ثم إن الشيئ وصف الذات بالواجب الوجود وا لمستجمع لجميع صفات الكمال الخ لإيضاح ذات المسمى لالإعتبارتلك الصفات فيه و إلا كان المسمى مجموعَ الذات و الصفة وليس كذلك فإن المسمى الذات المعينة فقط على الصحيح وتخصيص هذه الصفة بالذكر لأن وجوب الوجود بالذات مَبنى كلٍّ كمالٍ. نعمت. وقوله [واجب الوجود] المراد بالواجب الوجود بالذات و إلاّ فيشمل الممكنات بأسرها وهو ما لايحتاج فى وجوده إلى علة و قيل هو ما يلزم من فرض عدمه محال. نعمت زاده

([١]) قوله [المستجمع] صفة الذات. ١٢* فإذا كان الله مستجمعاً لصفات الكمال و برياً عن شوائب النقص والإختلال فالحمد له أولى و أعلى فكان كدعوى الشئ ببيّنة كما قالوا. ابن رر. وقوله [لجميع صفات]اه الشّاملة لصفات الجمال أى الوجودية كالعلم و الصفات الجلال أى السلبية كليس

علميّ لا إشتقاق له اصلاً. والذاهبون إلى الأول[١] على اقوال مختلفة[٢] متعددة فى مأخذه، والذاهبون إلى الثانى أيضاً على إختلاف، فى أنّه إسم

بجوهر و لاعرضٍ. قزلجى. وقوله [ونعوة] بيانيّة. م س * عطف تفسيرعلى أن الكمال شامل لهما فافهم. ابن قزلجى.

([١]) قوله [صفات الجلال] الدالة على الغضب كالقهارو السلبية كليس بجسم ولابجوهر. ابن رر. [والجمال] الدالة على الرحمة كالوهاب أو الوجودية كقادر و قاهرٍ و قدّم الجلاليةَ فى التقديرين لأن الخوف أهمّ ولأن التنزيه أعلى كما لايخفى. ابن القزلجى. وقولهُ [وأنه] اى أن الله * [هل هو ظ.] وقوله [مشتق]اه من ولَهَ بمعنى تحيّر فهو ولاهٌ فعال بمعنى المفعول أى متحيرفيه فقلبت الواو همزة لأنه وقع فى إبتداءالكلمة فصار إله ثمَّ عرفت باللام فصارِ ألإلاه ثم حذفت الهمزة إعتباطاً (اى بلا دليل) وادغمت اللام فى اللام فصار الله بمعنى المتحيّرفيه ثمّ غلب عليه الإسمية فجُعل علماً لذاته تعالى وجوّز سيبويه إشتقاقَهُ من لاه يَليه بمعنى تَسْتُرُ فأصله لاه فَعَلَ بمعنى مفعول كعَدَد بمعنى معدود وسَلَب بمعنى مَسلوب ثم عرف باللام وأُدّغمت اللام فى اللام فصارالله بمعنى المستور وهذا الوجه أجمل وأقل تكليفاً ويدل على ترجيحه عبارة القاموس. كاكه مه لا. وقوله [ووصف فى أصله] اى لموصوف. وقوله [غلب عليه الإسمية] اى صارعلماً. قوله [لاإشتقاق له أصلا] صفة كاشفة. [والذاهبون إلى الأول] اى إلى كونه مشتقاً و وصفاً فى الأصل.

([٢]) منهم من قال إنه مأخوذ من ألِهَ إذا تحيرإذ القول تحير فى معرفته ومنهم من قال إنّه من ألَهتُ إلى فلان أى سكنتُ اليه لأن القلوب تطمئن بذكره والأرواح تكون واصلاً إلى معرفته ومنهم من قال من ألَهَ إذا فزع من أمر نزل عليه وآلَهَهُ غيره أجاره إذ العائذ يفزع إليه فهوحجيره حقيقة أو بزعمه ويعد فيه أقوال متفرقة عدها يورث الملال. نعمت زاده. رحمه الله.

عربىّ،[١] أم هو إسم أعجمىّ.[٢] والحاصل أنّ فى هذه اللّفظةِ الجليّة تحيّر فيها العقلاء؛ كما تحيّروا فى مسمّاها. وإنّما أتى باسم الذات ولم يأت بإسم من أسماء الصفات حيث لم يقل نحمد الخالقَ، و الرّزاقَ، أو غَيْرَهُما للإستلذاذ، والتبرّك به[٣] ولئلا يُتوَهَّمَ إختصاصُ[٤] إستحقاقه الحمدَ لوصف دون وصف،[٥] وللتنبيه على الإستحقاق[٦] الذاتى للحمد.

---

(١) قوله [والذاهبون إلى الثانى] أى كونه إسماً علَميا لاإشتقاق له أصلا. وقوله [فى أنه] اى أن الله. [إسم عربى] فحمله على العربى أحسن لأن لسانهم أفضل اللسان لقوله صلى الله عليه وسلّم انا و القران عربى و لسان أهل الجنة عربىّ. كاكه ملا.

(٢) وقوله [إسم أعجمى] قيل هو إسم سريانى أصله لاها عُرِّب بحذف الألف الآخرة و إدخال اللام عليه.

(٣) قوله [والحاصل] اى من الأقوال. وقوله [الجليّة] الجليلة. خ. وقوله [والرّزاقَ وغَيْرَهما] اوالرّازقَ وغَيْرَهما. خ. وقوله [والتبرک به] اى بإسم الذات. م

(٤) لأن تعليق الحكم بالمشتق يدلّ على عليّة مأخذ الإشتقاق بخصوصه(أى المأخذ) له (أى للحكم) وهو(أى التوهم) خلاف الواقع. كردى.

(٥) قوله [إستحقاقه] اى الله. وقوله [لوصف] بوصف. خ. وهوالمذكور. م س*لأنه إذا قيّد فعل بمشتق يكون مأخذ المشتق دليلاً لصدورالفعل كقولک أكرِمِ العالِمَ أى لعلمه و إرحم الفقيرَ اى لفقره. كاكه مهلا. [دون وصف] وهوا لمتروک. م س * ولأن الذّات جامع الصفات. ابن رر.

(٦) وههنا بحث وهو أنّ الإستحقاق الذّاتى هو الإستحقاق بجميع الأوصاف كما أشار إليه السيّد فى حواش الكشاف فقد إندرج فيه الإستحقاق بصفة التوفيق فلَم أفرده بالذكر و يمكن أن يجاب بأنّ الإستحقاق الذاتى هو الإستحقاق بجميع الأوصاف الذّاتيّة و لما لم يذكر غير الذات أعطيت حكمَها فلايندرج فيه الإستحقاق بصفة التوفيق على أنّ الإستحقاق بجميع الأوصاف لايستلزم

وفسَّر بعضُهُم الإستحقـاقَ الذاتى بالإستحقاق بجميع الصفات، والإستحقاق الوصفىَّ بالإستحقاق ببعضها، وبعضهم فسَّر الأولَّ بإستحقاقه تعالى بصفاته الذاتية،[١] و الثانىّ بإستحقاقه بصفاته الفعليّة.[٢] وإنّما فسّروهما[٣] بهذين التفسيرَين؟ لما سبق من وجوب كون المحمودعليه إختياريّاً، إمّا بنفسه، أو بآثاره المترتبة عليه.[٤] والذّاتُ من حيث هو ليس كذالک. أفاده[5] بعض المحقيقين. وبعد التنبيه على إستحقاقه الذاتىّ بلفظة الجلالة أراد أن ينبّه

---

الإستحقاق بكل واحد ظاهر فذكرالتوفيق تصريح بالإستحقاق الوصفى و إيماءً إلى أن كل صفة من صفاته تعالى مستقل بإفادة الإستحقاق تبصر. نعمت زاده. رحمه الله تعالى و إيّانا آمين.

(١) قوله [للتنبه على الإستحقاق الذاتى للحمد] لأنّ تعليق الحكم بالعَلَم يدل على علية الذات المسمى به (اى بالعلم) له(اى للحكم) كردى. وقوله [بصفاته الذاتية] الصفات الذاتية هى ما يوصف الله تعالى بها و لايوصف بضدها نحوالقدرة و العزة و العظمة و غيرها. تعريفات.

(٢) الصفات الفعلية هى مايجوزأن يوصف الله بضده كالرّضاء والرحمة والسخط والغضب ونحوها. تعريفات.

(٣) اى الإستحقاق الذاتى و الإستحقاق الوصفى.

(٤) قوله [إمابنفسه] كما فى الصفات الفعليّة * كالإنعام * اى نفس المحمودعليه. [اوبآثاره] كعلمنا و بصرنا مثلا. ١٢. [المترتبة عليه] كما فى الصفات الذاتية.

(٥) قوله [و] حالية. [الذات] المتبادَر من الإستحقاقِ الذاتى. ابن رر. [من حيث هو ليس كذلک] أى إختيارياً لابنفسه ولابآثاره إلخ. [أفاده] أى المفهوم.

علىٰ إستحقاقه الوصفيّ ببعض عظائِم صفاتِهِ[١] الفعليّةِ فقال: [على توفيقه] التوفيقُ جعل الله تعالى فعلَ عبده موافقاً لما يُحِبُّه ويَرْضاه. وقيل: التوفيق عند الأشعرى، وأكثر الصّحابة خلق القدرة على الطاعة. وقال إمـام الحرميـن: هوخلق الطاعة. قال المحققُ الدوانى: قلت الظاهر ما قاله الإمام فإنّ القدرة على الطاعة متحققة[٢] فى كل مكلَّف الّلهمّ إلاّ أن يكون المرادُ القدرةَ المؤثرةَ القريبةَ التى هى مع الفعل؛[٣] كما هومذهب أهل السنّة من أن الإستطاعة مع الفعل. وهو على خلاف ما عرّفه بعض المتأخّرين، من أنه

(١) قوله [ينبه على إستحقاقه] على كلا التقديرين. م س. وقوله [عظائم صفاته] من قبيل إضافة الصفة إلى الموصوف. ابن أحمد.

(٢) قوله [لمايحبه ويرضاه] اى لمايحبه الله ويرضى الله به. وقوله [الأشعرى] هوالشيخ أبوالحسن الأشعرى رئيس أهل السنة والجماعة منسوب إلى الأشعر قبيلة أو موضع باليمن منها أبوموسى الأشعرى جد الشيخ فهو من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. قزلجى رحمه الله. و قوله [الدوانى] جلال الدين. وقوله [متحققة] اى ثابتة.

(٣) وقوله [فى كل مكلف] فليس تلك القدرة أمراً مرغوباً ممتازاً به المصنف عن غيره حتى يحمد عليها. ع. * مع أنه لايقال له موفق. وقوله [اللهم] توجيه للأشعرى لعظم شأنه * وقوله [إلاأن يكون المراد] اى بالقدرة فى تعريف الأشعرى. [القدرةَ] خبركان * اى القدرة الحادثة. م. وقوله [القريبة] لاالبعيدة المعبّرة عنها بتأدية الأسباب والآلات. م س. [التى هى] اى القدرة [مع الفعل] لاالمطـ ولاقبله.

جعل السّبب موافقاً للمسبب إنتهى.[۱] أقول: إذا كان مراد الأشعرىّ بالقدرة فى تعريفه ما مع الفعل فهو، و تعريف الإمام، و التعريف الذى ذكرناه[۲] أوّلاً كلُّها متحدةٌ بحسب التحقق؛[۳] بل الإختلاف فى الأخيرين إنّما هو فى المفهوم، ثمّ تعريف بعض المتأخرين أيضاً يساوى سائر التعريفات بحسب التحقق؛ إذ المراد بالسبب هو سبب الخير و الطاعة. والمراد بالمسبّب هو الطّاعة بدليل أنّ التوفيق المطلق[۴] لايستعمل إلا فى الخير. وجعلُ سبب الطاعة موافقاً لها إنّما هو بخلقها فتأمل، ثمّ إنّ كلاً منها يجوز أن يُراد ههنا؛ فالمعنى على الأول: نحمد الله على جعله فعلَنا موافقاً لما يحبّه،

---

(۱) قوله [كماهو] اى هذا. وقوله [الإستطاعة] وهى القدرة المؤثرة. ع. وقوله [وهو] اى تعريف الإمام. وقوله [من أنه] اى التوفيق. وقوله [للمسبب] وهوالطاعة. وقوله [إنتهى] اى كلام الدوانى. ۱۲

(۲) قوله [فى تعريفه] اى فى تعريفه له اى للتوفيق أو فى تعريف التوفيق. وقوله [فهو] اى مراد الأشعرى. وقوله [والتعريف الذى ذكرناه] وهو جعل الله اه.

(۳) فيه مسامحة و المراد تلازمها فى الخارج بمعنى أن تحقق كل منهما يستلزم تحقق الآخر و كذا فى قوله يساوى سائرالتعريفات مساهلة فالمراد الإستلزام الخارجى لا الإتحاد الذاتى فاعرفه. منه.

(۴) قوله [الأخيرين] وهما تعريف الأشعرى والإمام بقرينة الآتى. ۱۲. وقوله [أيضا] اى كتعريف الشيخ الأشعرىّ أو كما أنّ التعاريف المتقدّمة متساوية بحسب التحقق. ابن رر. وقوله [التوفيق المطلق] اى بدون التقييد بخير أو شر. م س.

ويرضاه حيث[1] هدانا للإيمان، والإسلام، وجعلنا من أمّة محمّد عليه الصّلوة، و السّلام، وعلى الثانى: على خلقه قدرتَنا على الطّاعة، وعلى الثالث: على خلقه طاعتنا، و على الرابع: على جعله سبب طاعتنا من العقل، والنّظر الصّحيح موافقاً لها. ومآل كلّها[2] واحد كما لايخفى. [ونسأله هداية طريقه][3] السوال الطلب على وجه التفرّع، و الإبتهال. والهداية الدّلالة.

---

([1]) قوله [وجعل]اه إستأناف بيانىّ ذكر لتحقيق المساواة. م س. الضمير فى [موافقاً لها] وفى [بخلقها] راجع إلى الطاعة. وقوله [فتأمل] إشارة إلى أنه يتجه عليه أن جعل المعرّف قرينة على التعريف فاسد وإلا لم يجز إنتقاض شيء من التعاريف بأنه غيرمانع مثلايقال فى تعريف الإنسان بالجوهرالحساس أن المرادبالحساس الحساس الناطق بقرينة أن إستعمال الإنسان لايكون إلافى الحيوان الناطق. ابن القرەداغى * يشير بالتأمل إلى أنّ الدوا نى غير قائل بما قلنا بل إلى ما قال فى منهوّه من أنّ المساواة يراد بها الإستلزام الخارجى. كاكه ملا. وقوله [إن كلاً منها] اى من التعريفات. ١٢. الضمائر المذكرة في: جعله، يحبه، يرضاه. كلّها عائدة إلى الله. وقوله [حيث] علة للحمد. ١٢.

([2]) قوله [على خلقه] اى نحمد الله إلخ. الضمير فى خلقه، وجعله الآتى راجع ا لى الله. وقوله [على جعله] اى نحمد الله ا لخ. وقوله [والنظر] اى النظر المؤدى إلى المطلوب. م س. وقوله [موافقاً للمقصود * مفعول ثان لجعل. [لها] اى للطاعة. وقوله [ومآل كلها] اى التعرفات.

([3]) وقوله [هداية] هداه هدى وهداية أرشده فتهدى. قاموس* شبه دين الإسلام بالطريق على سبيل الإستعارة المصرّحة حيث ذكر المشبه به وهو الطريق وترك المشبه وهو دين الإسلام والقرينة إضافته إلى ضميره تعالى وذكرالهداية ترشيحا. كاكه مدلا. [طريقه] ألإضافة للملابسة اى طريقٍ يوصل إليه تدبّر. ابن رر.

وقيل: الدلالة الموصلة إلى البِغية ذكره البيضاوى. وقيل: الدلالة على ما يوصِلُ[1] إلى المطلوب. وقيل: الهداية خلق الإهتداء. وإستعمالها[2] فى الدلالة مجازٌ. وفى مختارالصّحاح هديته الطريق هدايةً اى عرّفتُه والمراد منها هذه الدلالةُ. والتعريفُ لإضافتها[3] إلى الطريق. وطريق الله تعالى هو

---

(١) قوله [والإبتهال] وهو الإجتهاد فى الدعاء وإخلاصه. قاموس. وقوله [الدلالة] المطلقة. وقوله [الدلالة الموصلة]اه اى الإيصال الى المطلوب وهذا معنى الإلتزامى للدلالة المقيّدة وتضمنى للهداية. ١٢* بالفعل تدبّر. ابن رر. وقوله [البِغية] هى بكسر الباء وضمها الحاجة. ١٢* اى المبتغى اى المطلوب. وقوله [الدلالة على ما يوصل] اى إرائة الطريق الموصل الى المطلوب اى المطلوب الخير إذ الدلالة الإرشاد برفق. ١٢ * اى بالقوّة. ابن رر.

(٢) قوله [إلى المطلوب] والفرق بين هذين المعنيين أنّ الأول يستلزم الوصول إلى المطلوب دون الثانى فإن الدلالة على ما يوصل ا لى المطلوب لايلزم أن تكون موصلةً إلى ما يوصل فكيف توصل لزوماً إلى المطلوب. وقوله [وإستعمالها] اى الهداية. على القول الأخير.

(٣) قوله [و فى مختارالصحاح] أتى الشارح بهذا تقوية لما قاله أولاً. وقوله [اى عرفته] ويؤيد هذا قوله تعالى إنا هديناه السبيل إمّا شاكِرا و إمّا كَفُوراً لما روى عن المفسرين أنّ هديناه فى هذه الآية بمعنى عرّفناه. نعمت زاده. قوله [والمراد منها] اى من الهداية *اى المطلق. م * اى فى المتن بل مطلقاً تدبّر. ابن رر. وقوله [هذه الدلالة] اى التى فى مختار الصحاح. ١٢ * لكونه موافقاً للغة. وقوله [والتعريف] المستفادان(اى الدلالة والتعريف) من المختاراوالأول من القول الأول فى الشرح والثانى من المختار. مريوانى * عطف تفسيرللدلالة * اى الهداية. ١٢* اى والتعيين الموصلة أوعلى مايوصل اى التقييد بهما حاصل أو المراد أنّ التعريف لها مقيداً بأحدهما تعريف لها وقت إضافتها إلى الطريق. ابن القزلجى. وقوله [لإضافتها] علة والمراداه.

الإيمانُ، وما يتفرّع عليه من الأعمال الصّالحة. وسوآل الهداية[1] إليه تعالى ههنا، إما طلب الدوام،[2] والثباتِ عليه، و إما طلب الترقى، و التّدرج إلى أنْ بلغ قصوى مراتب الكمالات التى هى مرتبة المشاهدة والوصلِ. والواو إما عاطفة فتكون جملة المسئلة معطوفة على جملة الحمدلة، وإماحاليّة فتكون حالاً من الضمير المستكنّ فى نحمد. والتقدير نحمد الله على توفيقه سائلين منه الدّوام، والثباتَ على طريقه، أوالتَّرقِّيَ، والتدرّجَ فى مراتب الكمالات، ثم لما وجب[3] الصلوة على النبىّ صلى الله عليه وسلم، و أصحابِه ﷺ

---

(١) علّة لكون المراد من الهداية الدلالةَ المذكورةَ أولاً أوالتعريفَ المنقول من الصحاح الجوهرى إلا أنّ إضافتها(اى الهداية) الى الطريق ليست (اى الإضافة) منحصرةً فى مناسبتها (اى الهداية) مع الدلالة المطلقةِ اوالتعريفِ بل يناسب الدلالة على ما يو صل أيضاً فهى (اى العلة) أعم تبصر. نعمت زاده. وقوله [مايتفرع عليه] اى على الإيمان. وقوله [وسؤال الهداية] إن قيل كيف يجوز للمسلم سوآل الهداية وهو الدلالة الموصلة إلى المطلوب وهو الإيمان فأُجيب اه.

(٢) قوله [إليه ] منه ظاهرا. وقوله [طلب الدوام] لأن المصنف دُلَّ على طريقه وعرّف له فيكون سوآله الدلالة أوالتعريف تحصيلاً للحاصل فينبغى أن يؤول سوآل الهداية إلى طلب الدوام والثبات أوالترقى والتدرج الذى هو المقصود الأقصى منها (اى من الهداية). نعمت زاده.

(٣) قوله [والتقدير] على الأخيرإذعلى الأول لايحتاج إليه. مريوانى. قوله [والثبات عليه] اى على طريقه تعالى. وقوله [والتّدرج] الأحسن التعرج. ابن رر. وقوله [التى] صفة القصوى. وقوله [المشاهدة] له تعالى [والوصل] والوصول. خ. اى إليه تعالى. وقوله [والواو] فى قوله ونسئله. وقوله [فتكون] اى جملة المسئلة [حالاً]. وقوله [وجب] إستحسانياً. =.

عقلاً؛ لتوسطه بيننا، وبين الله تعالى، وتَسَبُّبِه فى طرفنا[١] بنعمة الإيمان الذى يقتضى الفلاحَ، و النجاةَ من النيرانِ، والدخولَ، و الخلودَ فى دار الجنانِ، ومشاهدةَ جمالِ الرّحمنِ، ولمعاونتهم[٢] له عليه الصّلوةُ، و السّلامُ فى ظهور الإسلام، وشيوعه. و شرعاً لقوله تعالى: يا أيّها الذين آمنوا صلوا عليه، وسلّموا تسليما، ولِما بيّن[٣] النبى عليه الصّلوة والسّلام كيفيةَ الصّلوة عليه حين سُئِلَ عنه بقوله: قولوا اللّهمّ صلّ على محمّد، الحديث، ولما رُوِىَ

---

(١) اى بدليل عقلى لاوجوباً عقلياً تدبر. ابن رر. وقوله [لتوسطه]اه ناظر إلى وجوب الصلوة على النبى عليه السلام. منه * الضمير فى لتوسطه، وتسببه راجع إلى النبى. وقوله [طرفنا] ظفرنا ظ ب. ابن رر.

(٢) قوله [ولمعاونتهم] عطف على قوله لتوسطه إلخ. ١٢ * اى أصحابه * ناظر إلى وجوب الصلوة على الأصحاب. منه * عطف على قوله لتوسطه والمعطوفُ والمعطوف عليه علتان لوجوب الصلوة على النبى وأصحابه عقلاً اى أمّا على النبى لتوسطه إلخ وأمّا على الأصحاب لمعاونتهم إلخ. نعمت

(٣) قوله [وشرعاً] عطف على قوله عقلاً * اى بدليل شرعى لاوجوباً شرعياً فافهم. ابن رر. وقوله [ ناظر إلى وجوب الصّلوة على النّبى صلى الله عليه وسلم وقوله لما بين (الظاهر لِما روى فافهم. ابن أحمد) ناظرالى الأصحاب. منه. وقوله [ولما بين]اه عطف على قوله لقوله تعالى * علة ثانية لوجوب الصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم شرعاً. ١٢

عنه[١] ﷺ أنه قال: كل كلام لم يصدّر بالصّلاة عَلَيَّ فهو أبتر. أراد المصنف رحمه الله إردافَ التحميد بالصلاة عليه، وعلى آله سالكاً إلى نهج تحميده فقال: [ونصلى على محمّد، وعِتْرَتِهِ] الصّلوة الدّعاء. وإن أضيف إلى الله تعالى يكون بمعنى الرّحمة[٢] بإعتبار غايتها[٣] التى هى من الأفعال لابإعتبار مبدئها الذى هو من الإنفعالات. وعِتْرَةُ الرَّجُلِ نسلُه،[٤] و رهطُهُ الأدْنونَ كذا

(١) قوله [سئل عنه] من الأصحاب حيث قالوا أمرنا أن نصلى عليك فكيف نصلى عليك. ابن رر. وقوله [الحديث]اى إلى آخرالحديث. وقوله [ولماروى عنه] وإن كان ضعيفاً فالحديث الضعيف يعمل به فى فضائل الأعمال. ابن رر.

(٢) قوله [أراد]اه جواب لما فى قوله ثمّ لما وجب الصلوة الخ. ١٢. وقوله [إرداف التحميد] اى تعقيب التحميد. رر. وقوله [إلى] بمعنى على. [نهج] أى طريق تحميده أى كما أتى بالتحميد بالجملة الفعلية المصّدرة بالفعل المضارع المتكلم مع الغير لما بين سابقاً كذلك أتى بالصلوة. ١٢. وقوله [تحميده] اى النبى. ١٢. وقوله [وإن أضيف] أى نسب. رر. وقوله [الرحمة] رقة القلب: دل نرم شدن.

(٣) اى الرحمة * هى الإحسان لأن غاية الرحمة الإحسان. ١٢* لأن الرحمة عبارة عن رقة القلب وهى من لوازم الأجسام والله تعالى منزه عن ذلك فلا بدأن يراد غايتها (اى الرحمة) ولازمهاالذى هو (اى اللازم) الإحسان كمايراد ذلك من قوله تعالى إن رحمة الله قريب من المحسنين. نعمت زاده.

(٤) قوله [ هى] اى الغاية [من الأفعال] اى الإ ختيارية التى يمكن صدورها. ١٢. وقوله [مبدئها] اى الغاية. [الذى هو] اى المبدء. [من الإنفعالات] لإستحالته فى حقه تعالى * يعنى قبول دل نرم شدن بكند. وقوله [نسله] أى اولاده.

فی الصحاح الجوهری. والمراد هو الآلُ، والأصحاب. ولو قال: و نصلّی، ونسلّم علی محمد، وأصحابه متمثّلاً لظاهر ما نزل، وموافقاً لما[1] إشتهر لكان أولی وأظهرَ أمابعد:[2] أما كلمة فيها معنی الشرط أصلها مهما يكن من شئٍ فحذفت مهما يكن من شيئ وأقيمت هی مُقامه فلتضمنّها معنی الإبتداء لزم دخولها علی الإسم، ولتضمنّها[3] معنی الشرط غَلَبَ دخول الفاءِ

(١) قوله [الأدنون] أی المقربون. لفظ الأدنون أفعل التفضيل ای الذين أقرب من النبی من غيره. ١٢. وقوله [ممتثلاً لظاهرما] من قوله تعالی يا أيها الذين آمنوا صلّواعليه وسلّموا تسليما. [نزل وموافقاً لما] من إردافِ الصلوة بالسلام لكراهة إفراد أحدهما من الآخرلفظاً أوخطاً. ١٢.

(٢) بعدُ كثيراً جاءَ للمكان وقَلّما يَجِئُ للزّمانِ. مصطفی البيتوشی * أول من قاله داود أوكعب بن لوی عليه السلام. قاموس * مهما مبتدأ قال فی مغنی اللبيب ومعناه مالايعقل غير الزمان مع تضمين معنی الشرط وخبره فعل الشرط وحده أوالجواب وحده أومجموعهما علی الإختلاف ويكن تامة بمعنی يوجد وفاعله ضمير راجع إلی مهما ومن شئ بيان له وفائدته زيادة البيان والتعميم لا أن من زائدة وشئ فاعل يكن لبقاء المبتدأ بلاعائد إذ التقدير مع الإستغناء تكلف لا يصار إليه وقد يقال مهما خبريكن علی أنه ناقصة وشئ إسمه ومن زائدة لأن الشرط غير موجب عندأبی علی والأول هو الأوجه ولذا مال إليه الشارح چلپی.

(٣) قوله [فيها] ای فی أمّا. وقوله [ معنی الشرط ] ای لاحرف شرط خلافاً لبعضهم فافهم. م س. [أصلها] ای أصل أمّا * أی غالباً إذ لايطرد فی النحو. أما قريشاً فانا أفضلها فإن التقديرمهما ذكرت قريشاً. عبدالحكيم علی المطوّل. وقوله [فلتضمنها] وجه التضمن قيامه مقام مهما المبتدأ. ابن عث. وقوله [ولتضمنها] أی لقيامه مقام يكن فعل الشرط. ابن عث * الضمائر المؤنثة فی فيها، أصلها، أقيمت، هی، فلتضمنها، دخولها، لتضمنها، جوابها الآتی، كلها عائدة إلی أمّا.

فى جوابها قضاءً لحق ما[١] كان وإبقاءً له على قدر الإمكان وبعد ظرف من الظروف المكانيّة لكن أستعيرههنا للزمان على ما إشتهر فى الألسنة وقال بعض الفضلاء: فيه بحث لأنّ أصحاب اللغة قالوا: هو من الظروف الزّمانيّة. ولوكان[٢] فى الأصل من الجهات السّت لَبَيَّنُوهُ سيّماصاحب الصحاح إنتهى. وهو مبنى على الضّم[٣] لكون المضاف اليه منويّاً. والتقديرأمّا بعد زمن الحمدلة، والبسملة، والصلوة على النبىّ؛ [فهذه] جواب أمّا أى فأقول[٤] هذه. والمشارإليه بهذه العبارة[٥] المستحضرةُ فى

---

(١) قوله [غَلَبَ] لايخفى أنّ غلبة دخول الفاء فى جواب مطلق الشرط، وأمّا دخول الفاء فى جواب أمّا لازم دائماً كما صرّح به المحقق عبدالحكيم فى حاشية المطول إلا أنْ يقال جرى على مذهب المرجوح. إبن الكاژاوى. وقوله [قضاء لحق ما] وهو الإبتدائية والشرطية. م.

(٢) قوله [وبعد] هو من الغايات ولها حالات ثلاث فإنها إمّا أن يذكرمعها المضاف إليه أولا وعلى الثانى إمّا أن يكون نسياً منسياً أومنوياً فهى على الأولين معربة وعلى الثالث مبنية على الضم. عبدالله يزدى. قوله [قالوا هو] اى بعد. وقوله [ولوكان] اى بعد.

(٣) قوله [وهو] اى بعد [مبنى على الضم] أمّا بنائه على الحركة للفرق بين البناء العارض وا للازم وأمّا على الضم فلجبرما عرض من الوهن والخفة بسبب حذف المضاف اليه بأقوى الحركات أولتخالف حركة بنائه حركة إعرابه فإنّه فى حالة الإعراب لعدم تصرّفه فى الأغلب كان إمّا مجروربمن أومنصوب على الظرفيّة أوليكمل له جميع الحركات. نعمت زاده.

(٤) لإحتياجه الى ذلک فافهم. ابن قزلجى.

(٥) قوله [بهذه العبارة] بهذه العبارات. خ * حيث إنّها دالّة على المعانى المخصوصة أوالمعانى المخصوصة المعبرعنها بالألفاظ المخصوصة ويجوز أن يكون إشارةً إلى النقوش الكتابى الدّالة

الذهنِ سواءقدمت الديباجةُ على التأليف، أو أخّرتْ، و سواء[1] كانت الرسالة عبارةً عن أىّ إحتمال من الإحتمالات التى سنذكرها. وذلك لأن[2]

على الألفاظ المخصوصة وإلى المركب من الإثنين أوالثلثة فيجوز هنا إحتمالات السبعة التى يجوز فى الرسالة تأمل. نعمت زاده. وقوله [المستحضر فى الذهن] اى لا فى حس البصر. رر.

(١) قوله [سواء]اه الغرض من هذا الكلام ردّ ما ذكره بعض الأعلام فى مثل هذا المقام من أنّ وضع الدباجة إن كان قبل التصنيف فهو إشارة إلى المعانى المخصوصة المرتبة فى الذهن وإن كان بعده فهو إشارة إلى الأمورالموجودة فى الخارج ووجه الرد ظاهر مما قاله الشارح وله وجه آخر وهو أنه لاوجود للألفاظ المرتبة ولاللمعانى فى الخارج فما قيل انه إذا كان وضع الديباجة بعد التصنيف فالإشارة إلى الحاضر فى الخارج لايستقيم إلا أن يرادبه الإشارة إلى نقوش الكتابة دون الألفاظ ودون معانيها ودون المركب من الإثنين أوالثلاث منها ولايخفى أن فيه نظر بعد لأن الحاضر ح لايكون إلا شخصاً واحداً أو من البين إذ ليس المراد وصف ذلك الشخص ولاتسميته بذلك الإسم كما قاله الشارح. نعمت زاده * سواء اسم مصدر بمعنى الإستواء ويوصف به كما يوصف بالمصادر ومنه قوله تعالى إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ومابعده فى تأويل مبتدأ هو خبره والتقدير وكونها قبل التصنيف أوبعده سواء. نعمت. * إذ لاوجود (فى الخارج فضلاً عن إحساسها .رر) للألفاظ المرتبة (والافالمتفرقة موجودة. قزلجى.) ولاللمعانى فى الخارج. - عبدالله يزدى.- وذلك لأن الألفاظ وإن"كانت موجودةً فى الخارج لكنها لترتبها وتعقبها فى الوجود لايمكن حضورها فيه وأمّا معانيها فلأنّها أمور عقليّة غير موجودة فى الخارج. خلخالى. وقوله [وسواء]اه أقول فى ذلك نظر لأن المعنى يصير على بعض التقادير هذه العبارات ألفاظ ونقوش أوالفاظ ومعان ولايخفى عدم صحة الحمل فتدبر (إشارة إلى حذف مضاف لايقال لكل لصحة الحمل على ماقاله المصنف. منه). ابن رر.

(٢) قوله [وذلک] كون المشارإليه العبارت الخ*الأخصر الأولى المراتب الحاضر فى الذهن. [لأن] علة للتعميم الأول مع تضمين تعليل تعبيره عن غيرالمشاهد له فاعرف. ابن رر.

الغرض وصفُ نوعِ تلك العبارات بكونه رسالةً، وتسميتها بها؛[1] سواء وُجِدَ ذلک النوعُ فی ضمن هذا الشخص، أو غیره من الأشخاص. ولاجَرَمَ أنّ ذلک النوع لیس له وجودٌ عینیّ فی الخارج؛ فلاتکون الإشارة إلا إلی الصّور الذّهنیّة تنزیلاً لها منزلة الأمور الحسّیّة [رسالةٌ] إعلم أنّ الرسالة، والکتاب، وماجعل جزءً منهما من الفصول، والأبواب[2] إمّا عبارة عن الألفاظ، اوالمعانی، اوالنّقوش، اوالألفاظ والمعانی، او الألفاظ والنقوش، اوالمعانی والنقوش، اوالألفاظ والمعانی والنقوش، فهذه الإحتمالات سبعة ذکرها الشریف العلاّمة فی حاشیة المطول. وزاد بعضهم ما زادوا. والمختار أنها عبارة عن الألفاظ المعیّنة الدّالة علی المعانی المخصوصة فحینئذ یکون إطلاق الإسم الموضوع بازاء الکتاب کالمفتاح[3] او بازاء أجزائه

---

(١) قوله [بکونه] ای نوع تلک العبارات [رسالة وتسمیتها] ای تلک العبارات [بها] ای برسالة.

(٢) قوله [هذا الشخص] ای الذی صنفه المصنف وکتبه. ع * وهوالرسالة. ١٢. وقوله [الصور] ای صورة الألفاظ [الذهنیة] ای المستحضرة فی الذهن المنزلة بسبب الترتیب منزلة الشئ الواحد فاعرف. ابن قزلجی. وقوله [والأبواب] وا لمقدمات. ابن رر.

(٣) قوله [المطول] والشرح الشمسیة. ١٢. وقوله [وزاد] علی السبعة المذکورة. م س. قوله [والمختار] المختار. وقوله [المفتاح] الکتاب السکاکی.

كالمقدمة، والفنون، والأبواب، والفصول على[1] المعانى، أوالنّقوشِ مثلا مجازاً [فى علم المنطق][2] ويسمى علم الميزان أيضاً أمّا تسميته بالأول

---

(١) قوله [اوبأزاء أجزائه] معطوف على قوله بازاء الكتاب * والضمير فى أجزائه راجع إلى الكتاب. وقوله [على المعانى] متعلق بالإطلاق. وقوله [اوالنقوش] وغيرهما من الإحتمالات المذكورة.

(٢) قد شاع إستشكال ظرفيّة علم المنطق للرسالة وأمثالها إذ ليست الرسالة التى هى الألفاظ المخصوصة على ما هوالمختار والحقيقة مظروفة فى علم المنطق الذى هو معان مخصوصةٌ بل العكسُ أقربُ لما شاع من قولهم الألفاظُ قوالب المعانى وهى وإن"لم تكن ظروفاً حقيقةً فهى دالة عليها وأجيب بوجوه خمسة الأول: حملُ مثله على الإستعارة المكنية بأن شبّه ههنا الدالُّ والمدلول اللذان هى الرسالة وعلم المنطق بالظروف والمظروف تشبيها مَكْنُونا فى النفس لعلاقة الإرتباط بين شيئين فى كلٍّ منهما ولم يذكر من أركان التشبيه سوى المشبه ودلّ على التشبيه بِذكرِما يخص المشبه به وهو لفظة في والثاني: حمله على الإستعارة التبعية لان الحالة التى بَينَ مُطلَقِ دالٍّ ومدلولٍ بالحالة التى بين مطلق ظرف ومظروف واستعيرت الحالة الثانية للأولى ثمّ الحالتين الجزئيتين فاستعيرلفظة فى الدّالةِ على الحالة الجزئية الثانية للحالة الجزئية الأولى تبعيّة الإستعارة فى الحالتين المطلقتين والثالث: حمله على الإستعارة التخييلية بأن شبه الهيئة المنتزعة من الظّرفِ والمظروف والإرتباط بينهما لعلاقة شدة التمكن فى كلٍّ واستعير الأولى الدّال على الثانية إلا أنه لم يصرح من المركّبِ المستعارِ إلابلفظة فى إكتفاءً بدلالتها عليه والرابع: حمله على التشبيه البليغ اى رسالة كأنها فى علم المنطق لشدة إرتباطها به والخامس: حمله على حذف والتقدير فى بيان علم المنطق والمراد هذه الألفاظ كان البيان محيطاً بها فجعل الشمول العمومىَّ كالشمول الظرفى ثم إن أريد بالبيان المعنى المصدرى فجعل شموله للألفاظ المخصوصة عموميات عموماً وإن أريد به مايبين به فلاإشكال هذا خلاصة ماذكره البنانى فى حاشية جمع الجوامع فى قوله وسبعة كتب فى المقصودِ اه وإنمانقلناه الى هنا لكثرة إنتفاع المبتدئين به فى مواضع شتّى. ابن الكاژاوى رحمه الله.

فلأن النطق باطنيّاً كان، أوظاهريّاً يَقْوى، ويَكْمُلُ بهذا الفنّ؛ فسميّ باسم مشتق منه[١] وأمّا بالثاني: فلأنّ هذا الفنَّ بالنسبة الى العلوم كالميزان بالنسبة إلى الموزونات الحسّيّة (فسمى باسم المشبّه به[٢].خ) [أوردنا[٣]فيها] اى فى الرّسالة صفة للرّسلة، او إستئناف بيانىّ فتبصّر [مايجب][٤]وجـوباً عاديّاً، او إدعائيّاً [إستحضاره لمن يبتدئُ فى شئٍ من العلوم][5] أيَّ علمٍ كان

(١) قوله [باطنياً] وهوالإدراك. ١٢. وقوله [ظاهرياً] وهوالتكلم. قوله [فسمى] اى هذا العلم * تسميته للمكمِل بالكسر باسم المكمَل بالفتح. ١٢* الضمائر فى: يقوى، يكمل، يسمى، منه. راجع الى النطق.

(٢) اى التعاريف والدلائل اواى تعاريف ودلائل العلوم اواى تعاريف العلوم ودلائلها والإضافة فى الكل ظرفيّة مجازيّة تأمل. ابن رر. وقوله [فسمى بإسم المشبه به] المحسوس كالميزان. ١٢.

(٣) اى ذكرنا * جواب عن سؤال مقدر بناء على أنّه إستئناف بيانى إذ الإستئناف البيانى أن يكون جواباً وبياناً لما قبله وهوأن يقال إن الرسالة يجب فيها إستحضارالبصيرة وغيرها هل هماثابتان أم لا فأجاب بقوله أوردنا فيها اه ولعل هذا وجه التبصر. عثمان. عليه الرحمة.

(٤) قوله [فتبصر] أشار بالتبصر إلى الفرق بين إستئناف البيانيين والنحويين فإن الأول جواب لسؤال مقدر(إقتضته الجملة السابقة) والثانى كلام مستأنف * ولم يقل اونحوى لماتصورأن كل إستئناف بيانى نحوى بدون العكس. وقوله [مايجب] اى يحسن ويليق. بردعى.

(٥) قوله [وجوباً عادياً] اى لاعقليا(صرفا)وإلالم يمكن الإبتداء بشئ من العلوم قبل تحصيله ثم الأحسن إستحسانياً بدل عادياً. ابن القرهداغى. وقوله [فى شئ من العلوم]اى التعاريف والدلائل او اىّ تعاريف و دلائل المعلوم اواى تعاريف ودلائلاتها والمضافة فى الكل ظرفية مجاز تأمل. ابن رر.***

سوى المنطقِ فلايلزم كونه آلةً لنفسه. وهذه العبارة[1]صريحة[2] فى أنّ آليّته ليست مخصوصةً بعلم دون علم؛ بل هوآلة لجميع العلوم آليّها، ومأليّها ففيها[3]حِثٌّ، وإغراء على تعلّم هذا العلم، وإيماءٌ إلى أنّه ينبغى؛ بل يجب للطّالب أن يُشَمِّرَ ساقَىِ الجدّ فى تحصيله، وحفظه[4] لاسيّما(ما.خ) فى هذه الرّسالة.[مستعيناً بالله تعالى] حال من ضميرالمتّصل فى أوردنا. والظّاهر مستعينينَ إلا أنّه تساهَـلَ فى العبارة نظراً إلى الواقع وإغماضاً عـن ظاهر

---

(١) هذا اذا كان المراد بما يجب إستحاضره المسائل المنطقية وأما اذا كان المراد به الإصطلاحات فلاحاجة إلى الإستثناء كما قاله المولى القره باغي. وقوله [كونه] اى المنطق. وقوله [وهذه العبارة] وهى ایّ علم كان. م.

(٢) كون هذه العبارة صريحة فى آليّة المنطق لجميع العلوم ممنوع وسنده مذكورفى حاشيتناعلى قوله سوى المنطق. نعمت زاده.

(٣) قوله [آلة]  الآلة ما يكون واسطة بين الفاعل والمفعول فى وصول أثره إليه وسمى بها (اى بالآلة) المنطق لأنه ( اى المنطق) واسطة بين الذهن والأمورالمعلق له فى وصول ترتيب مخصوص إليها (اى الى الأمور). البرهان. وقوله [ففيها] اى فى هذه العبارة.

(٤) الضمائر فى كونه،آليته، بل هو، تحصيله، حفظه. كلها عائدة الى المنطق * الضمير فى آليّها ومأليّها راجع إلى العلوم.

اللّفظ [إِنّه[1] مفيد الخير و الجود] ما فى هذه الخطبة من الصنعةالبديعية الّتى هى مراعاة[2] النظير لايخفى على الّلبيب الخبير.

تمهيدٌ: إعـلم أنّ كلَّ عــلم مسائل كثيرةٌ، تضبطها[3] جهـةٌ[4] وحــدة

---

(١) قوله [والظاهر] وجه الظهور مطابقته لقوله أوردنا. اسک بغدادى. وقوله [نظراً للواقع] لأنّ الإيراد فى الحقيقة للمصنّف. وقوله [وإغماضاً عن ظاهراللفظ] اى الجمعيّة. احمد. وقوله ]إَنه] اى الله * بفتح الهمزة وحذف اللام اوبكسرها والجملة علة. ابن رر.

(٢) قوله [مفيد] مفيض.خ . وقوله [هى] (اى الصنعة) مراعاة النظير: وهى من المحسنات المعنوى فى العبارة والكلام. يوسف * وهى جمعُ أمرٍ وما يناسبه لابالتضاد نحو والشمس والقمر بحسبان والخير والجود كما هنا وبها يفهم تشابه الأطراف وهو أن يختم الكلام بما يناسب إبتدائه فى المعنى نحو لاتدركه الأبصار وهو يدرک الأبصار وهواللطيف الخبير فإنّ اللطف يناسِب كونَه غير مدرک الأبصار والخبيرُ يناسب كونه مدرِكاً للأشياء لأن المدرک للشئ يكون خبيراً به وكما فى نحو نحمد الله على توفيقه ومستعيناً بالله ونسئله هداية طريقه مع أنّه مفيد الخير والجود فافهم. ابن رر * وهى جمع أمْرٍ مع ما يناسبه كالخير والجود والسؤال والجود أوالخير وكالحمد مع التوفيق والهداية مع الطريق. منه.

(٣) قوله [لايخفى] خبرما * وقوله [تضبطها] اى تجعل تلک ا لمسائل مضبوطة بحيث لايشذ منها ما يجب دخوله فيها. محمد أمين. هذه الجملة صفة للكثرة. شوقى. الضمير فى تضبطها للمسائل.

(٤) اى سبب واحد. ابن رر* اى جهة وأمرٌ صارسبباً لوحدة تلک الأمورالمتكثرة فى ذواتها وا ستُحسِنَ بسببها عَدُّها⇦(اى الأمور) (وليس ذلک إلابواسطة أمر مرتبطٍ به بعضها (اى عن الأمور١٢) ببعض وصارالمجموع به ممتازاً عن الطوئف الأخر سواء كان ذلک الأمر موضوعَ العلم بأن يكون موضوعات مسائله راجعةً الى شئ واحد أوغاية بأن يتحد مسائله فى الغاية وجهة الوحدة الذاتيّة هى الموضوع لكونه أمراً ذاتياً لأنّ كون تلک الكثرة باحثة عن أحواله وجهة الوحدة

ذاتيّةٍ، او[١] عــرضيّةٍ[٢] الأُولى

العرضية هى الغاية إذ ذلک خارج عن الكثرة عارض لها فلايكون أمراً ذاتياً فالشارح تسامح حيث قال الأولى كونها اى كون تلک الكثرة باحثة والمراد بكون الكثرة باحثة كون البحث واقعاً فيها لأنّ نفسها باحثة وهو ظاهر. محمد أمين.)⇦ شيأً واحداً وتسميتها (اى الأمور) باسم واحد وتفرّدها بالتدوين فإضافة الجهة إلى الوحدة لاميّة من قبيل إضافة السبب الى المسبب. محمد أمين عليه الرحمة والغفران آمين * اى شئ يكون سبباً لوحدة تلک المسائل اى لصيرورة تلک المسائل الكثيرة علماً واحداً وصفتها انّها ذاتية اى داخلة فى ذات المسائل وماهيّتها وهى الموضوع لأن موضوع العلم داخلة فى ماهيّة مسائله لأن المسائل مركبة من موضوعٍ هو إما نفس موضوع العلم او راجع إليه ومحمولٍ هو حال له فتدبر. إبن رر * إضافة إلى المسبب. قرەداغى.

(١) قوله [ذاتيةٌ] صفة المضاف اوالمضاف اليه وكذا قوله عرضيّة. ابن القرەداغى على برهان گلنبوى. وقوله [او] اولمنع الخلو والأولى جعله واواً فافهم. ابن رر.

(٢) عطف على ذاتية اى اوتضبطها جهة وحدة عرضية اى شئ يكون سبباً لجعل تلک المسائل الكثيرة علماً واحداً أوصفتها أنهاعرضية اى خارجة عن ماهية المسائل وهى الفائدة اى أنّ المسائل كلها لما أفادت شيئا صارذلک الشئ سبباً لكونها علماً واحداً والفائدة خارجة عن ماهيات المفيدات هذا. ابن القزلجى * وهى الأمر العرضى الذى سبق منا الوعد إليه لكن هذه الجهة تتبع الجهة الأولى الذاتية فى آنها تُعدُّ بإعتبارالمسائل الكثيرة علماً واحداً لكن الأولى لكونها أمراً ذاتياً لها فضلُ رجحانٍ على الثانية لكونها أمراً عرضياً وذلک الأمر العرضى المسمّى بجهة الوحدة العرضيّة ككونها اى ككون تلک المسائل آلة فى العلوم الآلية كالنحو والصرف والمنطق مثلاً والآلة هى الواسطة بين الفاعل ومنفعله فى وصول أثره إليه كالمنشار للنجار فى وصول أثره وهو القطع. محمدأمين.

حاشية جهة وحدة

إعلم: أن العلماء رحمهم الله جعلوا مسائل كثيرة متعددة باحثة عن شئ واحد علماً واحداً مع أن كل مسئلة علم برأسه لأن العلم مافيه تصور وتصديق ولاشک أن كل مسئلة من العلوم فيه تصوّر وتصديق وسببه إشتراک المسائل فی البحث عن الموضوع وفی الفائدة المترتبة عنها(ای عن المسائل)؛فلذلک سمی الموضوع فی هذه المسائل جهة وحدة لأنه باحث لتصيير هذه المسائل علماة واحداً وكذا الفائدة المترتبة عنها أيضا إلاّ أنّ الأُ لی تسمی جهة وحدة ذاتية وهی قسمان: حقيقية وإعتبارية ؛فالحقيقية كجسم الإنسان لعلم الطبّ، والإعتبارية كالكلمة والكلام لعلم النحو وهما بإعتبار إشتراكهما فی مفهوم لفظ موضوع جهة وحدة ذاتية،والأخری تسمی جهة وحدة عرضية لأن الأولی داخل ـ(وستعرف أن الذاتی هوالذی يدخل فی حقيقة جزئياته أی ماهية أفراده. منه)ـ فی ماهية ماتحته من الأفراد والأخری خارج عنها(سيأتی أن العرضی هو الذی لايكون داخلاً فی الماهية فتم البرهان. منه) لأن الفوائد خارجة عن المفيدات ألا تری أن فائدة الشجر مثلا الثمر،والثمر خارج عن ماهية الشجر وفائدة النحو العصمة عن الخطأ فی المقال.والعصمة أمر معنوی خارج عن ماهية النحو.والحاصل: أن الجهة الوحدة فی كل علم إما الموضوع او الغاية وكل واحد منهما يضبط المسائل بأثرها؛كما إذا قلت النحو علم باحث عن أحوال الكلمة والكلام يشتمل كل المسائل الكائنة فی النحو .وإذا قلت فائدة النحو حفظ اللسان عن الخطأ فی المقال يشتمل كل مسئلة عاصمة عن الخطأ،وكل مسئلة من النحو باحثة اه ،وعاصمة اه؛فظهر الإشتمال فاحفظه. كاكه ملا.

الجهة الوحدة الذاتية للمسائل إما موضوعها، او محمولها، او نسبتها وأسقطوا النسبة عن الإعتبار لكون مطلقها معنی حرفيا،ولكون لاوقوعها عدمياً بناء علی أن المسئلة بحسب الظاهر قديكون سالبة وإن" دلت بالموجبة (المعدولة المحمول ظب)والمحمول لئلا يلزم ترجيح المرجوح؛ لأن الموضوع لكونه موصوفاً بالمحمول أرجح منه،والجهة الوحدة العرضية فی العلوم الآلية هی الغاية فقط وأما فی العلوم الغير الآلية هی حصول أنفسها بالذات وشئ آخر أعنی الفضل والكمال او الفوز بسعادة إحدی الدارين بالتبع، ثم: العلوم لما كانت مدونة فإطلاق إسم العلم علی المسائل

يتصف بالتنوين حقيقة وعلى تصديقاتها تتصف به تأويلاً أى بإعتبار المتعلق بخلاف إطلاقه على ملكة التصديقات فإنها لاتتصف به لاحقيقة و لاتأويلاً. ثم الملكة كيفية راسخة بخلاف الحال فإنها كيفية غير راسخة؛ فالنحو فى قولنا علمتَ النحوَ مفعولٌ على الإطلاق الأوّل ومفعول مطلق نوعى على الثانى ومفعول به على الثالث بإعتبار ذاته ومفعول مطلق أيضا.

والبحث فى اللغة: التفحص، وفى عرف الآدابيين المناظرة و المواخذة ، و فى عرف الميزانيين إما حمل الشئ على الشئ إيجاباً سواء استدل عليه ام لا،او حمل شئ على شئ إيجاباً او سلباً بشرط الإستدلال عليه فالنسبة بينهما بالعموم من وجه والأول هو المراد هنا.

العرض هو: الخارج المحمول على الشئ فإن لحقه لذاته او لجزئه المساوى او لخارجه المساوى صدقاً او وجوداً يسمى بالإتفاق عرضاً ذاتياً. وإن لحقه لخارجه الأعم او الأخص او المباين يسمّى بالإتفاق عرضاً غريباً وإن لحقه لجزئه الأعم يسمى عند القدماء عرضاً ذاتياً وعند الأخراء عرضاًغريباً. ومنشأ العروض إن كان واسطة فى الذهن فقط يسمى واسطة فى الإثبات، و إن كان واسطة ذهناً وخارجاً يسمّى واسطة فى الثبوت والثانى إن إتصف بالعرض أوّلاً وبالذات يسمّى واسطة فى العروض./ محمد شفيع الأنبارى.

الوحدة الحقيقية تعرض على الواحد من كل الوجوه والإعتبارية تعرض على المتعدد بإعتبار إشتراكه فى ثالث يسمى جهة الوحدة اى:أمراً سبباً لوحدة المتعدد (الذاتى)؛ فإن كان تلك الجهة نوعاً تسمّى الوحدة الناشئة منها مماثلةً. كالوحدة العارضة على زيد وعمرو المشاركين فى الإنسانية،وإن كانت جنساً فتسمى الوحدة الحاصلة منها مجانسةً.كزيد، وهذا الفرس المشاركين فى الحيوانية، وإن كانت إضافة فتسمى الوحدة مناسبة كبنوة زيد وعمرو المنسوبة إلى أبوة بكر، وإن كانت كمّاً فتسمى وحدة مساواة. كدراهم لزيد،ودراهم لعمر المشاركين فى مرتبة العشرة، وإن كانت كيفاً فتسمى وحدة مشابهة كغرابين مشاركين فى السواد، وإن كانت أطرافاً كنعلين متوافقين فى جميع الجوانب فتسمى وحدة مطابقة، وإن كانت وضعاً فتسمى وحدة محاذاة. كسطحى الأفلاك المحاذيين فى جميع الأجزاء، وإن كانت خاصة فوحدتها تسمى مشاكلة كزيد وعمرو المشاركين

كونهـا باحثة[١] عن الأعراض[٢] الذّاتية لشئ واحد

---

فى التعجب؛ فعلى هذا مشاركة مسائل العلوم فى العلوم فى الموضوع تسمى مجانسة؛ لأن موضوعاتِ المسائل كمحمولاتها بمنزلة الجنس للمفردات و نسبها بمنزلة الفصل لها فوحدتها العارضة عليها الناشئة من الجهة الذاتية أعنى الموضوع تسمى مجانسة كما أن الوحدة العارضة على المسائل الناشئة من الجهة الوحدة العرضيةِ أعنى الغاية التى هى خاصة لها تسمى مشاكلةً. ثم إنه كما أن المسائل متعددة بالذات، و متحدة بالإعتبار كذلك موضوعات العلوم قد تكون متعددة فى نفس الأمر ومتحدة بالإعتبار، فإن شاركت فى أمر ذاتى فتسمى وحدتها مجانسة، او مماثلة، او فى أمر عرضى فتسمى وحدتها مشابهة او مشاكلة،او مناسبة، او مطابقة، او مساواة، اومحاذاة. محمد شفيع الأنبارى.

([١]) قوله [كونها] اى المسائل [باحثة] فيه مسامحة بل هى موضوعه الباحثة هى أعراضه الذاتية وإنما إرتكب تلك المسامحة ليعلم أنّ الموضوع إنّما يكون جهة وحدة من حيث كونها باحثة عنه تأمل. البرهانى * والمراد بالبحث حملُ الأعراض الذاتية على الموضوع كقولهم الكلى إما جنس اوفصل اونوع والمعرِّفُ إما حد او رسم والقضية إما حملية او شرطية والقياس إما إقترانى او إستثنائى.وما وقع فى كتب القوم من تعاريف الكلمات والمعرف والقضايا والأقيسة فغير مقاصد بالذات بل بالتبع إذ البحث لايحصل بدون تصور الموضوع والمحمول. من خط محمد البانى أستاد المولى القزلجى رضى الله عنهما.

([٢]) اى عن الأحوال المسندة- (اى المحمولة كماياًتى. چورى.)- إلى شئ واحد. محمدأمين* والعوارض الذاتيّة التى تلحق الشئ لما هو اى لذاته (اى لأجل أنّ ذاته متصف به فى الواقع. قزلجى.) كالتعجب (اى كالتعجب المحمول عليه الشأن فأراد المصنّف بالتعجب فى هذا الشرح إدراك الأمور ⇦(اى يعلم ويفهم من الشعور بتلك الكثرة بالجهة الأولى ضمناً بل المعنى إن تحققت الأولى فى الواقع يستلزم تحقق الثانية فيه فالأُولى ملزومة والثانية لازمة. يوسف الأصم.) ⇦الغريبة وفى شرح المطالع الهيئة الإنفعالية للنفس الناطقة له. ماورانى.) ←اللاحق لذات الإنسان

حقيقي، [1] أو إعتباري بإعتبــارها تُعدُّ تلك المسائل الكثيرة علماً واحـداً، و الثانيةُ: تابعةٌ للأولى [2] مثل كونها

---

وتلحق الشئ لجزئه كالحركة بالإرادة اللاحقة للإنسان بواسطة أنه حيوان أوتلحقه بواسطة أمرخارج عنه مساوله كالضحک العارض للإنسان بواسطة التعجب. شرح.

(١) وقوله [عن الأعراض الذاتية] المراد بالبحث عن الأعراض الذاتية حملها على موضوع العلم كقولنا المعلومات التصوريةوالتصديقية كلياتٌ وقضايا، او على أنواعه كقولنا الحيوان جنس والإنسان نوع،او على أعراضه الذتية نحو الكلى إما جنس او نوع،او على أنواعها (اى أنواع الأعراض) نحو الجنس إما قريب، او بعيد. من خط كتب من خط محمد البانى رحمه الله * وموضوع العلم: ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية والمراد بالبحث عن الأعراض الذاتية للتصورات والتصديقات مثل ماذكرنا؛بأن يقال مثلا المعلوم التصورى إما مُفرد او مركب وهُو إما كلِّى او جزئى وهو إمّا ذاتِيٌّ او عرضى وهو إما جِنسٌ او نوع او فصل.والعرضى إما خاصة او عرض عام.والمركب إما حد اورسم وكل منهما إما تام او ناقص.والمعلوم التصديقى إما مفرد وبسيط او مركب وهو إما قضية او عكسها او نقيضها وهى إما حملية او شرطية.والمركب إما قياسٌ او إستقراء او تمثيل وهو إما إقترانىٌ او إستثنائى. عبدالرحمن. وقوله [حقيقى] كالعدد الموضوع لعلم الحساب. شوقى.

(٢).قوله [او اعتبارى] بأن يكون الموضوع أشياءً متعددة فى الحقيقة لكنهامتناسبة فى أمرمتحدة بحسبه. زين الدين.*بأن تكون أشياءًمتعددةً متناسبةً تعدبهاأمراً واحداً كالكتاب والسنة والإجماع والقياس المشاركة فى الدليل الذى هو جنسها فيكون موضوع علم أصول الفقه أمراً واحداً بالوحدة الإعتبارية. شوقى* والإعتبارى كالتصور والتصديق للمنطق فإنهما جعلا شيئا واحداً بإعتبارالنفع فى الإيصال. چورى. [بإعتبارها] صفة الجهة الوحدة الذاتية * راجع للكون. وقوله [تابعةٌ للأولى] وهى الجهة الوحدة الذاتية. ابن رر * اى الذاتية فى أنها تعد بإعتبارها أيضا المسائل الكثيرة علماً

آلـة،[١] واستتباعِها[٢] غاية[٣] فمن أراد تحصيل شئ من العلـوم ينبغـى لـه أن يعر فه بكلتا الجهتين، أو إحديهما ليقف على مسائله إجمـالاً؛ فيـأمن مِـن فواتِ شئٍ ممّا يعنيه، وصرفِ الهمّة إلى ما لايعنيه وأن يعـرف موضـوعَه[٤]

---

واحداً و وجه تبعيتها لها أن الغاية للعلوم ومترتبة عليها ومن أجزاء العلوم الموضوعات التى تكون الجهة الوحدة الذاتية عبارة عنها فتكون تابعة لهاضمناً. شوقى.

(١) فى العلوم الآلية كالمنطق مثلا إذمسائله آلات لتحصيل سائرالعلوم. شوقى.

(٢) الضمير فى، كونها، إستتباعها، عائدة الى المسائل * فيه أيضاً مسامحة إذ هى (اى الجهة الوحدة العرضية) نفس الغاية وكان وجهه التنبيه على أنّ كون الغاية جهة وحدة بإعتبار كونها مستتبعة لها اعلم أنّ غاية العلم الآلىّ عند بعضهم هوتحصيل المألىّ وغاية المألىّ هو حصول نفسه المرتب عن تحصيله تأمل. البرهانى * فيه مسامحة لأنّ جهة الوحدة العرضية هى نفس الغاية لاكون المسائل مستتبعاً لها والوجه فى إرتكاب تلك المسامحة التنبيه على أنّ كون الغاية جهة واحدة إنما هو باعتبار كون المسائل المنطقية مستتبعاً لها. نعمت زاده * قوله وإستتباعها: اى ومثل كون تلك المسائل مستتبعةً و متشاركةً. شوقى.

(٣) اى فى الغاية كالعصمة عن الخطأ فى الفكر و قد تسامح فيه أيضاً حيث فسر جهة الوحدة العرضية باستتباع الغاية و الحل أنّ جهة الوحدة العرضية نفس العصمة. شوقى.

(٤) قوله [ينبغى له]اه يعنى لابد على الشارع فى العلم أن يتصور ذلك العلم قبل الشروع فيه إما بالجهة الذاتية أوالعرضية فإن تصور بأحدهما أستغنى عن الأخرى والجهة الذاتية هو التعريف بالذاتيات والعرضية هو التعريف بالعرضيات. جلال. الضمير فى يعرفه، ومسائله راجع إلى الشئ * [أن يعرفه] اى بتعريف مشتمل عليهما أوعلى أحدهما فقط * اى يتصوره بتعريف مأخوذ من الجهتين. محمدأمين. وقوله [ليقف] اى ليخبر ويطلع. وقوله [يعنيه] اى يقصده. وقوله [وصرف]

ليتميّز عنده تميزاً تامّاً ذاتيّاً؛ فيحصل له زيـادةُ[١] بصـيرة فـى شـروعه، وأن يعرف غايتها[٢] ليجزم بان لـيس سـعيهُ عبثـاً؛ فيـزدادَ[٣] جـدّاً، و نشـاطاً فـى تحصيله فنقـول فـى

**تعريف المنطق** بإعـتبـار الجـهـة الأولـى: إنّــه (علم) يـبـحث فـيــه[٤] عــن أحوال المعلومات

---

بصرف. خ. [الهمة] قوة داعية إلى الفعل. وقوله [وأن يعرف موضوعه] اى يصدق بأن موضوعه كذا. م س.

(١) قوله [ليتميز عنده]الخ لأن تمايز العلوم بتمايز الموضوعات وذلک لأن المقصود من العلم بيان محمولات الموضوعات ومعرفة أحكامها فإذا كان طائفة من الأحوال والأحكام متعلقة بشئ واحد كالزوجية والفردية المتعلقة بشئ واحد هو العدد وطائفةٌ أخرى منها (اى من الأحوال والأحكام) متعلقة بشئ آخر كالإعراب والبناء المتعلقة بالكلمة كانت كل واحدة منها علماً برأسه ممتازة عن حاجتها ولوكانتا متعلقتين بشئ واحد من جهة واحدة لكانتا علماً واحداً ولم يستحسن عد كل واحدة منها علماً على حدة. نعمت زاده. وقوله [فيحصل له زيادة بصيرة] يريد أن معرفة الشارع فى العلم بأن موضوعه اىّ شئ هو ليست بواجبة للشروع بل هى زيادة البصيرة فى الشروع لأن البصيرة قدحصلت بتصوره برسمه فتصورالموضوع لعده يفيد زيادة البصيرة لاأصلها. نعمت زاده.

(٢) قوله [وان يعرف غايتها] اى يصدّق بأنّ غايته كذا. م س * يعرف غايتها: اى واقعاً وإعتقاداً* والجمع هنا بإعتبارالجماعة.

(٣) الضمائر فى له، يقف، يأمن، يعرف، عنده، شروعه، يجزم، يزداد. كلها راجعة إلى مَنْ.

(٤) قوله[الجهة الأولى] التى هى الجهة الوحدة الذاتية الإعتباريّة اذ المعلومات التصورية و التصديقيّة مغايران حقيقة لكن بإعتبارأنهما داخلان فى مفهوم المعلوم الموصل إلى المجهول

التصوريّة،[١]و التصدقيّة؛[٢] من حيث صحّةُ إيصالها إلى مجهول كـذلک.[٣]و بإعتبار الجهة الثانية: آلة قانونيّة، أو عِلم بها تعصم[٤] مراعاتها الـذهنَ عـن الخطأ فی الفكر، أو ملكة[5] تعصم الذهن الخ. وضُـمِّنَ فـی التعريـف الأولِ

---

متحدان وهذا مثل الكلمة والكلام لعلم النحو. ملا. وقوله [إنه] ای المنطق [يبحث فيه]ای يحمل فيه.١٢.

(١) قوله [المعلومات التصورية] والمراد بالمعلومات التصورية الأمورالحاصلة صورها فی العقل مجرداً عن الإذعان (كحصول صورة حيوان الناطق فإنه مجرد عن الإذعان وكذا جميع قول الشارح والكليات . منه). محمدأمين. * ای التعاريف * نحو الحد موصل.م س.

(٢) وهی ما حصل إدراكها علی وجه الإذعان كوقوع النسبة (أراد بالنسبة التامة الخبرية. چوری.) أو لاوقوعها المدركة علی وجه الإذعان-(كحصول صورة قولنا لأنه متغير وكل متغير حادث فإنه علی وجه الإذعان وكذا جميع القضايا الآتية. ١٢.)- محمد أمين * نحوالشكل الأول منتج. م س.

(٣) قوله [من حيث صحةُ]اه ای من حيث أن التعريف ممايتركب وكيف يتركب والدليل كذلک حتی يوصل الأول إلی مجهول تصوری والثانی إلی مجهول تصديقی تأمل. ابن القزلجی. [إيصالها] ای الذهن. م. [إلی مجهول كذلک] ای كالمعلومات فی مطلق النسبة إلی التصور و التصديق وإن" كانت بالقوة بالنسبة إليه وبالفعل بالنسبة إليهما فلايتجه أن جعل المجهول تصورياً وتصديقياً ينافی إنقسام العلم إليهما. ابن القرهداغی.

(۴) قوله [آلة] هذا اذا كان المراد بالمنطق المسائل التی هی قوانين أی قواعد كليّة والثانی: علی أن يكون المرادبه التصديق بتلک المسائل والثالث: علی أن يكون المرادبه الملكة الحاصلة من تلک المسائل أعنی ملكة الإقتدار العامة الشاملة لملكة الإستنباط وملكة الإستحضار فافهم. ابن القزلجی. [أوعِلم] ای تصديق [بها] ای بالقانونية [تعصم] ای تحفظ [مراعاتها] ای القانونية.

(۵) قوله [الفكر] هوترتيب أمورمعلومة للتأ دی به إلی مجهول. ١٢. وقوله [اوملكة] ای قوة. ١٢.

الموضوعُ وهو: المعلومات التّصوريّة، والتّصديقيّةُ المقيدةُ بصحّة الإيصال، و فى الثانى الغايةُ وهى: العصمة[۱] عن الخطأ فى الفكر.ولكونه[۲] باحثاً عن أحوال المعلومات التصورية والتّصديقيّة كان له قسمان[۳] تصوراتٌ، وتصديقاتٌ. ولكل منهما[۴] مبادٍ، ومقاصد؛ فمبادى التصورات الكليات الخمس[۵] و مقاصدها القول الشارح. و مبادى التصديقات القضايا،

---

(۱) قوله [العصمة] اى التى هى إصابة الذهن إلى الصواب. شرح الشمسية.

(۲) اى المنطق* علة كان له قسمان قدّم عليه. ابن رر*وأنّ المعلوم التصورى لايوصل إلّا إلى المجهول التصورى والمعلوم التصديقى لايوصل إلّا إلى مجهول كذلک وبهذا يتم العلة تأمل. البرهانى.

(۳) له:اى للمنطق * قسمان: أحدهما تصورات اى متصورات أى مباحث متعلقة بالمعلومات التصورية والآخرتصديقات اى متصدقات بها اى مباحث متعلقة بالمعلومات التصديقية أى من موضوعات المسائل فتصير( فتصور. ظب) القسم الاول بالتصورات والثانى بالتصديقات تعبير باسم أشرف أجزائه لان المراد بالتصورات مسائل موضوعاتها تصورات بمعنى متصورات وكذا التصديقات. نعمت زاده.

(۴) قوله [ولكل منهما] الضميرراجع إلى التصوروالتصديق بالمعنى الحقيقى بطريق الإستخدام على الشق الأخيرفقط من الشقوق المارة إن كان المراد. إبن القرهداغى. وقوله [فمبادى التصورات] اى المبادى الكائنة كينونة الجزء فى الكل من جانب التصورات اى المباحث المتعلقة بالمعلومات التصورية. نعمت زاده.

(۵) لايخفى أن النوع ليس من المبادى إذ المرادبها (اى بالمبادى) ما ينبى عليها المقاصد فإن قلت إنه قد يقع فى تعريفات الأصناف كمايقال الزنجى إنسان أسودُ قلت ماهيات الأصناف إعتبارية فيكون النوع جنساً إعتبارياً لها (اى للمبادى) فأخذه فيها من حيث إنها جنس إعتبارى لها لامن

وأحكامُهـا. ومقاصـدها القيـاس. ولـه صـورة، ومـادّة. وهـو بحسـب المادة[1] خمسةُ أقسام، تسمى الصناعاتِ الخمسَ. وهـى البرهـان، والجـدل، والخطابة، والشعر، والمغالطة[2] فانحصرأبواب المنطق فى تسعة. ولمّا كـان التصديق متوقفاً على التصور شرطاً[3] أو شطراً [4] قَـدّم مباحـث التصـورات

---

حيث إنه نوع وكان عدّه منها (اى من المبادى) لعلاقة انه من لوازمات المقاصد فى الجملة كالكليات تأمل. البرهانى.

(1) قوله [ومبادى التصديقات] اى المبادى فى جانب التصديقات المباحث المتعلقة بالمعلومات التصديقية. نعمت زاده. وقوله [وله] اى للقياس. وقوله [بحسب المادة] فهو بحسب صورته منقسم إلى الإقترانى والإستثنائى بالتفصيل الآتى تركه لوضوحه. إبن القزلجى.

(2) البرهان: وهوالمركب من مقدمات بديهيّة. ۱۱۲* الجدل: وهوا لمركب من مقدمات مسلّمة. ۱۲* الخطابة: وهوالمركب من مقدمات ظنيّة. ۱۲*الشعر: وهو قياس مؤلفٌ من مقدمات تنبسط منها النفسُ أوتنقبض * المغالطة: وهوالمركب من مقدمات شبيهة بالحق. ۱۲.

(3) بناءً على أنه بسيط. ۱۲ * إن كان التصديق عبارة عن الحكم اى الإذعان اى الإدراک الجزمى أوالظنى المتعلق بالنسبة التامة بين الموضوع أوالمحمول كما هو مذهب الأصح. ابن القزلجى*اى على تقدير شرطيّة التصورللتصديق كما ذهب إلى ذلک الحكماء حيث قالوا إنّ التصديق هو الحكم فقط وتصورالطرفين شرط له (اى للتصديق ) خارج عنه (اى عن التصديق) ووجه التوقف ح أن وجود المشروط متوقف على وجود الشرط قوله أوشطراً: اى على تقدير شطرية التصور للتصديق على ما ذهب إليه الإمام من أنّ التصديق مجموع التصورات الثلث والحكم والوجه فى التوقف ح أن وجود الكل متوقف على وجودالجزء. نعمت زاده.

(4) بناء على أنه مركب. ۱۲* إن كان التصديق عبارة عن الإدراكات الثلثة بشرط الحكم أى الإذعان أو عنها و عنه فإن الكل متوقف على الأجزاء كما هو مذهب الضعيف. ابن القزلجى *

على التصديقات، ثمّ لمّا كانت المقاصدموقوفة على المبادى[١] قدّم كلاً من المبادیين على مقاصديهما.وقدرتب المصنف رحمه الله الأبواب على وفق ماأشرنا إليه فصدر[٢] الرّسالة بباب الكلّيات فقال: إيساغوجى: اى الباب

---

اختلاف است ميان امام فخررازى وحكما درتصديق كه آياتصديق بسيط است يامركب؟ امام مى گويد: كه تصديق مركب است زيرا كه مجموع حكم وتصورات ثلثه تصديق است، وحكما مى گويند: كه تصديق بسيط است زيرا كه نفس حكم است، پس تصورات ثلثه بمذهب امام شطراست وداخل وبمذهب حكما شرط باشد وخارج. شرح كبرى.

(١) قوله [قدّم] اى المصنف. ١٢. [مباحث]إه ليوافق الوضع الطبع. وقوله [المقاصد موقوفة على المبادى] لتركب المقاصد منها. ١٢.

(٢) قوله [على وفق ما أشرنا إليه] فيه رد(على)الشارح الفنارى حيث قدم الخطابة على الجدل فى بيان وجه الضبط الصناعات ثم قال رتب المصنف الأبواب على وفق ماأشرناإليه. قرەداغى. [فصدر]إه الفاء هنا و فى قوله فقال للترتيب الذكرى كماقيل به فى قوله تعالى ونادى نوحٌ ربه فقال او فاء فقال لتفسيرصدّر اوالمراد بالترتيب الترتيب الذهنى او إرادة الترتيب الخارجى والفاء فى فصدر للتعقيب وفى فقال للترتيب الذكرى او التفسير فلايردأن التصديرمقدم على الترتيب لتوقفه عليه وعلى ذكرالأبواب الآتية فى محالّهاوأنه(اى التصدير) عين قوله إيساغوجى فلايصح إدخال الفاء التعقيبية على صدّر،وقال. ابن القرەداغى. وقوله [ايساغوجى] وهو لفظ مركب من ثلثة ألفاظ غائب وهو إيسا ومخاطب وهو غو ومتكلم وهو كى ولما ركبت قلبت الكاف الى الجيم لتزيين اللفظ وصار إيساغوجى ووجه تسميتها ثلثةُ وجوهٍ الأول: أنه كان حكيم أودع الكليات الخمس عند شخص يطالعها ولم يعلمها فلما جاء الحكيم قرنه عنده مخاطباً فى أثناء الدرس يا إيساغوجى هكذا إقرأ فصارعلماً لها تسمية للشئ بإسم قارئه وهذا الوجه منقول عن الشيخ أبى على الفارسى الثانى: أنه عَلم الحكيم الذى إستخرج الكليات الخمس ودونهافجعل علماًلهاتسمية

الأوّل في مبادى التصورات[1] وهــى:[2] إيســاغوجى اى الكليــات[3] الخمــس. وهولفظ يونانىّ سميت الكليات الخمس به، تسميّة لها بإسم المشبه بـه؛[4]

---

للشئ بإسم مصنفه وهذاالوجه منقول عن مولاناشاه ناقلاًعن قطب الدين والثالث: أن إيساغوجى فى الأصل إسم الورد الّذى له خمسة أوراق فنقل إليها بمناسبة بينهما فى النفع وعدد الأجزاء وهذا الوجه مشهور بين العلماء. نعمان عليه رحمة الملک المنان آمين * وتسمية هذا الكتاب بإيساغوجى من قبيل تسمية الكل بإسم الجزء وإليه أشار بقوله منها إيساغوجى. محى الدين * هذا مركب من ثلثة الفاظ فى لغة اليونانى وهى ايس واغو واجى و معنى الأول بالعربية أنت، ومعنى الثانى أنا و معنى الثالث ثمه، ثم حذفت الف إجى للإختصار (ولعل معناه على هذا نحن نباحث هنا و قيل معناه المدخل اى مكان الدخول فى المنطق والمرادبه الكليات الموصلة إلى قول الشارح. شوقى.) ثم نقله المنطقيون وجعلوه علماً للكليات الخمسة * واضع ايساغوجى: فرفوريوس الصورى.

(١) اى فى مسائل موضوعاتها الحقيقية مبادى التصورات أو موضوعاتها الذكرية ذلک. پ * اى المتصورات اى المبادى الكائن من التصورات اى القسم له على ماجوزه بعض من أن يكون بين المقسم وقسمه عموم من وجه أو على أن وضع قيد القسم مقامه أو قوله وهى إيساغوجى على حذف مضاف اى إدراكه فيكون إضافة المبادى ح من إضافة الموقوف عليه على(الى ظ) الموقوف اى الذى هو مبدأ التصورات الغيرالحاصلة ويجرى مثل هذا فى الأول ومثل ما فى الأول فى هذا و هذان أقرب فافهم. البرهانى.

(٢) إستخدام على الأول و إطلاقه على الموضوعات الذكرية بإعتبار الجزئيات على الثانى. پ.

(٣) اى المنطقية لا الطبعية وفى عدالنوع من مبادى التصورات وكذا العرض على رأى المتأخرين تغليب. پ.

(٤) قوله [تسمية لها] على سبيل الإستعارة المصرحة. پ. [بإسم المشبه به] وجه الشبه هو العدد و الكون منتفعاًبه. پ

حیث کان فی الأصل إسماً لوردٍ له خمس ورقات علی ماهو المشهور.اعلم: أن نظرالمنطقیین[1] إنّما یتعلق إلی المعانی قصداً، و بالذّات، و أمّا إلی الألفاظ فإنّما یتعلق بها تبعاً، و بالعرض لکن لمّا جرَت العادة إلی[2] توقف إفادةِ المعانی،[3] واستفادَتِها علی الألفاظ؛ بل علی دلالتِها صدّروا[4] کُتُبَهم ببحثَیِ الألفاظ، والدّلالة؛ فالمصنف[5] رحمه الله تعالی صَدَّرَ

(۱) بخلاف النحویین فإن نظرهم بالعکس والأخصرالأظهرأنّ نظرالمنطقیین إنما هو فی المعانی قصداً وبالذات وإلی الألفاظ تبعاً وبالعرض. پ.

(۲) وقوله [إلی المعانی] بمعنی الباء. پ. ای إلاّ- ابن أحمد.- [قصداً]. [وبالذات] لأن نظرهم إلی الإیصال إلی المجهولات وهو إنما یکون للمعانی الکلیّة. [وأما إلی الألفاظ] الظاهرترک إلی*ای نظرالمنطقیین إلیها. پ.[فإنمایتعلق بها] ای بالألفاظ * ای إلّا – پ.- [تبعاً].ونظرالنحوی بالعکس. ابن قرەداغی. وقوله [ جرت العادة] ای عادة الإلهیة. پ. [إلی] بمعنی الباء. پ.

(۳) فإن ما یوصل إلی التصور لیس الجنس والفصل بل معناهما ای ماصدقاتهما وکذلک یوصل إلی التصدیق مفهومات القضایا لاألفاظها فافهم. البرهانی * من جانب المعلم علی وجه السهولة (فلایرد أنها یمکن بالإشارة و الکتابة فلایتوقف علی الألفاظ) تأمل. پ.

(۴) قوله [إستفادتها] من المتعلم. پ. [علی] متعلق بالتوقیف. پ. وقوله [بل] انتقالیة لاإبطالیة. پ. وقوله [صدّروا] جواب لمّا. ۱۲.

(۵) قوله [ببحثَیِ] الباء للتعدیة ای جعلوا بحثیهما صدرکتبهم وقس علیها الباء الآتیة وجعلوهما من مقدمة الکتاب علی وجه یشمل جمیع اللّغات إلّا نادراً کالدلالة بالهیئة علی أحد الأزمنة. پ. وقوله [فالمصنف] ای إذا کان العادة ذلک فالمصنف اه.

بابَ إيساغوجى ببيان[1] أقسام اللفظ مع الدّلالة؛ ليكون مقدمة لما هو المقصود، و قدّم أقسام الدّلالة لعدم إعتبار[2] اللفظ بدونها؛ فقال:[اللّفظ الدّال بالوضع] اللفظ فى اللّغة الرّمى،[3] و فى الإصطلاح ما يتلفّظ به الإنسان[4] قليلاً كان،أو كثيراً مهملاً كان، أوموضوعاً و الدّلالة كون الشئ

(١) المراد بالبيان الذكرأوالتعريف وبالأقسام الأقسام الأولّية وما فوق الواحد وقوله مع الدلالة: اى مع تعريف الدلالة الثلث المطابقة والتضمن والإلتزام لإستفادتنا تعريفاتها مما ذكره المصنف. پ

(٢) قوله [ليكون مقدمة لما]إه اى إبتداء * اى توطئةً للكليات الخمس وليس المراد أنه مقدمة للكتاب فإنه إنما ذكرذلک فى باب إيساغوجى لأنه جعل الكليات الخمس من أقسام المفرد الذى هو قسم من اللفظ الدال بالوضع و لو جعله مقدمة الكتاب لذكره قبل الباب كالقوم من غير أن يجعلها أقساماً لما مرّ. پ. وقوله [الدلالة] اى الدلالة اللفظية الوضعية. پ * على أقسام اللفظ. م س. وقوله [لعدم إعتبار] مصدر المبنى للمفعول اى لعدم كون اللفظ معتبراً بدونها (اى الدلالة). ١٢.

(٣) قوله [بدونها] اى بدون الدلالة الوضعية ففى الضمير إستخدام لأن المراد بالظاهر اللفظية الوضعية. ابن القرەداغى. وقوله [الرمى] اى مطلقا أو من الفم. پ * وجاء أيضا بمعنى الرمى من الفم والتكلم اى رمى الحروف من الفم لكن لم يعتبر الشارح هذين المعنيين لأن إستعمال الدال على المطلق فى القيد حقيقةٌ والعكس مجازٌ والأصل ينفيه سيما مقام التعريف قاله عبدالحكيم على عبد الغفور فإن شئت فارجع اليه. باشماقى.

(٤) اى من شأنه ذلک. پ * إنما قيد به تقريباً لتصوير اللفظ من الفم إلى الذهن لاأنه للإحتراز عن الملائكة والجن فظهرأن القيد المذكور إنما هو للتصويرلاللتقييد. نعمت زاده.

بحيث يفهم[١] منه[٢] شئ آخرُ. والشئ الأول يسمى دالاً والثانى مدلولاً. والوضع تعيين شئ لشئ[٣] بحيث متى أُطلق أوأحس[٤] الأوّل فهم منه[٥]

---

(١) قوله [او موضوعاً] إنما قال الشارح أوموضوعاً ولم يقل أومستعملاً مع أنّه المشهور الكثير الوقوع فى عبارات السلف تنبيهاً على أنّ مرادهم بالمستعملِ الواقع فى مقابلة المهمل فى عباراتهم هو الموضوع بطريق المجازالمرسل إما بإعتبارالمشارفة أو بإعتبار ذكرالخاص و إرادة العام وإلا يلزم الواسطة بين المهمل و المستعمل وهو (اى الواسطة) لفظ وضع لمعنى قبل أن يستعمل فيكون المستعمل فى عباراتهم بمعنى يصح إستعماله أو من قبيل تسمية العام بإسم الخاص. نعمت زاده. وقوله [كون الشئ] التصورى والتصديقى. پ * وإنما إختارالشئ على الموجود لئلايختص بدلالة الموجود على الموجود ولايتناول دلالة المعدوم على المعدوم (كدلالة عدم الشرط على عدم المشروط و عدم العلّة على عدم المعلول. رر.) ولا دلالة المعدوم على الموجود و لا دلالة الموجود على المعدوم. قره باغى. وقوله[ بحيث يفهم] اى يحصل تصورشئ آخر أو التصديقّ به. پينجوينى. التعميم إشارة إلى أن المراد بالإنفهام مطلق الإدراک. الأسک بغدادىّ.

(٢) اى من تصوره أو من التصديق به فيشمل التعريف دلالة التعريفات على المعرفات والاقيسة على نتائجها كمايشمل دلالة الألفاظ و الدوال الأربع على مدلولاتها. پ.

(٣) قوله [الوضع تعيين شئ] محسوس بالسمع أوالبصر. پ. وقوله [لشئ] اى لأن يرادبه شئ. پ.

(٤) قوله [متى أطلق] اى وأحس بالسمع.پ *الأولى كلما لأنه نص فى العموم ومتى ظاهر فيه.ابن القرەداغى. وقوله [أو أحس] اى بالبصر أو السمع. پ.

(٥) قوله [فهم] اى تصور. پ * قوله [ منه] عند الإطلاق إن لم يكن مفهوماً أوفهم منه فهم قصدٍ أوإلتفاتٍ (إن فهم أولاًثم غفل عنه. عبدالحكيم.) فلايرد شبهة (الشُبهة بالضم الإلتباس. قاموس.) تحصيل الحاصل (بأن يقال متى لعموم الأوقات مع أنه إذا أطلق الشئ الأول وأحس مرّةً ثانية لايمكن فهم الشئ الثانى لإمتناع تحصيل الحاصل. عبدالحكيم.). عبدالغفور.

الثانى، ثم الدلالة إما لفظية، أوغيرلفظية. والأُولى تنقسم إلى غقلية[1] كدلالة[2] اللفظ المسموع من وراء الجدار على وجود اللاّفظ، وإلى طبيعيّة كدلالة أُح على وجع الصّدر،[3] وإلى وضعيّة كدلالة زيد على مسمّاهُ وأمّا الثانية فالمشهورأنّ الطبيعيّة[4] لاتوجد فيها وقيل: إنها أيضاً ثلاثة:

---

(١) قوله [ثم الدلالة] أقام الظاهر مقام المضمرلئلايلزم الإستخدام لأن المعرف الماهية من حيث هى والمقسم الماهية من حيث التحقق فى ضمن الأفراد. ابن القرهداغى. وقوله [عقلية] من نسبة المعلول إلى علته التامةوالقول بأنه من نسبة المدرک بالفتح إلى المدرِک(كماقاله الپينجوينى) مستلزم لجوازإطلاق العقلية على الأخيرين إلاأن يراد المدرک من غير شرط. ابن القرهداغى.

(٢) وأمّا دلالة الصوت المجرد عن الكيفية المسموع من وراء نحو الجدارعلى وجود المصوة فعقلية غيرلفظية وكذا على آلته كالشدة هذا وتأمل فى الفرق بين هذه الدلالة و الدلالة على وجع الصدر. پينجوينى. قدس سره.

(٣) قوله [اللفظ المسموع]إه مثلا. پ. وقوله [وإلى طبيعيّة] من نسبة الصفة إلى سبب وجود موصوفه. پ * من قبيل نسبة المسبب إلى السبب البعيد وهو الطبعية والقريب مقتضاها و هو اللفظ.ابن رر. وقوله [أح] واعلم أن أُح بفتح الهمزة وضمها والحاء المهملة يدل على وجع الصدر و بالفتح و الخاء المعجمة يدل على مطلق الوجع و بالضم و الخاء المعجمة يدل على التلذذ والسرور. بردعى. وقوله [على وجع الصدر] اى لا على وجود الطبيعة فإنها عقلية. پ. [وإلى وضعية] من نسبة الشئ إلى سبب وجوده. پ.

(٤) فعليه دلالة نحو التغير الآتى على العشق عقليه لكونها دلالةً على العلة الناقصة لكن فى القول بأنها عقلية دون دلالة نحوأح على وجع الصدر مع كونه علة ناقصة أيضاً كالقول بأن الأول علة (بأن لايكون للطبيعة دخل فى التغيير. منه.) تامة والثانى ناقصة تحكم. پينجوينى.

عقلية: كدلالة العالَم على وجود الواجب تعالى،و وضعية: كدلالة[1] الـدّوال الأربع على مدلولاتها، وطبيعيّـة: كدلالـة تغيّـر لـون العاشـق عنـد رؤيـة المعشوق على العشق. وهذه[2] بأسرها غيرمرادة ههنا؛ بل المراد[3] هو الدلالةُ اللفظيّة الوضعيّة لاالعقليّة، ولاالطبيعيّة لعدم[4] إنضباطهما، وإختلافهما بسبب

---

(١) قوله [قيل] قائله جلال الدوا نى [إنها] اى الثانية [ايضاً] اى كالأول. وقوله [ثلاثة] هذا هوالأصحّ لأن من قال يكون دلالة أمثال تغير لون العاشق عند رؤية المعشوق على العشق عقليّة إن أراد أنه لامدخل للطبيعيّة فهو ظاهرالبطلان وإن أراد أنها عقلية لدَخل العقل فيها فليس بشئ إذ الدلالات كلها فيها دخل للعقل. ابن رر. وقوله [كدلالة العالم]اه لكن بواسطة النظر والدخان على النارفى النهاروالعكس فى الليل. پ * اى بملاحظة كونه أثراً فلايردأنه كثيرأما يتصور العالم بدون الواجب فكيف يدل على وجوده وفى المثالين إشارة إلى إلى إنحصارالعقلية فى دلالة الأثرعلى المؤثروهوالموافق لما قاله عـبـ ح. ومرّ منا أنها أعم منها ومن عكسها و دلالة أحد الأثرين ولايبعد كون الإتيان بهما من القسم الأول للإيماء إلى كثرته. قرەداغي. وقوله [كدلالة] أشار بالكاف إلى طبل الطّبّال الدال على ركوب الأمير وبُوريَةُ العساكرعلى ما يراد بها والسُّرناء على إرادة التزويج إلى غيرذلك. پینجوینی. رحمه الله. اللّهمّ صلّ على سيّدنا محمّد.

(٢) قوله [كدلالة تغيرلون العاشق] وصوت الديك على إنتصاف الليل والدجاجة على طلوع الفجر. پینجوینی. وقوله [على العشق] متعلق بالدلالة. م. وقوله [وهذه] اى هذه الأقسام المذكورة كلها. م * الأقسام الثلثة الدلالة الغيراللفظية. پ.

(٣) قوله [غيرمرادة] اى غير مقصودة بالبحث عنها وجعلها مقدمة الكتاب أو قيد مقسم الكليات الخمس. پینجوینی. وقوله [بل المراد] اى المقصودبالذات بما ذكر. پینجوینی.

(٤) والأمران أنّ البحث عن الألفاظ والدلالة إنّما هو لتوقف إفادة المعانى وإستفادتهاعليهما وظاهر أنه لايحصل الأمران بالدال بالعقل والطبع. پ * إشارة إلى الصغرى والكبرى أعنى وكل غير

إختلاف العقول، والطّبايع بخلاف الوضعية؛ فإن العقولَ كلَّها مستويةُ الإقدام فيها بعد العلم[١] بالوضع. و لهذا قالَ اللفظُ الدّالِ بالوضعِ[٢] [يدلّ على تمام ما وضع له] وضعاً شخصيّاً كانَ[٣] ،أو نوعيّاً؛ فيدخل فيه الدلالة على المعنى المجازيّ؛ كما هو المذهب المنصور.[٤] و لفظ التمام

---

منضبط غيرمراد مطوية و قوله و إختلافهما دليل الصغرى و العطف فيه على المسبب وفيه أنه إن أراد أنه غيرمنضبط بعدالعلم بأن الدال أثرالمدلول او مقتضى الطبع فالصغرى ممتنع لتساوى إقدام العقول ح فى الدلالتين او قبله فالكبرى ممتنع لأن الوضعية غيرمنضبطة قبل العلم لا لأوضاع لإختلافهما مع أنها مرادة فالأولى أن يقول لجريان العادة متوقف الإفادة والإستفادة على الدلالة اللفظية الوضعية لأن تحصيلهمالهاأسهل ولأن المقسم للكليات اللفظ الدال بالوضع. ابن القرەداغى.

(١) قوله [وإختلافهما]اى العقلية والطبيعية * من عطف السبب على المسبب. باشماقى. وقوله [فيها] اى فى الوضعية. وقوله [بعدالعلم] قد يناقش بأن العقول أيضاً مستوية الإقدام فى الدلالتين الأخيرتين بعدالعلم بأن الدال أثرالمدلول ومقتضى الطبع. پينجوينى.

(٢) قوله [ولهذا] اى لأجل أن المراد هوالدلالة اللفظية إلخ. پ. [قال اللفظ الدال بالوضع] ولم يقل ا للفظ الدال أواللفظ الدال بالعقل أوبالطبع. م

(٣) الضمير فى [يدل] و [وضع] راجع إلى اللفظ. وفى [له] راجع إلى ما.قوله [كان] اى الوضع.م

(٤) قوله [فيدخل] مقتضى التفريع أن من لايقول بدخول دلالة المجازات فى المطابقة لايقول بهذا التعميم مع أنه لازم لدخول دلالة نحوالأعلام والمشتقات فالظاهر أن يقول بدل هذا التعميم وصفاً بنفسه أو بشرط القرينة فيدخل إه. پينجوينى. [فيه] اى فى تعريف المطابقة(المستفادمن التقسيم). پ. [الدلالة على المعنى المجازيّ] وكذا فى حد التضمن الدلالة على جزئه والإلتزام الدلالة على لازمه. پ. [كما هو المذهب المنصور] إشارة إلى ضعف ما ذهب إليه المنطقيون من إسقاط الدلالة على المعنى المجازى عن درجة الإعتبارإعتذارأنها تختلف بحسب الأزمان لكن إستثنوا عنها

لمجرد التأكيد، وتحسين المقابلة وإلاّ فلاحاجة إليه[١] [بالمطابقة] أى دلالةً متلبسةً،[٢] أومسماةً بالمطابقة. وإنّما سميّت مطابقةً لتوافق اللفظ، والمعنى حينئذ من قولهم[٣] طابق النعل بالنعل: إذا توافقا[٤] [و] يدل [على جزئه] اى جزء ما وضع له حالكونه تابعاً لما وضع له، و متحقّقاً فى ضمنه[٥] دلالةً متلبسةً[٦] [بالتضمن] سميّت به،

---

الدلالة على الجزء وعلى اللازم بالتجوز لأنّها لاينتفى بإنتفاء القرينة نوعه وإنْ"إنتفى شخصه ولايخفى أنّ هذا الإعتذار مردود بأن الوضعية أيضاً تختلف بإختلاف العادات و الإعتبارات تأمل. (وجه التأمل أنّ مدار الإفادة و الإستفادة على الدلالة المجازية و الكنائية غيرعزيز والمراد بالدلالة المجازية اعمّ من الكنائية. منه.) البرهانى.

(١) قوله [لمجرد التأكيد] اى تأكيد ماوضع له. مح. وقوله [وتحسين المقابلة] اى مقابلة قوله على تمام إه بقوله على جزئه. مح. وقوله [فلاحاجة إليه] اى إلى لفظ التمام.

(٢) قوله [دلالةً] مضـ مط لقوله يدل. [متلبسة]صفة لدلالة * الإلتباس العامّ بالخاص أو المدلول بالدال أو المسبب بالسبب (فافهم خ). پ.

(٣) قوله [لتوافق]إه اى لتوافق المدلول لماوضع له إذ هما متغايران إعتباراً. باشماقى * الأوفق موافقة اللفظ للمعنى سواءكانت الموافقة مصدرالمعلوم أو المجهول فالتسمية على الأول من تسمية إحدى صفتى اللفظ بإسم صفته الآخروعلى الثانى من تسمية صفة اللفظ بإسم صفة المعنى و يجوز أن يكون التسمية على كل من التسمية الأُولى. پ. وقوله [من قولهم] اى مأخوذاً من قولهم الخ.

(٤) قوله [بالنعل] الباء زائدة. پ. [اذا توافقا] الأوفق إذاتوا فقتا. پ.

(٥) قوله [حالكونه] اى الجزء [تابعاً لما] اى موضوع له. م. [وضع] اى اللفظ [له] اى لما. [متحققاً] تفسير. پ. [فى ضمنه] اى فى ضمن ماوضع له.

(٦) أومسماةً. ابن رر * ترک أومسماةً ههنا وملتبسة فى الإلتزام بطريق الإحتباک. پينجوينى.

لوجودها[١] فى ضمن المطابقة بسبب وجود الجزء فى ضمن ما وضع له [إن كان له جزءٌ] إحتراز عمّا[٢] لم يكن له جزء كالواجب تعالى، والنقطة. ولايتحقق التّضمنُ فيه ح فالمطابقة لاتستلزم[٣] التّضمّنَ. والتضمنُ

---

(١) قوله [سميت] اى الدلالة على جزء ماوضع له .[به] اى بالتضمن. [لوجودها] اى الدلالة على جزءاه * فالتضمن إن كان مصدرَ المجهول فهو صفة الدلالة التضمنية أومصدرالمعلوم فصفة الدلالة المطابقية فالتسمية على الأول من تسمية الشئ بإسم صفته وعلى الثانى من تسمية الجزء بإسم صفة الكل. پينجوينى.

(٢)قوله [له جزء] اى ذهنى إن وضع الألفاظ للصورالذهنية أوخارجىٌّ أيضاإن وضع بعضها كالأعلام لما فى الخارج قولان مذكوران فى كتب الأصول والتقييد بقوله إن كان له جزء مصحح لكلية القضية فإنّ اللام فى قوله اللفظ الدال بالوضع للإستغراق. پ. وقوله [عما] اى عن موضوع له * اى عن لفظ لم يكن له اى لمعناه المطابقى على حذف المضاف. پ.

(٣) قوله [كالواجب] وفيه بحث لأن معنى الواجب والنقطة ذومعنى لأن معنى الواجب شئ ثبت له وجوب الوجود ومعنى النقطة نهاية الخط غاية مافى الباب أنه ليس جزءً لماصدق عليه مفهومهما والبحث إنما هو فى المفهوم والجواب أن الواجب إسم جنس وكذا النقطة واسم الجنس عندبعض موضوع لفرد غيرمعين اى منتشر والفرد بسيط * مثال لما ليس له جزء فيكون المراد به مصداقه الذى هوذات البارى تعالى لامفهومه المركب العام حتى يرد أنه تمثيل بالغلط على ما قيل نعم يرد على التمثيل بالنقطة أنها ليست بساطتها الذهنية معلومة لجوازتركبه من جنس و فصل و بساطة الخارجة لايفيد تأمل. البرهانى. [والنقطة] على تقديرأن لاتكون مندرجة تحت المقولات. پ. وقوله [ولايتحقق] فلايتحقق. خ [التضمنُ] اى الدلالة التضمنى. [فيه] اى فى ذلك اللفظ. پ. [ح] اى حين إذا لم يكن لمعناه المطابقى جزء. پ. [ فالمطابقة لاتستلزم]اه هذا معلوم من قوله إن كان له جزء وقول الشارح إحتراز عما اه. پ * اى نوعها لاتستلزم فلاينافى أنّ بعض أفرادها تستلزم. ش.

يستلزمُها.[1] وأمّا إستلزامها الإلتزامَ فقد (فهذا خ ب) أختلف[2] فيه. والحق أنّها لاتستلزمه[3] وأمّا الإلتزام فيستلزم المطابقةَ قطعاً. ولايستلزمُ[4] التّضمّنَ. وأمّا إستلزام التضمن إيّاهُ[5] فمظِنة خلافٍ. والحق عدم الإستلزام أيضاً[6] [و] يدل [على مايلازمه] اى ماوضع له [فى الذّهن] متعلّق بيلازمه دلالة مسمّاة[7] [بالإلتزام] سمّيت به لكونها دلالة على اللّازم. والملازمة فى اللّغة: إمتناعُ إنفكاک الشئ[8]

---

(۱) يُعلم هذا من قول الشارح تابعاً لما وضع له ومتحققاً فى ضمنه. پ.

(۲) وكلام المصنف ظاهر فى إستلزامها له حيث لم يقل وعلى مايلازمه فى الذهن إن كان له لازم كما قال سابقاً إن كان له جزء مع أنّ كلام المصنف قضية كلية كمامر. پ.

(۳) اى الإلتزامَ * ما إختاره هنا وفى الخلاف الآتى مخالف لما ذكره فى حاشية برهانه من أنّ الإستلزام وعدمه مجهولان فى كلا الموضعين. پ * الضمائرالمؤنثة فى [يستلزمها]، [إستلزامها]، [تستلزمه]: راجعة إلى المطابقة.

(۴) و قوله [فيستلزم المطابقةَ] لتوقف الإنتقال من الملزوم إلى اللازم على وجود الملزوم. ابن نعمت زاده. وقوله [ولايستلزمُ]إه بناء على تحقق الإلتزام لبعض البسائط. پ.

(۵) الضميرفى [يستلزم] و [إيّاه] راجع إلى الإلتزام.

(۶) قوله [الإستلزام] اى إستلزام التضمن الإلتزام. ۱۲.[أيضاً] اى كما أن الإلتزام لايستلزم التضمن. نعمت زاده.

(۷) أوملتبسة ففى الكلام إحتباک. ابن رر.

(۸) قوله [بالإلتزام] الدلالة الإلتزامية هى التى يلزم من العلم بالملزوم العلم باللازم من غير إحتياج إلى وسط وهو ما يقترن بقولنا لأنه ومن غير إحتياج إلى علم اللازم فى الجزم باللزوم بينهما وهذا

عن الشئ.[١] وفى الإصطلاح: كون الشئ مقتضياً [٢] للآخر؛ فالشئ[٣] الأول يسمّى ملزوماً، والثانى لازماً. والنّسبة بينهما[٤] ملازمةً، ولزوماً، وتلازماً. وتقيّد تارةً بقولنا[٥] فى الخارج؛

---

هو معنى اللزوم البين بالمعنى الأخص وهو معتبر فى الدلالة الإلتزامية كالزوجية للأربعة (فيه مافيه إذ لزوم الزوجية للأربعة لزوم بين بالمعنى الأعم الذى يفتقر إلى تصور اللازم والصواب التمثيل بالعمي والبصر فتأمل. إبن القزلجى.) فإنه يلزم من العلم بالأربعة العلم بزوجية الأربع. بردعى. وقوله [دلالة على الّلازم] كوجود النهارمقتضى لطلوع الشمس وطلوع الشمس ملزوم ووجود النهارلازم. بردعى. [والملازمة] واللزوم والتلازم. پ. وقوله [إمتناع إنفكاك الشئ] إه صيغة للمبالغة اى كامل فى اللزوم أوالإستلزام لذا أختير على اللزوم. البرهانى.

(١) لم يقل هنا وفى التعريف الإصطلاحى وبالعكس لعدم إعتباره المشاركة فى الملازمة. پ.

(٢) الظاهر مقتضياً للآخر إسم مفعول فإن اللزوم وكذا الملازمة إذا لم يعتبر فيه المشاركة صفة اللازم ولو عند أهل الإصطلاح والكون مقتضياً صفة الملزوم على أنه لافرق بين المعنى اللغوى والإصطلاحىّ إلا بمجرد العبارة. پ.

(٣) اى فى التعريف الإصطلاحى وكذا فى اللغوى إن كان انفكاك الشئ عن الشئ عبارة عن وجود الأول بدون ا لثانى فإنّ ما يمتنع أن يوجد بدون الآخر هو الملزوم لااللازم بخلاف ما إذا كان الإنفكاك بمعنى السلب والإنتفاء فإنّ ما يمتنع سلبه وإنتفائه هو اللازم. پ.

(٤) قوله [والثانى] معطوف على نائب الفاعل يسمى والعائدبالنسبة إلى المعطوف محذوف فلايلزم العطف على معمولى عاملين مختلفين من غيرتقديم المجروروﻻإختيارمذهب الأخفش وسائر مجوزيه ولاخلوالخبرعن الرابط وقس عليه والنسبة [بينهما]. اى بين الملزوم وا للازم. ابن القره.

(٥) قوله [ملازمةً و لزوماً وتلازماً] قضيّة كلامه أنّ الألفاظ الثلاثة مترادفة والمشاركة غير معتبرة.پ. وقوله [ويقيد]إه اى تعريف الملازمة. پ * سواء كان اللزوم بحسب الخارج فقط

فتسمّى ملازمة[1] خارجية (كالسـواد، والبيـاض للجسـم. وتـارةً بقولنـا فـى الماهية. (ص . خ) كالفردية للثلاثة، وأخرى بقولنـا فـى الـذهن؛[2] فتسـمّى ذهنية. والمعتبر فى الدلالةِ الإلتزاميةِ هو هذه؛[3] ولذا قيد المصنف بقوله فى

---

كلزوم الحدوث للأجسام (قال السيد: الملازمة إصطلاحاً كون الحكم مقتضياً للآخر و التلازم و اللزوم بمعناه فما ذكره الأستاذ ناظر إلى ظاهر الصيغة من غير نظر إلى طرق الإصطلاح وإلاّ فعبارة الشارح على ما عليه. ابن العثمانى.) أو بحسب الذهن أيضاً كمثال الشارح إن كان لزوم الفردية للثلاثة بيّناً. پ.

(١) وهى أن يلزم عند تحقق الملزوم فى الخارج تحقق الازم كالحرارة للنّار فإنه عند تحقق الملزوم وهو النارتحقق اللازم وهو الحرارة. شرح * التسمية بالملازمة والتلازم حين كون الإقتضاءِ من الطرفين لامطلقا تدبر. ابن رر.

(٢) سواء كان اللزوم بحسب الذهن فقط كالأعدام المضافة إلى الملكات أو بحسب الخارج أيضاً كالفرديّة المارة على التقدير المذكور وكقابل العلم للإنسان. پ

(٣) قوله [فتسمّى ذهنية] وهى أن يلزم عند تصور الملزوم تصور اللازم كلزوم الملكات لاعدمها مثلاً فإنه يلزم عند تصور العمى تصور البصر فى الذهن. شرح. * والنسبة بينهما اى بين الملازمة الخارجية والملازمة الذهنية عموم وخصوص مطلق فإنّ الملازمة الذهنيةأعم مطلقاً من الملازمة الخارجية لأنه كلما تحققت الملازمة الخارجية تحققت الملازمة الذهنية وليس كلما تحققت الملازمة الذهنية تحققت الملازمة الخارجية فإنّ الملازمة الذهنية متحققة فى الأعدام المضافة الى ملكاتها مع أنّ بين الأعدام وبين الملكات المضافة إليها معاندة فى الخارج. محى الدين. وقوله [هذه] اى الذهنية * لكن بمعنى الأخص وسيأتى. ابن رر.

الذّهن كيف[١] و لو إعتبر الملازمة الخارجية[٢] لزم عدم تحقق الدلالة الإلتزامية بدونها. واللازم باطل لتحققها[٣] فى الأعدام المضافة إلى ملكاتها، مع أنّ بينهما تضاداً فى الخارج فضلاً[٤] عن التلازم، فإن الجهل[٥] مثلاً يدلّ على العلم إلتزاماً؛ إذ هو عبارة عن عدم العلم عمّا[٦] من شأنه أنْ يعلم، مع أنّ بينهما معاندة فى الخارج. فإن قلت الجهل إن كان عبارة عن عدم العلم

(١) قوله [قيد] قيده. خ. اى أخذ. ابن القر. وقوله [كيف] لايعتبر الذهنى فقط. ابن رر * لايكون الملازمة الذهنية. پ.

(٢) فى الدلالة الإلتزامية. پ * اى معه أو لامعه أو معه و لامعه. ابن رر.

(٣) قوله [بدونها] اى الخارجية [واللازم] يشير بذلك إلى كون اللزوم بمعنيين أحدهما أعم وهوالذهنيّ لأنه لايوجد لزوم خارجي بدون ذهنى إما بالعين أوبالمثال والشبح فتأمل ابن رر. [باطل] مقدمة رافعة. پ. [لتحققها] اى الإلتزامية * دليل المقدمة الرافعة. پ.

(٤) قوله [إلى ملكاتها] الملكة ما يكون مفهومه وجودياً. يوسف. [بينهما] اى بين الملكة والأعدام. وقوله [فضلاً] لفظ فضلاً لم يقع موقعه. پ.

(٥) فإنّ العمى يدل على البصر إلتزاماً إمّا لأنه عدم البصرعما من شأنه أن يكون بصيراً وعدم البصر يكون البصرلازماً له فى الذهن مع المعاندة بينهما فى الخارج. فنارى.

(٦) قوله [يدل] أما كونه دالاً عليه فلإستحالة تصور المضاف إلى الشئ من حيث هو مضاف إليه بدون تصور ذلك الشئ وأما كون تلك الدّلالة إلتزامية فللقطع بخروج المضاف اليه عن المضاف. قره باغي. وقوله [إذهو] اى الجهل البسيط. پ. وقوله [عما] اى عن شخص. ١٢* كلمة ما عبارة عن ذوى العلم ولفظ يَعلم بالبناءِ للمعلوم إذا كان الجهل مصدر المعلوم اى اللاّعالمية أوعن غيرذوى العلم ولفظ يُعلم بالبناء للمجهول إن كان مصدر المجهول اى اللاّمعلومية. پ.

فالعلم جزء مفـهـومـه؛ فيكون[١] تضمناً لا إلتزاماً ؟ قلت: الجـهل موضـوعٌ[٢] للعدم المضاف إلى العلم مـن حيـث هـو مضـاف. والعلـم خـارج عـن المـوضـوع لـه؛ وإن"كـانت الإضـافة داخلـة فيـه. وكـذا الكـلام مـن[٣] سائـرالأعدام[٤] قال السّيّد العلامةُ إذا أُخِذَ المضافُ من حيث ذاتَه فالمضاف إليه والإضافة كلاهما خارجان[٥] وإذا أخذ من حيث هـو مضـاف فالإضـافة

---

(١) قوله [بينهما] اى بين العلم والجهل. وقوله [إن كان] الأولى لما كان. پ. وقوله [مفهومه] اى الجهل [فيكون] اى الجهل * دالاً عليه (اى على العلم١٢). ابن رر.

(٢) للسائل أن يمنع ذلک ويقول لم لايجوزأن يكون موضوعاً لمجموع عدم العلم كما أنّ الإنسان موضوع لمجموع الحيوان الناطق. پ.

(٣) قوله [للعدم] للمعدوم. خ. قوله [من حيث هو] اى المعدوم. وقوله [الإضافة] اى النسبية [فيه] اى فى الموضوع له [مِن] بمعنى فى. ١٢.

(٤) والمعانى المصدرية المقيدة بقيد كالإيمان الموضوع للتصديق المقيد بقيد ما جاء به النبىّ عليه الصلاة والسلام والطهارة الموضوع للرفع المضاف إلى الحدث والخبثِ والتّيمّم الموضوع للقصد المضاف إلى إيصال التراب إلى الوجه واليدين. پ.

(٥) قوله [إذا أخذَ المضافُ] وهو العدم. م. وقوله [والإضافة] اى التقييد. ١٢. وقوله [خارجان] غيرلازمين. پ. وقوله [وإذا أخذ] اى المضاف [داخلة] وتضمّنيّة اى فى مدلول اللفظ الموضوع بإزاء ذلک المضافِ والإضافةِ وليس المراد أنها داخلة فى المضاف. پ. [خارج] اى عن مفهوم اللفظ الموضوع بإزاء المضاف ولازم ذهنى له فيكون مدلولاً إلتزامياً . ابن القرهداغى.

داخلة، والمضاف إإليه خارج هذا. ثمّ أراد المصنف توضيح[١] الدلالاتِ الثلاث بالتمثيل فقال [كالإنسان فإنه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة] لكونه[٢] تمامَ ماوضع له وتوافقِ الدالِ، والمدلولِ [وعلى أحدهما] اى على الحيوان وحده، أو الناطق وحده فالأَوْلى[٣] وعلى كلّ واحد منهما فافهم.[٤] [بالتضمن] لكونه جزءَ ماوضع له،[٥] وتحقّقِهِ فى ضمن المجموع [وعلى

(١) اى توضيح اللفظ الدال بكل من الدلالات الثلث فإنّ مثال المصنف مثال اللفظ المذكورلامثال الدلالات. پ.

(٢) اى الحيوان الناطق * علة التسمية (اى مع قوله وتوافق الدال والمدلول وكذا الحكم فى الأخرين لأنّ الأول للأول والثانى للثانى فافهم. الأسک.) بالمطابقة بكل من المفهوم الإصطلاحى واللغوى وكذا الكلام فى قوله بالتضمن وقوله بالإلتزام لكن اللائق الإكتفاءُ بالتعليل بالمعنى اللّغوى تأمل. پ.

(٣) وجه الأولوية أن قوله [وعلى أحدهما بالتضمن ] ظاهرٌ فى أنّ الدلالة التضمنية للفظ الإنسان دلالتُهُ على واحدمن الحيوان أوالناطقِ لاعلى كل واحد منهما مع أنه ليس كذلک فلهذا كان الأولى أن يقول وعلى كل واحد منهما دفعاً لذلک التوهم وأشار بقوله [فافهم] إلى أنه يمكن أن يُجعلَ مآل العبارتينِ واحداً بجعل الإضافة فى أحدهما للإستغراق تبصر. نعمت زاده.

(٤) قوله [فافهم] لعله إشارة إلى وجه الأولوية وهوأنه إن لم يكن كذلک يتوهم أن إضافة أحد فى المتن إلى ضمير الإثنين للعهد كإحدى ابنتىّ اى أحدهما خاصة. كاكەمەلا * وجهه أن المقصود تصحيح التمثيل بالإنسان لدلالة التضمن لاتحقق المثال ويكفى فيه الدلالة على أحدهماكذلک.. ابن القرەداغى.

(٥) [لكونه] اى الواحد [جزء ما وضع له] إشار بذلک إلى أنّ الدلالة التضمنية دلالة على جزء المعنى المطابقى إن كان له جزءحين إرادةالمعنى المطابقى وإلاّ ربّما يكون اللفظ دالاً على جزء

قابل العلم و صنعة[1] الكتابة بالإلتزام] لخروجهما عن الموضوع له، ولزومهما فى الذهن فإن قلت: كثيراًمّا نتصور الإنسانَ ولم يخطر ببالنا[2] إنه قابل[3] للعلم وصنعة الكتابة فكيف يكون لازماً للإنسان؟ قلت: الفرض[4] كافٍ للتمثيل فاللزوم ههنا مبنى على الفرض. ولذا تَراهُم يقولون المناقشة فى المثال ليست من دأب المحصّلين. و ههنا[5] سؤال مشهور وهو أنّ كلاً

---

معناه المطابقي ولايكون دلالته عليه تضمنية كدلالة لفظ الإنسان على الحيوان أوعلى الناطق عند إرادة أحدهما منه فإنه ح يكون من قبيل ذكر الكل وإرادة الجزء فيكون معنىً مجازياً له ودلالة اللفظ على المعنى المجازى مطابقية على القول بكون المجاز موضوعاً له. نعمت زاده.

(1) عطف على العلم وعلى قابل صنعة الكتابة. نعمت زاده * وإنّما مثل بمثالين لأن اللازم على نوعين لازم لايحمل على ملزوم كصنعة الكتابة ولازم يحمل على ملزومه كقابل العلم. نصرالدين. هذه الحاشية مبنية على تقديرعطف الصنعة الكتابة على قابل العلم لاعلى العلم فافهم. اسماعيل.

(2) فكيف يكون مجرد تصوره كافياً لتصور قابل العلم وصنعة الكتابة نعمت زاده * فكيف يكون لازماً بيّناً بالمعنى الأخص فافهم. ابن رر.

(3) هذاصادق بالنظر إلى المثال الثانى وغيرصادق بالنظر إلى المثال الأوّل لأنّ قابل العلم لازم للناطق بمعنى ذات له القوة العاقلة لولم يكن عينَة. پ.

(4) قوله [فكيف يكون] اى كل واحدمن قابل العلم وصنعة الكتابة. نعمت زاده. [لازماً] لزوماً ذهنياً بمعنى الأخص. رر * اى ذهنياً. پ. وقوله [قلت الفرض] قلت بل الأولى التمثيل بدلالة العمى على البصرلأنه هو الذى يلزم من تصوره تصور البصر بخلاف الإثنين فإنه لايلزم من تصوره تصور الزوجية ولاالتصديق بها للإثنين لأنک كثيراً ما تتصورالإثنين ولايخطر ببالک الزوجية فضلاً عن الحكم بالزوجية ويظهرلک ذلک عند رجوعک إلى وجدانک. برهان.

(5) قوله [يقولون] اى المنطقيون. م. وقوله [وههنا] اى فى مقام تعريف الدلالات الثلث. قزلجي.

من تعريفات الدلالات الثلث ينتقض[١] بالأخريَين فيما إذا وضع اللفظ بالإشتراك للكل وجزئه[٢] ولازمه كما صوّروه فى لفظ الشّمس. و يدفع بأن الحيثية معتبرة فى التعريفات الإصطلاحية ذُكرَت، أولم تُذكَر فلا

(١) قوله [من تعريفات الدلالات] من الدلالات. خ. وقوله [ينتفض] اى منعاً. پ * ومعنى الإنتقاض ههنا أنه يدخل فى تعريف كل منهما الأخريان فيدخل فى تعريف المطابقه التضمن والإلتزام فإنه إذا أطلق لفظ الشمس وأُريد به الجرم أوالمجموع كانت دلالته على الضوء إلتزاماً أوتضمناً مع أنه يصدق عليه دلالة اللفظ على تمام ماوضع له نظراً إلى وضعه له فيدخلان فى تعريف المطابقة وفى تعريف التضمن المطابقةُ والإلتزامُ فإنه إذاأطلق لفظ الشمس وأريدبه الضوءأوالجرم كانت دلالته على الضوء إما مطابقةً أوالتزاماً مع أنه يصدق عليه دلالة اللفظ على جزء ما وضع له بالنظر إلى المجموع وفى تعريف الإلتزام المطابقة والتضمنُ فإنه إذا أطلق لفظ الشمس وأُريد به الضوء أوالمجموع كانت دلالته على الضوء إما مطابقةً أوتضمناً مع أنه يصدق عليه دلالة اللفظ على الخارج اللّازم بالنظر إلى وضعه للجرم فقط. برقلعى * يعنى يصدق فى تعريف المطابقة على التضمن والإلتزام وتعريف التضمن على المطابقة والإلتزام وهكذا الإلتزام فلايكون تعريف كل من الدلالات الثلث مانعاً وهو معنى الإنتقاض هذا. سيد شريف.

(٢) قوله [بالأخريين] اى بفردهما * اى بماصدقهما. ابن القر. [فيما] اى فى كلّ مادة تصح الفرض فيها بأن يكون لها لازم وملزوم ووضع لفظ لهما بالإشتراك اللّفظى كما فى هذا المثال. جلال الدين. وقوله [ بالإشتراک] اى اللفظى. پ. وقوله [جزئه] اى ولو"إعتباراً (اى بإعتبار الواضع الضوء مثلاً جزء الموضوع له عند الوضع. منه) يعنى حقيقة الجزء ليس بلازم إذ الضوء إعتبارى للشمس لاحقيقى وإلاّ لم يصح جعله مثالاً للازم إذ اللازم لابد وأن يكون خارجاً وإنّما الجزء قوة الاضمائة لاغير فافهم. ابن العثمانى.

إنتقاض. و لما فرغ من بيان أقسام دلالة اللفظ،[1] شرع في بيان أقسامه فقال: [ثمّ اللّفظ] ثمّ للتراخي في الرّتبة.[2] واللفظ[3] جار على حديث[4] إعادةُ الشئ معرفة اى اللفظ الدّال بالوضع [إمّا مفردُ]. و قد يُطلَقُ المفردُ ويراد به ما يقابل المثنى، و المجموعَ. وهو الواحد. و قد يُطلَقُ و يراد به ما ليس بمضاف.[5]

---

([1]) قوله [الشمس] إذا وضع للجرم والضوء أوالجرم فقط أوالضوء فقط. ابن قزلجى * حاصله أنه إذا أُطلق لفظ الشمس وأريد منه الضوء كانت دلالته مطابقة وإن أُريد منه المجموع كانت تضمناً وإن أريد منه الجرم كانت إلتزاماً. برقلعى. وقوله [فرغ من بيان أقسام] اه اى وتعريفها أوذكرها كمامرّ. پ.

([2]) اى هذا التقسيم من التقسيم السابق الموضوع. پ * فإن رتبة الموصوف متراخ عن رتبة الصفة. پ.

([3]) كأنه جواب عن سؤال مقدرتقديره أن الصواب أن يأتى المصنف بالضمير بدل الظاهرإذ المقام يستدعيه بسبب قرب عهد ذكرالمرجع مع أنّ كلامه بنى على الإختصار فاعتذر عنه بأنه أعاد الأوّل معرفة ليكون تنصيصاً على أنّ المراد بالثانى عين المراد بالأوّل. برهانى* فيه لطف (وتنبيه على أن المعتبراللفظ الموضوع لاالمقيد وإلا لإنتقض تعريف المفرد بالمهملات إن توجه النفى فى تعريفه إلى المقيد الحقيقى وهو الدلالة و القيود و بطل ظاهراً الإنحصار و فى القسمين إن توجه إلى القيودفقط ولاالقيدفقط وإلا لنتقض تعريفه بالدوال و لبطل الإنحصار إذ لايوصف الدوال بالإفراد و التركيب مع دخوله فى المقسم). ابن رر.

([4]) قوله [حديث] اى قضية. م. وقوله [ويراد به مايقابل المثنى] كما فى بحث الإعراب.

([5]) قوله [إعادة الشئ معرفة] تدل على أن الثانى عين الأول. وقوله [إما مفرد] إنما قدم المفرد العدمى على المركب الوجودى مع معرفة الأعدام بعد معرفة الملكات تنبيهاً على أن المقصود

وقد يُطلَق[١] ويراد به ما يقابل الجملة. وقد يطلق ويرادبه ما ليس بمركب.[٢] وهو المراد ههنا بقرينة المقابلة[٣] [وهو الذى لايُرادُ[٤] بجزءٍ منه دلالـةٌ علـى جزء معناه] بأن لايكون له جزء أصلا [٥] سواءكان لمعناه جزءٌ نحو قِ علمـاً[٦] لشخصٍ، أو لا نحو قِ[٧]

---

بالتعريف والتقسيم فى هذا الباب هو المفرد بخلاف المركب فإن ذكره فيه تصويرلمفهومه ليتضح به مفهومه المفرد. قره باغى. وقوله [يرادبه ما ليس بمضاف] فذلك فى بحث النداء والمنصوب بلا التى لنفى الجنس. محمد * اى وشبهه أووشبه المضاف (وأخرّ لخلاف الأصل لمن. نسخه) والمضاف لأخر بخلاف الأصل فمن حذف المعطوف (العطف خ) أوعليه مع واو العطف وحذفها مع أحدهما كثير وفقط قليل لافقط كما قال بعض المحققين. ابن القزلجى.

(١) الأولى وقد يطلق على ما يقابل الجملة وكذا فيما يأتى بعده لا فى الأولين تدبر. ابن القزلجى.

(٢) قوله [ويراد به ما يقابل الجملة] وذلك فى بحث المبتدء والخبر. مح. وقوله [يراد به ما ليس بمركب] كما فى تعريف الكلمة. محى الدين.

(٣) تعريف المصنف له (اى للمفرد. ١٢) أقوى من قرينة المقابلة. پ.

(٤) اى لايقصد والمراد بالقصد القصد الجارى على قانون الوضع سواء كان صادراً من أهل اللغة والإصطلاح أوالحساب فلايرد أنه إذا تكلم شخص بلفظ زيد مثلا وأراد بجزء لفظه جزء معناه يلزم أن يكون هذا اللفظ من المركب فلايكون التعريف جامعاً. باشماقى.

(٥) الضمائر فى[هو]،[منه]،[معناه]،[له]،[لمعناه]عائدة إلى المفرد.[بأن لايكون له جزء] كهمزة الإستفهام [اصلاً]اى لاذومعنى ولاغير ذومعنى.پ.

(٦) هذا القسم إنتفت فيه القيود الثلاثة أعنى جزء اللّفظ ودلالته وإرادتّها. پ * إذ لوكان فعل أمر لكان مركباً. قرەداغى.

(٧) اى فى هذا القسم إنتفت القيود الأربعة اعنى جزئى اللفظ والمعنى والدلالة والإرادة. پ.

علماً[1] لما صدق عليه لفظ النّقطة،[2] أو بأن يكون له جزءٌ لايكون له معنىً؛ سواء كان لمعناه جزء [كالإنسان]، أولا كالنّقطة[3] أو بأن يكون له جزء ذومعنىً لكن[4] لايدل على جزء[5]

(١) فائدة التقييد بكونه علماً هى أنّ قِ لو لم يكن علماً يزاد بجزئه الملفوظ معنى الوقاية وبجزئه المقدرأعنى الضمير المستتر فيه معنى آخر يكون مركباً بل كلاماً بل إنشاءً تبصر. نعمت زاده.

(٢) إعلم أنّ كل شئ إن كان له طول وعرض وعمق فهو الجسم وإن كان له الأولان فقط يقال له السطح وإن كان له الأول فقط يقال له الخط وماينتهى إاليه الخط يقال له النقطة. جامى.

(٣) قوله [لمعناه] اى اللفظ المفرد [جزء] اى محمولىّ فقط كمثال المتن اوغيرمحمولى أيضاكزيد. ابن القره داغى. [كالإنسان] أنتفى فيه قيدان أعنى دِلالةَ الجزء والإرادةَ. پ * الأظهر فى التمثيل أنْ يقال كإنسانْ بالتنكير وسكون الآخر لأنه لايظهركون الإنسان معرَّفاً وإنسان منوناً مفرداً لإحتمال أن يراد بالألف واللام تعميمٌ فى الأول وبالتنوين تخصيص فى الثانى. قره باغى. [أولا كالنقطة] إنتفت فيه الثلاثة أعنى ماعدا جزء اللفظ. پ.

(٤) قوله [ذو معنىً] غير مراد. پ. [لكن] لفظ لكن غير واقع موقعه بالنظر إلى المعطوف. پ.

(٥) اى على جزء المعنى المقصود كما صرّح بذلک شارح المطالع فعبد الله علماً للشخص الإنسانىّ له جزان دالّان على المعنى وهوالمعبودية والألوهية إلاّ أنهما ليسا بجزئين من ا لمعنى المقصود وهوالشخص الإنسانى فَصَدَق أنّه لايدلّ على جزء المعنى بخلاف الحيوان الناطق علماً فإنّ له جزئين دالّين على جزء المعنى المقصود وهو الجسم النامىّ الحساس المتحرک بالإرادة والذات الثابت له القوة العاقلة إلّا أنّ تلک الدّلالةَ لاتكون مرادة بل المراد منه (اى من عبدالله) إنّما هو الذات المشخصة أيّاً كان فظهرالفرق بينهما والقول بالتحكم تحكم وهذا مبنىّ على مذهب الشيخ حيث قال إنّ الدّلالة تابعةٌ للإرادة وإختاره المصنف ولذاإعتبر قيد عدم الإرادة فى حدّ المفرد وأمّا

المعنى[١] نحو عبد الله[٢]علماً اويدل على جزء المعنى؛[٣] لكن لا يكون دلالته مرادةً كالحيوان الناطق علماً لشخص الإنسان كذا قالوا. وأظنّ[٤] أنّ الفرق بين عبدالله علماً، و بين الحيوان الناطق علماً لشخص الإنسان تحكم[٥] ألا يُرى أنّ علماء النّحو منهم المحقق الجامى قدّس سرّه عرّفوه بأنّه: ما لايدل جزئه على جزء معناه. وتركوا قيد عدم الإرادة [وإمّا

---

ما ذهب إليه القطب من أنّ الألفاظ الموضوعة تدل على المعنى أريد منه أولاً فما إختاره النّحات ولذا تركوا قيدعدم الإرادة فى تعريف المفرد والمذاهب مختلفة فى ذلك فتبصّر.نع

(١) المراد لم يقل لكن لايدل عليه، إشارة إلى أنّ ذلك المعنى غير جزء المعنى المراد. پ.

(٢) أنتفى فيه قيدان كالإنسان بالنظر إلى المعنى العلمى وقيداً واحدا كالحيوان الناطق بالنسبة إلى المعنى الغير العلمى أعنى الإرادة. پ.

(٣) قوله [نحوعبدالله علما] والفرق بين عبدالله علماً والحيوان الناطق علماً مع أنّ كلاً منهما دال على المعنى هو أنّ مدلولَ عبدالله الأصليّ لايكون جزء المعنى المقصود ولم يكن دلالته عليه مرادة عند العلمية ومدلول الحيوان الناطق جزء المعنى المقصود لكن لاتكون دلالته عليه مرادة عند العلمية. جامى. وقوله [ويدل على جزء المعنى] المراد. پ.

(٤) وأمّا إذا كان علماً لغيرحيوان فيكون كعبد الله بعينه. پ. وقوله [وأظن أنّ الفرق]اه قد ظهرمن القيود التى ذكرناها أنّ هذا الظن فاسد وأنّ التعريف الذى نقله من علماء النحوغيرشامل لنحو الحيوان الناطق مع أنه من أفراد المعرف إلاعلى القول بّأن الدلالة مشروطة بالإرادة مع أن المحقق الجامى قال ومن(ز ظ)أين الدلالة من الإرادة. پ.

(٥) أقول فيه نظرظـ وعدم الدلالة بعيد من عدم الإرادة غاية الأمرأن يجرى كل منهما فى عبدالله والتنوين الذى ذكره بقول النحات ففيه أيضاً أنهما علمان تدبر. ابن القزلجى.

مؤلَفٌ] یرادفه المركبُ على ما هو الحق، والقولُ؛ كما قاله غير قائلٍ [وهـو الذى لايكون كذلک] اى الذى لا يراد بالجزء منه دلالة على جـزء معنـاه فافهم؛ [كرامى الحجارة] فإنّ الرامى يدل على ذات لها[1] الرّمى، والحجارة تدل على أفراد من نوع الحجر؛ فيكون مركباً. و قدّم المفرد[2] على المؤلف؛ لكون المفرد جزءَ المؤلّفِ[3] لفظاً، و معنىً. و الجزء مقدم على الكـل طبعـا؛ مع[4] أنّ

(۱) قوله [فافهم] إشارة إلى التفصيل السابق. ابن رر * إشارة إلى أنه إنّما أعتبر بالإرادة فى تعريف المركب وهو مخالف لما حققنا آنفاً بناءً على مذاق المصنف. إبن الكاژاوى. و قوله [لها] الأولى له فافهم. ابن قزلجى.

(۲) إعلم أنّ تقديم الشئ على غيره منحصرة فى خمسة أقسام التقديم بالعلية كتقديم المؤثرعلى الأثر و بالذات كتقديم الجزء على الكل والشرط على المشروط وبالشرف كتقديم العالم على الجاهل و بالمكان كتقديم الصّفّ الأول على الثانى وبالزمان كتقديم الأب على الإبن وكتقديم المؤثر على الأثر مثلاً. القزلجى.

(۳) اى لكون مايصدق عليه المفرد جزءَ ما يصدق عليه المؤلّف بحسب اللّفظ و المعنى و أنّ مفهوماهما يحسب بالعكس. پ

(۴) قوله [مقدم على الكل طبعاً] فالأولى أن يكون مقدماً بالوضع أيضاً. نعمت زاده [مع] جواب عن سؤال مقدر وهوأنّا لانسلم أن المفرد جزء من المؤلّف لأن المقامَ مقامُ التعريف والتعريف بحسب المفهوم و مفهوم المفرد ليس بجزء من مفهوم المركّب وإن"كان ماصدق عليه المفرد جزءً من ماصدق عليه المركب لكن الماصدق ليس بمعتبر فى التعريف كما ذكرنا فأجاب بقوله مع اه. عبد الحكيم.

المقصود هو التقسيم. والتعريف تبعيٌّ. والتقسيم[1] يعتبر فيه جانب الأفراد دون المفهوم. وقد نظرصاحبُ الشّمسيّةِ إلى المفهوم؛ فقدّم المؤلّفَ بناءً على كون مفهومه وجودياً.[2] ولک أن تقول: قدّم المفرد لكون المؤلف غير مبحوث عنه فی هذا الباب؛ فذِكرُ المُؤلَّفِ ههنا إنّما هو إستيفاءٌ[3] للأقسام، ثم إنّ لكل منهما أقساماً لابأس أنْ نشير إليها إجمالاً؛ فنقول: أمّا المفرد فإن دلّ على معنىً فی نفسه بلاإقتران بأحد الأزمنة؛ فإسم، ومع الإقتران؛ فكلمةٌ، وإن لم يدل بنفسه؛ بل إحتاج فی دلالته إلى ضميمة؛ فأداة،[4] ثمّ

---

([1]) قوله [والتقسيم (ای تقسيم اللفظ الى المفرد والمركب. ابن رر.) يعتبر فيه جانب الأفراد] قيل معنى كون التقسيم للأفراد أنه يجعل أفراد المقسم طوائف وقيل معناه أنه لتحصيل أفراده الإضافية أعنى الأقسام وأمّا من قال التقسيم بإعتبار المفهوم فقد أراد أن التقسيم لمفهوم المقسم كما أنّ التعريف لمفهوم المعرّف. پ.

([2]) قوله [دون المفهوم] ای دون مفهوم الأقسام تأمل. پ. وقوله [إلى المفهوم] ای مفهوم كل من المفرد و المركب. پ. وقوله [مفهومه وجودياً] ويكون مفهومه (ای المؤلف) جزءً من مفهوم المفرد. پ.

([3]) قوله [قدّم] ای المصنف [فی هذا الباب] لأن الباب فی بحث المفرادات المبادی للقول الشارح تأمل. پ. وقوله [إستفاء] ای إتمام. ١٢.

([4]) قوله [فكلمة] ای فعل. ١٢. وقوله [فأداة] ای حرف عند النحاة* سواء كان فی قالب الإسم كهو فی قولنا زيد هوقائم أوفی قالب الفعل كالكلمات الوجودية أوفی قالب الحرفِ ولقد علمت مما ذكرنا أن ليس كل أداة حرفاً ولاكل فعل كلمة ولاكل إسم عند هم إسماً عند المنطقيين فقد سهى من قال بذالک. شرح تلميذ.

الإسم[١] إن كان معناه واحداً[٢] متشخِّصاً بحيث لايقبل الشركة فـى التصـور؛ فجزئى حقيقى وإن كان واحداً غير متشـخِص بحيـث يقبـل الشـركةَ فيـه؛ فكلىّ كما سيفصلهما[٣] المصـنف. والكلـى إن إسـتوت أفـرادُه الذّهنيـةُ، أو الخارجيةُ فى حصوله فيها، وصدقه عليها؛ فمطواطئٌ كالشمس، والإنسان، وإلاّ؛ فمشكّكٌ[٤] كالوجود بالنسبة إلى الواجب.[٥] والممكن وإن كان متعدداً

(١) فيه أن عدوله عن طريقة التفتازانى فى التهذيب وجعل التقسيم الثانى مختصاً بالإسم وجعل الجزئى و الكلى والمتواطئ و المشكك و المشترک والمنقول و الحقيقة و المجاز أقساماً للإسم من ما لايخلو عن التحكم فإن الفعل أيضاً قد يكون مشتركاً كعسعس بمعنى أقبل وأدبر ومنقولاً كصلّى ومجازاً كقتل بمعنى الضرب الشديد وكذا الحرف قد يكون مشتركاً كالباء للإستعانة والإلصاق ومجازاً كفى بمعنى على تأمل. نعمت زاده.

(٢) اى بحسب الإعتبار والملاحظة وإن كان متعدداً بحسب نفس الأمر فإن كل واحد من معانى لفظ متعدد المعنى لايخلو إمّا أن يكون جزئياً أوكلياً وإذا كان كلياً فلايخلو من أن يكون متواطِاً أومشككاً. پ.

(٣) قوله [وإن كان] اى معناه [فيه] اى فى التصور [سيفصلهما] اى الجزئى والكلى.

(٤) قوله [الذهنية] فقط. ابن رر. [أوالخارجيةُ] والذهنية فقط تدبر. ابن رر. الضمير فى [أفراده] و [حصوله] و [صدقه] راجع إلى الكلى. وفى [فيها] و [عليها]راجع إلى الأفراده [كالشمس والإنسان] الأول للأول والثانى للثانى. [وألّا] اى وإن لم تستويا كأن فى بعض الأفراد اشدّ وأولى منه فى بعض آخر كالأبيض والموجود تأمل(إشارةإلى المسامحة فى مثال الشارح. منه.) إبن رر. [فمُشككٌ] كل من المطواطئ والمشكك مشترک معنوى. پ.

(٥) اى إلى وجود الواجب. ١٣ * فإن الوجود للواجب أدل وأولى وأتم منه للمكن لكونه علة له. نعمت زاده.

فإن وضع بإزاء كل من المعانى على السّوية؛ فمشترك وإن وضع لواحد منها[١] ونقل الى الباقى فإن تُرِكَ الأوّلُ؛[٢] فمنقول عرفى[٣] إن كان الناقل عرفاً عاماً، وإصطلاحىّ إن كان خاصاً، وشرعىّ[٤] إن كان شرعاً، وإن لم يترک الأول[٥] فإن أستعمل فيه؛ فحقيقة،[٦] وإن أستعمل فى المنقول إليه؛ فمجاز، وأما المركب فإن أفاد المخاطب فائدة تامة يصح السكوت[٧] عليه فتام و إلاّ فناقص؛ ثمّ التامّ

(١) قوله [متعدداً] اى بحسب نفس الأمر والإعتبار أيضاً. پ. وقوله [فمشترک] اى لفظى. پ. وقوله [منها] اى من المعانى.

(٢) بأن لم يستعمل فيه إلامع القرينة. پ.

(٣) اى بالنسبة إلى المعنى المنقول إليه وإلاّ فبالنسبة إلى المعنى المنقول عنه مجاز. پ.

(٤) هومن العرفى الخاص اى الإصطلاح لكن أنفردلشرفه. ابن رر * فإن قلت لايكون العرف الشرعى إلاّالعرف الخاص فلم جعله قسيماًله قلت الشرع وإن" كان داخلاً فى العرف الخاص إلاّ أن العرف إنعقد على ذكرالشرع فى مقابلة العرف لشرفه فلذلک جعل قسيماً له كذا قاله المحقق الدّوانى. نعمت زاده.

(٥) بأن أستعمل فيه بلاقرينة. پ.

(٦) قضية جعل الحقيقة من أقسام حقيقة متعدد المعنى أن ماأستعمل فى ماوضع له ولم يجوّز فيه أصلا ليس بحقيقة بل هو واسطة بين الحقيقة والمجاز. پ.

(٧) اى سكوت المتكلم فافهم. ابن رر.

إن إحتمل[١] الصّدق، والكذب؛ فقضيّة[٢] وإلاّ؛ فإنشاء. والإنشاء إن لـم يـدل على طلبٍ[٣] بحسَب الوضع؛ فتنبيـه كالنـداء، والتمنـى، والعَـرْضِ،[٤] وإن دل[٥] بحسب الوضع؛ فإستفهام، وإن دل على طلب غيره[٦] فمـع الخضـوع سـؤالٌ، ودعاءٌ مطلوبٌ،[٧] ومع التساوى إلتماسٌ مطلوبٌ، ومـع الإسـتعلاء أمـرٌ؛ إن

---

(١) الإحتمال هنابمعنى الإتصاف أى إن إتصف بالصدق أوالكذب من إحتمال اللغوى بمعنى: بردا شتن * اى من شأنه أن يتصف بهما أوبأحدهما بأن يقال له صادق أوكاذب والصدق مطابقة حكم الخبرللواقع والكذب عدم مطابقته(اى ا لحكم) له(اى للواقع). نعمت زاده.

(٢) لفظية. پ * وخبروتسمى جملة خبرية على لسان النحاة. ابن رر.

(٣) اى على طلب الفهم أوطلب غيره سواءلم يدل على طلب أصلاًأودل عليه لكن لابحسب الوضع اللغوى أوالعرفى أوالشرعى ككُتِبَ عليكم الصيامُ أوأطلبُ منک القيام أوأريد بهما معنى صوموا وقم مجازاً. پ.

(٤) وعرفوه بأنه طلب الشئ ولم يكن ذلک الشئ مطلوباً للطالب. نعمت اله على الجامى.

(٥) اى على طلب المتكلم من المخاطب بتحصيل الفهم الذى ليس مأخذ الإشتقاق فى ذهن الطالب فخرج إفْهَمْ وفهِّمْنِى فافهم ويجوزأن يراد بالفهم الفهم المخصوص لاالمطلق كما فى أفهم فإنه(اى أفهم) دال على طلب فهم المطلق والخصوص مستفادمن ذكرالمتعلّق. پ.

(٦) قوله [بحسب الوضع] على طلب الفهم(صح) ظاهراً. ابن رر. وقوله [على طلب غيره] اى غير الفهم الذى ليس بمأخذ الإشتقاق سواء لم يدل على طلب الفهم أصلاً أودلّ على فهم هو مأخذ الإشتقاق كإفهم. پ * اى غيرالإستفهام.

(٧) مطلقا. خ .ص. ظ * اى سواء كان المطلوب فعلاً أو كفّاً عنه وكذاالكلام فى مطلوب الآتى. پ.

كان الفعل المطلوب فعلاً[١] لغويّاً، ونهيٌ؛ إن كان كفّاً عنه.[٢] وأمّا غير التـام[٣] فهـو أيضـا[۴] إمّـا تقييـدىّ:[٥] كـالحيوان النـاطق، أوإضـافيّ: كغـلام زيـد، أوغيرُهما:[۶] كالرّجل. [والمفرد إمّا كلى] الكليةُ، والجزئية، وماسـيأتى مـن

(١) (إن كان المطلوب. خ) المراد بالفعل ما لايكون كفاً عن فعل هو مأخذ الإشتقاق سواء لم يكن كفّاً أصلاً كإضرب أوكان كفاً هو مأخذ الإشتقاق كأكفف (اى إمنع١٢.). پ.

(٢) اى كفاً عن فعل هو مأخذ الإشتقاق فدخل(فى حدالنهى١٢.) لاتكفف لأن المطلوب فيه كفّ عن كف هو مأخذ الإشتقاق وخرج كف وأكفف لأن المطلوب فيهما هو مأخذ الإشتقاق. پ.

(٣) عطف على قرينة محذوفة أو زائدة يتوهّمها تدبّر. ابن القزلجى.

(۴) اى كالتام منقسم إلى أقسام. بيقون.

(٥) إن كان الجزءالثانى قيداً للأول نحوغلام زيد ورجل فاضل وقائم فى الداركذا فى عبدالله يزدى وأفاد بالأمثلة الثلاثة أنّ الجزء الثانى أعمّ من أن يكون مضافاً إليه أوصفة أوجاراً ومجروراً فالتركيب الإضافى على هذا تكون داخلاً فى التقييدى فجعله (اى الإضافى) مقابلاًله (اى للتقييدىّ) ممااليس له وجه وجيه. نعمت زاده.

(۶) إن لم يكن (الجزء) الثانى قيداً للأول نحو فى الداروخمسة عشركذا فى عبدالله يزدى وأفاد بالمثالين أنّ عدم كون الجزءالثانى قيداً للأول فى غيرالتقييدى إمّا بأن لايكون (الجزء الأول مطلقاً حتى يقيده الثانى كالمثال الأول فإن لفظة فى موضوعة لكل واحدمن جزئيات الظرفية الكلية فليس فيها إطلاق حتى يقيده الداروإما بأن لايحصل فيه التقييد ى(بعد) وإن كان مطلقاً كالمثال الأخيرفإن كلمة خمسة وإن"كانت مطلقة إلاأنها لم يتقيد بسبب تركيبها مع عشروأنّ الجزءالثانى قديكون قرينة معينة(للجزء) للأول كما فى المثال الأول وقدلايكون كما فى المثال الثانى وأنّ الجزءالأول( قد) يكون حرفاً و قد يكون إسماً وأنه قد يكون عاملاً فى الثانى وقد لايكون. نعمت زاده.

الذاتيــة، والعرضــية أوصــافٌ للمعــانى أولاً، وبالــذاتِ، وللّفــظ ثانيــاً،[1] و بالعرض؛ فتقسيم اللفظ إليهما مجاز. وإنّمـا فعـل المصـنّف ذلـك تسـهيلاً للمبتدى [وهو] اى المفرد الكلى [الّـذى] اى اللّفـظ الّذى [لايمنع نفــس تصوّر مفهومه عن وقوع الشركة][2] فيه اى فى ذلك المفهوم من حيث هـو متصوّر مع قطع النظرعن البرهان والوجود الخارجَين[3] اللّذين يمنعـان عـن

(١) قوله [كلى] وجه التسمية الكلى والجزئى لأن الكلى جزء للجزئى والجزئى كله فنسب كل منهما إلى الآخرويسمى الأول كلياً والثانى جزئياً تأمل. عبدالرحمن * الفرق بين الكل والكلى أن الكل موجودة فى الخارج والكلى ليس بموجودة فى الخارج. بيقونى * الفرق بين الكل والكلى بوجوه منها أنّ الكل مقوم لجزئياته ومنها أن أجزاء الكل يتناهى وجزئيات الكلى غيرمتناهية ومنها أن الكل لايحمل على أجزائه والكلى يحمل على جزئياته فلايقال البيت جداورويقال الإنسان زيد. شرح. وقوله [وللفظ ثانياً] من قبيل فى الدار زيد و الحجرة عمرو والأنسب الألفاظ. قرەداغى.

(٢) قوله [لايمنع] بمعنى لايمتنع أوبمعنى لايمنع العقل. پ. [تصورمفهومه] اى ماحصل عندالعقل إعلم أنّ ما أستفيد من اللفظ بأعتبارأنه فهم منه يسمّى مفهوماً وبإعتبارأنه قصدمنه يسمى معنىً وبإعتبارأنّ اللفظ دالّ عليه يسميّ مدلولاً. عبدالله يزدى. [عن وقوع الشركة] اى من إشتراكه بين كثيرين والمراد بالشركة بين كثيرين صدق المفهوم عليها. نعمت زاده * بمعنى الصدق والحمل على كثيرين والوقوع مقابل الفرض فالظاهرإختصاص التعريف بالكلى الإضافى و عدم صدقه على الكلى الفرضى خلافاً لمايقوله الشارح الاأن يحمل الكلام على حذف المضاف اى عن فرض وقوع الشركة ثمّ الظرفية فى قوله فيه ظرفية الموصوف للصفة. پ.

(٣) قوله اى [فى ذلك المفهوم من حيث]اه اى لايمنع نفس مفومه من حيث اه. پ * لما كان ظاهرعبارة المصنف يدل على المانع عن وقوع الشركة هو التصور وليس كذلك فإن المانع هو التصورمن حيث متصور نبّه الشارح بقوله من حيث هو متصور على أن المراد منع المتصور

الشركة[١] و يدلاّن على الوحدة و الجزئيةِ فيشمل[٢] الكلّى المنحصر فى الشخص كالواجب تعالى والشّمس فإنّ تصوّرمفهوم الواجب من حيث هومتصوّرمع قطع النّظرعن البرهان التَّوحيدِىِّ لايمنع الشركة فى ذلك[٣] وكذا الشّمس مع قطع النظرعن الوجودالخارجى لايمنع الشركة أيضاً[٤] ويشمل أيضاً[٥] على الكلّيات الفرضيّة من نحو اللاّشئ وشريك البارى فإنّ أمثالَ ذلك وإن" لم يكن لها فرد فى الخارج فضلاً عن وقوع الشركة إلاّ

---

لاالتصور. نعمت زاده * وإنما قيد بالحيثية لئلايتوهم أنّ المانع من الإشتراک هذا التصور فإن المانع هوالمفهوم بشرط أنه متصورفنسبة المنع إليه مجازللتنبيه على أنّ له دخلاً فى ذلک المنع لكونه شرطه. نعمان. قوله [مع قطع النظرعن البرهان] بيان فائدة قيدالنفس. پ. [والوجود]اه بيان فائدة قيد التصور فى المتن والحيثية فى الشرح. پ. [الخارجين] صفة لقوله البرهان والوجود. ١٢

* أراد بكونهما خارجين كون كل منهما زائداً على المفهوم المتصور لكنّ الأولى ترک التثنية. پ.

(١) قوله [يمنعان] اى المفهوم أوالفصل. پ. [عن الشركة] أشار بترک الوقوع هنا و فى ما يأتى إلى أنّ الأولى ترک الوقوع فى المتن حتى لايتوهمَ إختصاص التعريف بالكليات الإضافية. پ.

(٢) قوله [ويدلان] تفسير. ابن رر. وقوله [على الوحدة والجزئية] نشرعلى ترتيب اللف. پ.وقوله [فيشمل] تفسير. ابن رر.

(٣) قوله [من حيث هو]إه إحترازعن النظر إلى الوجود الخارجى. پ. وقوله [فى ذلک] اى فى مفهوم الواجب...

(٤) قوله [وكذاالشمس] اى مفهومه وهوكوكب نهارى يضئ العالم. وقوله [أيضا] اى كمفهوم الواجب.

(٥) قوله [ويشمل] ويشتمل.خ. اى التعريف. وقوله [أيضاً] اى كالكلى المنحصر.اه.

أنّ نفس تصور مفهوماتها[١] لايمنع الشركة بين أفرادها الفرضيّة وإنّما يُتَكلَّفُ فى إدخال أمثال هذه الأشياء بناءً على أنّ قواعدهم عامّة شاملة عن الموجودات، والمعدومات.[٢] و إنّما قال[٣] نفس تصوّرمفهومه، و لم يقل نفس تصوره؛ لماعرفت أنّ مورد القسمة هو اللفظ لاالمفهوم. وبهذا ينـدفع توهّم لزوم المفهوم للمفهوم [كالإنسان] فإنّ مفهومه الحيوان الناطق. وتصورهذاالمفهوم لايمنع عن وقوع الشركة[٤] بين كثيرين وهو ظاهر

---

([١]) قوله [وشريک الباری] معطوف على الكليات لاعلى اللاشئ فلايلزم عده من الكليات الفرضية خلافاً لما وهم ولنا كلام فى حواشى البرهان فى الرد على القائلين به فراجع والمراد به مفهوم إذا عبرعنه بمفرد صاركلياً اوالشريک المضاف إلى البارى والمضاف إليه خارج فلايرد أن التمثيل به فاسد لأن الكلى من أقسام المفرد وهو مركب. قرهداغي. الضمير فى[لها] و[مفهوماتها] راجع إلى الأمثال.

([٢]) قوله [على أن قواعدهم ]إه والحق أنّ ذلک بقدر الطاقة تأمل. ابن رر. وقوله [شاملة عن] شاملة على.خ. كان تعدية الشمول بعلى لتضمنه معنى الحمل. ابن القرهداغي. وقوله [والمعدومات] ولوممتنعة. ابن القر.

([٣]) الأوضح بقرينة المقابلة ذكر اللفظ المفهوم ههنا أيضاً ولوترک كمافى بعض النسخ فالأمر واضح أيضا إذيكون ح فى ضمير [وهو الذى] إحتباک ويكون فيه إشارة إلى ملاحظة جانب المعنى أيضاً. ابن عثمانى.

([٤]) قوله [وبهذا]اه فلاوجه إلى التكليفات كمافعله الشارح الفنارى. إبن رر * اى بأن مورد القسمة هواللفظ لاالمفهوم يندفع إه. وقوله [كالإنسان] اللام من الحكاية لامن المحكى فلايرد أن التمثيل به فاسد لأن الكلى من أقسام المفرد وهو مركب لدلالة اللام على معنى غيرالحيوان الناطق على

[وإمّا جزئىّ و هو الذى لايمنع نفس تصوّر مفهومه عن ذلك] اى عن وقوع الشركة فيه[1] [كزيد] فإن مفهومه الحيوان الناطق مع التعيّن، والتّشخّصِ و هو من حيث هو متصوّر مانع عن وقوع الشركه فيه وهذا جزئىّ حقيقىّ لايبحث عنه فى هذا الفنّ.[2] وإنّما ذكروه فى هذاالمقامِ تكميلاً للأقسام، و تصويراً لمفهوم الكلى على التمام؛ ولهذاولماعَلِمتَ ممّامرّ قَدَّمَ الكُلِىَّ عليه. إعلم: أنّ الجزئى كمايطلق على هذاالمعنى كذلک يطلق على كل أخصٍ[3] تحت الأعم ويسمّى الجزئىّ الإضافىّ و هوأعم مطلقا

---

أنه لوكان من المحكى لم يكن مركباً لأن المراد بدلالة الجزء فى تعريفه دلالته عند الإنفراد بالذكر و إلا لانتقض بنحو يضرب و يضربان. ابن القر. وقوله [لايمنع عن وقوع الشركة] اى فيه. ابن رر.

([1]) قوله [نفس تصورمفهومه] نفس تصوّره. نسخه. وقوله [فيه] اى فى المفهوم.

([2]) وذلک لأن المقصود من هذا الفن إكتساب المجهولات التصوريةوالتصديقية والجزئى لا يُكتسَب ولا يَكتسِبُ به لانه إنما تدرک بالإحساسات إما بالحواس الظاهرة أوالباطنة وليس الإحساس بشئ مما يؤدى الى ا لإحساس بشئ آخرلايمكن ان يحس بمحسوسات متعددة يترتب على وجه يؤدى الى الا حساس بمحسوس آخر بل لابد لذلک المحسوس الآخرايضا من إحساس ابتدائى وكذلک ليس ترتيب المحسوسات مؤدّياً الى ادراک كلىّ فظهر من ذلک أنّ الجزئات لايقع فيها نظرٌ وفكرٌ اصلاً ولاهى ممّا يحصل بنظر و فكر فلم تكن كاسبةً ولا مكتسبةً فلذلک لايحث عنها فى هذا الفن. نعمت زاده.

([3]) قوله [ولهذا] اى لأن ذكرالجزئى لتكميل الإقسام الخ. وقوله [ممامرّ] من عدم البحث فى هذاالفن(عن الجزئى). وقوله [قدم الكلى عليه] اى على الجزئى. وقوله [على كل أخص]إه اى خاصاً مطلقا ولوترک قوله كذلک لكان أولى. نعمت زاده.

من الحقيـقـى لأن كـل جـزئـى حقيقى فهوإضـافىّ من غيـرعكس[1] كلـىّ أمّا بيان الأول؛ فلأنّ كل شخص مندرج تحت الماهية الكلية، و أمّا الثـانى؛ فلجواز كون الجزئى الإضافى كليّاً كالإنسان؛ فإنه جزئى إضـافى لدخولـه تحت الحيوان. ولمّا فرغ من مباحث الألفاظ[2] شرع فـى بيـان إيسـاغوجى، فقال: [والكلى إمّاذاتى] الذاتى يطلق تارة[3] على ماهو داخل.[4] وأخرى على ما ليس بخارجٍ، إمّا بالإشتراك، او بالحقيقة، والمجازِ.[5]

---

(١) والكلى أيضاً كما يطلق على المفهوم الذى لايمتنع فرض صدقه على كثيرين ويسمى بالكلى الحقيقى كذلک يطلق على الأعم من شئ ويسمى بالكلى الإضافى والنسبة بينهما عكس النسبة بين الجزئى الحقيقى والإضافى لأن كل كلى إضافى فهوكلى حقيقى من غيرعكس كلى لأن الكلى الفرضى كلى حقيقى وليس كلياً إضافياً تبصر. نعمت زاده.

(٢) قوله [من مباحث]إه إن أراد بمباحث الألفاظ مباحث الأقسام الحقيقية للفظ فالفراغ من المفردوالمركب فراغ من تلک المباحث والشروع فى الكلى والجزئى شروع فى بيان إيساغوجى أومباحث الألفاظ مطلقاً ولو"مجازية فلم يفرغ منها بعد تأمل پ. [الألفاظ] التى كالمقدمة لباب إيساغوجى. ١٢.

(٣) لأن المشخصات ليست بداخلة فى الماهية بل هى خارجة عنها عند المحققين وهوالحق. احمد

* فالنوع على الأول ليس بذاتى لأنه

(٤) فى ماهية ماتحته كالحيوان فإنه داخل فى ماهية الإنسان وغيره من الأنواع. نعمت زاده.

(٥)قوله [ليس بخارج] عن ماهية ماتحته من الجزئيات سواءكان داخلاً فيها كالحيوان اونفسها كالماهية النوعية فإن نفس الشئ لايكون خارجاً عنه. نعمت زاده. [إما بالإشتراک] اللفظى. رر.

والثانى هو المراد ههنا[١] [وهو الذى يدخل فى حقيقة جزئياته][٢] اى لايخرج[٣] عن حقيقة جزئياته [كالحيوان بالنسبة إلى الإنسان، والفرس][٤] فإنّه ليس بخارج عن حقيقتهما[٥] بل داخل؛ فالكلى إمّا أن يكون نفسَ ماهِيّةِ ما تحته من الأفرادِ، اوداخلاً فيها، اوخارجاً عنها[٦] والأول: هوالنوع،

---

[اوبالحقيقة] وعلى التقدرين قوله[وهوالذى يدخل]مجازفلاينفع هذاالتعميم ههناتأمل. ابن القزلجى.

[والمجاز] اى بإستعمال اسم الملزوم فى اللازم فافهم. ابن رر

(١) اى فى تعريف الذاتى. م * اى فى مبحث ايساغوجى وإن"كان ذلک خلاف ظاهرعبارة المصنف وفائدة الثانى لاإرادة عدم لزوم خروج النوع عن الذاتى. نعمت زاده.

(٢) إن أريد بالجزئيات الحقيقة فالإضافة لامية أوالإضافة بيانية إن أريد بالحقيقة الحقيقة الإجمالية وإن أريدبه التفصلية فلامية أيضاً. قوله [كالحيوان] مثال للكلى الذاتى و الإنسان و الفرس مثالان للحقيقة ومثال الجزئيات متروک على التقديرالأول وعلى رأى المحشى قال و مثالان للحقيقة والجزئيات على الثانى كماظهرمن عبارة الش وصرح به الشارح الفنارى. باشماقى.

(٣) وهذا من باب ذكرالملزوم و إرادة لازمه فإن عدم الخروج من لوازم الدّخول. نعمت زاده * وقرينة هذاالمجازعدالمصنف من أقسام الذاتى فيما سيجئ. ١٢.

(٤) اى إن أريد بهما ماهيّتهما النوعية- للإنسان نحو الحيوان الناطق و للفرس الحيوان الصاهل- فجزئيان إضافيان و إن أريد بهما ماهية أفرادهما أعنى الحصص فجزئيان حقيقيان. فنارى * فالماهية الأفراد للإنسان نحو الحيوان الناطق مع التشخص و للفرس حيوان الصاهل مع التشخص.

(٥) إن كانت الإضافة لامية فالإنسان والفرس فى المتن مثال للجزئيات والمراد بالجزئيات الإضافية و بالحقيقة المفصّلة او بيانية فالإنسان و الفرس مثال للحقيقية والمراد بها المجملة ومثال الجزئيات المرادِ منها الحقيقة متروک. پ.

(٦) الضميرفى [فيها]و[عنها]راجع إلى الأفراد.

والثاني: هو إمّا أن يكون تمام المشترک[١] بينه، و بين نوع آخر[٢] و هو الجنس، اولا وهو الفصل. والثالث: إمّا مخصوص بحقيقة واحدة[٣] وهو الخاصة، [٤] اولا[٥] و هو العرض العام. وإذ قد عرفت[٦] ماهو المراد من

(١) المراد بتمام المشترک بين شيئين مثلا هوالذی لايکون ورائه جزء مشترک بينهما ای جزء مشترک لايکون جزء مشترک خارجاً عنه بل کل جزء مشترک بينهما إمّا نفس ذلک الجزء اوجزء منه کالحيوان فإنه تمام المشترک بين الإنسان والفرس إذ ليس جزء مشترک إلاّوهونفس الحيوان اوجزء منه کالجوهر و الجسم النّامی و الحساس و المتحرک بالإرادة فکل من هذه الألفاظ مشترک بين الإنسان و الفرس الاّ أنه ليس بتمام المشترک بينهما بل بعضه وتمام المشترک بينهما إنّما هوالحيوان المشتمل على الکل. نعمت زاده * وربما يقال المراد بتمام الجزء المشترک مجموع الأجزاء المشترک بينهما کالحيوان فإنه مجموع الجوهر و الجسم النامی و الحساس و المتحرک بالإرادة وهی أجزاء مشترکة بين الإنسان و الفرس. شرح شمسية

(٢) قوله [بينه] ای النوع. وقوله [وبين نوع آخر] ایّ نوع کان. پ.

(٣) قوله [اولا] النفي متوجه إلى کل من المقيد و القيد و إلا لکان غير شامل إما لفصول الأنواع او لفصول الأجناس. ابن القر. وقوله [بحقيقية واحدة] ای نوعية اوجنسية. پ * ای بأفرادها کالضاحک مختص بأفراد الإنسان وخارج عن حقيقتها. لاأعرف صاحبه.

(٤) ای خاصة النوع اوخاصة الجنس. پ.

(٥) يختص بأفراد حقيقة واحدة بل يعمّهاوغيرهاکالماشی بالنسبة الى أفرادالإنسان فإنه خارج عن حقيقتهاوليس مختصاًبهابل يعمّهاوغيرها من أفرادالحيوان. قزلجی.

(٦) فيماسبق من تفسيرقول المصنف [يدخل] بلايخرج. ١٢.

الـذاتى[١] عــرفت[٢] أنـه لايـرد[٣] أن يقـال إنّ النّـوع عيـن الـذات فـكيف يـكون ذاتياً[٤] فلاحاجة الى أن يجاب[٥] عنه، بأن الذات كمايطلق على نفسِ الحقيقة[٦] كذلک يطلق على ماصدقت عليه من الجزئيات فيراد

---

([١]) اى لفظ الذاتى. پ * فإن الذاتى ح يكون اعم من الذات لأنه يشمل ماهوعينهما وهو الماهية النوعية وماهو داخل فيها وجزئها وهو الجنس و الفصل ولاشک أنّ نسبة الأعم الى الأخص ليس من قبيل نسبة الشئ الى نفسه. نعمت * وهو ماليس بخارج سواء كان لفظ الذاتى فى هذا المعنى حقيقة عرفية او مجازاً عرفياً لا ما نسب الى الذات كالمعنى اللغوى بالنسبة الى ياء النسبة. پ.

([٢]) حاصل الدفع منع كبرى المطوية بسندأنّ المراد بالذاتى المعنى العرفى لااللغوىّ بالنسبة الى ياء النسبة. پ.

([٣]) كما اورده حسام كاتى * وجه عدم الورود أنا لانريد بالذاتى هنا الّا ماليس بخارج فقط من غير نظرالى مفهوم شئ ينسب الى الذات حتى يرد السؤال علينا. ابن عث.

([٤]) قوله [إنّ النوع] صغرى. وقوله [عين الذات] اى وكل ماهوعين الذات لايكون ذاتياً بناً على أنّ الذاتى مانسب إلى الذات كما هومعنى اللغوى لياء النسبة. پ. وقوله [فكيف يكون ذاتياً] نتيجة. پ * لأنه ح يلزم نسبة الشئ إلى نفسه * ولذلک السؤال جواب مشهوروهوأن إطلاق الذاتى على نفس الماهية إصطلاحى(اى بإعتبارمعناه الإصطلاحى وهومالايكون خارجاً عن حقيقة جزئياته) لالغوى فلايلزم المغايرة بين المنسوب والمنسوب إليه لأن المعنى المصطلح للذاتى عندالمناطقة لايشتمل على نسبة إصطلاحى يقتضى منسوباً ومنسوباًإليه فيلزم التغاير. نعمت زاده.

([٥]) حاصل هذاالجواب من الصغرى وتسليم الكبرى إن"أريدبالذات فى الأوسط الماصدق والعكس ان أريد بها الحقيقة النّوعية بسند أنّ المراد بالذات مانسب الى الذات بمعنى الماصدق. پ.

([٦]) قوله [كما يطلق على نقس الحقيقة] اى النّوعية. پ * كالإنسان. [كذلک يطلق]اه بالإشتراک اللفظى. پ.

الثانى[١] فيصح النّسبة ولاإلى أن يقال[٢] يجوز أنْ يراد أعمّ منها؛[٣] فيراد فيما عدا النّوعَ الماهيةُ،[٤] وفى النّوع الأفراد.[٥] و بما عرفت من أن الدخول

(١) قوله [كذلک يطلق] اى بالإشتراک اللفظى. پ. [على ماصدقت عليه من الجزئيات]اى الأفراد والأشخاص. ابن رر * كزيد وعمرو وبكرفيكون الإنسان منسوباً و زيد و عمرو منسوباً إليه. =. [فيراد الثانى] بالنسبة إلى النّوع أيضاً تأمل. ابن رر. [فيصح]اه مع أنّ ذلک الجواب باطل بأنه لوجعل الماهية ذاتية لشخص لم يخل إمّا أن تكون نسبتها بالذاتية إلى ماهية الشخص فيعود المحذور المذكورلأن ماهية الشخص عين ماهية النّوع او الى الجملة التى هى الماهية و التشخص فلاتكون الماهية إياها بكمالها بل جزء منها مع أنّ المفروض ان تكون الماهية إيّاها بكمالها لاجزء منها. نعمت زاده.

(٢) قوله [فيصح النسبة] اى نسبة النوع كالجنس والفصل الى الذات بمعنى الماصدق نسبة الجزء الى الكل. پ * اى نسبة نفس الماهية الى الجزئيات التى تصدق الماهية عليها ومعلوم أن الماهية ليست نفسَ الجزئيات حتى يلزم نسبة الشئ الى نفسه. نعمت زاده * اى مطلقاً لأن النوع داخل فى حقيقة الجزئيات ايضاً بناءً على جعل التشخص داخلاً فيها او جزءً منها فافهم.ابن رر.وقوله [ولا إلى أن يقال]اه بناء عل ماسبق.ابن ر

(٣) قوله [يراد] اى بلفظ الذات. باشماقى. وقوله [أعم منها] اى بالذات ماهوأعمّ من الحقيقة بطريق عموم المجاز. (وهوأن يراد باللفظ معنى مجازى يكون المعنى الحقيقى داخلاً فيه. مجموعة الرسائل النورية ص ٢٢٣). پ.

(٤) فإن أطلقت الذاتى وأردت به ماعدا النّوع يكون النسبة من نسبة الجزء إلى الكل فافهم. ابن عثمانى.

(٥) فيكون من قبيل نسبة المطلق الى المقيد كما قلنا فى الجواب الأوّل والفرق بين الجوابين تعميم الذات على الحقيقة والجزئيات فى الثانى وإرادة الجزئيات منه فى الجواب الأول فقط. ابن العثمانى * وجه عدم الإحتياج الى ذلک الجواب ظاهرمن حاشيتى على قوله فيصح النسبة تبصر.نعمت زاده.

مـؤول بعدم الخروج لايرد أيضاً سؤال المنافات[١] بين التعريف،[٢] والتقسيم[٣] [و] الكلى [إمّاعرضي: وهوالذى يكون] متلبّساً [بخلافه] اى خلاف الذاتى. وهوالذى يخرج عن حقيقة جزئياته [كالضاحک بالنّسبة الى الإنسان] [۴] فإنه خارج[۵] عن حقيقة الإنسان. وقد عرفت آنفاً أنّ الذاتى منحصرفى الثلاثة مع وجه الإنحصار. ولک فى وجه[۶] الإنحصار وجهٌ آخر. وهو أنّه إمّامقول فى جواب ماهو، اوجواب اى شئ هو فى ذاته الثانى: الفصل والأوّل: إمّا بحسب الشركة فقط، اوبحسب الشركة، والخصوصية

---

(١) إضافته إلى المنافاة بيانية. ابن رر * لأنه فى التعريف أخرج النوع حيث قال وهوالذى يدخل والنوع ليس بداخل وفى التقسيم أدخله حيث قال الذاتى إمّا مقول فى جواب ماهو بحسب الشركة فقط وإمّا مقول فى جواب ماهو بحسب الشركة والخصوصية معاً فجعل الإنسان ذاتياً. شوقى.

(٢) بأن يكون المراد فى التعريف الدّاخل وفى التقسيم ماليس بخارج وهذاكله مأخوذ من قول الفنارى. ابن رر.

(٣) الآتى الى الأقسام الثلاثة. م.

(۴) المراد الإنسان المعهود كزيد اوجزئيات الإنسان كزيد وعمرو. ١٢.

(۵) لأن القاعدة أنّ نوعاًمّا من الأنواع إذاكان له خواص مترتبةٌ كالناطقِ والمتعجبِ والضاحكِ فَأقدَمهايعتبرذاتياً لأنّ الذاتى أقدمُ. فنارى.

(۶) قوله [آنفاً] تأكيد لقد. پ. وقوله [ولک فى وجه الإنحصار] ظرفية العام للخاص ولوقال ولک للإنحصاروجه آخرلكان أوضح وأخصر. پ.

معاً[1] الثانى: النوع، والأوّل: الجنس. وهذا إجمال ما فصله المصنف؛ بقوله [والذاتى] المعهود الذى هو مالايكون خارجاً عن حقيقة جزئياته [إمّامقول فى جواب ماهو بحسب الشركة «فقط»] وفى بعض النسخ«المحضة» بدل فقط. ومؤدّيهما واحد. وفى بعض النسخ لم يقع شئ منهما. ولاضير فيه إذ الحصر مستفاد[2] من قَسيمِهِ؛ [كالحيوان بالنّسبة إلى الإنسان، والفرس]فإنّ الحيوان إنّمايقع جوابا[3] لقولنا ما الإنسان، والفرس[4] لا لما[5] الإنسان فقط، ولالما الفرس وحده؛ فإنّ السؤال[6] عن أحدهما إنّما هو عن تمام ماهيّته.

---

(١) قوله [إما مقول فى جواب ماهو] اى كلام مجاب به عن السؤال بما هو. پ. و قوله [والخصوصية معاً] اى جميعاً. =.

(٢) لأن المصنّف ره قال فى تعريف النوع المقابل للجنس إنه مقول بحسب الشركة والخصوصية معاً فعلم من ذلک أنّ الجنس ماهومقول بحسب الشركة فقط لاالخصوصية أيضاً لوجود المقابلة بين الجنس و النوع فإنه إذا ذكرمع واحد من القسمين قيد مميزلاحاجة إلى ذكره مع القسيم الآخر. نعمت زاده.

(٣) علة لصحة المثال بالنسبة الى صدق التعريف غيرقيد فقط. پ.

(٤) وكل مايقع جواباً لماالإنسان و(ما.خ) الفرس مثلاً مقول فى جواب ماهو بحسب الشركة فهذا هوالكبرى المطوية. پ.

(٥) علة لصحته بالنسبة الى ذلک القيد أيضاً. پ.

(٦) اى بماهوتأمل. نعمت زاده * صغرى الشكل الثانى. پ.

وليس الحيوان تمام ماهيّة كل منهما؛ بل تمام الماهيةِ المشتركةِ بينهما.[١] [وهو] اى الذاتى المقول فى جواب ماهو بحسب الشركة المحضة [الجنس ويرسم بأنه: كلى مقول على كثيرينَ مختلفين[٢] بالحقائق فى جواب ماهو] قوله كلى: شامل للكليات،[٣]وقوله مقول: ليتعلّق به قوله على كثيرينَ و(قوله)على كثيرينَ ليُوصَفَ[٤] بقوله مختلفين بالحقائق وهو إحتراز عنالنوع،[٥] و خاصّته،[١] والفصل القريب، وقوله فى جواب ماهو إحتراز عن

---

(١) قوله [عن أحدهما] اى من الإنسان والفرس. وقوله [عن تمام] وبعبارة أخرى عن الحدالتّام. پ. وقوله [ماهيّته] اى الماهيّة المختصة به. نعمت زاده * اى المفصّلة ا لمختصة. پ. [وليس الحيوان تمام]إه فإنّ تمام ماهيّة الأول الحيوان الناطق والثانى الحيوان الصاهل. پ. قوله [بل تمام الماهية] اه. وتوضيحه أنّ المطلوب بالسّؤال بماهوعن أشياء فوق واحدة هو تمام الماهية المشتركة التى هى ذاتى مشترك بينها فالحيوان بالنسبة الى الإنسان و الفرس كذلک فيكون جواباً عنهما. نعمت زاده.

(٢) إطلاق الجمع بالواو والنون على مختلفات الحقائق من مسامحات المشايخ وإلافمختلفات الحقائق لايجمع بهذاالجمع لإختصاصه بالعقلاء. نعمت زاده.

(٣) قوله [ كلى( جنس .خ)] جنس للجنس. وقوله [للكليات] اى لسائرالكليات الخمس * اى المنطقية والطبعية. پ.

(٤) قوله [ليتعلق] كأنه قيل لم ذكرقوله مقول. وقوله [به] اى بمقول. وقوله [على كثيرين] إذالتعلق بصريح المشتق أولى ففهم. ابن رر. وقوله [ليوُصَفَ] كأنه قيل لِمَ ذكر قوله على كثيرين فأجاب بقوله ليوصف إلخ. ١٢ * إذالمشتق لابدله من موصوف تأمل. ابن رر.

(٥) قوله [وهو] اى الحقائق [إحترازعن النوع] اى النوع الحقيقى دون الإضافى فإنه قديكون مقولاً على كثيرين مختلفين بالحقيقة كالحيوان. برقلعى.

الفصل البعيد[2] و خاصة الجنسِ و العرضِ العامّ[3] فلكل من القيود فائدة؛ فمَنْ قال كلى زائد لاطائِلَ تَحتَهُ[4] اذ مقول على كثيرين يُغْنى عنه؛[5] فَقَد أتى[6]

(١) اى الشاملة «كالضحک بالقوة»وغيرالشاملة ومنها الصّنف «كالحبشى. م م» پ * اى خاصة النوع كالضّاحک قوله [والفصل القريب] اى والفصل القريب للنّوع كالناطق هذا وجيه الاّ أنّه لمّا كان قوله [فى جواب ماهو] يخرج الفصل و الخاصة مطلقا كان إسناد إخراجها إليه أولى ليكون إدرا جها فى سلک الإخراج بقيد واحد. نعمت زاده.

(٢) الفصل البعيد للنوع القريب للجنس المميزله عمّا سواه المساوى للأعم من النوع كالحساس المساوى للحيوان الأعم من الإنسان. برقلعى * أمّا الفصل و الخاصة فلأنّهما مقولان فى جواب اى شئ هو وأمّا العرض العام فلأنه لايقال فى الجواب أصلاً. نعمت زاده.

(٣) قوله [وخاصةالجنس] ى الشاملة وإلاّ فخاصة النوع خاصة غير شاملة له وهى قد خرجت بقيد الأول. پ * كالماشى والأكل وهى مايختص بالجنس ولايوجد فى غيره دون النوع كالماشى المختصة بالحيوان المشترک بين مع ماتحته من الأنواع. برقلعى. وقوله [والعرض العام] اى لاندّعى وهو أعم من خاصة الجنس مادّة إفتراقه عنها الشئ والمفهوم والممكن العامّ إلى غيرذلک بالنسبة إلى الإنسان. پ.

(٤) قوله [كلى] اى لفظه. وقوله [لاطائل تحته] اى لامعنى تحته.

(٥) اى عن كلى * لأنّ الكلى والمقول على كثيرين مترادفيان عنده «اى عندمن قال» ومعلوم أنّ ذكرالمترادفين معاً فى التعريف يوجب إشتراک أحدهما «اى الكلى والمقول على كثيرين» ونحن نقول هذا إذا لم يكن لِكَلٍّ واحدٍ منهما «اى من الكلى والمقول على كثيرين» فائدة أمّا إذاكان كذلک كماوقع هنا فلاإستدراک. نعمت زاده. اللّهم صلّ على محمّدٍ وآله أجمعين.

(٦) خبر[مَنْ] * الضميرفى [أتى]راجع لـ[مَنْ].

بزائدٍ لاطائل تحته.[1] وقد تقررأنه لايجب أنْ يكون جميع قيودالتعريف منحصراً فی الجامع، والمانع؛ بل قديكون بعضُها لمجردتحقق المقام، وكشف المرام. ومن ذلک تراهم يقولون إن التعريفاتِ، وقيودَها[2] إنّماهی لكشف الماهيات.[3] والإحترازاتُ تابعةٌ هذا.[4] قيل:[5] وجه ما قال المصنّفون

(١) ای تحت الزائد * أقول والحق إنّ لفظ الكلی لابد منه فی تعريف الكليات وإلاّ لم يطرد رسومها لصدقها علی حدود الأنواع والأجناس والفصول وغيرها إذكمايصدق علی الإنسان انه المقول علی الكثرة المتفقة الحقائق فی جواب ماهو يصدق علی حده أعنی الحيوانَ الناطق وكذا فی البواقی فلو لم يذكر لفظ الكلی فی رسوم الكليات لزم أن يكون حدود الأنواع أنواعاً و الأجناس أجناساً وهٰكذا وليس كذالک بخلاف ما لو ذكر«ای الكلی» فإنه لايصدق علی شئ مِن حُدودِها إذكلی فإنّ قيد الإفراد معتبرفيه دون المقول علی الكثرة ولذا ذكر بعض المحققين انة المقول علی الكثرة أعم من الكلی اللهم الاّ أنْ يدعی أنّ الافراد معتبر فی المقول علی الكثرة أيضاً كمايظهرمن كلام بعضهم واللّه أعلم. عبدالرحيم. «ظ» علی عبدالله يزدی بالإختصار.

(٢) قوله [بل] إبطالية لاإنتقالية. ابن احمد. وقوله [بعضها] ای بعض القيود. وقوله [تحقق] تحقيق. خ. وقوله [ومن ذلک] ای من أنه لايجب اه. وقوله [وقيودَها] ای قيودالتعريفات.

(٣) ای كنهار اوعلی وجه التميّز. پ * كان هذا الحصر بالنظر إلی الرّسوم مبنی علی انّ العلم بالشئ من الوجه علمه بذلک الشئ من الوجه كماهو مذهب المتأخرين لاعلم بذلک الوجه فقط كما هو مذهب المنصور. پ.

(٤) ای خذوا. م.

(٥) هوصاحب الشمسية وحسام كاتی. پ * وهوشارح الشمسية فإنه ذكر ذلک الوجه ثمّ إعترض عليه وقال إنّه معتبر عن التحقيق لأنّ الكليات أمورإعتبارية جعلت مفهوماتها أولاً ووضعت أسمائها بإزائها فليس لها معانٍ غيرتلک المفهومات فتكون هی حدوداتها ثمّ بعدذلک جاء بعلاوة

فى تعريفات الكليات[١] ويرسم دون ويحدّ؛ هو أنه يجوز أن يكون لها ماهياتُ وراءَ تلك المفهوماتِ[٢] ملزوماتُ مساويةٌ[٣] لها[٤] فتكون[٥] رسوماً لاحدودا.[٦] واعتُرِضَ عليه،[٧] بأنه لايلزمُ مما ذكر[٨] إلاّ عدم العلم بكونها

---

على وجه الإعتراض كمانقله الشارح رحمه الله وعن جاء بهذا الوجه ثمّ إعترض عليه الشارح أيضاً. نعمت زاده. رضى الله عنه.

(١) قوله [وجه ما] ما موصولة او مصدريّة وعلى الأول قوله ويرسم بدل، وعلى الثانى هو مقول القول. پ. وقوله [الكليات] المنطقية. پ.

(٢) قوله [هو] اى وجه ماقال المصنفون. وقوله [لها] اى للكليات. وقوله [وراء]إه اى قبلها قبلية ذاتية... وقوله [المفهومات] وهى كلى مقول اه مثلاً

(٣) صفتان لقوله ماهيات * إشارة الى الصغرى والكبرى مطوية. پ * إعتباراللزوم مبنى على مذهب من يشترط فى جوازالتعريف بالعرضى لازمية وأماعلى مذهب شارح المطالع من جوازالتعريف بالمفارق فلا. قرەداغى. [مساوية] ليكون التعريف جامعاً ومانعاً.

(٤) اى للمفهومات * متنازع فيه للمشتقين فإن أعمل الثانى فاللام للتقوية او الأول فهى للصلة. پ.

(٥) تلك المفهومات المذكورات فى تعريف الكليات . م م.

(٦) نتيجة تحرير هذاالوجه أنّ تلك المفهوماتِ يمكن أن يكون قبلها ماهيّاتُ ملزومةٌ مساوية وكل مفهوم كذلك رسم لاحد فتلك المفهومات رسوم لاحدود والإعتراض منع الكبرى مع السَّنَدِ. پ.

(٧) قوله [واعترض] المعترض شارح الشمسية. ابن رر [عليه] اى على الوجه المذكور. م م.

(٨) اى من كون تلك الكليات لها ماهيات الخ. ابن احمد.

حدوداً. ولايلزم منه العلم بكونها[١] رسوماً؛ فالأولى بل الصواب أن يقال: ويُعَرَّفُ. وقيل:[٢] إنّما كانت هذه المفهومات رسوماً؛ لأنّ المقولية عارضةٌ للكليات. والتعريفُ بالعرضيِّ رسم. وذلک[٣] لأنَّ الجنس[٤] مثلاً في نفسه هو الكلّي الذاتيُّ المختلفاتُ الحقيقةِ سواء قيلَ عليها، او لميُقَل[٥] وأمّا المقوليّةُ

---

(١) قوله [عدم العلم بكونها] اى بالماهيات. وقوله [ولايلزم منه] اى مماذكر. وقوله [العلم بكونها] اى بالمفهومات.

(٢) الشارح الفنارى. ابن عث * وهوالمحقق الطوسى حيث جزم بكون تلك المفهومات رسوماً وقاله فى شرح الإشارات ان الجنس فى حد ذاته اى مجرداً عن العوارض هوالكلى الذاتى المختلفات الحقيقة قيل عليها بالفعل او لم يقل واحمله عليها اوكونه صالحاً لأن يحمل فمما يعرض بعد تقومه وكذلک البواقي والتعريف بالعرضى رسم. نعمت زاده.

(٣) قوله [للكليات] اى للكليات الطّبيعية كمايقتضيه الرّد الآتى. پ * إشارة الى الصغرى اعنى أنّ التعريف بالمقولية تعريف بالعرض للكليات. پ. وقوله [والتعريف] اه كبرى والردّ الآتى منع الصغرى إن أريد مفهوم المقولية عرضية للكليات المنطقية وللكبرى إذا اريد أنه عرضى للكليات الطّبيعية. پ. [بالعرضى] اى الخارج من ماهية المفهومات. م م. ) وقوله [وذلک]اى كون المقولية عارضة للكليات الخمس ثابت. پ

(٤) كلفظ الحيوان. احمد * قوله [وذلک لأنّ الجنس]إه إن أريد بالجنس الجنس المنطقى كما هو الظاهر المتبادر فيتجه أنه لاتقريب بين الدليل والدعوى اوالجنس الطبيعىّ فكل من مفهوم الكلى والذاتيِ واختلافِ الحقيقة خارج عن مفهومه فإنّ مفهوم الحيوان مثلاً هوالجسم النّامى الحساس اه لاشئ آخر. پ.

(٥) قوله [المختلفات الحقيقة] كالإنسان و الفرس و البقر و غيرها. وقوله [قيل] اى حمل. ١٢ * اى الجنس [عليها] اى على المختلفات الحقيقة وقوله [اولم يُقَلْ] اى لم يحمل. ١٢* عليها. ١٢.

بالفعلِ، او كونَه صالحاً لها فممّا يعرض له بعد تقوّمه.[١] وردّ بأنّ ذلك هو الجنس الطبيعىّ ولاكلام فيه. وإنّما الكلام فى الجنس المنطقىّ.[٢] ومنشأ الغلط هوالإشتباهُ بين العارضِ، والمعروضِ، وعدمُ الفرق[٣] بين الكلىّ

---

(١) قوله [وامّا المقولية بالفعل اوكونها (هكذافى المخطوطة) صالحاًلها فمما الخ] إشارة الى أنّ المراد بالمقولية فى التعريفات المقولية بالإمكان ليشمل ما لم يقل بالفعل حتى تكون جامعة لأفرادها لكن يتجه أن المقولية بالإمكان عين معنى الكلى فلايصح القول بكون أحدهما ذاتياً والآخر عرضياً. پ. * [وامّا المقولية]اى كونها مقولاً عليها. ١٢. [اوكونه] اى الجنس * عطف على بالفعل. [صالحاً لها] اى للمقولية [فممايعرض] اى من الأمورالعارضة= [له] اى للجنس [بعدتقومه] اى بعدثبوته(اى الجنس)فى نفسه وأصل وضعه. ١٢.

(٢) قوله [وردّ] والذى أرى أنه أراد الشارح الفنارى أن المقولية زائد عن ماهية الجنس وخارج حقيقةً «وقدنبه الشارح. منه» جيئ للتوضيح ولمّا جعلها المصنفون جزء الماهية للجنس خرج التعريف عن أن يقال له ذاك التعريف تعريف بالذاتى المحض وحده فلايتوجه عليه الرد .ج ابن العثمانى. وقوله [بأن ذلك] اى ماكانت المقوليةُ عارضة له. پ * كان بناء قول الموجه على أنّ التعريف بعرضيات(كالضاحك. ١٢) الأفراد رسم مطلقاً (اى فى ماهية حقيقية اومفهومات إصطلاحيّة اولغوية. م م م.) وبناءالرد على تخصيص ذلك بالماهيات الحقيقية وأمّا فى المفهومات الإصطلاحية او اللغويّة فإنما يكون التعريف بتلك العرضيات رسماً إذاكانت عرضية وخارجة عمّا إعتبره المصطلح الأول والواضع بل لاعبرة بذاتيات الأفراد وعرضياتها وإنّما العبرة إلا بما دخل او خرج فى ذلك المعتبر فالإشتباه الآتى ليس متيقناً للمنشائية. پ. وقوله [وإنما الكلام)إه اى ليست المقولية عارضة له. پ.

(٣) اى هوالإشتباه فى عدم الفرق.=

الطبيعيّ المعروض، وبين الكليّ المنطقيّ العارض.[١] وقيل: والحق أنّها[٢] حدود؛ إذ لاماهية للجنس مثلاً وراءَ هذاالمعنى، ضرورة[٣] أنّا لانعنى بكون الحيوان جنساً إلاّ كونُهُ مقولاً على الكثرة المختلفة الحقيقة. وكذا الكلام فى البواقى. أقول كيف لايكون هذا[٤] حقّاً إذ المفهوماتُ اللّغويةُ، و الإصطلاحيةُ أمرُها فى غاية السهولَةِ؛ لأنّ اللفظ إذا وضع فى اللّغة، اوفى

---

(١) قوله [بين الكلى الطبيعى المعروض] والجنس. پ * [وبين الكلى المنطقى العارض] الكلى المنطقى ماوضعه المنطقيون من الكليات الخمس وتعريفاتها والكلى الطبيعى مايبحث عنه أهل الحكمة الطبيعية من معروضات تلك الكليات كالإنسان والحيوان والشجروالحجروالعقل مثلاً وماهياتها من حيث هى والكلى العقلى المجموع المركب من الكلى الطبيعى والعقلى كقولنا الحيوان جنس فاعرفه. ابن العـ * والجنس. پ. وقوله [وقيل] هذاالقائل مع القيل الأول واحد لكن فى تألفين فافهم. ابن رر.

(٢) اى المفهومات المذكورات فى تعريف الكليات كذا استفيد. ٥٣.

(٣) قوله [إذ لاماهية للجنس مثلا وراء هذا المعنى] كلى مقول الخ * غيرمسلم كيف وقد أبدى شمس الدين الفنارى مفهومات آخرفافهم. ابن رر. وقوله [ضرورة] بداهة. ١٢.

(٤) قوله [أنّا لانعنى] لم لايجوزأن يعنى بكونه جنساً مامرّ فى وجه إنحصارالذتى أوّلاً أعنى كونه داخلاً فى الماهية تام المشترك بينهما وبين نوع آخرأيّاًما كان. پ. قوله [إلاكونه] الحصرممنوع لجوازأن يراد منه كونه ذاتياً للمختلفات وكذا البواقى أو يراد مامرّ فى الوجه الأول للإنحصار. ابن القرهداغى. [مقولاً] اى ممكن القول. پ. وقوله [وكذاالكلام فى البواقى] اى الكليات الأربع الباقية. ١٢ * والنوع هوالكلى الذاتى المتفق الحقايق والفصل هوالكلى الذاتى المميز المتفق الحقائق والخاصة هى الكلى العرضى المتفق الحقايق و العرض العام هو الكلى العرضى المختلف الحقايق سواء قيل عليها أو لميُقَل. يوسف الأصم. عليه الرحمه. وقوله [هذا] اى قوله وقيل والحق الخ.

الإصطلاح لمعنىً، فما هو داخل فى مفهومه: فهو[١] ذاتي. جنس إن كان مشتركاً، وفصل إن كان مميّزاً، وماهوخارج عنه؛ فهوعرضيّ له؛[٢] فلاإشتباه بين حدودها، ورسومها[٣] المسمّاة بالحدود، و الرّسوم الإسمية؛[٤] فمفهومات الكليات كلّها ذاتيات؛

(١) قوله [فى مفهومه] اى اللفظِ فهذا تفنن او المعنى فالإضافة بيانية. ابن رر * أتي بالظاهر لنكتة هى أن المفهوم و المعنى متحدان ذاتاً مختلفان إعتباراً. ابن القره‌داغى. وقوله [فهو] اى ما.

(٢) قوله [مشتركا] اى غير مميز. وقونه [مميزاً] اى ومختصا ففيه إحتباك. وقوله [خارج عنه] اى عن مفهوم اللفظ. وقوله[عرضى له] اى لمفهوم اللفظ.

(٣) الضميرفى [حدودها] و [رسومها] راجع الى الكليات.

(٤) التعريف إمّا حقيقى إن كان تعريفاً لماعلم وجوده «اى وجود ما» فى الخارج من حيث هوكذلک مع قطع النظرعن ملاحظة الواضع ووضعه «اى وضع الواضع» الإسم بإزائه كتعريف الإنسان بالحدّ والرّسم وإمّا إسميّ إن كان تعريفاً لما لايعلم وجوده «اى وجود ما» فيه «اى فى الخارج» بل هوكاشف عن مفهوم الاسم من مفهوم لاحظه الواضع ووضع الإسم بإزائه سواء كان فى الخارج كتعريف شئ من الأعيان الجوهرية اوالعرضية قبل العلم بوجوده فيه «اى فى الخارج» اولامع امكانه كتعريف العنقاء اومع امتناعه كتعريف إجتماع الضدين مثلاً. باشماقى. غفرالله لى ولوالدى * إعلم أنّ التعريف قديكون بحسب الحقيقة وهوتصورالشئ بعدالعلم بوجود أفراده فى الخارج و هذا مختص بالماهيات الموجودة فى الخارج وقديكون بحسب الإسم وهوتصورالشئ قبل العلم بوجود أفراده فى الخارج سواء لم يكن له أفراد اوكانت ولم يعلم بها وهذا يعم الماهيات الموجودة فى الخارج والمعدومةَ فيه وقديصيرالتعريف بحسب الإسم تعريفاً بحسب الحقيقة كما إذا عرف الشئ قبل العلم بوجود أفراده فى الخارج ثم علم وجودها فيه وبالعكس بأن يعرف الشئ بعدالعلم بوجود ماهيته فى الخارج ثمّ نسى فأقسام التعريف بإعتبارالحدية والرسمية والتامية

لأنّها حُصِلَتْ أوّلاً[١] فوضعت أسمائها بإزائها؛ فتكون حدوداً إسميةً لها.[٢] ومَن إدّعى لها ماهيّات ورائها فعليه البيان.

---

والناقصيةِ والحقيقيةِ والإسميةِ ثمانية وقدعلم من كون التعريف بحسب الحقيقة والإسم كونُ الكليات الخمس تارةً بحسب الحقيقة وتارةً بحسب الإسم تأمل. قزلجى * إعلم أنّ الحد إمّاالحد بحسب الحقيقة اوالحد بحسب الإسم والأول قول دال على تفصيل ماهية الشئ وحقيقته وهومختص بالماهيات الموجودة والثانى قول دال على تفصيل مدلول الإسم ومفهومه وهويعم الموجودات والمعدومات وكذاالرسم على قسمين رسم بحسب الحقيقة وهوتعريف مفهوم الشئ الموجود ببعض عوارضه وهويخص الموجودات كالحد بحسب الحقيقة ورسم بحسب الإسم وهوتعريف مفهوم الشئ ببعض عوارضه الخارجة عن مدلوله وهويعم الموجودات والمعدومات كالحد بحسب الإسم. عبدالرحيم * إعلم أنّ التعريف مطلقاً إن كان لماوجد فى الخارج اوعلم وجوده ولوحظ ⇦(قيد لوحظ غيرمحتاج إليه← «قال الفاضل عبدالرحيم التعريف بحسب الإسم هومايحصل صورةَ مالم يعلم اوعلم ولم يلاحظ كونه موجوداً فيه وقرّره شيخى قدس سره وإن شئت فارجع الى عباراتهم تجده صريحاً. ابن القزلجى.» ←بل حشو إذالتعريف الحقيقى من مطلب ما بحسب الحقيقة وهو طلب للماهية الحقيقية الصادقة على أفراد متحققة الوجود فى نفس الأمر وهويتوقف على العلم بالوجود فقط فمن إعتبرالملاحظة فقد أعسرعليه الأمر والفاضل ابن القزلجى لوتأمل فى مفهوم الحقيقة لترك الملاحظة عند الملاحظة. البرهانى.»)⇦يسمى تعريفاً حقيقياً فإن كان بالذاتيات فحدوداً حقيقية وإن كان بالعرضيات فرسوماً حقيقياً وإن كان لما لاوجودله كالعنقاء اووجد ولم يعلم اوعلم ولم يلاحظ كمافى تعريف الإنسان لمن لم يعلم وجوده اولم يلاحظ فيسمى تعريفاً إسمياً فإن كان بالذاتيات إلخ فافهم. ابن القزلجى.

(١) ممنوع لجوازأن يكون وضع تلك الأسماء بإزاء مامرّاوّلاً فى وجه الإنحصار. پ.

(٢) اى لأنّ الجنس و النوع و الفصل والخاصة والعرض العام كل منها لاوجود له فى الخارج. =.

والقول بأنه يجوز[١] أن يكون لها[٢] ماهيات وراءتلك المفهوماتِ ولانعلمها؛ كالقول بأنه يجوزأن يكون فى حضرتنا جبالٌ شاهقةٌ لانراها كمالايخفى.[٣] وأمّا الإشتباهُ،[٤]

---

(١) لعله طعن فى شارح الشمسية ولكن ليس بشئ إذ لميقل بجواز بل ترقى وفرض جوازه كما لايخفى على من تأمله. ابن القزلجى * كماقال به بعض الحكماءفإنه قال بجوازأن يكون لكل كلى مفهوم هو ماهية الإسمية اوالحقيقة وراء تلك المفهومات وردّ بما ردّ تأمل. البرهانى.

(٢) الضمائرالمؤنثة فى [كلها، لأنها، بإزائها، فتكون، ورائها] راجعة الى مفهومات والضمير فى [أسمائها] و [لها] راجع الى الكليات و فى [ولانعلمها] الآتى الى الماهيات * أقول النزاع بين الفاضلين الحسنَينِ يعود الى النزاع ا للفظى لأنّ من ترك قيد ولوحظ أراد بقوله [وعلم] اى حالة التعريف ومن زاد قيد [ولوحظ] نظر إلى ظاهرصيغة وعلم الماضى الصادق بكونه معلوماً ذهل عنه وانت خبير بأنّ المعلوم اى حالة التعريف مع المعلوم الملحوظ واحدفمن زاد من المتأخرين قيد الملاحظة مازاد إلاّ لبيان مراد المتقدمين التاركين له دفعاً لظاهر إيهام جواز التعريف لشئ علم سابقاً و ذهل عنه حالة التعريف وذلك الوهم وإن" لميتحقق -«إذ لايعرف الشئ المذهول بالضرورة. منه»- لكنّه واجبة الى الذهن عموم كلامهم اى على الصادق بما قلنا من غيرتقييد فافهم. ابن العثمانى.

(٣) قوله [كالقول] قياس مع الفارق. ابن القر. وقوله [شاهقة] اى رافعة. =. وقوله[لانراها] اى هذه الجبال.

(٤) اى أمّاوقوع الإشتباه. ابن رر * اى أمّارفع الإشتباه والإلتباس فى الماهيات الحقيقية الوجودية فى الأعيان فأمرها اى فالعلم بها برفع الإشتباه و الإلتباس عنها فى غاية الصعوبة اوالمعنى وأمّا الإشتباه والإلتباس فى الماهيات الحقيقية الوجودية فى الأعيان فثابت أمر رفعه عنها اى العلم بطريق رفعه عنها فى غاية الصعوبه والكل تكلف فالظاهر أن يقال وأمّا الماهيات الخ. نعمت زاده.

والإلتباسُ فى الماهيات[1] الحقيقية الموجودة فى الأعيان فأمرها فى غاية الصعوبة دونه خَرْطُ القَتادِ[2] إذ التميّز بين ذاتياتها، و عرضياتها فى نهاية التّعسر بل هو غير مقدور للبشر.[3]وإنّما هو شأنُ خالقِ القُوى[4] و القَدَرِ. وسيأتى ما يتعلق بهذا[5] فى أواخر الباب الثانى[6] إنشاء الله تعالى. وممّا

(١) اى فى حدود و رسوم الماهيات. ابن رر * كان المرادمن الماهيات الحقيقية ماهية متصلة بنفسها بأن تكون ماهية للموجودات الخارجيّة ومن الإعتبارية ماليس كذلک بأن انتزعها العقل من تلک الموجودات والتصف بها الشئ بحسب نفس الأمر كالوجوب والإمكان و العدم والحدوث او إعتبر بعضَ الأمور مع بعض ثمّ وضع الإسم بإزائه لغة هو إصطلاحاً كمفهوم المشتقات و ماهيات الأصناف فإنّ ماهياتِ الأصنافِ حاصلة بإعتبارنا العوارضَ المخصوصةَ مع الأنواع متحدةً معها مع أنّهما فى الحقيقة أمران ممتازان فى الوجود ولميحصل من مجموعهما أثر غيرآثارهما بخلاف الناطق مع الحيوان فإنهما متحدان فى الوجود الخارجي وحصل من المجموع ذلک. پ.

(٢) قوله [فأمرها] اى إذ. ابن عث *اى حكمها اى الحكم بأنها ذاتيات او عرضيا فى غايةاه وقوله [دونه] اى دون أمر الماهيات الحقيقية الخ. وقوله [خرط القتاد] بمعنى دست ماليدن بر خار تيز. ١٢* وهو شجر ذات شوک وخَرطُه أن تَقبِضَ يدک على أعلاه ثم تجر يدک عليه إلى أسفله. منه.

(٣) الضمير فى [ذاتياتها] و [عرضياتها] راجع الى [الماهيات] قوله [بل هو] اى أمر الماهيات. وقوله [غيرمقدور للبشر] كما نص عليه العقل الحادى عشر. ابن رر.

(٤) قوله [أنماهو] اى التميّز بين ذاتياتها و عرضياتها. وقوله [القوى] من الشامة و الزائقة =.

(٥) اى ما يتعلق بالذاتيات و العرضيات. =.

(٦) اى القول الشارح. =.

ينبغى أن يُنَبَّهَ عليه أنّ الجنس قريب إن كان[١] الجواب عن الماهية،[٢] وعن بعض مايشاركها[٣] عينَ الجواب عنها، وعن جميع[٤] مايشاركها فيه[٥] كالحيوان[٦] بالنسبة إلى الإنسان، و بعيد إن كان الجواب عنها، وعن بعض ما يشاركهافيه غير الجواب عنها، و عن البعض الآخر.[٧]

---

(١) قوله [ينبه عليه] اى على ما. وقوله [أنّ الجنس قريب] والحاصل أنّ الجنس إن كان تمام المشترك الذاتى بالنسبة الى الماهية وكل مايشاركهافيه فقريب وإلا فبعيد. ابن القزلجى. وقوله [كان الجواب...] المتبادر من هذه العبارة و العبارة الآتية فى الجنس البعيد أن كلاً من الجنس القريب و البعيد غير الجواب مع أنه عينه فالأوضح أن يقول هناإن كان الجنس جواباً عن الماهية وكلِ مايشاركهافيه كما كان جواباً عنها وعن بعض مايشاركها وفيما يأتى إن كان الجنس جواباً عنها و عن بعض مايشاركها من غير أن يكون جواباً عنها و عن بعض آخر. پ.

(٢) المسؤل عنها. ابن رر * كالإنسان ١٢.

(٣) فى ذلك الجنس. ابن رر * من نوع مباين لها اومن فرد من ذلک النوع. پ * الضمير فى [يشاركها] و [عنها] الآتى راجع الى الماهية.

(٤) معنى الكل الإفرادى لاالمجموعىّ وإلّافيشمل التعريف الجنس البعيد كمالايخفى. پ.

(٥) قوله [يشاركها] اى الماهية [فيه] اى فى ذلک الجنس=

(٦) فإنّ الحيوان جواب عن السؤال عن الإنسان و الفرس بماهما وهو الجواب عن الإنسان و عن جميع الأنواع ا لمشتركة للإنسان فى الحيوانية. نعمت زاده.

(٧) قوله [وبعيد] اى جنس بعيد فهو قيدالقسم لئلايلزم كون القسم أعم من وجه من المقسم. الضميرفى [عنها]و[يشاركها] راجع الى الماهية وقوله [فيه] اى فى ذلک الجنس. =. وقوله [وعن بعض الآخر]المشترک لها فى ذلک الجنس. =.

و يكون هناك[١] جوابان إن كان بعيداً بمرتبة؛ كالجسم النامى[٢] بالنسبة إلى الإنسان، وثلثة أجوبة إن كان (بعيدا) بمرتبتين كالجسم المطلق بالنسبة إليه، وأربعة إن كان بثلثِ مَراتِبَ كالجوهر و هكذا[٣] فمبدأ المراتب[٤] يسمّى الجنسَ السافلَ، ومنتهاها يسمّى الجنسَ العالىَ، وجنسَ

---

(١) اى فى مقام الجواب. ابن عث * إشارة الى تقسيم الجنس البعيد إلى ما هو بعيد بمرتبة و ما هو بعيد بمرتبتين و ما هو بعيد بمراتب فاللايق أن يقول ويكون بعيداً بمرتبة إن كان هناك جوابان و بمرتبتين إن كان هناک ثلثة أجوبةإه فافهمه. پ.

(٢) قوله [إن كان] اى الجنس وقوله [كالجسم النامى] فإنّ النباتات والحيوانات تشارك الإنسان فى الجسم النامى وهوجواب عن السؤال عن الإنسان والمشاركات النباتية له/ لاالمشاركات الحيوانات/ فإنّ الجواب عن الماهية و المشاركات الحيوانية هو الحيوان تظهرأنّ هناک جوابان أحدهما الحيوان و الآخر الجسم النامى البعيد عن الإنسان بمرتبة. نعمت زاده * اى كالمفهوم الإجمالى المعبرعنه به فلايرد أنه مركب من الجنس و الفصل فلايعد جنساً. ابن القرهداغى.

(٣) قوله [بالنسبة إليه] اى الى الإنسان [وأربعة] أجوبة [إن كان] الجنس بعيداً [ كالجوهر] فإنّ الحيوان والجسم النامى والجسم المطلق أجوبة ثلثة والجوهرجواب رابع ويكون بعده عن الإنسان بثلثة مراتب. نعمت زاده.رحمه الله. وقوله [وهكذا] إن كان له جنسٌ غيرهما. =.

(٤) اللام ابطلت الجمعية فيشمل كل من مبدأِ المراتب ومنتهاها أما إذا كان للماهيات جنسان قريبان فقط كالعقل ثمّ الجوهر بالنسبة إلى العقل الفعّال فإن العقل جنس سافل كماأنّ الجوهرجنس عالٍ بالنسبة إلى ذلک العقل. پ. * إعلم أنّ الأجناس تترتب متصاعدة بإعتبارالعموم إلى ثلث مراتب الأول: أن لايكون تحته جنس لكن فوقه جنس وهوالجنس السافل كالحيوان والثّانى: أن يكون تحته جنس وكذا فوقه وهوالجنس المتوسط كالجسم النامى والثالث عكس الأول وهو الجنس العالى كالجوهر والأنواع تترتب متنازلة بإعتبار الخصوص الى ثلثِ مراتبَ أيضاً الأول: أن يكون

الأجناسِ. ومابينهما يسمّى الجنسَ المتوسطَ؛ فهذه مراتب ثلثة للجنس[١] بإعتبارالترتب فإن لم يكن مرتباً بأن لايكون فوقه ولاتحته جنس كالعقل[٢] إن لم نفرض الجوهر جنساًله[٣] فهو المسمّى بالجنس المفردِ فاحفظه

---

تحته نوع لافوقه وهو النوع العالى كالجسم الثانى: أن يكون تحته نوع وكذا فوقه وهو النوع المتوسط كالجسم النامى والحيوان والثالث: عكس الأول وهونوع الأنواع كالإنسان وإنّما سمّى هذا السافل نوع الأنواع؟ لأنّ نوعية النوع الإضافى الذى لايجرى الترتيب فيه إلاّ بإعتبار الخصوصِ فأخصّ الكل يسمّى نوع الأنواع وأمّا الجنسية فهو بإعتبارِ العمومِ ولذا عكس التسمية فسمّى العالى جنس العالى. عبدالله

(١) قوله [ومنتهاها] اى منتهاالمراتب [يسمىّ الجنس العالى] وذلك لأنّ جنسية الشئ إنّماهى بالقياس إلى ماتحته فالجنس إنّما يكون جنس الأجناس إذا كان فوق جميع وأعمّ من جميعها. نعمت زاده. [وجنس الأجناس] اللام أيضاً أبطلت الجمعية. پ. [ومابينهما] اى مابين السافل و العالى * اى إن كان. پ. [يسمى الجنس المتوسط] إذ الملحوظ فى الجنس العموم و الفوقية. ابن رر. [فهذه مراتب ثلثة (ثلث. خ) للجنس] العالى و المتوسط و السافل. =.

(٢) وجعل العقول العشرة أنواعاً له. ابن رر * فإنه ليس أعمّ من جنس إذ ليس تحته الاّ العقول العشرة وهى أنواع لاأجناس ولا أخصّ إذ ليس فوقها إلاّ الجوهر وقد فرض أنّه ليس بجنس له فظهر عدم دخوله فى سلسلة الترتيب. نعمت زاده.

(٣) الفرض بالنسبة الى المثال تدبر. ابن رر * بل فرضناه عرضاً عاماً له ينبغى أن يزيد و لمنفرض العقل تمام الماهية المختصة للعقول بل فرضناه تمام المشترك بينها فيكون العقل أنواعاً منحصرةً فى فرد. پ. وقوله [له] اى للعقل.

[والذاتى إمّا مقول فى جواب ماهو بحسب الشركة[1] و الخَصوصية معاً][2]او بحسب الخصوصية المحضة وكلمة مع إذا أستعملت مفردةً تنوّنُ ويكون من الأحوال المؤَكِّدَةِ مثل جميعاً فهى بمعناه[3] حقيقةً كما هو عند البعض او مجازاً كما هو مقتضى قول بعضهم فليس المراد بالمعية ههنا المعية الزمانية

---

([1]) قوله [إمّامقول] اى محمول [فى جواب ماهو] اى فى جواب السؤال بماهو=. وقوله [بحسب الشركة] إذا سئل عن فردين اوأكثر. = * اى بحسب الإشتراک فى السؤال عن الأفراد الخارجية و الخصوصية فى السؤال عن الفرد الخارجى هذا فى النوع الخارجى المتعدد الأفراد الخارجية [او بحسب الخصوصية] فى السؤال عن الفرد الخارجى فقط هذا فى النوع الخارجى المنحصر فى فرد خارجى. پ.

([2]) قوله [والخصوصية] اى أيضاً كذا قيل لو ورد هذا لم يبق عليه غبار. =. وقوله [معاً] منصوب على الحالية اى مجتمعاً. = * المراد بالمعية ههنا المعية فى الوجود لافى الزمان اوالمعية فى الزمان فتكون متصاحبان صلاحية المقولية بالفعل بحسب الخصوصيه وصلاحيتها بالفعل بحسب الشركة ففى زمان واحد يصلح الكل لأن يكون مقولاًبحسبهما ويمكن أن السؤال من واحد بحسب الشركة او من آخر بحسب الخصوصية إمّا معاً او على الترتيب فيجاب عنهما بجواب واحد فالنوع فى هذا الجواب مقول بالفعل بحسبهما فى زمان. داود * ليس المراد ههنا المعية الزمانية بل مطلق الإجتماع فيكون كالتأكيد لقوله [الشركة و الخصوصية] بمنزلة جميعا.(لابمعنى جميعاً. لاأعرف صاحبه.) (ولو قال بمعنى جميعاً كما فى القاموس لكان أولى وجه الأولوية أنّ ما ذكره المحشى يوهم أنّ معاً لايدل على معنى جميعاً. حاشيه.) قول أحمد من مدونه.

([3]) قوله [وكلمة مع] لعلّه نشأ من حذف المعطوف الذى حذفه لئلايتوهم أن النوع يقال بحسب الشركة و الخصوصية بجميع أفراد فى زمان واحد فتدبر. ابن رر. وقوله [مفردةً] الإفراد هنا مقابل الإضافة. پ. وقوله [فهى] اى كلمة مع [بمعناه] اى بمعنى جميعاً.

بل مطلق الإجتماع[1] ولايرد ما يتوهم[2] [كالإنسان بالنسبة الى زيد، و عمر] و غيرهما مثلا إذا قيل مازيد؟ يقال فى جوابه الإنسان، و إذا قيل: مازيد،

---

([1]) اى الإجتماع لابشرط شئ فلإطلاق نفى الإشتراط كالإطلاق فى مطلق المفعول ومطلق الماء لإشتراط النفى كالإطلاق بأن لم يكن فرق بين مطلق الإجتماع والإجتماع المطلق كماقالوا لافرق بين قولهم الواو لمطلق الجمع وللجمع المطلق. پ * الأولى بل الإجتماع المطلق لأن المرادإشتراط النفى لانفى الإشتراط بشئ لأن الثانى لاينافى تحقق الشروط فى ضمن ذلک الشئ مع إمتناع تحقق المعية هنافى ضمن الزمانية على التوهم ويظهرذلک بالتأمل فى الماء المطلق ومطلق الماء ونحوه فماقيل إن الإطلاق هنا لنفى الإشتراط لالإشتراط النفى فاسد تأمل. قره.

([2]) قوله [ولايرد] فى الجمله تدبر. ابن القزلجى * على أنه يجوزإجتماع الأمرين فى زمان واحد بأن يصدر الأمران من سائلين. پ. [مايتوهم] من أن الشمس«۱» لا يقال الّابحسب الخصوصية (تقسيم للتوهم. منه.) اومن أنّ زمان قول النوع بحسب الشركة غير زمان قوله بحسب الخصوصيه فافهم. ابن رر. «۱» ليس هذا مايتوهم«۲» فإنه لوكان هذامايتوهم لمّاكان مندفعاً بزيادة بحسب الخصوصية المحضة إذ الإيراد على التعريف لايندفع بإعتبارأمرخارجٍ عن التعريف فلايدل عليه بشئ من أجزاء التعريف بل مرادهما يتوهم من لفظ معاً من إقتضائه مقولية النوع بحسب الخصوصيه و الشركة فى زمان واحدٍ أيضاً فائدة زيادته قديليها فى آخركلامه. البرهانى. «۲» وفيه أنّ القول على مع قولٍ آخرغيرالقول على زيادةِ او الخصوصية المحضة فما قاله لاوجه له لَيسَ بشئٍ إذ قولُ الشارحِ تفريعٌ على حذف او بحسب الخصوصيّةِ وجعلِ معاً بمعنى جميعاً إذ فى كليهما دفع توهم فافهم. ابن القزلجى * حتى يرد ماقيل إن مقولية ذلک النوع فى جواب ماهو بحسب الشركة ومقوليته بحسب الخصوصية ليستا فى زمان واحد فكيف يصح قوله معاً. منه * والذى يظهر أنّما ذكره المولى الأستاذ مبنى على أنّ قوله [فلايرد. خ] تفريع عن مجموع الشرح وذلک ممايحتمله العبارة لكن الملائم لسياق كون قوله [وكلمة مع]إه جملةً مستأنفةً واقعةً فى حيز الجواب لسؤال/ حقيقة/ الشركة و الخصوصيةِ و التعارضِ بينهما فيكون قوله [فلايرد] تصريحاً بما

و عمرو أيضا[۱] يقال الإنسان، وهكذا إلى غيرالنهاية. وهذا[۲] معنى كونه مقولاً بحسب الشركة، والخصوصية معاً [وهو] اى مايقال فى جواب ماهو

علم ضمناً وتفريعاً على ذلك الجواب فقط كماهو دأب أمثال ذلك المقام لأن إطلاق منع الفاضل البرهانِ فى كلام الأستاذ ممنوع وسند منعه باطل أمّاالأول: فلضرورة إيهامِ عَدَمِ شمول ظاهر التعريف في الجمع بين الشركة والخصوصيّة لِأمْثالِ الشمس ودفعِ الشارح ذلك بقيد [اوبحسب]اه ألا ترى أنّ الشارح رحمه الله كيف صرّح بذلك فى آخركلامه بقوله [ولهذاقلنا]اه كيف أقرّ ذلك الفاضل فى آخر حاشيته-(اى الفاضل)- بما يلزم ذلك بقوله [وأيضا]اه وتقييد المنع بأن يقال ليس هذا (اى الشئ الأول من شئ الترديد للأستاذ. منه.) من فردمايتوهم الذى قال الشارح إن لم يكن إقتضاء دليله وسند منعه/ بأيامه/ مسلّمة يستدل عليها بما بيّناه قبله بمعناه وامّا الثانى: فلصدق نقيض الثانى مع عين المقدم لأن ذلك التوهم مندفع بذلك الزيادة كماصرح به الشارح بقوله [ولهذا قلنا]اه (ج س) وماأثبت به سندالمنع من إدعاء أنّ قول الشارح [بحسب الخصوصية] أمرٌ خارجٌ عن التعريف لايدل عليه بشئ من أجزاء التعريف باطل أيضاً لأن الخصوصية المذكورة فى التعريف اى بل فى التقسيم مطلقا ليشمل المحضة وغيرالمحضة فالشارح أظهر ما أضمره المتن فكيف يكون خارجاً فضلاً عن كونه لايدل عليه بشئ من أجزاء التعريف كيف لا وقول الشارح [شمولاً ظاهراً فتأمل] ينادى إلى ذلك فما ذلك إلاّ سفسطة لأنه رحمه الله مع ما قلنا بصدد المنع عن كلام الأستاذ مع أنه يلزم من كلامه تخطأة الشارح اولاوتصديقه آخراً هذا فيماذكرظهرأن ما قاله المولى الأستاذ موجّه يحتمله العبارة وما ذكره ذلك الفاضل لايقبله أهل التصريح ولا أهل الإشارة. ابن العثمانى.

(۱) قوله [إذاقيل مازيد] فقط. = * الأظهروكذاإذاإه. وقوله [مازيد وعمرو] وماعمر.ص. پ. وقوله [أيضا] ا ى كمايجوزإذا قيل مازيد فقط. پ.

(۲) اى كون الإنسان مقولاً فى جواب مازيد ومقولاً فى جواب مازيد وعمرومعنى كون الإنسان مقولاً اه. پ.

على المنوال المذكور [النوع] الحقيقي؛ كماهوالمتبادر عند الإطلاق.[١] و هو إن كان متعدد الأشخاص فى الخارج كالإنسان فهو مقول بحسب الشركة، و الخَصوصيَّةِ، وإن لم يكن[٢] متعددالأشخاص فيه؛ بل كان منحصراً فى شخص واحد كالشمس فهو مقبول بحسب الخصوصية المحضة؛ ولهذا قلنا: او بحسب الخصوصية المحضة ليشمل عليهما[٣] شمولاً ظاهراً. فتأمل. [ويرسوم[٤] اى النوع الحقيقيّ بأنّه كليّ مقولٌ على كثيرين[٥] مختلِفين

(١) قوله [مقولاً] فى جواب ماهو. پ. وقوله [وهو] اى النوع الخارجى. پ. وقوله [النوع الحقيقى] الخارجى. پ * اى قدرالصفة لتبادرالحقيقى من النوع عند ذكرالنوع بلانوع فافهم. ابن رر. وقوله [عندالإطلاق] لإنصرافه الى فردالكامل. =.

(٢) قوله [وهو] اى النوع الخارجى. پ. وقوله [مقول] مقبول.خ. [إن لم يكن] اى النوع.

(٣) قوله [مقول] مقبول.خ. وقوله [وٰلهذا]اى لأجل أن النوع الخارجى مقول بحسب الأمرين إذاكان متعدد الأشخاص الخارجية وبحسب الخصوصية المحضة إذاكان منحصراً فى شخص خارجى قلنا اه. پ. وقوله [ليشمل ]اه اى النوع * علة العلية. پ. [عليهما] متعدداً وغيرمتعدد.

(٤) قوله [فافهم] إشارة الى وجه تقييدالشمول بالظاهرفافهم. ابن رر * إشارة إلى أنه لولم يذكر قوله [والخصوصية] ليشمل التعريف على النوع الإضافى شمولاً باطنياً. كاتبه احمدالمشهورباسک بغدادى. وقوله [ويرسم] اى يعرف النوع الحقيقى رسماً. =.

(٥) اراد بالكثرة المتوهمة ليدخل فى تعريف النوع ماإنحصرنوعه فى شخص كالشمس وما ليس له فرد فى الوجود كالعنقاء و اللاشئ و شريک البارى. جامى.

بالعدد] إختلافاً خارجياً، او ذهنياً؛[١] فيشمل النوع المنحصَر فى الشخص، والنوعَ المعدومَ[٢] كالعنقاء [دون الحقيقة فى جواب ماهو] قوله: كلىّ مقول على كثيرين سبق بيانه وقوله: مختلفين بالعدد دون الحقيقة، إحتراز عن الجنس، و خاصته،[٣]

(١) قوله [اختلافاً] من نسبة صفة الشئ الى ظرفه. پ. [خارجياً] اى أيضاً. ابن رر. [اوذهنياً] فقط فافهم. ابن رر.

(٢) الممكن كمثال الشارح او الممتنع كالقدم والحدوث وسائرالأمورالعامّة وكالعمى و الجهل فإنّ كلاً منها يمتنع وجود فرد له فى الخارج. پ.

(٣) قوله [مختلفين]إه قال الفاضل الكامل مولانا يوسف الأصم رحمه الله مع إرادة قيد فقط فحذف ظرفاً ولعلّ هذا التأويل جواب عمّا قاله المحشى قول أحمد من إنه انما يكون إحترازاً عنها إذا أريد فى الكلام قيد فقط هذا وأقول هذا التأويل ليس بشئ أمّا أوّلاً فلأن قول المحشى منعٌ فلايصح المنع عليه وأمّا ثانياً فلأن الحذف يحتاج إلى قرينة ولاقرينة ههنا ثم الجواب علىّ قاله المحشىّ إمّا غير محتاج إلى زيادة فقط بل زيادته مخلّ إذقيدفقط إمّاأن يكون ظرفاًللإختلاف وح فلافائدة فيه إذ يتحد مع دون الحقيقة إذ الإختلاف بالعوارض واجب فى أفراد النوع فيرجع الى عدم إختلاف الحقيقة فافهم وإمّا أن يكون ظرفاًللنفى المفهوم من دون وهوخطأ محض إذ يصيرالمعنى أنّ أفراد النوع مختلفة بالعدد دون الحقيقة وأفراد الجنس مختلفة بالحقيقة فقط وإمّا أنْ يكون ظرفاً للمقول وهو المراد ح لافائدة فيه إذ المراد أنه يحمل صريحاً فى الجواب كماهو ظاهر ان له قلب او ألقى السمع وهو شهيد ينادى به كلام الشارح قدس سره لكل قريبٍ وبعيدٍ كمايأتى من الجواب فافهم الصواب وتأمل فى الحق الحقيق. ابن رر. وقوله [احترازعن الجنس] اى مطلقا قريباً كان كالحيوان ا وبعيداً كالجسم النامى او أبعد كالجسم المطلق. البانى * لايخفى أنّ هذا القول بدون ملاحظة فى جواب ماهوإنّمايكون إحترازاً إلاّ عن الجنس و ما فى مرتبته إذاكان لفظ دون لنفى

و العرضِ العام؛ و الفصولِ البعيدة.[1] وقوله فى جواب ماهو، إحتراز عن الفصل القريب، و خاصةِ النوع. وتخصيصُ[2] قوله مختلفين بالعدد دون الحقيقة بالإحتراز عن الجنس فقط، وكذا تخصيصُ الإختلاف فى الحقيقة فيما سبق بإخراج النوع فقط، وإسنادُ البواقى إلى القيد الأخير فى الموضعين تحكمٌ. كيف (لا) وفى ذلک[3] إخراج لما قدخرج. و ما وجَّهَ به

---

المقولية على المختلفين بالحقيقة او مع ملاحظة قيد فقط وإلاّ فحمل الجنس وما عطف عليه على المتفقين بالحقيقة ظاهر نحو كل إنسان حيوان او ماش او حساس او زيد و عمروٌ و بكرحيوان او ماشٍ وبهذا يستغنى عن الإعتراض عن الجواب الآتيين بقوله ثمّ إنه قد أعترض الخ. پ. وقوله [وخاصتِهِ] كالماشى فإنه خاصة بالنسبة الى الحيوان وعرض عام بالنسبة إلى الإنسان * والعرضُ العام للجنس كالنامى * اى الشاملة وإلاّ فخاصة النوع خاصة الجنس مع أنه لايخرج بهذا القول. پ.

([1]) قوله [والعرضِ العام] للنوع اوللجنس [والفصولِ] كالحساس والنامى [البعيدةِ] للنوع او للجنس.

([2]) قوله [الفصل القريب] اى للنوع واما للجنس فقد مرّ. پ * لم يقل عن الفصول القريبة للتفنن و للتنبيه على أن الفصل القريب لايتصورفيه التعدد بالنسبة إلى شئ بخلاف البعيدة. قرەداغى * كالناطق. [وخاصة النوع] كالضاحک. =[وتخصيص] مبتدأ. =.

([3]) قوله [فيماسبق] اى فى تعريف الجنس.=وقوله [البواقى] كخاصة الجنس والعرض العام و الفصول البعيدة هنا وخاصة النوع والفصل القريب فى ماقبل تأمل. مريوانى. [الى القيد الأخير] وهو فى جواب ماهو [فى الموضعين] اى الجنس و النوع [ تحكمٌ ] خبره. = * اى قولٌ بلادليل. نعمت زاده. وقوله [وفى ذلک] اى إسناد إخراج غيرالجنس إلى القيد الأخير. نعمت زاده.

العلاّمة الشريف، وغيره من أنها[١] لوفرض[٢] عدم خروجها بالأول لخرجت بالأخير قطعاً فأسندَ الكلَّ إليه فمما لايشفى العليلَ، ولايدفع به التحكم. فإن قلتَ ماهو[٣] سؤال عن الذات، والحقيقة وقد صرحوا بأنه[٤] إنّما يكون الا بعد الثّبوت فيلزم تخصيص التّعريف بالنوع الخارجيّ.[٥] ويجب[٦] أنْ يقال إنّه[٧] كليّ مقول على واحدٍ،

---

(١) قوله [إخراج لما قدخرج] لأنه خرج بقوله دون الحقيقة فإسناد إخراجه الى قوله فى جواب ماهو يكون إخراجاً للخارج. نعمت زاده. [وما] مبتدأ. وقوله [من أنها] اى هذه القيود. =.

(٢) وفيه أن إسناده إلى الأول مع خروجها بالأخير⇦(فيه مالايخفى على أحد تأمل t. البرهانى * لعلهt اراد أنّ الإسناد الى الأول أولى لكن فى ذلك نظرلأنّ الكلام منعٌ يكفيه الإحتمال فتأمل لتعلم. ابن رر.)⇦أيضاً تحكم فالحق أن يقا ل بخروجهما بكليهما بل الحق أن يسند خروج العرضى إلى الواحد و الذاتى إلى واحد وإن"كان الفصل القريب لايخرج إلاّ بالأخير فافهم. ابن القزجى.

(٣) قوله [عدم خروجها] اى البواقى [بـ] القيد [الأول] اى بقوله دون الحقيقة. وقوله [فمما]اه خبره. =. وقوله [ماهو] اى السؤال بماهو. ابن رر.

(٤) قوله [والحقيقة] تفسير * ولاحقيقة إلاّ للموجودات؟. سيّد.؟ لأنّها عبارة عن الماهية الموجودة فى الخارج. ع ح. قوله [بأنه] اى السؤال عن الذات بل بعد العلم بالثبوت تدبر. ابن رر.

(٥) قوله [بعد الثبوت] اى ثبوت المسؤل عنه. = * الخارجى. پ. وقوله [بالنوع] مع أنه ليس خاصاً به. = وقوله [الخارجى] قطعاً سواء أعتبر المقولية فيه بحسب الخارج اولا. ع ح

(٦) عطف على وجه التفسير. پ * الأولى فيجب بالفاء. = * إذا قيل ذلك ظهر التخصيص لأن المفهوم الذ هنى لايقال على واحد اصلاً بل على كثيرين وإن"كان الموجودمنه فى الخارج واحداً. ابن القزلجى رحمهماالله الملك المنجى.

(٧) اى النوع.

اوعلى كثيرين[١] الخ مشيراً[٢] إلى النوع المنحصر فـى شخص،[٣] وإلى النوع الغير المنحصرفيه[٤] كما فعله صاحب الشّمسيّة قـلت: قدصرّح السيّد العلامة قدّس سره: بأن ماهو سؤال عن الماهية.[5] وهى أعم من أن تكون

---

(١) يعنى لايكون اوللترديد بل للتنويع مشيراً – الى المعرف النوع – بهذا إلى تقسيم النوع إلى القسمين. ابن رر.

(٢) بقوله على واحد * ينبغى أن يقول مشاراً به إلى النوع اه اويقول سابقاً ويجب أن يقول اى المصنف فافهم. پ.

(٣) كالشمس والوجب. =.

(٤) بقوله على كثيرين * كالإنسان. =.

(5) ولذا فسّروا (الظاهر فسروه) بما يجاب به عن السؤال بماهو ونسبوه إليه. عبدالحكيم * فإن قلت ماهو سؤال عن الحقيقةِ ولا حقيقةَ إلاّ للموجودات الخارجية فيلزم التخصيصُ بالنوع الخارجى قطعاً قلت ماهو سؤال عن الماهية وهى أعم من ان تكون موجودةً فى الخارج املا وكيف يجوز التخصيص بالنوع الخارجى مع وجوب إنحصار الكلى فى الخمسة فإن المفهوماتِ ا لتى لم توجد شئ من أفرادها التى هى تمام ماهيّتها كالعنقاء مثلاً لايندرج فى غير النوع قطعاً فلوأخرِجَ عنه لم ينحصرِ الكلىَ فى الأقسام الخمسةِ ولايحوز أن يقال المعتبر فى الكلى أن يكون موجوداً فى الخارجِ ولو"فى ضمن فردٍ واحدٍ لأن ماسبق من مفهوم الكلى يتناول الموجودَ و المعدومَ و الممكنَ و الممتنعَ وسيأتى تقسيم الكلى بحسبِ الوجود فى الخارج إلى هذه الأقسامِ نعم المقصود الأهم معرفة أحوال الموجودات إذ لاكمال يعتدّبه فى معرفة أحوال المعدوماتِ إلاّ أنّ قواعد الفنٍّ شاملة لجميع المفهومات معدومةً كانت او موجودةً ممكنةً كانت او ممتنعةً والمقصود الأصلى من هذا الفن أن تستعملَ فى معرفة المفهومات الإعتبارية وبيان أحوالها فإن هذه المعرفةَ يحتاج إليها فى معرفة أحوال الموجوداتِ الحقيقية ولذلک لولا الإعتبارات لبطلتِ الحكمة. سيّد شرح شمسية.

موجودة فى الخارج كالإنسان، و الفرس، و غيرهما من الموجودات الخارجيّة او لا.[١] و كيف يجوز التّخصيص بالنوع الخارجىّ، مع وجوب إنحصارالكلىّ فى الخمسة؛ فإنّ المفهوماتِ الّتى لم توجد شئ من أفرادها الّتى هى تمام ماهياتها كالعنقاء مثلا لاتندرج فى غير النوع قطعاً؛ فلو أخرجت عنه[٢] لم ينحصر الكلىّ فى الأقسام الخمسة.[٣] و لايجوز أن يقال المعتبر فى الكلىّ[٤] أن يكون موجوداً فى الخارج ولو" فى ضمن فرد

(١) قوله [وهى] اى الماهية [أعم] بخلاف الحقيقة. =. وقوله [اولا] تكون موجودة فى الخارج كالعنقاء. =.

(٢) قوله [لم توجد] اى فى الخارج. پ. الضمائرالمؤنثة فى [أفرادها، الّتى هى، لاتندرج، أخرجت] كلها راجعة إلى المفهومات. و الضمير فى [ماهياتها] راجع إلى أفرادها. وفى [عنه] إلى النوع. وقوله [فى غير النوع] من الكليات. = [قطعا] قيد النفى لاالمنفى وإلا لكان منافياً لقوله التى هى تمام إه... قرەداغى.

(٣) وماقيل إنّ الكليات الفرضيةَ ترد نقضاً على الحصرلأن الحمل على الجزئى معتبرفى جميع الأقسام ولاحمل فيها ولاإمكان حمل فسهو؛ لأنه لو لميكن فيها إمكان حمل لما صدق عليها تعريف الكلى. عبدالحكيم.

(٤) قوله [لايجوز أن يقال المعتبر]إه لايقال المعتبر.خ. وقوله [فى الكلى] اى الكلى الذى هو مقسم الأقسام الخمسة هو الموجود فى الخارج فمثل العنقاء خارج عن المقسم فلايرد نقضاً على الحصر. عبد الحكيم.

واحد[١]؛ لأنّا[٢] نقول: قدسبق أن مفهوم الكلىّ يتناول الموجودَ، و المعدومَ، والممكنَ، والممتنعَ فكيف يكون المعتبرفيه أن يكون موجوداً فى الخارج.[٣] نعم المقصود الأصلىّ[٤] أوّلاً[٥] معرفة أحوال الموجوداتِ إذ لاكمال يعتد به فى معرفة أحوال المعدومات إلاّ أنّ قواعد الفنِّ شاملةٌ[٦] للموجودات و

---

(١) قال عبـع: ليدخل مفهوم الوا جب (هوداخل تحت الخاصة والعرض العام. كاتبه أحمدا سك بغدادى.) و الشمس (وهذا داخل تحت النوع) فى الأقسام الخمسة (اى وكذا العنقاء و شريک البارى و اللاشئ وقد يقال ينافيه قوله قدس سره وكيف يجوز إه. ابن القرهداغى.). عبد الحكيم.

(٢) قوله [ولوفى ضمن فرد واحد] وما الفائدة فى درج الكليات الفرضية. ابن عث * [لأنّا] تعليل لنفى الجوازيعنى ما ذكره ينافى السابق و اللاحق فلاإعتداد به. پ.

(٣) قوله [الموجودَ] كالإنسان [والمعدومَ] كاللاشئ [والممكن] كالعنقاء [والممتنع] كشريک البارى. الضمير فى [فيه] و [ان يكون] راجع الى الكلى. وقوله [موجوداً فى الخارج] والنوع من الكليات ووجبت تلک فيه. ابن عثمانى.

(٤) تقديرلماسبق من أنّ التخصيص ينافى نظرالفن وبيان لمنشأ التخصيص وهو كون المقصود الأصلى عن الحكمة التى دون المنطق لأجلها معرفةُ أحوال الموجودات وإنما قيّد المقصود بالأصلى لأن معرفة أحوال المعدوماتِ أيضاً مقصودة فى الحكمة لكن بالتبع و بكونها وسيلة إلى تلک المعرفة. عبدالحكيم * فى العلوم الحكمية. پ.

(٥) اى بالذات فهو المعنى الأصلى فافهم. ابن رر.

(٦) قوله [إذلاكمال] اى للنفس * كالإنسان. وقوله [الّا أنّ قواعد الفن]اه دفع لما توهم من جوازالتخصيص المذكورنظراً إلى المقصودالأصلىّ. = [شاملة] إه فيجب أن تكون موضوعات تلک القواعد شاملة لجميع المفهومات حتّى تكون القواعد شاملة. عبدالحكيم.

المعدوماتِ معاً؛ ممكناتٍ، او ممتنعاتٍ كمامرّ إليه[١] الإشارة؛ فالمقصود الأصليّ من الفنّ أن يُستعمَل فى معرفة أحوال الموجودات. وقديُستعمَلُ فى معرفة أحوال المفهومات الإعتبارية فى بيان أحوالها، وأحكامها فإنّ هذه المعرفة قد تُحتاجُ إليها فى معرفة أحوال الموجودات الحقيقيّةِ. و لذا قيل لولا الإعتبارات لبطلت الحكمة[٢] إلى هنا كلام(ــه) قدّس سرّه. و ههنا أبحاث شريفة؛ فلتطلب من الحواشى الشمسيّة لمولانا داود عليه الرحمة الودود، ثمّ إنه قد أُعتُرِضَ على التعريف بأنه منقوض بالجنس؛ لأنّ كلّ قيد إنّما يخرج ما ينافيه لا ما يجامعه فى الجملةِ.[٣] و لانسلّم المنافات بين

---

(١) اى إلى عموم قواعدالفن وشمولهاللممكنات والممتنعات وقدمرذلک فى تعريف الكلى المذكور فراجعه. نعمت زاده.

(٢) قوله [يُستعمل] اى الفن [فى معرفةاحوال الموجودات]اى إكتسابه. پ. [يستعملُ] اى ذلک الفن. = * لإحتياج تلک المعرفةإلى هذه المعرفة. ع ح. [فى معرفة] اى إكتساب. = [الإعتبارية] كمفهومات الكليات الخمس مثلاً. = [فى بيان] وبيان.خ. [أحوالها] اى المفهومات و[هذه] اى المفهومات. [تحتاج] يحتاج. خ. اى المعرفة * إذيعرف النقيض بالنقيض. = [اليها] اى الى المعرفة [لولاالإعتبارات] اى مَعرفة٦ الأمورالإعتبارية لبطلت معرفة٧ الموجودات العينية لأنَها٦ مباد لها٧ومن معرفتها٦ يكتسب معرفتها٧. ع ح. [لبطلت الحكمة] اى علم الحكمة. =.

(٣) قوله [أعترض على التعريف] اى تعريف النوع [بأنه منقوض]اى منعاً. پ. [بالجنس]كالحيوان. پ.[لأن كل قيد]من قيود التعريف الذى ذكر للإخراج. نعمت زاده. [لأن كل قيد إنما يخرج ما ينافيه لامايجامعه] اى مايخرج الاّ ماينافى القيد لامايجامع القيد. [فى الجمله]اى فى بعض الأحيان مع أن قوله مختلفين بالعدد دون الحقيقة فى تعريف النوع يجامع الجنس فى الجمله كالحيوان فإنه

المقوليّة على مختلفة الحقيقة و بين المقوليّة على متّفقتها؛ فإن الجنس[١] يصدُقُ عليه أنه مقول[٢]على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة فى جواب ماهو؛[٣] إذ الحيوان مثلاً يقال فى جواب ما زيد و عمرو، و هذا الفرس، و ذاک الفرس[٤] فلابدّ من زيادة قيد فقط[٥] بعد قوله مختلقين بالعدد دون الحقيقة، حتّى يصحّ الإحتراز به عن الجنس[٦]

---

كمايحمل على كثيرين مختلفين بالحقيقة يحمل على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة أيضاً فى جواب قولهم ما زيد وعمرو و هذا الفرس وذاک الفرس. نعمت زاده.

(١) قوله [على متفقتها] اى الحقيقة [فإن الجنس] كالحيوان. پ * سند المنع. چرستانى. * قريباً كان ذلک الجنس اومتوسطاً اوبعيداً فإنا إذا قلنا زيد و عمرو و هذا الفرس ماهم فالجواب الحيوان و إذا ضممنا الى ذلک السؤال الشجر يكون الجواب الجسم النامى وإذا ضممنا إليه الحجر يقع الجسم المطلق فى الجواب وهكذا فيصدق على كل واحدٍ منها أنه مقول على كثيرين متفقين بالحقيقة فى جواب ماهو مع أنها ليست بأنواع بل أجناس. نعمت زاده.

(٢) قوله [يصدُقُ عليه انه] اذا قيل فى جواب مازيد وعمرو و هذا الفرس و ذاک الفرس. نعمت زاده. [مقول] اى كالنوع. =.

(٣) كمايصدق عليه أنه مقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة.

(٤) كمايقال فى جواب الإنسان و الفرس ماهما. خلاصه.

(٥) كما زاد بعض و أراده بعض لدفع ذلک الإعتراض. = * ويكون فقط قيد المقولية مع قيدها ويكون المعنى النوع الكلى مقول على كثيرين المتفقين بالإختلاف فى العدد دون الحقيقة فقط اى لامقول على ذاک وعلى كثيرين المتفقين بالإختلاف فى العدد دون الحقيقة معاً كمثال الشرح فمما قاله المولى ابن ررمدّ ظلّه غير وارد. ابن العثمانى.

(٦) وكذا عن العرض العام و الفصول البعيدة. منه.

فیتمُّ التعریفُ جمعاً[1] و منعاً. وأجیب عنه بوجوه ثلثة. الأول: أنّ صحّة الجواب بالجنس ناظرة إلی إشتمال السؤال علی الحقیقتین المختلفتین،[2] و إلی جعل المتفقین[3] فی حکم الواحدة.[4] والثانی: أن المتبادر من المقولیةِ المقولیةُ صراحةً. والحیوان فی المثال المذکور لیس بمقول علی المتفقین بالحقیقة صراحةً،[5] و أصالةً؛ بل مقول علیهما ضمناً[6] و تبعاً. والثالث: أنّ

---

(۱) استطرادی(ای ذکرجمعاً.=). پ * إذ الکلام فی نقضه منعاً.

(۲) قوله [بالجنس] کالحیوان [السؤال] المذکور [علی الحقیقتین المختلفتین] کزید وعمرو وهذاالفرس وذاک الفرس.= * فإن السؤال المذکور مشتمل علی زید وعمرو وحقیقتهما الحیوان الناطق وعلی هذاالفرس و ذاک الفرس وحقیقتهما الحیوان الصاهل فیکون السؤال عن المختلفین بحسب الحقیقة فیقع الجنس فی الجواب. نعمت زاده.

(۳) المتفقتین.خ * بلفظ التثنیة إشاره الی کل فرد من حقیقة واحدة کزید وعمرو من حقیقة الإنسان وهذاالفرس وذاک الفرس من حقیقة الفرس. برهان *فلایصح أن یقال إن الحیوان فی المثال مقول علی کثیرین متفقین بالحقیقة. ص.

(۴) صفة لموصوف محذوف ای فی حکم الحقیقه الواحدة یعنی یجعل کلّ فرد من الحقیقة الواحدة بمنزلة الحقیقة الواحدة فیشتمل السؤال علی الحقیقتین فیکون المذکور فی الجواب مقولاً علی کثیرین مختلفین بالحقیقه فلاتصدق تعریف النوع علیه. حاشیه.

(۵) لأنه مقول علی مختلفین صراحة و المتفقین ضمناً. =.

(۶) قوله [بل مقول علیهما] ای علی المتفقین [ضمناً] ای فی ضمن السؤال عن مجموع المتفقین و المختلفین وجعل المتفقین فی حکم واحدٍ. = * فإن الجنس یصح أن یقع جواباً إذا إشتمل السؤال علی مختلفین بالحقیقة وإن" إشتمل معهاعلی المتفقین بالحقیقة أیضاً فإن مقولیته علی المتفقین تبعیّ وضمنی ح لاأصلیّ. نعمت زاده.

قوله دون الحقيقة يفيد[1] أن الإختلاف بالحقيقة مانع عن كونه مقولاً عليها. وهو[2] ليس كذلک فى الجنس؛[3] فيصح الإحترازبه بلازيادة قيد فقط، ولا إرادته فى النيّة؛ فيتم التعريف بدونه جمعاً، و منعاً هذا،[4] ثمّ إنّ النوع كما

---

([1]) قوله [دون الحقيقة] اى فى تعريف النوع. =. وقوله [يفيد] لأنه لولم يفد ذلک لماكان لذكره فائدة. ويمكن أن يجاب أيضاً بوجهين آخرين الأول: أن قوله [دون الحقيقة] ظرف للمقول(مقول خ) دون مختلفين فيكون حاصل التعريف كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون مقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة هذاماذكره مولاناعبدالله بن حيدرفى حاشية على الحواشى الأحمدية على الفنارى والثانى: أن قوله [مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة ] من باب إجراء الحكم على المشتق فيفيد أن مقوليته على الكثيرين لأجل إختلافهم بالعدد دون الحقيقة بخلاف الجنس فإن مقوليته على الكثيرين لإختلافهم بالحقيقة دون العدد. ضَبّطَهُ. ابن الكاژاوى.

([2]) قوله [مانع ] ولذلک نفاه بقوله دون الحقيقة. =. [عن كونه] اى النوع [مقولاً عليها] اى على مختلفات الحقايق. =. [وهو] اى الإختلاف بالحقيقة ليس مانعاً فى الجنس عن كونه مقولاً عليها فثبت المنافات بذلک بين القيدين فيصحّ الإحتراز. ابن العثمانى محمد حسن قلعه رسول سيت ره.

([3]) اى مثلاً.= * ونحوه من العرض العام و الفصول البعيدة. منه.

([4]) قوله [فيصح الإحتراز به] اى بقوله دون الحقيقة. وقوله [ولا إرادته] اى بلازيادة قيد فقط. =. وقوله [فيتم التعريف بدونه] اى بدون قيد فقط. وقوله [جمعاً ومنعاً] بقى أنه يفهم من كلام المصنف ظاهراً أن العدد مختلف فى الكثيرين وفيه أن الكثيرين نفسها متعدّدٌ وليس لعددها إختلاف إلّا أن يقال أن مختلفين بالعدد معناه متعددين وحينئذ لافائدة فيه إذ يفهم التعدد من الكثيرين فلعله تأكيدللكثرة وتوطئة دون الحقيقة المحترزبه عن الجنس ثمّ لاحاجة إلى جمع كثيرين وعلى تقديرالجمع لاحاجة إلى الجمع بالواو والنّون إلّا أن يقال بحمل الكثرة على الأفراد ويراد بجمعه

يطلق على ما ذكر[1] كذلک يطلق على كل ماهية يقال عليها، وعلى غيرها الجنس فى جواب ماهو قولاً أوّليّاً، و يسمّى: النّوع الإضافيّ. و هو إمّا أعمُّ الأنواع[2] كالجسم المطلق؛ فيسمّى: النّوع العالى، او أخصُّها وهو النوع

---

مافوق الواحد ويقال بالتغليب فتدبّر. ابن رر. وقوله [هذا] اى تمّ هذا او معنى هذا اى إعلم هذا. احمد.

(۱) اى على الكلى المقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ماهو ويسمى النوع الحقيقى. نعمت زاده.

(۲) قوله [كذلک يطلق] بالإشتراک اللفظى. پ. [على كل ماهية] قال بعضهم الماهية ذاتى تُقالُ فى جواب ماهو فيخرج الفصلُ و الخاصةُ و العرض العامُ و الصنفُ بقوله ماهية وح لاحاجة إلى قوله فى جواب ماهو لإخراج الثلثة الأول ولا إلى قوله قولاً أوّلياً لإخراج الصنف. پ. [يقال] اى يحمل. ۱۲. [عليها] اى على الماهية [وعلى غيرها] اى على غيرالماهية * إحترازعن الجنس العالى و الأنواع البسيطة والجنس المفرد. پ * الأخصر الأوضح على كل خاص تحت العام فافهمه. ابن القزلجى. قوله [يقال عليها و على غيرها الجنس] يخرج الكليات الغير المندرجة تحت جنس كالماهيات البسيطة وأمّا التقييد بالأوّلىّ فزعم الإمام أنه للإحتراز عن النوع بالقياس إلى الجنس البعيد إذ النوع لايكون نوعاً إلاّ بالقياس إلى جنسه القريب قاله صاحب الكشاف هذا مخالف لحكمهم فإنهم يجعلون نوع الأنواع نوعاً لكل مافوقه من الأجناس بل الأولى أن يكون ذلک إحترازاً عن الصّنف وهو النوع المقيد بقيود عرضيّة مخصّصة كلّية كالرومى و الزنجى فإنه لايحمل عليه جنس بالذات بل إنّمايحمل عليه بواسطة حمل النوع عليه فإن حمل العالى على ا لشئ(كالرّومى والزنجىّ) إنماهو بواسطة حمل السافل عليه. (اى على الشئ) نعمت زاده. قوله [قولاً اوّليّاً] إحترازعن الفصل البسيط وأما المركب فداخل ينتقض به التعريف تدبّر. پ. [ويسمى النوع الإضافى] والذى هوأحدالخمسة هوالنوع الحقيقى لاالإضافىّ. نعمت زاده. [وهو] اى النوع الإضافى

الحقيقى كالإنسان؛ فيسمّى: السّافل، ونوعَ الأنواعِ، او أعمّ بالنسبة إلى ماتحته، وأخصّ بالنظر إلى مافوقه كالحيوان، و الجسم النّامى؛ فيسمّى: النوع المتوسط، فهذه أيضاً[١] مراتب ثلثة للنوع بإعتبار الترتيب، وإن لم يكن مرتَّباً بأن لايكون فوقه، و لاتحته نوع كالعقل إن فرض الجوهر جنساً له فهو: النوع المفرد؛[٢] فلكل من الجنس، و النوع مراتِبُ ثلثة بإعتبار

---

لامطلق النوع لأن النوع الحقيقى لايكون إلا سافلاً. قرەداغى. [إمّا أعمّ الأنواع] اللام أبطلت الجمعية كاللام فى قوله نوع الأنواع. پ.

([١]) قوله [او أخصُّها] اى أخص الأنواع [وهو] اى الأخص [النوع الحقيقى كالإنسان] فإنه أخص من سائر الأنواع. =.[فيسمى:(النوع) السافل ونوعَ الأنواع] لكونه نوعاً لكل واحد من الأنواع التى فوقها. =. [او أعمّ] اى عام. ابن رر. [بالنسبة إلى ما تحته] اى ماهية تحته فكلمة ما فى الموضعين بمعنى الماهية فلايرد نقض مانعية تعريف المتوسط بالنوع السافل والصنف لما سبق أن المراد بالماهية ما بەيجاب عن السؤال بماهو ولو قال ومابينهما يسمى النوع المتوسط لكان أخصر و أولى. قرەداغى. وقوله [وأخصّ] اى خاص. ابن رر. [بالنظر إلى مافوقه كالحيوان] لأنه أخص من الجسم النامى وأعم من الإنسان وكالجسم النامى فإنه أخص من الجسم وأعمّ من الحيوان. شرح. تلميذ. و قوله [أيضاً] اى كالجنس.

([٢]) قوله [إن فرض الجوهرجنساً له] اى وكان العقل تمام الماهية المختصة فإن إنتفى الشرط الأول (وهو فرض الجوهر جنساً للعقل] فقط يكون العقل نوعاً بسيطاً او الشرط الثانى (فقط. خ) (وهو كون العقل تمام الماهية المختصة) يكون جنساً سافلاً او نوعاً عالياً او الشرطان معاً يكون جنساً مفرداً. پ. [فهو النوع المفرد] اى لانوع فوقه و لاتحته. =.

التّرتيب، وواحدة بعدمه،[١] ثم إنّ النوع السّافل يباين جميع مراتب الأجناس؛ لأنه نوع حقيقى وهو يمتنع كونه جنساً. وإن الجنس العالى يباين جميع مراتب الأنواع لأنه ليس فوقه جنسٌ؛ فيمتنع كونه نوعاً[٢] و إن[٣] كل نوعٍ اعمُّ مما تحته مطلقا. وكل جنس كذلك وهو ظاهر. والكلى[٤]

---

(١) قوله [مراتبُ ثلاثة] لأنه إن كان أعم الأجناس فهو الجنس العالى كالجوهر وإن كان أخصّها فهو الجنس السافل كالحيوان او أعم وأخص فهو الجنس المتوسط كالجسم النامي و الجسم او مبايناً للكل فهو الجسم المفرد إلاّ أن العالى فى مراتب الأجناس يسمى جنس الأجناس لاالسافل والسافل فى مراتب الأنواع يسمى نوع الأنواع لاالعالى وذلك لأن جنسية الشئ إنّماهو بالقياس إلى ماتحته فهو إنمايكون جنس الأجناس إذاكان فوق جميع الأجناس ونوعية الشئ إنمايكون بالقياس إلى مافوقه فهو إنمايكون نوع الأنواع إذا كان تحت جميع الأنواع. ش‌شرح شمسيه. وقوله [بعدمه] اى بعدم إعتبار الترتيب لاباِعتبار عدم الترتيب او بالعكس فتأمل. ابن رر * اى بعدمه لابعدم إعتباره إذ لايلزم من عدم إعتباره الترتيب و عدمه و الموقوف عليه للوحدة الثانى. قره.

| نوع حقيقى قريب | جنس قريب | جنس متوسط | إضافىنوع العالى | الجنس العالى |
|---|---|---|---|---|
| الإنسان | الحيوان | الجسم النامى | الجسم | الجوهر |
| يقالنوع السافلونوع الأنواع | إضافىنوع متوسط | إضافى نوع و متوسط | جنس متوسط | بينه و بين النوع تباين |

(٢) قوله [جنساً] سافلاً او متوسطاً فضلاً عن العالى. ابن رر. وقوله [نوعاً] متوسطاً او عالياً فضلاً عن السافل. ابن رر.

(٣) إما عطف على النوع السافل فهو ظاهركما قال وإلاّ فليس مراده بظاهر فتأمل. ابن القزلجى.

(٤) قوله [وكل جنس كذلک] اى أعم مما تحته وقوله [والكلى] والظاهر والذاتى كما لايخفى. ن. ولنا أن نقول أراد بالكلى الكلى الذاتى فاندفع ماقال. نعمت زاده.

[إمّا غير مقول في جواب ماهو؛ بل مقول في جواب أى شئ هو في ذاته] والمقول في جوابه[١] شيآن: المميز الذاتى.[٢] و هو المميّز عن المشارک في الجنس،[٣] و المميّز العرضىّ. وهو المميز عن المشارک في العرض العام[٤] فإن قيل: السؤال بإىّ شئ هو في ذاته؛[٥] فالمقول هو الأوّل. [وهو الذى

---

([١]) قوله [بل مقول] اى محمول [فى جواب اى شئ هو] مرجع الضمير ما وقع عنه السؤال اىّ شئ كان فإن كان إنساناً مثلاً فهو مرجعه. خلاصة. [فى ذاته] اى فى جوهره [والمقول] على الشئ. * الأظهر أن يقول والمقول فى جواب اى شئ. نعمت زاده. [فى جوابه] الضمير عائدإلى اى شئ بدون التقييد بقوله فى ذاته. پ.

([٢]) لايخفى أن أول الكلام لايناسب آخره فإنه قال المميزالذاتى يميزعن المشارک فى الجنس وقدقال فإن قيل اى شئ هو فى ذاته فالجواب الأول اى المميزالذاتى والشئ عرض لاجنس فافهم (إشارة إلى أن الشئ كناية عن المضاف إليه لأىّ فلايرد ماذكرنا. منه). ابن رر.

([٣]) قوله [وهوالمميز] للماهية النوعية او الجنسية. پ [عن المشارک] اى عن النوع المشارک لها. پ. [فى الجنس] فيه مافيه لكن يمكن أن يكون الحصر بالنسبة إلى الفصل الوجودى مع أن عدم وجوده لاينافى تميز الفصل للماهية عن أقسام العرضى. ابن رر.

([٤]) قوله [وهوالمميز] للماهية [عن المشارک] النوع. پ * اى لتلک الماهية. پ. [فى العرض العام] فيه مافيه. ابن رر * لم يقل فى الجنس كما قال سابقاً ليشمل خواص الأجناس العالية والجنس المفرد والنوع البسيط ثم إن كل مميز عن المشارک فى الجنس مميز فى العرض العام من غيرعكس كلى وذلک ظاهر. پ.

([٥]) قوله [فإن قيل] اى أجرى. ابن رر* الأظهر قيّد بدل قيل .= [السؤال بإىّ شئ هوفى ذاته] اى بهذه العبارة اى بالتقييد فافهم. ابن رر.

يميّز الشئ عمّا يشاركه فی الجنس كالناطق[١] بالنسبة إلى الإنسان وهو] ای المميّز عن المشارک فی الجنس [الفصل]. وإن قيل ای شئ هو فی عرضه؛فالمقول فی جوابه هو الثانی.[٢] وهو الذی يميّز الشئ عمّا يشاركه فی العرض العام.[٣] وهو الخاصة. وإن قيل: ایّ شئ هو بلاتقييد؛ فالمقول فی جوابه يصحّ أن يكون فصلاً، و خاصّةً. والعرضُ العام[٤] لايصلح للجواب

---

([١]) قوله [وهو] ای المقول [يميز] ای من شأنه التميزفلايردالجنس لأنه شأنه الإدخال لاالتميز والإخراج. قرەداغی. [الشئ] ای الذی سئل عن مميزه شخصاً او صنفاً او نوعاً او جنساً. قرەداغی [عما] ای عن ماهية أخرى [يشاركه] ای ذلک الشئ الماهية فالشئ الأول كالإنسان مثلا. وقوله [كاالناطق] فإن الناطق يميز الإنسان عن مشاركاته فی الحيوان. = * جعلُ الناطق فصلاًقريباً مع تصريحهم بأن الأفلاک والملائكة تشارک الإنسان فی كونهم حياً ناطقاً مبیٌ على ماذهب إليه الفاضل الطوسی من أن إطلاقهماعلى الإنسان وغيره ليس بمعنى واحد فليرجع. مصطفى البيتوشی.

([٢]) قوله [فی عرضه] وإن قيد ای شئ هو بفی عرضه ظاهر. ابن رر * ای بهذه العبارة فافهم. ابن رر. ) قوله [هو الثانی] ای المميز العرضی. =.

([٣]) فيه أن المعنى (ماقاله المولى الأستاذ فی هذه الحاشية والّتی قبله ای لايخفى أن أولّ الكلام اه ناش من غيرمراجعة) المعين عن العرض ليس المعين عن المشاركات فی العرض بل المعين الذی هوعرضی سواء كان المشترک المضاف إليه لإیّ الذاتی ا والعرضی فإنه يصح أن يقال ای حيوان الإنسان فی عرضه فيجاب بضاحک فتأمل.(إشارة إلى جوازتخصيص طلب المميزالعرضی بإضا فة ای الى العرضی وان"لم تره). منه.

([٤]) لايخفى أنه ليس هذاالموضع موضع ذكرهذاالبحث فافهم. ابن رر.

أصلاً (لا) لما هو، ولا لأىّ شئ هو؛ لأن الأول: إنما يطلب تمامَ الماهية، [١] و الثانى: إنّما يطلب المميّزَ؛ كما عرفتَ. ولاشک أن العرض العام من حيث[٢] هو عرض عام، لايصلح لشئ منهما. [ويرسَمُ] اى الفصل [بأنه كلىّ] جنس [يقال على الشئ فى جواب اىّ شئٍ هو] يخرج الجنسَ،[٣] و النّوعَ، و العرض العامّ[٤] [فى ذاته]

---

([١]) المختصة كما فى النوع اوالمشتركة كمافى الجنس. ابن رر.

([٢]) قيده به إذ يصلح أن يكون عرض عام لشئ خاصة او فصلاً او جنساً لشئ آخر فيصلح لأحدهما فتدبر. ابن رر.

([٣]) لأن الجنس و النوع يقالانِ فى جواب ماهولا فىجواب أى شئ هو والعرض العام لايقال فى جواب أصلاً كمامر من الشرح. نعمت زاده * فإن قيل المراد بمميزالشئ إماالمميز عن جميع الأغيار او فى الجملة فإن كان الأول فلايكون مثل الحساس فصلاً للإنسان لأنه لايميزه عن جميع الأغيار وإن كان الثانى فالجنس أيضاً مميز الشئ عن بعض الأغيار فيلزم أن يكون صالحاً للجواب فيدخل فى تعريف الفصل فكيف يجوزالقول بخروجه بقوله فى جواب أى شئ هو أجيب عن ذلک بأن المراد التمييزفى الجملة إلا أنا لانكتفى فى جواب اىّ شئ هو فىذاته بالتمييز فى الجملة بل لابد مع ذلک من لايكون تمام المشترک بين الشئ ونوع آخر فبذلک خرج الجنس«١» عن تعريف الفصل. نعمت زاده. «١» وقد يناقش فى ذلک بأنه حينئذ إعتبارالعرضِ العام فى جواب اىّ شئ هو مع أنهم مصرحون بخلافه لأن حاصل التعريف حينئذ يكون هكذا الفصل هو الكلى الذى يميز الشئ فى الجملة عما يشاركه فى الجنس ولايصلح لأن يقال فى جواب ماهو ولاشک أن العرض العام كذلک فلابد أن يقال ولا فىجواب اى شئ هو. منه.

([٤]) قوله [يخرج الجنس والنوع] لعدم مقوليتهما فىجواب اى شئ بل مقول (يقال.ف.) فى جواب ماهو. فنارى. [والعرضَ العام] لعدم مقوليته فى الجواب أصلا. فنارى.

يخرج الخاصّة[١] وهو أعنى الفصل[٢] قريب إن ميّز الماهية عن مشاركاتها فى الجنس القريب كالناطق،[٣] و بعيد[٤] إن ميّزها عن المشاركاتِ فى الجنس البعيد. وله مراتِبُ فى البعد بحسب مراتب الجنس. وإنّما نَبَّهْنا على أقسام الجنس، و الفصل، و النّوعِ إجمالاً؛ مع أن الشُّراحَ لم يتعرضوا لذلک لعموم الفائدة، ولتوقف قول الشارح على ذلک[٥] إعلم: أن ظاهركلام

(١) لأنها تقال على الشئ فى جواب أى شئ هوفى عرضه. =

(٢) اى الفصل المميزعن المشاركات الجنسى لاالوجودى وإنماأعتبرالقريب والبعيدفيه دون الفصل المميز المشاركات الوجودىّ لأن الفصل المميّز فى الوجود ليس محققا الوجود بل هومبنى على إحتمال جواز تركيب الماهية من أمرين متساويين او أمور متساويات وقد استدل فى موضعه على بطلانه. نعمت زاده.

(٣) قوله [عن مشاركاتها] من مشاركاتهاخ. اى الماهية. وقوله [كالناطق] بالنسبة إلى الإنسان يميزه عن الحيوان. =

(٤) اقول تعريف الفصل البعيد أعنى ماهو يميز الشئ عن المشاركات فى الجنس البعيد ليس مانعاً ولاجامعاً إن لم يعتبر قيد فقط مرتين أما الأول فلأن الناطق يميز الماهية عن جميع المشاركات فى الجنس البعيد كمايميزها عن الشاركات فى الجنس القريب فلابد من إعتبار فقط قيداً للتميز فالمعنى ما يحصل به ذلک التميز دون تميزآخر أعنى التميز عن المشاركات فى الجنس القريب وأما الثانى فلأن الحساس لايميزالإنسان عن جميع المشاركات فى الجنس البعيد إذ من المشاركات فيه الفرس و البغل مثلا فلابد من إعتبار فقط مرّةً أخرى قيداً للجنس البعيد. پ.

(٥) قوله [ان ميّزها] اى الماهية وقوله [فى الجنس] اللام للإستغراق المجوعىّ او الإفرادى. قره. [البعيد] كالحساس للإنسان فإنه يميزه عن مشاركاته فى الجسم النامى. =. وقوله [وله] اى

المصنّف ههنا[١] مبنىّ على مذهب القدماء[٢] فإنّهم ذهبوا إلى أنّ الفصل إنمايميّزها[٣]عن المشاركات فى الجنس حتّى قالوا: إن مايكون له فصل يكون له جنس لامحالة؛ بناءً[٤] على إمتناع تركب الماهية من أمرين متساويين، او أمور متساويةٍ،[٥] و وجوبِ إنحصار الذاتى[٦] فى الجنس، و

---

للفصل. وقوله [لم يتعرضوا لذلک] اى لأقسام الجنس. وقوله [ولتوقف قول الشارح على ذلک] اى على أقسام الجنس.

(١) قوله [أن ظاهر] الأولى تركه. الترجانى * بل الظاهر القول على الظاهردفعاً للإرادة مع القرينة. ابن العثمانى. وقوله [ههنا] اى فى مقام بحث الفصل حيث قال فى الجنس إذ يفهم منه الحصر السكوتى. الترجانى.

(٢) لأنه قال وهوالذى يميّزالشئ عمّايشاركه فى الجنس. نعمت زاده.

(٣) قوله [فإنهم ذهبوا] اى القدماء. وقوله [إنما يميّزها] اى الماهية. = * لايخفى مافى هذه العبارة من الخرازة بل لعلها صدرت سهواً إذ لايلزم من عدم وجود الفصل بدون الجنس القائل به القدماء عدم تميز الفصل الماهية عن المشاركات فى العرض والناطق فصل جنس مع أنه يميّز الإنسان عن مشاركاته (لايخفى أن تلک المشاركات مندرجة تبعاً فى المشاركات الجنسية لأن كل حيوان ماشٍ وشئٍ لامحالة فافهم. ابن العثمانى.) فى المشى و الشيئية فتأمل. ابن رر.

(٤) قوله [له فصل] اى مقوم فلايرد نقض القاعدة بالجنس العالى لأن الفصول التى هى له مقسمة لامقومة. قرەداغى. وقوله [بناء] مفعول قالوا. ابن رر * مفعول ذهبوا. الترجانى.

(٥) قوله [من أمرين متساويين] كناطق وضاحک. = [اوأمورمتساوية] يكون كل منها فصلاًلها فيوجدالفصل بدون الجنس. ابن رر.

(٦) قوله [ووجوب] إن أراد به أن مطلق الذاتى منحصرفيها فهوحق لاشک لكن لادخل له (بل له دخل كما أشرنا إليه. ابن العثمانى.) فى الإعتراض الآتى فإن الذاتى على مذهب المتأخرين أيضاً

الفصلِ. وتبعهم الشّيخُ فى الشفاء؛ لكن لمّا لم يتم برهانهم على ذلک،[١] عدل عنه فى إشاراته،

---

منحصر فى الجنس والفصل (تجويزهم تركيب الماهية من أمرينهما متساويين يناقض القول بالإنحصار فى الجنس والفصل وذلک ظاهر. ابن عث.) سواء كان الفصل فصل جنس اووجود وإن أرادبه⇦ (أقول مراده أن الذاتى منحصرفيها بمعنى أن كل ذاتى الشئ بالمعنى الأخص لابدّ أن يكون إثنان أحدهما فصل والآخر جنس اى يتلازمان تأمل«١». البرهانى.«١» فيه أن التلازم لم يفهم ولايفهم ولذا قلنا العبارة قاصرة فاعرفه. ابن رر.)⇦ أن الذاتى منحصر فى الجنس وفصله فالعبارة قاصرة كمالايخفى فتأمله «٢». ابن القزلجى. «٢» إشارة إلى أن الحصر إضافى على مذهب من عدّالنوع ذاتياً لكن المراد هوالداخل فافهم. منه. [إنحصار] فإن قلت إنحصارأجزاء الماهية فى الجنس والفصل باطل لأن الجوهرالناطق والجوهرالحساس مثلاً جزء الماهية للإنسان مع أنه ليس بجنس ولافصل قلنا الكلام فى إنحصارالأجزاء المفردة لافى مطلق الأجزاء وح يمكن أن يناقش فى ذلک الجواب بأنه كيف يعدّ جسم النامى من الأجزاء وهو مركب. نعمت زاده. [الذاتى] أجزاء الماهية. =

([١]) قوله [وتبعهم] اى تبع المنطقيين فى الإمتناع المذكور. = * الأحسن ذهب إليه الشيخ الخ فاعرف. ابن رر. فيه إذ عبارة القطب فى شرحه للشمسية كذلک. الترجانى. قلت هذه الدقيقة واردة على القطب أيضاً إذ الشيخ من القدماء. ابن رر. [الشيخ] ابوعلى [فى الشفاء] كتاب للشيخ. وقوله [لم يتم برهانهم]إه وإستدلوا عليه بأن كل ماهية إما أن يكون جوهرا أو يكون عرضاً فإن كان الأول يكون الجوهر جنساً لها او الثانى فيكون إحدى المقولات التسع الباقية جنساً لها ولوتركب جنس عال كالجوهرمن أمرين متساويين كان كل منهما إما جوهراً او عرضاً فإن كان الثانى يلزم كون الجوهرعرضاً لحمله عليه مواطاة إذ الكلام فى الأجزاء المحمولة او الأول فإن كان جوهرمط يلزم تركب الجوهرمن نفسه وغيره اوجوهراً مخصوصاً فيلزم كون الشئ جزء لجزء لنفسه لأن المطلق جزء منه وقس عليه باقى المقولات وردّ بأنا لانمّ إنحصارالممكنات فى المقولات العشرة

وتبعه المتأخرون[١] فجوزوا تركيب الماهية من امرين متساويين. وقسّموا الفصلَ إلى ما يميّز الشئ عن المشاركات فى الجنس وعن المشاركات فى الوجود.[٢]وذلک لأنه إن تركب ماهيّةٌ[٣] منأمرين متساويين، او أمور متساوية؛ فكل من تلک الأمور يكون فصلاً؛ فيميّزها عما يشاركها فى الوجود؛ إذ لاجنس حينئذ؛ فالطالب بأىّ شئ هو يطلب مالايكون تمام المشترک بين الماهيّة، و غيرها،[٤] و يميّزها عمّا يشاركها فيما أضيف إليه[٥] لفظ اىّ. مثلاً اىّ حيوان[٦] سؤال عمّا يميّزها عن المشاركات فىالجنس،

---

ولوسلم فلا نمّ جنسيتها لما تحتها لجوازكون أعراضها عامة له. إبن القرهداغى. وقوله [على ذلک] اى إمتناع تركب الماهية. إه.

(١) قوله [عدل] اى الشيخ [عنه] اى عن قول القدماء [فى إشاراته] كتاب للشيخ [وتبعه المتأخرون] اى تبع الشيخَ المتأخرون. =.

(٢) قوله [فى الجنس] إن كان للماهية جنس كالجسم. = [وعن المشاركات] الواو بمعنى او. ابن أحمد [فى الوجود] اى الإنحصار فىالقسمين.پ

(٣) قوله [وذلک] اى تمييزالفصل لأن الماهية عن المشاركات فى الوجود ثابت. الترجانى * اى الإنحصار فى القسمين. پ. [لأنه] اى الشأن. پ [إن تركب ماهية] نوعيةً اوجنسية. پ.

(٤) قوله [يكون فصلاً] لتلک الماهية. = وقوله [إذلاجنس ح] حتى يميزعن مشاركاته. وقوله [مالايكون تمام المشترک] كالفصل [بين الماهية وغيرها] وح يكون فصلاً. =.

(٥) سواء قيد بفى ذاته اوبفى عرضه فتأمل. ابن رر.

(٦) قوله [اى حيوان] اى حيوان هوخ. اى فإن قيد بفى ذاته فهوالفصل وإن قيد بفى عرضه فيكون خاصة تأمل. ابن رر.

وایّ موجود هو، سؤال عمّا يميّزها عن‌المشاركات فى الوجود، على ما أفاده: السّعد الثّانى فى شرح الشمسيّة. ومن أراد التّفصيل فليرجع إليه، و إلى‌المطولات. لايقال إن تركب الماهيّة من أمور متساوية وإن"لم يقم البرهان على‌إمتناعه على زعم المتأخرين، إلاّ أنه[1] مما لم‌يتحقّق فى‌الخارج فما معنى جعل الفصل عاماً على التّمييزين؛[2] لأنّا نقول قدعرفتَ غير مرةٍ أنّ قواعدهم عامّة شاملة للموجوداتِ، و المعدوماتِ؛ فيجب التعميم بناءً على مذهبهم.[3] ولمّافرغ عن الكلى الذّاتى، شرع فى الكلى العرضىٍّ فقال: [وأمّا] الكلى [العرضىّ فإمّا أن يمتنع إنفكاكه عن الماهيّة] إمّا من‌حيث

---

([1]) قوله [فى الجنس] لأن السائل لما ذكر الجنس فى السؤال علم أن المط هو المميز عن المشاركات فى الجنس. نعمت زاده. قوله [اى موجود هوسؤال عمّا]اه إنماعمّه ولم يخصه بالفصل بأن يقيده بفى ذاته لأن المقصود إثبات جوازالنوع الثانى من الفصل فافهم. ابن رر.وقوله [الثانى] العلامة. خ. وقوله [لم يقم البرهان] اى معتدبه. الجاروالمجرور فى [على إمتناعه] وفى [على زعم المتأخرين] متعلق بلم يقم. [الاّ أنه] اى تركب الماهية.

([2]) وقوله [على التمييزين] اى المميزين. = * اى التميزعن المشاركات فى الجنس اوالوجود. ٥٣.

([3]) قوله [فيجب التعميم] اى تعميم هذا القول. = * أقول العموم إنما هو بحسب الطاقة و بحسب الفائدة كما صرح به فى شرح الشمسية فتدبر. (إشارة إلى ما قاله السيد. منه) إبن القزجى. [بناءً على مذهبهم] اى المتأخرين. پ م.

هى هى[1] كالإنقسام بمتساويين للأربعة، و إمّا من‌حيثُ الوجود[2] كالسواد للحبشى[3] [وهو] اى الممتنع إنفكاكه سواءكان من‌حيث هى، او من‌حيث الوجود [العرض اللازم] واللازم إمّا بيّن وهو: الذى يكفى تصوّره مع تصور ملزومه، و النسبةِ بينهما فى جزمِ اللّزومِ بينهما كالإنقسام بمتساويين للأربعة،[4] وإمّا غير بيّنٍ وهو: الذى لايكفى تصوّره مع تصور الملزومِ، و النسبةِ فى الجزم باللّزومِ. وهو إمّا نظرىّ يفتقر إلى الدّليل

---

([1]) اى لابشرط شئ من أحد الوجودين لابشرط لا شئ. پ * اى بالنظر إلى نفس الماهيّته مع قطع النظر عن خصوص وجوده فى الخارج اوفى الذهن وذلک بأن يكون هذاالشئ بحيث كلمايتحقق فى الذهن او فى‌الخارج كان هذا اللازم ثابتاً له. عبدالله يزدى.

([2]) اى و إما بشرط شئ هوخصوص أحد الوجودين الذهنى و الخارجى كالكليّة و النوعية للإنسان و الحرارة للنار. پ.

([3]) فيه بل كالإحراق للنار فتأمل. ابن رر.

([4]) قوله [او من حيث الوجود] اى من‌حيث خصوص أحد الوجودين. پ. وقوله [وهو] اى البين [الذى يكفى تصوره] اى اللازم [مع تصورملزومه] اى اللازم [والنسبة بينهما] اى بين اللازم والملزوم [فى جزم اللزوم بينهما] هذاهوالبين بالمعنى الأعم. ابن احمد [كالإنقسام بمتساويين للأربعة] فإنا إذا تصورنا الإنقسامَ بمتساويين و الأربعةَ وتصورنا نسبةً بينهما جزمنا بلزوم الإنقسام للأربعة. الترجانى.

كتساوى الزّوايـا الثـلاثِ للقـــائمتينِ للـمثلثِ[١] فـإن الذهن يفتقر فى جزم اللّزوم

---

([١]) قوله [لايكفى تصوره] اى اللازم وقوله [فى الجزم] متعلق بلايكفى قوله [وهوإمانظرى] تقسيم للازم الغيرالبين. وقوله [كتساوى الزوايا الثلاث] اى كلزوم تساوى اه. ابن عث * التى للمثلث. = * لازم. = * الزواياجمع زاوية وهوبالفارسية گوشه. ابن أحمد * أقول إذاوقع خط مستفيم على مثله بحيث حدث من جنبيه زاويتان متساويتان فكل واحدمنهمايسمى قائمة وهماقائمتان هكذا وإذا وقع خط بحيث يحدث هناك زاويتان مختلفتان فى الصغروالكبرفالصغرى يسمى حادة والكبرى منفرجة هكذا وأماالمثلث فهوالذى يحط به ثلث خطوط هكذا وقد دلّ البرهان الهندسى على أن الزوايا الثلاث التى فى المثلث متساوية لزواتى قائمتين فتساوى الزوايا الثلاث التى فى المثلث للقائمتين لازم لماهية المثلث سواء وجدت الزوايا فىالذهن او فىالخارج لكن جزمُ العقل باللزوم بينهما لايحصل بمجرد تصور المثلث و تصور تساوى الزوايا للقائمتين بل لابد هناك من برهان هندسىّ«١». سيدشريف. «١» وهو أن زوايا الثلاث متساوية الحادة و المنفرجة وكل ماكان مساوياً للحادة و المنفرجة مساوى للقائمتين لأن الحادة و المنفرجة متساويتان للقائمتين ومساوى المساوى مساو أما الأول: فلأن المنفرجة عبارة عن حادتين فيكون الحادة و المنفرجة ثلاث حادة كل واحدة من القائمتين حادة و نصفها فيكونان ثلاث حادات كما لايخفى وأما كون المنفرجة حادتين فلأنه إذا إستقام الخط بحيث يدخل المنفرجة فى الحادة يكون كل واحدة من جنبيه حادة و نصف حادة كما لايخفى فعلم أن المنفرجة حادتين ويمكن أن يقال الحادة و المنفرجة متساويتان للقائمتين لأنه إذا إستقام الخط كما ذكرنا تكونان عين القائمتين وأما الزوايا الثلاث مساوية للحادة و المنفرجة فلأن الزوايا عبارة عن ثلاث حادات فافهم. احمد بن حيدر. قوله [للمثلث] ملزوم * متعلق باللزوم. ابن رر * المثلث ملزوم وتساوى الزوايا للقائمتين لازم وتصور تساوى الزوايا للقائمتين مع تصور المثلث لايكفى فى جزم الذهن باللزوم بينهماـ اى بين تساوى الزوايا اه والمثلث)ـ بل يحتاج إلى الوسط وهوتساوى زواياه ـ اى المثلث ـ للحادة و المنفرجة مثلا تقول

بينهما[١] إلى إقامة برهان هندسيّ كما بُيِّنَ فى محلّه، وإمّا بديهيّ يحتاج إلى أمر آخر من الحسِّ، او الحَدْسِ، او التّجربةِ، او نحوها كالحرارة للنّارفإن الجزم باللزوم بينهما يحتاج إلى الحسِّ. ولايكفى فيه[٢] تصورالطّرفينِ، و النسبةِ هذا. وللبيّن معنى آخر[٣] وهو: الذى يلزم من تصور الملزوم تصوره. وهذا هو المعتبر فى الدّلالة الإلتزاميّة. والمعنى

---

للمثلث زوايات مثلثة متساوية للقائمتين لأنهامتساوية للحادة و المنفرجه و الحادة و المنفرجة متساويتان للقائمتين فيكون الزوايا الثلاث متساوية للقائمتين لأن المساوى للمساوى للشيئ مساوله. محى الدين.




هذا هو المثلث وزواياه الثلث متساوية لذواتى القائمتين لأن زواياه حادة لايحتمل كل منهما الاّ نقطةً واحدةً و زاويتا القائمتين منفرجتان يحتمل كل منهما ـ اى من المنفرجتين ـ نقطة و نصف نقطة فهما مثل الزوايا الثلاث تأمل. محى الدين.

(١) اى بين تساوى الزويا الثلاث للقائمتين، و بين المثلث.

(٢) قوله [اوالحدس] اى الظن. فىالمخطوطة الحدث بدل الحدس والظاهرماثبتناه. وقوله [كالحرارة للنار] مثال للأول [فإن الجزم بالزوم بينهما] اى بين الحرارة و النار. وقوله [ولايكفى فيه] اى فى الجزم.

(٣) فعلى هذايكون لغيرالبين أيضاً معنيان إحديهما ما قاله الشارح فيما مرّ وهو غيرالبين بالمعنى الأعم والآخر هو اللازم الذى لايلزم تصوره من تصور ملزومه وهو اللازم الغيرالبينُ بالمعنى الأخصِ فأقسام البيّن و غير البين أربعة. نعمت زاده.

الأول أعمّ[1] كذا قالوا فتأمّل،[2] [او لايمتنـع] إنفكاكـه عـن الماهيّـة [وهـو العرض المفارق] أعمّ من أن يكون مفارقاً بالقوة كالفقر الدائم،[3] او بالفعـل وحينئذ قديكون سريعَ الزّوالِ: كحمرة الخَجِلِ، و قديكون بطيئاً: كالشباب[4] [وكل واحدمنهما] اى من اللازم، والمفارق [إمّا أن‌يختص بحقيقة واحـدة، وهو الخاصّة كالضاحک[5] بالقوة]

---

(۱) قوله [يلزم من تصورالملزوم تصوره] وهذا بين بمعنى الأخص. إبن أحمد * كالبصر«لازم» بالنسبة إلى العمى«ملزوم». = [وهذا] اى المعنى الآخر. وقوله [والمعنى الأول أعمّ] لأنه متى يكفى تصور الملزوم فى اللزوم ـ(كمافى المعنى الثانى. ابن عث.)ـ يكفى تصوراللازم مع تصورالملزوم ـ(اى النسبة. ابن عث.)ـ فيه وليس كلما يكفى التصور ان يكفى تصور واحد ـ اى الملزوم. ابن عث ـ شرح الشمسية.

(۲) إشارة إلى مايقال فى مقام الدلالة الإلتزامية من أن اللزوم الذهنىّ أعمّ مطلقا ويظهرمن عبارتهم ههنا أن بينهما عموماً من وجه فلما كان هذا إضافياً لما سبق عدل عنه الشارح او إشارة إلى خلاف الإمام فى المعتبر فافهم. ابن القزلجى.

(۳) قوله [وهو العرض المفارق] لإمكان المفارقة. وقوله [مفارقاً بالقوة] ولم يقع بالفعل. [كالفقر الدائم] للإنسان.= * لمن يمكن غنائه. فنارى

(۴) للحيوان. = * والشيب فإن الشباب والشيب عرضان مفارقان أما الشباب فظاهر و أما الشيب فكما فى حق خَضَر عليه السلام إذ روى أنه فى كل مأةٍ و عشرين سنة يصير شباباً بحيث يفارق شيبه. رشيدى.

(۵) قوله [إما أن‌يختص بحقيقة واحدة] اى بأفراد حقيقة إهـ لابنفس الماهية. ابن أحمد. وقوله [كالضحک] الضحک بمعنى الإبتهاج و السرور الحاصل عقب التعجب الناشئ من إدراک الغريبة

مثال العرض اللازم الخاصة [و الفعل] [١] اى كالضاحک بالفعل مثال العرض المفارق [٢] الخاصّة [للإنسان وترسم بأنّها [٣] كليّة] جنس تأمل [تقال على ماتحت حقيقة واحدة [٤] فقط] يخرج الجنس، و العرض العامّ، و الفصول

---

الصادر عن النفس الناطقة خاصة للإنسان لايوجد في غيره وعلى تقديرإطلاقه عليه يكون بمعنى آخركالناطق. نعمت زاده.

([١]) وأشاربالإتيان بمثالين للخاصة أيضا إلى أن الخاصة أيضا ضربان شامل كالأول و غيره كالثانى فافهم (إشارةإلى أيضا. منه.) ابن رر.

([٢]) إن قيل ثبوت الضاحک بالفعل للإنسان لكونه أمراً ممكناً لابد له من علة مقتضية لذلک الثبوت فعند وجود تلک العلة يمتنع إنفكاک الضاحک بالفعل عن الإنسان لإمتناع تخلف المعلول عن العلة التامة فحينئذ يصدق عليه أنه يمتنع إنفكاكه عن الماهية فى الجملة فيكون لازماً لامفارقاً قلنا: لانكتفى فى اللازم بإمتناع الإنفكاک فى الجملة على اىّ وجه كان بل يجب أن يكون ممتنع الإنفكاک وعن الماهية إما من حيث هىهى اومن حيث الوجود كما قاله الشارح فيما مرّ وتكون الماهية حقيقية لذلک كذلک ومن المعلوم أن الضاحک بالفعل ليس لازماً للإنسان بهذا المعنى ولا الإنسان مقتضياً له بذلک التفصيل. نعمت زاده.

([٣]) اى الخاصة. = * لاحاجة إلى التأنيث لأن الكلى والجزئى صارا جامدين. ابن رر.

([٤]) لعلّه إشارة إلى أن كون الكلى جنساً لايخرج التعريف عن صلاحية الرّسم بل الجنس يكون فى الرّسم و الحدّ ولذا قال فيما يأتى يخرج ولم يقل فصل يخرج او خاصة تخرج او إشارة إلى أنه ليس جنساً للكليات حقيقياً بل بمنزلة الجنس فاعرف. ابن القزلجى. قوله [تقال] اى تحمل.= [على ماتحت حقيقة واحدة] كأنه عدل عن تعريف الشيخ فى الشفاء من أن الخاصة كلية مقولة على أشخاص نوع واحد الخ لما قيل من أن الخاصة لاتتحقق بالنوع بل قديكون للجنس كالماشى للحيوان على الأصح وفيه أن المراد بالنوع فى كلام الشيخ الإضافى فافهم. ابن القزلجى.

البعيدة[1] [قولاً عرضياً] يخرج النّوع، والفصل القريب. ويجوزأن يراد بالمقولية ههنا معنى الحمل،[2] وأن يراد بها المقولية فى الجواب. وهوالأولى فتأمل[3] [و إمّا أنيعمّ] عطف على قوله و إما أن يختص على [حقائق فوق واحدة][4] وهواى العام على الحقايق المختلفة [العرض العام كالمتنفس بالقوة] مثال اللازم العامّ [و الفعل] مثال للمفارق العام [للإنسان، وغيره من الحيوانات][5] كالفرس، و البقر، و غيرهما [ويرسم بأنه كلى] جنس

---

(١) لأنهم مقولون على ماتحت حقايق. =.

(٢) قوله [ههنا] اى فى تعريف الخاصة. ابن رر [معنى الحمل] اى مطلقا فافهم. ابن رر* سوقاً للعبارة على مذاق المتن حيث لم يقل فى جواب اى شئ هو فى عرضه كما قاله غيره.

(٣) قوله [وأن يرادبها] اى بالمقولية * ويلازمها الحمل تدبر. ابن رر * [وأن يراد بها المقولية] اى تطبيق العبارة ح بما عليه الجمهور ولايخفى وجه أولوية المعنى الثانى على الأول. ابن العثمانى * ولدفع توهم أنها غيرمقول فى الجواب كعديله اى العرض العام. منه. قوله [وهو الأولى] للتصريح بوقوع الخاصة فى جواب اى شئ السائل عن التميز. ابن رر. [فتأمل] كأنه إشارة الى جواز إرادة المعنيين (بأن يراد فىتعريف الفصل مثلا مقول على الشئ اى محمول عليه واقعاً فى جواب إه اى صالحاً للوقوع ولو"لميقع. منه) فىالتعريفات السابقة أيضاً او إلى أن المراد بالحمل و القول الصلاحية لهما او إلى أن معناهما واحد حقيقة فتأمل. ابن القزلجى

(٤) لماكان المعهود أن الجمع فى التعاريف المنطقى يراد به مافوق الواحد وليس هذا تعريفاً صرح بمراده بفوق واحدة. ابن رر.

(٥) فإنه بالنسبة الى الحيوان خاصة و بالنسبة إلى الإنسان و الفرس وغيرهما من أنواع الحيوان عرض عام. قره خليل *المراد بالمتنفس إخراج النفس فقط لاإدخاله حتى يرد أن التنفس بالفعل

[يقال] اى يحمل[١] [على ما] اى على أفراد داخلة [تحت حقايق مختلفة] يخرج النوع، و الفصل القريب، و الخاصة [قولاً عرضياً] «اى حملاً عرضياً. ص خ» لاذاتياً يخرج الجنس، و الفصول البعيدة فإن قلت تقسيم العرضىّ أولاً إلى اللازم، و المفارق، ثم تقسيم كل منهما إلى الخاصّة، و العرض العام، يُخْرِجُ أقسامَ العرضى إلى أربعةٍ؛ فتكون الكليات سبعةً لاخمسةً[٢]

---

ليس عرضياً مفارقاً. ابن القر. قوله [للإنسان و غيره من الحيوانات] (البرية) متعلّق بهما (اى بالفعل و بالقوة) و بيان لعمومهما. فنارى.

(١) قوله [ويرسم ] اى يرسم العرض العام. =. وقوله [اى يحمل] صرح بالحمل إشارة الى أن العرض العام لايقال فى جواب شئ على الأصح كماسبق منه إن قيل الحمل المطلق يحتمل الحمل فى الجواب وفى غيره قلنا نعم كذلک لكنه لما إشتهرأنالعرض لايحمل على شئ فىجواب شئ لم يبق الا الحمل فىغير الجواب فحمل الحمل عليه فافهمه. ابن القزلجى.

(٢) قوله [تقسيم كل منهما] اى من اللازم والمفارق. وقوله [يخرِج اى يحمل. =. وقوله [إلى أربعة] اللازم الخاصة و المفارق الخاصة اللازم العرض العام و المفارق العرض العام. پ * خاصة لازم كالكاتب بالقوة للإنسان عرض عام لازم كالماشى بالقوة للإنسان خاصة مفارق كالكاتب بالفعل للأنسان عرض عام مفارق كالماشى بالفعل للإنسان. ١٢. قوله [فتكون الكليات] اى التى عد منها الخاصة و العرض العام. پ. [سبعة لاخمسة] لأنه يجب أن يراد بأقسام العرضى أعم من الأقسام الأولية و الثانوية وإن أريد بأقسام الذاتى الأقسام الأولية فقط ولذا لمتكن أقسام الكلى تسعة وإنما قلنا يجب ذلک (اى أعم من الأقسام اه) لأنه لو لميرد ذلک بل أريد الأقسام الأولية فقط لم يصح عد الخاصة والعرض من الكليات لأنهما أقسام ثانوية. پ. * أقول هذا فى غاية الظهورلأنالمقسم يجب أن يكون معتبراً فى كل واحدمن أقسامه فاللازم إذا قسم إلى خاصة و عرض عام فالقسمان هما اللازم الذى هو خاصة (كالضاحک بالقوة) واللازم الذى هو عرض عام

والإجماعُ منعقِدٌ على إنحصارها فــى خمســة فالواجــب علــى المصــنف أن يُقَسِّمَ أوّلاً إلى الخاصة، و العرض العام، ثم يقسِّمَ كلاًّ منهما إلى اللاّزم، و المفارق[1]حتى يظهر إنحصارالكلى فــى خمســة. قلنــا: الــلاّزِمُ إنْقَسَــمَ إلــى الخاصــةِ، والعــرض العــام بإعتبــار الإختصــاص بماهيّــة واحــدة، وعــدم

---

(كالماشى بالفعل و كالماشى بالقوة) والمفارق إذا قسم إليهما كان القسمان المفارق الذى هوخاصة (كالضاحک بالفعل) والمفارق الذى هوعرض عام فالخاصة والعرض العام اللذان وقعا قسمين للازم غير الخاصة والعرض العام اللذين وقعا قسمين للمفارق فأقسام الكلى الخارج أربعة على مقتضى تقسيمه ومن أراد حصره فى قسمين وجب عليه أن يقسمه أولاً إلى الخاصة والعرض العام ثم يقسم كل واحد منهما إلى اللازم و المفارق فيلزم إنحصارالكلى فى خمسة أقسام وقد يعتذر للمصنف بأن اللازم إنقسم إلى الخاصة والعرض العام بإعتبار الإختصاص بماهية واحدة وعدم الإختصاص بها والمفارق إنقسم إليهما بهذا الإعتبار أيضاً فعلم أن مفهوم الخاصة فى اللازم و المفارق ما يختص بماهية واحدة وأن مفهوم العرض العام فيهما ما لايختص بها بل يعمها و غيرها فقد رجع محصول الأقسام الأربعة إلى معنيين مطلقين يوجد كل منهما فىاللازم و المفارق فصار الكلى الخارج عن الماهية منحصراً فيهما فإن لوحظ ظاهر التقسيم كان الأقسام أربعة وإن لوحظ محصل تلك الأقسام رجعت إلى إثنين فالشارح نظر إلىالظاهر فحكم بعدم صحة التفريع والمصنف كأنه نظر إلى زبدة الأقسام فى المآل فلذلک فرع على تقسيمه الإنحصار فىالخمسة. سيدشريف.

([1]) قوله [إنحصارها] اى الكليات. وقوله [أن يُقَسِمَ] اى العرض. =. و قوله[ثمّ يقسِّمَ كلاً منهما]اه حتى يكون الكليات التى عُدَّ منها الخاصة و العرضُ العامُ خمسةً مع إرادة الأقسام الأوليّة مطلقا (اى سواء كان الأولية منقسماً الى اللازم و المفارق اولا. اعرفه). پ.

الإختصاص بها. والمفارقُ إنقسمَ إليهما بهذا الإعتبارأيضا[١] فعلم أنّ مفهوم الخاصّة فى اللاّزم، و المفارق مايختص بحقيقة واحدة، و أنّ مفهوم العرض العام[٢] مايعمّ الحقايق؛ فرجع محصولُ الأقسام الأربعة إلى معنيين[٣] مطلقين يوجد كل منهما فى اللازم، و المفارق؛ فصار الكلى العرضى منحصراً فى هذين المعنيين. وظهر إنحصار الكلى فى الخمسة؛[٤] فالمصنف نظر إلى زبدة الأقسام[١] فتسامح فى التقسيم كما

---

(١) قوله [وعدم الإختصاص بها] اى بماهيّة واحدة. [والمفارق إنقسم إليهما] اى إلى الخاصة و العرض العام. [بهذا الإعتبار] اى بإعتبار الإختصاص و عدمه. =[أيضاً] اى كاللازم. =.

(٢) قوله [مايختص]إه فى التعبير تارة بالحقيقة و أخرى بالماهية تفنن وتنبيه على أن المراد بالحقيقة بالحقيقة فى أمثال هذا المقام الماهية لابشرط تحققه فى الخارج وإلا يخرج نحو العنقاء عن الكليات بناء على تعاريفهم فضلاً عن نحو اللاشئ فما قاله المحقق عبد الحكيم من أنه إختار لفظ الحقيقة فى قوله إن إختص بحقيقة واحدة دون الماهية إذ لاحاجة وكذا العرض العام للماهية المعدومة لأن المعدوم مسلوب فى نفسه فكيف يتصف بشئ ضعيف. ابن القرەداغي. وقوله [وأن مفهوم العرض العام]اه فيهما اى فى اللازم و المفارق. =.

(٣) وهما مايختص بحقيقة واحدة ومايعم الحقايق. پ.

(٤) قوله [يوجد كل منهما] اى من المعنيين. وقوله [منحصراً فى هذين المعنيين] أحد هما مايختص بماهيّة واحدة والثانى مالايختص بها بل يعمهاوغيرها. =. قوله [ظهر إنحصار]اه فإن لوحظ محصل تلك الأقسام رجعت إلى إثنين وإن لوحظ ظاهر التقسيم كان الأقسام أربعة فالمصنف نظر إلى زبدة الأقسام فى المآل ففرع على التقسيم الإنحصار فى الخمسة و السائل نظر إلى الظاهر وحكم بعدم صحت التفريع. نعمت زاده.

فعله صاحب الشمسية. وبَقِيَ شئ، وهو: أن تعريفاتِ الكلياتِ كلٌّ منها منقوض جمعاً، و منعاً فإنّ الملوّن جنس[٢] للأسود، و الأحمرِ، و نوعُ للمكيّف،و فصل للكثيف،[٣] و خاصة للجسم، وعرضٌ عامٌّ للحيوان؛ فيصدق

---

([١]) قوله [نظر إلىزبدة]إهـ فيه تفنن بالنظر إلىالمحصول السابق. پ * [زبدة] اى الخلاصة. = [الأقسام] الأربعة للعرضى. پ.

([٢]) قوله [الكليات] اى أنواعها فالجمع بإعتبارالأنواع. قرەداغى. وقوله [الملون جنس ]إه فإنه إذا سئل عن الأسود والأحمربماهما فالجواب الملّون لأنه (اى الملون) تمام الجزء المشترک بينهما (اى بين الأسود والأحمر) وإذا سئل عن هذا المكيف بخصوصه او عنذاک المكيف وهذا المكيف فالجواب الملون و إذا سئل عن الكثيف بأى شئ هو فىذاته فالجواب الملون و إذا سئل عن الجسم بأى شئ هو فىعرضه فالجواب الملون وأنه يقال على ماتحت حقايق فوق واحدة نظر إلىالحيوان فظهرأن الملون جنس للأسود و الأحمر و نوع للمكيّف و فصل للكثيف و خاصة للجسم و عرض عام للحيوان. نعمت زاده.

([٣]) قوله [ونوع] اى نوع إضافى له. پ. [للمكيف] المكيف هو المتصف بالكيف التى هى أحد المقولات وهى عرض لايقبل القسمة بنفسه وأنواعه أربعة الملون و المشموم و المطعوم و الملموس. ابن رر * إن أراد أنه نوع حقيقى فممنوع وسند المنع ظاهر وإن أراد أنه نوع إضافى فمسلم لكن لايتم التعريف إذ التقسيم للجنس و الفصل والمعرف بالتعريف المار فىالمتن الأول. قرەداغى * جنس عال تحته الملون و المسموع و المشموم و المذوق و الملموس و غيرذلک من الذوات المتصفة بالكيفيات الغيرالمحسوسة. پ. قوله [وفصل للكثيف] فإنه جسم ملون. پ * لايخفى أن الكثيف نوع إضافى للمكيّف أيضا فيلزم من كون الملون فصلاً للكثيف أن يكون الشئ وفصله نوعين لشئ واحد لأنالفصل جزء تمام المشترک والنوع الإضافى تمام الماهية المشتركة

تعريف كل من الجنس، و الفصل، و النوع، و الخاصّة، و العرض العام على كل منها[1] فى هذه المادة. والجواب أن الأمور الّتى تختلف بإختلاف الإعتبارات كالمفهومات الإصطلاحيّة يعتبر فى تعريفاتها، قيود الحيثيّة، ذُكِرَتْ، او لم تُذْكَرْ كما سبق إليه الإشارة؛ فالجنس كلىّ مقول على كثيرة مختلفة الحقيقة فى جواب ماهو من حيث هو كذلک. وقس عليه البواقى. فالملوّن من حيث كونه مقولاً على[2] مختلفة الحقيقة الّتى هى الأسود، و الأحمر جنس لايصدق عليه النوع، و الفصل، والخاصة، و العرض العام، ومن حيث كونه مقولاً على متفقة الحقيقة وهى أفراد المكيّف فى ماهو[3]

---

ولو إجتمعا فى شئٍ واحد للزم إجتماع المتنافيين. پ * لأنه غيرالجسم الكثيف من اللطيف إذ اللطيف لايقبل الملون بل يتلون بلون ظَرْفه إن كانَ كما فى الماء الصّافى تدبر. ابن القزلجى.

([1]) قوله [وخاصة للجسم] اى غيرشاملة لعدم شموله الهواء. پ * لأن الجوا هرالمجردة كالروح والعقول والنفس الناطقة التى هى قسيم الجسم وكلاهما نوع للجوهر المطلق لايتعلق بها لون. ابن رر * لأن المجردات كالعقول و النفوس لالون لها. برهان. [وعرض عامٌ] لشموله الجمادات أيضا. برهان. وقوله [كل منها] اى كل من هذه الحيثيات. ابن العثمانى.

([2]) قوله [كماسبق] فى بحث إنتقاض الدلالات الثلاث. =.وقوله [كثيرة] كثرة. خ. وقوله [من حيث هوكذلک] اى كثيرة مختلفة الحقيقة. =. وقوله [من حيث كونه مقولاً] فى جواب ماهو. پ [على] كثرة. پ.

([3]) قوله [كالأسود و الأحمر] و نحوهما. =. وقوله [وهى أفراد المكيّف] التى هى تحته فافهم. ابن رر. [فى ماهو] اى فى جواب ماهو. =.

نوع لايصدق عليه الجنس، و الفصل، و الخاصة، والعرض العام. وعلى هذا فقس ولامحذور فى كون الشئ الواحد أشياءَ كثيرةً[١] بحيثيات مختلفة، و إعتبارات متغايرة. فاحفظه[٢] فإنه ينفعك فى مواضعَ جدّا.

## البابُ الثّانى[٣] فى مَقاصِدِ التّصوّراتِ و هى القَولُ الشّارِحُ.

ويسمّى التعريفَ، والمُعَرِّفَ بكسر الرّاء أيضا. وهو مايكون تصوّره بطريق[٤] النّظر، و الإكتساب موصلا الى تصورالشئ، او امتيازه عمّا عداه[٥]

(١) كما فى ماهية الإنسان يكون زيداً و عمراً وحبشياً و رومياً بإعتبارات شتى فتدبر. ابن رر.

(٢) اى القانون. ابن رر.

(٣) ولما فرغ من مبادى التصورات وهى الكليات الخمس شرع فى مقاصدها فقال القول الشارح. رشدى.

(٤) قوله [ويسمى] اى القول الشارح [التعريفَ والمُعرِّفَ] فعلى الأول مبالغة وعلى الثانى مجاز. ابن أحمد. [ايضا] اى كما يسمى قول الشارح [وهو] اى القول الشارح. وقوله [بطريق] متعلق بموصلاً مقدم عليه يؤيّده قوله فيخرج اه. ابن العثمانى.

(٥) قوله [إلى تصورالشئ ] اى كفهمه تدبر. ابن رر * وليس المراد بتصور الشئ تصوره بوجه ما وإلاّ لكان الأعم من شئ او الأخص منه معرفاً لإفادة تصورهما تصور ذلك الشئ بوجه ما مع أن المتأخرين أخرجوهما عن صلاحية التعريف بهما وشرطوا المساواتِ بين المعرِّف والمعرَّف. برهان. [اوإمتيازه] أيضاً. ابن رر * اى الشئ * مستدركاً لأن كل معرف مفيد لتصورالشئ بوجه ما فلاحاجة إليه لإدخال غير الحد التام بل المراد التصوربكنه الحقيقة وهوالحدالتام وإنماقال اوإمتيازه عماعداه ليتناول الحدالناقص والرسم التام والناقص وان تصوراتهالاتستلزم تصورالشئ بكنهه بل إنمايفيد إمتيازه عن جميع الأغيار. نعمت زاده. [عماعداه] فقط تدبر. ابن رر * اى عن جميع

فيخـرج الملـزومـات بالنسبة الـىلوازمهـا البيّنـةِ لعــدم كونهــا بطريـق الإكتساب[١] و أو لتقسيم المحـدود[٢] لاللشّـک فـى الحـدّ حتـى يريـدَ أنَّ التّعريفَ، و التّحديدَ[٣] ينافيه الإبهامُ، و التريدُ. و تعريف المعرِّفِ لايسـتلزم التسلسلَ.[٤] إمّا لِعدم احتياجه الى معـرِّف آخَـرَ لبداهـة اجزائِـه، او لكونـه معلوماً بوجه آخر من الوجوه، وإمّا لأنّه مـن الأمـور الأعتباريـة؛ فينقطـع

---

ماعداه. ١٢* المتبادرمن ماعداه الجنس والعموم اى عن جميع ماعداه فلايرد ماقاله الأستاذ فيماياًتى من أنه لافرق بين تعريفى القدماء والمتأخرين. ابن العثمانى.

(١) الضميرفى قوله [لوازمها،وكونها] راجع إلى الملزومات. وقوله [بطريق الإكتساب] وذلک بأن يوضع المطلوب التصورى المشعوربها بوجه ما اوّلا ثم يعمل إلى ذاتياته وعرضياته ويؤلف بعضها مع بعض تأليفاً يؤدّى إلى المطلوب كمايعمل كذلک فى التصديقات ومعلوم أن التصوراتِ اللوازم البينة الحاصلةِ من تصورات الملزومات ليس حصولها بذلک الطريق فيخرج عن التعريف بقوله [بطريق النظروالإكتساب]. نعمت زاده.

(٢) فى قوله أو إمتيازه إلخ. = * إلى الحد و الرسم فإن الحد موصل إلى التصور و مميّز و الرسم مميز فقط تأمل. ابن رر * وهو القول الشارح. = * وعلامته عدم تساوى القسمين سواء تباينا كما فى التقسيم الحقيقى اولا وعلامة كونه للشک فى الحد مساواة كل من شقى الترديد للمعرف عند من يشترط المساواة...

(٣) فى عطفه على التعريف إشارة إلى أن الحد قديكون بمعنى المعرف مطلقا كما هو عند أهل العربية نصّ عليه الشريف العلامة. ابن رر.

(٤) ولا الدورتدبر. ابن القزلجى * بيان الملازمة إذ لوإحتاج إلى الحد لاحتاج كل ما صدق عليه أنه حد إلىحد إذ لافارق بين الحد وحد الحدّ فىأنهما يسميان حداً فحد الحد لكونه حداً يحتاج إلىحدٍ أيضا بناءً على الفرض المذكور وكذا حد الحد وهلم جرا فيلزم التسلسل. نعمت زاده.

بإنقطاع الإعتبار.[1] وما قيل من إنّه لايستلزم التسلسل؛ لأنّ معرِّف المعـرَّفِ عينُ المعرِّف، فمردود[2] بأنّه ليس كذلك؛ بل فرد من أفراده.[3] و إنمـا سـمّى قولاً؟ لتركبه غالباً عند قوم، و دائماً عند آخرين، و شارحا لشرحه الماهيةَ،

(١) الضمير فى [أجزائه] و [لكونه] راجع إلى المعرِّف. وقوله [إما لأنه] اى التسلسل. وقوله [فينقطع بإنقطاع الإعتبار] فلابأس بكون التسلسل فيه تأمل. ابن رر * ومعنى قولهم أن التسلسل فى الأمور الإعتبارية جائز لأن التسلسل فى الأمور الإعتبارية لايتحقق و لايوجد لإنقطاعه بإنقطاع الإعتبار وليس معناه أن التسلسل فى الأمور الإعتبارية موجود و جائز. برهان.

(٢) ويمكن الجواب بأنه ليس المراد بالعينية العينية بحسب الذات و الإعتبارمعاً حتى يعترض بأن المقيد لايجوز عين المطلق بل المراد بها العينية بحسب الذات بمعنى أن ذات أحدهما لايغاير ذات الآخر وإن" كانا متغايرين بالإعتبار مثلا ان قولنا قول دال على ماهية الشئ له ذات هو مفهومه المطابقى من غير إعتبار شئ آخر معه وعارض هو صدق المحدود الّذى هو الحد عليه فهو بإعتبار ذاته معرف لنفسه لابذلک الإعتبار بل بإعتبار عارض صدق المحدود عليه فمن حيث أن حد الأخير حده بحسب الإعتبار يجوز التعريف من حيث إنهما متحدان بالذات لايلزم التسلسل. نعمت.

(٣) اى المعرِف * لأن قولنا [مايكون تصوره]اه مما يحصّل به المجهول أيضاً وإدعاء العينيّة بإتحاد الماصدقات باطل فافهم. إبن العثمانى * إن قلت إن كان معرِّف المعرِف فرداً من أفراد المعرِف فكيف يصح التعريف بالأول للثانى مع شرط المساوات المعتبر عندهم بين المعرف و المعرف قلنا مفهوم مايكون تصوره بطريق النظر الخ من حيث ذاته (اى مفهوم مايكون اه) مُساو فى الصدق مع المعرف وهُو كاف فى جواز التعريف به و من حيث عروض عارض هو إختصاصه (اى مفهوم ما يكون اه) بإسم معرف المعرف عليه فرد من مطلق المعرف ولانظر فى كون الواحد الإعتبارى أمرين إعتباريين بإعتبارين مختلفين كما صرح به الشارح الفنارى هنا و فى مبحث تعريف الجنس. ابن العثمانى محمد حسن.

وبيانها،[١] ثم ما ذكرنا من التعريف إنما هو عند المتأخرين وأمّا القدماء فقالوا: هو[٢] ما يكون تصوره سبباً لإكتساب تصور الشئ أعم من أن يكون بالكنه، او بوجه يميّزه[٣] عن جميع ماعداه، او عن بعضه قال السيد العلامة: إعلم: أنّ المتأخرين إعتبروا المساواتَ فى التعريف فحكموا بأنّ الأعمّ، والأخصَّ لايصلحان له[٤] أصلا. والصّواب أنّ المعتبر فيه كونه موصلاً إلى

---

(١) قوله [وإنماسمّى] اى القول. وقوله [لتركبه] اى القول. وقوله [عندقوم] وهو المتأخرون [ودائماً] اى مركب دائما. =[عند آخرين] وهو القدماء. = * على القولين فافهم. ابن رر [وشارحاً] اى وإنماسمى الشارح شارحاً لشرحه الخ. رب وفقني. وقوله [وبيانها] اى الماهيةَ.

(٢) قوله [عند المتأخرين] يفهم أن ما عرّف به المعرف سابقاً مناف لما يأتى وفيه أنه لميقيد بل أطلَقَ فيصدق لكلامه أمرين وإنمايكون منافياً إذا قيّد بجميع فتدبر.ابن رر. وقوله [هو] اى المعرِّف. ابن رر.

(٣) قوله [أعم من أن يكون بالكنه] اى أعم من أن يكون تمام الكنه فيكون حداً تاماً او بعضه فيكون حداً ناقصاً تأمل. ابن رر * فيصدق التميّزأيضا تأمل. ابن رر. [اوبوجه يميزه]فقط. ابن رر.

(٤) قوله [إعتبرواالمساواة]إه قديقال هذايقتضى أن يكون تعريف المعرف« بمايقع تصوره» إه تعريفاً بالأعم إذيصدق على الأخص أنه موصل إلى إمتياز الشئ عماعداه فيلزم خلاف مدعاهم إلا أن يقال المراد إمتياز جميع أفراد المعرف عما عداه والقول بأن الأخص لايميز الأعم عن ماعداه وإلا لكان مميزاً له عن نفسه إذ هو مما عدا الأعم بشئ إذ المراد ماعداه مما لايصدق المعرف عليه وإلا لاإتجه أن المساوى لايميزالمعرف عما عداه إذ يميزه عن الأخص. قرەداغى. وقوله [فحكموا] وحكموا خ. عطف المسبب على السبب. محمود. [بأن الأعم] لأن الأعم لايفيد شيئاً منهما كالحيوان فى تعريف الإنسان فإن الحيوان ليس كنه الإنسان لأن جميع الإنسان هو الحيوان مع الناطق و أيضا لاغير الإنسان عن جميع ماعداه لأن بعضِ الحيوان هو الفرسُ وكذا الحال فى الأعم من وجه.

تصورالشئ سواءكان بالكنه، او بالوجه، وسواء كان التصوّر بالوجه يميزه عن جميع ماعداه، او عن بعضها[1] اذ لايمكن كون الشئ متصوّراً مع عدم إمتيازه عن شئ ممّاعداه.[2] وأمّا الإمتياز عن الكل فلايجب، ثم إنه لاشك أنه كمايكون التصور بالكنه كسبيّاً[3] كذلک التصوّر بالوجه سواء كان مع الإمتياز عن الكل او عن البعض يكون كسبيّاً؛ فتصوّر الشئ بوجه ما اعمَ،

---

عبدالله يزدى. [والأخص] وأما التعريف بالمباين فعدم جوازه مجمع عليه إذلابد فيالتعريف من حمل التعريف على المعرف إيجاباً والمباين لايحمل عليه كذلک. ابن القزلجى. [لايصلحان له] اى للتعريف.

(١) قوله [والصّواب] اى والصواب ما قاله القدماء من أن المعتبرالخ. ابن رر [أن المعتبرفيه] اى فى التعريف [كونه] اى التعريف وقوله [بالكنه] بتمامه اوبعضه. ابن رر. وقوله [يميزه] اى الشئ [عن جميع ماعداه] نحو الإنسان حيوان ضاحک [اوعن بعضها] نحوالإنسان ماش. =

(٢) لأن التميز لازم للتصور وماقيل إنه يجوز أن يتصور الشئ بأمر شامل لجميع المفهومات فلايفيد التميز أصلاً فوهم لأنه يوجب التميزعن نقيضه وإن كان ذلک النقيض فرداً بإعتبارآخر. ع ح.

(٣) قوله [إ نه كما] اى الشأن كما اه. وقوله [التصوربالكنه كسبياً] حاصله أن التصوركمايكون بالكنه كسبياً يكون التصور بالوجه كسبياً سواء كان المميزعن الكل او البعض فإذا فرضنا التصور بالوجه الأعم او الأخص وكان ذلک التصوركسبياً لايكتسب إلا بعام او خاص فهما يصلاحان للتعريف. ابن رر.

او أخصَّ إذاكان كسبياً لايُكتسب إلاّ بأحدهما. فهما[١] يصلحان للتعريف إلاّ أنّ المتأخرين لما رأوا أنَّ التصور الذى يفيد الإمتياز عن بعض الأغيار فى غاية النقصان لم يلتفتوا إليه. وشرطوا المساواةَ وأخرجوا الأعمّ، و الأخصَّ عن صلاحية التعريف بهما، وأما المباينُ فلماكان ابعدَ من الأعمّ، و الأخصّ كان اولى بعدم الإعتبار، وأقدمَ بالإخراج عن الصلاحيّة مع أن الظاهر أنه[٢] لايفيد تميزاً أصلاً؛ وإن" إحتمل إحتمالاً بعيداً أن يكون مميّزاً فى الجملة، إنتهى مُلَخّصاً.[٣] ثمّ [القولُ الشّارِحُ] إمّا حدّ، او رسم. وكلّ منهما إمّا تامّ، او ناقص؛ فالأقسام أربعة. أمّا [الحدّ] فهو [قول] جنس شامل للرسم [دالّ

---

(١) قوله [عن الكل] اى عن جميع ماعداه. =. وقوله [يكون كسبياً] اى التصوربالوجه كسبياً. الضميرفى [كان] راجع الى التصور وفى [لايكتسب] الى الشئ. وقوله [بأحدهما] اى بالأعم او بالأخص * لاالمباين فالحصر إضافى.=. وقوله [فهما] اى الأعم والأخص. [يصلحان] اى ينبغى إندراجهما فى تعريف المنطق إنكان عبارة عن مجموع قوانين الإكتساب وإلا فلا. قرەداغى.

(٢) قوله [بهما] اى بالأعم و الأخص. وقوله [كان أولى] اى المباين اولى بعدم الإعتباراه. وقوله [الظاهرأنه] اى المباين.

(٣) قوله [فى الجملة] قال فى الجملة لأن كونه مميزاً تاماً بالكنه بأن يكون بينه و بين شئ علاقة ينتقل الذهن بها منه إلى كنه ذلك الشئ أبعد. قرەداغى. وقوله [إنتهى] اى كلام العلامة [ملخصاً] اى خلّصاً.

على ماهية الشئ] يُخرِجُه فإن دل على الكنه بمجموع الـذاتيات[١] فتـام، و ببعضها فناقص؛ ولذا قال [وهو الذى يتركب مـن جـنس الشـئ،[٢]و فصـله

(١) قوله [أماالحدّ] مطلقاتاماً اوناقصاً [فهوقول] اى مؤلف هوشامل للرسم أيضا. ح. [جنس شامل للرسم] اى التام او الناقص. پ. [دالّ] اى من حيث دلالته عليها حتى لايرد مثل الحيوان الناطق و الضاحک فى تعريف الإنسان فافهم. ابن رر * وفيه أنه لوأريد مطلق الحد فالتعريف إما أن لايكون مانعاً أولايكون جامعاً لأنه إن اريد بقوله دال الدلالة فى الجملة فالرسم أيضا كذلک وإن أريد بالدلالة الدلالة بالكنه فالحد الناقص ليس كذلک (وفيه أن الدلالة بالكنه هى الدلالة بمجرد الذاتيات أعم من أن يكون بتمامها اولا.البانى.) بل الأولى أن يقال المراد بالحد الحد التام والتعريف له لالمطلق الحد لماذكرناه وحينئذ لايمكن حمل قوله وهو على الإستخدام. شهروشى. [على ماهية] كنهٍ اى ذاتياتٍ. قزلجى.[الشئ] فقط. قزلجى. [يُخرِجُه] يعنى أن قوله دال اه يخرج الرسم. [فإن دل] اى الحد [على الكنه] اى الماهية لاتمامها وإلا فعطف بعضها لايكون صحيحاً. ابن رر. [بمجموع الذاتيات] اى بأخذ مجموعها فيه. ابن رر.

(٢) قوله [وببعضها] او ببعضها.خ. وقوله [وهو الذى يتركب] اى نوعه فانفصل الضمير ووضع موضع المضاف والذى صفة المضاف المحذوف الذى هو مبتد أو خبره المثال ⇦(فيكون نظير قولنا نوع الحيوان الذى يقال مثلا على ماتحت حقيقة واحدة كزيد وهذا الحمل غير مستحسن← (ومع ذلک حمل عبارة المتن على التعريف التمثيلىّ مع جوازالحمل على التحديدى على ماهو ظاهر غير مرضى. منه←لأن مدخول كاف التمثيل فرد نوع لانوع. ابن عث.)⇨ وهو الحد التام مستأنفة فاعرف. ابن رر * إن كان التعريف المار لمطلق الحد فالضميرعائد إليه مراداً به التام بطريق الإستخدام املا إلىالحد المقيد بالتام المستفاد فىضمن المطلق لأنه غيرمعهود النظيرنعم يجوزإرجاع الضميرإلى المطلق فى ضمن المقيدوإن كان للحد التام فلاإستخدام وذكرقوله [وهو الحد التام]اه للتنصيص على مرجع الضمير ولميكتف بالتعريف الأول لخفائه بالنظر إلى الغبىّ ولا بالثانى لأنه تعريف بالحكم وهو مستلزم لفساد الدور بالنسبة إلىالغرض من التعريف وإن"

القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة الى الإنسان وهو الحدّ التّام] اى المركب من جنس الشئ، و فصله القريبين هو الحدالتام؛ لأنه الدّال على الكنه بمجموع الذاتيات. أماكونه حدّاً وتسميته به؛ فلمنعه[1] الأغيارَ. والحدُّ فى اللغة: المنعُ. وأماكونه تاماً؛ فلإشتماله على جميع الذاتيات [والحدالناقص وهوالذى يتركب من جنس بعيد، وفصل قريب كالجسم الناطق[2] بالنسبة إلى الإنسان] أما كونه حداً؛ فلمامرّ، و أما كونه ناقصاً؛ فلنقصان الذاتيات فيه. واعلم أنّهم إختلفوا فى أن التعريف بالفصل وحده،

---

لميستلزم من حيث الذات كما فىالفوئد الضيائية فىبحث المعرب. قرەداغى. [من جنس الشئ] او تفصيله كأن يقال الإنسان جسم نام حساس ناطق. پ.

([1]) قوله [أما كونه حداً] فتسميته حدّا إما منقبيل تسمية الموصوف بإسم الصفة (وهى المنع) وإما منقبيل جعل المصدر بمعنى إسم الفاعل. قول أحمد. [وتسميته به] اى تسمية الحد بالحد [فلمنعه] اى الحد * ولايلزم التسمية من وجهها كما لايلزم العكس. القزلجى * الأولى أن يقول لمنعه عن ذاك العرضىّ لأن ماذكره جار فىالرسم... ابن القرەداغى.

([2]) قوله [والحد الناقص] اى وأما الحد التام فمرّ وأما الحد الناقص وهذا مبتدأ خبره كالجسم اه وهو الذى يتركب اه جملة معترضة او حالية هذا على نسخة وجود الواو وعلى هو فىهوالذى اه وأما على نسخة عدمه (اى الواو) فالأمر ظاهر. ابن رر. [وهو الذى يتركب من جنسبعيد] كأنهم لم يعتبروا العكس لدخول الفصلالبعيد فىالجنسالقريب. ابن رر. [و فصل قريب] ولايتناول هذا التعريف المركب من الفصلالقريب و البعيد كالحساس الناطق مع أنه حد ناقص اللهم إلا أن يقال أن الفصل البعيد بمنزلة الجنس البعيد لتساويهما و إشتراكهما فى كونهما جزئين للماهية فاكتفى بالجنس البعيد عنه. احمد.

وبالخاصة وحدها هل هوجائز ام لا؟ فذهب بعضهم إلى عدم الجواز، و إلى وجوب أن يكون لكل تعريف جامع؛ ليستغرق الأفرادَ، ومانع؛ ليخرج الأغيارَ، وبعضهم إلى الجواز قائلاً: بأن المقصود من التعريف إمّا الإطّلاع على الذّاتيات كلاًّ، او بعضاً، وإمّا التميّز عن جميع ماعداه.[١] والفصل يصلح لهما. والخاصة وإن"لم تصلح للأول إلاّ أنّها صالحة للثانى.[٢] والظاهر أن المصنف رحمه الله تعالى إختار الأوّل، فلم يقل هنا اوالفصلِ فقط،[٣] و فى تعريف الرّسم الناقص او الخاصّةِ فقط. وما قاله الفنارىّ من أنه إنما لم يقل فى هذين الموضعين كذلك؛ لأن الناطق مركّب معنى. والإعتبار للمعانى؛ فإن كان معناه جسم، او جوهر[٤] له النطق كان كالجسم الناطق بعينه؛ فيكون

---

(١) قوله [ليستغرق] اى الجامع [الأفرادَ] و الأغيارَ. ابن العثمانى. او عن بعضه كما سبق منه تأمل. ابن رر.

(٢) قوله [يصلح لهما] اى للإطلاع وللتميّز. وقوله [وإن لم تصلح] اى الخاصةُ [للأول] اى الإطلاع [إلاأنها] اى الخاصة [صالحة للثانى] اى التميز

(٣) قوله [والظاهر]إه أقول يحتمل أن يكون فى كلام المصنف إحتباكاً فأنه فى الرسم قال [او بعرضيات يختص]إه ولم يذكر الجنس البعيد إلا أنه قال قول يتركّب تدبر. ابن قزلجى. وقوله [إختارالأول] وهو أن لكل تعريف جامع و مانع. =. [فلم يقل هنا او الفصل فقط] بأن يقال وهو الذى يتركب من جنس بعيد و فصل قريب او الفصل فقط. =.

(٤) قوله [وما] مبتدأ [قاله الفنارى من أنه] اى المصنف [إنما لم يقل فى هذين الموضعين كذلك] فى هنا الفصل فقط و فيما يأتى الخاصة فقط. كاكه مدلا.* الأخصرالأولى ذلك لئلايحتاج إلى

حداً ناقصاً. وإن كان شئ له النطق، او نحوُهُ لم يكن حدّاً؛ بل رسماً لأن الشيئيّة عارضة. وكذا إن كان معنى الضاحک حيوان له الضحک؛ فرسم تام، وإن كان شئ له الضحک؛[1] فرسم ناقص فمع مافيه من البعد، و الخلل من وجوه، ينافيه[2] ما صرّحوا به[3] من أن الفصلَ وحدَهُ كالنّاطق فقط حدّ ناقص، عند من جوز التعريف به و الخاصةَ وحدها كالضاحک فقط رسم

---

تحصيل التغاير الإعتباريّ للتنبيه مع أنه الأوفق بعبارة الشارح الفنارى. قرەداغى. [لأن الناطق] اى الا أن الناطق. قوله [فإن كان معناه] اى الناطق. وقوله [اوجوهرله النطق] إعلم أن الفرق بين الجوهر و العرض أن الجوهر موجود بنفسه قائم بذاته و العرضَ موجود بنفسه لايقوم بذاته. سيد شريف.

([1]) قوله [عارضة] عارض. خ. وقوله [شئ له الضحک] او جوهر او جسم او قابل او حساس تدبر. پ.

([2]) قوله [فمع ما]اه اى وما قاله الفنارى فمع ما اه. وقوله [من البعد] اما البعد فلأن المشتق إنما يدل على ذات مبهمة غاية الإبهام فلادلالة له على خصوص الجوهر او الجسم او الحيوا ن. [وا لخلل من وجوه] لأن تعيين الجسم و الجوهرين تحكم وكونه حداً ناقصاً لاقاما بإرادة حيوان له النطق كک (اى تحكم). ابن عث. قوله [ينافيه] اى ما قاله الفنارى. = * خبر لقوله و ماقاله الفنارى. م * وجه المنافاة أن مقتضى كلامه أن الأول على بعض التقدير حد ناقص وفاقاً و الثانى عليه رسم ناقص كذلک. ابن القرەداغى.

([3]) قوله [ماصرحوا] فيه لجوازكون ماصرحوابه مراعات لكون الناطق ذاتياً والضاحک خارجياً تأمل. ابن رر. [به] اى بما.

نـاقص، عنـد مـن جـوّز التعريـف بهـا.[1] ولـم يقـل أحـدٌ مـن غيـر هـذا الشارح[2] ونحوه بالترديد فى معناهما. و لميقل أحد أيضـاً أن النـاطق لـيس بفصل فقط؛ بل فصل مع جنس، او عرض عامّ، وأنّ الضّاحک ليس بخاصة فقط؛ بل خاصة مع جنس، او عرضعامّ. فتأمل[3] [و الرّسم التام هـو الـذى

(۱) قوله [به] اى بالناطق. وقوله [بها] اى بالخاصة. [ولميقل أحد] إه

(۲) ولم يفصل أحدٌ غيرهذا الشارح إه. خ. كأنه تعريض بالشارح وهل هذا إلاعجب وسوء فأجب. ابن رر.

(۳) قوله [فى معناهما] اى الناطق و الضاحک. وقوله [ولم يقل أحد أن الناطق ليس بفصل] اللهم إلا أن يقال بالفرق بين الناطق الواقع فى التعريف وغيره وأيضا بعيد لماقدمه فافهم. ابن رر * فيه ان الناطق ليس فصلاً بل الفصل هو النطق وأيضا الضاحکِ ليس خاصة بل الخاصة الضحک و الناطق (اعنى ليس المراد أن الناطق و نحوه مركبان بنفسهما بل المراد أنهما مشتقان اه منه.) و الضاحک مشتقان والمشتق لابدله من موصوف فإن قدر بالشئ فذلک او بالجسم فكذلک على أن ماقاله الشارح الفنارى شكرالله سعيه ليس جواباً عن قول القائلين بالجواز بل رد عليهم فلاعيب عليه بل ولا على هذا الشارح إذ لميعلم مراده فسبحان من لايسهو. ابن القزلجى * فيه أن معنى قولهم أن الناطق فصل للإنسان ليس أن مفهومه شئ او ذات ثبت له النطق الذى يعتبره العلماء العربية له فصل كيف هو مشتمل على العرض العام و النسبة التى من الأمور الإعتبارية و المركب من الداخل و الخارج خارج بل جميع مفهومه خارج إذ النطق ⇦(قاله المحقق القطب الرازى فى شرح الرسالة و فىالتمثيل بالناطق الخ لابالنطق الخ التى مباديها قال المولى المحقق عبدالحكيم أراد بها إنتزاعها على ما بين فى محلّه من أن الجنس و الفصل مبدئهما المادة و الصورة وكذا العرضيات المحمولة مبدئها العوارض الغيرالمحمولة فانظر كيف جعل الشارح رحمه الله النطق مبدأ أنتزاع للناطق وشبه به العوارض و شيده الفاضل الهندى مع أن الشارح المحقق صرح بفائدة

يتركب من جنس الشئ القريب،[١] و خاصّته اللاّزمة] قيّد الخاصة باللازمة؛ لأن المفارقةَ أخص من ذى الخاصة. والتعريف بـالخواصّ مـع كونـه غيـرَ جائزٍ عند المتأخّرين لايكون رسماً تامّاً بالإتفاق [كالحيوان الضّاحک[٢] فـى تعريف الإنسان] وإنمايكون رسماً؛ لأنّ الخارج اللاّزم للشئ أثـره تسـمى

---

الإشتقاق أيضاً فتأمله وأيضا النطق هو القوة الدرک إلى الإدراک لاالإدراک فتأمل على أن بعضهم صرح بأن الناطق عرض وخارج لكن متبادرغيره جعله فصلاً إذ ذاتيات الماهيات كحقيقته يعسر بل يعذر الإطلاع عليها وأيضا نص شارح المطالع على ما ذكرنا من التركيب فارجع وافهم وتدبر و تقبل. ابن رر.⇦ عبارة إما عن التصوراو الصوت أو الإدراک وكل من الأعراض محتاجة إلى المحل فكيف يكون جزء للماهية الجوهرية الإنسانية وأيضا المركب من المعلوم و الموجود معدوم بل معناه أن جوهراً هو مبدأ النطق (فيه أن التعريف يجب أن يكون محمولاً وهذا جزء لايحمل على الكل فتأمل. منه.) ويعبّر عنه بناطق هو الفصل وكذا جوهر مبدأ الحس و الحركة و يعبر عنه بحيوان هو الجنس وأيضا بالخاصة هو الضاحک و الضحک لأنها قسم العرض فلابدّ أن تكون محمولة كما ينبئ تعريفها وصرح بمثل ذلک السيد شريف كغيره تأمل. البرهانى. وقوله [ وآن الضاحک] عطف على قوله أن الناطق. وقوله [فتأمل] وجهه أنه ليس قائلا بكون الناطق فصلاً مثلا مع أحد الأمرين بل المستفاد من قوله فإن كان وإن كان الخ أنه قائل بكون النطق فصلاً قريباً والضحک خاصة وفيه فساد لمنافاة الإشتراط المحمولية فيهما (لمنافاته لإشتراط المحمولية فيهما. خ.). إبن القرەداغى

([١]) قوله [والرسم] مبتدأ [التام] صفة [هو] مبتدأثان [هوالذى] جملة إعتراضية وفائدة الإعتراض تعريف الموضوع. شوقى. قوله [القريب] صفة الشئ.

([٢]) قوله [لأنّ المفارقة] اى لأن الخاصة المفارقة [أخص من ذى ا لخاصة] وهوالإنسان [والتعريف بالخواص] الظاهربالأخص. پ. وقوله [كالحيوان الضّاحک] اى بالقوة. محى الدين.

رسماً يقال رسم الدار: اى أثرها،[١] وعلامتها. و أما كونه تاماً فلمشابهته الحدالتام[٢] فى إشتماله على الجنس القريب، وتقييدهِ بأمرٍ مختص بالماهية المعرَّفَةِ [والرسم الناقص:[٣] وهو الذى يتركب من عرضيات تختص جملتها[٤] بحقيقة واحدة كقولنا فى تعريف الإنسان إنه ماش على قدميه] يخرج

---

(١) قوله [أثره] لأنه خارج لازم لكون المركب من الداخل و الخارج خارجاً (لايقال المركب من الداخل والخارج لايكون خارجاً وإلاّ لزم أن يكون الجزء الداخل خارجاً لأنا نقول دخول المركب فى الشئ يوجب دخول كل جزء منه فيه وأما خروجه من الشئ فلايوجب خروج كل جزء منه عنه بل يكفى خروج جزء واحد منها. عبد الحكيم على السيد الكاين على شرح الشمسية.) والخارج اللازم للشئ (اى الضاحک) أثر لذلک الشئ (اى الإنسان مثلا). قول أحمد. وقوله [تسمى رسما] وفى بعض النسخ فسمى رسماً ﴿ الظاهر زيادة قوله [تسمى رسماً]. ابن العثمانى. وقوله [أثرها] لأن الرسم فى اللغة الأثر. =.

(٢) قوله [فلمشابهته] اى الرسم [الحدالتام] من تسمية صفة المشبه بإسم صفة المشبه به. پ ﴿ والفرق أن الأمر المختص فى الحدالتام ذاتى و فىالرسم التام عرضى.

(٣) قوله [إشتماله على الجنس القريب] اولاً. ش. [وتقييده بأمرمختص بالماهية] ثانياً. ش. قوله [والرسم الناقص] أما كونه رسماً فلما مرّ من أن الخاصة اللازمة من آثار الشئ فيكون تعريفاً بالأثر الذى هو الرسم وأماكونه ناقصاً فلعدم ذكر بعض أجزاء الرسم التام (فيه) حتى يتحقق المشابهة بالحدالتام كتحققها (اى المشابهة) بين الرسم التام والحدالتام. حسام كاتى.

(٤) قوله [يتركب من عرضيات] كأنه أظهر ماخفى لئلايوهم عدم جواز التعريف بعرضيات فوق الواحد او عدم إعتبار العرض العام ولومنحيث الإختصاص إذ لولميكن كذلک لايستقيم تاما ذلک القول فإن التعريف بالجنس البعيد و الخاصة رسم ناقص على المذهبين تأمل. ابن الفزلجى. وقوله [تختص جملتها] اى مجموعها من حيث إنه مجموع. مطول.

الماشى على الأقدام الأربعة [عريض الأظفار] [1] يخرج مدورَ الأظفار [بادى البشرة] يخرج مستورَ البشرة بالشّعر [مستقيم القامة [2]] يخرج مُنْحَنِيَ القامةِ [ضحاك بالطبع] يخرج جميعَ ماعداه. و مايقال من ان بعضَ القيودِ مستغنيً عن البعض غيروارد؛ إذ الغرض التّمثيل. ولايناقش فيه على أن التعريف إنما هو لكشف الماهيات. و الإحترازاتُ تابعة كما عرفت. [3] وكلّما ازداد القيودُ إزداد الكشفُ، وقَوِيَتِ المعرفةُ فَأَ نّى يكون البعضُ مستغنياً عن البعض هكذا قالوا. ولماكان المراد من التعريف إما الإطّلاعَ على الذاتيات، او إفادةَ التمييزعن جميع ماعدا المعرَّف. والعرض العامّ لايصلح لشئ منهما، لم يصلح [4] أن يقع معرِّفاً، و لاجزءَ معرِف؛ فهو ساقط عن درجة الإعتبار. وإنما ذكر فى باب الكليات إستيفاء للأقسام. واعترض

---

([1]) الظاهرمنحنى الأظفار. ابن عث.

([2]) فكل من الأوصاف الأربعة يوجد فى غير الإنسان. فنارى.

([3]) قوله [ولايناقش فيه] اى فى التمثيل. وقوله [كما عرفت] فى تعريف الجنس. =.

([4]) قوله [فأنى يكون] إستفهام على سبيل الإنكار. =. وقوله [هكذا قالوا] خبر * الظاهر هذا ولك أن تجعلها إسم فعل والكاف علامة خطاب و ذا مفعوله اى خذ أنت ذا. قرەداغى * الظاهر كما قالوا (اى المتأخرون) ولما كان اه پ. وقوله [ولما كان] مقول قالوا. قرەداغى. [المراد] والغرض. پ. [من التعريف] اى وأجزائه أيضا. پ. وقوله [على الذاتيات] جنس. پ. [اوإفادة] كلمة او لمنع الخلو لاالجمع. پ. وقوله [لم يصلح] جواب لما * قضية هذا أن الجنس او الفصل البعيد يصلح أن يكون معرفاً كما يصلح أن يكون جزء معرفا. پ

عليهم السعد العلّامة بانا لانسلّم أنّ كل قيد فهو إما للتمييز، او الإطلاع على الذاتى؛ بل ربّما[1] يفيد إجتماعُ العوارض زيادةَ إيضاح للماهيّة، و سهولةَ إطلاع عليها. وكثيراًمّا يَضَعونَ العوارضَ العامةَ مواضعَ الأجناسِ. وأيضا الفصلُ البعيدُ مع الفصلِ القريب، او مع الخاصةِ خارجُ عمّا ذكر[2] مع أنه يفيد الإطلاع على الذاتى. والسّيدُ العلّامة بأن تمييزالشئ قديكون عن جميع ماعداه، وقديكون عن بعضه كمامرّ. والعرض العام يفيد التّمييز الثانى؛ فينبغى أن يعتبر فى التعريفات. وأيضا قد يكون الإطلاع على الشئ بماهو عرض عامّ له مطلوبا وإن"كان هذا الإطلاع عليه دون الإطلاع بماهو ذاتى له[3] فإن تصورالشئ قديكون بوجوه متفاوتة، بعضها أكمل من

---

([1]) قوله [إستفاء للأقسام] اى أقسام الكلى. پ * وكذا النوع إذلايقع معرّفاً و لاجزئه والقول بأنه يقع جزئه كما فى تعريف الزنجى بالإنسان الأسود مندفع بأن وقوعه من حيث إنه جنس إعتبارى لامن‌حيث إنه نوع حقيقى. قره‌داغى. وقوله [انا لانسلّم] منع. =. وقوله [بل ربّما] سند للمنع. =.

([2]) قوله [وسهولة الإطلاع عليها] اى على الماهية. [وكثيرا مايضعون] فى التعريف. پ. وقوله [مواضع الأجناس] كالماشى الناطق. = [وأيضا] من قبيل الإستظهار لسند المنع. ابن عث. وقوله [مع الفصل القريب] كالحساس الناطق. =. [اومع الخاصة] كالحساس الضاحک. = [خارج عما ذكر] من التعريف. =.

([3]) قوله [والسيد العلامة] عطف على قوله السعد العلامة. وقوله [كمامر] فى قوله إعلم أن المتأخرين اه. وقوله [يفيد التمييزالثانى] اى عن بعض.=. وقوله [بما] متعلق بمطلوباً قدم عليه للحصر. ابن رر. [هو] مرجعه ما فى بما. [عرض عام له] اى للشئ [مطلوباً] اى كما يكون الإطلاع

بعض، ثم قال (السيد) قدس سره: فالصّواب أن المركب من العرض العام، و الخاصة رسم ناقص لكنه أقوى من الخاصة وحدها، وأن المركب منه ومن الفصل حدّ ناقص؛[1] لكنه أقوى من الفصل وحده. وكذلك المركب من الفصل، والخاصة حدٌ ناقصٌ؛ لكنّه أكمل من العرض العام، والفصل إنتهى.[2] فالضبط على هذا أنّ المركب من الجنسِ، والفصل القريبين حدتام، والفصلَ وحده او مع الجنس البعيد او مع الفصل البعيد او مع الخاصة او مع العرض العام حدٌ ناقصٌ[3] والجنسِ القريب مع الخاصة رسم تام و(أن)

---

على الشئ بماهوذاتى له مطلوباً. پ. وقوله [هذا الإطلاع عليه] اى على الشئ [دون الإطلاع بماهوذاتى له] اى للشئ.

([1]) قوله [ثم قال] اى السيد العلامة. وقوله [أن المركب من العرض العام والخاصة] كالماشى الضاحک. =. [رسم ناقص] كما أنالتعريف بالخاصة وحدها رسمناقص. پ. [لكنه أقوى من الخاصة وحدها] على مذهب من يجوّز التعريف بها. ابن رر. [وأن المركب منه] اى من العرض العام [و من الفصل] القريب. پ. [حدناقص] كما أن التعريف بالفصل وحده حدناقص. پ..

([2]) قوله [لكنه أقوى من الفصل وحده] عندمن يجوزه. ابن رر. [وكذلک (وكذا.خ) المركب من الفصل] القريب. پ. وقوله [لكنه أكمل] لإختصاص جزئيه دون المركب من العرض العام والفصل. ابن رر. وقوله [والفصل] القريب. پ. [إنتهى] كلام السيد. م.

([3]) قوله [من الجنس والفصل القريبين] كالحيوان الناطق للإنسان. =. وقوله [والفصلَ وحده] كالناطق. = * عطف على المركب لاعلى الجنس وإن" كان قريباً. قرەداغى. [اومع الجنس البعيد] كالجسم الناطق. = * كان كلمة اوللإنفصال الخلوىّ حتى يشمل المركب من الفصل القريب وكل واحد واحد وكل إثنين إثنين وكل ثلاثة ثلاثة ومجموع الأربعة وقس عليه قوله الآتى فى الرسم

الخاصة وحدها او مع الجنس البعيد او مع الفصل البعيد او مع العرض العامّ رسم ناقصٌ ويخالفه مخالفةً ظاهرة ما قاله الفنارىّ من أن التعريف بمجرد الذاتيات[١] فبمجموعها حدتام، و ببعضها حدناقص. والتعريفَ لابمجرد الذاتيّات فبالجنس القريب، و الخاصة رسم تامّ، وبغيره رسم ناقص؛ فعلى هذا العرضُ العام مع الفصلِ، او مع الخاصةِ والخاصةُ مع الفصل، او الجنس البعيد، والجنسُ البعيد[٢] مع الخاصة كلّ منها رسمناقص

---

الناقص. ابن القرهداغي. [او مع الفصل البعيد] كالحساس الناطق. =. [او مع الخاصة] كالناطق الضاحک. =. [او مع العرض العام] كالماشى الناطق. =. [حدناقص] بالإتفاق فيما عدا الأخرين وعلى الإختلاف فيهما. پ.

(١) قوله [و الجنسِ القريب] اى أن المركب من الجنسِ القريب [مع الخاصة]كالحيوان الضاحک. =. وقوله[و الخاصةُ وحدها] اى مفردة اومركبة كالطائر الولود فى تعريف الخفاش. پ. [اومع الجنس البعيد] كالجسم الضاحک [اومع الفصل البعيد] كالحساس الضاحک. =. [اومع العرض العام] كالماشى الضاحک. =. وقوله [ويخالفه] اى يخالف ذلک الضبطُ التفرّعَ من كلام السيد قدس سره. پ. وقوله [ما] فاعل يخالف. =. وقوله [بمجردالذاتيات] اى لايشوبهاشئ من العرضيات. =.

(٢) قوله [فبمجموعها حدتام] كالحيوان الناطق [وببعضهاحدناقص] كالجسم الناطق. = * كالناطق لاالحيوان اوكهماوكالجسم الناطق تدبر. ابن القزلجى * اى المساوى فلايرد الجنس. وقوله [والتعريفَ لابمجرد الذاتيات] رسم. = * بل بالعرضيات او يشوبها شئ من العرضى او يشوب بها. ابن القزلجى * من قبيل جردقطيفة والنفى متوجه إلى المقيد و القيد ولذا صح التفريع الآتى بقوله فعلى اه. قرهداغى. [فبالجنس القريب] كالحيوان الضاحک. وقوله [وبغيره] كالجسم الضاحک مثلا.

إنتهى. وكذا ما نقلناه سابقاً فتأمل فيهما. واختر ما هوالأوجه منهما.[١] تذييل إعلم: أن الماهية إمّا أن يكون لهاتحقق، وثبوت[٢] فـى الخـارج مـع قطـع

---

وقوله [فعلى هذا] اى فعلى تقديرأن يكون التعريف بغير الجنسالقريب و الخاصة رسما ناقصا [العرض العام مع الفصل] كالماشى الناطق. =. [او مع الخاصة] كالماشى الضاحک. =. [والخاصةُ مع الفصل] كالضاحک الناطق. =. [اوالجنس البعيد] كالجسم الضاحک. =. [والجنس البعيد] والفصلُ. خ. وهو المناسب بالمتن * الظاهر عندى أنه بزائد لاطائل تحته. ابن رر.

(١) قوله [وكذا ما نقلناه سابقا] اى وكذا يخالف الضبط المذكورما نقلناه عن الفنارى سابقا من أن معنى الناطق إن كان شئ له النطق او نحوه لم يكن حداً بل رسماً. پ * اى وكذا ما نقلناه سابقاً من السيد قدس سره يخالفه ما قاله الفنارى لأن الضبط المذكور ضبط ما نقله كما أفهم التفريع بقوله{فالضبط فتأمل فيهما} اى فى الضبط المتحد مع مَا نقلنا و مَا قاله الفنارى {واختر ما هو الأوجه «الأولى. خ» منهما ⇦(هذا وجه التأمل. ابن رر.)}⇦اى من الضبط المذكور وما قاله الفنارى اى الأوجه الضبط فإن مدار الحديةِ على الفصل القريب فإن كان مع الجنس فتام وإلا فناقص و الرسميةِ على الخاصة فإن كانت مع الجنس القريب فتام وإلا فناقص. ابن الكاژاوى * أقول الأوجه قول الشارح الفنارى إذ يخرج على الأول مثل الحيوان الناطق الضاحک من قسمى التعريف وعليه يدخل فى الرسم التام«۶» بل يسمى رسماً تاماً أكمل من الحدالتام وقدمشى عليه الفتحى فى حواشى الحواشى الجليلة الجلالية على تهذيب المنطق. ابن رر. «۶» أقول داخل«۷» على تعريف الفنارى فى الرسم الناقص وإعتبارالوحدة بعيد عن الفهم. البرهانى. «۷» فيه انه قال التعريف لابمجرد الذاتيات رسم ثم قال بالجنس و الخاصة تام فيندرج ما هو بالجنس و الفصل و الخاصة وما قاله من إعتبار الوحدة لاأفهم معناه. ابن رر.

(٢) اى تحقق وثبوت محمولى فى الخارج سواء كان لها تحقق و ثبوت رابطىّ أيضا كالسواد و البياض و سائر الأعراض المندرجة تحت المقولات اولا كالأجسام و العقول. پ.

النظر عن إعتبار العقل، أو لا. والأولى: الماهية الحقيقية اى الموجودةُ فى الأعيان، والثابتةُ فى نفس الأمر. ولابدّ من إحتياج بعض الأجزاء إلى بعض إذا كانت مركبة،[۱] والثانية: الماهيّة الإعتبارية اى الكائنة بحسب إعتبار العقل كما إذا إعتبر الواضع عدّة أمور فوضع بإزائها إسماً من غير إحتياج الأمور بعضها إلى بعض كالجنس الموضوع بإزاء الكلى المقول على الكثرة[۲] المختلفة الحقيقة فى جواب ماهو. والنوع الموضوع بإزاء الكلى المقول على الكثرة المتفقة الحقيقة فى جواب ماهو. ولايجب أن يكون كلّها مركبة؛ بل يجوز أن يكون البعض منها بسيطة كالماهيات الحقيقيّة، ثم الحق أنها إنما يقال لها: الأمور الإعتبارية لاالماهيات الإعتبارية؛[۳] إذا تمهد هذا فنقول: ما يتعقّله الواضعُ ليضعَ بإزائه إسما إما أن يكون له

---

(۱) قوله [والأولى الماهية الحقيقية] اى الماهية التى تحقق وثبت فى الخارج. =. [اى الموجودة فى الأعيان] الجوهرية و العرضية. پ. قوله [ولابد من إحتياج بعض الأجزاء إلى البعض (بعض.) خ]إه والا لكان كالحجر المعلق بالهواء * وإلا كانت تلك الماهية مركبة إعتبارية وإن كان كل من الأجزاء ماهية حقيقية بسيطه كالجسم مع السواد. پ. [إذاكانت مركبة] إحتراز عن الواجب تعالى او الجوهر الفرد عندنا و المجردات عند الفلاسفة تأمل. ابن رر.

(۲) ليس فيه قلب بل فيه رمز ایّ رمزتأمل. ابن رر.

(۳) قوله [كالماهيات الحقيقية] اى كما أن الماهيات الحقيقة يجوز أن يكون البعض منها بسيطة. ابن رر. وقوله [الحق انها] ماهية إعتبارية. م. وقوله [لاالماهيات الإعتبارية] إذ الماهية الكنه والحقيقة وهى ليست كنهاً وحقيقة بالجزم تدبر. ابن رر.

ماهيةٌ حقيقية، اولا وعلى الأول، إما أن يكون متعقلُه نفسَ حقيقة ذلك الشئ، او يكونَ وجوهاً، و إعتباراتٍ منه؛[1] فتعريف الماهية الحقيقةِ لمسمى الإسم من حيث إنها ماهية حقيقية تعريف حقيقي يفيد تصويرالماهيةِ في الذهن بالذاتياتِ[2] كلِّها او بعضِها؛ فيكون حدّاً حقيقياً تامّاً او ناقصاً، او

(1) الضمائر في [يتعقله]و [بإزائه]و [له]راجعة إلى ما. قوله [ما يتعقله الواضع] اى واضع اللغة او الإصطلاح. پ. وقوله [له ماهيةٌ حقيقية] موجودة في الأعيان. =. وقوله [متعقّله] اى الواضع [نفسَ حقيقة] اه كماإذا علم وجوده في نفس الأمر. البرهاني. [ذلك الشئ] أعنى الوجود.= * كما إذا تصورت الإنسان من حيث هى. ابن رر * اى يعلم وجوده في نفس الأمر. ابن العثماني. [اويكون وجودها] اى خارجاً. = * كما إذا تصورت الإنسان لامن حيث ماهية بل من حيث إنه موجود من الموجودات او من حيث أخرى. ابن القزلجي. رحمه الله اللهم صل على محمد الكريم. * وفي بعض النسخ [اووجودها] أقول بعون الله إن لفظ الشارح هو هكذا [إما أن يكون معقله نقس حقيقه ذلك الشئ او وجوهاً (ما قاله ذلك الأخ العزيز حق حقيق لاشك فيه فالحمدلله على إستقامة ذهنه. ابن القزلجي.) وإعتبارات منه] والدال من سهو قلم الناسخ والغرض من هذا الكلام أن التعريف لما له ماهية حقيقية يكون إسمياً و حقيقياً فإن كان الأول فالثاني و إن كان الثاني فالأول. البرهاني. وقوله [منه] اى من ذلك الشئ.

(2) قوله [فتعريف] مبتدأ. =. [الماهية]اه اى على كل من الشقين. بالذاتيات او بالوجوه و الإعتبارات. پ. وقوله [منحيث إنها ماهية حقيقية] لا منحيث إنها مفهوم الإسم و متعقل (و متعقله. خ) الواضع. پ. [تعريف] خبره. =. [حقيقي] اى وهو ما يفيد اه فقوله [يفيد]اه تعريف التعريف الحقيقي (كما يشعر به ظاهر الترديد). پ. وقوله [تصوير الماهية في الذهن] اى في ذهن من له التعريف. پ. [بالذات] متعلق بالتعريف. پ.

بالعرضياتِ، او بالمركب منهما؛ فيكون رسماً حقيقياً تاماً، او ناقصاً[١] لكن الإطلاعَ على ذاتيّاتها، و عرضياتها، والتمييزَ بينهما متعسّر؛ بل متعذّر. وتعريف مفهوم الإسم، و ما تعقله الواضع فوضع الإسم بإزائه يكون تعريفاً إسميّا يفيد تبيينَ[٢] ما وضع الإسم بإزائه بلفظٍ أشهرَ كقولنا الغضنفر

---

(١) قوله [او بالعرضيّات] عطف على قوله بالذاتيات. وقوله [او بالمركب منهما] اى من الذاتى و العرضى. = * لايخفى أن هذا من ا لشارح ره⇦ (من البين أن غرض الشارح فى هذا المقام بيان الحد الحقيقى والإسمىّ وفوائد أخرى غيرتسمية الأشياء بالأسماء الأربعة المشهورة ولاضير (لأنه لو لميكن مقصوداً بالذات يكفيه البيان بأىّ وجه كان. منه.) فى بيان تعميم او تخصيص جزء من المقصود على مزاق و مرضاة الغير حينئذ ولايدل ذلك على إرتضائه بما قاله الفنارى إذ كثيراً ما يرى ذلك من أرباب التصانيف فافهم. ابن العثمانى.) ⇦صريح«٧» فى إختيار مذهب الشارح الفنارى ره من التقسيم فلعله نسى ما قدمه او رجع عنه إذ الظاهر مما سبق أنه إختار مذهب الضابط السابق فتدبر. ابن القزلجى. وقوله [تاماً] إن إشتمل على الجنس القريب و الخاصة. پ. [او ناقصاً] إن لم يشتمل على كل منهما. ابن رر. «٧» أقول دعوى أنه إختيار مذهب الضابط مشكل. (فيه أنه أسند المخالفة إلى مقالة الفنارى فافهمه. ابن القزلجى.) البرهانى.

(٢) قوله [متعسر]إه لإشتباه الجنس بالعرض العام و الفصل بالخاصة. ابن القرهداغى. وقوله [وتعريف مفهوم الإسم] اى من حيث إنه مفهوم الإسم وماتعقله الواضع سواء كان هناک ماهية حقيقية اولا. پ * اى مايفهمه من خصوص الإسم من غيرأن يعلم وجودالمسمى فى الخارج سواءكان ذلک المسمىّ موجوداً فى نفسه ولم يعلم او معدوماً ممكناً او ممتنعاً كتعريف الثلج و العنقاء قبل العلم بوجودها كذا فى متن البرهان للشارح فراجع. ابن العثمانى * اللغوى او الإصطلاحى. پ. [وما تعقله] وما يتعقّله. خ. وقوله [فوضع الإسم] اى فى اللغة او الإصطلاح. پ. وقوله [تعريفاً إسمياً] وتعريفاً لفظياً. پ. [يفيد تبيين]اه إشارة إلى تعريف التعريف الإسمى. پ.

الأسدُ[١] او بلفظ يشتمل على تفصيل مادل عليه الإسم إجمالاً كقولنا الجنس كليّ مقول إلخ وهذه يتيسّرُ الإطلاع على ذاتياتها، و عرضيّاتها، والتميز بينهما[٢] بلاصعوبة إذ ما هو داخل فى الموضوع له فهو ذاتى، و ما هو خارج عنه فهو عرضيّ. و قد مرّ إشارة إجمالية إلى ذلك؛ فتعريف المعدومات لايكون إلا إسميّاً[٣] إذ لاحقايق لها؛ بل هى مفهومات،

---

(١) قوله [أشهر] عدم تعرضه للتعريف اللفظى مشعر بترادف اللفظى و الإسمى كما ذهب إليه المحقق التفتازانى ره وكلامه فى البرهان ظاهر فى عدم ترادفهما كما هو مختار السيد قدس سره. قرەداغى. [كقولنا الغضنفر الأسد] مثال لتعريف اللفظى. = * بمعنى ما وضع له لفظ الغضنفر هو ما وضع له لفظ الأسد. پينجوينى على برهان گلنبوى. * اى ما وضع له الغضنفر ما وضع له الأسد والتعريف الإسمى من المطالب التصورية و مطالب ما الشارحة للإسم عند التفتازانى و من المطالب التصديقية وهل المركبة وإن"سئل عنه بما نظراً لإستلزام إحضار المعنى بعد التصديق بالوضع عند السيد قدس سره. پ. وقوله [على تفصيل] اى يقصدبه التفصيل ولايقصد به تعيين المعنى خلافاً لما ذهب إليه الشريف و وفاقاً للتفتازانى ومثاره أن التعريف اللفظى من المطالب التصديقية عند الشريف و التصورية عند العلامة وتبعه الشارح. قرەداغى.

(٢) قوله [اوبلفظ يشتمل ] عطف على قوله بلفظ أشهر. وقوله [كقولنا الجنس كليّ مقول الغ] وكقولنا الغضنفر مفترس. پ. [وهذه] اى الماهية وقوله [والتميز بينهما] اى بين ذاتياتها و عرضيّاتها.

(٣) قوله [وقد مر إشارة إجمالية] فى مبحث الجنس. =. وقوله [فتعريف المعدومات لايكون إلا إسمياً] قال بعض المحققين إن الأمور الإعتبارية التى لها وجود فى نفس الأمر كالوجود و الإمكان و الوجوب لها «حقايق فى نفس الأمر فلها» تعريفات بحسب الحقيقة حدوداً او رسوماً كالحقايق الخارجية فالصواب عدم تخصيصها بالموجودات الخارجية. پ * حاصل ما فى هذا المقام أن

وإعتبارات. وتعريف الموجودات قد يكون إسميّاً، و قديكون حقيقياً إذ لها مفهومات، وحقايق كذا فى التلويح.[١] تنبيهٌ إعلم: أنّ أرباب العربية، و الأصول كثيراًمّا يستعملون الحد بمعنى المعرِف. وكثير من الناس يغلطون[٢] بسبب الغفلة عن إختلاف الإصطلاحيين فلا تغفل، و لاتخبط. وممّا يجب أن ينبّه عليه هو أنّه يجب الإحتراز فى التعريف عن أشياءَ، منها تعريف الشئ بمساويه فى المعرفة و الجهالة، ومنها تعريف الشئ بما لايُعَرَّفُ إلاّ

---

التعريف للماهيات الحقيقية من حيث الحقيقة قديكون حقيقياً إذا علم وجودها ح و قديكون إسمياً قبل العلم بوجودها سواء كان موجوداً فى نفسه ولم يعلم او معدوماً ممكناً او ممتنعاً وأن التعريف للماهيات الإعتبارية اى أمورها اى مسمى الإسم رسمى فقط إذ ليس لها وجود حتى ينقسم بواسطة العلم به وعدمه إلى قسمين فافهمه. ابن العثماني.

(١) قوله [وتعريف الموجودات]اه أقول تعريف الماهية الموجودة المعلومة الوجود المأخوذة من حيث الوجود حقيقي وإذا لم يوجد واحد من القيود إسمى فتدبره. ابن القزلجي. قدعرفت أن المأخوذ من حيث الوجود حشو. البرهاني. قدعرفت ردّه فيما سبق وأيضاً ينبغى أن ينظر إلى الشارح رحمه الله من حيث إنها ماهية حقيقية فإنها بمعنى موجودة فما قاله البرهانى ليس بشئ ولو بالمعنى الأعم. ابن القزلجي. رحمه الله الملک المنجى. وقوله [كذا فى التلويح] حاشية التوضيح شرح التنقيح فى الأصول. ابن رر.

(٢) قوله [بمعنى المعرف] اى معرف المتأخرين لامطلقا فلايرد أن اللايق تقييده بالجامع المانع لإشتراط الأصوليين الجمع و المنع فى المعرف. ابن القر. وقوله [يغلطون] فيعترض على إطلاقاتهم بأنا لانسلم كونه حداً لعدم إشتماله على الذاتيات. ع ح. وقوله [الإصطلاحيين] الإصطلاحين. خ.

بذلك الشئ، وهو الدور سواء كان بمرتبة، او بمراتب[1] و منها إستعمال الألفاظ المشتركة، و المجازية إلاّ أن وجوب الإحتراز عنهما عند أهل المعقول. وأمّا عند الأُدَباءِ، و الأصوليينَ فيجوز إستعمالهما[2] فى التعريف إذا قامت قرينة ظاهرة دالة على تعيين المراد؛ بل الصّحيح أن الأمر كذلك بإجماع الفريقينِ، و إتفاقِهما. صرح به بعض المحققين. وإنما يجب الإحتراز عن هذه الأشياء لئلا يفوت الغرض.[3] **الباب الثالث فى بيان مبادى التصديقات** وهى [القضايا] و أحكامُها.[4] ولما توقف معرفة أقسام الشئ،

---

([1]) قوله [بمساويه] بما يساويه. خ * كتعريف الإنسان بالبشر. = * كتعريف الحركة بما ليس بسكون⇦ (وهذا إنما يصح إذا كان بينهما تقابل التضايف لاتقابل العدم و الملكة بأن كان السكون عدم الحركة وإلا لكان التعريف دورياً. قرەداغى.) ⇦ والزوج بما ليس بفرد. شمسيه. وقوله [ومنها تعريف الشئ بما] اى بمعرِف [لايعرف] اى المعرِّف. وقوله [سواء كان] اى الدور [بمرتبة] كالإنسان ناطق و الناطق إنسان. =. [او بمراتب] كالإنسان ناطق و الناطق بشر و البشر كاتب و الكاتب إنسان. =.

([2]) قوله [وجوب الإحتراز عنهما] اى عن الألفاظ المشتركة و المجازية [أهل المعقول] اى المنطق قوله [الأدباء] اى النحويين. =. وقوله [فيجوز إستعمالهما] اى إستعمال الألفاظ المشتركة و المجازية.

([3]) قوله [وإتفاقهما] اى الفريقين [صرح به]اى بإجماع الفرقين. وقوله [لئلا يفوت الغرض] من التعريف وهو التوضيح. =.

([4]) قوله [فى بيان] معرفة [مبادى] جمع المبدأ بمعنى المنشأ. =. [التصديقات] اى فى بيان مسائل موضوعاتها الحقيقية مباد بين مجموع التصديقات. پ. وقوله [وهى القضايا] اى أفراد القضايا

وأحكامه على معرفة ذلك الشئ عرف المصنف القضيّة أوّلاً فقال: [القضيّة] وهى تارة تطلق على المعقولة، و أخرى[١] على الملفوظة إما بالإشتراك، او بأن يكون حقيقةً فى الأولى مجازاً فى الثانية تسميةَ الدالِّ بإسم المدلول على ما[٢] إختاره سيّد العلّامة [قول] هو مرادف للمركب جنس شامل للمركبات تامةً، او ناقصةً إخباراً، او إنشاءً. وهو يُطْلَقُ أيضاً تارةً على المعقول، وأخرى على الملفوظ إشتراكاً، او حقيقةً ومجازاً؛ فإن جعلنا التعريف ههنا للقضية المعقولة يكون بمعنى المركب المعقول، وإن

---

فالجمع بإعتبار الأفراد. پ. وفى قوله [وهى] إستخدام حيث أريد بالضمير الراجع إلى المبادى المفاهيم الصادقة عليها، او الكلام على حذف المضاف اى هى أفراد أنواع القضايا. قرهداغى. وقوله [وأحكامُها] والمراد بالأحكام قضايا حاصلة بالقياس إلى قضايا أخرى سميّت أحكاماً تشبيهاً لحصولها المذكورة بحصول الحكم بالقياس إلى المحكوم عليه صرح به عصام. پ.

([١]) قوله [على معرفة]اه المعرفة بالنظر إلى الأقسام بمعنى التصور وبالنظر إلى الأحكام الآتية بمعنى التصديق فهى (اى المعرفة) هنا بمعنى مطلق الإدراك الشامل لهما (اى للتصور والتصديق). پ. وقوله [المعقولة] القضية المعقولة هى المفهوم العقلى الكلى المركب من المحكوم عليه وبه والحكم بمعنى وقوع النسبة او لاوقوعها فهذه المعلومات من حيث إنها حاصلة فى الذهن تسمى قضية معقولة والعلم بها يسمى تصديقاً عند الإمام وأما عند الأوائل فالتصديق هو العلم بالمعلوم الذى هو وقوع النسبة او لاوقوعها كما عرفت. سيد شريف. وقوله [وأخرى] والأخرى. خ.

([٢]) قوله [حقيقة فى الأولى] لأن القضية المعتبرة هى القضية المعقولة وأما الملفوظة فإنها أعتبرت لدلالتها على المعقولة. سيد. وقوله [تسمية الدالِّ] وهو القضية الملفوظة. =. وقوله [بإسم المدلول] وهو القضية المعقولة. =. وقوله [على ما]اه متعلق بالشق الأخير.

جعلناه للملفوظة فبمعنى المركب الملفوظ. ولايجوز أن يراد كلاهما معاً إذ المعنيان المشتركان، وكذا المعنى الحقيقى، و المجازى لايجتمعان فى‌الإرادة فى إطلاق واحد على ما بُين فى موضعه.[١] [يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه، او كاذب فيه][٢] فصل يخرج الإنشائيات، والمركبات الناقصة لأن إحتمال الصدق، والكذب من خواصّ القضية كما هو الحق. وهو المشهور، وعليه الجمهور. ولم يَفْرِقْ بعضُهم بينها، وبين المركب التقييدِيّ فى إحتمال الصدق، والكذب بإعتبار أنه يشير إلى النسبة الخبرية. وردّ بأنّ إطلاقَ إحتمال الصدق، و الكذب على المركب التقييدى بمجرد ما يشير إليه يقتضى صحةَ إطلاق إحتمالهما على الإنشائىّ بإعتبار ما يستلزمه من النسبة الخبرية. ولم يَقُل به أحدٌ فتأمل،[٣] ثم إن إحتمال

---

([١]) الضمير فى قوله هو مرادف و فى قوله وهو يطلق راجع إلى قول. قوله [جنس] بناء على أنهاحقيقة إصطلاحية وأن العلم بما إعتبره المصطلح متحقق وإلا يحتمل أن يكون عرضاً عاماً. قره‌داغى. وقوله [تامة]إه الأولى تقديم الناقصة ليكون التفسيم عقب المقسم. قره‌داغى. وقوله [أيضا] اى كالقضية. م. وقوله [وإن جعلناه] اى التعريف وقوله [لايجتمعان] سيّما فى‌التعريف. ابن رر. وقوله [على ما بين فى موضعه] خلافاً للأصوليين. ابن رر.

([٢]) قوله [يصح] اى يحتمل تأمل. ابن رر. [أن يقال لقائله] اى القول. =. [إنه] اى القائل [صادق فيه] اى فى القول [اوكاذب فيه] اى فى القول.

([٣]) قوله [فصل] اى كالفصل فلايرد أن الفصل من‌أقسام الكلى الذى هو من المفاهيم المفرد فلامعنى لكونه مركباً ولک القول بإختصاصه بالفصل الحقيقى وهو هنا إعتبارى. ابن القره‌داغى.

الصّدق، و الكذب إنما هو بالنظر إلى محصّل مفهوم القضية، و مجرّد ماهياتها. وهو بثبوت شئ لشئ، او سلبه عنه مع قطع النظرعن خَصوصيّة ذلک المفهوم و خُصوصيّة القائل، و المخاطب[١] فلا يخرج عنها قول الله تعالى، و قول الرسول صلى الله عليه وسلم، وما هو بديهى الصّدق، و

---

وقوله [ولم يفرق بعضهم بينها] اى بين القضية. وقوله [بمجرد ما يشير إليه] اى إلى ما [يقتضى] خبرأن =. * اى إطلاق إحتمال اه. [إطلاق إحتمالهما] اى الصدق و الكذب. وقوله [ولم يقل به] اى بإحتمالهما. وقوله [فتأمل] إشارة إلى قوّة الإستدلال بأن مادة النقض أحق وأولى بعدم التفرقة لما يستلزمه مع أنه لم يقل به أحد فيها. ابن العثمانى * إشارة إلى أنه مع قطع النظر عن ذلک النقض يمكن أن يجاب عنه بأن نسبة ما حقه أن ينسب إلى اللازم إلى الملزوم مجازية لايعتبر فى الإصطلاحات ولايقبل فى التعريفات بل الفاظ التعريف يحمل كلها على الحقيقيات و المتبادر فافهم. ابن رر.

([١]) قوله [إن إحتمال الصدق و الكذب] فى قولهم القضية ما إحتمل الصدق و الكذب * أقول ولانحتاج إلى ذلک إذ المصنف رحمه الله قال إنه صادق او كاذب على هيئة منع الخلو ويخرج بصحة أحدهما وحده الإنشائيات لما أنها لاوقع لها حتى تطابقه بنسبتها فتدبر إلا أن ذلک لايخلو عن فائدة التوجيه لمن قال يحتمل الصدق و الكذب هذا. واعلم أن جعل القضية موصوفة بالصدق مجازى إذ الصدق إما الإخبار بنسبة مطابقة للواقع او مطابقة النسبة فالأول صفة المتكلم و الثانى صفة النسبة فاعرف. ابن القزلجى. [إنما هو بالنظر إلى محصل مفهوم القضية] من غير إعتبار الخارج و نحوه. = * كجرد قطيفة وكذا مجرد ماهياتها. پ. [ومجرد]إه عطف تفسير. [ماهياتها] النوعية. پ. وقوله [مع قطع النظر] اه بيان المجرد وتفسيره. پ. وقوله [والمخاطِب] بكسرالطاء كأنه من تفسيرالعام بالخاص فالقول بأنه مستدرک (فلاحاجة إليه) وهم. ابن القرەداغى.

الكذب[١] فإنا إذا قطعنا النظر عن خصوصية القضية وخصوصية القائل وغيرهما من الخصوصيات ولاحظنا محصّل مفهومها وجدناه إما بثبوت شئ لشئ، اوسلبه عنه. وذلک[٢] يحتمل الصدق، والكذب بلا مرية، ثم إن الصدق، والكذب مطابَقَة الحكم، وعدم مطابقته للواقع.[٣] وتوضيحه أن الشيئين الّذَين أُوقِعَ بينهما نسبة حكمية لابدّ، وأن يكون بينهما[٤] مع قطع

(١) قوله [فلايخرج عنها] اى عن تعريف القضية. [قول الله تعالى]اه نشر لا على ترتيب اللّف لملا حظة أدب الله تعالى و رسوله صلى الله عليه و سلم. ابن رر. وقوله [وما هو بديهى الصدق] نحو الأرض تحتنا و السماء فوقنا. وقوله [والكذب] الواو الواصلة بمعنى او الفاصلة...ابن القرهداغى.

(٢) قوله [وغيرهما من الخصوصيات] وغيرهما كخصوصية المخاطَب. خ. وقوله [ولاحظنا] تفسير قطعنا اه. پ. [محصل مفهومها] اى القضية. =. [وجدناه] اى محصل مفهومها * فى الحمليات. پ. وقوله [وذلک]اى أحد الأمرين. ابن رر.

(٣) وقوله [مطابقة الحكم ] اى النسبة التامة الذهنية وقوعاً او لاوقوعاً. پ. [للواقع] قيد لهما كقول المسلمِ الإسلام حق و الكافرِ الكفر حق. =.

(٤) قوله [أن الشيئين] الذهنيين. پ. وقوله [أُوقِعَ بينهما] اى بين الشيئين. [نسبة] ذهنية. پ * نسبة العام إلى الخاص وهو الحكم إذ قد جاء بمعنى الوقوع. قرهداغى. وقوله [لابد وأن يكون ] إعلم أن الواو فى قوله لابدّ وأن يفيد زائدة ولا لنفى الجنس وبُدَّ إسمه و أن يفيد محله الخفضُ بتقدير مِن أى لابدّ من أن يفيد والجار مع المجرور خبرُ لا وقيل الواو عاطفة والمعطوف عليه محذوف وهو المجرور اى لابد منه وأن يفيد وقيل الواو بمعنى مِن اى من أن يفيد. حسن چلبى. [بينهما] اى بين الشيئين * اى بين أصليهما بطريق حذف المضاف او الإستخدام. پ.

النظر عما فى الذهن من النسبة التامة المفهومة من اللفظ نسبةٌ ثبوتيةٌ[١] بأن يكون هذا ذاک، او سلبيةٌ بأن يكون هذا ليس ذاک. وهـذه النسـبة تسـمى الواقعَ، و الخارجَ، و نفسَ الأمرِ؛ فموافقـةُ النسـبة الذهنيـة المفهومـة مـن الكلام لتلک النسبة الخارجية بـأن تكونـا ثبـوتيّتين، او سـلبيتين صِـدْقٌ، وعدَمُها[٢] بأن تكون إحديهما ثبوتية، والأخرى سلبية كِذبٌ. هـذا مـا عليـه الجمهور وهو الحق، و المذهب المنصورُ. و قيل: الصدق، و الكذب مطابقة الحكم، وعدمها[٣] للإعتقاد. و قيل للواقع، و الإعتقاد جميعـاً. [٤] وكـلّ منهمـا

---

(١) قوله [من النسبه] الذهنية. پ. وقوله [نسبة] أصلية. پ. [ثبوتية] وإن لم يكن شئ من طرفيها او أحدهما ثابتاً فى الخارج كما فى شريک البارى ممتنع والإنسان ممكن. پ. [بأن] بمعنى كأن تكلف فالأولى أن يقول نسبة إيجابية كأن يكون هذاذاک اوسلبية كأن يكون الخ. ابن القره.

(٢) قوله [وهذه] فهذه. خ. وقوله [فموافقة] مبتدأ. وقوله [صدقٌ] خبره. =. وقوله [وعدمها] عطف على قوله فموافقة. =.

(٣) قوله [وقيل] القائل النظام و متابعوه. پ. وقوله [وعدمها] مستدلاً بقوله تعالى قالوا نشهد إنک لرسول الله والله يعلم إنک لرسوله والله يشهد إنّ المنافقين لكاذبون {المنافقون/١}إذ المراد أنهم كاذبون فى إنک لرسول الله لعدم موافقة الإعتقاد وردّ بأن الكذب بالنّسبة إلى قولهم نشهد و إلى نشهد ها شهادة تامة او إلى المشهودية على زعمهم. ابن القزلجى.

(٤) اى الصّدق مطابقة الحكم للإعتقاد سواء كان مطابقاً للواقع أيضا كقول المسلم محمّد صلى الله عليه وسلّم رسول الله او غير مطابقٍ له كقول بنى حنيفة مسيلمةُ رسول الله ـ عليه اللعنة ـ والكذب عدم مطابقة الحكم للإعتقاد سواء كان غير مطابق للواقع أيضا كقول المسلم مسيلمةُ رسول الله ـ عليه اللعنة ـ او مطابقاً له كقول اليهود محمد رسول الله. پ. وقوله [وقيل للواقع و الإعتقاد جميعا]

مردودٌ. و قد بُيِّنَ في المطوّلاتِ، ثم إن الصّدق، و الكذب وصفان للقضيّة[1] أوّلاً، وبالذاتِ، وللقائل ثانياً، و بالعرض فلو عرّفها بأنها قول يحتمل الصّدق، و الكذب لكان أولى، وأخصر فافهم،[2] ثم لمّا عَرَّفَ القضيّةَ، و

اى وقيل الصدق مطابقة الحكم للواقع والإعتقاد والكذب عدم المطابقة للواقع والإعتقاد فح يبقى واسطتان واستدل بقوله تعالى أفترى على الله كذباً أم به جنة{سبأ/٨} فإن المراد بالثانى غير الأول وهو ظاهر وغير الكذب لأنه قسيمه وردّ بأن المراد ام لم يفترفعبر عنه بالملزوم. ابن رر * القائل الرّاغب الأصفهانى. پ. اى وقيل الصّدق مطابقة الحكم لكل من الواقع والإعتقاد كالمثال الأول للصدق، والكذبُ عدم المطابقة للكل سواء لم يطابق شيأً منهما كالمثال الأول للكذب او طابق واحداً منهما دون الآخر كالمثال الثانى لكل من الصّدق و الكذب والأول كذب محض والثانى صدق و كذب بجهتين. پ. وهو مذهب الجاحظ *اى الصدق و الكذب مطابقة الحكم وعدم مطابقته للواقع اه. =

(١) قوله [وكل منهما] اى من القيلين. وقوله [وقد بُيّن فى المطولات] فيه لطف«٧» تدبر. (وجهه) أنه (اى اللطف) بإعتبار المفرد لا الجمع. ابن أحمد.) ابن القزلجى. وقوله [وصفان للقضيّة] بل للنسبة تأمل. ابن رر.«٧» الطف بالضم القرب والبرّ والتوفيق وبالفتح اللطافة والدقة. رر.

(٢) إشارة إلى أن فى الأولوية نظراً إذ يحتاج إلى قيد قطع النظر عن المادّة والقائل كما سبق ولكن عبارة المصنف رحمه الله لاتحتاج إلى ذلك كما سبق منّا وإلى أن الصدق و الكذب صفتان للقائل او النسبة بالحقيقة و للقضية مجازا بناء على التحقيق كما مر منّا أيضا مع أن قولهم [يحتمل]اه يوهم دَوْراً يحتاج فى دفعه إلى ماذكروه فى المطولات من التوجيه بخلاف قول المصنف إذ أخذ الصّدق الذى هو صفة المتكلم فى تعريف الخبر فتأمل«٣». ابن القزلجى. «٣» إشارة إلى ما ذكره الفاضل الرومى فى حاشية شرح التلخيص الأصل من أن صدق المتكلم قد أخذ فيه صدق الكلام و إلى ما أجاب به هناك. منه * اى هذه الجملة ضد هذه الجملة. =

بيّنها أراد أن يبيّن أقسامَها فقال [وهى] اى القضيّةُ [إمّا حمليّة] إن انحـل[١] طرفاها إلى مفردين بالفعل، او بالقوة[٢] [كقولنا زيـد كاتـب]. و زيـد قـائم يضاده[٣] زيد ليس بقائم [او شـرطية] إن لـم ينحـل طرفاهـا إلـى مفـردين لابالفعل، و لابالقوّة. و سيأتى عن قريـب تحقيـق هـذا الإنحـلال و عدمِـه

(١) قوله [وهى] فيه إستخدام لأن المعرف المفهوم من حيث هو والمقسم المفهوم من حيث التحقق فى ضمن الأقسام فالقول بأن إرتكابه فى أمثالها إنما يلزم لو كان التقسيم للأفراد وأما إذا كانت للماهية فلا وهم لإختلاف الماهيتين. قرەداغى. وقوله [إمّا حملية] وتسميتها حملية بإعتبار جزئها الثانى إما تغليباً او مجازاً. شوقى * نسبة إلى الحمل بمعنى نسبة بين بين بمعنى وقوعها ولاوقوعها او بمعنى إدراک الوقوع و اللاوقوع فالنسبة على الأول نسبة الشئ إلى لازم جزئه وعلى الثانى إلى جزئه وعلى الثالث إلى متعلِق جزئه بالكسر هذا فى المعقولة وقس عليه الملفوظة⇦(يعنى أن القضية تطلق تارة على الملفوظ كزيد كاتب وتارة على المعقول وهو الذى عبر عنه بزيد كاتب والملفوظ لفظ ضرب زيد و المعقول معنى ضرب زيد. سمع.⇦ فوجه التسمية جار فى السالبة كالموجبة خلافاً لما وهم. پينجوينى على برهان الشارح رحمه الله. وقوله [إن انحل] بل إن انحلت إلى طرفين مفردين تأمل. ابن رر * الظاهر إن إنحلت بطرفيها فإن المنحل إلى مفردين بالفعل كزيد كاتب و إلى مفردين بالقوة كزيد قائم يضاده زيد ليس بقائم والقضية لاالطرفان فإنهما هما المفردان بالفعل او بالقوة كما لايخفى ثم الباء فى قولنا بطرفيها لإعتبار المدخول. پ.

(٢) وهوالذى يمكن أن يوضع المفرد موضعه كما فى زيد أبوه قائم لأن المحكوم به فى هذه وإن لم يكن مفرداً بالفعل لكنه مفرد بالقوة لأنه يعبر عنه بالمفرد مثل الموضوع محمول او هذا ذلک او غير ذلک. منه.

(٣) قوله [زيد قائم] مبتدأ الأول للأول و الثانى للثانى. احمد. [يضاده] خبره *اى يناقضه. پ.

[متصلة] وهى اللّتى يحكم فيها بصدق قضية، اولاصِدقِها على تقدير صدق قضية أخرى، سواء تحقق صدق أحد النقيضين[١] اولا. وسواء كان على تقدير اللزوم، او على تقدير الإتفاق [كقولنا إن كانت الشمس طالعة فالنهار موجود][٢] فإنّه حكم فى هذه القضيّة بصدق وجود النهار على تقدير صدق طلوع الشمس لزوماً، سواء تحقق وجود اللّيل أو لا.[٣] وهذه موجبة. و السالبة ليس إن كانت الشمس طالعة فالليل موجود؛[٤] فحكم فيها بعدم صدق وجود اللّيل على تقدير صدق طلوع الشمس لزوماً، سواء تحقق

---

(١) قوله [يحكم فيها بصدق قضية] اى بوقوع إتصال. پ. وقوله [على تقدير]اه متنازع فيه. ابن أحمد. [صدق قضية أخرى]موجبة او سالبة. پ. [سواء] اى لايلاحظ ذلک الترديد. ابن عث. إشارة إلى جوازتركيب المتصلة عن صادقين وعن كاذبين وعن كاذب وصادق مطلقا وبه صرح فى البرهان خلافاً للكاتبيّ حيث قال لايتركب من مقدم صادق وتال كاذب لإمتناع الإستلزام الصادق للكاذب. ابن القرهداغي. [تحقق صدق]اه بدون ملا حظة صدق المقدم بل من حيث خصوصه. ابن عث. [أحد النقيضين] إحدى القضيتين. خ * اى عين التالى او نقيضه. ابن عث * على سبيل منع الخلو. پ.

(٢) او فالليل ليس بموجود كقولنا إن لم يكن الشمس طالعة فالنهار ليس بموجود. پ.

(٣) قوله [سواء تحقق وجود الليل] اى حين الحكم فيكون القضيتان كاذبتين بأن يراد إن كانت الشمس طالعة الآن فالنهار موجود الآن. پ. [او لا] فيكون القضيتان صادقتين. پ.

(٤) او فالنهار ليس بموجود و كقولنا ليس إن لم يكن الشمس طالعة فالليل ليس بموجود. پ.

وجود النهار أولا. وسيأتى أمثلة الإتفاقيـة[1] [و إمـا منفصـلةٌ] وهـى الّتـى حكم فيها بالتنافى بين القضيتين، او بعدمه[2] فى الصدق والكذب معاً، اوفى الصّدق وحده، او فى الكذب فقط [كقولنا العدد إما زوج و] العـدد [إمّـا فرد]؛ فحكم فيها[3] بالتنافى بين القضيّتين وهما[4] اى العدد زوج، و العدد فرد فـى الصـدق، و الكـذب جميعـاً لأنّ كـون العـدد زوجـاً، و كونـه فـرداً لايجتمعان، ولايرتفعان. وسيأتى تفاصـيل أقسـام الشـرطية، و موجباتِهـا، وسوالِبها، و أمثلة كل منها إنشاء الله تعالى. ثم إن معنى الإنحـلال حـذف

---

(١) قوله [سواء تحقق وجود النهاراو لا] فيكون المقدم صادقاً والتالى كاذباً. پ. [وسيأتى أمثلة]إه نحو إن كان الإنسان ناهقاً فالحمار ناهق. =.

(٢) قوله[حكم فيها بالتنافى] اى بوقوع التنافى. پ [بين القضيتين] الموجبتين او سالبتين او مختلفتين. پ * الأولى بين قضيتين اوبسلبه. ابن القرهداغى. [او بعدمه] اى بعدم وقوع التنافى. پ.

(٣) قوله [او فى الصدق وحده] نحو إما أن يكون هذا الشئ شجراً او حجراً. =. وقوله [العدد إما]اه أقول هذه ليست شرطية بل حملية مرددة المحمول والمثال الشرطية إما أن يكون هذا العدد زوجاً او يكون فرداً لكن لكونهما متلازمتين أقيمت مقامها فتأمل. ابن رر. وقوله [والعدد إما]اه نحو ليس إما أن يكون العدد زوجاً او منقسما بمتساويين. =. وقوله [فحكم فيها] اى فى القضية المنفصلة. =.

(٤) الظاهر إسقاط هما او أىْ لا هما ولا هما. ابن القزلجى. قوله «الظاهر إسقاط هما او أىْ» اى إسقاط لفظ هما او لفظة أىْ وقوله «لاهما» اى لا إسقاط لفظ هما فقط بأن لم يلاحظ لفظة أىْ أبداً وقوله «ولاهما» اى ولا إسقاط لفظ هما مع لفظة أىْ كذا أستفيد عن الأستاذ. أحمد.

الأدوات الدالّة على الحكم الذى به يكون القضيّة[١] قضيّةً فإذا حذفنا عن قولنا زيد هُوَ عالم، و قولنا زيد ليس هُوَ بعالم لفظ هُوَ، الدال على الإيجاب، وليس؛ الدال على السّلب بقى زيد، و عالم. وهما[٢] مفردان

(١) قوله [إن معنى الإنحلال] اى إنحلال القضية الملفوظة حملية كانت او شرطية. پ. وقوله [حذف الأدوات(الأدات خ)] الأولى حذف الرابط«٢» وهو النسبة التامة إذ لايلزم من حذف الأدوات حذف الرا بط على أن القضية الثنائية لاأدوات فيها إلا أن يعم الحذف كما فعله صدر المحققين عصام الملة و الدين فعلى هذا يتجه مثل قام زيد الذى أورده ذلك الصدر ثم التحقيق بالقضية اللفظية كما فعلوه غير جيّد فتدبر«٣». ابن القزلجى. يظهر من حاشيته على البرهان أن الأداة أعمّ من الرابط فإذا قيدها بالدالة على الحكم اهـ يكون المراد بها الرابط لاغير. ابن العثمانى. «٣» إشارة إلى أن فى القضيه الملفوظة مايدل على الحكم فى المعقولة او حركة وهو بمنزلة الصورة فحذفها إبطال وإنحلال فافهم. منه * قيل هذا لايصدق على إنحلال القضية الثنائية وإلا يلزم حذف المحذوف ونحن نقول يصدق على حذف الأداة من القضية الثنائية على أنها لإنحلال لها ودفعه بأن الحذف كما يستعمل فى ترك التلفظ مع التقدير يستعمل فى الترك مطلقا اى عن اللفظ والتقدير وهذا هو المراد نعم يتجه أنه لايصدق التعريف على إنحلال قضية محمولها فعل كقام زيد فإنه ليس فيها أداة دالة على إرتباط بل المحمول فيها يرتبط بنفسه كما بين فى المبسوطات ثم هذا معنى قضية الملفوظة ومعنى إنحلال القضية المعقولة هو حذف الحكم الرابط عن النية والقصد فيبقى الطرفان والنسبة بين بين كأمور متجاوزة غير ممتزجة وإلا تكون القضية مع تلك الأمور بدون الرابط قضية. عصام الدين. [الدالة على الحكم] بمعنى الوقوع و اللاوقوع [الذى به] اى بالحكم [يكون القضية] المعقولة. پ.

(٢) قوله [الإيجاب] بمعنى الوقوع. پ. [والسلب]بمعنى اللاوقوع. پ. وقوله [وهما] اى زيد وعالم.

بالفعل. وإذا إنحذفنا عن قولنا إنْ كانت الشمس طالعة فالنهار موجود، وعن قولنا العدد إما زوج، و إما فرد لفظتى إنْ، والفاءِ الدالتين على الإتصال، و لفظة إمّا الدالة على الإنفصال بقى الشمس طالعة، و النهار موجود، و العدَدُ زوج و العددُ فرد. وكلٌّ منهما قضية لامفرد.[1] و لما كان المفرد ههنا أعمَّ من أن يكون بالفعل، او بالقوة[2] دخل فى الحملية نحو زيد عالم يضادّه زيد ليس بعالم، و نحو الشمس طالعة يلزمه النهارموجود، ونحو زيد قائم قضية؛ فإن كلاً منها يمكن التعبير عن طرفيها بلفظين

---

([1]) قوله [الدالتين] اللام لإستغراق الجمعى لاالفردىّ. پ. [على] وقوع. وكذا على الإنفصال. پ. [الإتصال]. وقوله [بقى الشمس طالعة]اه يعنى إن كان رابطة زمانية يجب حذفها او أنّ إن كانت الشمس اه فى معنى الشمس كائنة طالعة وهى بمعنى الشمس طالعة. ابن زز. إعلم: أن تمثيل المصنف للمنفصلة الحقيقية بقوله العدد إما زوج او فرد لايصح لأن أداة الشرط فى المنفصلة لايراد إلا أن يقع قبل الموضوع وأما إذا وقع بعد الموضوع فيكون حملية مرددة المحمول شبيهة بالمنفصلة فى التباين لامنفصلة حقيقية بل الصواب فى التمثيل أن يقال إما أن يكون العددُ زوجاً او فرداً اللّهم إلا أن يقال أن المصنف رحمه الله أورد المثال للمنفصلة ظاهراً ولم ينظر إلى كونه فى الحقيقة من المنفصلة. شرح مواقف رحمه الله. وقوله [وكلٌّ منهما] اى من العدد زوج و العدد فرد. وقوله [لامفرد] لابالفعل و لابالقوة وفيه تأمل. پ.

([2]) قوله [ولما كان المفردههنا] اى المفرد المنفى فى الشرطية و المثبت فى الحملية. پ. وقوله [او بالقوة] نبه به على أن او فى قوله او بالقوة ليس للتقسيم بل للتعميم كما فى قوله تعالى كونوا حجارة او حديدا {الإسراء/٥٠}. قرەداغى.

مفردين بأن يقال:[١] هذا ذاك، والموضوعُ محمول، او نحو ذلك. وأُورِدَ عليه أن الشرطية أيضاً[٢] تنحل إلى مفردين بالقوة بأن يقال هذا ملزوم لذاك وهذا معاند لذاك[٣]مثلا فيندرج الشرطيات كلُّها فى الحملية فلا يكون تعريف الحملية مانعاً ولاتعريف الشرطية صادقاً على فرد من أفرادها. وأجاب عنه[٤] السيد العلاّمة بأن المَعْنِيَّ بالمفرد مايمكن التعبيرعنه بلفظ مفرد حالكونه جزءً من تلك القضية وعند إفادة حكمها.[5] والحمليات

---

(١) قوله [يلزمه] اى طلوع الشمس ملزوم و وجود النهار لازم. =. وقوله [بأن يقال] اى قصداً فلا يرد السالبة المحمول إذ القصد فيها الإيجاب. ابن زز.

(٢) قوله [او نحو ذلك] كهذه الجملة ضد هذه. =. و قوله [و أُوردَ عليه] اى على معرِّف القضية الحملية و الشرطية . وقوله [أيضاً] اى كالحملية. =.

(٣) قوله [هذا] اى الشمس طالعة [ملزوم لذاك] اى النهار موجود [وهذا] اى العدد زوج [معاند لذاك] اى العدد فرد. =.

(٤) ونقله الفاضل المحقق عبد الحكيم من العلامة الثانى السعد التقتازانى. ابن زز. * كما إختاره المحقق التفتازانى من أن المقصود بالمفرد بالقوة ما يمكن التعبير عنه بمفرد حالكونه جزءً من القضية وعند إفادة حكمها والحملية تنحلّ إلى شيئين يمكن التعبير عنهما بلفظين مفردين حال إعتبار الحكم الحملى بينهما بخلاف الشرطية فإنه لايصح فيها هذا ذلك عند إفادة الحكم الشرطى فهى لاتنحل إلى شيئين يمكن التعبير عنهما بمفردين عند قصد إفادة الحكم الشرطى. عبد الحكيم.

(٥) الضمير فى [عنه] راجع إلى ما وفى [حالكونه] إلى لفظ مفرد. قوله [وعند] عطف على حا لكونه [إفادة حكمها] اى القضية.

تنحل إلى شيئين يمكن أن يعبّر عنهما بلفظين مفردين كهذا ذاک[١] والموضوعُ محمولٌ حالكون هذين اللفظين موضوعاً، و محمولاً. وحالكونهما مفيدين حكم أصل القضيّة الّتى قبل الإنحلال بخلاف الشرطيّة[٢] فإن قولنا هذا ملزوم لذلک اومعاند له وإن"كانا مفردين لكنّهما ليسا مقدّماً، و تالياً ولايفيدانِ الحكمَ الإتّصالَ، اوالإنفصالَ[٣] فى أصل القضيّة قبل الإنحلال. والتعبير عن طرفيها بالمقدّم، والتّالى أيضاً لايفيدُ انّ الحكمَ الإتصالُ، او الإنفصالُ. فالشرطيّة لاتنحل بطرفيها إلى شيئين يمكن التعبير عنهما بلفظين مفردين عند قصد إفادة الحكم الذى فيها [والجزء

---

(١) قوله [عنهما] اى عن الشيئين. وقوله [كهذا] اى زيد قائم [ذاک] اى قضية * صريحًا و ضمناً. ابن القزلجى.

(٢) قوله [وحالكونهما] اى اللفظين [مفيدين حكم] الذى هو الحمل. ابن رر. وقوله [بخلاف الشرطية] والسر فى ذلک أن الحكم فى الحملية لإتحاد الطرفين فى الوجود وهو يقتضى ملاحظتهما إجملاً فلابد من أن يكونا مفردين بالفعل او بالقوة بخلاف الشرطية فإن الحكم بإتصال وقوع النسبة بين الشيئين بوقوع أخرى او بالإنفصال بينهما ولاشک أنه يقتضى ملاحظة النسبة والطرفين قصداً وقولنا هذا ملزوم لذاک ليس تعبيراً عن الشرطية بل هو قضية حملية معناها الشرطية. عبدالحكيم. ره

(٣) مرجع الضمير فى وإن كانا، و لكنهما، و ليسا: هذا، و ملزوم. قوله [ولايفيدانِ الحكم]اه الظاهر ترک اللام او إتصال الإتصال و الإنفصال بياء النسبة او نقول الإتصال و الإنفصال بيان الحكم تأمل«٣». ابن رر. «٣»إشارة إلى جواز قرائة أن ـ فى يفيد ان ـ مستقلة وجواب لا خلفه مفرداً. منه. وقوله [الإتصال] بيان للحكم. =. وقوله [او الإنفصال فى] والإنفصال الذى فى إه. خ.

الأول من الحملية] كزيد في قولنا زيد كاتب. والمراد بالأولية ماهو بالطبع، وبحسب الرّتبة لاما هو بحسب الذكر؛ فيدخل فيه[١] الجملة الفعلية كضرب زيد، والجملة الإسميّة الّتى أخر موضوعها[٢] نحو في الدار رجل [يسمي موضوعاً] لوضعه لأن يحكم عليه بشئ[٣] و يقال له المحكوم عليه أيضا، [و] الجزء[٤] [الثانى] منها بحسب الرّتبة نحو كاتب، وضرب، وفي الدار في الأمثلة المذكورة يسمّى [محمولاً] لوضعه لأن يحمل على شئ، ويقال له المحكوم به أيضا.[٥] إعلم: أن أجزاء القضية ثلاثةٌ المحكوم عليه، و المحكوم به، و النسبة التى بها يرتبط المحكوم به بالمحكوم عليه. وهى

---

(١) قوله [ إفادة الحكم الذى فيها] اى فى الشرطية. وقوله [وبحسب الرتبة] سواء وافق الوضع والذكر أيضاً اولا. پ. وقوله [فيدخل فيه] اى فى تعريف الموضوع أعنى ما كان جزء اول من الحملية [الجملة الفعلية]اى فاعلُها والمحكومُ عليه فيها وقس عليه قوله [الجملة الإسمية]. پ.

(٢) قوله [وموضوعها] إذ طبع الموضوع مقتض التقدم وإن"أخرلمراعا ت حكم لفظى تدبر. ابن القزلجى.رحمه الله الملک المنجى.

(٣) اى وهو مقدم فأخذه، او لايلزم من وجه التسمية التسمبية، ثم تقدم الموضوع لأنه ذات وكذا تقدم المقدم لكونه ملزوماً صريحاً فى المتصلة و إستلزاماً فىالمنفصلة، ثم إختلفت المناطقة فى أن الموضوع فى الجملة الذات اى الأفراد او المفهوم، فذهب إلى الثانى القدماء بشرط سراية إلى الأفراد، والأخراء: إلى الأوّل والمفهوم موضوع ذكرى تدبر«٣». ابن رر. «٣» إشارة إلى أن الإختلاف فى المحصورات و المهملة لا فى الشخصية إذ الذات و المفهوم واحد قياساً. منه.

(٤) ثم أيضا إنه يطلق فى الشرطية نصّ عليهاالمحقق الهندى. ابن رر.

(٥) قوله [لوضعه] اى لتعينه. =. وقوله [وأيضا] وايضا تدبر. ابن رر.

الحكم بثبوته له، او بنفيه عنه كذا قيل.[١] والحق أنها أربعة المحكوم عليه، والمحكوم به، والنسبة الّتى هى مورد الإيجاب و السلب و الحكم[٢] الذى هو إدراک أن النسبة واقعة او ليس بواقعة فإنا إذا تعقلنا زيداً وكاتباً مثلاً والنسبة أعنى مجردَ مفهوم كون الكاتب ثابتاً لزيد او غير ثابت له لايحصل القضيّة ويظهر ذلک فى الشک[٣] فأنه يتعقل الطرفين والنسبة

---

(١) قوله [أن أجزاء القضية]المعقولة الحملية فافهم. ابن رر. [ثلاثة] وهذا عند القدماء النافين لنسبة بين بين. پ. [و النسبة] التامة [التى بها] اى بالنسبة. وقوله [وهى الحكم] إن كان الحكم بمعنى النسبة التامة الخبرية فالباء فى بثبوته و بنفيه للتحقّق اى وهى الحكم المتحقق بالثبوت فى الموجبات و بالإنتفاء فى السوالب فالنفى بمعنى الإنتفاء لابمعنى إدراک اللاوقوع، وإن كان بمعنى الإذعان فالكلام على حذف المضاف وهى متعلق الإذعان بثبوته اه والمراد بالمتعلق هو ذلک الثبوت او الإنتفاء. پ * اى النسبة التامة الملابسة بثبوت المحمول للموضوع او بنفيه عنه اى الصادقة فى الإيجاب بالأول من نوعيهما و فى السلب بالثانى منهما فاعرف [بثبوته] اى المحكوم به [له] اى للمحكوم عليه [اوبنفيه]اى المحكوم به [عنه] اى عن المحكوم عليه [كذاقيل]اى من جانب القدماء. پ.

(٢) قوله [والحق] كما هو مذهب المتأخرين منهم. ابن رر. وقوله [و النسبة]اى نسبة بين بين. پ. * وتسمى النسبة بين بين و التقييدية و الثبوتية و الحكمية. ابن رر. [التى هى مورد الإيجاب والسلب] اى الوقوع و اللاوقوع [و الحكم اه] اى ومتعلق الحكم الذى اه والمراد بالمتعلق وقوع النسبة او لاوقوعها. پينجوينى. غفرالله لى و له.

(٣) أقول والحق مذهب القدماء فإن المدرک فى صورة الشک هو بعينه المدرک فى صورة الحكم إلا أنه فى الأولى مدرک بإدراک غير إذعانى لأن الجزء الثالث من القضية وهو ثبوت المحمول للموضوع فى موجبته او سلبه عنه فى السالبة يكون متعلقا لعلمين علم تصورى و علم تصدقى

بينهما من غير حكم ثم إذا زال الشک وأدرکَ الذهنُ أن النسبة واقعة او ليست بواقعة أعنى أن المحمول ثابت للموضوع او ليس بثابت له تحصل القضية بلا مرية. والنسبة[1] كما تطلق على مورد الإيجاب و السلب كذلک تطلق على الحكم[2] فمن جعل الأجزاء ثلاثة فقد غفل عن هذا فذهب إلى إتحاد النسبتين. ولما كان[3] مقصود المصنف بيان الأجزاء اللفظية إقتصر

---

بإعتبارمطابقته للنسبة التى منهما فى‌نفس‌الأمر و عدم مطابقته لهما كما قال المحقق عبد الحكيم وهذا يرجع عند التحقق إلى الأول تأمل. وأيضا إختار مذهب القدماء الفاضل المحقق العلامة الثانى المحقق التفتازانى، ثم قد وفق بينهما بأن القدماء نظروا إلى الإتحاد الذاتى و المتأخرين إلى تعدد الإعتبارى وإليه يشير كلام الشارح المطالع قال إن أجزاء القضية عند التفصيل أربعة فتدبره. ابن القزلجى رحمهما الله.

(1) قوله [فإنه] اى الشاک. ابن رر. وقوله [من غيرحكم] اى إذعان تدبر. ابن رر. وقوله [المحمول ثابت للموضوع] اى واقع ثبوته للموضوع فافهم. پ. [اوليس بثابت] اى ليس بواقع ثبوته له فافهم. پ. وقوله [والنسبة كما]اه اى يطلق بمعنيين. =.

(2) قوله [تطلق على مورد الإيجاب والسلب] وهونسبة بين بين. پ. [كذلک تطلق على الحكم] بمعنى الوقوع واللاوقوع. پ * اى النسبة التامة. ابن رر * وقديطلق الحكم على النسبة بين بين ـ (وجعل الفاضل قول أحمد فى حاشية الخيالى إطلاق الحكم على النسبة الثبوتية أشهرمن إطلاقهاعلى التامة. منه) ـ وعلى نفس المحمول (اى المحكوم به. منه) وعلى نفس القضية كذا أفادبعض الفضلاء. وأماعلى النسبة التامة على مذهب القدماء والمتأخرين وعلى إذعانها فمشهور. قزلجى. رحمه الله.

(3) قوله [ فقدغفل عن هذا] اى عن إطلاق النسبة بمعنيين. =. وقوله [النسبتين]اه اى وصارهذا منشأً لإختياره المذهب الباطل. وله أن يقول أن النسبتين متحدان بالذات متغايران بالإعتبارفمن

على بيان المحكوم عليه، و به. وسكت عن الجزئين الأخيرين[1] فإن قيل: الأجزاء اللفظية ثلاثة، الموضوع، والمحمول، و الرّابطة التى تدل على الحكم، و النّسبة[2] كهو فى زيد هو عالم فلِم لم يذكر الثالث قلنا كأنه نظر إلى أن الرابطة كثيراً يترك ذكرها[3] فاقتصر على ما هو أكثر ذكراً [والجزء الأول من الشرطية] نحو إن كان الشمس طالعة فى قولنا إن كانت الشمس طالعة فالنهار موجود [يسمّى مقدماً] لتقدمه. والمراد بالأوّليّة، و التقدم ههنا هو الرتبى[4] سواء تقدم فى الذكر أيضا كما فى المثال المذكور، او

---

حيث إنها يتعلق بها الإدراک الغير الإذعانى من المعلومات التصورية ومن حيث إنها يتعلق بها الإدراک الإذعانى من المعلومات التصديقية فيندفع ماستدلوابه من البين ويظهر إمكان التوفيق بين المذهبين. قرەداغى. وقوله [ولماكان] كأنه قيل إذاكان الأجزاء ثلثة اوأربعة فلم إقتصرالمصنف على إثنين. ابن رر.

(۱) قوله [إقتصر] جواب لما. وقوله [عن الجزئين]اه وهما النسبة بين بين والحكم. =

(۲) قوله [تدل على الحكم] فيه إشارة إلى أنه على تقديركون أجزاء القضية أربعة لانحتاج إلى دال على النسبة بين بين فإن الدال على النسبة التامة يدل عليها أيضا كما ذكره شارح الشمسية. ابن رر. [والنسبة] اى نسبة بين بين بالتزام. پ.

(۳) قوله [يترک ذكرها] فيقال للقضية ثنائية ومنها الجملة الفعلية كما حققه الهندى فى حاشية شرح الشمسية. ابن رر * فى العربية وإلا فتركها قليل فى لسان العجم. ابن رر.

(۴) قوله [والتقدم ههنا] اى فى الشرطية المتصلة وإلافالمراد فى الشرطية المنفصلة هو الذكرى فقط. پ. [هوالرتبى] يرد عليه المنفصلة فالأولى التعميم منهما فتأمل. ابن رر * الحصر بالنظر إلى الذكرى فقط لابالنظر إلى الذكرى المجامع للرتبى. پ * التقدم الرتبى كون الشئ أقرب إلى مبدأ

تأخر كما فى قولنا النهار موجود إن كانت الشمس طالعة. وتقدير الجزاء فى أمثال هذا على ما هو مذهب البصريين[١] إنما هو لأمر لفظى[٢] لا يساعده مقاصد هذا الفن، [و] الجزء [الثانى] من الشرطية كالنهار موجود فى المثالين المذكورين يسمّى [تالياً] لتلوّه[٣] وتبعيّته للمقدّم [والقضيّة] تقسيم ثان[٤] للقضية مطلقا إلا أن المصنف بيّن (بَنى خ) ظاهرَ الكلام على الحمليّة

---

محدود وكان المراد بالمبدأ هنا أداة الشرط والمرادبهما أعم من الحقيقى و الحكمىّ فلايرد أن هذا لايجرى فى المنفصلة لعدم تحققها فيه ولم يحملها على الطبع لأنه حينئذ لايتمشّى فى غيرالمتصلة اللزومية لأنه تقدم المحتاج إليه على المحتاج.وما قيل المراد بالتقدم أعم من اللفظى و الرتبىّ فوهم لإستلزامه أن يكون قولنا النهار موجود فى المثال الآتى مقدماً و تالياً إلا أن يراد أعم منهما معاً ومن الرتبى فقط. قرەداغى.

(١) قوله [فى الذكر] اى اللفظ. ابن رر. وقوله [اوتأخر] فى اللفظ. ابن رر. وقوله [النهار موجود] الأحسن فالنهار موجود بالفاء تأمل. ابن رر. وقوله [مذهب البصريين] من النحويين. ابن رر.

(٢) وهو عدم إبطال صدارة حرف الشرط وذلک التقدير مشروط بكون الشرط ماضياً لفظاً او معنى لقبح عمل الأداة فى الشرط مع عدم ظهور العمل فى الجزاء. قرەداغى.

(٣) قوله [فى المثالين المذكورين] للتقدم والتأخر. ابن قزلجى. وقوله [لتلوّه] قد إشتهر الولى فى الإتصال آخراً وإن" كان عاماً من أن يكون الإتصال بالآخر او الأول. محمد حسن ابن رر * أفاد بذالک أن التالى ليس من التلاوة. قره.

(٤) لاثانوى تأمل. ابن رر * إلى الموجبة والسالبة بإعتبار النسبة التامة وأما التقسيم الأول فهو تقسيم لها بإعتبار نسبة بين بين. پ.

حيث أتى[1] بجميع الأمثلة منها. وترك التعرض للإيجاب الشّرطيّة، و سلبها، و خصوصها، و حصورها، و إهمالها. وسننبّه[2] على كل منها على سبيل الإيجاز إنشاء الله تعالى؛ فالقضيّة الحملية [إمّا موجبة] وهى التى حكم فيها بثبوت[3] المحمول للموضوع [كقولنا زيد كاتب] إذ حكم فيه بثبوت الكتابة لزيد [وإما سالبة] وهى التى حكم فيها بنفى المحمول عن الموضوع [كقولنا زيد ليس بكاتب] إذ حكم فيه بنفى الكتابة عن زيد

---

(1) قوله [بين (بنى.خ.) ظاهرالكلام على الحملية] لكون البناء عليها أسهل على المتعلمين [حيث أتى] فى التقسيم الثانى والثالث. ابن رر.

(2) قوله [ترك التعرض لإيجاب الشرطية]اه للإختصارولم يختص على الشرطيات لأن الحمليات أدخل فى الإنتاجات وأنفع. قره باغى. [وسلبها] فى التقسيم الثانى. پ. وقوله [وإهمالها] فى التقسيم الثالث. پ. [وسننبّهه] فى ص١٨١.

(3) الباء صلة الحكم على مذهب المتأخرين او على مذهب القدماء أيضا او المعنى اوقع الحكم بهذا النوع منه على المذهبين بجعل الثبوت بمعنى الإثبات لايدل عليه قرينة تأمل. ابن رر * إن كان هذا التعريف وتعريف السالبة على رأى المتأخرين فى نسبة بين بين الذى قال إنه الحق ففى كلامه إحتباک حيث ترک ذكرالنسبة التامة فى تعريف الموجبة بقرينة ذكرالتامة فى تعريف السالبة وترک نسبة بين بين فى تعريف الثانية بقرينة ذكرها فى تعريف الأولى، فالمراد فى الأول وهى التى حكم فيها بوقوع ثبوت المحمول اه.و فى الثانى وهى التى جكم فيها بنفى ثبوت المحمول اه اى بلاوقوع ثبوته. پ

[وكل واحد منهما] [١] اى من الحملية الموجبة، والحملية السّالبة [إما مخصوصة] وهى الّتى موضوعها جزئى حقيقيى. ويقال لها الشخصيّة أيضا [كما ذكرنا] وهومثال زيد كاتب، وزيد ليس بكاتب [وإمّا كلية مسوّرة] وهى التى موضوعها كلىّ بيّن فيها أن الحكم على جميع الأفراد بأداتها. و سورها [٢] مأخوذ من سور البلد [كقولنا كل إنسان كاتب] مثال للموجبة الكليّة المسوّرة. وسورها كلُ، وأجمعونَ، و طرّاً، و قاطبةً، و كافّةً، و عامّةً، و الألفُ و اللام [٣] فى مقام الإستغراقِ. [و] كقولنا [لاشئ]،

---

(١) قوله [إذ حكم فيه] اى القضية بإعتبار الخبر. ابن رر. وقوله [وكل واحد منهما] تقسيم ثالث للقضية بإعتبار الموضوع من حيث الخصوص و ذى (وذكر.خ) السور و إهماله إلا أنه لم يقل والقضية أيضا إما مخصوصة الخ بل قال [وكل واحد منهما]اه إشارة إلى أن الأقسام الآتية جارية فى كل من الموجبة و السالبة. پ.

(٢) الضمائر المؤنثة كلها راجعة الى كلية مسورة.

(٣)قوله [و سورها] اى الموجبة الكلية * اى الافرادىّ تدبر. ابن رر. وقوله [و الألفُ و اللام] ولفظ الجميع الافرادىّ تدبر. ابن رر.

سلب كلى مى كند لاشئ را   در ايجابش تو بگويم كل را   در ايجاب جزئى آمد بعض را   لفظ واحد تو بگو اى خوش سرا

سلب جزئى مى كند سه چيز و بس   ليس كل ليس بعض بعض ليس —((قره باغى))

او لاواحد [من الإنسان بكاتب] مثال للسالبة الكلية المسوّرة. وسورها لاشئَ،[١] و لاواحدَ [و إما جزئية مسوّرة] وهى الّتى موضوعها كلىّ بيّن

---

بيان ادوات السور كلها على طريق التسهيل

| | |
|---|---|
| »الفاظ أدوات السور الكلي فى الحملية الموجبة« لفظ كل الإفرادى، و الألف واللام العهدية الإستغراقية، والألف واللام العهدية النوعية،ولفظ طرّا، ولفظ قاطبةً لفظ عامة، ولفظ جميعاً، ولفظ كافة، ولفظ أجمعون، الإضافة الإستغراقية | »الفاظ أدوات السور الجزئية فى الموجبة الجزئية« لفظ بعض الإفرادى، وواحد |
| »الفاظ أدوات السور الموجبة الكلية فى الشرطية المتصلة« لفظ كلما، ومهما، ومتى، وحيثما، وكيف و ما فى معناها | »الفاظ أدوات المهملة المتصلة الشرطية« لفظ او، وإذن، وإذ |
| »الفاظ أدوات السور السالبة الكلية فى الشرطية المتصلة والمنفصلة« لفظ ليس البتة | »الفاظ أدوات السور الكلي فى لسالبة الحملية« لفظ لاشئ، ولاواحد، والنكرة الواقعة فى سياق النفى |
| »الفاظ أدوات السور السالبة الجزئية فى الشرطية المنفصلة« لفظ ليس كلما، ولفظ ليس مهما، وليس متى | »الفاظ أدوات السور الجزئية فى الموجبة الجزئية« لفظ بعض الأفرادى، وواحد |
| »الفاظ أدوات السور الموجبة الجزئية فى الشرطية المنفصلة« لفظ قديكون | »الفاظ أدوات السور الجزئية فى السالبة الحملية« لفظ ليس كل، وليس بعض، وبعض ليس |
| »الفاظ أدوات السور السالبة الجزئية فى الشرطية المنفصلة« لفظ ليس كلما، ولفظ ليس مهما، وليس متى | »الفاظ أدوات السور الموجبة الكلية فى الشرطية المنفصلة« لفظ دائما، و أبداً، و ما بمعناهما |
| »الفاظ أدوات السور السالبة الجزئية فى الشرطية المنفصلة« لفظ ليس كلما، ولفظ ليس مهما، وليس متى | »الفاظ أدوات السور الموجبة الجزئية فى الشرطية المتصلة و المنفصلة« لفظ قديكون |
| »الفاظ أدوات المهملة المنفصلة الشرطية« لفظ إمّا، و او | وهذا هو المشهور فلاحصر فى المذكورت |

(١) قوله [وسورها] اى السالبة الكلية [لاشئَ] و لافردَ، و لاأحدَ. ابن رر * إنما يكون لاشئ بمجموعه سوراً إذا دخل على عنوان الموضوع وإلاّ فالسور مجرد لا من حيث دخولها على النكرة نحو لاشئ فى الكوز إلا الماء كما لارجل فى الدار وإن كانت من حيث ذاتها رابطة فلزم أن يكون

فيها الحكم على بعض الأفراد بأداتها وسورِها[١] [كقولنا بعض الإنسان] او واحد من الإنسان [كاتب] مثال للجزئية الموجبة المسوّرة وسورها بعض، أو واحد [و] كقولنا [بعض الإنسان ليس بكاتب] مثال للجزئية السالبة المسوّرة. وسورها بعض ليس، وليس بعض، وليس كل[٢] [وإما أن لايكون

---

لا من الحيثية الأولى سوراً، وخارجاً عن القضية .ومن الحيثية الثانية رابطة داخلةً فيها كماأن ليس من حيث ضمه إلى البعض او الكل سور خارج عنها و من حيث ذاته رابطة داخل فيها تأمل. پ.

(١) الضمائرالمؤنثة راجعة الى [جزئية مسورة].

(٢) قوله [بعض ليس] هذا إذا أعتبر فى الأولين ككون السلب مقدماً على السور حتى يكون السلب فيهما سلب المحمول عن الموضوع لا فى حكم سلب القضية فى الأخير عكس ذلک حتى يكون السلب فيه فى حكم سلب القضية، ففى الأولين يكون السلب الجزئى بالمعنى الأعمّ مدلولاً مطابقياً ورفعَ الإيجاب الكلى التزاماً، و فى الأخير يكونان بالعكس. وأما إذاكان الأمر بالعكس بأن أعتبر السورُ مقدماً فى الأولين حتى يكونا فى حكم سلب القضية و إن بعد ذلک فى الأول منهما والسلب مقدماً فى الاخر حتى يكون السلب فيه سلب المحمول، فالأولان يدلان على رفع الإيجاب الجزئ مطابقة و على السلب الكلى التزاماً. والأخير يدل عليهما بالعكس وحينئذ لايكون شئ من تلک الأسوار سوراً للسلب الجزئى لإشتراطه وعدم الدلالة على السلب الكلى لامطابقة و لاإلتزاماً. پ. وقوله [وليس كل] ترک كل ليس لأن المشهوركونه سوراً للسلب الكلى. ابن زز * والفرق بين ليس كل وكل ليس و بين ليس بعض و بعض ليس، أن الأولين يكونان للرفع الكلى مطابقةً وللسلب الجزئى إلتزاماً، و الثانيين يكونان للسلب الجزئى مطابقةً و للرفع الكلى إلتزاماً. و بين ليس بعض و بعض ليس هو أن ليس بعض قديستعمل للسلب الكلى لأن النكرة الواقعة فى سياق النفى تفيد العموم بخلاف بعض ليس، وكذا ليس كل قد يستعمل للسلب الكلى بخلاف كل ليس. واعلم أن المحشى لم يتعرض لكل ليس لعدم شهرته تأمل. الواژى رحمه الله على عبدالله يزدى.

كذلك] بأن لايكون موضوعها جزئياً حقيقياً، او كلياً بيّن فيها كميّة الأفراد كلاً، او بعضاً [تسمّى مهملة][1] لإهمال بيان الكمية بعدم ذكر السّور [كقولنا الإنسان كاتب] مثال للموجبة المهملة [و] كقولنا [الإنسان ليس بكاتب] مثال للسّالبة المهملة. والمهملة فى قوة الجزئية لتلازمهما ثبوتاً، و إنتفاءً؛ لأنه كلّما ثبت الحكم على الأفراد فى الجملة ثبت عليها مطلقا، وكلّما إنتفى إنتفى.[2] ووجه الحصر أنّ الحكم فى كلّ من الموجبة، والسّالبة إمّا على موضوع معيّن، أو لا؛ فالأول هى المخصوصة، والثانى إمّا أن يبيّن فيها كمية الأفراد كلاً او بعضاً او لا فإن كان الأول فمحصورة كلية، او جزئية، وإن كان الثانى[3] فمهملة؛ فالقسمة مثلثة لا مربعة. واعلم: أن

(١) فيهاحذف وإيصال. ابن رر. اللهم صل على محمد وعلى آل سيدنا محمد.

(٢) قوله [فى قوة الجزئية] اى وبالعكس بقرينة قوله[لتلازمهما]،ثم المتبادر من قوله [بأن لايكون]الخ كقوله [لإهمال بيان]اه وجود الأفراد من المهملة فلايرد ما يقال أن التلازم ممنوع لإشتراط وجود الأفراد فى الجزئية دون المهملة لكن يتجه أنه لاوجه لتخصيص هذه بالمهملة إذ الشخصية فى قوة الجزئية بعين دليله تأمل. قرەداغى رحمه الله. وقوله [لتلازمهما] اى الجزئية والمهملة. وقوله [على الأفراد] كان اللام تبطل الجمعية. قرەداغى. وقوله [كلما إنتفى] اى الحكم على الأفراد فى الجملة [إنتفى] اى الحكم على الأفراد مطلقا.

(٣) قوله [إما على موضوع معين] كهذا الإنسان. =. وقوله [المخصوصة] و الشخصية. =. و قوله [والثانى] اى التى يحكم فيها على موضوع معين بل على موضوع كلى بشرط سراية الحكم فى الأفراد فافهم. ابن القزلجى. وقوله [إماأن يبين] (إمّا بين. خ). وقوله [فإن كان الأول] اى فإن بين

المصنف رحمه الله تعالى إقتفى إِثْرَ[1] القدماءِ ههنا حيث ثلّث القسمةَ، وطرح الطبيعيّة عنها كما فعلوا كذلک إمّا لعدم إستعمالها فى العلـوم،[2] او لقلتهـا، وإما لكونها داخلة فى الشخصية؛ لأن نفس الماهية من حيـث إنهـا صـورة حاصلة فى الذهن جزئى،[3] و إما لكونها داخلةً فى المهملة من حيـث إنهـا حكم فيها على كلىّ أُهمِلَ بيان كمية الأفراد. وردّ عليهم بأن فـى كـل مـن

---

كمية الأفراد كلاً او بعضاً فمحصورة. وقوله [وإن كان الثانى] اى وإن لم بين كمية الأفراد فمهملة.

([1]) قوله [إقتفى] اى إتبع كلام القدماء. = *اى إختار. وقوله [إثر] تجريدا و تأكيد. ابن رر * كفَرَس و حِبْر. قرهداغى.

([2]) قوله [وطرح]اى المصنف [الطبيعية عنها] اى عن القسمة [كمافعلوا]اى المنطقيون. =. وقوله [إما لعدم إستعمالها]اه اى الطبيعية *فالمقسم على هذا هى الحملية المستعملة فى العلوم. پ. [فى العلوم] جمع علم بمعنى المسائل او الدلائل فالسالبتان و الموجبةُ الجزئيةُ و المهملةُ وإن" لم تكن مسائل لكنها تقع مقدمات الدلائل. وأما المخصوصة فهى معتبرة فى ضمن المسائل، ثم المراد بالعلوم العلوم الحكمية فلايرد أن الطبيعيات معتبرة فى (ضمن خ) مسائل المنطق فإن قولنا كل جنس موقوف عليه للإيصال موضوعاته الحقيقية طبائعُ. پ.

([3]) قوله [لقلّتها] اى قلة إستعمالها وقلتها فى الإستعمال وإلا فالواجب لقلته فافهم. ابن القزلجى * هذه من العلة الأولى يدل عليه عدم زيادة إما. ابن رر * فالمقسم هو الحملية الغالبة الإستعمال. پ. الضمائرالمؤنثة فى: إنها، لكونها، إنها، فيها، راجعة الى الطبيعية. وقوله [جزئى] معيّن. ابن رر.

الوجوه نظراً أما الأول: ففيه أنه يجب[١] أن يكون قواعدُ الفنّ عامّة، وأما الثاني: ففيه أن الحكم على الماهية ليس من حيث إنّها شخصيّة كيف وجميع المحصورات بهذا الإعتبار موضوعها مشخصة[٢] وأمّا الثالث: ففيه أن المهملة فى قوة الجزئية. والطبيعية[٣] كما لاتصدق كلية كذلك لاتصدق جزئية إذ لايصدق فى قولنا الإنسان نوع بعض أفراده نوع كما لايصدق كل أفراده نوع؛ فلذا[٤] عدل عنه المتأخّرونَ حيث ربعوا القسمة؛ فقالوا: إن

(١) قوله [أهمِلَ] فيه او فيها«٣». ابن رر.«٣»الأول بإعتبار لفظ الكلى و الثانى بإعتبارالقضية كذا قيد. احمد. وقوله [أما الأول] كان الأولى أن يقول أما فى الأول فلأنه يجب اه وكذا قوله وأما الثانى اه وأما الثالث اه تأمل. پ. وقوله [يجب] الوجوب إستحسانى وأيضا العموم فى الفن لايستلزم العموم فى الكتاب تأمل. ابن رر.

(٢) قوله [كيف] اى كيف يكون الحكم على الماهية من حيث اه. =. [وجميع المحصورات بهذا الإعتبار]اه سلمنا ذلك لكن لايلزم إعتبار هذا الإعتبار فتدبّر.

(٣) اى والطبيعية لاتكون فى قوة الجزئية فمن الثانى يعكس المطلوب إلى المطلوب او بالعكس (اى يعكس هذا الترتيب) فعين العكس هو المطلوب وهو المطلوب و الثانى كالأول تأمل «٣» . ابن رر. «٣» إشارة إلى كون الشخصية فى قوة الكلية تدبر. منه.

(٤) قوله [لاتصدق جزئية] وأيضا الحكم فى المهملة على الأفراد ولاكذلك فى الطبيعية ينبئ عنه لفظ المهملة تدبر. ابن رر. وقوله [فلذا] اى لورود الإنكار على اوجه الثلث. ابن رر * اى وللرد المذكور وعدم الظفر بدفعه او إثبات تقسيمهم بدليل آخر[عدل] اه فلايرد أن الرّدّ لايقتضى العدول لجواز دفعه اوإثبات التقسيم بدليل آخر فمجرد الرد لايكفى العدول بقى أنه يرد ما تقرر من أن فساد الدليل لايستلزم فساد المدعى. قرهداغى.

كان الموضوع جزئياً مشخّصاً فشخصيّة، وإن كان كليّاً فإن بُيّنَ كمّيةُ الأفرادِ؛ فمحصورةٌ، وإلا فإن صلحت لأن تصدق كليّة، او جزئية بأن يكون الحكم على أفراد الموضوع مع إهمال بيان كميّتها؛ فمهملة، وإن لم تصلح لذلك بأن لايكون الحكم[1] على أفراد الموضوع بل على نفس الطبيعة مطلقةً كقولنا الإنسان حيوان ناطق، او مقيّدةً بالعموم كقولنا الحيوان من حيث عمومه جنس، والإنسان من حيث عمومه نوع؛ فطبيعيّةٌ. ولم يتعرض المصنف أيضا للعدول، والتّحصيلِ،[2] والجهاتِ لقلة صدورها و لكونها مُحْوِجَةً إلى طول أبحاث لايسعها الرّسالة مع أنه إنما ألتزم فيها مايجب

---

(1) قوله [فشخصية] اى فالقضية شخصية. =. وقوله [وإن كان] اى الموضوع. وقوله [وإلاّ] اى وإن لم يبين اه. =. وقوله [بأن يكون الحكم]اه اى بالفعل. پ * فسرالصلاحية بذلك إشارة إلى أن المراد بالصلاحية الإمكان الوقوعى (فكأنه قال فإن وقع صدقها بالفعل كلية او جزئية. منه) فلايتجه أن قولنا الإنسان حيوان ناطق ونحوه مما حمل فيه الحدعلى المحدود تصلح للصدق كلية اوجزئية مع أنها ليست مهملة. پ. وقوله [وإن لم تصلح] اى لم تقع. پ. [لذلک] اى لأن تصدق كلية او جزئية. =. [بأن لايكون الحكم] اى بالفعل. پ.

(2) قوله [ولم يتعرض] ج س.وقوله [أيضا] اى كما لميتعرض للطبيعية. پ. [للعدول] القضية المعدولة التى هى حرف السلب جزء من المحمول اوالموضوع او من كليهما. والأول: يسمى معدولة المحمول. والثاني: معدولة الموضوع. و الثالث: معدولة الطرفين نحو اللاحيّ جماد و الجماد لاعالم و اللاحيّ لاعالم. ابن القزلجي. وإنما سميت محصلة لأن حرف السلب لما لم يكن جزء من جزئها فكل من الطرفين وجودى محصّل. عبدالرحيم. على حاشية اليزدى.

إستحضاره للمبتدی. وهذه المباحث ليست من ذلک کما لايخفی هذا. والقضيّة الشرطيّة أيضا[١] إمّا موجبة اوسالبة وکل منهما إما مخصوصة وشخصية وهی التی حکم فيها بالإتصال او الإنفصال فی زمان معين علی حال معيّنة[٢] و إما کلية مسوّرة وهی التی حکم فيها بالإتصال و الإنفصال فی جميع الأزمان علی جميع الأحوال و الأوضاع الممکنة الإجتماع مع المقدم بذکر السّور[٣] و إما جزئية وهی الی حکم فيها فی بعض الأزمان

(١) قوله [صدورها] [جدوها. ص ظ خ] ای نفعها. وقوله [مع أنه] ای المصنف. [إنما إلتزم فيها] ای فی الرسالة. [ما] الا. وقوله [ليست من ذلک] ای مما يجب إستحضاره للمبتدی. =. وقوله [هذا] ای خذ هذا. =. [والقضية الشرطية] فالقضية شرطية سواء کان الحکم بثبوت (وهوالإتصال) نسبة علی تقديرأخری او نفی ذلک الثبوت او بالمنافات (وهو الإنفصال) بين النسبتين او بسبب تلک المنافات فالأولی شرطية متصلة و الثانية شرطية منفصلة. عبدالله يزدی. [أيضا] ای کما فی التقسيم الأول منقسم إلی المتصلة والمنفصلة او کالحملية إلی الموجبة و السالبة. =.

(٢) قوله [وشخصية] عطف الرديف. ابن رر. [وهی التی حکم فيها بالإتصال] نحو إن جئتنی اليوم أکرمتک فإنه حکم فيه يثبوت الإکرام علی بعض معين من تقادير ثبوت المجئ وهو تقدير ثبوته فی اليوم المعين الواقع فيه التکلم. محمدعلی. [او الإنفصال فی زمان معين علی حال معينة] نحو إما أن يکون زيد نائماً او مستيقظاً حال الرکوب فی النوم. = * کقولنا فی المتصلة إن جئتنی الآن أکرمتک و فی المنفصلة زيد الآن إما کاتب او غيرکاتب. لاأعرف قائله.

(٣) نحو کلما کان زيد إنسانا کان حيواناً. = * کقولنا فی المتصلة کلما کانت الشمس طالعة فالنهارموجود، و فی المنفصلة دائما إما أن يکون زوجاً او فرداً. لاأعرف من صاحبه.

على بعض الأحوال و الأوضاع،[١] وإما مهملة وهى التى لم بيّن فيها كمية الأزمان كلاًّ او بعضاً بإهمال السّور[٢] فالأزمنة والأوضاع فى الشرطية بمنزلة أفراد الموضوع فى الحملية. ووجه الحصر هو أنه إما أن يكون الحكم فى زمان معيّن اولا؛ الأول: مخصوصة والثانى: إمّا أن يبّين فيه كميّة الأزمان بعضاً او كُلاًّ او لا؛ الأول: محصورةٌ كلية او جزئية والثانى: مهملة. وسور الموجبة الكلية فى المتصلة كلّما و مهما و متى و فى المنفصلة دائما. وسور السالبة الكلّية فيهما ليس البتة.[٣] وسور الموجبة الجزئية فيهما قديكون. وسور السّالبة الجزئية فى المتصلة قدلايكون[٤] و

(١) كقولنا فى المتصلة قديكون إذاكان الشئ حيواناً كان إنساناً، و فى المنفصلة قديكون إما أن يكون الشئ حيواناً او إنساناً. لاأعرف صاحبه.

(٢) قوله[لم يبين] لميتبين.خ. [فيها كمية]إه كقولنا فى المتصلة إن كانت الشمس طالعة فالنهار موجود و فى المنفصلة إما أن يكون الشمس طالعة وإما أن لا يكون النهار موجوداً فقد ظهرمما مثلنا أن قول الشيخ لامهملة فى لغة العرب إنما هو فى الحمليات دون الشرطيات. قره باغى.

(٣) قوله [بعضاً او كلاً] الأولى تقديم كلاً. ابن قزلجى. وقوله [وسور الموجبة الكلية فى المتصلة كلّما] نحو كلّما كان زيد إنساناً كان حيواناً. =. وقوله [و فى المنفصلة دائماً] نحو دائما إما أن يكون العدد زوجاً او فرداً. =. [و سور السالبة الكلية فيهما ليس‌البتة] نحو ليس‌البتة إذاكان الشئ إنساناً كان حجراً و ليس‌البتة إما أن يكون العدد زوجاً او منقسماً بمتساويين. لاأعرف صاحبه.

(٤) قوله [قديكون] نحو قديكون إذاكان الشئ حيواناً كان إنساناً و قديكون إما أن يكون الشئ أسود او كاتباً كما فى الرومى. =. وقوله [قدلايكون] نحو قدلايكون إما أن يكون الشئ حيواناً او إنساناً بأن يضم الناطق إلى الحيوان. پ.

ليس كلّما و ليس متى و ليس مهما. و فى المنفصلة قدلايكون و ليس دائما. والأمثلة غير خفيّة والتفصيل مبسوط فى المطولات. ولما فرغ عن بيان أقسام مطلق القضيّة و القضية الحملية أراد أن يبيّن أقسام القضية الشرطية[1] المتّصلة و الشرطية المنفصلة وقدم المتصلة فقال: [ و المتصلة] قد سلف تعريفها على إطلاقها[2] [إما لزومية] وهى التى حكم فيها بصدق

---

(1) قوله [مطلق القضية] الحاصلة بإعتبارنسبة بين بين من الحملية و الشرطيتين. پ * قديقال إن الترديد هنا ينافى ما نص عليه آنفاً من أن تقسيم السابق لمطلق القضية إلا أن المصنف بنى الكلام على الحملية فالإولى الأخصر. ولمافرغ من بيان أقسام المشتركة بين الحملية و الشرطية شرع فى المختصة بالثانية وقدم اه. ابن القرەداغى * [و(او.خ) القضية الحملية] الحاصلة بإعتبار النسبة التامة بين الموجبة و السالبة و بإعتبار الموضوع و سور الافراد ذكراً و إهمالاً من المخصوصة و المحصورة و المهملة. پ. وقوله [أقسام القضية الشرطية]اه اى الحاصلة بإعتبار(جهة خ) النسبة من اللزوم و الإتفاق و العناد الحقيقى و الجمعى او الخلوى لاالحاصلة بإعتبار النسبة التامة و الحاصلة بإعتبار الأزمان و الأوضاع و سورها ذكراً و إهمالاً. پ. * لعل إشارة خفية إلى جعل المتصلة و المنفصلة قسمين للقضية تأمل. ابن رر.

(2) قوله[قدم المتصلة] لكونها مستحِقَةً لإسم الشرطية إستحقاقاً صريحاً فتدبر. ابن رر. وقوله [والمتصلة] والمتصلة قسمان هذا هو المشهور والتحقيق أن المتصلة منقسمة إليهما و إلى المطلقة إذ الحكم فيهما إن قيد بقيد اللزوم سميت لزومية ،وإن قيد بقيد الإتفاق سميت إتفاقية، و إن لم يقيد بشئ منها سميت مطلقة. قره خليل. عليه رحمة الجليل. وقوله [على إطلاقها] اى مطلقا لزومية كانت او إتفاقية. م.

التالی او لاصدقه علی تقدیر صدق المقدم لعلاقة[١] موجبة لـذلک کالعلیّـة وهی أعمّ من أن یکون المقدّ م علّة للتّالی [کقولنا إن کانت الشمس طالعة فالنهار موجود][٢] او بالعکس کقولنا إن کان النهار موجوداً فالشمس طالعة،

---

(١) قوله [علی تقدیر]اه کأنه زاد التقدیر لیشمل نحو إن کان الإثنان فرداً کان عدداً. پ. وقوله [لعلاقة] إختلفوا فی أن أخذ العلاقة فی تعریف اللزومیة من حیث الوجود او الإعتبار او العلم. وبعض الفضلاء رجح الأخیر مستدلاً بأن الأول: یقتضی أن إستصحاب المقدم للتالی فی الإتفاقیات لاعن سبب وهو محال لإمتناع وقوع الممکنات بلاسبب. و الثانی: یقتضی أن یکون الفرق بین اللزومیة و الإتفاقیة بالإعتبار حتی قولنا یکون کلما کانت الشمس طالعة فالنهار موجود بإعتبار العلاقة لزومیة و بعدمها إتفاقیة وهو مستبعد جدّا إنتهی. والشارح ره أیضا إختاره فی رسالة المعمولة فی المنطق حیث قید (فی ظ) الرسالة العلاقة فی تعریف اللزومیة بمعلومة. و فی تعریف الإتفاقیة بمشعوربها فراجعها؛ لکن عبارته فی هذا الشرح مشعرة بإعتبار الثانی الذی هو الإعتبار منه أیضا حیث قال کما یری فإن أطلعوا علی أمرٍ إلی قوله و الإتفاقیة، فقوله هنا سابقاً فی تعریف اللزومیة لعلاقة مقیدة بمعلومة معتبرة و او فی قوله اولا لإعتبارها بمعنی بل لیوافق اول کلامه آخره وأن قوله [بل لمجرد توافق]اه فی تعریف المطلق الإتفاقیة السالبة للموجبة والسالبة مستبعد فإنّ توافق الجزئین إنما یتأتی فی الموجبة لاالسالبة فإنها حکم فیها بسلب ذلک التوافق ویمکن أن یوجه علی بعد بأن یقال الحروف الجوارة الواقعة بعد [اولاصدقه] واللامین منطلقة (متعلقة ظ) بالصدق لابحکم فافهم. ابن الکاژاوی.

(٢) قوله [وهی ]ای العلیة. وقوله [المقدّم]اه فإن کانت الشرطیة کلیة لابدأن یکون المقدم علة تامة نحوکلماکان الشیئ حیواناً ناطقاً کان إنساناً اوجزءً أخیراً نحوکلماکان الشیئ ناطقاً کان إنساناً بخلاف ما إذاکانت جزئیة فإنه یجوز أن تکون العلة ناقصة غیر الجزء الأخیرکقولنا قدیکون إذاکان الشیئ حیولناً او جسماً کان إنساناً. پ. وقوله [إن کانت الشمس طالعة فالنهار موجود] فإنه حکم

او يكون المقدم، و التالى معلولى علة واحدة كقولنا: إن كان النهار موجوداً فالعالم مضئ،[١] و كالتضايف[٢] وهو كون الشيئين بحيث يلزم من تعقل أحدهما تعقل الآخر كالأبوة و البنوة كقولنا إن كان زيدٌ أبا عمروٍ

---

فيها بصدق التالى على تقديرصدق المقدم لعلاقة علية المقدم للتالى فإن طلوع الشمس علة لوجود النهار. نعمت زاده.

(١) قوله [إن كان النهار موجوداً فالشمس طالعة] فإنه حكم فيها بصدق التالى على تقديرصدق المقدم لعلاقة علية التالى للمقدم. نعمت زاده. وقوله [إن كان النهار موجوداً فالعالم مضئ] فإن المقدم معلول لعلة التالى وهى طلوع الشمس. والمراد بالعلة ههنا ما يتوقف عليه الشئ أعم من العلة التامة و الناقصة فيشمل الشرط و الجزاء كما هو مذهب الحكماء. قره خليل * فإن وجود النهار و إضائة العالم معلولان لطلوع الشمس. برقلعى.

(٢) قوله [وكالتضايف] والتضايف هو كون الشيئين بحيث لايعقل أحدهما بدون الآخر كالأبوة و البنوة، فإن الأبوة لايعقل بدون تعقل البنوة و البنوة بدون تعقل الأبوة. وكل واحد منهما معلول للتولد الواقع بين الأب و الإبن وليست الأبوة علة للبنوة و البنوة للأبوة إذ لوكان كذلک لتقدم إتصاف الأب بالأبوة على إتصاف الإبن بالبنوة او بالعكس وليس كذلک لأن الإتصافين يتحققان معاً عند تحقق التولد من غيرأن يتحقق بينهما قبلية و بعدية ذاتية كانت او زمانية، فإن الأب لايصير أباً قبل أن يصير الإبن إبناً وكذا الإبن لايصير إبناً قبل أن يصير الأب أباً. نعم ذات الأب مقدم على ذات الإبن تقدماً زمانياً. وتقدم ذات أحد الموصوفين على الآخر لايستلزم تقدم أحد الصفتين على الآخر لجواز أن يتقدم ذات على ذات، ثم لايتصفان بصفة واحدة معاً او بصفتين لأنه يحوز إبن الأربعين مع إبن الخمسين فى آنٍ واحد بالعلم، او أحدهما به و الآخر بالنسيان مع أن ذات ابن الخمسين مقدم على ذات إبن الأربعين. برهان الدين * معطوف على قوله [و كالعليّة] و ربط المثال بالممثل له مقدم على العطف فلاحاجة إلى جعل الكاف إستقصائية. قرهداغى.

فعمرٌو إبنه، او بالعكس. وقد يقال إنــه مـن قبيــل كـون المقـدم و التـالى معلولى علة واحدة وهى التولّد[1] فى هذا المثالِ وماذكر من جميـع الأمثلـة موجباتٌ ومثال السّالبة ليس إن كانت الشمس طالعة فاللّيل موجود [وإمـا إتفاقية][2] وهى التى حكم فيها بصدق التالى او لاصدقِه على تقدير صـدق المقدم لالعلاقة او لا لإعتبارها بل لمجـرد توافـق الجـزئين فـى الصـدق[3]

---

(١) قوله [فعمرٌ و إبنه] وإن كنتُ عاشقاً لله عز وجل كان معشوقاً لى وإن كنت ضارباً لزيد كان مضروباً لى. پ. [او بالعكس] نحو إن كان عمرو إبن زيد فزيد أباعمرو. =. وقوله [إنه] اى التضايف. وقوله [وهى التولد] الواقع بين الأب و الإبن. محمد.

(٢) واعلم أن للإتفاقية معنيين أحدهما: ما يحكم فيه بصدق التالى على تقديرصدق المقدم كالمثال المذكور فى المتن و الثانى: ما يحكم بصدق التالى سواء صدق المقدم او لم يصدق كقولنا: كلما كان الإنسان جماداً فالحمار ناهق. ومنه أمابعد الواقعة فى أوائل الكتب فعلى هذا ينتقض حصر المصنف بالإتفاقية العامة لأنها داخلة فى المقسم أعنى المتصلة مع أنها خارجة عن القسمين؛ لأن المراد من الإتفاقية الخاصة لاالعامة على ما هو الظاهر و الموافق للمثال الّلهم إلا أن يقيد المقسم بالمشهور فتخرج عن المقسم أيضا او يراد بالإتفاقية أعم من الخاصة و العامة. درّ الناجى.

(٣) قوله [او لا لإعتبارها] او، بمعنى بل تأمل. ابن القزلجى * او اوبمعنى الواو، والعطف تفسيرى. ابن عث * الترديد هنا مناف لماسبق فى تعريف اللزومية الأولى ترك الشق الثانى هنا او زيادة عديله فيما سبق على أنه على إعتبار عدم الإعتبار هنا يلزم الوا سطة بين القسمين بناء على تعريفها هنا والفرق بين الشيئين أنه يمكن إجتماع القسمين على الثانى دون الأول ومقتضى كلامه فى البرهان أن المعتبرة فى الإتفاقية عدم العلاقة المشهور بها وهو أولى أما من الشق الأول فلما يأتى وأما من الثانى فلأن التغايرحينئذ بين القسمين حقيقى و على الثانى إعتبارىّ ولايرد ما قيل إنه على هذا لاتوجد الإتفاقية لأن سبب الإستصحاب وهو الله تعالى او العقل معلوم لأن العلاقة

[كقولنا إن كان الإنسان ناطقاً فالحمار ناهق] وكقولنا ليس إن كان الإنسان ناطقاً فالحمار عالِمٌ؛ فإن قلت الإتفاقية مشتملة على العلاقة لأن المعية في الوجود أمر ممكن فلا بد من علة تقتضيه[1] قلت نعم إلاّ أنهم لمّا لاحظوا المقدم فإن إطّلعوا على أمرٍ يقتضى صدق التالى على تقدير صدقه ظاهراً. واعتبروا ذلك الأمر سموا المتصلةَ لزوميةً، وإلاّ إتفاقيةً،[2] ثم إن الإتفاقيّة على ما فسّرناها لابدّ من صدق طرفيها وتسمّى إتفاقية خاصة. وقد يطلق

---

العلة الموجبة للإستصحاب وهى مجموع الشرائط مع ما ذكروا المجموع تارة يكون معلوماً وأخرى غيره. قرهداغى. وقوله [فى الصدق] اى فى الموجبة وأمافى السالبة فلا صدق التالى بمنزلة صدقها فى الموجبة فافهمه. ابن عث.

(1) قوله [ليس إن كان الإنسان]اه هذا مثال أو لاصدقها على تقديرصدق المقدم. ١٢. وقوله [مشتملة] إشتمال الكل على صفة علة الجزئى فإن العلية صفة العلة و العلة علة للنسبة الإتفاقية المعتبرة بالمعية فى الوجود. پ. وقوله [لأن المعية]اه اى معية التالى للمقدم فى الوجود و إتصاله به فالمعية بمعنى الإتصال. والحاصل كما أن الإتصال فى اللزومية لعلاقة، كذلك الإتصال فى الإتفاقية. پينجوينى رحمه الله. وقوله [أمر ممكن] وكل أمر ممكن لابد له من علة تقتضيه. ابن عثمانى. [فلابد] اى فالمعية فى الوجود. ابن عثمانى. [من علة] لإمتناع وقوع الممكنات بلاسبب. م. [تقتضيه] اى العلةُ الأمرَ.

(2) قوله [إلا أنهم] اى الميزانيين. [لما لاحظوا] اى المنطقيون. =. [فإن إطلعوا] اى المنطقيون. =. [على أمرٍ] كالعلية و التضايف. م. وقوله [واعتبروا] اى المنطقيون. =. وقوله [وإلاّ] بأن لم يطلعوا او إطلعوا و لم يعتبروا. پ. [إتفاقية] سواء كان صدق التالى على تقدير صدق المقدم فيها لعلاقة فى نفس الأمر او لا. نعمت زاده.

على التى حكم فيها بصدق التالى على تقدير صدق المقدم لا لعلاقة سواءٌ توافقا فى الصّدق، أولا[١] كقولنا: إن كان الخلاء موجوداً فالإنسان ناطق. وتسمّى هذه إتفاقية عامّةً لكونها أعمَّ من الأول[٢] [و المنفصلة] قد سبق أيضا تعريفها على الإطلاق [إما حقيقية][٣] وهى التى حكم فيها بالتنافى، او عدمه بين القضيّتين فى الصدق، و الكذب معاً كما هو حقيقة الإنفصال [كقولنا العدد إما زوج، و إما فرد] فإنه حكم فيه بأن هذا العددَ زوجٌ، وهذا العدد فردٌ لايصدقانِ، و لايكذبانِ معاً[٤] بل إن صدق أحديهما كذب الأخرى

---

(١) قوله [لابد من صدق طرفيها] أقول المناسب على ذلك التفسير أن يترک التقدير فيه. پ. وقوله [و قد يطلق] اى الإتفاقية. م. و قوله [توافقا فى الصدق او لا] بأن يكون مجرد التالى صادقاً. پ * فيكون الإتفاقية العامة أعم مطلقا. م.

(٢) قوله [وتسمى هذه إتفاقية عامة] إذ يكفى فيها صدق التالى فقط وأما صدق المقدم فلم يلتزم. نعمت زاده. [لكونها أعم من الأول] لأن الحكم فيها فى الصدق و الكذب بخلاف الأول فإنه فى الصدق فقط. ١٢.

(٣) قوله [على الإطلاق] اى سواء كانت حقيقية او مانعة الجمع او مانعة الخلو. م. [إما حقيقيّة] سميت حقيقية لأن التنافى بين جزئيها أشد (من التنافى بين مانعة الجمع و الخلو) فهى أحق بإسم المنفصلة يعنى: أن الحقيق بمعنى الجدير (اى اللا ئق) فى اللغة فنسبة المنفصلة إليه من قبيل نسبة الخاصِّ إلى العام كما يقال للفرد إنسانى. درالناجى.

(٤) قوله [كما] تعليلية تأمل. ابن رر. وقوله [العدد إما زوج و إما فرد] الظاهرأن يقول العدد إما زوج و العدد إما فرد لأن مثال المتن حملية مرددة المحمول لاشرطية و الكلام فيها (اى الشرطية)

لامحالة. وهذا معنى التنافى[1] فى الصدق، والكذب معاً. وهذا مثال للموجبة ومثال السالبة ليس البتة إما أن يكون هذا الإنسان كاتباً، او تركياً؛ فحكم فيه بنفى التنافى بين هذا الإنسانُ كاتبُ، وهذا الإنسانُ تركىٌّ فى الصدق، والكذب جميعاً؛ فالسالبة الحقيقية أعم من الموجبة الحقيقية؛ لأن طرفاها قد

---

تبصر. نعمت زاده. [فأنه] اى الشأن. م. [حكم فيه] اى فى قولنا العدد.اه. وفى بعض النسخ [حكم فيها] اى فى تلك القضية المذكورة فى المتن. م. وقوله [معاً] قيد المعطوفين. ابن زز.

(1) قوله [كذب الأخرى] اى و بالعكس ليصح قوله [وهذا معنى] اه ولك القول بأن هذا إشارة إلى الحكم المذكور فى قوله [فإنه حكم]اه فلاحاجة إلى تقديره. قرهداغى. [لامحالة] اى لاشك فيه. =. [وهذا معنى التنافى]اه واعلم أن كل نسبتين إعتبرتهما إمأن لايكون بينهما تناف أصلاً كالسواد والكتابة او يكون بينهما تناف فى الصدق و الكذب معاً كالزوجية و الفردية او يكون بينهماتناف فى الصدق فقط كالشجرية و الحجرية او يكون فى الكذب فقط كاللاشجرية و اللاحجرية، ثم إعلم ان مادة صدق كل من الموجبة الحقيقية و مانعة الخلو بالمعنى الأخص واحدة من تلك الأربعة ومادة كذبها ثلاثة و مادة صدق كل موجبة مادة لكذب سالبتها ومادة كذبها مادة لصدقها. قال الشارح المحقق فى شرح المطالع و سالبة كل منها ما يسلب حكم موجبتها بعد أن قال والموجبة من المنفصلة ما أوجبت العنادَ بين طرفيها إما ثبوتاً أو إنتفاءً وتسمى حقيقة او ثبوتاً فقط مع إعتبارعدم المعاندة فى الإنتفاء لاعدم إعتبارالمعاندة و إلاّ لم يصح جعلها قسيمة للحقيقة وتسمى مانعة الجمع وأما إنتفاء فقط اى مع إعتبارعدم العناد فى الثبوت لاعدم إعتباره وتسمى مانعة الخلو و قد يقال مانعة و مانعة الخلوعلى المعنى الثانى فتكونان أعمّ من الحقيقية فقول الشارح الفنارى وكذا من جانب سالبتهما مخل والصواب تركه أللهم إلا أن يحمل على الجزئية او فى الجملة. قزلجى.

يصدقان، وقد يكذِبان، وقد يصدق أحدهما،[1] و يكذِب الآخر بخلاف الموجبة، وأعم[2] ايضا من مانعتى الجمع، والخلو سالبتين، او موجبتين؛ لما ذكر.[3] وقوله [وهى مانعة الجمع، والخلو معاً] وكذا قوله فقط فى الأخرين

---

(١) قوله [بنفى التنافى] النفى غيرمتوجه إلى قيد فقط. پ. وقوله [فالسالبة الحقيقية أعم] أقول لايقال للمتباينين الأخص و الأعمُ تأمل«٣». ابن القزلجى. «٣»إشارة إلى أنه يجوز أن يراد أن مادة صدق السالبة أكثر من مادة صدق الموجبة تدبر. منه. وقوله [لأن طرفاها] اى السالبة الحقيقية [قديصدقان] بأن يكون كاتباً و تركياً * اى إذا أريد بالإنسان فى المثال المذكور للسالبة الكاتب التركى. وقوله [وقديكذبان]اه كما إذا أريد به الأمى الحبشى * بأن لايكون كاتباً و لاتركياً. =.وقوله [و قديصدقان]اه كما إذا أريد به الأمى التركى او الكاتب الحبشى. پ. وقوله [وقد يصدق أحدهما]اه بشرط أن لايكون شئ منهما نقيضاً للآخر او مساوياً لنقيضه. پ.

(٢) لكن عموماً من وجه بالنسبة إلى سالبتهاالإجتماع السوالب الثلاث فى مادّة الإتصال اللّزومىّ مثلاً نحو: ليس البتة إما أن يكون الشمس طالعةً او (يكون خ ) النهار موجوداً. وإفتراق سالبتهما فى مادة موجبة الحقيقية نحو: ليس البتة إما أن يكون العدد زوجاً او يكون فرداً، فإنه لايصدق هذا سالبة حقيقية وتصدق سالبة جمعيةً او منعية و إفتراق سالبة الحقيقية فى كل من مادتى موجبة مانعة الجمع و مانعة الخلو نحو: ليس البتة إما أن يكون الشئ شجراً او حجراً او ليس البتة إما أن يكون الشئ لاشجراً او لاحجراً. و عموماً مطلقاً بالنظر إلى موجبتهما فإن كل مادة تصدق فيها موجبتهما تصدق فيها السالبة الحقيقية و تصدق السالبة الحقيقية فى مادة موجبة منع الخلوّ ولاتصدق فيها موجبة منع الجمع وفى مادة موجبة منع الجمع ولاتصدق فيها موجبة منع الخلو. پ.

(٣) قوله [او موجبتين] هذا فى الموجبتين صادق وأما فى السالبتين ففيه نظر ظاهر إلاَ أن يراد المعنى الأعم ويراد بالعموم كثرة المواد فتأمل«٧». والحاصل فى هذا المكان وقفة. ابن القزلجى.

ممّا لاحاجة إليه. ولعلّه أشارَ بذلك إلى التعريفات فافهم.[١] [ وإما مانعة الجمع فقط] وهى التى حكم فيها بتنافى القضيّتين، او بعدمه فى الصّدق فقط مع إمكان إجتماعهما[٢] على الكذب فى الموجبة، وعلى الصدق فى السّالبة [كقولنا هذا الشئ إما حجرٌ، او شجرٌ] مثال للموجبة؛ فإنه حكم فيها

«٧» إشارة إلى جواز عموم من وجه فيهما فافهم. منه. وقوله [لما ذكر] من أن قوله لأن طرفاها قديصدقان وقديكذبان الخ. =.

(١) لعل إشارة إلى إستخراج التعريفات و إلى وجه عدم الإحتياج إليها وهو أنّ الأسماء هى الحقيقية و مانعة الجمع و مانعة الخلو بدون فقط فى الأخرين و دون مانعة الجمع و الخلو معاً فى الأول فافهم. ابن قزلجى. رحمه الله. لاإله إلاالله. اللهم صل على محمد وآله وصحبه و سلم.

(٢) قوله [فى الصدق فقط] اى لافى الكذب او مع قطع النظر عن الكذب حتى جاز أن يجتمع النسبتان وإن لم يجتمعا او يقال للمعنى الأول مانعة الجمع بالمعنى الأخص و الثانى بالمعنى الأعم. عبدالله يزدى * اى مع إعتبار عدم المعاندة فى الإنتفاء لاعدم إعتبار المعاندة فيه وإلا لم يصح جعلها قسيمة للحقيقية. شرح مطالع. رحمه الله. [مع إمكان] الأحسن حتى يمكن تدبر. ابن رر. [إجتماعهما] اى القضيتين * كأنه نبه به بناء على أن المتبادرالإمكان الخاص ـ بأن يكون المعنى إجتماعاً فى الكذب اولا و إلا فلوكان المراد منه الإمكان العام ويكون إمكاناً عاماً مقيداً بجانب الوجود لأن القضية موجبة لكان معنى إمكان الإجتماع سلب الضرورة عن وجود الإجتماع فقط سواء كان عدم الإجتماع الجزئين واجب كما فى الحقيقية اولا كما يزيد وهو فاسد لأنه يهدم إرادة مانعة الجمع بالمعنى الأخص هنا. مريوانى ـ على أن فقط قيد الحكم حتى يكون المعنى ما حكم فيه بالتنافى فى الصدق و لم يحكم بغير هذا الحكم وقس عليه ما سيأتى فى مانعة الخلو. قرەداغى.

بأن هذا حجرٌ، وهذا شجرٌ لايصدقان[1] مع جواز كذبهما بأن يكون إنساناً مثلاً. وهذا مع(معنى خ ب)الحكم بالتنافى فى الصدق فقط. ومثال السالبة ليس البتة إما أن يكون هذا الشئ لاحجراً، او لاشجراً؛ فحكم فيه بين هذا الشئُ لاحجر، وهذا الشئُ لاشجرٌ بنفى التنافى فى الصدق فقط؛ لأنهما يصدقان معاً. ولايكذِبان كيف ولو كذبا لكان الشئ[2] حجراً، او شجراً معاً. وهومحالٌ [وإمّا مانِعَةُ الخلو فقط] وهى التى حكم فيها بالتنافى بين الجزئين، او برفعه فى الكذب فقط مع إمكان إجتماعهما على الصدق فى الموجبة، وعلى الكذب فى السالبةِ [كقولنا زيد إما أن يكون فى البحر، وإما أن لايَغرَقَ][3] مثال للموجبة؛ فإنه حكم فيها بين زيد فى البحر، وزيد

---

([1]) قوله [لايصدقان] على شئ واحد. =. * وإلا يلزم أن يكون الشئ الواحد حجراً و شجراً وهو محال. ١٢.

([2]) قوله [بنفى التنافى] إما بمعنى إدراک اللاوقوع او بمعنى اللاوقوع وعلى الأول يكون الباء للتحقق اى حكماً متحققاً فى ضمن هذا الحكم. پ * والنفى غير متوجه إلى قيد فقط. پ. وقوله [كيف] اى كيف يكذبان. =. وقوله [لكان الشئ] المشارإليه بهذا. م.

([3]) قوله [مع إمكان إجتماعهما] الأحسن حتى يمكن إجتماعهما تدبر. ابن رر. وقوله [إما أن يكون فى البحر] ومرادهم بالبحرما يمكن الغرق فيه عادة من ماء بل من سائر المايعات لا البحر نفسه فلايتوهم إجتماع الطرفين فى الكذب بأن يكون زيد فى بئر و حوض و يغرق كذا ذكره شيخ الإسلام يحى الأنصارى. شوقى شرح الفنارى. [و إما أن لايَغرَق] من باب طَرِبَ. مختار * اى فيه او المراد بالبحر الماء المغرق. پ. و المنفصلة الموجبة الحقيقية تصدق عن صادق و كاذب و

لايغرق بالتنافى فى الكذب فقط؛ فيجوز صدقهما، ويمتنع كذبهما معاً كيف وإن كذَبا يلزم أن لايكون فى البحر، وأن يغرقَ وهومحال. و مثال السالبة ليس إما أن لايكون فى البحر، وإما أن يغرق فهما لايصدقان معاً. وقد يكذِبان.[۱] تنبيهٌ إعلم: أن كلّ مادة صدق فيها موجبة منع الجمع كذَب فيها سالبته[۲] وصدقَ فيها سالبة منع الخلو. وكل مادة صدق فيها موجبة منع الخلو

---

تكذب عن صادقين و كاذبين. و المانعة الجمع تصدق عن كاذبين و عن صادق و كاذب وتكذب عن صادقين. و المانعة الخلو تصدق عن صادقين وعن صادق و كاذب و تكذب عن كاذبين. و السالبة تصدق عما تكذب عنه الموجبة و تكذب عما تصدق عنه الموجبة. أقول الأقسام فى المنفصلات ثلاثة لما ستعرف أن المقدم فيها لايمتاز عن التالى بحسب الطبع فطرفاها إما أن يكونا صادقين او كاذبين او يكون أحدهما صادقاً و الآخر كاذباً. الشمسية.

(۱) قوله [وإن كذبا] نحو زيد إما أن لايكون فى البحر وإما أن يغرق. م. وقوله [وهو محال] لأن الغرق إنما يكون بالماء. م. وقوله [فهما لايصدقان معاً] اى لايوجدان معاً بأن لايكون فى البحر و يغرق. =. [وقد يكذبان] بأن يكون فى البحر و لايغرق. =.

(۲) قوله [كلّ مادة] يعنى وكل مادة مركبة من كاذبين كل منهماأخص من نقيض الآخر كقولنا زيد إما شجر او حجر و عن صادق و كاذب كذلک (اى كل منهما أخص اه) كقولنا زيد إما إنسان او حجر. پ. [صدق فيها موجبته] اى تحقق فيها إيجاب منع الجمع. شوقى * الصدق بمعنى التحقق يستعمل بفى و الصدق بمعنى الحمل يستعمل بعلى. * نحوهذا الشئ إما حجر او شجر. شوقى. وقوله [كذب فيها سالبتُه] لإمتناع إجتماع النقيضين وكذا الكلام فى كل سالبة مع موجبتها. قول أحمد * نحو هذا الشئ ليس إما أن يكون لاحجراً او لاشجراً. = * [سالبتُه] فاعل كذب اى كذب

سالبة منع الجمع كقولنا ليس البتة هذا الشئ أسود او أخضر. ودلالات (وذلك لأن خ) صدق موجبتهما تقتضى إمتناع إجتماع الجزئين وصدق سالبتها يقتضى إمكانه، فتخالفا فى المقتضى، فلذاتصدق موجبتهافى مادة وتكذب سالبتهافى تلك المادة قوله [وصدقَ فيهاسالبة منع الخلو] كقولنا: ليس البتة إماأن(لاخ) يكون هذاالشئ أسود وإما أن لايكون أخضر. وذلك لأن تحقق منع الجمع فقط يستلزم عدم تحقق منع الخلووعدم تحقق منع الخلويستلزم صحّة سلب منع الخلوفيجتمع صحّة سلب منع الخلو مع صحة إيجاب منع الجمع إجتماع اللازم مع الملزوم [وكل مادة صدق فيها موجبة منع الخلو] كقولنا: زيد إما أن يكون فى المنارة وإما أن لايسقط من الأعلى إلى الأسفل [كذب فيها] اى فى تلك المادة [سالبته] اى سالبة منع الخلوكقولنا: ليس البتة إماأن يكون زيد على المنارة وإما أن لايسقط من الأعلى إلى الأسفل. ـ و وجهه ظاهرـ [وعلى هذا المنوال الكلام من جانب سالبتهما] اى منع الخلو و منع الجمع. (اى سالبة مانعة الجمع و مانعة الخلو. خ) [فتفطن] يعنى أن كل مادة صدق فيها سالبة منع الجمع(كقولک ليس البتة إما أن يكون هذا الشئ شجراً او حجراً. شوقى.) كذب فيها موجبتها وصدق موجبة منع الخلو و كل مادة صدق فيها سالبة منع الخلو (كقولک زيد ليس إما أن يكون فى البحر وإما أن لايغرق كذبت موجبته وهى (اى الموجبة) هذه بحذف ليس كما مر فى المتن. شوقى.) كذب فيها موجبتها و صدق موجبة منع الجمع [و أن كل شيئين يصدق بين عينيهما] اى الشيئين موجبة [منع الجمع] كقولنا هذا الشئ إما أسود او أبيض [يصدق بين نقيضيهما]موجبة [منع الخلو] كقولنا هذا الشئ إما أن يكون لاأسود او لاأبيض وإنما قيدنا فيهما بالموجبة لعدم جوازصدق سالبة أحدهما عند صدق موجبة الآخر فى تلک المادة لأن الإتفاق فى الكيف اى الإيجاب و السلب شرط كما سيصرحه الشارح (الفنارى) [و] الحكم المذكور يلابس (ملابس خ) [بالعكس] يعنى أن كل شيئين صدق بين عينيهما منع الخلو صدق بين نقيضيهما منع الجمع [إذا توافقا فى الإيجاب و السلب] كما عرفت [وأما إذا إختلفا فيهما] اى فى الإيجاب و السلب [فالصادقة السالبة المتفِقة فى النوع] متعلَق بالمتفقة يعنى فالصادقة (حينئذ خ) سالبة (السالبة.خ) منع الجمع بين النقيضين كاللاأسود و اللاأبيض عند صدق موجبة منع

كذَب فيها سالبته[١] و صدق سالبة منع الجمع.[٢]وعلى هـذا المنـوال الكـلام من جانب سالبتيهما فتفطّن[٣]. وأنّ كـل شـيئين يصـدق بـين عينيهمـا منـع

---

الجمع بين العينين كالأسود و الأبيض و سالبة منع الخلو بين النقيضين كعدم كون زيد فى المنارة وأن يسقط عند صدق موجبة منع الخلوبين العينين ككون زيد فى المنارة وأن (لاخ) يسقط هذا من قبيل الإشارة و العناية فى المطولات. خلاصة الميزان شرح الفنارى.

(١) قوله [وصدق فيها] اى فى تلك المادة [سالبة منع الخلو] نحو ليس البتة هذا الشئ إماحجر او شجر لإحتمال أن يكون إنساناً. =. * لأن العناد(اى التنافى. شوقى.) لما كان فى الصدق فقط اى لافى الكذب يصدق فيها رفع العناد فى الكذب وهوسالبة منع الخلو. قول أحمد * لأن العناد إذا كان فى الصدق فقط يصدق فيها رفع العناد فى الكذب وهو معنى سالبة منع الخلو. شوقى * وسالبة الحقيقية أيضا فافهم. ابن القزلجى. فيه ما لايخفى إذ الغرض الحكم بعدم العناد فى الكذب فكيف يصدق الحكم بسلب التنافى فى الصدق والكذب معاً. ابن العثمانى محمد حسن. وقوله [صدق فيها موجبة منع الخلو] كقولك زيد إما أن يكون فى البحر و إما أن لايغرق. شوقى. [كذب فيها سالبته] كقولك ليس زيد إما أن لايكون فى البحر و إما أن يغرق. شوقى.

(٢) وسالبة الحقيقية أيضا فافهم. ابن رر. نحوليس إما أن يكون زيد فى البحر و إما أن يغرق. م * لأن العناد لوكان فى الكذب فقط اى دون الصدق يصدق فيها رفع العناد فى الصدق وهوسالبة منع الجمع . قول أحمد * لأن تحقق موجبة منع الخلوفقط يستلزم عدم تحقق منع الجمع وهويقتضى صحة سلب منع الجمع فيصح إجتماع سلب منع الجمع مع إيجاب منع الخلو. شرح الشرح.

(٣) قوله [وعلى هذا المنوال] اه فيه أن واحدمن موادّ صدق السوالب مادة كون عدم التنافى كطلوع الشمس ووجودالنهار مع أن تلك لاتصدق فيهاموجبة واحدة من المنفصلات فتدبر. ابن رر. [الكلام من جانب سالبتيهما] يعنى أن كل مادة صدق فيهاسالبة منع الجمع كذب فيهاموجبته وصدق فيهاموجبة منع الخلو. وأن كل مادة صدق فيهاسالبة منع الخلوكذب فيهاموجبته وصدق فيهاموجبة منع الجمع هذا.أقول أن موجبة منع الجمع تكذب عن صادقين كقولنا: إماأن يكون

الجمع يصدق بين نقيضيهما منع الخلو و بالعكس إذا توافقا[1] فى الإيجاب، و السلب. وأما إذا إختلفا فيهما فالصادقة السالبة المتفقة فى النوع. والأمثلة المذكورة إشارة إلى كل من ذلك فتبصّر، ثم إن كلاً من المنفصلات الثلاثة[2] إما عنادية، او إتفاقية؛ فالعنادية ما حكم فيه بالتنافى

---

زيدإنساناً او ناطقاً فتصدق سالبة مع أنه لاتصدق عنهماموجبة منع الخلولوجوب تركبه من الشئ وأعم من نقيضه والمثال المذكورمركب من الشئ ومن مبائن نقيضه. وأن موجبة منع الخلوتكذب عن كاذبين كقولنازيدإماأن يكون لاإنساناً اولاناطقاً فتصدق سالبته[اى منع الخلو) مع أنه تكذب عنهما(اى عن كاذبين) موجبة منع الجمع فافهم. پينجوينى ملاعبدالرحمن عليه الغفران. وقوله [فتفطّن] لعله للأمثلة تدبر. ابن رر.

([1]) قوله [ يصدق ] اى يتحقق. م. [بين عينيهما] موجبة اوسالبة. پ * مثل هذا الشئ إما شجر او حجر. شوقى. وقوله [بين نقيضيهما] كقولناهذا الشئ إما لاحجر او لاشجر. شوقى. [منع الخلو] موجبة او سالبة. پ. قوله [وبالعكس] اى كل شيئين صدق بين عينيهما منع الخلوصدق بين نقيضيهما منع الجمع (نحوزيد إما أن لايكون فى البحرو إما أن يغرق.) لأنه إذا لم يصدق بينهما منع الجمع يلزم الجمع بينهما وهو يستلزم الخلو عن العينين لإمتناع إجتماع النقيضين وقدكان بينهما منع الخلو هذا خلف. قول أحمد. [إذاتوا فقا] اى القضيتان. م * اى الشيئان. م * قيد للصورتين وهما قوله[وأن كل شيئين] وقوله [و بالعكس]. شوقى. * اى القضية الحاكمة بمنع الجمع بين العينين و القضية الحاكمة بمنع الخلو بين النقيضين. قول أحمد. رحمه الله.

([2]) قوله [فيهما] اى فى الإيجاب و السلب. [فالصادقة] بين النقيضين. ابن رر. [السالبة] اى إن كان الأصل موجبة وإن كان سالبة فالصادقة الموجبة المتفقة فى النوع كاللاشجر و اللاحجر فبين العينين تصدق السالبة المانعة الجمع و بين النقيضين أعنى الحجر و الشجرتصدق موجبتهما. ابن رر. [المتفقة فى النوع] اى سالبة منع الجمع بين النقيضين عند صدق موجبة منع الجمع بين العينين

لعلة موجبة. وذلک بأن يُأخَذَ مع الشئ نقيضُهُ، او مساوى نقيضه[١] كما فى الحقيقية. و أما ما هوأخصّ من نقيضه كما فى مانعة الجمع، او ما هو أعـم من نقيضه كما فى مانعة الخلو. وامثلتها ما مر فى المتن. والإتفاقية ماحكم فيه بالتنافى بمجرّد إتفاق الجزئين فى ذلک بلاأمر موجـب. وذلـک[٢] بـأن

---

وسالبة منع الخلو بين النقيضين عند صدق موجبة منع الخلو بين العينين. قول احمد * والحاصل أن العينين و النقيضين إذا إختلفا فى النوع إتفقا فى الكيف وإذا إتفقا فى النوع إختلفا فى الكيف. پ * فقط اى إن كانت الموجبة مانعة الجمع يكون السالبة أيضا مانعة الجمع كقولنا هذا الشئ إما شجراو حجر وليس البتة إما أن يكون هذا الشئ لاشجراً او لاحجراً. وإن كانت الموجبة مانعة الخلو فالسالبة أيضا مانعة الخلوكقولنا هذا الشئ إما لاشجر او لاحجر هذه مانعة الخلو. والسالبة المتولدة من نقيضى طرفيها أعنى قولنا ليس البتة إما أن يكون هذا الشئ شجراً او حجراً أيضا مانعة الخلو. شوقى. وقوله [الثلاثة] اى الحقيقية ومانعة الجمع ومانعة الخلو. م.

(١) قوله [لعلةٍ موجبة] كأن يكون أحدهما نقيضاً للآخر او مساوياً لنقيضه او أخص من نقيضه او أعم من نقيضه. نعمت زاده. [وذلک بأن يُأخَذَ مع الشئ نقيضُه] كما يقال هذا العدد إما زوج اولازوج. م * مثل الزوج و اللازوج. =. [ او مساوى نقيضه] كما يقال هذا العدد إما زوج او فرد. م * مثل الزوج و الفرد. =. [كما فى الحقيقية] إشارة إلى وجه الأولوية. منه.

(٢) قوله [وأما ماهو] و ما هو خ * الأولى ترک أمّا تأمل. ابن القرجى. [أخص من نقيضه] مثل الشجر و الحجر. =. وقوله [او ما هو أعم من نقيضه] مثل اللاشجر و اللاحجر. =. [كما فى مانعة الخلو] كقولنا زيد إما أن يكون فى البحر و إما أن لايغرق فإن عدم الغرق أعم من أن يكون زيد لا فى البحرفإن عدم الغرق يمكن إن يكون فى البحر كأن يكون فى السفينة وأن لايكون فى البحر بل فى البرّ. نعمت زاده. وقوله [فى ذلک] اى التنافى. وقوله [وذلک] اى الحكم بالتنافى بمجرد إتفاق الجزئين. م.

لايُأخَذَ مع الشئ نقيضُه، اومساوى نقيضه كما فى الحقيقة الإتفاقية، ولا ما هوأخص من نقيضه كما فى مانعة الجمع الإتفاقية، ولا ما هو أعم من نقيضه كما فى مانعة الخلو الإتفاقية مثال الحقيقة الإتفاقية قولنا: هذا إما أسودُ او كاتبٌ للشخص الأسود اللاّلكاتب[١] و مثال مانعة الجمع الإتفاقية قولنا هذا إما لاأسودُ اوكاتب للشخص المذكور. و مثال مانعة الخلو الإتفاقية قولنا هذا إما أسودُ اولا كاتب لهذا أيضاً[٢]. ثم إعلم: أن كلاً من

(١) قوله [هذا إما أسودُ او كاتبٌ (او لاكاتب خ)] فالمنافاة بين طرفى هذه القضية المنفصلة واقعة لالذاتيهما بل بحسب خصوص المادة إذ قد يجتمع السواد و الكتابة فى الصدق او فى الكذب فى مادة أخرى فهذه منفصلة حقيقية إتفاقية. عبدالله يزدى. [للشخص الأسود اللالكاتب (الكاتب خ)] او للروميّ الأميّ. ب * فإنه لامنافاة بين مفهومى الأسود و الكاتب لكن إتفق فى الشخص المذكور تحقق السواد و إنتفاء الكتابة فلايصدقان معاً لإنتفاء الكتابة و لايكذبان لوجود السواد. نعمت زاده.

(٢) قوله [إما لاأسودُ او (لاخ) كاتبٌ] فإنهما لايصدقان كما هو الظاهر و يكذبان لإنتفاء اللاأسود و الكتابة جميعاً فيه.= [للشخص المذكور] فإنهما لايصدقان معاً فى الشخص المفروض لإنتفاء اللاسواد و الكتابة و لكن يكذبان بأن يكون أسود ولاكاتباً لإنتفاء الأسود و الكتابة فيه معاً فى الواقع. نعمت زادة. وقوله [هذا إما أسودُ] فإنهما لايكذبان معاً بأن يكون المشارإليه لاأسود و كاتباً لوجود السواد و إنتفاء الكتابة فيه ولكن يصدقان معاً كأن يكون أسود و لاكاتباً لتحقق السواد و الكتابة فيه بحسب الواقع. نعمت زاده. [اولاكاتب] او كاتب.خ. لأنهما لايكذبان كما هو الظاهر و يصدقان لتحقق السواد و الكتابة جميعاً فيه. لاأعرفه. [لهذا] اى الشخص المذكور. [أيضا] اى كالأولين. =

« بسمه سبحانه و تعالى»

أقول لابد لتفصيل معانى القضايا الشرطية و كيفية الفرق بينهما من بسط و تحرير فاعلم: أن الموجبة المتصلة اللزومية هى التى حكم فيها بالإتصال لعلاقة. و الإتفاقية هى التى حكم فيها بالإتصال لالعلاقة. و السالبة اللزومية هى التى حكم فيها بسلب الإتصال لعلاقة. وذلک يصدق بوجهين بأن لايكون الإتصال أصلاً و بأن يكون إتصال لالعلاقة. والسالبة الإتفاقية ماحكم فيها بسلب الإتصال لالعلاقة وذلک يصدق بوجهين إيضاً بأن لايكون الإتصال و بأن يكون لابعلاقة بل بعلاقة فمادة صدق الموجبة من المتصلة واحدة و مادة صدق السالبة إثنتان. والتوضيح فى هذا الشكل و توضيح النسبة بينهما فى هذا الجدول، ثم إعلم: أن كل نسبتين إعتبرتهما إما أن لايكون بينهما تناف أصلا كالسواد و الكتابة، او يكون بينهما تناف فى الصدق و الكذب معاً كالزوجية و الفردية، او فى الصدق فقط كالشجرية و الحجرية، او فى الكذب فقط كاللاشجرية و اللاحجرية، فنقول إن المنفصلة الحقيقية الموجبة ماحكم فيها بالتنافى فى الصدق و الكذب معاً . والسالبة ما حكم فيها بسلب التنافى فى الصدق و الكذب معاً. وذلک بأن لايكون تناف أصلاً او يكون فى الصدق لا فى الكذب كما فى صورة منع الجمع بالمعنى الأخص، او بالعكس كما فى مادة منع الخلو بالمعنى الأخص. والمانعة الجمع بالمعنى الأخص الموجبة ماحكم فيها بالتنافى فى الصدق فقط اى لا فى الكذب فهو مباين للموجبة الحقيقية. و السالبة ما حكم فيها بسلب التنافى فى الصدق لا فى الكذب. وذلک بأن لايكون تناف أصلا او يكون ولكن لا فى الصدق بل فى الكذب فقط كما فى الموجبة المانعة الخلو بالمعنى الأخص او فيهما كما فى الحقيقية. و المانعة الخلو بالمعنى الأخص الموجبة ما حكم فيها بالتنافى فى الكذب فقط اى لا فى الصدق فهو مباين للحقيقية أيضا. و السالبة ما حكم فيها بسلب التنافى فى الكذب فقط. وذلک بأن لايكون تناف أصلاً اويكون ولكن لافى الكذب فقط بل فى الصدق فقط كمافى الموجبة المانعة الجمع بالمعنى الأخص، اوفيهماكما فى الحقيقية. والموجبة المانعة الجمع بالمعنى الأعم هى التى حكم فيها بالتنافى فى الصدق فقط اى لم تحكم بحصول التنافى فى الكذب و لا بعدم حصوله فهى أعم إذ تصدق بأن

لايكون تناف في الكذب كما فى المعنى الأخص وبأن يكون كما فى الحقيقية فهى تجامع الحقيقيةَ. و السالبة ما يحكم فيها بسلب التنافى فى الصدق ولم يحكم به ولابعدمه فى الكذب. وذلک بأن لايكون تناف او يكون فى الكذب فقط كما فى منع الخلو و بالمعنى الأخص. و الموجبة المانعة الخلو بالمعنى الأعم ما حكم فيها بالتنافى فى الكذب فقط اى مطلقا اى سواء حكم به فى الصدق أيضاكما فى الحقيقية اولا كما فى منع الخلو بالمعنى الأخص. و السالبة ما حكم فيها بسبب التنافى فى الكذب وإطلاق طرف الصدق أيضاً. وذلک إما بأن لايكون تناف أصلا او يكون فى الصدق فقط كما فى منع الجمع بالمعنى الأخص؛ فظهرأن مادة صدق كل من الموجبة الحقيقية و المانعة الجمع و الخلو بالمعنى الأخص واحدةٌ ومادة صدق سالبتها ثلاثةٌ و مادة صدق الموجبة المانعة الجمع و الخلو بالمعنى الأعم إثنتان تحقيقاً لمعنى العموم ومادة صدق سالبتهما أيضا إثنتان لأن نقيض الأخص أعم فافهم. وأن كل مادة صدق فيها الموجبة كذب فيها السالبة و بالعكس وأن كل مادة صدق فيها موجبة منع الجمع صدق فيها سالبة منع الخلو. وكل مادة صدق فيها موجبة منع الخلو صدق فيها سالبة منع الجمع و لاعكس كلياً اى ليس كل مادة صدق فيها سالبة منع الخلو صدق فيها موجبة منع الجمع حتى بالمعنى الأعم؛ إذ واحدةً من مواد صدق سالبة منع الخلومادة عدم التنافى ولايصدق موجبة واحدة من المنفصلات. وكذا ليس كل مادة صدق فيها سالبة منع الجمع صدق فيها موجبة منع الخلو لما ذكر أيضاً، فقول الشارح الفنارى و الشارح الگلنبوى رحمهما الله تعالى وكذا من جانب سالبتهما غيرمُستقيمٍ إلاّ أن يحمل على الجزئية ويراد فى الجملة كما قاله الإمام الوالد طاب الله ثراه. وأن كل شيئين صدق بينهما موجبة منع الجمع صدق بين نقيضيهما موجبة منع الخلو و سالبة منع الجمع و بالعكس. وكذا كل شيئين صدق بينهماسالبة منع الجمع صدق بين نقيضيهما موجبة (سالبة ظ) منع الخلو و موجبة منع الجمع و بالعكس، فقول الشارح الفنارى و الشارح الگلنبوى رحمهماالله تعالى«وأما إذا إختلفا فى الإيجاب والسلب فالصادقة السالبة المتفقة فى النوع»لايشمل سوى صورةِ كون الأصل موجبة. فالأولى سلب السالبةِ لعموم الكلام وذِكرَ المنافيةِ و المخالفةِ وحينئذ فلابد من تقدير مثلاً قاله الوالد الماجد قدس سره.

مانعتى الجمع والخلو بالمعنى المذكور مباين للحقيقيّة وقد تُطلقانِ على ماهو أعم منها؛[1] فيراد بمانعة الجمع ما حكم فيه بالتنافى فى الصدق مطلقا

---

والتوضيح فى هذا الشكل المرقوم هذا القليل ما أحاط به ذهنى الكليل فى تحقيق هذا المبحث الجميل فاقنع واشكر قاله الفاضل عبد الله الجوانشيرى عليك الشكر بالزاد القليل ليجلبک الكثير من النصيب. ابن

| عموم من وجه | سالبة لزومية | | |
|---|---|---|---|
| تباين | خاصّ مطلق | موجبة إتفاقية | |
| خاص مطلق | تباين | تباين | موجبة لزومية |
| سالبة إتفاقية | سالبة لزومية | موجبة إتفاقية | |

| سالبة إتفاقية | موجبة إتفاقية | سالبة لزومية | موجبة لزومية | | |
|---|---|---|---|---|---|
| صادق | كاذب | كاذب | صادق | إتصال لعلاقة | «كطلوع الشمس و وجود النهار» |
| كاذب | صادق | صادق | كاذب | إتصال لالعلاقة | «كنطق الإنسان و نهق الحمار» |
| صادق | كاذب | صادق | كاذب | عدم الإتصال | «كنطق الإنسان و صهيل الحمار» |

| حقيقة | منع الخلوأعم | منع الجمع أعم | مانعةالخلو بالمعنىالأخص | مانعةالخلو بالمعنى الأخص | |
|---|---|---|---|---|---|
| موجبته صادقة سالبته كاذبة | موجبته صادقة سالبته كاذبة | موجبته صادقة سالبته كاذبة | موجبته صادقة سالبته كاذبة | موجبته كاذبة سالبته صادقة | مادة تناف الصدق و الكذب. »زوج و فرد« |
| موجبته كاذبة سالبته صادقة | موجبته كاذبة سالبته صادقة | موجبته صادقة سالبته كاذبة | موجبته كاذبة سالبته صادقة | موجبته صادقة سالبته كاذبة | مادة تناف الصدق فقط. شجر و حجر« |
| موجبته كاذبة سالبته صادقة | موجبته صادقة سالبته كاذبة | موجبته كاذبة سالبته صادقة | موجبته صادقة سالبته كاذبة | موجبته صادقة سالبته كاذبة | مادة تناف الكذب فقط. »لاشجر و لاحجر« |
| كذلك | كذلك | كذلك | كذلك | موجبته كاذبة سالبته صادقة | مادةعدمالتناف. كطلوع الشمس و وجود النهار« |

([1]) قوله [بالمعنى المذكور] لهما من أن مانعة الجمع ماحكم فيها بالتنافى فى الصدق فقط و مانعة الخلو ما حكم فيها بالتنافى فى الكذب فقط. [مباين للحقيقية] اى بحسب المفهوم و التحقق

سواء حكم به فى الكذب أيضاً، او لا. ويرادُ بمانعة الخلو ما حكم فيه بالتنافى فى الكذب مطلقا سواء حكم به فى الصدق أيضا، او لا هذا. ولما كان ما سبق من أمثلة المنفصلات كلها ذى جزئين والحال أنه يجوز أن تكون المنفصلة ذاتَ جزئين فصاعداً بيّنه بقوله [وقد تكون المنفصلاتُ ذاتَ أجزاءٍ ثلاثة فصاعداً كقولنا العدد إما زائد او مساو، او ناقص][1] مثال

---

ولايخفى إمكان حمل التعريفين المارين على المعنى الأعم. وقوله [أعم منها (منهما)]اى من مانعتى الجمع و الخلو اى بحسب التحقيق وأما بحسب المفهوم فالنسبة بين المعنيين المباينة وكذا النسبة بينهمنا بالمعنى الأعم و بين الحقيقية. قرەداغى.

([1]) قوله [حكم به] اى بالتنافى. وقوله [هذا] اى معنى هذا. م. وقوله [وقدتكون المنفصلات ذات أجزاء ثلاثة (الثلاثة خ)]اه اى الحقيقية و مانعة الجمع و مانعة الخلو. شوقى * الواو إما عاطفة على مقدرتقديره كثير اما يكون المنفصلات ذات جزئين وقديكون ذات أجزاء، او إستئنافية اى جواب سوال مقدرتقديره كأنه قيل يفهم من الأمثلة السابقة أنّ المنفصلات لاتتركب إلامن جزئين وهل يتركب من أكثرمن جزئين ام لا؟ فأجاب بذلک. درالناجى. وقوله [فصاعداً] كماتكون ذات جزئين كما مر. شوقى * اى تكون المنفصلات ذات أجزاءكثيرة إما متناهية وأمثلتها مذكورة فى الشرح، او غير متناهية كقولنا العدد إما ثلاثة اوأربعة اوخمسة وهلم جرا.وعبارته يوهم الإنحصارعلى المتناهى. قره خليل * فالثلاثة كقولنا العدد إما اه. فنارى. [كقولنا العدد] اى ما يجتمع من كسور المقصورة. شوقى * العدد مايساوى نصف مجموع حاشيتيه فلايرد الواحد لأنه ليس له طرف. =. [إما زائد] عليه. [او مساوى] خ* له * فإن هذه الأجزاء الثلاثة لايجتمع على عدد واحد لا فى الصدق و لا فى الكذب. =. [اوناقص] م * عنه * فالكلمة إما إسم او فعل او حرف. فنارى * والأكثر كقولنا العُنْصُرُ إما نارٌ او هواءٌ او ماءٌ او أرضٌ. و الكلى إما نوع او جنس او فصل او خاصة او عرض عام. فنارى. الضمير فى زائدعليه، و مساو له و ناقص عليه، راجع إلى العدد.

للحقيقية. ومثال مانعةِ الجمع قولنا هذا الشئ إما حجر، او شجر، او حيوان. ومانعةِ الخلو مثل هذا الشئ إما لاحجر، او لاشجر، او لاحيوان. والمراد من زيادة العدد، ونقصانه، ومساواته[١] كونُ ما إجتمع من كسوره زائداً عليه، او ناقصاً عنه، او مساوياً له. والكسور[٢] تسعة العُشر، و التسعُ، و الثمنُ، و السّبعُ، و السّدسُ، و الخمسُ، و الربعُ، و الثلثُ، و النصفُ. فالعدد الزائدُ كإثنى عشر، فإن له نصفاً هو السّتّة، و ثلثاً هو الأربعة، و ربعاً هو الثلاثة، و سدساً هو الإثنان؛ فإذا إجتمعت يصير خمسة عشر فيكون زائداً، و الناقصُ كالأربعة فإن له نصفاً هو الإثنان، و ربعاً هو الواحد فإذا إجتمعا يصير ثلاثة؛ فيكون ناقصاً، و المساوى كالسّتة فإن له نصفاً هو الثلاثة، وثلثاً هو الإثنان، و سدساً هو الواحد. و المجموع ستة فيكون مساوياً. قيل:[٣]

---

([١]) يعنى أن المراد من زيادة العدد و نقصانه و مساواته معناه الإصطلاحى لأرباب الحساب دون اللغوى وهو عندهم كما قال الشارح كون اه. ويمكن أن يراد منها المعانى اللغوية إجراءً لها على غير ما هى له كان يكون المراد بقوله العدد إما زائد او ناقص او مساو إما زائد أجزائُه عليه او ناقص أجزائُه عنه او مساو أجزائُه إياه. نعمت زاده.

([٢]) الضمير فى [نقصانه] و[مساواته] و [كسوره] و [عليه] و [عنه] و [له] راجع إلى العدد. وقوله [و الكسور] وإنما سميت المذكورات كسوراً لنقصان كل منها عن العدد الذى هو كسر له والكسر النقصان. نعمت زاده.

([٣]) قوله [فيكون] كسورة المجتمعة زائداً على إثنى عشر. =. وقوله [فإذا إجتمعا] اى الربع والنصف. وقوله [قيل] القائل الفاضل الفنارى. م.

لايتركب شئ من المنفصلات من أكثر من جزئين لأن الإنفصال نسبة واحدة. والنسبة الواحدة لاتُتصوّرُ إلاّ بين جزئن ضرورةَ[١] أن النسبةَ بين الأجزاء متعددة لاواحدة فكيف تكون المنفصلةُ ذاتَ أجزاءٍ ثلاثةٍ فصاعداً؟ وأجيب بأن المراد ههنا ما هو بحسب الظاهر[٢] وكلّ من الأمثلة المذكورة منفصلة واحدة بحسب الظاهر[٣] ومتعددة عند التحقيق. والحق ما ذُكِرَ في

---

([١]) قوله [أكثر من جزئين] ايّ جزئين كانا. ابن رر * هذاصغرى. پ. [لأن الإنفصال] اى المنافاة بين الجزئين. =. وقوله [و النسبة الواحدة]اه كبرى. پ. [لاتُتصوّرُ إلا بين جزئين] ينتج أن الإنفصال لاتتصور إلا بين جزئين. =. [ضرورةَ] اى بداهة لاوجوباً. =.

([٢]) قوله [وأجيب عنه] هذا جواب تسليمى. م * حاصله أنه إن أراد القيل عدم تركبها مطلقا ممنوع او بحسب الحقيقة فمسلم وغيرمفيد لأن المراد اه. قرهداغى. [بأن المراد] من الإنفصال. م * اى بأن المراد من تركب المنفصلات من أكثر من جزئين تركّبُها بحسب الظاهر لابحسب الحقيقة لأن كلا من المنفصلات المذكورةِ التى تراها مركباً من أكثر من جزئين ظاهراً منفصلتانِ فى الحقيقة فإن قولهم العدد إمازائد او ناقص او مساوٍ فى قوة العدد إما زائد او غير زائد وغير الزائد إما ناقص او مساوٍ. والحاصل أن القائل بعدم جوازِ تركب المنفصلات من أكثر من جزئين إن أراد عدمه (اى الجواز) ظاهراً وحقيقة فمم، وإن أراد عدمه(اى الجواز) بحسب الحقيقة فمسلم لكن المصنف أراد جوازه بحسب الظاهر فلاغبار على ما قاله. نعمت زاده. [ههنا] اى فى المتن. = * اى فى المنفصلات ذوات أجزاء. م. [ما هو بحسب الظاهر] اى بحسب ظاهر اللفظ وتعدد الأجزاء فيه. برقلعى.

([٣]) اى فى اللفظ. شوقى * إن كان المجيب الحسام الكاتى فالمراد من تلك الأمثلة منفصلة واحدة ظاهرا مؤلفة من حملية ومنفصلة فكأنه قال إما أن يكون العدد زائداً او إما أن يكون ناقصاً او مساوياً لكنها منفصلة متعددة حقيقة لأن أصلها إما أن يكون العدد زائداً او لازائداً وإما أن يكون

الحواشي الأحمدية من أنه يمكن أن يكون المَعنِيُّ[١] من قولنا العدد إما زائدٌ، او ناقصٌ، او مساوٍ مثلاً أنّ مجموعها لايجتمع في العدد. ولايخلو العدد عن كل منها أعمّ من أن يكون بين كل جزئين إنفصالٌ[٢] او لا، لاأنّ كُلَّ جزئين منها لايجتمعان، ولايرتفعان وإن" كان ذلک مُحتَمَلاً و هذاالمعنى إنفصالٌ واحدٌ[٣] قد وجد بين المجموع و كذا يمكن[١] أن يكون

---

اللازائد ناقصاً او مساوياً إلا أنه أقيم المنفصلة الثانية بجزئيها مقام الجزء الثاني من المنفصلة الأولى إقامة المفصل مقام المجمل. پ * ومركبة من أجزاء ثلاثة. محمدزاهد.

([١]) قوله [متعددة عند التحقيق] ومركبة من أجزاء أربعة. محمدزاهد. وقوله [والحق] اه هذاجواب تمنيعي. وقوله [الحواشي الأحمدية] اى قول أحمد. وقوله [المَعنيُّ] اى المقصود و المراد. =.

([٢]) قوله [أن مجموعَها لايجتمع في العدد] كمافي مانعة الجمع. = * وكذا إثنان منها. پ. وقوله [ولايخلو العدد]اه كمافي مانعة الخلو. =. [عن كل منها] اى من الزائد والناقص والمساوى * وإن" خلاعن إثنين منها. پ. [أعمّ] اى عدم الإجتماع والخلو. [من أن يكون بين كل جزئين إنفصال] في نفس الأمر * إن أريدبالإنفصال الإنفصال الحقيقي فخلاف الواقع اوالإنفصال الجمعي فموا فق الواقع. پ.

([٣]) قوله [وإن كان ذلک] اى عدم إجتماعهماوعدم إرتفاعهما. يوسف الأصم. [محتملاً] عدم إجتماعهمامحقق وعدم إرتفاعهمامجردإحتمال عقلى. پ. وقوله [وهذا المعنى] أعنى به قولنا أن مجموعها لايجتمع في العدد ولايخلوالعدد عن واحد منها. يوسف. [إنفصالٌ واحدٌ] اى بحسب الظاهروالحقيقة. پ * فيه أن هذا المعنى ليس بإنفصال فضلاً عن أن يكون واحداً لأن الإنفصال يقتضي طرفين ليفصل أحدهما عن الآخر وههنا المجموع طرف واحد، ولاوجود لطرف آخرفالحق ماحققه الشارح فاتّبعه تأمل. عبدالله بن حيدر * أقول كون هذا إنفصالاً على تقديرتسليمه

المعنى من قولنا إما أن يكون هذا الشئ لاحجراً او لاشجراً او لاحيوانــاً أن المجموع لايرتفع عن هذا الشئ و من قولنا هذا الشئُ إما حجــرٌ، او شــجرٌ، او حيوانٌ أن المجموعَ لايجتمع على هذا الشئ مع قطع النظر عن الإنفصال بين كل جزئين فيهما فيكون تركبها من أكثر من جــزئين بحســب الحقيقــةِ، والظاهرِ معاً لا بحسب الظاهر فقط.[٢]و مــن هــذا ظهــر أن ماقــالوا: مــن أن

---

إنماهوبحسب الإجمال وإذا فصّل لايكون كذلك فالمراد بالظاهرمايشتمل ذلك فالحق ماقاله الفنارى والحق أحق بالإتباع تأمل. ابن القزلجي.

([١]) قوله [وكذايمكن] فى مانعة الجمع * وكذا يمكن أن يكون المراد بقولنا هذا الشئ إمالاحجراولاشجراولاحيوان أن المجموع لايرتفع عن الشئ المشارإليه مع قطع النظرعن الإنفصال بين كل جزئين هذا فى مانعة الخلوتركه الشارح إعتماداً على ظهوره. نعمت زاده .

([٢]) قوله [أن المجموعَ لايجتمع]اه مع إمكان رفع كل. پ. وقوله [عن الإنفصال]الجمعيّ پ. وقوله [فيهما] اى فى المثالين المذكورين(من قوله إما أن يكون هذا الشئ لاحجراً اولاشجراً اولاحيواناً وإما أن يكون هذا الشئ حجراً اوشجراً اوحيواناً) اى مانعتى الخلووالجمع. وقوله [فيكون] تفريع مماقبل كذا ومابعده والضميرللمنفصلات لالخصوص مانعة الجمع. پ. [تركبها] اى المنفصلات.=. وقوله [بحسب الحقيقة] متعلقان بكان التامة اوخبرلكان الناقصة فافهم. ابن رر. وقوله [فقط] انتهى كلام قول أحمد. =. وفى بعض النسخ [بين كل جزئين أيضا فيكون تركبها من أجزاء فوق إثنين على الإعتبار] اللام للعهداى الإعتبارالمارّ بقوله ويمكن أن يكون اه. قرەداغي. وفى قول أحمد الموجود العبارة هكذا ... ولايخلو العدد عن كل واحد منها أعم من أن يكون بين كل جزئين إنفصالٌ اولايكون لاأن كلّ جزئين منها لايجتمعان ولايرتفعان وإن كان محتملاً وهذا المعنى إنفصالٌ واحدٌ قد وجد بين المجموع وكذا يمكن أن يكون المعنى من قولنا إما أن يكون هذا الشئ لاحجراً اولاشجراً اولاحيواناً أن المجموع لايرتفع عن هذا الشئ ومن قولنا إما أن يكون هذا الشئ

الحقيقية لاتتركب من أكثر من جزئين. ومانعتى الجمع، والخلو تتركبان تحكم، وأن ما قال الفنارى رداً عليهم[١] من أن الحق أنه إن كان المراد بالإنفصال إنفصالاً واحداً لايتحقق إلاّ بين جزئين، وإن كان مطلق الإنفصال؛ فيتحقق بين جزئين، وأكثر فى الأقسام الثلاثة ليس بحق.[٢]

---

حجراً اوشجراً اوحيواناً أن المجموع لايجتمع على هذاالشئ مع قطع النظرعن الإنفصال بين كل جزئين فيهما فليَكُنِ المراد ذلک ولاإستحالة فيه بشئ من الوجوه المذكورة إذ كل منها مبنى على إعتبارالإنفصال بين كل جزئين منها كمايعرف بالتأمل الصادق فيكون تركبها من أكثر من جزئين بحسب الحقيقة أيضا لابحسب الظاهرفقط.

(١) قوله [تحكم] خبر أن. = * اى دعوى بلادليل * اى ردّه تحكم وإبطاله توجيههم. پ. وقوله [رداً عليهم] اى على ماقالوا. =.

(٢) قوله [إن كان المراد بالإنفصال إنفصالاً واحدا] فى الصدق والكذب. پ. [لايتحقق] اى بحسب الحقيقة * اى حقيقة كماأشارإليه الفنارى فيماسبق من كلامه فلايردعليه شئ فافهم. ابن القزلجى. وقوله [وإن كان مطلق الإنفصال] اى واحداً كان اوأكثر. م. [فيتحقق] اى مطلق الإنفصال. [بين جزئين وأكثر] اى فى الحقيقة وأمابحسب الظاهرفيتحقق بين الكثيركمامر. قزلجى. [فى الأقسام الثلاثة] اى الحقيقية ومانعتى الجمع والخلو. م. [ليس بحق] خبر أن ماقال الفنارى. = * لأنه يمكن أن يكون المراد بالإنفصال إنفصالاً واحداً موجوداً بين الأجزاء الثلاثة فى الأقسام الثلاثة كما نقله عن الحوا شى الأحمدية. نعمت زاده * لأنها نختار الشق الأول ونمنع الحصر مستنداً بمامرّ فى الجواب اوبأنه إنمايلزم ذلک لوأريد الإنفصال بين كل جزئين لم لايجوز أن يراد الإنفصال بين المجموع ويردعليه أن المراد بالإنفصال الواحدالواحدُ بحسب الحقيقة فيبطل السند الأول والإنفصال يقتضى طرفين وقدمرّ إنتفائهماغيرإرادة الإنفصال بين المجموع ثم نثبت المقدمة الممنوعة بالدليل المارّ فظهرأن الحق ماقاله التفتازانى. قرهداغى.

**تنبيه** إعلم: أن كل ما ذُكِرَ فيه أدوات الإنفصال لايجب أن يكون منفصلة فإذا قلنا مثلا هذا إما واحد، وإما كثير فإن أردنا المنافاة بين هذا واحد، وهذا كثير؛ فالقضية منفصلة مركبة من قضيتين،[1] و إن أردنا المنافاةَ بين مفهومى الواحد، والكثير فى الحمل على هذا؛ فالقضية حملية شبيهة بالمنفصلة مركبة من موضوع واحد[2] مردّدةُ المحمول على ما فصّله السيّد العلامةُ. وكذلک لايجب أن يكون من المنفصلات الثلاثة؛ إذ قد يكون للمنفصلة الغير الحقيقية[3] أقسام غير مانعتى الجمع والخلو[1] نحو رأيتُ إما

---

([1]) قوله [إعلم أنّ كل ماذكر]اه رفع للإيجاب الكلى. ب. [فيه] اى فى ما. وقوله [لايجب]اه رفع للإيجاب الكلى الضرورىّ ويلزمه السالبة الجزئية الممكنة أعنى بعض ماذكرفيه أداة الإنفصال ليس بمنفصلة وفى كلامه إقامة جهة القضية مقام المحمول. قرەداغى. [أن يكون] اى ماذُكرفيهاه [منفصلة] صرفة بل قديكون حملية مردّدة المحمول. ب. وقوله [فإن أردنا المنافاة] فى الصدق والكذب. ب. [بين هذاواحدوهذاكثير] اى بين هاتين القضيتين. م. [فالقضية منفصلة] مانعة الجمع * اى بحسب الإرادة وحملية مردّدة المحمول بحسب الظاهر. ب. [مركبة من قضيتين] لأن قوله وإماكثيرعطف على قوله هذا. ابن أحمد * ومنع الجمع بإعتبارالصدق والتحقق بين القضيتين. م.

([2]) قوله [فى الحمل] والصدق. م * بأن يكون المعنى هذامتحدبأحدهما. قرەداغى. [على هذا] فيه لطافة تأمل. م. [فالقضية حملية] اى بحسب الظاهروالإرادة. ب. [شبيهة بالمنفصلة] بإعتبارإشتماله على التنافى فى المحمولين. عبدالحكيم. [مركبةً من موضوع واحد] ومحمولين. ب * لأنه ح يعطف على قوله إماواحد. ابن أحمد.

([3]) قوله [وكذلک] اى كما أنه لايجب أن يكون منفصلة لايجب أيضا أن يكون الخ. ابن أحمد. [لايجب أن يكون] اى ماذكر فيه ادوات الإنفصال * المنفصلةُ منحصرة فى المنفصلات الثلاث

زيداً، وإما عمراً، ونحو العالم إما يعبُدُالله، او ينفعُ النـاسَ علـى مـا نقلـه السيد العلامة عن الإشاراتِ. ولما فرغ من أقسام القضـية شـرع فـى بيـان أحكامها فقال: [التناقُضُ][٢] اى هذا بحث التناقض من أحكـام القضـايا. و إنما قدمه لتوقف بعض الأحكام عليه فى الإثبـات[٣] علـى مـا سـيظهر فـى

إذقد اه ظاهر. ابن رر. وقوله [قديكون] اى ماذكرفيه أدوات الإنفصال فلاتحتاج إلى الظاهرالذى كتبناه. ابن قزلجى. [للمنفصلة الغيرالحقيقية] قديقال لاوجه للتخصيص بغيرها إذيصح أن يقال للمنفصلة مانعة الجمع مثلاً أقسام أخر غيرالحقيقة ومانعة الخلوفلوقال إذقديكون للمنفصلة أقسام غيرالحقيقة ومانعتى الخ لكان اولى. قرەداغى.

(١) أقول هذا ليس بإيراد على المنفصلة بل على مطلق الشرطية كيف والمنفصلة لابد فيه من عناد وهذه الأمثلة لاعناد فيها أصلا وقال الفتح الشرطية منحصرة فى المتصلة والمنفصلة كماصرح به الشيخ فى إشاراته إلا أن يقال نظراً إلى ظاهرإرادة الإنفصال فتدبر. ابن قزلجى.

(٢) قوله [شرع] اى أراد أن يشرع فقال اوشرع بأن قال فافهم. ابن القزلجى. قوله [التناقض] اللام عهدعُهِدالى المنطقىّ وهوأولى من جعله جنسياً. ابن رر.

(٣) قوله [من أحكام القضايا] حال اوصفة اوخبرمحذوف اوخبرمحذوف توصفيا للتناقض فى المتن فتأمل. ابن رر. وقوله [قدمه] اى التناقض * على العكس. ابن أحمد. [لتوقف بعض الأحكام ] كتوقف عكس بعض القضاياعليه. احمد * اى أحكام القضايا وأحكام الأحكام. ابن رر. [عليه] اى على التناقض. [فى الإثبات] اى إثبات المطالب الحقيقية كقياس الخلف فى إثبات أحكامهم من العكوس وإنتاج الأقيسة. نعمت زاده.

العكس [وهوإختلافُ القضـيتين] جـنس[١] لأنّ المعـرَّفَ ههنـا هـو تنـاقض القضايا بدليل أنّ الكلامَ فى أحكامها، فإختلاف المفرداتِ، وإختلافُ مفردٍ، وقضيةٍ ليسا[٢]بداخل فى المحدود حتى يحتـاج إلـى الإخـراج. والإخـتلافُ الواقع بين المفردات يعلم بالمقايسة؛ كما صرح به السيد العلامة. و بعضهم لِغُفُولِهِ عن هـذا قـال: إخـتلاف القضـيّتين يخـرجُ الإخـتلافَ الواقـع بـين المفردات، و بين مفرد، وقضية [بالإيجـاب[٣] و السـلب] يخـرج الإخـتلافَ

---

(١) قوله [جنس] بعيد يتناول الإختلاف الواقع بين قضيتين وبين مفردين وبين مفرد وقضية كزيد قائم وعمرو قاعد وكالسماء والأرض وكبكر قائم وخالد قاعد. شوقى.

(٢) قوله [وإختلافُ مفردٍ وقضيةٍ] الظاهروالقضية او بالتنكير فى الأولين فافهم«٣». ابن أحمد. «٣» إشارة إلى تنكيرالمثالين فقط. منه. [ليسا] اى إختلاف المفردات، وإختلاف مفرد وقضيةٍ.

(٣) قوله [والإختلاف الواقع بين المفردات] كالإنسان واللاإنسان والحجرواللاحجر. م. [يعلم بالمقايسة] اى بالقياس على التناقض. = [كماصرح به] اى بالعلم بالمقايسة [السيد العلامة] وشنع عليه العصام. الزنجانى. [وبعضهم]اه أقول لما إشتهر أن نقيض كل شئ رفعه والظاهر المشهورعموم قواعد الفن يذهب إلى أن تعريف التناقض عامة وليس كذلک فإن بحثنا فى أحكام القضايا ولوقيل التناقض الإختلاف بالإيحاب والسلب يشمل تناقض المفردات اويوهم الشمول قيد المصنف الإختلاف بالقضيتين ليخرج التناقض بين المفردات اويدفع الوهم فتدبرفلاإيراد على من قال بالخروج ولامنافاة بين قول الشارح وبين قول البعض بل هما واحد فاعرف. ابن القزلجى. و التوجيه المذكور مما أستفيد من كلام البعض و هو ساقِ الكلام على المشهور المستفيض فالصواب ترک نسبة الغفلة. الترجانى محمد حسين. [لغُفُوله عن هذا] اى عن العلم بالمقايسة. وقوله

بالحمـل، والشـرط، والعـدول، والتحصـيل، وغيرهـا. وذلـک لأن الشـئ، وعدولَه قد يرتفعان،[1] والشّئَ، ونقيضَه لايرتفعان قطعـاً؛ كمـا لايجتمعـان. و بيانه أنّ قولنا زيد كاتب، و زيد لاكاتب يرتفعان معـاً[2] عنـد عـدم وجـود زيد؛ لأنهما موجبتان. و الموجبة تقتضـي وجـود الموضـوع. و قولنـا زيـد

---

[بالإيجاب] متعلق بالإختلاف. شوقى * تصريح بماعلم ضمناً من الإختلاف المحيّث فافهم. ابن القزلجی.

([1]) قوله [بالحمل] نحوزيدقائم. = [والشرط] بأن يكون إحديهما حملية والأخرى شرطية. شوقی. [والعدول] بأن يكون إحديهما معدولة والأخرى محصلة نحوزيدلاحجر وزيدليس بحجر. شوقی. وقوله [لأن الشئ] كالكاتب واللاكاتب وإن كانا متمانعاً إجتماعاً لكن يرتفعان. شوقی *صغرى الشكل الثانی وقوله والشئ ونقيضه إشارة إلى كبراه. قرەداغی. وقوله [قديرتفعان] وإن" لم يجتمعا. = * ای وقت إنتفاء الموضوع. پ * لكن لايجتمعان فيصدق فهمامنع الجمع العادی كأن يقال إما زيد عالم وإمازيد لاعالم فهذا مركب من الشئ ومن أخص من نقيضه«۷» تأمل. پ. «۷» لأن زيدعالم أخص من نقيض زيدلاعالم وهوزيدليس بلاعالم لأن زيدعالم موجبة وهی يقتضی وجودالموضوع بخلاف زيدليس بلاعالم لأنه سالبة يصدق بوجودالموضوع وبعدمه أيضاً وكذا زيدلاعالم أخص من نقيض زيدعالم وهوزيدليس بعالم لأن زيدلاعالم موجبة معدولة المحمول فلاتصدق إلا بوجودالموضوع بخلاف زيدليس بعالم وكان هذاوجه التأمل. طه البشوه.

([2]) قوله [لايرتفعان] وإلالزم إرتفاع النقيضين. م. [قطعاً] ای لاعندوجودالموضوع ولاعندإنتفائه. پ. [كمالايجتمعان] وإلايلزم إجتماع النقيضين. م. [وبيانه] ای بيان عدم التناقض بين الشئ وعدوله اوبيان تحقق هذه العدد ومآلهما واحد. م. وقوله [يرتفعان معاً] لأن معنى زيد لاكاتب زيدثابت له عدم الكتابة تدبر. ابن رر.

كاتب، وزيد ليس هو بكاتب لايرتفعان معاً أصلاً؛[١] لعدم إقتضاء السّالبة وجود الموضوع. ومن ههنا ظهر أنّ التّناقض إنّما يكون بين الشئ، وسلبه لابينه، وبين عدوله؛ ولذا ذهب بعضهم إلى عدم التّناقض بين المفردات بناء على أنها مع إعتبار الحكم لم تكن مفردةً، وبدونه لم يكن إيجاباً، وسلباً هذا. والحق الحقيق بالقبول أنّ هذا القيد أعني الإيجاب، والسلب ليس للإحتراز؛[٢] بل لتحقيق مفهوم التناقض؛ لأن إختلاف القضيتين [بحيث يقتضي لذاته أن يكون إحديهما صادقة، والأخرى كاذبة] لايكون إلا بالإيجاب، والسّلب أعنى على ما حققه السيد العلامة، واوضحه؛[٣] فقوله

---

([١]) قوله [الموجبة تقتضي وجود الموضوع] لأن ثبوت شئ لشئ فرع وجودالمثبت له كماقاله المحققون. ابن رر. وقوله [لايرتفعان معاً أصلاً] اى سواء كان زيد موجوداً اولا. الزّنجانى.

([٢]) قوله [مع إعتبارالحكم] اى الإذعان. =. وقوله [وبدونه] اى الحكم. وقوله [ليس للإحتراز] عن شئ وإن سلمنا خروج الشئ به على ماذهب إليه البعض. ابن زز.

([٣]) قوله [بحيث يقتضي لذاته] اه خرج بهذا القيد الإختلاف الواقع بين الموجبة والسالبة الجزئيتين فإنهماقديصدقان معاً نحوبعض الحيوان إنسان وبعضه ليس بإنسان فلم يتحقق التناقض بين جزئيتين. عبدالله يزدى. وقوله [لايكون]اه قديقال إن إغناء هذا القيد عن قيد الإيجاب والسلب إغناء اللاحق عن السابق وهوغيرمحذور والمحذور إغناء السابق عن اللاحق وهو غيرموجود. پ * لايخفى أن ماذكره الشارح فى البرهان من إطلاق التناقض على الإختلاف المفهومين المفردين عدولاً وتحصيلاً على القيود المذكورة فيه يكون الإختلاف بحيث يقتضي لذاته الخ مع أنه ليس بالإيجاب والسلب فتأمل. الزنجانى. وقوله [وأوضحه] من أن الإختلاف إذا كان بخلاف السلب والإيجاب لايقتضي صدق إحديهما وكذب الأخرى لذاته وإن"إقتضى ذلک فافهم. ابن القزلجي.

بحيث يقتضى يُخرِجُ الإختلافَ الغيرَ المقتضى سواء كان بالإيجاب، والسّلب، أولا كالإختلاف فى مثل زيد ساكن، وليس بمتحرک، وكالإختلاف بالحمل، والشرط، وغيرهما.[1] وقوله لذاته إحتراز عن الإختلاف بالإيجاب، والسّلب المقتضى لصدق إحديهما، وكذب الأخرى لكن لالذاته؛ بل بواسطة، او بخصوص مادة نحو زيد إنسان،[2] وزيد ليس بناطقٍ، ونحو كل إنسان حيوان، ولاشئ من الإنسان بحيوان. وقد يقال: إن خصوص المادة داخل تحت الواسطة إذ من البيّن أنه[3] من جزئيات الواسطة صرّح به بعض المحققين [كقولنا زيد كاتب، وزيد ليس بكاتب] مثال التناقض بين المخصوصتين، ثم لما توقف تحقق التناقض بين القضيّتين على إتفاقهما، وإشتراكهما فى عدّةِ أمور، وتوقفَ تناقض المحصورات على الإختلاف فى الكمية أيضا

---

(۱) قوله [سواء كان] اى الإختلاف. وقوله [وليس] وزيدليس.خ. وقوله [كالإختلاف بالحمل نحوزيدقائم. [والشرط] نحو إن قام زيد قمت. م. [وغيرهما] اى العدول والتحصيل. ترجانى.

(۲) قوله [لالذاته] اى الإختلاف. [بل بواسطة] اى كمساواة المحمول. م.وقوله [زيد إنسان] مثال الواسطة «۳». ترجانى. «۳» وهى مساواة المحمولين لأن كل ماصدق عليه الإنسان صدق عله الناطق ولو"بالقوة وبالعكس. لكاتبه.

(۳) قوله [ونحوكل إنسان حيوان] مثال لخصوص المادة. ترجانى. وقوله [خصوص المادة داخل تحت الواسطة] فليكن إستقلاله لكونه عمدة. ابن قزلجى. وقوله [إنه] اى خصوص المادة.

بینوا ذلک[١] تتمیماً، وتکمیلاً لبیان ما هیته، وحقیقته فقال الأوائلُ: إنه إنما یتحقق بعد إشتراکهما فی الوَحَدات الثمانیة.[٢] وحدة الموضوع،ووحدة المحمول، ووحدة المکان، وحدة الزمان،ووحدة الإضافة، ووحدة القوة والفعل، ووحدة الجزء والکل،ووحدة الشرط. وقدإقتفی المصنف رحمه الله إِثرَهُم[٣] فقال:[ولایتحقق ذلک] ای التناقض، والإختلاف[٤] المذکور

---

(١) قوله [تحقُقُ التناقض] ای المخصوصات والمحصوراتِ بقرینة اللاحق. ابن احمد. وقوله [فی عِدَّةِ أمور] من إضافة الصفة الی الموصوف. احمد. [وتوقفَ] عطف علی قوله توقف. وقوله [فی الکمیة] ای الکلیة والجزئیة [أیضا] ای کالکیفیة او کالإتفاق فی الأمور او کمّهما(کهما خ). ابن القزلجی. [بینوا] جواب لما. =. [ذلک] ای الإتفاق والإشتراک فی الأولین والإختلاف فی الثانیة. احمد.

(٢) الضمیرفی [ماهیته] و[حقیقته] و[إنه] راجع إلی التناقض. قوله [الأوائل] ای جمهورهم کمایدل علیه المقابل. ترجانی. وقوله [فی الوَحَدات] بفتح الواو والحاء علی وزن عشرات. قره. وقوله [الثمانیة] قال الشاعر: درتناقض هشت وحدت شرط دان وحدت موضوع ومحمول و مکان وحدت شرط و إضافه وجزء و کل قوه وفعل است درآخرزمان. عبدالله یزدی.

(٣) قوله [وحدة الإضافة ] ای النسبة. وقوله [إقتفی] ای إختار. م * ای إتبع * مجرد او مؤکد فافهم. ابن رر. وقوله [إثرهم] ای طریقهم * ای الأوائل. م * تأکید لمضمون الفعل من غیرلفظه کقعد جلوساً او هوکالبال الرحیم وهذا مراد المحشی ره بقوله مجرد او مؤکد فافهم. الترجانی.

(٤) قوله [ولایتحقق ذلک] قیل نقیض القضیة رفعها بعینها وذلک بإیراد کلمة السلب علی لفظها قصداً إلی سلب معناهافلاحاجة فی تحقق التناقض بین الشئ ورفعه بعینه إلی إعتبارشئ من تلک الشرائط نعم قدیعتبرون فی التناقض مساویة لذلک الرفع فیحتاجون فی معرفة المساواة إلی تلک الشرائط فماهونقیض حقیقة مستغن عن إعتبارهذه الشرائط کذا فی حواشی شرح التجرید. قول

الموصوف بالحيثية المذكورة [إلاّ بعد إتفاقهما]اى القضيّتين المختلفتين بالإيجاب والسلب [فى الموضوع] فلا تناقض بين زيد قائم عمرو ليس بقائم [والمحمولِ] فلا يتحقق بين زيد قائم زيد ليس بقاعد [والزمان] [1] فلا تناقض بين زيد قائم فى الليل زيد ليس بقائم فى النهار [والمكانِ] فلا تناقض بين زيد قائم فى المسجد زيد ليس بقائم فى السوق [والإضافةِ] يَخرُجُ زيد أب عمروٍ زيدٌ ليس بإبٍ لبكرٍ [والقوةِ والفعلِ]إحتراز عن نحو الخمرِ فى الدّن [2] مسكرٌ بالقوّة، والخمر فيه ليس بمسكر بالفعل [والجزءِ والكلِ] فلا تناقض بين الزّنجىّ أسود اى بعضُه، والزّنجى ليس بأسودَ اى كلُه [والشرط] فقولنا الجسم مفرّقٌ للبصر اى بشرط لَمعانِهِ، وضيائِهِ ليس بنقيض لقولنا الجسم ليس بمفرّقٍ للبصر اى بشرط سواده. واكتفى بعضهم بِثلاثِ وحَداتٍ وحدةُ الموضوع،ووحدة المحمول، ووحدةُالزمان. وأدرج

---

احمد. [اى التناقض] فى المخصوصتين. شمسية. [والإختلاف] الواو الواصلة بمعنى او الفاصلة. قرەداغى.

(1) فإن قيل قديتحقق التناقض فى مثل قولنا زيد أبٌ لعمرِ أمس وليس بأبٍ له اليوم مع عدم وحدة الزمان قلنا لانسلم تحققَ التناقض فيه لأن صدق إحديهما وكذب الأخرى ليس لذات الإختلاف بل بخصوص المادة.وذلك لأن الأبوة صفةٌ لوتحققت أمس تحققتِ اليومَ. قول أحمد.

(2) قوله [والإضافة] اى النسبة لاالإضافة النحوية. م. وقوله [الدّن] الدن بفتح الدال وتشديدالنون بمعنى كوب. حاشية فنارى.

وحدةَ الشرطِ، ووحدةَ الجزءِ، والكلِ تحت وحدة الموضوع.[١] والبواقى تحت وحدة المحمول. ولما لم يقم مرجح يرجح[٢] إدراجَ وحدة المكان تحت وحدة المحمول على عدم إدراج وحدة الزمان تحتها إقتصر صاحب الشمسيّة على الوحدتين الأولين، وأدرج وحدة الزمان تحت وحدة المحمول أيضا.[٣]

---

(١) قوله [والزنجي ليس بأسودَ اى كله] إذأسنانه أبيض. الترجاني. وقوله [ليس بمفرّقٍ] اى مزيل لنورالبصر. م. وقوله [واكتفى بعضهم] وهوالتفتازاني. م. وقوله [وأدرج] اى البعض. وقوله [تحت وحدة الموضوع] لإختلافه بإختلاف الشرط والجزء والكل فإن الجسم بشرط كونه أبيض غيره بشرط كونه أسودَ والزنجي كله غيرالزنجي بعضه. نعمت زاده.

(٢) قوله [والبواقى تحت وحدة المحمول] اى وحدة المكان والإضافة والقوة والفعل لإختلاف المحمول بإختلافهمافإن الجالس فى الدار غيرالجالس فى السوق والأب لبكرغيرالأب لعمروٍ والمسكربالفعل غيرالمسكربالقوة. نعمت زاده. [ولمالم يقم]اه ج س. كأنه قيل لِمَ أدرج وحدة المكان تحت وحدة المحمول ولم يدرج الزمان تحته أيضا. =. [مرجح يرجح]اه الأخصرالأولى مرجح إدراج ثم المرادبالمرجح هوالمعتدبه فلايردأن الإمام الرازى إستدل عليه ّبأن التصريح بالزمان لأنه ملاک الأمر فى التناقض فتجب مزيد إهتمام ببيانه فلايصح إطلاق عدم قيام المرجح وذلک لأن کون الزمان ملاک الأمرغيرمتعين. قرەداغی.

(٣) قوله [وعلى عدم إدراج]اه الظاهرعلى إدراج اه بدون الواو و العدم معاً او وعدم إدراج بدون على بعطفه على الأول تدبر. محمدزاهد * متعلق بيرجح. وقوله [تحتها] اى تحت وحدة المحمول. [إقتصر] جواب لما. =. وقوله [الوحدتين الأولين] اى الموضوع والمحمول. وقوله [أيضا] اى كالمكان. =.

وفى كل منهما شئ تأمل،[١] ثم إنه لما أُورِدَ على ظاهر مقالهم أن الإتفاق فيما ذكر لايكفى فى تحقق التناقض؛ بل لابدّ فيه من الإتفاق فى أشياء

(١) قوله [وفى كل منهما] الذى يظهرأن ضميرمنهما راجع إلى إكتفاء البعض ، واقتصارِصاحب الشمسية له قولِ الأوائل لبعده مرجعاً وعبارة. وبيان الإيرادعليهم بمافى حيّز، ثم وإن الشئ الوارد على الأول ترجيح أحدالمتساويين فى الإدراج وضعف دليل الإدراج وتشخيص المدرج فيه على ماحققه السيد قدس سره والواردعلى الثانى فى كل من الأخرين وزيادة الإدراج مع ذلك الضعف فى الإستدلال فافهم. ابن العثمانى * اى من قول البعض والكاتبى شئ وبحث أما الأول: فلوجوه الأول: أن تخصيص الزمان بالذكرمما لاوجه له إذالمحذور الواردعلى تقديردخوله فى المجهول يرد على دخول المكان فيه كماياتى الثانى:أن تعليق بعض الوحدات بالموضوع وبعضهابالمحمول كماإدّعاه ممالاوجه له أيضاإذالمتعلق بالموضوع يصيرمتعلقاً بالمحمول اى عندصيرورته محمولاً كمافى صورة عكس القضية الثالث: أن دخول المكان فى المحمول يستلزم كون المكان للمكان إذنسبته إلى الموضوع لابدّ أن تكون فى المكان وقدأخذفيه المكان فيكون للمكان مكان وأيضا يلزم منه تأخرالمكان عن نفسه ؛ لأن تعلقه«٢» بالقضية تجب ظرفية النسبة له والمحلّ لابدّ أن يتحقق قبل الحالّ فهومتأخر عن النسبة وهى عن المحمول المأخوذ هوفيه فيلزم تأخره عن نفسه. وكلاهما محال لايخفى على أحد الرابع: أن من الوحدات مالاتعلق له بشئ من الموضوع والمحمول بل له تعلق بالنسبة فافهم. وأما الثانى: فلماذكرعلى قول البعض كلّه مع زيادة آخرهولزوم كون الزمان للزمان وتأخرة عن نفسه وتقريره كمامرّ فى المكان ويحتمل أن يكون الضمير راجعاً إلى قول الأوائل والبعض فاىّ شئ اى البحث فى الثانى ماذكر وفى الأول مايدل عليه مافى صيّر فى الشرح ولايتوهم أنه على الإحتمال لم يتعرض الشارح لقول الكاتبى فيدل على الإرتفاع لماعرفت من أن مايرد على البعض يرد عليه بل الإيراد عليه أغلظ هكذا ينبغى أن يحرر المقام ومنه يعلم وجه أمره بالتأمل للإفهام لامماذكره الفاضل المحشى القمقمام رحمه الله الملك العلام فتأمل فيما آتيناك.و فقناالله و إياك الحقيرالشطير. محمد حسين الترجانى. «٢» اوتحريره هكذا لأن تعلق

أخرى كالآلة، والغاية وغيرهما[١] نحوزيد كاتب اى بقلم بغدادى من مدادٍ لَعليٍّ على قرطاس قسطنطنيٍّ لغرض كذا. زيدليس بكاتب اى بقلم آخَرَ من مداد آخَرَ على قرطاس آخَرَ لغرض آخَرَ إكتفى بعض المحققين بوحدة واحدةٍ مشتملةٍ على جميع ما يتوقف عليه التناقضُ. وهى وحدة النسبة

---

المكان بها اى بالقضية بحسب ظرفية المكان للنسبة والشئ لايكون ظرفاً لآخر إلاّ بعد تحققه اى تحقق الآخر وهو ههنا النسبة المتأخرة عن طرفى القضية وهذا التحرير أقرب إلى الحق والذهن فافهم. منه. [شئ] لأن تعليق بعض الوحدات بالموضوع وبعضها بالمحمول تخصيص بلامخصِصٍ إذتلك الأمور كماتصلح لأن يوضع تصلح لأن يحمل عندعكس النقيض. شرح مطالع. [تأمل] وجهه بيان ذلك الشئ، ومرجع ضميرمنهما، وماعليهما فنقول الضمير راجع إما إلى قول البعض وقول الشمسية يعنى إرجاع الوحدات إلى الموضوع والمحمول سواء إستثنى الزمان اولا لاوجه له إذلايدخل وحدة منهما تحتهاوفيه أن المراد بالدرج اللزوم اوراجع إلى إدراج الزمان والمكان او أحدهمايعنى أن ذلك غيرموجه لماذكروفيه ماذكرتدبر«٣». ابن القزلجى. «٣» إشارة إلى أن يحتمل أن يكون التأمل إشارة إلى قول المقتصرين على الوحدات الثلاث او الوحدتين أيضاً غيرموجه إذالحق ماقاله بعض المحققين الآتى وهذا اولى وأوجه. منه.

(١) قوله [ثم إنه] اى الشأن. =. وقوله [على ظاهرمقالهم] اى الأوائل. ابن عث. وقوله [ والغاية] والعلة نحوالنجارعامل اى للسلطان، النجارليس بعامل اى لغيره. فنارى. [وغيرهما] كالمفعول به نحوزيدضارب اى عمراً زيدليس بضارب اى بكراً والمميزنحوعندى عشرون اى درهماً ليس عندى عشرون اى دينارٌ إلى غيرذلك (مثل الإختلاف فى الحال كماتقول جائنى زيد اى راكباً ماجائنى زيد اى ماشياً والمستثنى نحوعندى عشرون إلادرهماً ليس عندى عشرون اى إلاديناراً. برهان) . فنارى.

الحکمیة.[١] و لاشک أن الإتفاق فی النسبة الحکمیة یستلزم الإتفاق فی کل ما یجب الإتفاق فیه من الوحدات المذکورة، وغیرها؛ لأنه[٢] متی إختلف شئ من الموضوع، والمحمول، وما یتعلق بهما أختلف النسبةُ، ضرورةَ أن هذه النسبة غیر تلک النسبة، وأن النسبة فی هذا الزمان غیر النسبة فی ذلک الزمان إلی غیر ذلک. ومتی لم تختلف النسبة لم یختلف شئ منها؛ فمتی وجد الإتفاق فی النسبة تحقق التناقض.واختاره السعد العلامة لأنه أخصَرُ،وأشملُ. ولما بین ما یتوقف علیه تحققِ التناقض مطلقا أراد أن یبین ما یتوقف علیه المحصورات خاصةً وهوالإختلاف فی الکمیة[٣] بعد الإتفاق

---

(١) قوله [إکتفی] جواب لما. =. [بعض المحققین] وهوالمعلم الثانی الشیخ الفارابی.ابن رر. وقوله [یتوقف علیه] ای علی ما. وقوله [وهی] ای الوحده الواحدة. [وحدة النسبة الحکمیة] لایتوهم عدم تمشی الإکتفاء بوحدة النسبة علی مذهب القدماء من الحکماء من وحدة النسبة إذ المراد الإتحاد بالنوع وبالنظر إلی العوارض اللوازم فتأمل فإنه دقیق. ابن رر * بأن یکون السلب وارداً علی النسبة الإیجابیة التی ورد الإیجاب علیها. ١٢ * المرادبالنسبة الحکمیة النسبة التعقییدیةالمساوة بالنسبة «المساویة للنسبة ظ» بین بین لاالنسبة التامة الخبریة ( التی هی الوقوع واللاوع) إذالنسبة التقییدیة هی المورد للإیجاب والسلب فافهم. أحمدبن حیدر.

(٢) قوله [ولاشک] الواوحالیة. وقوله [یجب الإتفاق فیه] ای فی ما. وقوله [وغیرها] ای الوحدات. [لأنه] إستدلال علی الشئ بعکس نقیضه. پ.

(٣) قوله [لم یختلف شئ منها] ای من الوحدات. وقوله [السعد العلامة] وفی بعض النسخ السید السعد العلامة. وقوله [ولمابین ما] ای من الوحدات. م. [یتوقف علیه] ای علی ما. وقوله [مطلقا] ای فی القضایا مخصوصة اومحصورة. م. وقوله [فی الکمیة] ای الکلیة والجزئیة. =.

فيما ذكر؛ فقال: [ ونقيض الموجبة الكلية إنما هى السالبة الجزئية[١] نحو كل إنسان حيوان، وبعض الإنسان ليس بحيوان، ونقيض السالبة الكلية إنما هى الموجبة الجزئية نحو لاشئ من الإنسان بحجر، وبعض الإنسان حجر] فإن قلت بعد الإختلاف فى الكمّ لايتحدُ الموضوع[٢] فكيف يتحقق التناقض قلت: المراد بإتحادالموضوع فى هذا الباب، إنما هو الإتحاد الذكرى اى فى الذكر[٣] لايقال ليس بمتحد فيه أيضا؛ لأنا نقول الموضوع هو المضاف

---

(١) قوله [فيماذكر] اى من الوحدات وغيرها بناء ..... وقوله [فقال] تفريع من الإيراد. وقوله [إنماهى] وفى بعض النسخ إنماهو * والتأنيث بإعتبار الخبرلابإعتبارإكتساب المضاف التأنيث من المضاف إليه ولو"حكماً كما فى شرقت صدر القناة من الدم وقس عليه قوله الآتى ونقيض السالبة اه. قرەداغى. * الاّ[السالبة ].

(٢) قوله [إنماهى] اى نقيض الموجبة وتأنيث الضميربإعتبارالخبراوبإعتبارمعنى المرجع السالبة. حاشيه فنارى. وقوله [بعض الإنسان حجر] كاذبة. م. وقوله [لايتحدالموضوع] فيهما «٣». فنارى. «٣» اى فى الكلية والجزئية لأن موضوعَ الكلية جميع الأفرادوموضوعَ الجزئية بعضها.والجميع غيرالبعض وإذالم يتحد الموضوعُ لم يتحدالنسبة الحكمية فلايردالإيجاب والسلب على شئ واحد فكيف يتحقق التناقض. قول احمد.

(٣) قوله [قلت] وفى بعض النسخ قلنا. [المراد]اه اى الذى إعتبروه فى هذا الباب إنما إتحاد ... ان اى مفهوم الموضوع دون خصوصية الذات أعنى ماصدق عليه الموضوع. نعمت زاده. [بإتحاد الموضوع فى هذا الباب] الموضوع فى قولناكل إنسان حيوان نوعان لفظى وذكرى وهومفهوم الإنسان وحقيقى وهوأفراده. يوسف الأصم. [إنماهوالإتحادالذكرى] لأنه الإنسان فى الكلى والجزئى. والحاصل أنهم إعتبروا إتحادعنوان الموضوع دون خصوصية الذات أعنى ماصدق عليه

إليه. ولفظ الكل، والبعض ليسا من الموضوع؛ بل كل منهما أداة، وسور. وكذا لاشئ،[١] وأمثاله من الأسوار. وجعل السور موضوعاً إنما هو بحسب الأصول العربيّة ولايساعده مَقاصِدُ هذا الفنّ، وأصولُه هذا. وإذا كان نقيض الكلية الجزئية [فالمحصورات] يدخل فيها المهملة لكونها فى قوة الجزئية و وقع فى بعض النسخ[٢] المحصورات بغير الفاء فحكمُ بعض الشارحين بأن

---

الموضوع ولوكان المشروط إتحاده هوالموضوع الحقيقى وهوذات الموضوع فماوجد التناقض بين الكلية والجزئية. شوقى. [اى فى الذكر] اى المفهوم.

(١) قوله [لايقال ليس] اى الموضوع فى الذكر. پ. [بمتحدفيه] لأن الموضوع فى إحديهما بعدالإختلاف مفهوم كلّ وفى الأخرى مفهوم بعض. پ. [فيه] اى فى الإتحادالذكرى. [أيضاً] اى كالموضوع الحقيقى. پ. وقوله [ولفظ الكل]اه فى الملفوظة ومعناه فى المعقولة. پ. وقوله [وكذا لاشئ] اه بخلاف لارجل فى لارجل فى الدار. پ.

(٢) قوله [وأصولُه] تفسير. پ. وقوله [فالمحصورات] تفريع الكلية والجزئية فى الموضعين. ترجانى. [يدخل ] اى ههناتأمل. ابن رر. [فيها] اى فى المحصورات. وقوله [لكونها] اى المهملة. [فى قوة الجزئية] فنقيض الموجبة المهملة،السالبة الكلية،ونقيض السالبة المهملة، الموجبة الكلية. البرس * فنقيض الإنسان فى خسرٍ لاشئ من الإنسان فى خسرٍ فعلى هذايجوزأن يقال نقيض كل إنسان حيوان، الإنسان ليس بحيوان فإنه فى قوة بعض الإنسان ليس بحيوان فافهم. ابن القزلجى * يعنى كمالايكون بين الجزئيتين تناقض كذلك لايكون بين المهملتين تناقض بل بين مهملة وكلية بأن يكون المهملة موجبة والكلية سالبة(نحولاشئ من الإنسان بحيوان، الإنسان حيوان. ١٢.) وبالعكس (نحوكل إنسان حيوان ،الإنسان ليس بحيوان. م.) كمابين الجزئية والكلية. برهان. وقوله [و وقع فى بعض النسخ] هذا الكلام من الشارح رحمه الله ليس بإيرادعلى بعض الشراح بل إغترارله فاعرف. ابن القزلجى

قوله و نقيض الموجبة الكلية الخ غيرُ واقع فی موقعه بل الواجب[١] تـأخيره عن هذا [لايتحقق التناقض بينهما] بعد الإتفاق فيما ذكر [إلا بعد إختلافهما فی الكميّة] ای فی الكليّةِ والجزئيةِ [لأن الكليتين قد تكذبان] مع الإتفـاق فی جميع الوحدات وذلک[٢] فی كلّ مادة يكون الموضـوع فيهـا أعـمَّ مـن المحمول نحو كلّ حيوان إنسان ولاشئ من الحيوان بإنسان و [كقولنا كـلّ إنسان كاتب] بالفعل[٣] [ولاشئ من الإنسان بكاتب] بالفعل [والجزئيتين قد

---

(١) قوله [فحكمُ] مبتدأ. =. وقوله [غيرُواقع]اه خبره. =. وقوله [بل الواجب] ای الإستحسانی وإنما كان كذلک لأن ذكرالشئ أحزى وأليق. محي الدين. رحمه الله.

(٢) قوله [لايتحقق] ای لايوجد. =. وقوله [بينهما] ای بين المحصورتين. شوقی * ای بين نقيضيهما. قزلجی * ای بين القضيتين الكائنتين فی المحصورات. ابن احمد. وقوله [فيماذكر] ای الوحدات المذكورة. م. [إلابعدإختلافهما] ای القضيتين. = وقوله [وذلک] ای وقوع الكذب. م.

(٣) قوله [أعم المحمول] ای مطلقا اومن وجه نحوكل إنسان أبيض ولاشئ من الإنسان بأبيض ولوقال هذا المثالان بدل بدل المثالين الأولين اكان أولی لأنه لافائدة لهمابعدمثالی المصنف بخلاف ماذكرنالتنصيصه علی تعميم العموم ثم إنه لوكان متباينين تكذب الموجبة وتصدق السالبة وإذاكان متساويين كان الأمربالعكس. ابن رر. وقوله [بالفعل] قيدهم لأن الكاتب لوأخذ بالقوة لم يكن الإنسان أعم منه (بل مساوياً للموضوع) ويتحقق التناقض بينهما فتأمل. (لخصوص المادة وهذاوجه التأمل. منه). ابن رر.

تصدقان] وهو فى تلك المادة أيضا[١] نحو بعض الحيوان إنسان وبعض الحيوان ليس بإنسان و [كقولنا بعض الإنسان كاتب] بالفعل [وبعضه ليس بكاتب] وأما صدق إحدى الكليتين او الجزئيتين وكذب الأخرى فيما يكون المحمول أعم من الموضوع او مساوياً له فإنما هو من خصوص المادة هذا كلُّه فى الحملية بحسب الظاهر[٢] ومنه يعلم تحقيق تناقض الجزئيات الشرطيات فلا تغفل.

---

(١) قوله [قدتصدقان] كلمة قد للتقليل اوللتحقيق كمافى قديعلم الله المعوقين والمراد ح الصدق فى الجملة لماتقررمن أن الحكم إذا أطلق عن الجملة يتبادرمنه الإطلاق العام.... قرەداغى. [وهوفى تلك المادة] اى فى مادة يكون الموضوع أعم من المحمول [أيضا] اى كمافى كذب الكليتين. =.

(٢) قوله [بالفعل] قيده به لماسبق منا. ابن القزلجى. [ وبعضه ليس بكاتب] بالفعل. =. وقوله [أعم من الموضوع] اى مطلقالامن وجه وإلالكان كل من الكليتين كاذبتين.... قرەداغى. وقوله [مساوياً له] اى للموضوع [فإنما] جزائية. = [هو] الا [من خصوص المادة] اى لالذات الإختلاف فلابدلتحقيق التناقض قى المحصورات من إختلافهمافى الكمية كمالابد الإتفاق فيماذكر. ترجانى * كمامرّ من المثال فهومثال الجزئين إيضا ثم المراد ان ذلک من خصوص المادة والتناقض مرجعه إلى إنفصال حقيقى لايجوزأن يرتفعا ولاأن يجتمعاأصلا فتدبر. ابن القزلجى * لأنه لما لم يطرد كون إحديهما صادقة والأخرى كاذبة فى جميع الموادعلم أن المنافاة بين الكليتين والجزئيتين فى بعض المواد لخصوص المادة لالذات الإختلاف. نعمت زاده. [هذا] اى المذكور. م. وقوله [بحسب الظاهر] قيده بذلک إذيمكن وإن" لم يساعده الأمثلة تعميم الموضوع والمحمول فى قوله إلاّ بعد إتفاقهما فى الموضوع والمحمول من الحقيقى والإعتبارى كما فعله الشارحُ فى العكس من

لما فرغ من بيان مباحث التناقض شرع فـى بيـان عكـس المسـتوى فقـال: [العكس] هذا بحث العكس المستوى من أحكام القضايا [وهو أن يُصَـيَّرَ] بالتشديد [الموضوعُ] حقيقة، او إعتباراً[1] وكذا الكلام فى المحمول فيشمل عكسَ الشرطية [محمولاً] والمراد من الموضوع، والمحمول ههنا أيضا مـا

---

غيرملاحظة مافى حيز لعل الآتى فى العكس فى بيان ذلك التعميم فالأولى ترك قوله ومنه يعلم الخ والإكتفاء بهذا القيد فلاتغفل. الترجانى.

([1]) قوله [أنَ يُصيَّرَ] أن يجعل * على ضبط المجهول وقيل إنه مضارع مخاطب من التصيير. =. حاشية على الفنارى * إشارة إلى أن المجازوإن" كان مشهوراً لكن الأولى أن يترك فى التعريفات فافهم. ابن رر * اى أن يبدل طرفى القضية حملية اوشرطية ملفوظة اومعقولة بتبديل كل منهمابالآخربنفسهمالابغيرهمافلايرد تبديل زيدقائم ببكرقاعدأفاده حاشية القزلجى. محمدرشيد. [بالتشديد] لأن العكس يطلق على معنيين على القضية الحاصلة من التبديل المذكور وعلى نفس التبديل فلولم يشددصارمعنى ثالثاً«٣». فنارى. «٣» وهوصيرورة الموضوع محمولاً والمحمول موضوعاً ولم يعهد ذلك المعنى الثالث. نعمت زاده * إذلوكان بالتخفيف لكان تعريف العكس تعريفاً باللازم إذلم يعهدإطلاقه على نفس الصيرورة لكنه لازم من التصيير. قرەداغى. وقوله [حقيقة] كمافى الحملية. ابن قزلجى. [اوإعتباراً] كمافى الشرطية فإنّ إن كانت الشمس الخ فى قوة هذا ملزوم لذلك كماتقدم منه تدبر. ابن رر * لوقيل بحذف العاطف والمعطوف هناوبعد قوله والمحمول لم يحتج إلى إرتكاب هذا التعميم لكن الأولى أن يقول أن يصير المحكوم عليه محكوماً به بناء على تسمية المقدم والتالى بهما. ابن القرەداغى.

هو بحسب الذكر، والعنوانِ[١] لأن العكس لايُصَيِّرُ ذاتَ الموضوعِ محمولاً، ولا مفهومَ المحمول موضوعاً[٢] فإنك إذا قلت الإنسان حيوان تريد بالإنسان أفرادَه، وبالحيوان مفهومَه[٣] وإذا عكست وقلت بعض الحيوان إنسان إنعكس الأمر فتريد بالحيوان الأفراد، وبالإنسان المفهوم إذ قد تقرر أن المراد من الموضوع إنما هو الأفراد، ومن المحمول إنما هو المفهوم

---

(١) قوله [فيشمل] اى التعريف. م. وقوله [والمراد] كما أن المرادبإتحادالموضوع فى باب عكس النقيض الإتحادالذكرى. نعمت زاده * جواب لمن يقول فلوقال المصنف العكسُ جعلُ الجزء الأول ثانياً والثانى اولاً لكان أصوبْ لأن ماهوالموضوع لايصيّرمحمولاًوماهوالمحمول لايصيّرموضوعاً. يوسف الأصم. وقوله [أيضا] اى كمافى التناقض =. وقوله [بحسب الذكر] اى التلفظ. الترجانى. [والعنوان] فيكون حاصل المعنى أن العكس جعل عنوان الموضوع محمولاً وجعل المحمول عنوان الموضوع. نعمت زاده.

(٢) قوله [لأن العكس لايُصيِّرُ] اه اى فى المحصورات والمهملات دون الشخصيات. پ. وقوله [ولامفهومَ المحمول موضوعاً] بل الموضوع فى العكس هوذات المحمول فى الأصل ومحموله هووصف فى الأصل فالتبديل ليس إلا فى الجزئين فى الذكراوفى وصف العنوانى ووصف المحمول لافى الجزئين الحقيقيين. نعمت زاده * اى موضوعاً حقيقياً بل يجعله موضوعاً ذكرياً بجعل ذات المحمول موضوعاً حقيقياً. پ.

(٣) قوله [الإنسا] اللام إما للعهد الخارجى الشخصىّ اوللجنس من حيث التحقق فى ضمن الفردمطلقا او فى ضمن كل فرد او فى ضمن البعض الغيرالمعين وليس اللام للجنس من حيث هو والا لم يصح قوله الآتى وقلت بعض اه لأن القضية الطبيعية غيرمنعكس. قرەداغى. وقوله [وبالحيوان مفهومه] أعنى الجسم النامى الحساس المتحرك بالإرادة. شوقى.

فبالجملة العكس إنما هو حالُ اللفظ. والمعنى باق على حاله قبلُ[1]. ثم إن ما ذكر من كون المراد من الموضوع، والمحمول عنوانَهما إنما يحتاج إليه في عكس الحمليات، وأما في عكس الشرطيات فلا حاجة إلى ذلك؛ بل لا فائدة في عكس المنفصلات[2] لعدم إمتياز جزئيها طبعاً فلا حاجة إلى عكسها فضلاً عن التأويل، ولذا قالوا: لا عكس في المنفصلات وسيأتي تنبيه عن ذلك. ولعل المصنف أراد من الموضوع والمحمول ما هو الحقيقي، وأهمل عكسَ الشرطيات[3] إما لذلك، او للحمل على المقايسة

---

(١) قوله [فبالجملة] وبالجملة خ *اى بالإختصار. =. وقوله [أنماهو] الا * كان الحصربالنسبة إلى القضية الطبيعية المعتبرة المتعارفة فلايتجه نقص الحصرهنابالقضية الطبيعية والحصرين بالمنحرفة التي يراد بالمحمول الأفراد وبالموضوع المفهوم نحوالإنسان كل ناطق والحصرالآتي بالمنحرفة يرادبهما الأفراد نحوكل إنسان كل ناطق. قرهداغي. [حالُ اللفظ] فيه تأمل. پ. [والمعنى باق على حاله]لايخفى أن المرادمن الحيوان في الأصل المفهوم وفي العكس الأفرادفأين هذا من ذاك فتأمل. الترجاني. [قبل] اى قبل العكس.

(٢) قوله [إنمايحتاج إليه] اى الى كون المراد اه. [في عكس الحمليات] اى بعض أنواعها و هوكالمحصورة اوالمراد في عكس جميع أنواع الحملية بناء على أن المراد بالحاجة أعم من الأصلية والتبعية. ابن القرهداغي. وقوله [فلاحاجة] بل لاصحة له. پ. [إلى ذلك] اى كون المراد اه. [بل لافائدة] ترقا تأمل. ابن رر. [في عكس المنفصلات] وكذافي المتصلات الإتفاقيةتأمل. پ.

(٣) قوله [ولذا] اى لعدم الحاجة إلى عكسها. وقوله [وسيأتي تنبيه عن ذلك] اى عن قوله لاعكس في المنفصلات. وقوله [ولعل] الأولى فلعل تأمل. ابن رر. وقوله [عكس الشرطيات] من المتصلات. م.

فلا حاجة إلى التعميم السابق [والمحمولُ موضوعاً] عَطَفَ على الموضوع محمولاً عطفاً مُوَزَّعاً[١] [مع بقاء الإيجاب والسلب بحاله] الظاهر بحالهما فإن كان الأصل موجباً كان العكس كذلک وإن كان سالباً كان العكس أيضا كذلک[٢] وذلک لأن العكس من لوازم الأصل والموجب قد يختلف عن السالب وبالعكس فإن قولنا كل إنسان ناطق لايصدق عكسه سالباً [٣]

(١) قوله [إمالذلک] اى لعدم الفائدة. وقوله[فلاحاجة إلى التعميم السابق] من قوله حقيقة اوإعتباراً [والمحمولُ] وكذا التالى [موضوعاً] ومقدماً [عَطَفَ على الموضوع محمولاً] اى لفظه. =. [عطفاً مُوَزَّعاً] اى مُقسَّماً بالفتح بأن عطف الأول على الأول والثانى على الثانى. الأسک البغدادى احمد * اى على سبيل التوزيع بأن عطف الموضوع على المحمول والمحمول على الموضوع. قرەداغی.

(٢) قوله [مع بقاء الإيجاب والسلب] اى الكيف فافهم ( إشارة إلى عدم ورودشئ عليه (اى على المصنف) بهذا التبديل. لكاتبه) ابن رر * أمّا الأول فلأن قولناكل إنسان ناطق لايلزمه السلب أصلاً وقولنالاشئ من الإنسان بحجرلايلزمه الإيجاب أصلاً. فنارى. وقوله [بحاله] اى الإيجاب والسلب. [الظاهربحالهما] قال الظاهرلجوازإرجاع الضميرإلى كل واحد منهما اوإليهما بإعتبارالتعبيربالكيف فلوقال مع بقاء الكيف لكان أخصر وأوضح والمراد إبقائه على حاله من العدول والتحصيل والسلب فلايتجه أن قيدبحاله زائد. قرەداغی. وقوله [أيضا] اى كالموجبة. [كذلک] اى سالباً.

(٣) قوله [وذلک] اى بقاء الإيجاب والسلب بحاله. وقوله [من لوازم الأصل] فى الحكم اى الإيجاب. =. [والموجب قديختلف] يتخلّف. خ. وقوله [عن السالب] فيماإذاكان المحمول مساوياً للموضوع. م. [وبالعكس] اى السالب قديختلف عن الموجب. =. وقوله [لايصدق عكسه سالباً] حتى بالجزئية. ابن رر.

وهو بعض الناطق ليس بإنسان وكذا قولنا لاشئ من الإنسان بفرس لايصدق عكسه موجباً وهو بعض الفرس إنسانٌ فاللازم المنضبط هو الموافق فى الكيف فاشترط بقائه [و] مع بقاء [التصديق] ولعل قوله [والتكذيب]زيادة[1] من الناسخ [بحاله] فإن كان الأصل صادقاً[2] كان العكس صادقاً، وأما إن كان كاذباً فلا يجب أن يكون العكس كاذباً؛ بل

---

([1]) قوله [فاشترط بقائه مع بقاء التصديق] بمعنى أن الأصل لوفرض صدقه لزم من صدقه صدق العكس لاأنه يجب صدقهما-(اى الأصل والعكس)- فى الواقع. عبدالله يزدى. وإنماقال لوفرض صدقه ليدخل فى التعريف عكس القضية الكاذبة كقولناكل إنسان فرس فإنه ينعكس إلى قولنابعض الفرس إنسان. شرح الشمسية * أشاربتقديم التصديق على التكذيب إلى أن التصديق من جانب الأصل والتكذيب من جانب العكس بناء على أن الأصل مقدم على العكس تأمل. شوقى. وقوله [والتكذيب] اه إعلم أن القسم المقابل للتصورالسازج اى القضية اى إذعانها قديسمى تصديقاً مطلقا وقديسمى فى الموجبة تصديقاً اى إذعاناً بالصدق اى الإيجاب وفى السالبة تكذيباً اى إذعاناً بالكذب اى السلب فالمرادمن قول المصنف مع بقاء التصديق والتكذيب بحاله هوأنه لابدمن بقاء صدق الإذعان مطلقا بحاله سواء فى ذلك الموجبة والسالبة على حذف المضاف اولا فافهم فإنه حسن-( فيه لطف )- ابن القزلجى * وأماالثانى (اى بقاءالتصديق والتكذيب اى الحكم بالصدق والكذب. برهان.) فمعناه إن صدق الأصلُ صدق العكس وإن كَذَبَ العكسُ كذب الأصل. فنارى. [زيادة] اى زيادة من قلم الناسخ. =

([2]) فيه أن معناه مع بقاء التصديق الكائن قبل التبديل المذكوربعده (ظرف البقاء والضميرراجع إلى التبديل) بمعنى أنه إن كان صادقاً فى الأصل فى إعتقادالمخبريبقى صادقاً كذلك لاأنهماصادقتان البتة فيتناول عكس الكواذب ومع بقاء التكذيب الكائن قبله (اى قبل التبديل) بعده (اى بعد التبديل) وأين هذا مماذكره الشارح. قول أحمد.

يجوز كذب الأصل مع صدق العكس؛ فإن قولنا كل حيوان إنسان كـاذب، وعكسه وهو بعض الإنسان حيوان صادق؛ فبقـاء التكـذيب لـيس بـلازم[١]. إعلم أنّ العكس كما يطلق على المعنى المصدرى الـذى ذكـر وهـو جعـل الجزء الأول ثانياً، والثانى أوّلاً، كذلک يطلق على القضـية الحاصـلة مـن ذلک الجعل، والتبديل إمّا إشتراكاً، او حقيقة، و مجازاً، ثم[٢] لما لـم يكتـف مجرّد هذا التبديل فى عكس المحصورات؛ بل لابدّ له من إختلاف الكميـة فى بعضها فصّله المصنف رحمه الله تعالى عليه فقال: [الموجبةالكلية] قدّم الإيجابَ الكلىَّ؛ لكونه جامعاً للشرفين [لاتنعكس كلية إذ يصدق قولنا كل إنسان حيوان، ولايصدق قولنا كل حيوان إنسان] لجواز أن يكون المحمول أعم من الموضوع[٣] فلا يصدق العكس الكلى نحو كل إنسان حيوان، وكـلّ

---

(١) قوله [وأماإن كان] اى الأصل [ كاذباً فلايجب]اه لأنه يلزم من كذب الملزوم كذب اللازم لجوازكون الملزوم أخص من اللازم وإنتفاء الخاص لايوجب إنتفاء العام. نعمت زاده. وقوله [ليس بلازم] اى فى العكس أيضاً. =.

(٢) قوله [وهوجعل الجزء الأول] من القضية. م. وقوله [يطلق على القضية] اى على أخصها. پ. وقوله [إماإشتراكاً] قيل الأول هوالأصح وقيل الثانى وهوالمعتمد فتأمل. ابن القزلجى. [اوحقيقة] فى الأول. [ومجازاً] فى الثانى. م * من قبيل إطلاق اللفظ على الملفوظ والخلق على المخلوق . عبدالله يزدى. [ثم] اى بعدتعريف العكس. م.

(٣) قوله [بل لابدله] اى لعكس المحصورات. وقوله [فى بعضها] اى المحصورات. وقوله [جامعاً للشرفين] اى الإجابة والكلية. [لاتنعكس كلية] اى موجبة كلية. م. وقوله [يصدق قولناكل إنسان

حيوان إنسان [بل تنعكس جزئية] إذ هى اللازم المُنضَبِطُ. وأما صدق العكسِ الكليِّ فيما يكون المحمول فيه[١] مساوياً للموضوع نحو كل إنسان ناطق فليس لزوماً[٢]؛ بل لخصوص المادّة، وإلاّ لَمّا تخلّفَ فى شئ من الموادّ [لأنا إذا قلنا] علّةٌ لإنعكاسِ الموجبة الكلية جزئية [كل إنسان حيوان يصدق بعض الحيوان إنسان فإنا نجد شيئاً معيّناً] وهو أفراد الإنسان من زيد، وعمرو، وبكرٍ مثلا [موصوفاً بالإنسان، والحيوان] وإلا لامتنع منّا حمل الحيوان على الإنسان[٣] [فيكون بعض الحيوان إنساناً] بالضّرورة. وفى

---

حيوان] لجوازحمل الأعم على الأخص. م. [ولا(لم خ)يصدق قولناكل حيوان إنسان]* لعدم جوازحمل الأخص على كل أفراد الأعم. فنارى. [لجوازأن يكون المحمول] اى محمول الأصل. م. [أعم من الموضوع] اى موضوع الأصل. م.

(١) قوله [بل تنعكس جزئية] لوجوب ملاقاة عنوانى الموضوع والمحمول فى الموجبة كلية كانت اوجزئية وبالملاقاة يصدق الجزئية من الطرفين. فنارى. [إذهى] اى الجزئية. وقوله [فيما] اى فى مادة. م. [يكون المحمول فيه] اى فى ما.

(٢)قوله [فليس لزوماً] جزاء لأما. =. قوله [وإلا لماتخلف]اه مقدمة شرطية لقياس إستثنائى غيرمستقيم والرافعة مطوية. قرهداغى. وقوله [لماتخلف فى شئ من الموادّ] مع أنه تختلف فى بعض الموادوهوكل حيوان إنسان. وقوله [لأنا] اى هذاعلة للجزء الثانى من المدعى المركب. ابن القزلجى * تنويرللتعليل بالتمثيل. قول أحمد.

(٣) قوله [فإنانجد] إشارة إلى دليل الإفتراض. احمد. [شيئاً] اى ذاتاً كذات زيدمثلا. = * اى الموضوع. وقوله [وهو] اى الشئ المعين. وقوله [وإلالامتنع منا]اه مع أنه ليس بممتنع. ابن رر. [حمل الحيوان] مثلا [على الإنسان ] اى أفرادالإنسان مثل زيد. أحمد.

إثبات هذا العكس طريق مشهور غير هذا الطريق،[١] و هوأنه إذا صدق كل إنسان حيوان لزم أن يصدق بعض الحيوان إنسان، و إلاّ لصدق نقيضه، و هو لاشئ من الحيوان بإنسان؛ فيلزم التباين الكلى بين الأخصّ، والأعمّ[٢] وهو محالٌ. وعلى تقدير صدق النقيض يصدق ليس بعض الإنسان

(١) قوله [طريق] جنس. ابن رر * الأولى طريقان فافهم. ابن رر. وقوله [غيرهذاالطريق] للقوم فى بيان نظريات المنطق من ضرورياتهاثلثة طرق الإفتراض: وهوفرض ذات الموضوع شيئاً معيناً وحمل وصفي الموضوع والمحمول عليه ليحصل المطلوب والعكس: وهوأن ينعكس نقيض المطلوب ليحصل ماينافى الأصل والخلف: وهوضم نقيض العكس مع الأصل لينتج محالاً، فالشارح رحمه الله أشارإلى الأول، بقوله [لأناإذاقلنا]اه وتقديره أن يقال إذا قلنا كل إنسان حيوان مثلا نجد شيئاً معيناً موصوفاً بالإنسان والحيوان معاً فلنفرضه«زَ»فنقول كل« زَ» حيوان وكل «زَ» إنسان ينتج من الثالث بعض الحيوان إنسان وهوالمطلوب وإلى الثانى، بقوله [إذاصدق كل إنسان حيوان]اه وتحريره أنه إذا صدق الموجبة الكلية لزم أن يصدق الموجبة الجزئية وإلالصدق نقيضهاوهوالسالبة الكلية ضرورة صدق أحدالنقيضين عندإرتفاع الآخرفإنه إذاعكست تلك السالبة إلى نفسهايلزم صدق نقيض الأصل الذى هوالسالبة الجزئية فى ضمن ذلک العكس وهومحال؛ لأن الأصل مفروض الصدق وإمتناع إجتماع المتنافيين على الصدق. وهذا المحال إنمانشأ من صدق نقيض العكس فيكون محالاً إذالمستلزم للمحال محال فإذالم يصدق نقيض العكس صدق العكس وهوالمطلوب. قره باغى.

(٢) قوله [وهو] اى الطريق المشهور [أنه] شأن [إذا صدق] إشارة إلى دليل العكس. احمد. وقوله [بعض الحيوان] وهو زيد مثلا. =. وقوله [لصدق نقيضه] اى نقيض بعض الحيوان إنسان. وقوله [فيلزم ] من صدق ذلک الأصل. وقوله [بين الأخص] كالإنسان [والأعم] كالحيوان. =.

بحيوان.[١] و قد كان الأصل كل إنسان حيوان. وقد فرضنا صدقه فيلزم صدق النّقيضين، او نضمّ ذلک النقيض إلى الأصل ونجعله كبرى فنقول: كلّ إنسان حيوان، و لاشئ من الحيوان بإنسان؛ فينتج سلبَ الشئ عن نفسه.[٢] وعلى جميع التّقادير لزم صدق بعض الحيوان إنساناً وهو المطلوب.

---

([١]) قوله [وعلى تقدير]اه اى والحال أنه على اه. ابن رر * اى وأيضافافهم. ابن رر. [صِدق النقيضِ] اى نقيض العكس اى عكس الأصل الذى هومفروض الصدق وهولاشئ من الحيوان بإنسان. ١٢. [يصدق ليس بعض الإنسان بحيوان] إذ إذاصدق النقيض المذكورصدق فى عكسه لاشئ من الإنسان بحيوان وهو-(اى لاشئ من الحيوان بإنسان)-يستلزم ليس بعض الإنسان بحيوان وهونقيض كل إنسان حيوان وهومفروض الصدق إذلوصدق هذا النقيض المذكورللعكس لزم منه إجتماع النقيضين وهومحال والمستلزم للمحال محال فيلزم محالية صدقه فيجب صدق العكس المذكوروإلايرتفع النقيضان ورفعهمامحال. ابن القزلجى.

([٢]) قوله [وقدفرضناصدقه] اى الأصل. [فيلزم صدق النقيضين] وهماكل إنسان حيوان، وليس بعض الإنسان بحيوان.=. [اونضم]اه إشارة إلى دليل الخلف. احمد * وذلک أيضا طريق آخرمشهورأيضافافهم. ابن زز. [ذلک النقيض] بالكبروية. پ * اى نقيض العكس وهولاشئ اه. =. [إلى الأصل] وهوكل إنسان حيوان.[ونجعله] اى النقيض * والأصل لإيجابه صغرى. وقوله [فنقول كل إنسان حيوان] صغرى [ولاشئ من الحيوان بإنسان] كبرى. م. [فينتج] من الشكل الأول، اوالرابع. ابن القزلجى * لم يصرح بالنتيجة ليذهب الذهن إلى كلتا النتيجتين اللتين إحديهما من الشكل الأول والأخرى من الشكل الرابع فافهم. ابن القزلجى. رحمهماالله. اللهم صل على سيدنا محمد.

**للعكوس ثلاثة طرق.** الأول: الخلف وهوضم نقيض العكس،اوجزئه إلى الأصل اوجزئه لينتج من الشكل الأول محالاً. الثاني: الإفتراض وهوفرض ذات الموضوع شيئاً معيناً فيحصل عقدوضع

[والموجبة الجزئية أيضا] اى كالموجبة الكلية [تنعكس جزئية بهذه الحجة] الّتى قررها بأن يقال: إذا قلنا بعض الإنسان حيوان نجد شيئاً موصوفاً بهما فيكون بعض الحيوان إنساناً. وذلك[١] إثباتُه بالحجّة الّتى قرّرناها كما هو المشهور [والسالبة الكلّيّة تنعكس كلّية. وذلك بيّنٌ بنفسه] لايحتاج إلى البيان، وإقامة البرهان. ومع هذا لا بأس علينا أن نزيدَه بياناً، ووضوحاً؛ فنقول: إذا صدق سلب المحمول عن كل أفراد الموضوع صدق سلب الموضوع[٢] عن كل أفراد المحمول إذ لو

---

بحسب الظاهروحمل وصفى الموضوع إيجاباً والمحمول كمافى الأصل إيجاباً اوسلباً عليه لينتج من هاتين المقدمتين اوإحديهمامع مقدمة أجنبية من الشكل الثالث العكس،أوجزئه (اى حقيقة اوحكماً بأن ينتج ملزوم العكس اوملزوم جزئه. منه) وهوخاص بالموجبات والسوالب المركبة. الثالث: طريق العكس وهوأن يعكس نقيض العكس ليحصل ماينافى الأصل، اوجزئه هذا. قزلجى.

(١) قوله [نجدشيئاً] وهوزيد مثلا. =[موصوفاً بهما] اى بالإنسان والحيوان. وقوله [وذلک] ولک خ.

(٢) قوله [وذلک بين بنفسه] فقول المصنف بعد فإنه إذاصدق تنبيه فاعرف. ابن رر. وقوله [إلى البيان] الألطف أن يقول إلى البينة... قرەداغى. وقوله [ومع هذا] اى عدم الإحتياج إلى البيان وإقامة البرهان. وقوله [أن نزيده] اى البيانَ وإقامة البرهان. م. وقوله [إذاصدق]اه إفتراض. م. [سلب المحمول] اى فى الأصل. م * فنقول إذاصدق لاشئ من الإنسان بحجرليصدق لاشئ من الحجربإنسان وإلالصدق نقيضه وهوبعض الحجر إنسان فنضمه مع الأصل بأن نجعله لإيجابه صغرى وأصلَ القضية كبرى فنقول بعض الحجرإنسان ولاشئ من الإنسان بحجرفينتج بعض الحجرليس بحجروهوسلب الشئ عن نفسه وهومحال لماثبت من أن ثبوت الشئ لنفسه ضرورى

ثبت الموضوع لفرد من أفراد المحمول لزم إجتماعهما فـى ذلـک الفـرد، وإتصافه بهما؛ فیصدق الإیجاب الجزئی من الطـرفین. وهوینـافی السـلب الکلّی من أحدهما[١] فلزم أن تنعکس کلیة. وهو المطلـوب، او نقـول [فإنـه إذا صدق لاشئ من الإنسان بحجر صدق قولنا لاشئ من الحجـر بإنسـان] وإلا لصدق نقیضه، وهو: بعض الحجر إنسان. وحینئذٍ یصدق بعض الإنسان حجرٌ.[٢] وقد کان الأصلُ المفروضُ الصّدقِ لاشئ من الإنسان بحجر. وهـذا خلف، او نضم النقیض إلی الأصل بأن نجعله صغری، والأصل کبری؛ فیلزم

---

ومنشأهذا المحال نقیض العکس لأن الأصل والهیئة منتجة فیکون النقیض باطلاً فیکون العکس حقاً وهوالمطلوب. نعمت زاده. وقوله [صدق سلب الموضوع]اه ای فی العکس. م.

(١) قوله [إذلوثبت الموضوع] یعنی إذلولم یصدق سلب الموضوع عن کل أفرادالمحمول لابدمن ثبوت الموضوع لشئ من أفراد المحمول. نعمت زاده. وقوله [لزم إجتماعهما] ای الموضوع والمحمول. وقوله [وإتصافه] ای ذلک الفرد [بهما] ای بالموضوع والمحمول. [فیصدق الإیجاب الجزئی من الطرفین] نحوبعض الإنسان حجروالعکس. =. [وهو] ای صدق إیجاب الجزئی من الطرفین. [ینافی السلب الکلی من إحدهما] ای احد الطرفین.

(٢) قوله [اونقول] عکس [فإنه إذاصدق]اه دلیل الإنعکاس. م. وقوله [وإلا] ای وإن لم یصدق قولنا لاشئ من الإنسان بحجر. [لصدق] لإمتناع إرتفاع النقیضین. ابن رر. [نقیضَه] ای نقیض قولنالاشئ من الحجربإنسان. [وهوبعض الحجرإنسان] لأن نقیض السالبة الموجبةالجزئیة [وحینئذ] ای حین صدق ذلک النقیض. ١٢. [یصدق] ای عکسه وهوبعض اه. [بعض الإنسان حجر]لأنه عکس نقیضه وعندصدق نقیضه یلزم صدق عکس نقیضه أیضاً. نعمت زاده.

سلب الشئ عن نفسه[١] وعلى كل من التقادير يلزم صدق لاشئ من الحجر بإنسان وهوالمطلوب. [والسّالبة الجزئية لاعكس لها لزوماً][٢] والظّاهر أن

(١) قوله [وقدكان الأصلُ المفروضُ الصدقِ لاشئ من الإنسان بحجر] إذقدثبت أن الموجبة تنعكس كنفسها. = * لجوازعموم الموضوع وح يصح سلب الأخص عن بعض الأعم لكن لايصح سلب الأعم عن بعض الأخص.مثلايصدق بعض الحيوان ليس بإنسان ولايصدق بعض الإنسان ليس بحيوان. نعمت زاده. [وهذاخلف] اى صدق بعض الإنسان حجرمع صدق الأصل باطل لإجتماع النقيضين. =. [اونضم النقيض إلى الأصل]اه إشارة إلى دليل الخلف. ولم يذكردليل الإفتراض لأنه لابدفيه من وجودالموضوع ليمكن فرضه شيئاً معيناً فهولايصح إلافى الموجبة والسالبة المركبة. والكلام هنا فى السالبة المطلقة ومقتضى كلام بعض أن الكلام فى السالبة البسيطة وفيه أن البسيطة القضية الموجهة التى حقيقتهاإيجاب فقط وسلب فقط كماسيشيرإليه. ابن القره‌داغى * اى نقيض العكس وهوقولنابعض الحجرإنسان فنقول بعض الحجرإنسان ولاشئ من الإنسان بحجر ينتج بعض الجحرليس بحجروهذاخلف. نعمت زاده. [بأن نجعله صغرى والأصل كبرى] فنقول بعض الحجرإنسان ولاشئ من الإنسان بحجرفينتج بعض الحجرليس بحجروهوسلب الشئ عن نفسه فهذامحال منشأه هونقيض العكس لأن الأصل صادق والهيئة منتجة فيكون نقيض العكس باطلاً فيكون العكس حقاً وهوالمطلوب. عبدالله يزدى. [فيلزم سلب الشئ عن نفسه] وأيضا (علة أخرى لصدق لاشئ من الحجربإنسان) إنمايصدق السلب الكلى إذالم يتصادق الموضوع والمحمول فى ذات مّا وإذا لم يتصادقافى ذات ماصَدَقَ السلبُ الكلى من الطرفين (اى طرف الأصل والعكس). قول احمد.

(٢) لجوازعموم الموضوع وحينئذيصح سلب الأخص عن بعض الأعم لكن لايصح سلب الأعم عن بعض الأخص مثلايصدق بعض الحيوان ليس بإنسان ولايصدق بعض الإنسان ليس بحيوان. عبدالله يزدى * لجوازعموم الموضوع مثلانقول بعض الحيوان ليس بإنسان إذاعُكس هذه القضية وقيل بعض الإنسان ليس بحيوان يلزم سلب الأعم من الأخص وهولايجوز. شرح * وأماالسالبة الجزئية

قوله لزوماً بيان للواقع، وللتأكيد. وإلا فلا حاجة إليه كما لايخفى.[١]وإنما لم تنعكس؛ لأنّه لو إنعكس لزم صدق العكس فی كل مادة يصدق فيها الأصل. واللازم منتفٍ [لأنه يصدق بعض الحيوان ليس بإنسان، ولايصدق عكسه] الذى هو بعض الإنسان ليس بحيوان فالملزوم كذلک؛ فيثبت المطلوب. والصّدق فی بعض الموادّ إنّما هو لخصوص المادّة فلا ينافی[٢]

---

فلاتنعكس لصدق قولنا قد لايكون إذا كان هذا حيواناً فهو إنسان مع كذب قولنا قدلايكون إذا كان هذا إنساناً كان حيواناً لأنه كلما كان هذا إنساناً كان حيواناً هذا إذا كانت المتصلة لزومية أما إذا كانت إتفاقية فإن كانت إتفاقية خاصة لم يفدعكسهالأن معناها موافقة صادق لصادق (اى موافقة التالی للمقدم) فكما أن هذا الصادق يوافق ذلک الصادق كذلک يوافق ذلک هذا فلافائدة فيه وإن كانت عامة لم تنعكس لجواز موافقة الصادق للتقدير (اى اىّ تقديركان سواء قدرت الإنسان حجراً اوفرساً اوشجراً اوغيرذلک) بدون العكس حيث لايكون التقديرصادقاً وأما المنفصلات فلايتصور فيها العكس لعدم إمتياز جزئيها بحسب الطبع وقدعرفت ذلک فی صدرالبحث. شرح شمسية.

([١]) قوله [وإلافلالحاجة إليه] لأناقدعلمنا مماسبق أن العكس مايكون لازماً للأصل بالنظرإلى التبديل. نعمت زاده. [كمالايخفی] إذلايقال العكس لماليس بلازم. ابن رر.

([٢]) قوله [واللازم منتف] وهو صدق العكس فی كل مادة منتف لأنه الخ. ١٢. [لأنه] اى الشأن. م. [يصدق بعض الحيوان ليس بإنسان] وهوسلب الأخص عن بعض الأعم. [ولايصدق عكسه وهوبعض الإنسان ليس بحيوان] بالجزئية فضلاً عن الكلية. ابن رر * لصدق نقيضه وهوكل إنسان حيوان. م. [فالملزوم] وهوإنعكاس السالبة الجزئية. ١٢. [كذلک] اى منتف. [فيثبت] فثبت خ. [المطلوب] وهوعدم الإنعكاس. [والصدق فی بعض المواد] التی بينهماتباين كلی.١٢ * نحوبعض الحيوان ليس بأبيض وبعض الأبيض ليس بحيوان.= [إنماهولخصوص المادة] وإلالماتخلف فی شئ من المواد. ١٢. قرهداغی. [فلاينافی] اى الصدق فی بعض المواد.

قاعدَتَهم، ثم إنّه مرّ غير مرّة أنّ المهملة فى قوة الجزئية فى الأحكام، فالمهملة الموجبة تنعكس، والسالبة لا، هذا كله فى الحملية. وأمّا الشرطية[1] فالمتصلة اللّزومية الموجبة كليّةً، او جزئيةً تنعكس جزئيةً، والسّالبة الكلية تنعكس كليّة؛[2] إذ لو لم يصدق العكسان لصدق النقيضان.

(١) قوله [فالمهملة الموجبة] موجبة جزئية [والسالبة] المهملة. م. [لا] لاتنعكس خ. وقوله [وأمّاالشرطية] فنقول وبالله التوفيق فى المتصلة اللزومية الموجبة الكلية إذاصدق كلما كان الشمس طالعة فالنهارموجود صدق قديكون إذاكان النهارموجوداً كان الشمس طالعة، وإلالصدق نقيضه وهو ليس البتة إذاكان النهارموجوداً كان الشمس طالعة، وإذا ضم مع الأصل يكون قياساً هكذا،قديكون إذاكان الشمس طالعة كان النهارموجوداً وليس البتة إذاكان النهار موجوداً كان الشمس طالعة ينتج قدلايكون إذاكان الشمس طالعة كان الشمس طالعة وهومحال،ضرورة صدق كلما كان الشمس طالعة كان الشمس طالعة.وفى المتصلة اللزومية الموجبة الجزئية يجرى ذلك المثال بعينه إلا أنه يجب أن يبدل كلما الذى هوسور الإيجاب الكلى بقديكون الذى هوسور الإيجاب الجزئى. نعمت زاده .

(٢) قوله [كليّة] مثال الكلية كقولنا كلماكانت الشمس طالعة فالنهارموجود وقديكون إذاكان النهارموجوداً فالشمس طالعة ومثال الجزئية قديكون إذاكان الشمس الخ قديكون إذاكان النهارموجوداً الخ. كاكه مه لا. رحمه الله تعالى. [اوجزئيةً تنعكس] وإنمالم تنعكس الموجبة الكلية لجوازأن التالى أعم من المقدم وإمتناع إستلزام العام للخاص كلياً كقولنا كلماكان الشئ إنساناً كان حيواناً وعكسه كاذب. شرح الشمسية. [جزئية] اى موجبة جزئية [والسالبة الكلية تنعكس كلية] اى سالبة كلية. م * نحوليس البتة كلماكان النهارموجوداً فالأرض مظلمة وليس البتة كلماكانت الأرض مظلمة فالنهارموجود. =.

وإذا ضم النقيضان[١] إلى الأصل حصل قياس منتج للمحال؛ فعليك بإستخراج الأمثلة، وتصوير القياس.وأمّا المتصلةُ اللزومية السّالبةُ الجزئيةُ، والمتصلةُ الإتفاقية مطلقا، والمنفصلة بأسرها فلاعكس لها[٢] فاحفظه.

ومن أحكام القضايا عكس النقيض وهوعند القدماء عبارة: عن جعل نقيض الجزء الثانى أوّلاً، ونقيض الجزء الأول ثانياً مع بقاء الصّدق، والكيف كقولنا فى كل إنسان حيوان كلّ ما ليس بحيوان ليس

---

(١)مثلا إذا لم يصدق فى عكس كلماكانت، اوقديكون إذاكانت الشمس طالعة فالنهار موجود، و قديكون إذاكان النهارموجوداً فالشمس طالعة لصدق نقيضه وهوليس البتة إن كان النهارموجوداً فالشمس طالعة فينضمه إلى الأصل تقول كلماكانت الشمس طالعة فالنهارموجود،وليس البتة إن كان النهارموجوداً فالشمس طالعة ينتج ليس البتة إن كانت الشمس طالعة فالشمس طالعة (وهومحال). ابن القزلجي.

(٢) قوله [منتج للمحال] منتج الى المحال خ . [فعليك بإستخراج الأمثلة] لوقال فعليك بالقياس وتصويره اه لكان أخصروالطف لحصول الجناس المتماثل ح وأفيد لكونه إشارة إلى أن المصنف ترك عكس الشرطيات إتكالاً على المقايسة كماسبق. قرەداغى. [المتصلة اللزومية السالبة الجزئية] قدلايكون إذاكان الشمس طالعة كان الليل موجوداً. م. [والمتصلة الإتفاقية] لأنه ليس لهاإنتاج فافهم. ابن رر. [مطلقا] موجبة اوسالبة. [والمنفصلة بأسرها فلاعكس لها] كقولناداائماً إما أن يكون العدد زوجاً او فرداً. م * لعدم التمايز بين جزئيها بالطبع فلافائدة فى العكس تدبر. ابن القزلجي.

بإنسان،[1] وعند المتأخرين عبارة: عن جعل نقيض الجزء الثانى أوّلاً، وعين الأول ثانياً مع الموافقة فى الصدق، والمخالفة فى الكيف نحو كل إنسان حيوان، وليس كلما ليس بحيوان بإنسان. والأدلة من الجانبين مفصّلة فى المطوّلات[2] ثم إنه على خلاف العكس المستوى فى المحصورات حتى أن الموجبةَ

---

(١) قوله [عبارة عن] الأخصرحذف قوله عبارة عَنْ عَنْ العبارة. قرەداغى. وقوله [نقيض]اه اى رفعه وليس المرادبه المعنى السابق فلايرد أن الجزء الأول والثانية ليس بقضية بالفعل فى الشرطية ولابالقوة أيضا كمافى الحملية فكيف يكون له نقيض. ابن القرەداغى. [الجزء الثانى أولاً] اى بالطبع محمولاً اوتالياً وقس عليه الأول. قرەداغى. [ونقيض الجزء] اه لم يقل والجزء الأول مع تحقق شرط العطف على معمولى عاملين مختلفين لئلايتوهم أنه معطوف على النقيض. قرەداغى. وقوله [كلّماليس بحيوان]اه كلمة ليس للعدول لاللسلب ولذا قال سابقاً مع بقاء الكيف. پ * اى كل لاإنسان لاحيوان فلولم يصدق لصدق نقيضه وهوليس بعض اللاحيوان بلاإنسان وهومستلزم لبعض اللاحيوان إنسان وهوينعكس إلى بعض الإنسان لاحيوان اونضم اللازم إلى الأصل فنقول بعض اللاحيوان إنسان وكل إنسان حيوان فينتج بعض اللاحيوان حيوان وهومحال فافهم. ابن رر.

(٢) قوله [وليس كلماليس بحيوان بإنسان] إذلو لم يصدق لصدق بعض اللاحيوان إنسان وهوينعكس إلى بعض الإنسان لاحيوان اويضم النقيض إلى الأصل بأن نقول بعض اللاحيوان إنسان وكل إنسان حيوان ينتج من الشكل الأول بعض اللاحيوان حيوان وهومحال فافهم. ابن رر. * الأولى التمثيل بلاشئ من اللاحيوان بإنسان لأن فى ليس كلماخلافاً«٢» مع كون ماذكرنااوضح. ابن رر. «٢» بل الخلاف فى كل ليس ولاخلاف فى ان ليس كل للسلب الجزئى فحينئذ الصواب التمثيل بماذكرنافافهم. منه. وقوله [والأدلة]اه منهاأنه إستدل المتقدمون على أن الموجبة الكلية تنعكس كنفسهابأنه لولم يصدق فى عكس المثال المذكوركل لاحيوان لاإنسان لصدق نقيضه

الكلية تنعكس كنفسها، والموجبةَ الجزئية لاعكس لها،[1] والسالبةَ الكليةَ، والجزئيةَ تنعكسان سالبةً جزئيةً، ثم إن المختار فيه مذهب القدماء إذ هو

---

وهوليس بعض اللاحيوان بلاإنسان ويلزمه بعض اللاحيوان إنسان ونجعله لإيجابه صغرى والأصل لكليته كبرى لينتج بعض اللاحيوان حيوان وهومحال.وأوردعليهم منع قوله ويلزمه الخ مستنداً بأن النقيض سالبة معدولة المحمول وهوأعم من الموجبة لعدم إقتضائهاوجودالموضوع فكيف يستلزمه، ونقض القاعدة بالقضايا التى محمولاتهامن المفهومات الشاملة إذيصدق كل إنسان ممكن عام ولايصدق كل ممكن عام لاإنسان لإقتضاء الموجبة وجود الموضوع فلذا عدل الأخراء عن مذهبهم. وأجيب عن الإيرادين بتخصص الحكم بماعدا المفهومات الشاملة ونقائضهاحتى يتحقق وجود الموضوع وعن الأول فقط بأخذنقيض الطرفين فى العكس بمعنى السلب لاالعدول حتى يكون العكس موجبة سالبة الطرفين التى لاتغايربينهما، وبين الموجبة إلاباالإعتبارعلى أنه يردعليهم أنه لايلزم من فساد الدليل فساد المدعى فكيف يكون سبباً للعدول فتدبر.وأدلة سائرالقضايا مذكورة فى المطولات. ابن القرەداغى.

(1) قوله [ثم إنه] اى عكس النقيض. = * اى عكس القدماء كمايشعربه قوله: حتى أن الموجبة الخ ففى الضمير إستخدام والأولى أن يذكرهذا الى قوله: ثم إن الخ قبيل قوله: وعندالمتأخرين. قرەداغى. اللهم صل على سيدنامحمد وعلى آله. وقوله [تنعكس كنفسها] اى كالسالبة الكلية فى عكس المستوى لأن حكم الموجبات فى عكس النقيض حكم السوالب فى عكس المستوى. نعمت زاده * الأولى كلية حتى يشمل مذهب الخلف وكذاقوله: تنعكسان سالبة جزئية الأولى ترك السالبة لشمول الكلام مذهبهم فافهم«٢». ابن رر. «٢» لعله إشارة إلى التوجيه بأنّ الشارح لم يبل بمذهب الخلف ويدل عليه تصريحه بقوله: ثم إن المختار اه. كاكه ملا * مثلاً كل حيوان ماش عكسه كل لاماش لاحيوان ولاشئ من الحيوان بحجر، اوبعض الحيوان ليس حجراً عكسهمابعض اللاحجرليس بلاحيوان. ابن رر. وقوله [والموجبة الجزئية لاعكس لها] اى كالسالبة الجزئية فى

المستعمل فى العلوم ولو" على قلة. والمصنف رحمه الله لم يتعرض لهذا العكس لقلة إستعماله فى العلوم[١] والإنتاجات.

## البابُ الرّابِعُ فى بيان مَقاصِدِ التَّصديقاتِ و هى [القياس]

ويقال له الحجة أيضا. وهوالمطلب الأعلى،[٢]والمقصد الأقصى فى الفنّ. والبحث عنه فى هذا الباب إنما هو من حيث الصُّورةُ. وأما البحث عنه من

عكس المستوى * بعكس النقيض لزوماً. م * للخلف(للتخلف خ) فى مثل بعض اللاإنسان حيوان فإنه لايصدق بعض اللاحيوان إنسان اوبعض اللاحيوان ليس بلاإنسان على المذهبين. ابن رر.

(١) قوله [تنعكسان سالبةً جزئيةً] كالموجبة الجزئية والكلية فى عكس المستوى لأن حكم السوالب هناحكم الموجبات فى المستوى. وقوله [المختارفيه] اى فى عكس النقيض. م. وقوله [إذهوالمستعمل فى العلوم] صغرى الكبرى مطوية اى والمستعمل فى العلوم هوالمختاروفيه ردّعلى الزاعمين لعدم إستعماله فى العلوم اصلا. قرهداغى. وقوله [لم يتعرض لهذا العكس] اى النقيض. م * اى لهذا النوع من العكس فهومن قبيل إنكم لتخضبون بهذا السواد. قرهداغى. [لقلة إستعماله فى العلوم] دون العكس المستوى فإن إستعماله فى العلوم كثيرة لذاتعرض له المصنف. موسى.

(٢) قوله [ويقال له] فى رجوع الضميرإلى القياس إستخدام«٣»تدبر. ابن القزلجى. «٣» إذالمرادمن القياس فى المتن الأخص الذى هوقسم من الحجة والدليل،بدليل قوله: وهوقول اه والذى يرجع إليه الضميرهوالمرادلهما. أقول وهوإستخدام بالنظرإلى ربط الشرح به اىّ إستخدام فافهم. الترجانى. ره حمه ت له ئه به وانى. وقوله [وهو] إستخدام. ابن زز. [المطلب] اى بالنسبة إلى القول الشارح. م.

حيث المادةُ؛ ففى الأبواب الخمسة الآتية على مامرّ عليه الإشارةُ فى صدر الكتاب.[١] [ وهو] اى القياس [قول مؤلّف[٢] من أقوال متى سلّمت لزم عنها

(١) قوله [فى الفن] لم يقل من الفن لئلايتوهم كونه خارجاً من المنطق بناء على أن المقصودمن الشئ يكون خارجاً عنه وإن أمكن دفعه بجعل من تبعيضية اوتجويزكون المقصودمن الشئ جزء منه لأن بعض المقاصدقديكون وسيلة إلى بعض آخر. قرەداغى. وقوله [الأبواب الخمسة] وهى البرهان والجدل والخطابة والشعر والمغالطة. م. وقوله [فى صدر الكتاب] قبيل لفظ إيساغوجى اى الباب الإول فى مبادى الخ. م.

(٢) قوله [اى القياس] بالمعنى الأخص. ابن رر. وقوله [قول] القول مصدرأستعمل فى اللغة بمعنى المقول كالخلق، واللفظ. وليس فى مفهومه التركيب لكن إشتهرإستعماله فى الإصطلاح فى المركب فلذا قال مؤلف لئلا يتبادربناء على إستعمال أصل اللغة لوقال قول من أقوال أنه منهاعلى أن يكون الظرف مستقراً ولأنه يطلق على الرأى والإعتقاد فى الإصطلاح لكن لماصرح بالتأليف علم أن المعنى به المركب وأن الظرف لغووكان المحشى الفاضل رحمه الله أشارإلى هذا بقوله تدبر. ثم لوقيل لِم لَم يكتف بهوالمؤلف من أقوال قلنا: لأن القول جنس قريب وفيه بحث لأن القول يطلق على الرأى والإعتقاد كما أن المؤلف يطلق على المركب من القجج والبجج فما الفرق، ويمكن أن يجاب بأن القول مشترك سيق به مع القرينة وهى مؤلف بخلافه، وأن المهملاتِ بعض أفرادمفهومه لامن معانى لفظه كمافى القول وقديقال إن صحة التعريف من الإبهام إنماهى فى الجمع بين القول المؤلف فافهم. الترجانى. [مؤلف] صرح به إشارة إلى التأليف بين الأجزاء، وإلى أن للصورة دخلاً فى الإنتاج، ولتعلق من. وإن" كان القول يحتمله تدبر. ابن رر * قال فى الشرح المطالع مؤلف مستدرك لأن القول هوالمركب فكان حاصله أن القياس مركب مؤلف.الجواب أن الذى هوجنس القياس بمعنى المركب المرادمنه مايدل جزء لفظه على معناه وهوبهذا المعنى لايتعلق به كلمة من فذكرالمؤلف بمعنى الألفة لابدمنه ليتعلق به كلمة من. عصام.

لذاتها قولٌ آخرٌ] [١] القول الأول جنس فإن جعلنا التعريف للقياس المعقول فهو بمعنى المركب المعقول، وإن جعلناه للملفوظ فهو بمعنى المركب الملفوظ، وكذا الكلام فى الأقوال. وأما القول الآخر [٢] فهو بمعنى المركب المعقول قطعا سواءٌ جُعِلَ التعريف للقياس المعقولِ، او الملفوظِ؛ لأنه لايلزم من تَلَفُّظِ القضايا، ولا من تعقّل معانيها التّلَفُّظُ بالنّتيجة وهو ظاهر، ثم إنّ لزومَ القولِ المعقولِ من القياس المعقول بيّن، وأمّا من الملفوظ فبإعتبار أنّه يُدَلُّ على المعقول، [٣] فإنّ القياسَ الملفوظ ليس بقياس إلاّ من حيث إنّه

---

(١) قوله [من أقوال] ولم يقل من مقدمات هرباً من لزوم الدور. سهام * نحوالإنسان ناطق وكل ناطق كاتب وكل كاتب حيوان فالإنسان حيوان. م. [متى سلّمت لزم عنهالذاتها] الضمائرالمؤنثة فى سلّمت، وعنها، ولذاتها راجعة إلى الأقوال * أتى بمتى التى هى سورالإيجاب الكلى الشرطى دون إذا التى هى للإهمال لأن المعتبرهواللزوم الكلى ولوقال كلما لكان أحسن لأنه نص فى العموم ومتى ظاهرفيه. قرەداغى. [لذاتها] اى بلاواسطة فى العروض وإن كان هناك واسطة فى الإثبات كمافيماعدا الشكل الأول. پ. [قولٌ آخرٌ] اى مغايرلكل من تلك الأقوال. زز.

(٢) قوله [جنس] يشمل المركبات التامة وغيرها. عبدالله يزدى * للقياس الملفوظ والمعقول. م. وقوله [فهو] اى القول. م. وقوله [وإن جعلناه] اى التعريف. وقوله [فهو] اى القول. وقوله [وكذا] اى كالقول المذكور. م. [الكلام فى الأقوال] بمعنى إن كان التعريف للقياس المعقول فالأقوال بمعنى الأقوال المعقول وإن كان التعريف للقياس الملفوظ فالأقوال بمعنى المركبات الملفوظ. نعمت زاده. [وأماالقول الآخر] اى الذى هوالنتيجة. م * فيه لطف من وجوه. ابن رر.

(٣) قوله [سواء] تفسيرقطعا. قرەداغى. [لأنه]الخ قضية معدولة فهى صغرى الشكل الأول والكبرى أعنى وكل غيرلازم منهمالاتكون نتيجة مطوية وقوله ثم شروع فى بيان الصغرى بدعوى البديهة

دالّ المعقول؛ فالقياس الملفوظ يستلزم تعقّلَ معانيه بالنسبة إلى العالم بالوضع. وتعقلُ معانيه بعد التسليم يستلزم قولاً معقولاً وهوالنتيجة؛ فالقياس الملفوظ يستلزم قولاً معقولاً بواسطة أنّ[1] مستلزم المستلزم مستلزم، ثم إنّ المراد من الأقوال ما فوق الواحد[2] وكذا كل جمع وقع في

---

في المعطوف عليه والإستدلال في المعطوف. قرەداغي. وقوله [معانيها] اى القضايا. وقوله [وهوظاهر] اى عدم لزوم التلفظ بالنتيجة من تلفظ القضاياوتعقل معانيهاظاهر. وقوله [إن لزوم] إن صحة لزوم خ. وقوله [القول المعقول] أعني به النتيجة. م. وقوله [بيّن] اى بمعنى الأخص. م. وقوله [فبإعتبارأنه] اى الملفوظ. [يُدلّ] اى الملفوظ. [على المعقول] بعدالعلم بالوضع. م.

(١) قوله [فالقياس الملفوظ]اه صغرى قياس المساواة. پ. الضميرفى[يستلزم] و[معانيه] راجع الى القياس. وقوله [بالنسبة إلى العالم بالوضع] وأمابالنسبة إلى غيرالعالم فلايكون قياساً كمالايعدمثل زيدعالم بالنسبة إلى الجاهل بالوضع مع أنه كلام بالنسبة إلى العالم. نعمت زاده. [وتعقلُ] كبرى. پ. وقوله [يستلزم] اى تعقل معانيه. وقوله [هو] اى القول المعقول. وقوله [فالقياس الملفوظ]اه نتيجة أخيرة(أخرى خ). پ. [يستلزم] اى القياس. وقوله [أن مستلزم المستلزم]اه مقدمة أجنبية وكبرى ثانية. پ.

(٢) قوله [المراد من الأقوال مافوق الواحد] لأنهاجمع في التعريف وكل جمع في التعريف يرادبه مافوق الواحد فالأقوال يرادبهامافوق الواحد ليتناول القياس المؤلف من قولين لأنه من أفراده كماأشارإليه بقوله ضرورة او. شوقي على الفناري * من غيرنظرإلى إعتبارمعظم أهل العربية من أن أقل الجمع ثلاثة. م.

تعريفات هذا الفنّ؛ إذا عرفت هذا فنقول: القول الأول جنس قطعاً،[١] وقوله مؤلّف من أقوال يخرج القضيةَ الواحدةَ المستلزمةَ لعكسها، وعكسِ نقيضها. وأمّا خروج القضية البسيطةِ الّتى حقيقتها غير مشتملة على حكمين مختلفين كقولنا كل إنسان حيوان بالضّرورة فظاهر،[٢] وأمّا القضيّة المركّبة الّتى حقيقتها مشتملة على ذلک نحو کلّ إنسان

(١) قوله [القول الأول]اه هذاتكرارتأمل. م * مستغنى عنه بمامرإلاأنه ذكرلزيادة الإرتباط بقوله وقوله اه. ابن القرەداغى. [جنس] اى جنس بعيدمقول بالإشتراک على القول الملفوظ والمفهوم العقلى إلاأن المراد هنا اللفظ المركب ليشمل المركبات التامة وغيرهاكلها. نعمت زاده.

(٢) قوله [المستلزمة لعكسها] كأستلزام قولناكل إنسان حيوان لقولنا بعض الحيوان إنسان ـ(ولقولناكلماليس بحيوان ليس بإنسان عندالقدماء. ٥٣.)ـ فإنه لايسمى قياساً. برهان. الضميرفى [لعكسها] وفى[وعكس نقيضها] راجع إلى القضية الواحدة. وقوله [القضية البسيطة] الموجهة. = * إعلم أن القضية الواحدة إمابسيطة اومركبة لأنها إن إشتملت معناهاعلى حكمين مختلفين بالإيجاب والسلب فهى مركبة كقولناكل إنسان ضاحک لادائماً ولاشئ من الإنسان بضاحک بالفعل لادائما؛ فإن معناهماإيجاب الضحک للإنسان وسلبه عنه وإلافهى بسيطة كقولناكل إنسان حيوان دائماولاشئ من الإنسان بحجردائما فإنّ معنى الأول: ليس إلانسبة الحيوان إلى الإنسان. والثانى:ليس إلاسلب الحجرعن الإنسان فتأمل. ابن القزلجى. قوله [حكمين مختلفين] يعنى بالإيجاب والسلب. =. [كقولناكل إنسان حيوان بالضرورة] ولاشئ من الإنسان بحجر بالضرورة [فظاهر] لأنهاقول مؤلف لامن أقوال بل من المفردات. م.

ضاحكٌ بالفعل لادائما فلأنّ المراد بالأقوال ما هو قضايا بالفعل.[1] وأجزاءُ القضيّةِ المرّكبةِ ليست قضايا بالفعل. وإن لم يكن المرادالقضايا بالفعل فهى خارجة بقوله لزم عنها؛ إذالمراد باللّزوم ما هو بطريق الإكتساب كما فى القول الشارح[2] وقوله متى سلّمت: إشارة إلى أنّ مقدمات القياس لايجب

---

([1]) قوله [وأما القضية] ج س. وقوله [مشتملةعلى ذلک] اى حكمين مختلفين. وقوله [لادائما] اى لاشئ من الإنسان بضاحک بالفعل اى فى أحدالأزمنة. =. وقوله [المرادبالأقوال ماهو قضايا بالفعل] يتجه على كون المراد بالأقوال ماهوقضايا بالفعل أنه يخرج القياس الإستثنائى المستقيم الذى أشير إلى مقدمة الواضعة بكلمة لما نحو: لماكان هذا الشئ إنساناً كان حيواناً والغيرالمستقيم الذى أشير إلى مقدمة الرافعة بكلمة لونحو: لوكان فيهما آلهة إلاالله لفسدتا المقدمتين المستفادتين من تينک الكلمتين ضمنيتان لافعليتان. پ * قديقال ينتقض التعريف على هذا بالمركب من القضايا الشعرية لعدم تعلق التصديق بهاوبالقياس المطوية إحدى مقدمتيه اوكلتيهما والجواب أن المراد من القضايا أعم من أن يكون بحسب نفس الأمر او بحسب الظاهر وأن المقدمة المطوية قضية بالفعل وماهو بالقوة ذكرها. لإبن القرەداغى.

([2]) قوله [ليست]اه اى أجزاء القضية * رفع للإيجاب الكلى لاسلب الكلى. پ. [قضايا بالفعل] فالقضية إنما هى الجزء الأول وأما الجزء الثانى فليس بقضية بل إشارة إلى حكم فإن لادائما مثلا فى قولناكل إنسان ضاحک لادائما إشارة إلى حكم السلبى اى لاشئ من الإنسان بضاحک بالفعل. نعمت زاده. وقوله [وإن لم يكن المراد] اى بالأقوالَ. م. وقوله [فهى] اى القضية * والمراد من القضية بالفعل المركبةُ من الموضوع والمحمول اوالمقدم والتالى مع ملاحظة الجزء الصورى. لاأعرف صاحبه. [خارجة بقوله] اى المصنف. وقوله [بطريق الإكتساب] والإكتساب لايكون إلابالفعل * وإستلزام القضية الواحدة لعكسها وعكس نقيضهما ليس بطريق الإكتساب. م. وقوله

أن تكـون مسـلمةً، ومقبولـةً فـي الواقـع؛ فيـدخل فيـه مـا هـو صـادق المقدمـات، وما هو كاذبهـا فهو للشّمـول لاللإخـراج. وقـوله لزم يُخـرِجُ الإستقـراءَ الغيـرَ التـامَ، والتّمثيلَ[1] فإنّهما بعـد التسـليم لايسـتلزمان قـولاً

---

[في القول الشارح] لوحمل على الإستلزام الصّريحى اوحمل القضايا على الصريحة لاندفع الإيراد. ابن القرەداغی.

([1]) قوله [أن تكون] اى مقدمات القياس. وقوله [فيدخل فيه] اى فى التعريف [ما] اى قياس. =. وقوله [وما] اى قياس. =. وقوله [فهو] اى قيدمتى سلمت. =. [للشمول] وهذامبنى على تقديركون اللزوم نفسياً وحينئذلايجوزإعتبارالعلية إذلايوجب تحقق الأقوال تحقق النتيجة ويكون اللزوم بمعنى إمتناع الإنفكاک ولاحاجة إلى إرتكاب الإستخدام لكن يلزم التأويل لقوله متى سلمت كماأشارإليه الشارح بأن التقييد فى معنى التعميم فلايعتبرمفهوم المخالفة حتى يتجه أنه يقتضى عدم اللزوم عندعدم التسليم. قرەداغی. وقوله [الإستقراء] هوالإستدلال بالجزئيات{المبدئة خ}المستقرأة (اى المتتبعة) على الكلى الذى يشتمل تلك الجزئيات وهوإما تام إن كانت جميع الجزئيات مستقرأةً وإماغيرتُامٍ إن لم يكن كذلک كقولنا: كل حيوان يُحرکُ فكه الأسفل عندالمضغ وهوالكلى المستدل عليه فإنارأيناالإنسانَ والفرسَ والهرةَ وسائرَالحيوانات كذلک وهو(اى هذاالقول) غيرتُامٍ لأن جميعَ الجزئيات ليست بمستقرأة فيه(اى فى هذا الحكم وهويحرک فكه الأسفل) لأن التمساحَ خارج عنه لأنه يحرک فكه الأعلى عندالمضغ ، والإستقراء التام يسمى قياساً مُقَسِّماً لإفادة اليقين فلايخرج عن التعريف بقيداللزوم. قول أحمد * الإستقراء الغيرالتام هوإجراء حكم أكثرالجزئيات على الكلى كماتقول الحيوان غيرالإنسان ليس له حيض لأن الفرس والبغل والحماركذلک وهولايفيداليقين لجوازأن يوجدمن الجزئيات ماليس له ذلک الحكم كالأرنب فى مثالنافإنه له حيض والإستقراء التام كماتقول كل عنصرمتحيزلأن الأرض والماء والهواء كذلک فهويفيد اليقين لإنحصارالجزئيات فى عديمكن الإطلاع على حاله كإنحصارجزئيات العنصرفى

آخر. وهذا إذا أريد بلزوم القول، لزوم العلم بمعنى الجزم. وأما إذا أريد به لزوم العلم أعمّ من الجزم، والظن فلايخرجان بهـذا القيـد فـافهم.[١] و قولـه

---

مثالنا فى الأربعة فلايوجد جزئى ليس له ذلک الحکم فحکم الإستقراء التام حکم القياس ولهذا تحويله إلى صورة القياس کمايقال فى هذا المثال کل العناصر هذه الأربعة؛ وکل الأربعة يتحيز؛ فکل العناصريتحيز. برهان الدين * قد تقررأن الإستدلال بحال الکلى على حال الجزئى اوبحال الجزئى على حال الکلى اوبحال الجزئى على حال الجزئى والأول: القياس والثانى: الإستقراء والثالث: التمثيل فحيث قلناهوالقول المؤلف من أقوال متى سلمت لزم عنهاقول آخرخرج الإستقراء والتمثيل عن التعريف حيث أخذفيه الترکيب والترتيب يظهرمن التأليف فحيث لزم من القولين قول آخر هو النتيجة فيکون الإستدلال من الکلى على حال الجزئى إذ الإستثنائى لرجع إلى الإقترانى وغيره منه إلى الأول فتأمل فلعله أشار إلى هذا فافهم. ابن القزلجى. وقوله [والتمثيل] وهوأن يُستدلّ بجزئى على جزئى آخرلإشتراکهما فى علة الحکم کمايقال النبيذحرام کالخمرلإشتراکهما فى علة الحرمة وهوالإسکار. قول أحمد.

(١) قوله [لايستلزمان قولاً آخر] إذلايلزم منهماشئ نعم يحصل منهمانطق الشئ. = [وهذا] الإخراج. م * اى عدم إستلزام الإستقراء للقول الآخر. م. وقوله [لزوم العلم] واللزوم الواقعى لاالعلمى. پ * المرادأنه يلزم عنهامن حيث التأليف ولاکذلک فى الإستقراء والتمثيل فافهم. ابن رر. وقوله [أريد به] اى بلزوم القول. وقوله [فلايخرجان] لأنهما يفيدان الظن. م. [بهذا القيد] بل يحتاج إلى قيد الحيثية کماذکرنا. ابن رر. [فافهم] لعله إشارة إلى أن المراد هوالجزمى. ابن القزلجى * وجهه دفعُ مايقال إن هذا يدل على أن المراد باللزوم العلميّ فينافى قوله المارّ: فهو للشمول. لدلالته على أن المراد به النفسى بأنهُ اشار فى الموضعين إلى جواز الأمرين. قرەداغى.

عنها: يخرج المقدّمتين المستلزمتين لإحديهما؛ فإنها لاتلزمْ عنهما[۱] إذ ليس للأخرى دخل فى ذلک كذا قيل. ويخرج أيضا[۲] مايستلزم قولاً آخر بحسب خصوص المادّة كما فى قولنا لاشئ من الإنسان بحجر، وكل حجر جماد فإنه يلزم منه لاشئ من الإنسان بجماد لكن لا من نفس القضايا.[۳] و إنما يَخرجُ ذلک لأن المتبادر من اللّزوم عن الشئ اللزوم عن نفس ذلک الشئ. وقوله لذاتها: إحتراز عن قياس المساواة[۴] و هو: ما يتركب من

---

(۱) قوله [المستلزمتين] إنما المستلزمة مجموعهما لا كل منهماتأمل. پ. وقوله [فإنها] اى إحدى المقدمتين. م. [لاتلزم] إذ لادخل لكل منهما فى اللزوم من حيث الإنفراد وإن كان دخل لكل منهما من حيث المجموع. پ. [عنهما] اى عن المقدمتين اه.

(۲) قوله [إذليس] اى لكل منهمادخل فى اللزوم قول آخر. م. [للأخرى دخل] بل للمجموع. پ. [فى ذلک] اللزوم. پ. [ويخرج] اى قوله عنها [أيضا] اى كمايخرج المقدمتين المستلزمتين اه.

(۳) قوله [لكن لامن نفس القضايا] فإنه لوبدلنا بقولنا كل حجرجسم لم ينتج هذا النتيجة فافهم * بل من المادة. م * بل ذلک اللزوم لخصوص المادة لالأنه تأليف من صغرى سالبة وكبرى موجبة. م.

(۴) قوله [وإنمايخرج] قديقال هذا غيرمحتاج إليه لأن المراد باللزوم الكلى وإلالم يخرج الإستقراء والتمثيل لتحقق اللزوم الجزئى فيهماجزما فالمستلزم لخصوص المادة خارج بقوله لزم نعم يلزم إعتبارهذا المتبادرفى إخراجهما لأن الإستقراء مع ضميمة جميع الأفراد والتمثيل مع ضميمة عليّة الجامع مستلزمان كماصرح به فى حواشى البرهان فإعتبارالمتبادرليس فى محله. ابن القرەداغى. [ذلک] اى مايستلزم قولا آخر اه. إلا [لأن المتبادر] اه يعنى أن المتبادرمن اللزوم اللزوم من نفس الشئ فلزوم القول من الأقوال أن يلزم منهما فى ایّ مادة كان مثلا لزوم النتيجة من الضرب الأول من الشكل الأول محقق فى ایّ مادة كان. ابن رر. أحاله على الغيرلأن ذلک لايرد فى الواقع حتى

قضيتين يكون متعلِقُ محمولِ أوليهما موضوع الأخرى؛ فإنه يلزم عنه قول آخر لكن لا لذاته؛ بل بواسطة مقدمة غريبة أجنبيّة كقولنا «أَ» مساوٍ لـ«بَ» و«بَ» مساوٍ لـ«جَ» فإنّهما يلزم عنهُما «أَ» مساوٍ لـ«جَ» لكن لا لذاتهما؛ بل بواسطة مقدمة أجنبيةٍ.[1] وهي قولنا كل مساوٍ للمساوى للشئ

---

يردّ إذقالوا فى التعريف قول آخرفافهم. ابن القزلجى. وقوله [اللزومُ عن نفس ذلک الشئ] لابحسب المادة. =. * وهنالخصوص الماده. =. وقوله [إحتراز] الأسبک أن يقال قوله لذاتهاإحترازعمالزم عنهاقول آخربواسطة مقدمة غريبة أجنبية كانت كقياس المساواة اوغيرأجنبية كقولناجزء الجوهرالخ. ابن العثمانى محمدحسن. [عن قياس المساواة] سميت بذلک لإشتمالهاعلى المساواة فى بعض المواد. قزلجى.

([1]) قوله [وهومايتركب]اه اى مالايكون المساواة محمولاً فيه مرتين كماتوهم فإضافة القياس إليهاإضافة المشتمل إلى المشتمل اوالكل إلى الجزء والتسمية للكلى بإسم بعض أفراده وقال الفاضل عصام سمى قياس المساواة لأن إنتاجه يتوقف على مساواة ملزوم «ج» وملزوم ملزوم«ج» فى النسبة إلى «ج» بالملزومية إنتهى وحينئذ يتمشى وجه التسمية فى الكل. قرەداغى. وقوله [بواسطة مقدمة] اى مقدمة غيرلازمة. پ. [غريبة] الظاهرترک الغريبة. پ * يظهرمن قوله وفسروا الغريبة الخ أن الغريبة مافسره هنالک، والأجنبية مالادخل له بمقدمات القياس فالغريبة أعم. ابن العثمانى. [أجنبية] الظاهروأجنبية تفسيراً اوترک الغريبة تأمل. ابن رر. وقوله[«أَ»] إنسان [مساولـ«بَ»] ناطق. = * فإن قولنا«بَ» متعلِّق بقوله مساوٍ ومحمول فى القضية الأولى وموضوع لمتعلق الثانية وهوحينئذفى القضية الثانية. ابن أحمد. [و«بَ»] ناطق [مساولـ«جَ»] ضاحک. =. وقوله [يلزم عنهما«أَ»]انسان [مساولـ«جَ»]ضاحک. =. [لكن لالذاتهمابل بواسطة مقدمة أجنبية] اى خارجة. م * وقياس المساواة مرجعه إلى قياسين نتيجة إحديهما صغرى الآخر فإن التقدير«أَ»

مساوٍ لذلك الشئ، وعن مثل جزءُ الجوهر يوجبُ إرتفاعُهُ إرتفاعَ الجوهر. وكل ما ليس بجوهر لايوجب إرتفاعُه إرتفاعَ الجوهر؛ فإنه يلزم منهما أن جزء الجوهر جوهر لكن بواسطة مقدمة غريبة غير أجنبية[1] هي عكس نقيض المقدمة الثّانية وهو قولنا كل ما يوجب إرتفاعُه إرتفاعَ الجوهر فهو جوهر.[2] والحاصل أن قيد لذاته: يُخرِجُ ما يستلزم قولاً بواسطة مقدمة غريبة. وفسّروا الغريبة بما يكون حدودها مغايرة لحدود مقدماتِ القياس حتى يدخلَ فيه القياس المبين بطريق العكس المستوى، ويخرجَ عنه

---

مساوِلـ«بَ» و«بَ» مساوِلـ«جَ»، ثم «أَ»مساوِلـ«جَ» وكل مساوالمساوى للشئ مساولذلك الشئ فـ«أَ» مساوِلـ«جَ» وإشتهاره بقياس المساواة لشهرة هذا المثال من أمثلته. ابن القزلجي.

([1]) قوله [وعن مثل]اه عطف على قوله عن قياس اه. = * والمرادبمثل ذلك أن تكون القضية التى تكون واسطة فى اللزوم لازمة لإحدى المقدمتين لكن يكون حدّها مغايراً لحدودالقياس تأمل#. قول أحمد. # لعل وجهه أن لفظ مثل فى هذا المقام مستدرك. لاأعرف صاحبه. [جزءُ الجوهر يوجب]اه هذاقياس من الشكل الثانى ينتج قولنابعض ماهوجوهرليس بلاجوهربناء على كون الكبرى سالبة معدولة الموضوع. ١٢. وقوله [وكل ماليس بجوهر]اه وهذا من الشكل الثانى منتج لقولنالاشئ من جزء الجوهربلاجوهرلأن الكبرى سالبة معدولة الموضوع فهوقياس فى نفسه لكنه ليس بقياس بالنظرإلى إنتاج قولناجزء الجوهرجوهربل بواسطة عكس نقيضه. يوسف الأصم. وقوله [يلزم منهما] اى من الصغرى والكبرى. م. وقوله [غيرأجنبية] لأنهالازمة. پ.

([2]) قوله [هو] اى عكس نقيض المقدمة الثانية. وقوله [كل مايوجب إرتفاعه]اه أجنبية كانت اولا. ابن عثمانى. وقوله [فهو] اى مايوجب إرتفاعُه اه. [جوهر] وهذا نقيض الكبرى أعنى قولناكل ماليس بجوهروهذا إذاضم إلى الصغرى يكون من الشكل الأول كمافى العكس. شوقى.

القياس المبيّنُ بطريق عكس النقيض. وسبب ذلک[1] أنهم إعتقدوا وجوب تكرّر الحدّ الأوسط. وهو حاصل فى المبيّن بالعكس المستوى دون المبيّنِ بعكس النقيض، ودون القياس المساواةِ. وهذا الوجوب ممّا لايقتضيه تعريفُ القياس[2] كذا قرّره السّعد العلاّمة. وههنا بحثان الأول: أنه إن كان المتبادر من اللّزوم عن الشئ اللّزوم عن نفس ذلک الشئ يخرج به جميعُ

(1) قوله [يخرج ما] اى دليلاً. پ. [يستلزم قولاً] اى نتيجة. م. [بواسطة مقدمة غريبة] اوأجنبية. پ * مثال مقدمه غريبه اين است ديوارموش داردموش گوش داردنتيجه مى دهدديوارگوش دارد.اين مقدمه غريبه است. م. وقوله [حدودها] مافوق الواحد. * اى المحمول والموضوع. م. [مغايرة] اى بالعدول والتحصيل. پ. وقوله [حتى]الخ كلمة حتى داخلة على العلة الناقصة ولو" أعتبرالعطف قبل الربط فلاينافى قوله آنفاً إحتراز عن القياس المساواة. قرەداغى. [يدخل فيه] اى فى التعريف. م. [القياس المبين] إنتاجُه. م * إذمن البين الحدود تتغيرفى واسطة قياس المساواة وعكس النقيض دون عكس المستوى. نعمت زاده. [بطريق العكس المستوى] هذا من الشكل الثانى نحوكل جسم مؤلف ولاشئ من القديم بمؤلف ولوإنعكس هذه المقدمة السالبة حصل المطلوب من الشكل الأول فافهم. جلال. [ويخرج عنه]تعريف. م. [القياس المبينُ] إنتاجه. م. وقوله [وسبب ذلک] اى المذكورمن دخول المبين بالمستوى وخروج المبين بعكس النقيض ابن رر.

(2) قوله [وهوحاصل] اى والحال أن تكرارحدالأوسط حاصل اه. وقوله [دون القياس المساواة] مستدرک. پ. [وهذا الوجوب] اى تكرر حدالأوسط. =. [ممالايقتضيه] اى ما. [تعريفُ القياس] وأيضا لابرهان لهم دال على ذلک اى على وجوب تكررالحدالأوسط. م.

ما ذكر[١] فينبغي حينئذ أن يُحملَ قيدُ لذاته على تحقيق المقام لا على الإحتراز،[٢] و الثاني: أنّ المبيّن بعكس النقيض من الطُرُق الموصلة كالمبيّن

(١) قوله [وههنا] اى فى تعريف القياس. =. وقوله [إن كان المتبادر] الظاهرأن يقول الأول أن المتبادرويزيدالفاء على قوله فيخرج، توافق ماسبق من تنصيصه على كونه متبادراويمكن قرائة إن بفتح الهمزة وجعل قوله يخرج خبرأن يعنى الأول أنه يخرج به لأنْ كان فيكون من قبيل قوله تعالى: أن جائه الأعمى. قرەداغى. [من اللزوم] فى قوله لزم اه. [عن الشئ اللزوم عن نفس ذلک الشئ] أقول إذا أريد بذلک يخرج عنه المبين بالعكس المستوى فتقع فى أقبح من هذا. ابن رر. [يخرج] هذا ظاهرإن كان المرادباللزوم اللزوم العلمى بخلاف ما إذاكان المراد اللزوم الواقعى فأنه لايخرجه حينئذ إلاّ قياس المساواة والقياس من القياس المركب. پ. [به]اى باللزوم اه. [جميعُ ماذكر] ولايكون التعريف شاملاً لماعدا الشكل الأول فيكون تعريفاً بالأخص. پ *اى فلاتحتاج إلى لذاته. ابن رر * اى من محترزات قيدلذاتهالامن من محترزات قيودالتعريف وهوظاهرهذا... قرەداغى.

(٢) قوله [فينبغى] الأولى ترک الفاء ويذكربدلها الواو. پ * فيه أن الأولى أن يحمل القيودعلى الإحترازوالتوضيح إذلاتزحم للنكات على أنه قديكون إخراج شئ بقيدين صريحاً اوبأحدهماصريحاً وبالآخرإشارة بكون خروجه أهم فافهم. ابن القزلجى. [حينئذ] اى حين الإرادة من اللزوم اللزوم من نفس ذلک الشئ. ١٢. [أن يحمل قيدلذاته] الظاهرلذاتها * أقول يحتمل أن يرادبلذاته اه لالأجنبية فدخل القياس المبين بعكس النقيض وخرج قياس المساواة فافهم. ابن زز. [على تحقيق المقام] والتأكيد. پ. [لاعلى الإحتراز] لأن الإحترازحاصل قبل ذلک القيد. پ * لئلايلزم تحصيل الحاصل. عمر.

بعكس المستوى بلا تفاوت.[١] وقد قال بعض المحقّقين إن الشيخ الرّئيسَ كثيراً مّا إستنتج بعكس النقيض فى كتبه الحكمية واستحسنه وارتضى به إنتهى. وقد غرفت أنّ السّبب الذى ذكروه لإخراجه مما لا يوجبه التعريفُ، فلا وجه لإخراجه عنه[٢] فلاتغفل. وقوله قول آخر، إشارة إلى وجوب مغايرة النتيجة لكل من المقدّمتين. وذلك لأن النتيجة مطلوبة غير

(١) قوله [من الطروق الموصلة] إلى المطلوب. =. وقوله [بلاتفاوت] فإنک كماتقول فى عكس المستوى متى صدقت المقدمتان صدقت إحديهما مع عكس الأخرى ومتى صدقت صدقت النتيجة كذلک أمكنک إجراء ذلک فى عكس النقيض بلافرق. نعمت زاده.

(٢) قوله [وقدعرفت] ممامرّمن العلامة فظهرأن من تصدى لدفع إعتراض المحقق الرازى لم يدفع شيئاً فافهم. ابن القزلجى. [أن السبب] وهوتكررالحدالأوسط. م. [الذى ذكروه لإخراجه] اى عكس النقيض. =. وقوله [لايوجبه] اى ما. [التعريفُ] بل إن جعل الإستلزام بطريق عكس النقيض داخلافى القياس كان له وجه لأن الغرض من وضع القياس إستعلام المجهولات على وجه اللزوم والمقدمات كماتستلزم لمطالب بطريق العكس المستوى كذلک تستلزمهابواسطة عكس النقيض من غيرفرق فى الإستلزام بخلاف المقدمة الأجنبية فإن الملزوم الحقيقى ليس هوالمقدمتين بل شئ آخرمعهماقاله الشارح المطالع بقى أن قياس المساواة إذن لم يدخل شئ من الحجج فبطل حصرهم. وأجيب بأنه ليس قياساً برأسه بل راجع إلى القياس المركب على ماقاله بعض المحققين وحينئذ فالمرادأنه ليس قياساً على هذه الهيئة فتدبر. ابن زز. [فلاوجه لإخراجه] اى عكس النقيض. م * إن كان تفريعاً من قوله: وقدعرفت اه كماهوالظاهرففى التفريع نظريظهرمماأسلفناه، اومن قوله: كالمبين بالعكس اه، اومن: كثيراً ماإستنتج اه لم يتجه. قرەداغى. [عنه] اى عن تعريف القياس. م.

مفروضة التسليم بخلاف المقدمة،[١] ولأنه لو لم تكن مغايرة لزم المصادرة.[٢] و قيل لأنه لو لم تعتبر المغايرة لزم أن يكون كلّ مقدمتين قياساً كقولنا كل إنسان حيوان، وكل حجر جماد؛ فإنهما يستلزمان إحديهما. وفيه

(١) قوله [وقوله] اى المصنف. وقوله [بخلاف المقدمة] وهى متلبسة بخلاف المقدمة فإنهامفروضة التسليم اومتلبسة بخلافهاومغايرتها لأنه اى الشأن اوالنتيجة بإعتبارالمطلق لولم اه تدبر. ابن رر * فإنهامفروضة التسليم فلوكانت النتيجة إحدى المقدمتين لزم أن يكون الشئ الواحدمفروضة التسليم وغيرمفروضة التسليم. نعمت زاده.

(٢) قوله [لأنه] الظاهرلأنها. م. [لولم تكن] اى النتيجة. م. [مغايرة لزم المصادرة] المصادرة على المطلوب على أربعة اضرب أحدها: أن يكون المدّعى عين الدليل والثانى: جزء الدليل والثالث: أن يكون موقوفاً عليه صحة الدليل والرابع: أن يكون موقوفاً عليه جزء الدليل والكل باطل لإشتمالهاعلى الدورالباطل. عمادالدين * وذلك لأنه لولم تكن النتيجة مغايرة لكل من المقدمتين لكان إماعين المقدمتين اوعين إحديهماوعلى كلا التقديرين يلزم المصادرة المستلزمة للدورالمحال لأن المصادرة إماكون المدعى عين الدليل اوكونه جزء منه اوموقوفاً عليه صحة الدليل اوصحة جزئه كمايظهرذلك عندمراجعة الآداب.نعمت‌زاده*لجعل الدليل مقدمة فى القياس وهوفاسدلإلتزامه توقف الشئ على نفسه وفى هذارد على الشارح الفنارى حيث ردد بين لزوم المصادرة والهذيان حيث قال وإنماأشترط الآخرية إذلولاها لكان إماهذياناً اومصادرة إنتهى .وتوجيهه بأن المعنى لكان هذياناً إن كانت النتيجة عين المقدمتين ومصادرة إن كانت جزئهمامندفع بأن المصادرة أعم منهما،وبأن كونهاعين المقدمتين فاسد لأنها قضية واحدة والمراد بالأخيرية مغايرتها لكل منهما وكذا توجيهه بأن المعنى كان هذياناً إن لم يلاحظ إستدلالاً ومصادرة إن لوحظ لأن كلاً منافى الإستدلال فلامعنى للترديد. و تأويله بأن كلمة اوللتخيرفى التعبيرضعيف. ابن القرەداغى.

نظر.[1] ولمّا فرغ من بيان ما هية القياس شرع فى تقسيمه فقال: [ وهو إمّا إقترانى] وهومالم يذكر فيه النتيجة، ولا نقيضها بالفعل [كقولنا كل جسم مؤلَف، وكل مؤ لَّف مُحدَثٌ فكل جسم محدث] فقولنا: كل جسم محدث هو النتيجة[2] ليس بمذكور فى القياس بالفعل وإن" كان مذكوراً بالقوة سمّى إقترانياً لإقتران الحدود[3] فيه [وإمّا إستثنائى] وهوماذكر فيه النتيجة،

---

(۱) قوله [وقيل] قائله الشمسية. م. وقوله [قياساً] كيف كانتا. شرح الشمسية. وقوله [فإنهما] اى كل إنسان حيوان، وكل حجرجماد. وقوله [وفيه نظر] لأن إستلزام المقدمتين إحديهماإستلزام الكل للجزء وإستلزام المقدمتين للقول الآخرليس كذلک كماتقدم ولأنه إنمايصدق أنهالازمة للقضيتين لوكانت للقضية الأخرى دخل فى الإستلزام وليس كذلک. نعمت زاده * إذلانسلم لزوم أحدهماعنهماإذمعنى لزوم شئ عن شيئين أن يكون لهمادخل ولاكذلک هناكمامرت إشارة من الشارح قدس سره إليه. ابن القزلجى.

(۲)قوله [وهو] اى القياس بحسب الصورة يعنى بإعتبارالهيئة. = * [إماإقترانى] وسمى إقترانياً لأن إقتران الحدودفيه بلاإستثناء وهى ثلاثة موضوع المطلوب ومحموله والمكرربينهما. شوقى. [وهومالم يذكرفيه النتيجة] إعلم أن النتيجة من حيث تفرعهاعلى القياس وحصولهامنه تسمى نتيجة ومن حيث تطلب بالقياس تسمى مطلوباً. =. وقوله [بالفعل] اى بالترتيب الذى كان فى النتيجة. شوقى. وقوله [كل جسم] اى ماله أبعادثلاثة. شوقى. [كل جسم مؤلف] صغرى. [وكل مؤلف محدث] كبرى. [محدث] اى بحدوث زمانى. شوقى. [فقولناكل جسم محدث هوالنتيجة] ونقيض النتيجة فكل جسم ليس بمحدث. =.

(۳) قوله [بالفعل] اى بصورة التى هى فى النتيجة. [وإن كان مذكوراً بالقوة] لذكرمادته. فنارى. وقوله [لإقتران الحدود] اى حدودالمطلوب وهى الأصغروالأوسط والأكبر. = * إن كان المرادحدودالمطلوب فالجمع مافوق الواحدوإلافالمرادبه مطلق الجمع فافهم. ابن القزلجى * اى

او نقيضها بالفعل [كقولنا إن كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكنّ الشمس طالعة فالنّهار موجود] فيكون عين النتيجة مذكورة بالفعل[١] [او] نقول [لكن النهار ليس بموجود فينتج: الشمس ليست بطالعة] فكان نقيض النتيجة مذكوراً. سمّى إستثنائياً لإشتماله على أداة الإستثناء[٢] فإن قلت قد سبق آنفاً أنه يجب مغايرة النتيجة لكل من مقدمات القياس. وبينه وبين كونها مذكورة فى القياس منافاةٌ. قلت معنى كونها مذكورة فيه، كونها مذكورة بأجزائها المادّية، وهيئتها التأليفية لاكون حقيقتها مذكورة فلا منافاة.[٣] وبهذا يندفع أيضاً ما يقال إن النتيجة قضية محتملة للصدق،

---

إقتران حدودالمطلوب وأطرافه فيه وهى الأصغر الموضوع فى الصغرى والأكبرالمحمول فى الكبرى والأوسط المتكرربينهما. والحدالطرف. نعمت زاده.

(١) قوله [ماذكرفيه النتيجة اونقيضهابالفعل] اى بإعتبارالصورة لابإعتبارالحقيقة وإلالكان مصادرة على المطلوب إذاكان عين النتيجة مذكورة اوتناقضاً بين النتيجة وبين بعض مقدماته إذاكان نقيضهما مذكورة فيه. شوقى. وقوله [إن كانت الشمس طالعة]اه هذه شرطية . [لكن] بمعنى إلاّ. =. [لكن الشمس طالعة] هذه مقدمة واضعة. شوقى. وقوله [بالفعل] اى بصورتها. =.

(٢) قوله [اونقول] بدل المقدمة الواضعة. شوقى. [لكن النهارليس بموجود] هذه مقدمة رافعة. شوقى. [فينتج] ينتج خ . وقوله [فكان نقيض النتيجة] وهوقوله الشمس طالعة. =. [مذكوراً] اى فى القياس. م * اى بالفعل ففى كلامه إكتفاء. [سمى] يسمى.خ. [لإشتماله على أداة الإستثناء] أعنى لكن بمعنى إلا فى الإستثناء المنقطع. شوقى * أعنى لكن. عبدالله يزدى.

(٣) قوله [فإن قلت] نقض لتعريف القياس الإستثنائى اولتقسيم القياس إليه وإلى الإقترانى. قرهداغى. [قدسبق آنفاً] اى فى قوله: إشارة إلى وجوب مغايرة النتيجة لكل من المقدمتين. [أنه

والكذب. وما ذكر فى القياس ليس كذلك فكيف يكون العينُ، او النقيضُ مذكوراً فيه،[١] ثم أراد المصنف رحمه الله تعالى تفاصيلَ كلٍ من القسمين. وقَدَّمَ الإقترانىَّ، وصدّره ببيان أسامى مقدّماته، وحدودها فقال: [والمكرّر بين مقدمتى القياس فصاعداً يسمّى حدّاً اوسط][٢] سميّ بالأوسط؛ لأن الحد

---

يجب] إشارة إلى صغرى الشكل الأول وقوله وبينه إشارة إلى كبراه تقريره النتيجة مغايرة لكل من مقدمات القياس ضرورة وكل مايغايره لايكون مذكوراً فى القياس. قرەداغى. وقوله [وبينه] اى بين ماسبق آنفاً. م. [وبين كونها] اى النتيجة. وقوله [منافاة] قديقال لامنافاة لأن الذكرفى القياس صادق بأن يكون جزء من مقدمة كأن يكون مقدماً، اوتالياً. والجواب أن النتيجة قضية فذكرهالايكون إلابأن يكون مقدمة مستقلة. قرەداغى. [قلت]اه حاصل الجواب تسليم الصغرى ومنع الكبرى مستنداً بجوازكون المذكورصورتها إن أريد بأن النتيجة حقيقتها ومنع الصغرى إن أريدبها الصورة. قرەداغى. وقوله [مذكورة فيه] اى فى القياس. الضمائر المؤنثة فى [كونها، وبأجزائها، وهيئتها] راجعة إلى النتيجة. [وهيئتها التأليفية] بتقديم، وتأخيرلابإعتبارالنسبة التى بها تصيرالقضية حقيقة تدبر. ابن زز. [لاكون حقيقته مذكورة] اى بأن لايكون ذكرها مع الجزم. ابن أحمد * لأن حقيقتها هوالأجزاء مع النسبة. م.

(١) قوله [وبهذا] الجواب. وقوله [إن النتيجة]اه صغرى الشكل الثانى. پ. وقوله [وماذكر]اه كبرى الشكل الثانى. [فى القياس] الأستثنائى. م. وقوله [ليس كذلک] اى لايحتمل الصدق والكذب * لأن أجزاء الشرطية لاتحتمل الصدق والكذب أصلا. حسن خالى. [فيه] اى فى القياس.

(٢) قوله [وقَدَّمَ] المصنف [الإقترانى] لكونه أبسط وأبسط فافهم. ابن رر. وقوله [وصدّره] اى المصنفُ الإقترانىَ. [ببيان] اى مبين. [أسامى] اى وجه النسبة. م. [مقدماته] اى القياس. م. * توضيحاً. ابن زز. * [وحدودها] اى المقدمات. م. فقوله [والمكرر] اى الجزء الذى ذكرمرة بعدأخرى. = * بيان أسامى الحدود. م. [بين مقدمتى القياس] كمافى البسيطة * ولوقال فى

المكرّر يتوسط بين الأصغر، والأكبر ليتلاقيا؛ فيتحقّق العلمُ بالإنتاج، فإن القياس إنما ينضبط قوانينه، ويُعرف أحكامُه إذا إشتمل على حدٍّ مكرّر بين طرفي المطلوب[1] [وموضوع المطلوب يسمّى حدّاً أصغر] سمّى بالأصغر؛ لأنّ الموضوع أقل أفراداً غالباً[2] [ومحموله] اى محمول المطلوب [يسمّى

مقدمتى القياس لكان أولى لأن المرادمن المقدمتين هھناالصغرى والكبرى. والمكررليس بينهما(اى بين الصغرى ،والكبرى) لأنه(اى المكرر) جزء منهما(اى من الصغرى والكبرى) معاً فلايصح قوله المكرربين مقدمتى القياس، اللهم ألاأن يقال إن لفظ بين بمعنى فى مجازاً فيكون تقديرالكلام هكذا المكررفى مقدمتى القياس. شوقى. [فصاعداً] كمافى المركبة. م. [يسمى] اى المكرر [حداً اوسط] لتوسطه بين طرفى المطلوب كالمؤلف فى المثال المذكور. فنارى * أماتسميته حداً فلأن ماينحل إليه المقدمة كالموضوع والمحمول يسمى حداً لكونه(اى ماينحل إليه)اه طرفاً للنسبة، وأماتسميته اوسط فلتوسطه بين طرفى المطلوب كالمؤلف فى المثال المذكور. مغنى الطلاب مدونه * فإن قلت هذا لايتم فى الشكل الرابع مثلا لعدم وقوع الأوسط فيه بين الطرفين الأصغر،والأكبر قلنا: معنى التوسط بين الطرفين أنهاواسطة فى إرتباط أحدهما(اى الطرفين)بالآخروالحكم به عليه (اى على الآخر) لاأنها واسطة بينهما فى اللفظ،والعبارة على أن وجه النسبة لايجب إطراده فى جميع المواد. قره باغى.

(1) قوله [سمى] اى المكرر. وقوله [لآن الحدالمكرر]اه، اولأنه وسيلة نسبة الأكبرإلى الأصغرفيكون وسطاً وسبباً. محى الدين. [يتوسط] اى يكون واسطة لملاقاتهما بإرتفاعه من المقدمتين وهذا جارفى كلٍ من الأشكال فافهم. ابن القزلجى. [ليتلاقيا] اى الأصغروالأكبر. وقوله [إذا إشتمل] اى القياس. م * إذلولم يشتمل لايكون بين المقدمتين تأليف. ابن زز.

(2) قوله [وموضوع المطلوب] فى الحملية ومقدّمه فى الشرطية. مغى الطلاب. [يسمى حدّا أصغر] قدم بيان الأصغرعلى الأكبرلأن الأصغرموضوع المطلوب والأكبرمحمولُه والموضوعُ أصل بالنسبة

حدّاً أكبر]؛ لكونه أكثر أفراداً غالباً تشبيهاً لقليل الأفراد بقليل الأجزاء، وكثيرها بكثيرها. ثم تسمية كل منها بالحدّ؛ لكونها طرفاً للقضية. والحدّ فى اللّغة كما يطلق على المنع على ماسبق كذلك يطلق على الطرف بحسب الإشتراك [والمقدمة الّتى فيها الأصغر تسمّى الصغرى] لإشتمالها على الأصغر[١] [والمقدمة الّتى فيها الأكبر تسمّى الكبرى] لإشتمالها على

---

إلى المحمول لأن الثانى إنما طلب لأجل الأول. قره باغى * وقال المحشى ويجوز أن يكون تسمية الموضوع أصغرلتشبيه قليل الأفرادبقليل الأجزاء وكذا تسمية المحمول أكبريجوزأن يكون لتشبيه كثيرالأفراد بكثير الأجزاء يعنى أن الأصغرفى اللغة ماهوأقل أجزائه والأكبرماهوأكثرأجزائه فيكون التسمية للتشبيه المذكور. شوقى. وقوله [لأن الموضوع أقل أفراداً] وأخص. م * لأنه أخص من المحمول غالباً والأخص أقل أفراداً من الأعم هذا إذا كان أخصية الأصغربالنسبة إلى الأكبروأعمية الأكبر بالنسبة إلى الأصغر. ويجوزأن يكون كل من أخصية الأصغر،وأعمية الأكبربالنسبة إلى الأوسط. وتسمى الأصغر،والأكبرالطرفين والرسين وهو الظاهر. نعمت زاده. [غالباً] وإنماقال غالباً لأنه قديكون مساوياً كقولناكل إنسان ضاحک وكل ضاحک متعجب ينتج كل إنسان متعجب والإنسان والمتعجب مساويان، وقديكون أعم كمافى قولنابعض الحيوان إنسان وكل إنسان متعجب ينتج بعض الحيوان متعجب والحيوان أعم من المتعجب. م.

(١) قوله [محمول المطلوب] فى الحملية وتاليه فى الشرطية. مغنى. وقوله [تشبيهاً لقليل الأفرادبقليل الأجزاء] الأول فى الأول والثانى فى الثانى. حسن خالى. [.وأكثرها.خ] اى الأفراد [بكثيرها] اى الأجزاء [ثم تسمية كل منها] اى الحدود. م. وقوله [كمايطلق] اى الحد. وقوله [على ماسبق] فى قول الشارح. م. وقوله [بحسب الإشتراک] اى اللفظى. [والمقدمة] والمرادمن المقدمة جزء القياس كقولناالعالم متغيروكل جسم مؤلف مثلا. = * ويسمى كل من الصغرى والكبرى مقدمة لتقدمهما. پ. [التى فيها الأصغر] اى موضوع النتيجة. =. [تسمى الصغرى] فيكون من قبيل

الأكبر. إعلم أن هذه الأسامِيَ، والإصطلاحاتِ مخصوصةٌ بـالإقتراني لكـن بيـانُ المصـنّف مخصـوص بـالإقتراني الحملـي؛ فـالأولى أن يقـول بـدلَ الموضوع، والمحمول المحكوم عليه والمحكوم به ليعم الحمليّ، والشرطي. ويمكن تعميم بيان المصنف أيضا بأن يراد من الموضوع، والمحمـول أعـمُ من الحقيقي، والإعتباريّ. وإقترانُ الصغرى بالكبرى يسمّى قرينةً، وضـرباً. و قد فاته[١] المصنف رحمـه الله [وهيئـة التـأليف مـن الصّـغرى، والكبـرى

---

تسمية كل بإسم الجزء وتأنيث الصغرى لتأنيث موصوفهاوهوالمقدمة وكذا الكلام فى وجه تسمية الكبرى بالأكبرووجه تأنيثها. نعمت زاده * من قبيل تسمية الكل بإسم الجزء والياء للتأنيث وكذا الكلام فى الكبرى. قول أحمد. [لإشتمالها على الأصغر] وكونهاذات الأصغرفافهم. ابن القزلجي.

([١]) قوله [مخصوصة بالإقتراني] مطلقا اى الحملي والشرطي. م. وقوله [فالأولى أن يقول] اى المصنف * يقال خ إن كان مجهولا كمافى نسختناهذه ففيه إشارة إلى أن هذه الصغة صادرة من كثيرعلماء الفنّ فافهم. ابن القزلجي. وقوله [المحكوم عليه]اه فيه أن القضية الشرطية لاحكم فيهافلامحكوم عليه وبه أيضاإلاأن يراد بهما(اى بالمحكوم عليه وبه) ماهوبحسب الحال اوالمآل. نعمت زاده. وقوله [ويمكن]اه ولک القول بحذف العاطف والمعطوف كما فى سرابيل تقيكم الحر. قرەداغي. وقوله [إيضا] اى كماأمكن تعميم قول المصنف بتبديل قوله الموضوع والمحمول بالمحكوم عليه والمحكوم به. وقوله [من الموضوع والمحمول] اوالمحكوم عليه وبه بعموم المجاز. ابن رر. [أعمُ من الحقيقى] كمافى الحملي. م. [والإعتباريّ] كمافى الشرطي. وقوله [وإقتران]اه والتحقيق كماقاله التفتازاني أن القياس بإعتبارإيجاب المقدمتين وسالبتهما، وكليتهما، وجزئيتهمايسمى قرينة وضرباً وقدفاته الشارح رحمه الله ولوقال ومقارنة الصغرى والكبرى لأمكن

تسمّى شكلاً] تشبيهاً للأمور العقليّة بالأمور الحسّيّة[1] [ والأشكال أربعة؛ لأنّ الحدّ الأوسط إن كان محمولاً فى الصّغرى، وموضوعاً فى الكبرى فهو الشّكل الأول] كقولنا كلّ«جَ» «بَ»، وكلّ«بَ» «كَ» فكلّ«جَ» «دَ»[2]

---

نوع توفيق بجعل الإضافة للصفة إلى الموصوف. إبن القرەداغي. وقوله [وقدفاته] ذكره في كلامه. ابن رر.

([1]) قوله [وهيئة التأليف من] إقتران. مغني. [الصغرى والكبرى تسمى شكلاً] الشكل هوالهيئة الحاصلة للجسم بسبب إحاطة حدّ واحد بالمقدار كما فى الكرويّ اوحدود كما فى المضلع (المضلعات ظ). مولانازاده. [تشبيهاً] اى تشبيهاً للأمورالعقلية التى هى عبارة عن هيئة التأليف بالأمورالحسية التى هى عبارة عن شكل الجسم الذى هو(اى الشكل) الهيئة الحاصلة له (اى للجسم) بواسطة إحاطة الحد الواحد اوالحدود به (اى بالجسم). نعمت زاده. [للأمورالعقليّة بالأمورالحسّيّة] اى المبصرة لعموم القياس فافهم. ابن القزلجي.

([2]) قوله [و(فـ خ.) الأشكال أربعة] هذا الحصرعقلى دائربين النفى والإثبات وذلك لأن الحدالأوسط اه. قره باغى * لم يقل وهوأربعة للإيذان بالتعدد أوّلاً ولئلايحتاج إلى إرتكاب الإستخدام لأن المراد بالظاهرالأعم وبالمضمرالمسمى. قرەداغي. وقوله [إن كان محمولاً] اه ولوقال إن كان محمولاً فى الصغرى وموضوعاً فى الكبرى فهوالأول ومحمولاً فيهما فهوالثانى اوبالعكس فهوالثالث اوبعكس الأول فهوالرابع لكان أخصر مع عدم التشويش كمالايخفى. كاكه ملا. وقوله [فهوالشكل الأول] اى القياس(المفهوم من الكلام) حدّه الأوسط كذلك الشكل الأول فعلى هذاالشكل بمعنى المُشَكَّل إذ له معنيان كماتقرر. پینجوینى * راجع إلى الكون الذى فى ضمن كان كالضمير الواقع فى قوله تعالى إعدلوا هوأقربُ للتقوى اى هو. = * لأنه بديهى الإنتاج واردٌ على نظم الطبيعة فإن الطبيعة مجبولةٌ على الإنتقال من الشئ إلى الواسطة الذى يقتضى حكمه(اى حكم الواسطة وتذكيرالضميربتأويل الوسط. قول احمد) حكمَ المطلوب. فنارى. [كقولنا]

[وإن كان] الحدّ الأوسط [بالعكس] بأن يكون موضوعاً فى الصّغرى، ومحمولاً فى الكبرى [فهو الشكل الرّابع] نحو كلّ «بَ» «جَ»، وكلّ «أَ» «بَ» فبعض «جَ» «أَ» [وإن كان] الحدّ الأوسط [موضوعاً فيهما] اى فى الصّغرى، والكبرى [فهو] الشّكل [الثالث][1] نحو كلّ «بَ» «جَ»، وكلّ «بَ» «دَ» فبعض «جَ» «دَ» [او محمولاً فيهما فهو] الشكل [الثانى] نحو كل «جَ» «بَ»، ولا شئ من «أَ» «بَ» فلا شئ من «جَ» «أَ». وقد شوّش المصنف رحمه الله تعالى فى ترتيب الأشكال فى بيان إنحصاره. والذى حمله على ذلک[2] قصد الإيجاز، والإختصار. ولاعيب فيه، ولاقصور،

---

اولنقول كل ناطق إنسان وكل إنسان حيوان فينتج كل ناطق حيوان وسمى هذا الشكل بالأول لأنه يوصل الإنسان أولاإلى النتيجة بلامؤنة ماده إلى شئ آخرولذلک قدمه المصنف فى البيان أيضا. نعمت زاده. [كل«جَ»] ناطق. م. [«بَ»] إنسان [وكل«بَ»] إنسان. م. [«کَ»] حيوان [فكل«جَ»] ناطق [«دَ»] حيوان.

([1]) قوله [فهوالشكل الرابع] ذكره عقب الأول لأنه ضده ويعرف الأشياء بأضدادها. م * ورده إلى الشكل الأول بعكس الترتيب ثم بعكس النتيجة. پ. [نحوكل«بَ»] إنسان [«جَ»] حيوان [وكل«أَ»] ناطق [«بَ»] إنسان [فبعض«جَ»] ناطق [«أَ»] حيوان. =. وقوله [فهوالشكل الثالث] يردإلى الشكل الأول بعكس الصغرى. پ * قدم الشكل الثالث فى وجه الحصرعلى الثانى لأن الحدالأوسط موضوع فيهما والموضوع مقدم على المحمول. لاأعرف صاحبه.

([2]) قوله [فهوالشكل الثانى] اى رده إلى الشكل الأول بعكس الكبرى. پ. * [نحوكل «جَ»] صفات الله [«بَ»] أزلية [ولاشئ من «أَ»] حادث [«بَ»] أزلية [فلاشئ من«جَ»] صفات الله [«أَ»] حادث. =. وقوله [والذى حمله على ذلک] اى على التشويش.

ولاغبار كما لايخفى على ذوى الأذهان، والأبصار. [فهذه] المذكورات [أشكال أربعة] مذكورةٌ [فى ] مطولات كتب [المنطق] مفصّلةً. [والشّكل الرّابع منها بعيد عن الطّبع جدّاً] فهى خفىّ الإنتاج غاية الخفاء حتى أسقطه بعضهم عن درجة الإعتبار، وعدّه من المَوتى [والّذى له عقل سليم وطبع مستقيم لايحتاج إلى ردّ الثّانى إلى الأوّل] لأنه لقربه من الأول غاية القرب يستفاد منه النّتيجة بسلامة العقل بلا ردّه إلى الأوّل بخلاف الثالث، والرّابع؛ فالثانى يردّ إلى الأوّل[1] لكمال الإيضاح، والثّالث، والرّابع يردّان

---

{اوسط اگرحمل يافت دربرصغرى وباز وضع بكبرى گرفت شكل نخستين شمار} {حمل بهردو دوم وضع بهردوسيم رابع أشكال راعكس نخستين شمار{ردثانى عكس كبرى ردثالث عكس صغرى رد رابع عكس هردو بهرإنتاج كن نظر. م.}.

«الشكل الثانى»

| صغرى ↓ كبرى ← | موجبة كلية | موجبة جزئية | سالبة كلية | سالبة جزئية |
|---|---|---|---|---|
| موجبة كلية | عقيم | عقيم | منتج | عقيم |
| موجبة جزئية | عقيم | عقيم | منتج | عقيم |
| سالبة كلية | منتج | عقيم | عقيم | عقيم |
| سالبة جزئية | منتج | عقيم | عقيم | عقيم |

«ابن القزلجى»

([1]) قوله [مفصلة] لوقاله بدل مذكورة لكان أخصر. قرەداغى. وقوله [والشكل الرابع منها] اى من الأشكال. =. [بعيد]اه اى بعيد بعداً غاية البعدلأنه لايتحصل المطلوب به إلابالتعسر. وبالأشكال الباقية يتحصل بالتيسر. م. وقوله [فهى] اى هيئة الشكل الرابع. ابن رر. وقوله [أسقطه] اى الشكل

إليه ليظهر الإنتاجُ، وليحصلَ أصل الوضوحِ. [وإنّما ينتج الثانى عند إختلاف مقدّمتيه بالإيجاب، والسّلب] وعند كليّة الكبرى. وقد فاته المصنف رحمه الله. وإنّما تعرّض لشرط إنتاجه لما عرفت آنفاً من عدم إحتياجه إلى الردّ إلى الأوّل،[1] و قربه إليه غاية القرب. واعلم:أنّ لكلّ من الأشكال شروطاً، و ضروباً.

---

الرابع. م. [بعضهم] وهوالفارابىّ والشيخ وأسقطه بعضهم عن القسمة أيضا. م. وقوله [لإنه]اه إشارة إلى الصغرى وقوله [يستفاد] إشارة إلى كبراه اوإلى الصغرى والكبرى قولناوما يستفاد منه النتيجة بسلامة العقل لايحتاج إلى رده إلى الأول وقوله [لقربه] دليل الصغرى. ابن القرەداغى. وقوله [فالثانى يرد إلى الأول] كقولنا كل إنسان حيوان ولاشئ من الحجربحيوان فلاشئ من الإنسان بحجر. واعلم أن إرتداد الشكل الثانى إلى الأول بعكس الكبرى وإرتداد الثالث إليه بعكس الصغرى وإرتداد الرابع إليه بعكس الصغرى والكبرى جميعاً بعكس الترتيب خالق. فتنعكس أولاً بعكس الترتيب فنقول كل ناطق إنسان وكل إنسان حيوان فتنعكس النتيجة عكس المستوى فنقول بعض الحيوان ناطق. يوسف.

([1]) قوله [يردان إليه] أماالثالث فبعكس الصغرى فى أربعة أضرب وبعكس الكبرى ثم عكس الترتيب ثم النتيجة فى ضرب ولايجرى فى ضرب منه وهوالمؤلف من المختلفين كيفاً وكماً والكبرى سالبة جزئية. وأماالرابع فبعكس الترتيب اوالمقدمتين اوأحدهماليرتدإلى الشكل الثانى اوالثالث المردودين إلى الأول فالمرادبالردّ أعم من أن يكون بالذات اوبالواسطة. قرەداغى. وقوله [ويحصل] من التحصيل اوالحصول. قرەداغى. وقوله [بالإيجاب] كان الباء للملابسة اوللتحقيق تحقيق العام فى ضمن الخاص. قرەداغى. وقوله [وإنماتعرض لشرط إنتاجه] بحسب الكيف. پ. وقوله [إلى الرد إلى الأول] متعلق بالإحتياج والثانى متعلق بالردّ. ابن القرەداغى.

و لكل من الثلاثة الأخيرة طرقاً لإثبات إستلزامه النتيجةَ، و سبيلاً لإسترداده[١] إلى الأول. ولمّا لم يَسَعْ مثل هذا المختصر تفاصيلها. والإجمال غير مفيد لم يكن لنا للتعرض مجال لها بكلا طرفى التفصيلِ، والإجمالِ؛ بل وجب علينا شرحُ ما فى الرّسالة من المقال، وإغماض العين عن بيان سائر الأشكال[٢] [والشكل الأوّل هو الذى جعل معيار العلوم]، وميزانَها لكونها على النظم الطبيعىّ بَيّنَ الإنتاج ظاهِرَ الإستلزام غيرُ محتاج إلى شئ آخر فى إثبات المطلوب بخلاف البواقى[٣] [فَنُورِدُهُ] اى إذا جعل معيار العلوم

---

(١)قوله [وقربه إليه] عندطبع السليم. =. وقوله [ولكل من الثلاثة الأخيرة] اى غيرالأول. م. وقوله [طرقاً] وهوالخلف والعكس والإفتراض. القرەداغی. وقوله [إستلزامه] اى كل من الثلاثة الأخيرة. وقوله [وسبيلاً] من العكوس المارة. قرەداغی. وقوله [لإسترداده] اى كل من الثلاثه الأخيرة.

(٢) قوله [تفاصيلها] اى شروط الأشكال. [و] حالية. =. وقوله [مجال لها] اى لشروط الأشكال. [بكلاطرفى التفصيل]اه بيانية. ابن رر * لأن التفصيل لايسعه المختصروالإجمال غيرمفيد. م. وقوله [سائرِ الأشكال] غيرالأول. م.

(٣) قوله [على النظم الطبيعىّ] نسبة المقتضى بالفتح إلى المقتضى. باغ. [بيِّن الإنتاج] خبربعدخبروكذا الباقيين. پ * المرادبه البين بالمعنى الأخص لإستلزام التصديق بالقياس للتصديق بالنتيجة من غيرحاجة إلى أمرآخرولم يكتف بالتفسيربقوله [ظاهرالإستلزام] لئلايتوهم كون البين بمعنى الظاهرولابقوله [غير]اه لدفع التوهم كون المرادبالبين المعنى الأعم. ابن القرەداغی. وقوله [غيرمحتاج إلى شئ آخر]اه الأولى تركه. پ * اى غيراللزوم كماهوالمتبادر. قرەداغی. وقوله [بخلاف البواقى] هذامشعربأن اللزوم بين الإنتاج والأدله فيماعدا الشكل الأول غيربين فلابدأن

فنحن نُورِدُهُ [ههنا] اى فى رسالتنا هذه؛ بل فى هذا المقام منها [لِيُجعَلَ دُستوراً] فى القاموس الدُّستُورُ بالضمّ النسخة المعمولة للجماعات التى منها تحريرها معرّبةٌ،والجمع دَساتيرُ إنتهى. فما قاله الشُّرّاحُ اى مرجعاً يكتفى به بيانٌ لحاصل المعنى[1] [ويُستنتَجُ منه المطلوبُ] إعلم: أولاً أنّ تكرر الحد الأوسط شرط للإنتاجِ، إشترک فيه الأشكال الأربعة كلّها إذ لو لم يتكرر[2] لم يتعدّ الحكم من الأصغر إلى الأكبر فلا يحصل الإنتاج، ثم

---

يحمل اللزوم فى تعريف القياس على الأعم من البين وغيرالبين لئلاينتقض تعريف القياس جمعاً به. ابن القره‌داغى.

([1]) قوله [إذاجعل معيارالعلوم] إشارة إلى أن الفاء فصيحية وهى ما أنبأ عن حذف شئ عندبعض وشرط عندبعض آخرويمكن جعله سببية ولوقيل لعدم خلوّ الفاء عن معنى السببية فى شئ من مواضعه كماهومذهب بعض فلابأس فيه فافهم. ابن القزلجى. قوله [للجماعات] للجماعة. خ. وقوله [منها] اى من الرسالة. وقوله [الدُّستُور] دفتر. م. وقوله [منهاتحريرها] اى من تلک الجماعات تحريرتلک النسخة. عمر. وقوله [بيانٌ لحاصل المعنى] بإرادة اللازم من الملزوم ويمكن أن يكون إطلاق الدستورعلى الشكل الأول بطريق الإستعارة. قره‌داغى.

([2]) قوله [ويستنتج] اى ويحصل. م. [منه] اى من الشكل الأول. =و قوله[تكرر] تكرار.خ. وقوله [إذ لولم يتكرر] إلى قوله [إلى الأكبر] صغرىً والكبرى أعنى لولم يتعدّ الحكم بالأكبرللأوسط إلى الأصغرلايحصل الإنتاج مطوية لكن مُقدّمِها(اى الكبرى)بقرينة تالى الصغرى ومقدم النتيجة بقرينة مقدمتها(اى الصغرى)مطوية تقريزالقياس إذلولم يتكررلم يتعدالحكم بالأكبرللأوسط إلى الأصغر، لولم يتعدالحكم بالأكبرللأوسطإلى الأصغرلايحصل الإنتاج، ينتج إذلولم يتكررلايحصل

لكل واحد منها شرطان خاصان به فى إنتاجه،[١] شرطٌ بحسب الكيفيّة، وشرط بحسب الكميّة [فشرط الشَكل الأوّلِ] بحسب الكيفية [إيجاب الصغرى]، وبحسب الكمية [كليّة الكبرى] أمّا الأول: فلأنها لو كانت سالبةً لايندرج الأصغر فى الأوسط فلا يتجاوز الحكم بالأكبر عليه[٢] فلا يحصل الإنتاج نحو لاشئ من الإنسان بفرس، وكل فرس صهّال، وأما الثانى:

---

الإنتاج فحينئذالفاء داخلة على تالى النتيجة. پ. [إذلولم يتكرر] اى شئ من القياس يسمى أوسطاً فافهم. ابن القزلجى.

(١) قوله [لم يتعدالحكم من الأصغر] الظاهرلم يتعد الحكم بالأكبرإلى الأصغر. پ. [إلى الأكبر] بظنى العكس أولى اى لم يتعدالحكم من الأكبرإلى الأصغركمالايخفى. باغ. وقوله [فلايحصل]اه الفاء داخلة على تالى النتيجة ومقدمهامطوية بقرينة مقدم الصغرى وكذاكبراها فالمجموع قياس إقترانى مركب من متصلتين. قرەداغى. وقوله [منها] اى الأشكال. م. وقوله [خاصان به] اى بكل واحد * اى من حيث المجموع فلايردأن إيجاب الصغرى مشترك بين الإول والثالث وكلية الكبرى مشترك بين الثانى والأول فلايصح قوله خاصان به. ابن القرەداغى. [فى إنتاجه] اى كل واحد.

(٢) قوله [إيجاب الصغرى] سواء كان الكبرى موجبة اوسالبة. كاكه ملا. وقوله [فلأنها] هذه صغرى والكبرى أعنى لولايندرج الأصغرفى الأوسط لايتجاوزالحكم بالأكبرعليه مطوية ومقدم النتيجة أيضامطوية والفاء داخل على تاليهاتقريرالقياس لوكانت سالبة لايندرج الأصغرفى الأوسط ولولايندرج الأصغرفى الأوسط لايتجاوزالحكم بالأكبرعليه ينتج لوكانت سالبة لايحصل الإنتاج. پ. الضميرفى [فلأنها، فإنهاخ] و فى [كانت] راجعة إلى الصغرى. وقوله [لايندرج] الأحسن لم يندرج. قرەداغى. وقوله [فلايتجاوزالحكم بالأكبر] إيجاباً اوسلباً. پ. [عليه] اى على الأوسط إلى الأصغرتركه بقرينة ماسبق. قرەداغى.

فلأنّها لو كانت جزئيةً لاحتمل أن يكون البعض المحكوم عليه بالأكبر غير البعض المحكوم به[١] على الأصغر فلايحصل الإنتاج أيضاً كقولنا كل إنسان حيوان، وبعض الحيوان فرس. ومن ههنا قالوا لاتنتج الطبيعيّة فى كبرى هذا الشكل لكن قال بعض المحققين فى بعض تعليقاته إنما يحتاج فى إنتاج هذا الشكل إلى هذين الشرطين إذا كان الحكم فى الصّغرى على الأفراد.[٢] وأما إذا كان الحكم فيها على الطبيعة فالشرط إيجاب الصّغرى فقط بعد تكرر الأوسط فالطّبيعيّة حينئذ[٣] منتجة كقولنا الإنسان نوع والنوع

---

(١) قوله [لاشئ] اوليس بعض. ابن رر. وقوله [وكل فرس صهال] فالحق السلب اوحيوان فالحق الإيجاب فافهم. ابن القزلجى. الضميرفى [فلأنها] و [لوكانت] راجع إلى الكبرى. وقوله [أن يكون البعض] من الأوسط الذى هوالحيوان. [المحكوم عليه] فى الكبرى. پ. وقوله [غيرالبعض] من الأوسط. پ * وذلك إنمايكون إذاكان محمول الصغرى أعم من الأصغر. قرەداغى. [المحكوم به] فى الصغرى. پ.

(٢)قوله [وبعض الحيوان فرس] فإنه يحتمل أن يكون البعض من الحيوان المحكوم عليه بالفرس غيرالبعض الذى هوالإنسان كماهو واقع. ابن القزلجى. وقوله [ومن ههنا] اى من إشتراط كلية الكبرى. ابن رر. وقوله [هذا الشكل] اى الأول. م. وقوله [بعض المحققين] وهوالدوانى. م. [فى بعض تعليقاته] اى حواشيه. = وقوله [هذا الشكل] اى الأول. م. [إلى هذين الشرطين] الاّ [إذاكان الحكم فى الصغرى على الأفراد] كلاً اوبعضاً. پ * وهوالمستعمل فى العلوم كمامروظهرمن كلام غيرواحدفتأمل. ابن رر.

(٣) قوله [على الطبيعة] اى على الماهية.= * كالكبرى. پ. وقوله [فقط] اى لاكلية الكبرى فإنهايجوزأن تكون طبيعية. پ. [بعدتكرارالأوسط] قديقال أن الأوسط فى المثال الآتى غير

كلّى فالإنسان كلّى إنتهى ملخّصاً. فعلى هذا قولهم لاينتج الطبيعية فى الكبرى الشكل الأوّل ليس على الإطلاق بل إنما هو فى الأقيسة المؤلّفة من القضايا المعتبرة فى العلوم،[١] ثم إعلم أن المهملة فى قوّة الجزئية كما مرّ غير مرّة فلا تقع كبرى وتقع صغرى إن كانت موجبة، فالمخصوصة فى حكم الكلّية لإنتاجها حالكونها كبرى نحو هذا زيد وزيد إنسان فهذا إنسان، والطّبيعية ساقطة عن الإعتبار لعدم إنتاجها فى الأقيسة المعتبرة، او لقلّة إستعمالها. ولهذا حصّروا الضروبَ المنتجةَ فى الأربعة. والمصنّف لم

---

متكررلأنه فى الصغرى مفهوم النوع من حيث الصدق وفى الكبرى المفهوم من حيث هو. و إنما يتكرر إن كانت الصغرى طبيعية منحرفة بأن يكون محمولها الطبيعية من حيث هى كأن يقال موردالقسمة الفعل والفعل شامل للثلاثى والرباعى وكان ذلك البعض إشتبه عليه الطبيعية المنحرفة بغيرالمنحرفة. پ. [فالطّبيعية] اى الكبرى الطبيعية. پ. [حينئذ] اى حين إذاكانت الصغرى طبيعية أيضا. پ.

([١]) قوله [والنوع كلى] إنمايكون الكبرى طبيعية إذاكان المرادمفهوم النوع كلى لأن كل نوع كلى وحينئذ إذا بدلنا الكلى بالمعقول الثانى اوبالنوع المنطقى لاينتج أن الأنسان معقول ثان اونوع منطقى. پ. وقوله [فعلى هذا] اى ماقاله بعض المحققين. م. وقوله [بل إنماهو] اى عدم الإنتاج. يعنى أن المرادبقولهم [لاينتج الطبيعية]اه أن القياس المشتمل عليهالايكون من الأقيسة المؤلفةاه ويحتمل أن يكون المرادأن قولهم لاينتج اه مقيدبأقيسة مؤلفة اه فحينئذلابدأن يؤل بماذكرنا. پ. وقوله [من القضايا المعتبرة] اى إحديهماوهى الصغرى. پ. [فى العلوم] النتايج. =.

يتعرض لبيان شرط الإنتاج إكتفاءً بدلالة الضّروب، والأمثلةعليهما[1]فقال: [وضروبه المنتجة] اى الضروب المنتجة للشكل الأوّل [أربعة] والضروب الممكنة الإنعقاد له بل لكلّ شكل ستة عشر حاصلة من ضرب المحصورات الأربع فى الأربع لكنّ الشرطين المذكورين جعلا الضّروب المنتجة أربعة. وفى هذا الجعل طريقان: أحدهما: طريق الإسقاط، والآخر: طريق التّحصيل[2] أمّا الأوّل: فهو أنّ إيجاب الصّغرى أسقط ثمانية ضروب

---

([1]) قوله [فلاتقع كبرى] الشكل الأول. م. وقوله [فالمخصوصة] الظاهرالواوحتى يكون عطفاً على المهملة. پ * الأولى و. ابن رر * والمخصوصة. خ. [فى حكم الكلية] فيكون حكمهاحكم المحصورة الكلية اونقول هى غيرمعتبرة فى الإنتاج إذ لم يبرهن عليها، ولابها فى العلوم الحكمية، ولم تعتبرلكونها فى معرض الزوال والتغير. نعمت زاده. وقوله [حالكونهاكبرى] الشكل الأول. م * سواءكانت الصغرى مخصوصة أيضاكالمثال الذى ذكره اوجزئية نحوبعض الإنسان زيد، وزيدحيوان. پ. وقوله [عن الإعتبار] عن درجة الإعتبار. ظ * اى عن إعتبارهاصغرى اوكبرى فلايتجه أن عدم إعتبارهامعلوم مماسبق فلاحاجة إلى إعادتهالأنه مخصوص بالكبروية. قرەداغى. [لعدم إنتاجها] إشارة إلى الصغرى والكبرى أعنى وكل غيرمنتجة فى الأقيسة المعتبرة ساقطة عن الإعتبارمطوية. ابن القرەداغى. وقوله [ولهذا] اى المذكورمن ثم إعلم إلى هنا. ابن رر. وقوله [عليهما] اى على شرطى الإنتاج.

([2]) قوله [المنتجة للشكل الأول] قيدالضروب لامتعلقة بالمنتجة. ابن رر. وقوله [والضروب الممكنة الإنعقاد] عندالعقل [له] اى للشكل الأول. وقوله [حاصلة من ضرب المحصورات] بناء على إدخال المهملة فى الجزئية والشخصية فى الكلية وإسقاط الطبيعية عن درجة الإعتبار. ابن رر.

حاصلة من ضرب الصغريين السّالبتين فى الكبريات الأربع، وكلية الكبرى أسقطت أربعة ضروب حاصلة من ضرب الكبريين الكلّيتين فى الصغريين الموجبتين، وأمّا الطّريق الثاني: فهو أن الصغرى الموجبة إمّا كلّية، او جزئية، والكبرى الكلية إمّا موجبة، او سالبة فحصل أربعة من ضرب الإثنين فى الإثنين؛ فالشّرطان على كلا التقديرين أوجبا كون ضروبه أربعة [الضّرب الأوّل] موجبتان كلّيتان والنتيجة موجبة كلّية[١] [كقولنا كل

---

[الأربع] للصغريات. =. [فى الأربع] للكبريات. =. [لكن الشرطين المذكورين] للشكل الأول. =. وقوله [وفى هذا الجعل] اى فى بيان. ابن رر. وقوله [طريق التحصيل] اى الضروب. م.

(١) قوله [ثمانية ضروب] الأحسن أضرب (وكذا فيمايأتى). ابن رر. وقوله [من ضرب الإثنين فى الإثنين] الأولى ثنتين فى ثنتين ولم يقل من ضرب الصغريين الموجبتين فى الكبريين الكليتين تنبيهاً على عدم الفرق هنا بين إعتبارأحد الشرطين قبل الآخر وإعتبارالآخرقبله← ←بخلافه فى الطريق السابق مع أن هذا أخصر، وعلى أن الحاصل من ضرب أحد الشيئين فى الآخرعين حاصل ضرب الآخر فيه. ابن القرهداغى. [وأماالطريق الثانى] اى التحصيل. م. وقوله [فالشّرطان] اى الإيجاب والسلب. م. [على كلاالتقديرين] اى الإسقاط والتحصيل. م. [اوجباكون ضروبه] اى الشكل الأول. وقوله [موجبتان كليتان] اوشخصيتان. [والنتيجة موجبة كلّية] اوشخصية. =.

جسم مؤلّف، وكلّ مؤلّف محدث، فكلّ جسم محدث و] الضرب [الثانى] موجبة كلية صغرى، وسالبة كلية كبرى، ينتج سالبة كلية [كقولنا كل جسم مؤلّف، ولاشئ من المؤلّف بقديم فلا شئ من الجسم بقديم، و] الضرب [الثالث] موجبة جزئية صغرى، وموجبة كلّية كبرى ينتج موجبة جزئية [كقولنا بعض الجسم مؤلّف، وكل مؤلّف محدث ينتج بعض الجسم محدث، و] الضرب [الرابع] موجبة جزئية صغرى، وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية [كقولنا بعض الجسم مؤلّف، ولاشئ من المؤلف بقديم فبعض الجسم ليسَ بقديم] وجه ترتيب الضّروب[1] على هذا المنوال هو: أنّ هذا الشكل لما

---

«الشكل الأول»

| صغرى ↓ | كبرى ← | موجبة كلية | موجبة جزئية | سالبة كلية | سالبة جزئية |
|---|---|---|---|---|---|
| موجبة كلية | | منتج | عقيم | منتج | عقيم |
| موجبة جزئية | | منتج | عقيم | منتج | عقيم |
| سالبة كلية | | عقيم | عقيم | عقيم | عقيم |
| سالبة جزئية | | عقيم | عقيم | عقيم | عقيم |

(1) قوله [موجبة كلية صغرى] اوشخصية * لوقال كليتان والكبرى سالبة لكان أخصروأوفق بماسبق. ابن القرهداغى. وقوله [ينتج سالبة كلية] لأن النتيجة تابع الأخس والأولى إحالته على البداهة أيضا فافهم. ابن القزيجى. وقوله [جزئية الصغرى] اومهملة [وموجبة كلية كبرى] اوشخصية [ينتج موجبة جزئية] اومهملة. =. وقوله [الرابع موجبة جزئية الصغرى] اومهملة [وسالبة كلية

أنتج المطالب الأربعة. فما أنتجَ الموجبةَ الكّليةَ التى هى أشرف المحصورات لإشتمالها على الشرفين الإيجابِ، والكلّيةِ جُعِلَ أوّلاً، وما أنتجَ السالبةَ الكليةَ الّتى هى أشرف من السالبة الجزئية[1] لكونها أشملَ، وأضبطَ، وأنفعَ فى العلوم جُعِلَ ثانياً ، وما أنتج الموجبة الجزئية لإشتماله على الإيجاب جُعِلَ ثالثاً ، وما أنتج السالبة الجزئية الّتى هى أخسّ الجميع لما فاتها كِلا الشرفين جُعِلَ رابعاً؛ فروعى فى ترتيب الضّروب، وتقديم الأشرف فالأشرف من جهة النتايج والمقدمات.[2]ولما فرغ عن بيان أسامى

---

الكبرى] اوشخصية [ينتج سالبة جزئية] اومهملة. =. وقوله [وجه ترتيب الضروب] الأولى نسج الضروب لأن الإستعارة المرشحة أحسن من المطلقة. قرەداغى.

(1) قوله [أنتج المطالب الأربعة] اى النتيجات الأربع وهى المحصورات الأربع والنتيجة من حيث إنهاتطلب تسمى مطلباً. ابن القزلجى. [فما] مبتدأ[أنتج الموجبةَ الكليةَ] مع كون طرفيه موجبتين كليتين. =. وقوله [لإشتمالها]اه علة الجعل فى المعنى. ابن رر. [على الشرفين] الأخصر على شرفى الإيجاب اه. قرەداغى. وقوله [جعل] خبره. = * المصنف وقوله [وما] اى ضرب. =. [أنتجَ السالبةَ الكليةَ] مع كونه مركباً من كليتين. كاكه ملا. [التى هى أشرف من السالبة] بل الموجبة ـ(الجزئية لأن الكلام فى تقديم المنتج للسلب الكلى على منتج الإيجاب الجزئى. قرەداغى.)ـ تدبر. ابن رر.

(2) قوله [لكونها] تقديم العلة على المعلول وكذافى السابق واللاحق. پ. [أشمل] اى من الموجبة الجزئية ففى كلامه إكتفاء بقرينة ماسبق وقس عليه تالييه. ابن القرەداغى. وقوله [وما] اى ضرب. =. [أنتج الموجبة الجزئية] فهى أشرف من السالبة الجزئية. = * مع كونه مركباً من كلى وجزئى موجبتين. كاكه ملا. وقوله [وماأنتج السالبة الجزئية] مع كونه مركباً من كلى وجزئى إلاأن الكلى سالبةفافهم. كاكه ملا. [التى هى أخس] اى الأدنى. وقوله [وتقديم الأشرف] الظاهرزيادة الواوهنا.

مقدمات القياس الإقترانى وحدودها وتقسيمه بإعتبار الصورة إلى الأشكال الأربعة ثم بيان الشكل الأول بضروبه شرع فى تقسيمه بإعتبار ما منه تركيبه فقال: [والقياس الإقترانى] ينقسم إلى قسمين حمليّ وشرطيّ؛ لأنه [إما أن يتركب من حمليتين] او لا الأوّل: الإقترانيّ الحمليّ [كما مرّ] مثاله فى ضروب الشكل الأول، والثاني: الإقترانيّ الشرطيّ [و] هو [إمّا] أن يتركب [من متصلتين] ويندرج فيه ثلاثة أقسام؛ لأنّ إشتراك المتصلتين إما فى جزء تام منهما[1] اى من تمام المقدم، وتمامِ التالى

---

عب. وقوله [من جهة النتائج والمقدمات] اى من حيث المجموع فلايتجه أنه إن روعى فيه حال الصغرى يلزم أن لايكون بين الأولين وكذا الأخرين فرق فتقديم أحدهماعلى الآخرترجيح بلامرجح، اوحال الكبرى يلزم عدم الفرق بين الأول والثالث فعدم جعل الثالث ثانياً بل أوّلاً تحكم وكذا الحال فى الثاني، والرابع. قرەداغى.

([1]) قوله [كمامر مثاله] فى قولناكل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث. مغنى الطلاب. وقوله [أماأن يتركب من متصلتين] لزوميتين لاإتفاقيتين. وينعقد الأشكال الأربعة لكن الشركة تتصورفى الجزء التام وهوالمقدم والتالى؛ فإن كان ذلك الجزء تالياً فى الصغرى ومقدماً فى الكبرى فهوالشكل الأول، وإن كان بالعكس فهوالرابع، وأن كان تالياً فيهمافهوالثانى، وإن كان مقدماً فهوالثالث. مثال الأول كقولناه. شوقى على الفنارى. [ويندرج فيه ثلاثة أقسام] هكذافى شرح المطالع، والشمسية للقطب فتأمل. ابن العثمانى * الصواب أربعة أقسام إذالإشتراک فى جزء تام من أحدهماغيرتام من الأخرى يحتمل قسمين فافهم. ابن القزلجى * اى إندراج الخاص فى العام ففى قوله الثلاثة تقديم العطف الحكمى على الربط فلايلزم إتحادالظرف والمظروف لكن الأولى والأخصر أن يقول وهوثلاثة أقسام. ابن القرەداغى. وقوله [لأن إشتراک المتصلتين ] اى لأن الحدالأوسط فيها إما

[كقولنا إن كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وإن كان النهار موجوداً فالأرض مضيئة ينتج إن كانت الشمس طالعة فالأرض مضيئة][1] و إما فى جزء غير تام منهما كقولنا كلما كان «أَ» «بَ» فـ«جَ» «دَ»، وكلما كان «دَ» «هَـ» فـ«وَ» «زَ»[2] و إما فى جزء تامّ من إحديهما غير تامّ من

جزءتام منها. ابن القرەداغى. [ إمافى جزء تام منهما] اى من المتصلتين والجزء التام منهما تمام المقدم، وتمام التالى؛ فقول الشارح اى من تمام الخ ليس تفسيراً لمرجع الضمير بل للجزء التام تأمل. نعمت زاده. وقوله [وتمام التالى] الواو الواصلة بمعنى اوالفاصلة لمنع الخلو فلايرد أن هذا لايشمل الشكل الأول والرابع إن أريد أنه تمام المقدم فيهما وتمام الثانى فيهما، ولايشمل الثالث والثانى إن أريد أنه تمام المقدم فى إحديهما وتمام التالى فى الأخرى. ابن القرەداغى.

(١) قوله [إن كانت الشمس طالعة]اه فالمتصلتان فى هذا المثال تشتركان فى الجزء التام وهوالتالى منهما. نعمت زاده. الأول ومقدم الثانى لاكما سهى هذا الفاضل. م. [فالنهارموجود] هذه الشرطية صغرى وقوله فالنهارموجود جزء تام. شوقى. [وإن كان النهارموجوداً فالأرض مضيئة] هذه كبرى. شوقى * الأولى وكلماكان لإشتراط كلية الكبرى فى الشكل الأول من هذا القسم أيضا. قرەداغى. [ينتج] من إقتران هاتين المقدمتين. مغنى. [إن كانت الشمس طالعة فالأرض مضيئة] لأن (متعلق بينتج المقدر) ملزوم (اى طلوع الشمس) الملزوم (اى وجودالنهار) ملزوم. فنارى.

(٢) قوله [وإمافى جزء غيرتام منهما]اى المتصلتين الصغرى والكبرى. =. [كقولنا كلماكان «أَ» «بَ» فـ «جَ» «دَ» وكلماكان «دَ» «هَـ» فـ «وَ» «زَ» ] توضيحه كلماكان كل إنسان حيواناً كان كل رومى جسماً وكلماكان كل جسم متغيراً كان بعض الموجودحادثاً ينتج أنه قديكون إذاصدق قولناكلماكان كل إنسان حيواناً كان كل رومى متغيراً يصدق قولنا إذاكان كل رومى متغيراً كان بعض الموجودحادثاً لأن نتيجة هذا القسم متصلة جزئية مركبة من متصلتين إحديهما: متصلة مؤلفة من الطرف الغيرالمشارک من الصغرى ومن نتيجة التأليف (اى حاصلة من قياس ينتظم من

الأخرى نحو كلّما كان «جَ» «دَ» فـ«أ» «بَ» فكلما كان «أ» «ب» فـ «هـ» «ط»، وكلّما كان «هـَ» «طَ» فـ«وَ» «زَ».[١] والمطلوب المطبوع هو القسم الأوّل، ثمَّ جواز التركيب من اللّزوميّتين متفق عليه ولا شك فيه، وأما من الإتفاقيتين فمختلف فيه قال سعدالعلاّمة فى شرح الشمسيّة: وأما إذاكانت إحديهما لزومية، والأُخرى إتفاقيّة ففيه تفصيل لايليق بهذا

---

المقدمتين المشتملتين على الجزئين الغيرالتامين. منه) وهى الأصغر وأخريهما: مؤلفة من الطرف الغيرالمشارك للكبرى ومن نتيجة التأليف وهى الأكبرلكونهاتالى النتيجة كذا فى شرح المطالع والبرهان للشارح. ابن العثمانى.

(١) قوله [وإمّافى جزء تام من إحديهما] اى المتصلتين. [غيرتام من الأخرى] اى ومن جزءغيرتام من قضية أخرى كمثال الشارح تأمل. م * اى من المتصلة الأخرى. م * بأن يكون أحدطرفيها شرطية متصلة اومنفصلة ونتيجة هذا القسم متصلة أحدطرفيهامتصلة اومنفصلة حسب الجزء المارمن المقدمة التى فيها الجزء الغيرالتام. ابن القرهداغى. [نحوكلّماكان «جَ» «دَ» فـ «أَ» «بَ» فكلماكان «أَ» «بَ» فـ «هـَ» «طَ» ] وفى بعض النسخ [و«هـ» «ط»] والظاهرماثبتناه * هكذا نقول فى إشتراك المتصلتين فى جزء تام منهما وفى جزء غيرتام من قضية أخرى: كلماكان العالم مرئياً كانت الشمس طالعة وكلماكانت الشمس طالعة فالأرض مضيئة وكلماكانت الأرض مضيئة فالجبال مرئية ينتج كلماكان العالم مرئياً كانت الجبال مرئية. تقريروتحريرأفشارى. [وكلماكان«هـ»] الأرض [«طَ»] مضيئاً [فـ «وَ»] الجبال [«زَ»] مبصرة * ينتج كلماكان «جَ» اى العالم «دَ»اى مرئياً فـ«و» اى الجبال «زَ» اى مبصرة. م.

الكتاب.[1] ونحن نقول فكيف بهذه الأوراق [وإما] أن يتركّب [من منفصيلتين] وهو ايضا أقسام ثلاثة: لأنّ الإشتراک إمّا فی جزء تامّ منهما، او غيرتامّ منهما، أو تامّ من احديهما غير تامّ من الأخرى الأول: [كقولنا كلّ عدد إمّا زوجٌ، او فردٌ. وكلّ زوجٍ إمّا زوجُ الزّوجِ، او زوج الفرد ينتج كل عدد إمّا فردٌ، او زوجُ الزوجِ، او زوج الفردِ][2] والثاني: نحو دائما إمّا

---

([1]) قوله [هوالقسم الأول] الذى إشترک فيه فى جزء تام منهما. م * وينعقدفيه الأشكال الأربعة. ابن القرهداغى. [ثم جوازالتركيب] اى القياس الإقترانى. = *اى بعدتحقق شرائط المارة فى الإقترانى الحملى بأن تحقق إيجاب الصغرى وكلية الكبرى فى الشكل الأول من هذا القسم فمختلف فيه...ابن القرهداغى [من اللّزوميتين] المتصلتين. =. وقوله [قال السعد]اه هذا القول مستقل لم يجئ به للتأييدوالتقييدتأمل. وقوله [ففيه] اى الكون. م * وهوأنه يشترط لإنتاجه كون اللزومية كلية سواء كانت من الضروب المنتجة للإيجاب كما فى الضروب الأول والثالث من الشكل الأول اومن الضروب المنتجة للسلب كمافى الضرب الثانى والرابع منه ثم إن كانت من الأول فيشترط فيها أمران أحدهماكون الأوسط مقدماً فى اللزومية وثانيها أحدالأمرين إماكون الإتفاقية خاصة وإماكون الأوسط فى الإتفاقية تالياً للأصغربأن وقعت صغرى الشكل الأول اومقدماً للأكبربأن وقعت كبرى الشكل الثالث وإن كانت من الثانية فيشترط أمران كون المقدمة الموجبة لزومية وكون الأوسط تالياً فى تلک اللزومية. قرهداغى. وقوله [بهذا الكتاب] اى شرح الشمسية. م.

([2]) قوله [وإما أن يتركب] اى القياس الإقترانى. م. [من] مقدمتين شرطيتين. مغنى الطلاب [منفصلتين] عناديتين * وشرط إنتاجه (اى إنتاج القسم الثالث من الستة) إيجاب المقدمتين وكلية إحديهما، وصدق منع الخلو بالمعنى الأعم عليهما. وينعقدالأشكال الأربعة فيه أيضا بإعتبار الطرفين المشاركين. والنتيجة منفصلة مانعة الخلوبالمعنى الأعم. وشرائط الإنتاج المعتبرة فى الحمليتين تعتبرفيه أيضا. تحفة الرشدى. [وهو أيضا أقسام ثلاثة] الصواب أربعة كمامر. ابن رر.

كل «أَ» «بَ»، و إمّا كل «أَ» «جَ»، ودائما إمّا كل «جَ» «دَ»، و إمّا كل «هـَ» «زَ».[1] و هذا هوالمطبوع صرّح به السّعد العلاّمة. و الثالث: نحو دائما

---

هكذا شفى شرح المطالع والشمسية للقطب فراجع فتأمل. ابن العثمانى. وقوله [كل عدد]اه صغرى القياس وكبراه من الحمليات المردّدة المحمول صورة لكنه مؤوّل بقولنا إما أن يكون كل عدد زوجاً او فرداً وإما أن يكون كل زوج زوج الزوج اوزوج الفرد. ابن العثمانى * واعلم أن الحدالأوسط يتصورفى جزء غير تام فيكون الأوسط فى جزء الصغرى والكبرى فإن كان محكومأبه فى جزء الصغرى ومحكوماًعليه فى جزء الكبرى فهوالأول وقس عليه البواقى من الأشكال. شوقى. وقوله [زوج الزوج] كالأربعة. م. [زوج الفرد] كالستة. م * وهاتان المنفصلتان تشتركان فى جزء تام تال فى الصغرى ومقدم فى الكبرى وهوقوله زوج. نعمت زاده. وقوله [ينتج كل عددإمافرد] كالواحد. [اوزوج الزوج] كالأربعة [اوزوج الفرد] كالعشرة. م * ونتيجة أمثال هذا المثال (كل عددإما اه) أعنى المؤلف من الموجبتين الكليتين اللتين من المنفصلة الحقيقية متصلتان موجبتان كليتان بإعتبارجعل كل من الطرفين مقدماً والآخرتالياً اومنفصلة سالبة كلية بأنواعها الثلاثة لكن إذاكان من القسم الأول وأقول فى كون هذا المثال من القسم الأول نظرلأن إشتراك المقدمتين فى الزوج. وهوليس تمام المقدم ولاتمام التالى كماهوظاهر للمتأمل؛ فالصواب جعله مثالاً لقسم الثانى الذى هو المطبوع. ويؤيده تمثيل المصنف فى السابق واللاحق للمطبوع فقط، والإتيان فى مثال القسم الأول بقولنادائما إما «ج» «ب» او«د» «ز» ودائما إما «د» «ز» او««د» «ط» ينتج كلماكان «ج» «ب» كان««د» «ط» وبالعكس وقولنا ليس البتة إما كل «ج» «ب» اوكل«د» «ط» إذا كانتا من المنفصلتين المارتين. ابن القره‌داغى.

(1) قوله [دائماكل«أَ»] إنسان [«بَ»] حيوان [وإما كل «أَ»] بشر [«جَ»] ناطق [ودائما إمّا كل «جَ»] ناطق [«دَ»] جسم [وإما كل«هـَ»] متعجب [«زَ»] مدرك. = * أنتج إما كل «أَ» «بَ» وإما كل «طَ» «دَ» وإما كل «هـَ» «زَ» والنتيجة ثلاثة أجزاء (...الجزآن الغيرالمشتركان ونتيجة التأليف بين المشتركين من الشكل الأول. منه) كذا فى المطالع. ابن العثمانى.

إمّاكلما كان «أَ» «بَ» فـ«جَ» «زَ»، و إمّا كلّما كان «أَ» «بَ» فـ«هـَ» «زَ»، ودائما إمّا كلّ «هـَ» «زَ»، وإمّا كلّ «جَ» «دَ»[1] [وإمّا]أن يتركب [من

---

([1]) قوله [والثالث]اه قال فى شرح المطالع وإنما يتصورذلک إذاكان أحد طرفى أحد المتصلتين شرطية مشاركة لمنفصلة الأخرى فى جزء تام اه فشرط تصورذاک القسم شرطية أحد طرفى إحدى المنفصلتين لاطرفى إحديهما كما وقع فى هذا الكتاب وقال الشارح فى برهانه فى مثال ذاک القسم كقولنادائماإماكلماكانت الشمس طالعة فالنهارموجود وإما الشمس مظلمة ودائما إما أن يكون النهارموجوداً اوالليل موجوداً ينتج إماأن يكون الشمس طالعة اوالليل موجوداً وإما أن يكون الشمس مظلمة اه فقوله فى الشرح كلما كان «أَ» «بَ» مع البقاء على «هـَ» «زَ» مستغنى عنه فيرجع المثال إلى قولناإماكلماكان «أَ» «بَ» فـ «جَ» «دَ» وإما «هـَ» «زَ» ودائماإما كل «جَ» «دَ» اوكل«هـَ» «ز» «زَ» وتأخير «هـَ» «زَ» هوالموافق لبرهانه. ابن عثـ * والنتيجة فيه مانعة الخلومن الجزءالغيرالمشارک ومن نتيجة التأليف بين الشرطين (اى تلک الشرطية والمنفصلة عن البسيطة. شرح المطالع.) لعدم خلوالواقع عن ذلک الجزء وعن القياس النمتج لها. مطالع. [نحودائما إماكلّماكان «أَ»] الشمس [«بَ»]طالعة [فـ «جَ»] النهار[«دَ»] موجود * فإن قوله «جَ» «دَ»جزء غير تام من التالى الذى فى الصغرى بل يحتاج إلى قوله وإماكلما كان «أَ» «بَ» فـ «هـَ» «زَ» ولكنه جزء تام من التالى الذى فى الكبرى ولايحتاج إلى شئ آخر. برهان الدين. [وإماكلّماكان «أَ»] الشمس [«بَ»] طالعة [فـ«هـ»] الضوء [«زَ»] موجود * الأصوب بدل «هـَ» «زَ» «طَ» «حَ» مثلا لأنه لما تم بيان إشتراک الجزئين لـ«جَ» «دَ» لافائدة فى التكرار غير التشويش«٧». ابن العثمانى. «٧» فالمثال المضبوط إما كلما كان «أَ» «بَ» فـ«جَ» «دَ» او«طَ» «ح» ودائما إما كل «جَ» «دَ» اوكل «هـَ» «زَ». ابن العثمانى. [ودائما إمّا كلّ «هـَ»] ضوء [«زَ»] لاموجود [وإماكل «جَ»] نهار [«دَ»] موجود * أنتج إما «أَ» «بَ» او«هـَ» «زَ» او«طَ» «حَ»كما قلنا. ابن العثمانى.

حملية، ومتصلة] وله أقسام أربعة؛ لأنّ الحملية إما أن تكون صغرى، وإما أن تكون كبرى وعلى التقديرين فالمشارک إما مقدّم المتصلة، او تاليها؛ فالأول: نحو كلّ «أَ» «بَ» وكلما كان كلّ «جَ» «بَ» فكلّ «دَ» «هـَ»[1] والثاني: كقولنا كلّ «أَ» «بَ»، وكلما كان كل «دَ» «جَ» فكل «هـَ» «بَ» والثالث: مثل كلّما كان كلّ «أَ» «بَ» فـ«جَ» «دَ» وكلّ «بَ» «هـَ»[2]

(1) قوله [وإما أن يتركب] اى القياس الإقترانى الشرطى. م. وقوله [فالمشارک] اى الجزء المشترک بين الحملية والشرطية. م * اى الحد الأوسط. م. وقوله [كل«أَ»] إنسان [«بَ»] حيوان [وكلما كان كل «جَ»] ناطق [«بَ»] حيوان * صوابه كل «بَ» «جَ» و إلا فيكون القياس المنتج لنتيجة التأليف من الشكل الثانى. والشرط فيه إختلاف المقدمتين فى الكيف ولاإختلاف هناک وكذلک الحكم فى تالى القسم الثانى مثلا فافهم. ابن العثمانى محمدحسن. [فكل«دَ»] ضاحک [«هـَ»] مدرک * أنتج كلماكان كل «أَ» «جَ» فكل«دَ» «هـَ» لأن نتيجة هذا القسم كما فى المطالع متصلة مقدمها نتيجة التأليف من الحملية صغرى ومقدم المتصلة كبرى وتاليهاتالى المتصلة فراجع إن كنت فى ريب. ابن العثمانى.

(2) قوله [كل «أَ»] إنسان [«بَ»] حيوان [وكلماكان كل «دَ»] فرس [«جَ»] صهال [فكل «هـَ»] ناطق [«بَ»] حيوان * أنتج كلما كان كل «دَ» «جَ» فكل «أَ» «هـَ» لأن نتيجة ذاک القسم متصلة مقدمها مقدم المتصلة وتاليها نتيجة التأليف من الحملية صغرى وتالى المتصلة الكبرى كبرى كذافى شرح المطالع. ابن العثمانى. [كلماكان كل «أَ»] إنسان [«بَ»] حيوان [فـ «جَ»] ناطق [«دَ»] ضاحک [وكلّ «بَ»] حيوان [«هـَ»] جسم * أنتج كلما كان كل «أَ» «هـَ» فـ «جَ» «دَ» لأن نتيجة هذا القسم متصلة مقدمها نتيجة التأليف من الحملية كبرى ومقدم المتصلة صغرى وتاليها تالى المتصلة كذا فى شرح المطالع. ابن العثمانى.

والرّابع: وهو ما يكون الحمليّة كبرى والشركة مع التالى [كقولنا كلَ ما كان هذا الشئ إنساناً فهو جسم وكل جسم متحيز ينتج كلما كان هذا الشئ إنساناً فهو متحيز] وهذا هو المطبوع [وإما] أن يتركب [من حملية ومنفصلة] والمطبوع منه على نوعين[١] الأول: أن تكون الحمليات بعدد أجزاء الإنفصال. ويكون كلّ واحد منها مشاركة لواحد من أجزاء الإنفصال. وهوعلى ضربين أحدهما: أن يكون التأليفات بين الحمليّات وأجزاء الإنفصال متحدة النتيجة[٢] كقولنا كلّ «جَ» إمّا «بَ» وإمّا «دَ» وإمّا

---

(١) قوله [والشركة] اى شركة الحملية مع المتصلة فى التالى. م. وقوله [فهوجسم] حيوان خ. [وكل جسم] حيوان خ. [متحيز] جسم خ. [ينتج كلماكان]اه لأن نتيجة هذا القسم متصلة مقدمهامقدم المتصلة وتاليهانتيجة التأليف من قياس مؤلف من الحملية كبرى وتالى المتصلة صغرى كقولنا:هوجسم وكل جسم متحيزفى مثال المتن كذا فى شرح المطالع. ابن العثمانى. [فهومتحيز] جسم خ. وقوله [والمطبوع منه] اى من هذا القسم. =. [على نوعين] لأن الحمليات إما أن تكون بعدد أجزاء الإنفصال اوتكون أقل منه وهذه القسمة ليست بحاصرة لجوازكونها أكثرعدداً من أجزاء الإنفصال. شرح الشمسية.

(٢) قوله [مشاركة] اى جزء منهاوهوالموضوع فى المثالين الآتيين. ١٢. وقوله [لواحد] وهوالتالى فيهما. ١٢. وقوله [أن يكون]اه اى يشترط فى هذا القسم أن يكون كل واحدمن القياس المؤلف من المتشاركين بين الحمليات وأجزاء الإنفصال متحداً نتيجته مع غيره من المؤلفات منهمابينهما. محمدزاهد. [التأليفات] اى القضاياالمؤلفة. م. وقوله [متحدة] بأن إتحد الأقيسة المؤلفة منهما فى الأكبر. محمدزاهد * اى تكون نتايج التأليفات بين الحمليات وأجزاء الإنفصال واحدة فيسمى ذلك قياسا مقسماً (بالفتح حقيقة إن كان إسم مكان ومجازاً من توصيف الكل بصفة الجزء إن كان إسم

«هـَ» وكلّ «بَ» «طَ» وكلّ «دَ» «طَ» وكلّ «هـَ» «طَ» ينتج كلّ «جَ» «طَ»[1] لأن جمع الحمليات صادقة. ولابدّ من صدق أحد أجزاء الإنفصال. وأىّ جزء يفرض صدقه فهو مع الحملية المشاركة له ينتج النتيجةَ المطلوبةَ أعنى كلّ «جَ» «طَ».[2] وهذا معنى إتحاد النتيجة. وثانيهما: أن تكون التأليفات بين الحمليّات، وأجزاء الإنفصال مختلفة النتيجة. وحينئذ يكون النّتيجة منفصلة مركبة من نتائج التأليفات. كقولنا كلّ «جَ» إمّا «بَ»، وإمّا«دَ»، وإمّا «هـ»، وكلّ «بَ» «زَ»، وكلّ «دَ» «طَ»، وكلّ «هـَ»

---

مفعول وبالكسرمجازفقط. ابن القرهداغى.) ويشترط فيه أن تكون المنفصلة موجبة كلية مانعة الخلواوحقيقة كمافى مثال الشارح. نعمت زاده.

([1]) قوله [كلّ «جَ»] حيوان [إمّا «بَ»] إنسان [وإمّا «دَ»] فرس [وإمّا «هَـ»] حمار [وكلّ «بَ»] إنسان [«طَ»] جسم [وكلّ «دَ»] فرس [«طَ»] جسم [وكلّ «هـَ»] حمار [«طَ»] جسم [ينتج كلّ «جَ»] حيوان [«طَ»] جسم. =

([2]) قوله [ولابد]الخ لأنه يشترط فيه أن يكون المنفصلة موجبة إذلوكانت سالبة لجازكذب أجزائهاوكليةً وإلالجازإختلاف المنفصلة والحملية زماناً فلايجتمعان فى الصدق فلاينتج مانعة الخلو بالمعنى الأعم إذلولم يكن كذلک لكان مانعة الجمع بالمعنى الأخص وهوفاسدلجوازكذب أجزاء الإنفصال فيه فلايلزم صدق أحدأجزائه مع إحدى الحمليات حتى يصدق النتيجة. ابن القرهداغى. وقوله [وأىّ جزء] من أجزاء الإنفصال. = وقوله [المشاركة] اى فى جزء تام. م. [له] اى لأىّ جزء. وقوله [ أعنى كلّ «جَ»] حيوان [«طَ»] جسم * لأنه إذاصدق كل جزء من أجزاء المنفصلة وهو«بَ» و«دَ» و«هـَ» مع جزء من الحملية وهو«طَ» صدق مقسمهامعه أيضا وهو«جَ». ١٢.

«فَ» ينتج كلّ «ج» إمّا«زَ»، وإمّا«طَ»، وإمّا «فَ»[1] لما مرّ من أن الحمليّات صادقة. ولابدّ من صدق أحد أجزاء المنفصلة وأىّ جزء تفرض صدقه ينتج هذه النتيجة. والثانى: أن تكون الحمليات أقلّ أجزاء من المنفصلة[2] [كقولنا كل عدد إما زوج، او فرد، وكلّ زوج فهو منقسم بمتساويين ينتج كلّ عدد إما فرد، او منقسم بمتساويين] ويقع هذا على وجوه أخرمذكورة فى المطولات. [وإمّا] أن يتركب [من متصلة، و منفصلة] وهذا على أقسام ثلاثة؛ لأن الإشتراك أيضاً إما فى جزء تام منهما، او غير تام منهما، اوتام من إحديهما غير تام من الأخرى، وكلّ من

---

([1]) قوله [وثانيهما] اى من الضربين. م. وقوله [كلّ «جَ»] حيوان [إمّا «بَ»] إنسان [وإمّا«دَ»] فرس [وإمّا «هـ»] حمار [وكلّ «بَ»] إنسان [«زَ»] ناطق [وكلّ «دَ»] فرس [«طَ»] صهال [وكلّ «هـَ»] حمار [«فَ»] ناهق [ينتج كلّ «ج»] حيوان [إمّا«زَ»] ناطق [وإمّا«طَ»] صهال [وإمّا «فَ»] ناهق. = [ينتج]اه لأنه يشترط إشتمال المؤلف من المتشاركين على شرائط الإنتاج فيشترط فى مثالنا إيجاب أجزاء المنفصلات الصغريات وكلية الحمليات الكبريات لكون المؤلف من المتشاركين هنامن الشكل الأول. ابن القرهداغى.

([2]) قوله [ولابدمن]الخ هذامشعربأنه يشترط هناأيضاكون المنفصلة موجبة كلية مانعة الخلوبالمعنى الأعم وإشاربالمثال إلى الإيجاب و الكلية. ابن القرهداغى. وقوله [وأىّ جزء] من أجزاء الإنفصال. [يفرض صدقه] اى فهومع الحملية المشاركة. محمدزاهد. وقوله [ينتج هذه النتيجة] المنفصلة المركبة من نتايج التأليفات. = وقوله [ الحمليات أقل أجزاء من المنفصلة] ولنفرض الحملية واحدة والمنفصلة ذات جزئين ومانعة الخلوومشاركة الحملية مع إحديهماكمافى مثال المتن. نعمت زاده.

الأولين على ضربين؛ لأنّه إمّا أن يكون المتصلة صغرى، والمنفصلة كبرى، او بالعكس.[1] و المطبوع منه مايكون المتصلة صغرى، والمنفصلة كبرى [كقولناكلّ ما كان هذا الشئ إنساناً فهو حيوان، وكل حيوان إما أبيض، او أسود ينتج[2] كلّ ما كان هذا الشئ إنساناً فهو إما أبيض، او أسود]؛

---

([1]) قوله [اومنقسم بمتساويين] لأن المساوى لأحدالمعاندين معاند للآخر. م. وقوله [على أقسام ثلاثة] بل أربعة. ابن رر. وقوله [إمافى جزء تام منهما] اى المتصلة والمنفصلة. م. [او] فى جزء [غيرتام منهما]. وقوله [وكل من الأولين] اى من جزء تام وغيرتام * لاوجه للتخصيص بالأولين فاللايق أن يقول وكل من الثلاثة لجريان الترديد الآتى فى كل من الثلاثة ولذاقال أبوالفتح بعدبيان المصنف الأقسام الثلاثة وأياماكان فالمتصلة صغرى اوكبرى. ابن القره‌داغى. وقوله [إماأن يكون]اه لوقال أوكبرى لم يحتج إلى قوله والمنفصلة كبرى اوبالعكس لإستلزام صغروية كل منهما لكبروية الأخرى. ابن القره‌داغى. وقوله [لأنه] اى الشأن. وقوله [اوبالعكس] والعكس بعكس المثال الآتى. محمدالبانى.

([2]) قوله [والمطبوع منه] اى من هذا القسم المركب من منفصلة ومتصلة والأظهر والمطبوع منهما اى من الأولين. ابن القره‌داغى. وقوله [والمنفصلة كبرى] والإشتراك إما فى جزء تام اوغيرتام فالأول نحوكلما كان «اَ» «بَ» فـ «جَ» «دَ» ودائما كل «جَ» «دَ» اوكل «هـَ» «زَ» والثانى مامثل به فافهم. ابن رر * اى موجبة كبرى إذ لوكانت سالبة لم تنتج. قره. قوله [كلماكان هذالشئ إنساناً فهوحيوان] صغرى * متصلة لزومية. م * مثال الإشتراك فى جزء غيرتام منهماومثال الإشتراك فى جزءتام منهماكقولناكلماكان العالم حادثاً كان موجده فاعلاً مختاراً، او إما أن يكون موجده فاعلاً مختاراً،اوفاعلاً موجباً ينتج إماأن يكون العالم حادثاً اويكون موجده فاعلاً موجباً لأن معاندة شئ مع اللازم يستلزم معاندته مع الملزوم واعلم أنه لايتميزالأشكال الأربعة فيماكان الإشتراك بينهما فى جزء تام منهماوشرط فى جميع أصنافه كليّة إحدى المقدمتين وإيجاب إحديهما سواء

فالحاصل أن القياس الإقترانى إما حملى: و هو ما يتركب من محض الحملية. و هذا قسم بسيط لم يعتبر تحته أقسام، و إمّا شرطى: وهوما لم يتركب من محض الحملية. وهذا ينقسم إلى أقسام خمسة كمافصلها المصنف رحمه الله. ويندرج تحت كل قسم منها أقسام كما نبّهنا عليه. فالإقترانى ستة أقسام أشير إليها[1] على الإجمال. وأما التفصيل فليس لها (له خ) فى المختصرات مجال. قال القطب الرّازى فى شرح الشّمسية فى

---

كانت المقدمة... الكلية اولاوإلالم يحصل الإنتاج. ابن القرەداغى. [وكل حيوان إما]اه كبرى * منفصلة مانعة الجمع. م * أقول لاأجد الأشتراكَ فى جزء تام اوناقص من أجزاء المقدمتين اللتين مثل بهما الماتن ره لأن قوله وكل حيوان إما اه حملية مردّدة المحمول سلمناكونه منفصلة لكن لانم أن الحيوان داخل تحت أداة الإنفصال أللهم إلاأن يأوّل بمايصححه فالمثال اللايق كلماكان «أَ» «بَ» فـ «جَ» «دَ» ودائما إما «جَ» «دَ» او «هـَ» «زَ» ينتج دائماإما«أَ» «بَ» او«هـَ» «زَ» فافهم. ابن العثمانى. [ينتج]اه لأن إنقسام كل ماصدق عليه اللازم يستلزم إنقسام الملزوم. م.

(1) قوله [وهى مالم يتركب]اه النفى متوجه إلى المقيدوالقيداى لم يتركب من الحملية المحضة سواء تركب من الشرطية المحضة اوالحملية الغيرالمحضة. ابن القرەداغى. و قوله [وهذاينقسم]اه اى مالم يتركب من محض الحملية * فى هذاوكذاقوله الآتى فالإقترانى ستة أقسام ردعلى الشارح الفنارى حيث قال بعدقول المصنف والقياس الإقترانى خمسة أقسام من وجه آخرلأنه إمامركب اه وإشارة إلى أنه إشتبه عليه مطلق القياس الإقترانى بقسمه الذى هوالشرطى. ابن القرەداغى. [إلى أقسام خمسة] من حيث المادة وأمامن حيث الصورة فينقسم إلى أربعة. م. [كمافصلها] اى الأقسامَ. وقوله [ويندرج تحت كل قسم منها] اى من الأقسام. وقوله [أشيرإليها] اى إلى الأقسام الستة.

آخر مباحث الإقترانيّات الشرطية: هذا كلام إجمالى فى الإقترانيّات الشرطية، وأمّا بيان تفاصيلها فلايليق بالمختصرات، قلتُ فما ظنّك بهذه الرّسالة. ولمّا فرغ من بيان الإقترانيّ شرع فى بيانِ القياسِ الإستثنائيّ فقال: [وأماالقياس الإستثنائيّ] قدعرفت أنّه ما يكون النتيجة، او نقيضها مذكوراً فيه، ثم إنّه لايجوز أن يكون ذلك النتيجة، او النقيض نفس إحدى مقدمتيه؛ بل يجب أن يكون جزء منهما. والمشتملة عليه[1] شرطية قطعاً؛ فالقياس الإستثنائيّ دائماً يكون مركباً من مقدّمتين إحديهما شرطية متصلة، او منفصلة، والأخرى أحدُ جزئَى شرطيةٍ متصلة، او نقيضُه وهى المقدّمةُ الإستثنائية. ويشترط لإنتاجه أمورٌ ثلاثة. الأول: كونُ الشرطية

---

([1]) قوله [وأما القياس الإستثنائى] معطوف على مقدرهوعديله. ابن القرەداغى. وقوله [أنه] اى لقياس الإستثنائى. وقوله [مذكوراً] بالفعل. ابن رر. [فيه] اى فى القياس الإستثنائى [ثم إنه لايجوز]اه وإلالزم إثبات الشئ بنفسه على تقديرأن تكون النتيجة نفس إحدى المقدمتين اونقيضه على تقديرأن يكون نقيض النتيجة نفس إحدى المقدمتين. نعمت زاده. وقوله [نفس إحدى مقدمتيه] اى القياس الإستثنائى * وإلالزم المصادرة. پ. [بل يجب أن يكون] اى أحدالأمرين (اى النتيجة او النقيض) وقس عليه قوله الآتى. قرەداغى. [جزء منهما] اى من المقدمتين لكن من الشرطية فافهم. ابن رر. [منها. خ] اى إحدى الأمرين وقس عليه قوله الآتى. قرەداغى. [والمشتملة عليه] اى على الجزء الذى هوالنتيجة. =

موجبة،[1]والثانى: كونها لزومية إن كانت متصلة، وعنادية إن كانت منفصلة. والثالث: كونها كلية؛[2]إذا تمهّد هذا؛ فنقول أما القياس الإستثنائىّ

---

(١) قوله [والأخرى أحدُجزئى شرطية] اى حملية كانت إحدى قضيتين جعلتهماجزءً للشرطية. =. والأخرى إحدى جزئى الشرطيّة اونقيضِه خ. [متصلة] الظاهرتركها او زيادة اومنفصلة. ابن العثمانى. [اونقيضُه] اى نقيض أحد جزئى شرطية * معطوف على الأحد لم يقل اونقيضها ليصح عطفه على الشرطية ويكون المعنى أحدجزئى نقيض الشرطية لأنه إنما يصح لوكان أحدهماعين أحدجزئى نقيضها وهو فاسد نعم نقيض أحد جزئيها عين أحد نقيضى جزئيها فيصحّ أن يقول اونقيضها. ابن القرهداغى. [وهى] اى الأخرى. وقوله [لإنتاجه] اى القياس الإستثنائى. م. وقوله [كونُ الشرطية موجبة] متصلة كانت اومنفصلة. وإنما أشترط كون الشرطية موجبة لأنها لوكانت سالبة لم ينتج نتيجة لاالوضع ولاالرفع فإن الشرطية السالبة معناهاسلب اللزوم إن كانت متصلة لزومية اوسلب العنادإن كانت منفصلة عنادية.وإذالم يكن بين الأمرين لزوم اوعناد ولم يلزم من وجود أحدهما اوعدمه وجودُ الآخراوعدمُه. نعمت زاده.

(٢) قوله [كونها] اى الشرطية [لزومية] فيكون المقدم ملزوماً والتالى لازماً ولاشک أن وضع الملزوم يستلزم وضع اللازم دون العكس. نعمت زاده. [إن كانت] اى الشرطية [متصلة وعنادية] لاإتفاقية. م * لأن العلم بصدق الإتفاقية اوكذبه موقوف على العلم بصدق أحدطرفيهااوكذبه فلوأستفيدالعلم بصدق أحدالطرفين اوكذبه من الإتفاقية لزم الدور. شرح الشمسية. وقوله [والثالث كونها] اى الشرطية [كلية] بل الثالث كلية الشرطية اوالإستثناءُ فافهم. ابن رر * إحترازعن نحوقولناقديكون إذاكان الشئ حيواناً كان إنساناً لكنه حيوان فإنه لاينتج أنه إنسان لجوازأن يكون اللزوم على بعض الأوضاع والإستثناء على بعض آخروعن نحوقولناقديكون إمّاأن يكون حيواناً اوإنساناً. پ * مخالف لماقاله فى البرهان من أن شرط إنتاجه كلية إحدى مقدمتيه بإعتبارالأزمان والأوضاع إن لم يتحدحكمهافى الوقت والوضع وإلافينتج بدون كلية إحديهمامن وجهين إشتراط كلية الشرطية فقط وعدم تقييده بعدم إتحادحكمهمافيهماويمكن دفع المخافة الثانية بأن المرادمن

[فالشرطية الموضوعةُ فيه إن كانت متصلة فإستثناء عين المقدم ينتج عين التالى كقولنا إن كان هذا إنساناً فهو حيوان لكنّه إنسان ينتج أنه حيوان] لأنّ وجود الملزوم يستلزم وجود اللازم[١] [وإستثناء نقيض التالى ينتج نقيض المقدم] لأن إنتفاء اللازم يستلزم إنتفاء الملزوم ولو لم يكن كلٌّ من الإستلزامين[٢] لزم وجودُ الملزوم بدون اللازم فلايكون اللازم لازماً، ولاالملزوم ملزوماً وهو باطل [كقولنا كلّما كان هذا الشئ إنساناً فهو حيوان ـ لكنه إنسان فيكون حيواناً، او نقول ـ لكنّه ليس بحيوان فلايكون إنساناً] ولاينتج إستثناء نقيض المقدّم عين التالى (ولانقيضه، ولاإستثناء عين التالى عين المقدم، ولانقيضه. صح ظ) لجواز أن يكون اللازم أعمّ

---

الكلية أعم من الحقيقية والحكمية فيشمل الشخصية فتدبرثم وجه إشتراطهاأنه لوإنتفى أصل كون اللزوم والعنادعلى وضع الأوضاع والإستثناء على آخر. ابن القرەداغى.

(١) قوله [الموضوعة فيه] اى فى القياس الإستثنائى [إن كانت] اى الشرطية [متصلة فإستثناء عين المقدم ينتج عين التالى] وإلالزم إنفكاک اللازم عن الملزوم فيبطل اللزوم. م. وقوله [لأن وجودالملزوم] وهوالإنسان [يستلزم وجوداللازم] وهوالحيوان. م

(٢) قوله [وإستثناء نقيض التالى] وهوقوله ليس بحيوان. م. [ينتج نقيض المقدم] وهوليس بإنسان. م * وإلالزم وجودالملزوم بدون اللازم فيبطل اللزوم. ١٢. وقوله [الإستلزامين] اى إستلزام وجوداللازم وجودالملزوم وإنتفاء اللازم إنتفاء الملزوم. نعمت زاده.

كما فى هذا المثال[١] إذ لايلزم حينئذ من إنتفاء الملزوم إنتفاءُ اللازمِ، (ولاوجودُه.ظ)و لامن وجود اللازم وجودُ الملزوم،

---

([١]) قوله [كلماكان]اه إن كان هذا إنساناً فهوحيوان لكنه ليس بحيوان ينتج انه ليس بإنسان خ * الظاهرعلى مافى نسخ الماتن الحاضرة أن قولناكلماالخ لكنه الخ. وههنامن المتن مافى لكنه زائداً والله أعلم.ابن القزلجى. و قوله [ولاينتج إستثناء نقيض المقدم] وهوليس بإنسان. م * الظاهر بالنظر إلى مايأتى من الوضوح نقيض التالى وإن"فى الواقع لاينتج إستثناء نقيض المقدم عين التالى كمالاينتج نقيضه فالأولى التعميم كماقاله الشارح شمس الدين الفنارى. ويجوزأن يكون التقديرعين التالى ولانقيضه وفى المثال الموضح لايلزم كونه ليس حيواناً ولاكونه حيواناً فيكون فى المثال إحتباک لكن يبقى ذكرأن إستثناء عين التالى لاينتج عين المقدم ولانقيضه متروكاً فى الأصل ومذكوراً فى الوضوح بأحدشقيه فافهم (إشارة إلى أن العلة تدل أيضاعلى ماذكرناتدبر. منه). ابن القزلجى. الإحتمالات العقلية فى بادى الرأى ثمانية إنتاج إستثناء عين كل لعين الآخراونقيضه وإستثناء نقيض كل لعين الآخراونقيضه لكن إنتاج إستثناء نقيض كل لعين الآخروعين كل لنقيض الآخر فى المتصلة فى غاية البعد ولذا لم يتعرض لنفيه كما أن إنتاج عين كل لعين الآخرونقيض كل لنقيض الآخرفى جميع أقسام المنفصلة بعيد يكاد أن لايعدّ من المحتملات. ابن القرەداغى. [عين التالى] وهوالحيوان. م * الظاهرترک الواوالعاطفة لعين التالى على نقيض المقدم فيكون العبارة ولاينتج«٧» إستثناء نقيض المقدم عين التالى اى ولاينتج أيضاإستثناء عين التالى لأن ذلک هوالعكس للمتن فافهم ابن العثمانى. «٧» ومفعول لاينتج اى ـ نقيض التالى ـ فى وعين المقدم فى الثانى معلوم بالمقايسة وبمراعاة أن ذلک بيان عكس مافى المتن. منه * الظاهروعين التالى (لاولاعين التالى كمافى بعض النسخ) اى لاينتج إستثناء نقيض المقدم نقيض التالى ولاعين التالى عين المقدم. ابن القرەداغى. وقوله [اللازمُ] وهوالحيوان. م. [أعم كما فى هذا المثال] فإن الحيوان أعم. م.

ولاإنتفائه.[١] ونزيده وضوحاً؛ فنقول إذا قلت مثلا كلما كان هذا إنساناً فهو حيوان لكنه ليس بإنسان لايلزم منه كونه ليس حيواناً؛ لجواز كونه فرساً مثلا، وكذا إذا قلت لكنه حيوان لايلزم منه كونه إنساناً لما ذكر؛ فوجود الملزوم بدون اللازم باطل قطعا. ووجودُ اللازم بدون الملزوم متحقّق فيما يكون اللازم فيه أعمَ. وأمّا إنتاج الإستثناآت الأربعة فيما يكون اللازم فيه مساوياً للملزوم؛ فإنما هو من خصوص المادة[٢] [وإن كانت] الشرطية

---

(١) قوله [إذلايلزم] الأولى ولايلزم. م. [حينئذ] اى حين إذا كان اللازم أعم. م. [من إنتفاء الملزوم] الأخص وهوالإنسان. م. [إنتفاء اللازم] الأعم وهوالحيوان لأنه إذا لم يكن إنساناً يحتمل أن يكون فرساً. م. [ولامن وجوداللازم] الأعم وهوالحيوان. م. [وجودُ الملزوم] الأخص وهوالإنسان لأنه إذا كان حيواناً يحتمل أن لايكون ذلک الحيوان إنساناً بل يكون فرساً. م. [ولاإنتفائه] اى الملزوم.

(٢) قوله [لايلزم منه] اى من قوله مثلا كلماكان اه * اى من قوله لكنه ليس بإنسان. م. وقوله [وكذا] اى كمالايلزم من قوله كلماكان اه كونه ليس حيواناً. وقوله [لايلزم منه] اى من قوله لكنه حيوان. وقوله [فوجود] الصواب لأن وجودالملزوم. ١٢. [الملزوم] وهوالإنسان [بدون اللازم] وهوالحيوان. م. [باطل قطعا] اى سواء كان الملزوم مساوياً اوأعم. ابن القرهداغى. وقوله [اللازم فيه] اى فى ما. وقوله [إنتاج الإستثناآت] إستثناء عين المقدم إستثناء نقيض المقدم إستثناء عين التالى إستثناء نقيض التالى * نحوكلماكان هذاإنساناً كان ناطقاً لكنه ليس بإنسان اولكنه إنسان اولكنه ليس بناطق اولكنه ناطق. ٢٢. ينتج انه ليس بناطق. ١٢. ينتج انه ناطق. ١٢. ينتج انه ليس بإنسان. ١٢. ينتج انه إنسان. ١٢. [الأربعة] المذكورة أصلها وهو إثنان فى المتن وفرعها عكسهما فى الشرح. ابن العثماني * اوالستة فتأمل اوالثمانية فتأمل.(إشارة إلى أن هذه الإستثناآت محتملة

الموضوعة فيه [منفصلة] فلا يخلو من أن تكون حقيقةً، او مانعةَ الجمع، او مانعة الخلو فإن كانت حقيقةً [فإستثناء عين أحد الجزئين ينتج نقيض الآخر] لأن وجود أحد المعاندين الحقيقين يوجب إنتفاء الآخر[1] كقولنا دائما [إما أن يكون هذا العدد زوجاً، اوفرداً لكنه فرد فهو ليس بزوج] او نقول لكنه زوج فيكون ليس بفرد [وإستثناء نقيض أحدهما ينتج عينَ الآخر] لأن إنتفاء أحد المعاندين الحقيقيين يوجب وجود الآخر[2] قطعاً كقولنا دائماً إما أن يكون هذا العدد زوجاً، او فرداً لكنه ليس بزوج فيكون فرداً، او نقول لكنه ليس بفرد فيكون زوجاً. وإن كانت الشرطية الموضوعة فيه

---

مطلقا فافهم إذ الإستثناآت أربعة فى الواقع بدون ملاحظة النتائج. منه. ابن القزجى. وقوله [من خصوص المادة] لالذات المقدمات والنتيجة مايلزم من ذات المقدمات بلاواسطة. ١٢ * اى و إلا لماتخلف فى مادة كون الملازمة عامة. ابن القرهداغى.

(١) قوله [الموضوعة فيه] اى فى القياس الإستثنائى. م. الضميرفى [أن تكون، وكانت] راجع إلى اى الشرطية. وقوله [أحدالجزئين] أىّ جزء كان. م. وقوله [يوجب] اى وجودأحد اه. وقوله [المعاندين] وفى بعض النسخ المتعاندين وكذا فيماياتى. وقوله [إنتفاء الآخر] لإمتناع الجمع بينهما. م.

(٢) قوله [لكنه] اى العدد [فرد] ينتج [فهو] اى العدد. وقوله [لكنه] اى العدد [زوج] ينتج [فيكون] اى العدد. وقوله [نقيض أحدهما] اى الجزئين. م. [ينتج] اى إستثناء نقيض أحدهما. وقوله [يوجب وجودالآخر] لإمتناع الخلوبينهمافيكون للمنفصلة الحقيقية أربع نتايج إثنان بإعتبارإستثناء العين وإثنان بإعتبارإستثناء النقيض كمافى المثالين. نعمت زاده. وقوله [وإستثناء]الخ لوقال وإستثناء نقيض أحد الأجزاء ينتج عين الباقى لكان شاملاً لجميع أفرادالمنفصلة الحقيقية. ابن القرهداغى.

مانعةَ الجمع فإستثناء عين أحد الجزئين ينتج نقيض الآخر لإمتناع الجمع بينهما وإستثناء نقيض أحدهما لاينتج لجواز الخلوّ، وإن كانت مانعةَ الخلو فالأمر بالعكس[١] كما لايخفى. والأمثلة ظاهرة؛ فالأقسام المتصورة فى القياس الإستثنائىّ ستّة عشر لكنّ الستّة منها عقيمة فصارت الأقسام المنتجة عشرة إثنتان من المتصلة، وأربعة من الحقيقية، وإثنتان من مانعةالجمع، وإثنتان من مانعة الخلو، والسّتةُ العقيمةُ إثنتان من المتصلة،

---

([١]) قوله [الموضوعة فيه] اى فى القياس الإستثنائى. م. وقوله [ينتج نقيض الآخر] كقولناهذا الشئ إما حجر، اوشجر. م. [لإمتناع الجمع بينهما] اى بين الجزئين * حذف هذا قبيل قوله المارّ: لأن وجود اه، بقرينة ماهنا وحذف هنا قوله: لأن وجودالمتعاندين، بقرينة المارّ ففى كلامه إحتباك. ابن القرهداغى. [وإستثناء نقيض أحدهما] اى الجزئين * كقولنا إما أن يكون هذا الشئ حجراً، اوشجراً لكنه حجرفليس بشجر، اولكنه شجرفليس بحجر. =. [لاينتج] عين الآخر. م. [لجوازالخلو] اى لجواز إرتفاعهما فيكون لها نتيجتان بحسب إستثناء العين كقولنا إما أن يكون هذا الشئ شجراً اوحجراً لكنه شجر فليس بحجر لكنه حجر فهو ليس بشجر ورفعنا المقدم وقلنا لكنه ليس بشجراورفعنا التالى وقلنا لكنه ليس بحجر لم ينتج شيئاً لجواز الخلو (بأن يكون إنساناً. م) نعمت زاده. [وإن كانت] اى الشرطية. م. [مانعة الخلوفالأمربالعكس] اى إستثناء نقيض أحدهماينتج عين الآخرلإمتناع الخلو وإستثناء عين أحدهمالاينتج نقيض الآخر لجوازالجمع بينهما. ابن القزلجى. كقولنا إما أن يكون هذا الشئ لاشجراً اولاحجراً لكنه ليس بلاشجر فهولاحجر، اوليس بلاحجر فهولاشجر. لاأعرف قائله.

وأربعة من مانعتى الجمع، والخلوِ.[1] تتمّاتٌ إعلم: أن للقياس لواحقَ، منها القياسُ المركبُ: وهو قياس مركّب من مقدمات ينتج مقدمتان منها نتيجةً وهى مع مقدمة أخرى ينتج نتيجةً أخرى وهكذا إلى أن يحصل المطلوب. وذلک[2] إنما يكون إذا كان القياس المنتج للمطلوب يحتاج مقدّمتاه، او إحديهما إلى الكسب بقياس آخر وهلمّ جرا إلى أن ينتهى

---

([1]) قوله [لكن الستة] اى الستة المعهودة المفصلة ولذالم يقل لكن العقيمة منهاستة ثم إنه بادرإلى أقسام المنتجة لأنهاالمقصودة بالذات ثم بيّن العقيمة تفصيلاً وتكميلاً للأقسام. ابن القرهداغى. [منها] اى من ستّة عشر. وقوله [إثنتان من المتصلة] وهمابوضع المقدم وضع التالى وبرفع التالى رفع المقدم. م. * وفى بعض النسخ وإثنان،وكذا فيمايأتى. وقوله [وإثنتان من مانعة الجمع] وهما بوضع كل من الجزئين رفع الآخرفقط. م. [وإثنتان من مانعة الخلو] وهما برفع كل من الجزئين وضع الآخر. م. [والستة العقيمة إثنتان من المتصلة] وهمارفع المقدم ووضع التالى. م. وفى بعض النسخ [إثنان منها من المتصلة] زاد لفظ منها ليكون الخبر قوله من المتصلة لاقوله إثنان حتى يحتاج لتصحيحه إلى إعتبارتقديم العطف على الربط. ابن القرهداغى. [وأربعة من مانعتى الجمع والخلوِ] إثنتان فى مانعة الجمع وهمارفع المقدم والتالى وإثنتان فى مانعة الخلو وهما وضع المقدم والتالى. ١٢.

([2]) قوله [قياس مركب] الأولى مؤلف تحامياً عن توهم الدورثم المرادبالمقدمات مافوق الإثنين بقرينة قوله ينتج مقدمتان. ابن القرهداغى [منها] اى من اللواحق. وقوله [منهانتيجةً] اى من المقدمات نتيجة. [وهى] اى النتيجة. وقوله [يحصل] من الحصول اوالتحصيل وح إمامعلوم كمايشعربه قوله الآتى محصلة للمطلوب اومجهول. ابن القرهداغى. وقوله [وذلک] اى القياس المركب.

الكسب إلى المبادى البديهيّة، او المسلمة فيكون هناك قياساتُ مرتبةٌ محصّلِةٌ للمطلوبِ؛ فسمّي ذلك قياساً مركّباً وعُدّ من اللواحق، ثم إن صُرِّحَ بالنتائج يسمّى موصولَ النتائج كقولنا: كلّ «جَ» «بَ»،وكلّ «بَ» «دَ» فكلّ «جَ» «دَ»،ثم كل «دَ» «أَ» فكل «جَ» «أَ»،ثم كلّ«أَ» «هَـ» فكلّ «جَ» «هَـ» [1]وإلاّ تسميّ مفصول النتائج كقولنا: كلّ «جَ» «بَ»، وكلّ «بَ» «دَ»

(1) قوله [يحتاج مقدمتاه] اى مقدمتا القياس المنتج للمطلوب. [اوإحديهما] اى إحدى المقدمتان. [إلى الكسب] اى التحصيل ففيه تجريدلأن الكسب الواقع فى مباحث التصديقات بمعنى تحصيل المطلوب بالفكرالتصديقى ولک القول بمغايرة حكم الشئ إجمالاً لحكمه تفصيلاً فلايلزم من عدم التعلق قوله بالقياس بالكسب بإعتبارمعناه الإجمالى عدم التعلق به بإعتبارالمعنى التفصيليّ فاحفظه. ابن القرهداغى. وقوله [وهلّم جرا] فيه تفنن مع قوله الماروهكذا. ابن القرهداغى. وقوله [مرتبة] اى ترتيباً يظن منه أنه قياس واحدللإختصار. قرهداغى. قوله [وعُدّ] اى القياس المركب. [من اللواحق] لأن المركب فرع البسيط. ابن القرهداغى. [ثم إن صرح بالنتائج] اى(بجمعية) نتائج ذلک القياس. م. وقوله [كلّ «جَ»] إنسان (جسم) [«بَ»] حيوان (مؤلف) [وكلّ «بَ»] مؤلف [«دَ»] جسم نامى [فكلّ «جَ»] إنسان (جسم) [«دَ»] جسم نامى (محدث) [ثم⇦ فى المخطوطة: (كلّ «جَ»] جسم [«أَ»] متحيز [و. خ.) والصحيح ماثبتناه ⇦ كل «دَ»] جسم نامى (محدث) [«أَ»] جسم (متحيز) * اى ثم نقول كل «جَ» «دَ» وكل «دَ» «أَ» بأن نجعل نتيجة القياس الأول صغرى لهذه المقدمة وقس عليه الآتى. ابن القرهداغى. [فكل «جَ»] إنسان (جسم) [«أَ»] جسم (متحيز) [ثم⇦ فى المخطوطة: (كلّ «جَ»] جسم [«دَ»] محدث [و.خ.) والصحيح ماثبتناه ⇦ كلّ«أَ»] جسم (متحيز) [«هَـ»] جوهر (قابل الأبعاد) [فكلّ «جَ»] أنسان (جسم) [«هَـ»] جوهر (قابل للأبعاد. م).

فكل «دَ» «أَ» وكل «أَ» «هـَ» فكل «جَ» «هـَ».[1] ومنها: قياس الخلف: وهو قياس يثبت المطلوب بإبطال نقيضه. وإنما سمّى خلفاً؟ إمّا لأنّه باطل فى نفسه، او لأنّه ينتج الباطل على تقدير عدم حقيّة المطلوب فمنه ما ذكروه فى إثبات العكس[2] كما مرّ. ونزيده بياناً فنقول: ولنفرض أن مَعَنا مقدمةً صادقةً فى نفس الأمر وهى كلّ «بَ» «أَ»، ومقدمةً ممتنعةً فيه وهى كلّ «جَ» «أَ» وليكن المطلوب ليس كلّ «جَ» «بَ»، ثمّ لَنُصوّر القياسَ هكذا لو كذب ليس كل «جَ» «بَ» لصدق كل «جَ» «بَ»، وكلّ «بَ»

---

([1]) قوله [ كلّ «جَ»] إنسان [«بَ»] حيوان [وكلّ «بَ»] حيوان [«دَ»] جسم نامى [فكل «دَ»] جسم نامى [«أَ»] جسم [وكل «أَ»] جسم [«هـَ»] جوهر [فكل «جَ»] إنسان [«هـَ»] جوهر. =

([2]) قوله [ومنها] اى من لواحق القياس. م * ويجوزأن يقال ومنه راجعاً إلى القياس المركب فافهم. ابن رر. [قياس الخلف] وهوقياس مركب من قياسين أحدهما إقترانى شرطىّ (مركب من متصلة وحملية) والآخرإستثنائى متصلة يستثنى فيه نقيض التالى هكذا لولم يثبت المطلوب لثبت نقيضه وكلماثبت نقيضه ثبت محال ينتج لولم يثبت المطلوب ثبت محال لكن المحال ليس بثابت فيلزم ثبوت المطلوب. لاأعرف صاحبه. [وهوقياس يثبت المطلوب] الذى هونتيجة القياس الإستثنائى. پينجوينى. [بأبطال نقيضه] اللازم من إبطال لازم ذلك النقيض الذى مضمون المقدمة الرافعة للقياس الإستثنائى. پ. وقوله [باطل فى نفسه] اى بالنظرإلى بعض مقدماته فافهم. ابن رر. وقوله [فمنه ماذكروه]اه وهوضم نقيض العكس لينتج المحال. قره باغى.

«اَ» ينتج لو كذب ليس كلّ «جَ» «بَ» لكان كلّ «جَ» «اَ»[1] ثم يستثنى من ذلک النّتيجة نقيض تاليها؛ فنقول لكن ليس كلّ «جَ» «اَ» لأن كلّ «جَ» «اَ» ممتنع فينتج ليس كلّ «جَ» «بَ» وهوالمطلوب؛ فعلى هذا يكون قياس الخلف[2] مركباً من قياسين، أحدهما: إقترانىّ مركب من متصلة، وحملية،

---

(1) قوله [كل «بَ» «اَ»] كل إنسان ضاحک. پ. وقوله [ممتنعة فيه] اى فى نفس الأمر. [وهى كل«جَ» «اَ»] كل حيوان ضاحک. پ. وقوله [ليس كل «جَ» «بَ»] ليس كل حيوان إنسان. پ. وقوله [لوكذب ليس كل]اه لاتغفل أن ليس كل لسلب الجزئى دون الكلى. لكاتبه * وبعبارة أخرى لوكذب المدعى أعنى ليس كل «جَ» «بَ» لصدق نقيضه أعنى كل «جَ» «بَ» ولوصدق نقيضه للزم المحال أعنى كل «جَ» «اَ» أما الصغرى فبديهى، وأما الكبرى فلأنا نضم ذلک النقيض إلى قضية مسلمة أعنى كل «بَ» «اَ» ينتج ذلک المحال بأن نقول كل «جَ» «بَ» وكل «بَ» «اَ» فكل «جَ» «اَ» لكنّ المحال باطل فكذب المدعى باطل. پ. [«جَ»] حيوان. پ. [«بَ»] إنسان. پ * متصلة. م * مطلوب. م. [لصدق كل «جَ»] حيوان. پ. [«بَ»] إنسان. پ * اى لصدق نقيضه الذى هوكل «جَ» «بَ». ١٢. [وكلّ «بَ» «اَ»] كل إنسان ضاحک. پ * مقدمة حملية صادقة فى نفس الأمرفرض وجعل كبرى للمتصلة وصارقياساً إقترانياً مركباً من متصلة صغرى وحملية كبرى. نعمت زاده. [ينتج لو كذب ليس كلّ «جَ»] حيوان. پ. [«بَ»] إنسان. پ. [لكان كلّ «جَ»] حيوان [«اَ»] ضاحک. پ.

(2) قوله [نقيض تاليها] اى النتيجة. وقوله [لكن ليس كل «جَ»] حيوان [«اَ»] ضاحک. پ * مقدمة رافعة. پ. [لأن] دليلها [كل «جَ»] حيوان [«اَ»] ضاحک. پ. [ممتنع] لمامرّ من أن المفروض أنهامقدمة ممنوعة فى نفس الأمر. ابن القرەداغى. [فينتج ليس كل «جَ»] حيوان [«بَ»] إنسان * نتيجة. وقوله [فعلى هذا يكون]اه لايخفى أن هذا مخالف لما إختاره فى البرهان تبعاً لشرح المطالع من أن القياس الإقترانى مركب من متصلتين إحديهما أنه لو لم يثبت المطلوب

والآخر: إستثنائيّ مركب من نتيجة ذلک الإقترانيّ، وإستثناءِ نقيض تاليها، ومنها الإستقراء: وفسروه بأنّه الحكم على كليّ لوجوده فى أكثر جزئيّاته[١] فسمّى هذا إستقراءً ناقصاً. وهو المتعارف المتبادَر عند الإطلاق، او لوجوده فى جميع جزئيّاته فسمّى هذا: إستقراءً تامّاً، وقياساً مقسّماً.[٢]

---

لصدق نقيضه وثانيهما أنه لوثبت نقيضه يلزم المحال... ابن القرەداغى. [قياس الخلف] فهو قسم القياس المركب وعدّه من اللواحق بإنفراده بواسطة خصوصية كونه خلفا. عبدالحكيم.

(١) قوله [أحدهما إقترانيّ] لماكان القياس منحصراً فى الإقترانى والإستثنائى وجب ردّ هذا القياس وتحليله إلى ذلک وقدوقع إختلاف عظيم فيه والذى إستقر رأى الشيخ عليه أنه مركب من إقترانى وإستثنائى. عبدالحكيم. وقوله [مركب من نتيجة ذلک الإقترانيّ] وهى قوله لوكذب ليس كل «جَ» «بَ» لكان كل «جَ» «أَ». م * فقياس الخلف من مندرجات القياس المركب الموصل النتيجة تأمل. مريوانى. [وإستثناء نقيض تاليها] اى النتيجة * وهوقوله لكن ليس كل «جَ» «أَ». م. [ومنها] اى اللواحق. م. [الإستقراء] اى الناقص لأنه الذى عدّ من اللواحق ففى قوله [وفسروه] إستخدام لعودالضميرإلى مطلق الإستقراء لئلايتجه أن هذا تفسيربالأعم وأن الشق الثانى مستدرک. ابن القرەداغى. وقوله [بأنه الحكم] بشئ ظاهرا. ابن رر * اى بهذا الطريق لابهذا التفسير فلايرد أن هذا التعريف دوريّ لأخذ المفسر فى التفسير والأخصر الأولى وفسروه بالحكم. ابن القرەداغى. [على كلى] اى على كل الأفراد. پ * وهوالحيوان. م. [لوجوده] اى الحكم [فى أكثر جزئيّاته] اى الكلى * اى فقط فلايرد أن الشق الثانى من الترديد مستغنى عنه ضرورة أنه إذا وجد الحكم فى جميع الجزئيات وجدفى أكثرهاولايصح قوله فسمى اه. قرەداغى.

(٢) قوله [فسميّ هذا إستقراء ناقصاً] كقولناكل حيوان يحرک فكه الأسفل عندالمضغ لأن الإنسان كذلک والفرس كذلک والبقركذلک إلى غيرماذكرمماصادفناه من أفرادالحيوان فكل حيوان كذلک. نعمت زاده. وقوله [ فسميّ هذا إستقراء تاماً] كقولناكل حيوان إماناطق اوغيرناطق وكل

وهذا يفيد اليقين دون الأول. وقال السّعد العلامة: فى تفسيرهم تسامحٌ ظاهرٌ؛ لأن الإستقراء حجّة موصلة إلى التصديق الذى هو الحكم الكلى، وإثباتَ الحكم الكلى هو المطلوب من الإستقراء لانفسه،[١] ثم قال: والصّحيح فى تفسيره ما ذكره الإمام حجّة الإسلام موافقاً لكلام أبى نصر الفارابىّ، وهو أنه عبارة عن تصفّح أمور جزئية؛ ليحكم بحكمها على أمر يشمل تلك الجزئيات؛ فتصفُّحُنا جزئياتِ الأمر الشامل لنطلبَ الحكمَ فى واحدٍ واحدٍ هو الإستقراء. وإيجابُ الحكم لذلك الأمر الكلى، او سلبُه عنه

---

ناطق من الحيوان حساس وكل غيرناطق من الحيوان حساس ينتج كل حيوان حساس. نعمت زاده. [وقياساً مقسّماً] وهوالذى يقسم موضوع المطلوب إلى جميع أقسامه ثم إثبات محموله لكل واحدمن الأقسام كمانقول كل كلمة إماإسم اوفعل وإماحرف وكل إسم دالّ على معنى وكلّ فعل دالّ على معنى وكلّ حرف دال على معنى فينتج كل كلمة دالّ على معنى. يوسف الأصم. عليه الرحمة والغفران الأبدى.

([١]) قوله [فى تفسيرهم] الأستقراء بالحكم على الكلى الخ. م. [تسامح] إذ هوتعريف باللازم * من قبيل تسمية المسبب بإسم السبب. م. [لأن الإستقراء حجة] اى مقدمة جزئية. پ. وقوله [هو] اى الإذعان. پ. [الحكم الكلى] اى على الكلى. م * لانفسه فهوتعريف بالغاية المرتبة عليه كما أن قولهم هوتفحص أمورجزئية ليحكم بحكم على أمريشتمل على تلك الجزئيات تعريف له بالسّبب وحقيقة معلومات تصديقية تحصل من تتبع الجزئيات (فإن هذا التتبع ليس معلوماً تصديقياً موصلاً إلى مجهول تصديقى فلايندرج تحت الحجة مع أن الإستقراء من أقسام الحجة كما ذكرنا. =) يستلزم معلوماً تصديقياً متعلقاً بكل يشتملها. عبدالحكيم. [وإثبات الحكم الكلى] اى النسبة التامة الخبرية. پ. [هوالمطوب] اى النتيجه. م. [من الإستقراء لانفسه] اى لانفس الحكم. م.

هو نتيجته.[١] وإنما سمّى إستقراءً؛ لأن المُستقرِئَ يتتبّع الجزئياتِ. والإستقراء فى اللغة: هو التتبع، ومنها التمثيل: وفسّروه بأنّه إثبات الحكم فى جزئىّ لثبوته فى جزئىّ آخر لمعنىً مشترك بينهما. والمتكلمون يسمّونه إستدلالاً بالشاهد على الغائب. والفقهاء قياساً.[٢] قال السعد العلامة: فى هذا التفسير تسامح مثل ما مرّ فى الإستقراء. والأصوب أنه تشبيهُ جزئى

---

([١]) قوله [ثم قال] اى السعدالعلامة. [والصحيح فى تفسيرهم] اى الإستقراء. م. وقوله [حجة الإسلام] الغزالى. وقوله [وهو] اى ماذكره الإمام فى تفسير الإستقراء [عبارة عن تصفح أمورجزئية] كالإنسان والبقروغيرهما. =. [ليحكم بحكمها] اى الأمورالجزئية. [على أمر] اى كلى. م * وهوالحيوان. = * [كلىّ] خ. وقوله [جزئيات الأمر]اه اى الحيوان. م. وقوله [فى واحدٍ واحدٍ] اى من الجزئيات. م. [هو] اى التصفح. وقوله [اوسلبه] اى الحكم [عنه] اى عن الأمرالكلى [هو] اى كل واحد من الإيجاب والسلب [نتيجته] اى الإستقراء. [وإنما سمىّ] اى الإستقراء.

([٢]) قوله [ومنها] اى من اللواحق [لمعنىً مشترك] وهوالتأليف كمايجئ بعد [بينهما] اى الجزئين. م. [والمتكلمون يسمّونه] اى التمثيل * الأولى وسماه المتكلمون إستدلالاً لئلايلزم فى قوله والفقهاء قياساً، العطف على معمولى عاملين مختلفين من غيرتقديم المجروروعطف قوله والفقهاء على فاعل يسمى وجعل الكلام من تقديم العطف على الربط لئلايلزم خلوّ الخبربالنسبة ألى المعطوف عن الرابط فمع أنه يستلزم كون الكلام بالنظرإليه من قبيل أكلونى البراغيث لايخفى فساده وتقديريسمّونه خلاف الظاهر. قرهداغى. [إستدلالاً بالشاهد] وهوماكان سببه معلوماً كالخمر [على الغائب] وهوماكان سببه غيرمعلوم كالنبيذ [والفقهاء] يسمونه. م. [قياساً].

بجزئى فى معنى مشترك بينهما؛[1] ليَثبُتَ فى المشبه الحكمُ الثابتُ فى المشبه به المعلَّلُ بذلك المعنى كقولنا السماء حادث لأنه كالبيت فى التأليف الذى هو علة الحدوث.[2] وإذا ردّ إلى صورة القياس صار هكذا

---

(١) قوله [قال السعد العلّامة]اه قال بعض الفضلاء كرّ السعد العلامة على مافرّ إذ فيما ذكره فى التعريف أيضا تسامح لأن الإستقراء هو الحجة وكذا التمثيل وماذكره ليس معلوماً تصديقياً كما ذكروه. أقول لانسلم أولاً لزوم كون الإستقراء والتمثيل معلوماً تصديقياً كما ذكر من أنهما من اللواحق وإن" كان أفرادهما كذلك وعلى تقدير التسليم وهوالصحيح فنقول مراد العلامة أن ماذكروه مسامحة من غير وجه فعلى تقدير المسامحة اى على تقديرإنْ تسامحُ فى التعريف، الأصوب أن يقال فى الإستقراء هوتتبع الخ وفى التمثيل تشبيه الخ ليكون إشارة إلى وجه التسمية وإلى أن اللفظين كلفظ العكس فافهم. ابن رر. [فى هذا التعريف تسامح] فإن التمثيل هى الحجة التى وقع فيها ذلك الإثبات لانفس الإثبات فعلى هذا يكون فى قوله والأصوب تشبيه جزئى بجزئى أيضاتسامحاً لأنه حجة فيها ذلك التشبيه لانفس التشبيه. نعمت زاده. وقوله [والأصوب أنه] اى التمثيل. =. [تشبيه جزئى بجزئى] المرادبه الشئ سواء كان جزئياً للمعنى المشترك بأن حمل عليه اولابأن يكون الإستدلال بالإستلزام لابالإشتمال ثم الظاهرزيادة بجزئى قبيل قوله فى معنى. ابن القرهداغي. وقوله [فى معنى مشترك] والمعنى المشترك فى هذا المقام التأليف [بينهما] اى الجزئين. م.

(٢) قوله [ليثبت فى المشبه] وهوالسماء [الحكمُ] وهوالحدوث [الثابت فى المشبه به] وهوالبيت. م. [المعلل] ذلك الحكم. = * بالرفع صفة للحكم والغرض منه إشارة إلى أن ليس كل أمرمشترك بين الأصل المشبه به وبين الفرع المشبه صالحاً لإثبات حكم الأصل فيه بل الصالح هوالأمرالذى يوجب الإشتراك فى الحكم بأن يستلزمه ويسمى علة الحكم. نعمت زاده. [بذلک المعنى] التأليف. = * والمعنى علة للحكم. م. [السماء حادث] صغرى. [لأنه كالبيت] إشارة إلى صغرى القياس

السّماء مؤلّف، وكلّ مؤلّف محدث؛ فالجزء الأوّلُ أصغر، والثانى شبيهه، والحكم أكبر، والمعنى المشترک أوسط؛ فالمتكلّمون يسمّون الأصغرَ غائباً، و الشبيه شاهداً، و الفقهاء يسمّون الأصغر فرعاً، والشبيهَ أصلاً، والأكبرَ حكماً، والأوسطَ جامعاً.[1] ووجه التسمية ظاهر فى الكل، ثم إنّ لهم فى بيان عليّة المعنى المشترک طريقين: الأول: الدّوران الخاص: وهو ترتب الحكم على ما له صلوح العلية وجوداً، وعدماً بمعنى: أن الحكم ثبت

---

الغيرالمتعارف وهوما يكون الحدالأوسط من متعلقات المحكوم به اوالمحكوم عليه فى الصغرى كقولنا السماء كالبيت والبيت حادث ينتج السماء كالحادث وهذا بالنسبة إلى هذه النتيجة لايسمى تمثيلاً لإستلزامه لذاته بل يسمى به لنسبته إلى دعوى أن السماء حادث. ابن القرەداغی. وقوله [هو] اى التأليف. [علة الحدوث] فى البيت. =.

([1]) قوله [وإذاردإلى صورة القياس] اى القياس المتعارف كمايشعربه الآتى اى وإذاردّ القياس الغيرالمتعارف المارّ إلى المتعارف لدعوى أن السماء حادث يقال السماء كالبيت وكل ماهوكالبيت حادث. ابن القرەداغی. وقوله [فالجزء الأول] اى السماء. م * اى من القضية الأولى وهى السماء حادث. [والثانى] اى من القضية الثانية وهوالبيت فى قولنالأنه كالبيت قوله [والحكم] اى محمول القضية الأولى وهوقوله حادث فإن الأصوليّين يسمونه حكماً اى مابه الحكم والتأليف ههنا هوالمعنى المشترک ويسمّونه علّة. ابن العثمانى. وقوله [والمعنى المشترک] بين الأصغر و الأكبر و هو التأليف. وقوله [يسمون الأصغر] وهوالجزءالأول. وقوله [والشبيه] اى الجزء الثانى. وقوله [والأكبر] وهوالحدوث. وقوله [ والأوسطَ جامعاً] اى علة جامعة ـ(لجمعه الأصل والفرع)ـ وعلة الحكم (لتأثيره فى الحكم). م.

عند ثبوت ذلک الشئ، وإنتفى عند إنتفائه.[١] و بهذا الإعتبار يسمى الحكم دائراً. وذلک الشئ مداراً. فالدوران: علامة كون المدار علة للدائر، والثانى: التقسيم الغير المردّدُ بين النفى، والإثبات، وإبطالُ عليةِ ما عدا الجامعَ[٢] كمايقال: علة حدوث البيت إما الوجود، وإما كونه قائماً بنفسه، وإما التأليف؛ فالأولان باطلانِ ضرورةَ إنتقاضهما بالواجب، فتعين التأليف.

---

(١) قوله [المعنى المشترک] اى كالتأليف. م. [طريقين] اى معتمدين. ابن رر. وقوله [الدوران الخاص] المرادبه الإستلزام وجوداً وعدماً ويقابله العام وهو الإستلزام وجوداً اوعدماً لكن لم نجد التقييد فى الكتب بالخاصّ فالأولى تركه كما فى البرهان حيث قال الدوران وهوترتب اه. ابن القرهداغى. [ وهوترتب الحكم على ما] وهوالتأليف. م. [له] اى لما [صلوح العلية] لذلک الحكم. =. [وجوداً وعدماً] اويقال علة حرمة الخمر إما الإتخاذ من العنب اوالميعان اواللون المخصوص اوالطعم المخصوص اوالرايحة المخصوصة اوالإسكار. لكن الأول لايكون علته لوجوده فى الدبس بلاحرمة وكذا الميعان واللون والطعم والرايحة فتعين الإسكار للعلية. نعمت زاده. [بمعنى أن الحكم] اى الحدوث [ثبت عندثبوت ذلک الشئ] اى التأليف. م *اى الذى له صلوح العلية.

قرهداغى. [وانتفى عندإنتفائه] كمايقال الحدوث دائرمع التأليف وجوداً وعدماً؛ فأينما وجد التأليف وجد الحدوث كما فى البيت. وأينما إنتفى التأليف أنتفى الحدوث كما فى الواجب. نعمت زاده.

(٢) قوله [يسمى الحكم] كالحدوث [دائراً وذلک الشئ] وهوالتأليف .وقوله [علة للدائر] فيكون التأليف علة للحدوث [والثانى] اى الطريق الثانى من علية المعنى المشترک [التقسيم الغيرالمردد] اى غيرالدائر. وقوله [ماعدا الجامع] اى الأوسط للأصغروالأكبر. م.

ولاشک أن كلا الطريقين[١] مما لايفد اليقين. أما الأول: فلأن الترتب وجوداً، وعدماً فی بعض الصّور لايفيد العليّة، وفی جميعها إنما يكون بإستقراءٍ تامٍ، وهو فی غاية التعسر بل فی حدّ التّعذر، وأما الثانی: فلأن هذا التقسيم غير حاصر؛ فيجوز أن يكون العلّة غير ماذكر. هذا كله فی شرح الشمسيّة للسعد العلامة. وفيه أيضاً.[٢] إعلم: أنّه لانزاع فی أن الإستقراء، والتمثيل لايفيدان إلاّ الظّن إنتهى. يريد من الإستقراء الإستقراءَ الغير التامّ كما هو المتبادر؛ إذ التام يفيد اليقين كماسبق. ومرادهم بعدم

---

(١) قوله [بالواجب] فإنه موجودقائم بنفسه وليس بحادث. وقوله [كلاالطريقين] ای الدوران الخاص والتقسيم الغيرالمردد * فی بيان إثبات علية المعنی المشترک. م.

(٢) قوله [أما الأول] ای الدوران. وقوله [لايفيدالعلّية] لجوازأن تكون العلة غيرماذكركالإمكان. شرح الشمسية * لإمكان أن يكون العلة موجودةً فی بعض صورأخری غيرمارتبته. ابن العثمانی. [وفی جميعها] ای الصور [إنمايكون] ای الترتب مفيدا للعلية. م. وقوله [وهو] ای الإستقراء مطلقافكلمة بل إنتقالية لاإبطالية جيئ بهامبالغة اوالضميرراجع إلی الإستقراء التام فی أمثال هذه الصورة فكلمة بل إبطالية. ابن القرەداغی. وقوله [وأما الثانی] ای التقسيم. م. [فلأن هذا التقسيم غيرحاصر] لأحوالات مافيه العلّة. ابن عث. وقوله [هذا] ای المذكور. وقوله [وفيه] ای فی شرح الشمسية [أيضا] ای كالمذكور. م.

إفادة التّمثيل إلاّ الظنّ إنما هو بالنّسبة إلى غير المجتهدين. وأما بالنسبة إلى المجتهدين فهو يفيد اليقين فاعرفه. [١]

إعلم: أنّ القوم قد وضعوا لكلّ من الصّناعات الخمس باباً لعظمة شأنها، وجلالة قدرها إلا أنّ العجب منهم أنّهم قد قصروا المسافة فى بيانها، وطوُّوا جناحَ مقالهم فى تفاصيلها مع كثرة فوائدها، وثمراتها، ومع كونها موادّ المطلب الأعلى فى الفنّ، وطوّلوا أذيالَ المباحث فى القضايا، وأقسامها، وأحكامها مع قلة جدواها، ومع عدم كونها مقصودة بالذّات. وقد أشار المصنّف إلى كلّ من الصّناعات إشارةً إجماليّةً فى غاية الإيجاز غيرَ واصلةٍ إلى حدّ التّعمية، والإلغاز. ونحن نقتضى [٢] إثرهم فنقول: [الباب

(١) وقوله [لانزاع] اى ممن يعتدبه. قره. وقوله [يريد] اى السعد العلامة. وقوله [يفيد] اى عندنا تأمل. ابن رر.

(٢) قوله [وطوُّوا] من الطيّ: پيچيدن * الأوضح وطوّلوا خيال مقالهم. ابن العثمانى *وطوَوا أجناح مقالتهم اه خ * وطوّلواإحتياج اه خ. الظاهرماثبتناه. الضمائرالمؤنثة فى [بيانها] و[تفاصيلها] و[فوائدها] و[كونها] كلهاعائدة إلى الصناعات الخمس. وقوله [وطوّلوا] فيه إستعارة بالكناية والأذيال تخييل. عمر. وقوله [جدواها] اى نفعها. م * الضمائرفى [أقسامها] و[أحكامها] و[جدواها] و[عدم كونها] راجعة إلى القضايا. وقوله [التعمية] المعمّى واللغزالمدلول الخفى للفظ بحيث تنبؤعنه الأذهان السليم بتأمل. والفرق بينهماأن ذلک المدلول إن كان ألفاظاً وحروفاً دالة على معان مقصودة يسمّى معمّى وإلاأن كان ذواتاً موجودة فلغزويجتمعان فى شئ واحد بالإعتبارين. قره‌داغي. وقوله [نقتضى] اى نختار. م.

الخامس] فيمايكون الغرض منه تحقيق الحق على وجهٍ لايحومُ حَولَهُ شَكٌّ، ولايتطرَّقُ إليه تغيرٌ أصلا وهو [البرهان وهو: قياس مؤلّف من مقدمات يقينية لإنتاج اليقين] قوله قياس: جنس شامل للصّناعات. وقوله مؤلّف: من مقدّمات يَحذُو حَذوَ مقولٌ على كثيرينَ. وقوله يقينيّة: يُخرِجُ ماعداه.[1] وبهذا القدر تم التعريف جمعاً، ومنعاً؛ فقوله لإنتاج اليقين: جيئ به ليكون التعريف شاملاً على العلل الأربع؛ فيكون أتمّ، وأكمل، وألطفَ. واليقين: هو التصديق الجازم المطابق للواقع[2] فالمؤلّف: إشارةٌ إلى العلة الصّوريةِ إشارةً ظاهرةً كالمطابقة، وإلى الفاعلية إشارةً دون ذلك.

---

([1]) قوله [وهو] اى الباب الخامس البرهان. وقوله [يحذُو] اى يقابل مقابله بمعنى يثبت له حكمه. = [حَذْوَ] اى كما أن مقول على كثرين فى تعريف الجنس والنوع يغنى عن ذكرالكلى كذلك مؤلف من مقدمات يغنى عن قوله قياس. م. وقوله [يخرج ماعداه] اى البرهان * من المقدمات المشكوكة والموهومة و المخيلة والمظنونة والإعتقادية. نعمت زاده.

([2]) قوله [لإنتاج اليقين] ليس للإحتراز بل لتكميل الأجزاء الحدلأنه غاية. = [جيئ به] اى بقوله لإنتاج اليقين. [ليكون التعريف شاملاً على العلل الأربع] لأن كل مركب صادرعن فاعل مختارلابدّ من علّة مادية وصورية وفاعلية وغائية. قول أحمد. [فيكون] اى التعريف. وقوله [هو التصديق الجازم] يخرج الظن. م. خرج عنه الوهم والتخييل على وفاق والشك على خلاف. ابن القرهداغى. [المطابق للواقع] اى والثابت اوالثابت واوالثابت معدود إذ التقليد ليس يقيناً تأمل. ابن القزلجى * يخرج الجهل المركب. [غير ممكن الزوال. ظ] يخرج إعتقاد المقلد فإنه يزول بتشكيك المشكِكِ. ١٢.

والفاعل: هو القوة العاقلةُ فإنها وإن" كانت قابلة للإدراكات؛ لكنّها فاعلةٌ لتأليفها.[1] وقال بعضهم: إنّ الفاعل هو النفس النّاطقة. والقوةَ العاقلةَ آلة فى تأليفها هذا. والمقدمات: إشارةٌ إلى العلة الماديّة. ولإنتاج اليقين: إلى العلّة الغائية. فإن قلت: البرهانُ قياس، فأخذُ القياس فى تعريفه تكرار، وأخذُ المقدّمات دورٌ؛ لأنّ المقدمات ما جُعِلَت جزء قياسٍ، وحجةٍ؛ فمعرفتها موقوفة على معرفة القياس، فلو إنعكس لدار بلامِرية. قلت: البرهان قياس مخصوص. وما فى التعريف عامٌّ فلاتكرار. وأماالمقدمةُ فإنما تتوقفُ على مطلقِ القياس[2] لاالقياسِ الخاصِّ فلادورَ، ثم إن مقدّمات البرهان لايجب أن

---

([1])قوله [فالمؤلف] مبتدأ. وقوله [العلة الصورية] وهو الهيئة الحاصلة من التأليف. وقوله [كالمطابقة] اى كالدلالة المطابقة * فى الظهور. م. [وإلى الفاعلية] إذلابدلكل تأليف من مؤلف وهوالقوة العاقلة. =. [إشارةً دون ذلک] كالإلتزام. ع. * اولأن الإشارة إلى العلة الصورية فإن الإشارة إليهاكالمطابقة فى الظهور، بخلاف الإشارة إلى الفاعلية فإنهابالإلتزام وهوواقع. نعمت زاده * اى الظاهرة. وقوله [هو] اى الفاعل. الضمائرالمؤنثة فى [فإنها] و [كانت] و [لكنها] راجعة إلى القوة العاقلة. وقوله [لتأليفها] اى المقدمات. م * اى الإدراكات.

([2]) قوله [آلة فى تأليفها] اى المقدمات. م * اى الإدراكات * اى فلايرد أنه لوكان الفاعل هوالنفس لكان مؤلفاً لهاعند فقد القوة العاقلة بتعطيل الحواس الظاهرة والباطنة لمفارقة النفس البدن. ابن القرهداغى. وقوله [ولإنتاج اليقين] إشارةٌ ع م. وقوله [فى تعريفه] اى البرهان. وقوله [جُعِلَتْ] اى ما. وقوله [فمعرفتها] اى المقدمات. [موقوفة على سعرفة القياس] لكونه جزء منها ومأخوذاً فى حدها. ١٢. [فلوإنعكس] بأن توقف معرفة القياس على المقدمة. = * بحيث يكون المقدمة جزء من حدالقياس ومأخوذاً فيه. م. وقوله [قياس مخصوص] اى خاص. م. [ومافى التعريف] اى القياس

تكون من الضروريّات السّتِ؛ بل قد تكون من الكسبيّات المنتهية إليها؛ فيجوز أن يؤلف من المقدّمتين بديهيّتين، او مكتسبتين، او مختلفتين؛ فقوله من مقدمات يقينيبة: أعم من أن تكون بديهيةً بالذّات، او بالواسطة؛ بأن تكون مكتسبة منتهية إليها.[١] [واليقينيّات] وتسمى القضايا الواجبَ قَبولُها [أقسامٌ ستّةٌ]: فإن قلت اليقينيّات: قد تكون مكتسبة فكيف حصروها فى السّت الضروريّة؟ قلت: مقصودهم تقسيم الموادّ الأُوَلِ. وهى منحصرةٌ فى الست فالمكتسبات ليست بأُوَلٍ، بل هى ثوان، او ما فوقها.[٢] ووجه

المذكورفى التعريف. م. [عام] من البرهان وغيره. م. وقوله [فإنماتتوقف على مطلق القياس] لأن القياس المأخوذ فى تعريف المقدمة مطلق القياس لاالقياس الخاص الذى هوالبرهان. م.

(١) قوله [تكونَ] المقدمات. [من الضروريات] اى البديهيات. م. [المنتهية إليها] اى إلى الضروريات. [فيجوزأن يؤلف] اى البرهان. [من المقدمتين] الأحسن من مقدمتين بدون اللام ولك حمله على الإستغراق وحينئذيكون قوله بديهيتين اه فى قوة التفسير. ابن القرەداغى. وقوله [منتهية إليها] اى إلى البديهية.

(٢) قوله [وتسمى] اى اليقينيات. وقوله [أقسامٌ ستّةٌ] وفى بعض النسخ وأما اليقينيات فستة أقسام * قديقال الصواب سة لأن أسماء العددمن ثلاثة إلى عشرة بالتاء للمذكر وبدونها للمؤنث. والجواب أنه إذا لم يذكرالمميز إطرد التاء للمؤنث وعدمها للمذكرعلى وفق القياس وجازالعكس. ومنه ستاً من شوال وقال صاحب الكشاف فى تفسيرقوله تعالى: «يتربصن بأنفسهن أربعة أشهروعشراً» البقرة/٢٣٤. إنه حين عدم ذكره يجوز تذكير العدد على وفق القياس وغيره. (ماوجدت هذه العبارة فى الكشاف) ابن القرەداغى. [فإن قلت]اه نقض التقسيم بقياس من الشكل الثالث تقريره القضايا المكتسبة داخلة فى المقسم وهى خارجة عن الأقسام فقوله اليقينيات اه إشارة

الضبط أن العقلَ: إما أن يحتاج فى الحكم اليقينى بعد تصورالطرفين إلى ما تَنضَمُّ إليه أَوْلا. الثانى: الأوليّات. وإن كان الأولُ فإما أن يكون المحتاج إليه حساً، او وسَطاً حاضراً فى الذهن. الثانى: قضايا قياساتُها معهاوإن كان الأولُ: فإما أن يحتاج اليقين بعد الإحساس إلى شئ غيرِه، اوْلا.[١] الثانى: المشاهدات. وإن كان الأوّلُ فإما أن يتوقف على حكم العقل بإمتناع

---

إلى الصغرى وقوله فكيف حصروها لازم النتيجة. ابن القرەداغى. الضميرفى [تكون] و [حصروها] راجع إلى اليقينيات. وقوله [وهى] اى الموادّ الأُولُ [منحصرة فى الست] الضرورية. م. [قلت]اه جواب بمنع الصغرى مستنداً بأن اليقينيات هو المواد الأول. ابن القرەداغى. وقوله [ليست] اى المكتسبات [بأُولٍ بل هى] اى المكتسبات [ثوانٍ] إن كانت مكتسبة بمرتبة. م. [اومافوقها] اى مافوق ثوان * إن كانت مكتسبة بمرتبتين اوأكثر. م.

(١) قوله [ووجه الضبط] اى ضبط اليقينيات فى الأقسام الست. م * لم يقل ووجه الحصرلأن المتبادرمنه العقلى لاالإستقرائى وهوغيرصحيح لتجويزالعقل أقساماً اخر. قرەداغى. وقوله [إما أن يحتاج] اى العقل. وقوله [الطرفين] اى الموضوع والمحمول. م * اى والنسبة ولاينافيه التعريف الآتى لأن المرادبمجردتصورالطرفين فيه التصورالمجردعن إنضمام الحس اوالحدس اوالتجربة اوالتواترإليه لاالمجردعن إنضمام تصوّر النسبة إليه. قرەداغى. [ إلى ما ] من المشاهدات والتجربيات والحدسيات والمتواترات والقضايا قياساتها معها. جلال. [تَنضَمُّ] اى ما [إليه] اى إلى العقل [اولا] يحتاج. م. [الثانى] اى مالايحتاج العقل إليه [الأوليّات] كقولناالواحدنصف الإثنين. م. [وإن كان] تامة. م. [الأوّلُ] بأن يحتاج العقل. م. وقوله [الثانى] اى ماكان وسطا (اى حداً اوسط) حاضراً فى الذهن. وقوله [وإن كان] تامة. م. [الأولُ] الأولى والأوّل. ابن رر. [فإماأن يحتاج] اى تحصيل حكم اليقين. م. وقوله [غيرِه] اى الإحساس.

تواطئ المخبرين على الكذب، اويتوقف على الحدس، او على تكرار المشاهدات. الأول: المتواترات. الثاني: الحدسيات. الثالث: المجرّبات. وأراد المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ الإشارة إليها؛[1] فقال: [أوّلياتٌ] اى اولها اوليات، او منها اوليات، او بدل من أقسام. وكذا الكلام في البواقى. وهى القضايا التى يَجزِمُ العقل بحكمها بمجرد تصور طرفيها [كقولنا الواحد نصف الإثنين، والكل أعظم من الجزء][2] والنقيضان لايجتمعان ولايرتفعان،

---

([1]) قوله [الثانى المشاهدات] لإحتياجه إلى ماينقسم إلى العقل وهوالإحساس بحس الظاهراوالباطن؛ فإن كان بالأول سميت حسيات كالحكم بأن الشمس مشرقة، وإن كان بالثانى سميت وجدانيات كالحكم بأن لناخوفاً وغضباً. [وإن كان] تامة [الأولَ] بأن يحتاج اليقين بعدالإحساس إلى شئ [فإماأن يتوقف] اى اليقين. م. [على حكم]اه اى الإذعان. = وقوله [تواطئ] اى توافق. = وقوله [الأول] اى مايتوقف على حكم العقل اه. وقوله [الثانى] اى مايتوقف على الحدس اه. وقوله [الثالث] اى مايتوقف على تكرارالمشاهدات. وقوله [إليها] اى إلى الأقسام الستة. م.

([2]) قوله [ا أولها] اى الأقسام الست الضرورية. م * بناء على كونهاخبراً. =. وقوله [ومنها] بناء على كونهامبتدأ. وقوله [اوبدل] إن تقدم العطف على الربط. قول أحمد. [من أقسام] من ستة خ * اى بدل الكل من الكل بناء على تقديم العطف على الربط لكن ظاهرقوله وكذا الكلام فى البواقى يأباه اوبدل بعض من كل بناء على عكسه والعائدمحذوف اى أوليات منهافلايردأن كونه بدل البعض ممتنع لإشتراطه بوجودضميريرجع إلى المبدل منه كبدل الإشتمال لأنه يعم المحذوف. ابن القرهداغى. وقوله [وهى] اى الأوليات. الضميرفى [بحكمها] و [طرفيها] راجع إلى القضايا. [كقولناالواحدنصف الإثنين] وكل ماهونصف الإثنين أقل من الأثنين فالواحدأقل من الإثنين. م. [والكل أعظم من الجزء] وكل ما هو أعظم من الجزء فهو مركب منه ومن غيره فالكل مركب منه

والجسم الواحد لايكون فى مكانين فى آن واحد إلى غير ذلک. والثانى: [مشاهداتٌ] وهى قضايا يحكم بها العقل بواسطة حواس الظاهرة وتسمّى حسيات [كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة]، او بواسطة الحواس الباطنة. وتسمى وجدانيات كقولنا: إن لنا خوفاً، وطمعاً.[1]

إعلم: أن الأحكام الحسية كلّها جزئيةٌ؛ لأن الحس المجرّد لايفيد مثلا إلاّ أنّ هذه النارَ حارةٌ. وأما الحكم بأن كل نار حارةٌ؛ فعقليةٌ إستفاده العقلُ من إحساس الجزئيات بذلک الحكم، والوقوفِ على عِلله؛[2] لكن لما كان

---

ومن غيره. م * اى الكل المقدارى أعظم فى المقدار من جزئه المقدارىّ قاله عبدالحكيم. ابن القرهداغى.

(1) قوله [والجسم]اه اى بالشخص لعدم إمتناع الكون فى مكانين فى آن واحدفى الوحدبالنوع. ابن القرهداغى. وقوله [والثانى] اى اومنهااوبدل اوأعنى. ابن رر. وقوله [بواسطة حواس]اه بواسطة الحواس. خ * اى فقط فلاينتقض التعريف منعاً بالمجربات إذلابد من إنضمام تكرار الإحساس إليه، ثم الحواس الظاهرة: اللمس والسمع والبصروالشم والذوق هى وفاقية بين المتكلمين والحكماء والحواس الباطنة: هى الحس المشترک والواهمة والخيال والحافظة والمتصرفة ولايثبتها إلا الحكماء فلذا أخروا الوجدانيات عن الحدسيات. ابن القرهداغى. وقوله [الشمس مشرقة] وكل مشرقة لها نورفالشمس لهانور. م. [والنارمحرقة] وكل محرقة لها حرارة فالنار لها حرارة. م. وقوله [إن لناخوفاً] وكل خائف لايطمئن قلبه فأنا لايطمئن قلبى. م. [وطمعاً] وكل من له طمع فهوطالب الدنيا ينتج أنا طالب الدنيا. م.

(2) قوله [كلّها] ظاهراً اوباطناً. م. وقوله [لايفيدمثلا] قيداللاحق لاالسابق. ابن رر. وقوله [أن هذه النار] اى المخصوصة. م. وقوله [إستفاده] اى الحكمَ. وقوله [من إحساس] بكسرالهمزة وإن" كان

للإحساس مدخلٌ فى ذلک سميّت الأحكامُ الكليةُ المستفادةُ من إحساس الجزئيات مشاهداتٍ، [و] الثالث: [مجرّبات] وهى: قضايا يجزم العقل بها بواسطة تكرير الإحساس، وتشتمل على قياس خفىّ [كقولنا: شربُ السّقمونياء مسهل للصّفراء] فهذا الحكم بتكرُّرِ الإحساس مشتملٌ على أنّه دائمىّ الوقوع، او أكثريُّهُ[١] وكل ما كان شأنه هذا لابدّ له من سبب فهذا

---

يحتمل فتحها فتدبر. ابن رر. [الجزئيات بذلک الحكم] من الإحساس بجزئيات ذلک الحكمِ. خ * اى بسبب ذلک الحُكم وهُوإحساس الجزئيات. احمد. [والوقوفِ على علله] عبارة شرح المواقف الوقوف على العلة وهى أولى لأن الحكم الكلى إنمايستفاد إذا كان العلة فى الجزئيات واحداً بأن يكون موضوع القضية نوعاً اومساوياً اوأخص منه بناء على أن الأصناف لاتكون مختلفة الأحكام وأما إذا كان العلة فى كل منهما مغايرة لها فى أخرى بأن كان الموضوع الذكرى جنساً اومساوياً اوعرضاً عاماً كما فى القضايا المستقرئة إستقراء ناقصاً فلا. ومن هذا يعلم الفرق بين هذه القضية وقولنا كل حيوان يحرک فكه الأسفل عند المضغ. ابن القرەداغى * اى الحكم.

(١) قوله [مدخل فى ذلک] اى الحكم. وقوله [إحساس الجزئيات] اى الجميع. م. قوله [وهى] اى المجربات. وقوله [بها] اى بالقضايا. وقوله [وتشتمل]اه اى القضايا * مقتضى كلامه فى البرهان أن الواسطة هناهوالقياس الخفى الحاصل عندمشاهدة ترتب الحكم على التجربة فالمرادبالواسطة أعم من أن يكون بالذات اوبالواسطة ثم المرادبالخفى مالايشعربه صاحب الحكم مع حصوله له. ابن القرەداغى. وقوله [شُرب السَقمونياء] ـ بفتح السين وسكون القاف وضم الميم وكسرالنون. شوقى.ـ [مسهل للصفراء] (صغرى) وكلمايسهل الصفراء ينفع الصداع. (كبرى) فالسقمونياء ينفع الصداع (سردرد). ١٢. وقوله [بتكرر] اى الكائن بتكرر.إه. =. وقوله [مشتمل على أنه] اى الحكم (الإسهال). =. وقوله [اوأكثريّه ] اى الوقوع (اواكثريَّةٌ خ. م).

لابدّ له من سبب. ولاشكّ فى أنّه كلما عُلِمَ وجود السبب عُلِمَ وجودُ المسبّب؛ وإن" لم يُعرَف ماهيّةُ السّبب. [و] الرّابع: [حَدسِيّات] وهى: قضايا يحكم بها العقلُ بواسطة الحَدسِ. وفسّروه بأنّه[1]سرعة إنتقال الذّهن من المبادى إلى المطالب. وفيه مسامحة ظاهرة.[2] والأصوب أنّه عبارة: عن الظَّفَرِ عند الإلتفات إلى المطالب بالحدود الوَسْطِيِّ دَفعة. وتمثّلُ المطالب مع الحدود الوَسْطِيِّ فى الذّهن من غير حركة. ولعلّ هذا مراد مَن قال إنّه

---

(١) وقوله [شأنه] اى ما. [هذا] اى أكثريّه. [لابدله] اى لِما. وقوله [من سبب] والسبب هنا تكرير الإحساس والإشتمال على القياس الخفى. جلال. [فهذا] اى وقوع الإسهال. م. [لابدله] اى لوقوع الإسهال. [ولاشک] لعل المرادمن ذلک أنه لايجب للحكم فى المجربات (الإطلاع. ظ) على ماهيّة العلة بل يكفى العلم بوجود العلة والله أعلم. ابن القزلجى. وقوله [المسبّب] وهوالإسهال. =. وقوله [حدسيّات] جمع حَدْس بفتح الحاء وسكون الدال بمعنى الظن. شوقى. وقوله [يحكم بها] اى بالقضايا. وقوله [وفسروه] اى الحد س. [بأنه] اى الحدس.

(٢) قوله [بأنه سرعة إنتقال] الأخصرالأولى بسرعة إنتقال إه. عمر. وقوله [من المبادى] وهى إختلاف تشكلات نورية القمر. م. [إلى المطالب] وهى إستفادة نورالقمرمن الشمس. م. [وفيه] اى التفسير. م. [ مسامحة ظاهرة] لأن السرعة من الأوصاف العارضة للحركة ولايوصف بها (اى بالسرعة) غيرها (اى الحركة) وقدصرحوا بأنه لاحركة فى الحدس أصلا لأن الحركة وجودها تدريجى والإنتقال فى الحدس إلى الوجود. عبدالرحيم على اليزدى * إذمن تسمية المسبب بإسم السبب إذ الظفرسبب لذلک السرعة. ١٢ * وهى أن السرعة لايوصف بها إلاّ الحركة ولاحركة فى الحدس كما قالوا إلا أنهم سموا الإنفعال الدفعى سرعة مجازاً والأمر بيّن هيّن كذا قاله الشريف قدس سره. ابن القزلجى.

سنوحُ المبادى والمطالبِ فى الذّهن دفعةً إنتهى. بخلاف الفكر؛ فإنّه حركة فى المعانى من المطالب إلى مباديها، فربّما ينقطع، وربّما يتأدى.[١]وإذا تأدّى فإنّما يتم بحركة أخرى من المبادى إلى المطالب، فهو حينئذ مفتقر إلى حركتين؛ ففيه إمكان عدم التأدى، (والتأدّى. ظ)، و وجودُ الحركة، او الحركتين. و فى الحدس إمتناع عدم التأدّى، و عدمُ الحركة أصلا؛ إذ الإنتقال فيه دُفعِيٌّ لاتدريجىّ فإطلاق السرعة تجوُّزٌ كما حققه السعد العلامة. وهذا أيضا[٢] يشتمل على تكرّر الإحساس، والقياس الخفىّ [كقولنا:

---

(١) قوله [الإلتفات] اى الميل. وقوله [بالحدود] الباء سببية. [الوسْطِيّ] اى الواسطة. [دَفعة] واحدة. =. [وتمثّلٍ] وهوحصول الصورة. م. وقوله [ولعل هذا] اى الأصوب. [مرادمَنْ قال إنه] اى الحدس. [سنوحُ] اى ظهورُ. =. وقوله [فإنه] اى العكس. [حركة] اى للذهن. م. [فى المعانى من المطالب] اى لأجل تحصيل المقاصد؛ فمِنْ فى مِنَ المطالب بيانية وفى فى مباديهاعلى معناهامتعلق بالحركة اى الفكرحركة فى المبادى لأجل تحصيل هذا ماعندى. ويمكن أن يكون المرادمن المعانى الحالات وفى فى مباديهابمعنى إلى والمبادى هى تلك الحالات اى الفكرحركة فى حالات وتلك الحركة من المطالب إلى المبادى التى هى الحالات فافهم والله أعلم. ابن القزلجى * اى الإنسان. م. [إلى مباديها] اى المطالب * فى مباديها خ * متعلق بالحركة. = * كالحيوان الناطق. [فربّماينقطع] اى العكس * اى لايرجع من المبادى إلى المطالب. م. [وربّما يتأدى] اى العكس * اى يرجع من المبادى إلى المطالب. م.

(٢) قوله [فإنمايتم] اى لايتم العكس إلا بحركة اه وقوله [فهو] اى العكس. [حينئذ] اى حين التأدى. م. وقوله [ففيه] اى العكس. [إمكان عدم التأدى] اى عدم الرجوع [والتأى] اى الرجوع [ووجود الحركة ] الواحدة. ابن رر * إن لم يتأدّى. =. [اوالحركتين] إن تأدى. =. وقوله [وعدمُ

نورالقمر مستفادمن نور الشمس] لما يرى من إختلاف تشكّلات نوره بحسب إختلاف أوضاعه من الشمس قرباً، وبعداً. والفرق بينها وبين المجرّبات أنّ السّبب فيها معلوم السببيّة، والماهيّة جميعاً، وفى المجرّبات معلوم السببيّة، ومجهول الماهيّة[1] على ماقالوا. [و] الخامس: [متواترات]

---

الحركة] عطف على إمتناع تأمل. جلال. وقوله [والإنتقال فيه] اى فى الحدس. وقوله [وإطلاق السرعة] اى على الحدس. م. وقوله [وهذا] كان المراد بهذا الحدسيات العقلية التى يحكم فيها العقل بمعونة الحس كما يشعر به المثال لامطلقا وإلا فيتجه عليه أن الحدسيات العقلية لاإحساس فيها فضلاً عن التكرار لكن القياس الخفى لازم في الكل. ابن القرهداغى. [أيضا] اى كالمجربات. =

([1]) قوله [نورالقمرمستفاد من نور الشمس] وكل مستفادمن الشمس يزول بحيلولة المانع بينه وبين الشمس فنورالقمريزول بحيلولة المانع بينه وبين الشمس. محى الدين. [لمايرى] اى ما [من إختلاف تشكّلات نوره] اى القمر * وفى بعض النسخ: من إختلاف تشكلاته النورية * من قبيل جردقطيفة اى تشكلاته المختلفة فلايردأن الإختلاف غيرموجودبالوجودالمحمولى فى الخارج فلايصح متعلقاً للرؤية. ابن القرهداغى. [بحسب إختلاف أوضاعه] اى القمر. [من الشمس] اى بالنسبة إلى الشمس. = * لوقال قرباً وبعداً من الشمس لكان أولى. ابن القرهداغى. الضميرفى [بينها] و [فيها] راجع إلى الحدسيات. [معلوم السببية والماهية] فإن من شاهد فى القمرإختلاف الأشكال النورية بحسب إختلاف أوضاعه من الشمس قرباً وبعداً علم أن نوره من جهتهاوأن السبب فى ذلك هونورالشمس. شهروشى. وقوله [معلوم السببيّة ومجهول الماهية] فإن من شاهدترتب الإسهال على شرب السقْمونياء علم أن هناك سبباً للإسهال وإن لم يعلمه بخصوصه. شهروشى.

وهي: قضايا يحكم بها العقلُ بواسطة إخبارات الأشخاص، وكثرةِ الشهادات بحيث يستحيل تواطئهم على الكذب كالحكم بوجود مكّةَ، وبغدادَ. وتشتمل على قياس خفى أيضا [كقولنا] رسولُنا، ونبيّنا، وسيّدنا، ومولانا، وشفيعُنا [محمدٌ عليه، وآله الصّلاة، والسّلام إدّعى النبّوةَ، وأظهر المعجزةَ][1] فإنّ هذا الحكم إذا سُمعَ مرّةً بعد أخرى، وإقترن به أنه كلام سُمع من أشخاص لايُتصور توافقهم على الكذب. وكلّ ما يكون شأنه هذا فمضمونه حقٌّ، وصِدقٌ حصل الجزمُ، واليقينُ بلا ريب. ويشترط فيها الإستناد إلى الحسّ[2] حتّى لايعتبر التواتر فيما أسند إلى المشاهدة.

---

([1]) قوله [وهى] اى المتواترات [قضايايحكم بها] اى بالقضايا. وقوله [يستحيل] اى يمتنع. =. [تواطئهم] اى توافقهم. =. [كالحكم بوجودمكة]اه اى بالوجود المحمولى * اى كحكم من لم يشاهدها مدّة عمره كأن تقول بغداد مثلاموجودة لأنها مما أُخبَرَ بوجودها الجمّ (الجمّ بمعنى الجمع) الغفير الذين يستحيل تواطئهم على الكذب وكل ما أخبرعنه كذلک فهو موجود ينتج أن بغداد موجودة. شرح. وقوله [وتشتمل] اى المتواترات [على قياس خفى] اى إقترانى كماياتى اوإستثنائى كأن يقال لوكان كاذباً لما إتفقوا على إختياره لكن إتفقوا اه. ابن القرەداغى. [أيضا] اى كالمجربات والحدسيات. م. وقوله [عليه الصلوة والسلام] ذاتٌ شريفٌ. شوقى. [إدعى النبوة وأظهرالمعجزةَ ] على يده صلى الله عليه وسلم وكل ذات شريف شأنه هكذا مبعوث من قبل الله تعالى لتبليغ الأحكام فمحمد صلى الله عليه وسلم مبعوث من قِبل الله تعالى لتبليغ الأحكام. شوقى مدونه.

([2]) قوله [إذا سُمعَ] اى طرفاه (اى الحكم) لأن النسبة الجزئية مدركة بالقوة الواهمة فجعل سماعهاتابعة لسماع طرفيهاليس بجديدوحمل الحكم على المحكوم به ليس بشئ إذلايلزم منه

ولايشترط أن يكون للمخبرين حدّ معيّن في العدد كما ذهب بعضهم إلى إشتراط الخمسة، وبعضهم إلى إثنى عشر، وبعضهم إلى أربعين، وبعضهم إلى سبعين؛[١] فإنّ ذلک ممّا يختلف بإختلاف الوقايع، والمخبرين، و المستمعين؛ بل الضّابط إنما هو حصولُ اليقين، وزوالُ الإحتمال، والشکِ، فإنّا قاطعون بحصُول العلم بالمتواترات من غير معرفة بعددٍ مخصوص، ثم إنّ العلم الحاصل من کلّ من التواتر، والحدس، والتجربة لايكون حجةً

الجزم إلاأن يرادسماعه من حيث إنه محكوم به على شئ كمايشعربه قوله واقترن. ابن القرهداغي. وقوله [وإقترن به] اى بالحكم [أنه] اى الحكم. وقوله [توافقهم] اى الأشخاص. والضميرفى [شأنه] راجع إلى ما [هذا] اى كلام سمع من أشخاص اه [فمضمونه] اى هذا الكلام [حق] اى الواقع مطابق له [وصدق] اى مطابق للواقع كماهوالمقررفالأولى صدق وحق. ابن القرهداغي. [حصل الجزم]اه نتيجة. م. وقوله [ويشترط فيها] اى فى المتواترات. [الإستنادإلى الحس] اى الظاهر (اى حسّ السمع. م.) * إما أن يكون المرادبالحس هومطلقا فحينئذيكون قوله حتى يعتبرغلطاوإما أن يكون كماهومعلوم من الكتب فلايكون ظاهراً فى المراد والمشاهدة المعاينة فافهم. ابن القزلجي.

([١]) قوله [حتّى لايعتبر]اه الظاهرأن يقال حتى يعتبر اه اويقول فيما لم يسند اوتقييد المشاهدة بغيرالحواس الظاهر. وجعل صيغة أسند للسلب اى أزيل إسناده إنمايتم لولم يكن بناء أفعل سماعيا. ابن القرهداغي. وقوله [إلى إشتراط الخمسة] من إشتراط الخمسة نظرإلى أن أقل مايحصل به الجزم هذا المقدارلأن العقل لايستحيل توطئ الثلاثة والأربعة على الكذب تدبّر. ابن رر * وفى بعض النسخ [كماذهب بعضهم إلى سبعين فأن ذلک]اه * عبارة المدونة هكذا [وبعضهم إلى سبعين] أظن بقرينة الواو أن عبارة الكتاب هكذا [كماذهب بعضهم إلى إثنى عشروبعضهم إلى أربعين وبعضه إلى سبعين] والله أعلم. لكاتبه * والظاهر ماثبتناه.

على الغير؛ لجواز أن لايحصل له ذلك.[١] [و] السادس: [قضايا قياساتها معها]. وتسمّى القضايا فِطريةَ القياسِ. وهى: القضايا الّتى يحكم بها العقلُ بواسطة قياس لايغيب وَسطُهُ عن الذهن عند حصول طرفى القضية[٢] [كقولنا: الأربعة زوج] فإن الحكم بالزوجيّة للأربعة إنّما هو [بسبب وسْطٍ]

---

(١) قله [فإن ذلک] الحكم الذى يثبت بالمتواترات مما اه. =. وقوله [إنماهو] إلا [حصولُ اليقين وزوال الإحتمال والشک] بثلثة فما فوقها تأمل. ابن رر. [فإنا قاطعون]اه علة لايشترط. م. وقوله [ثم إنّ العلم الحاصل]اه إعلم أنه لايجوزإستعمال القضايا والتجربة والحدسية والتواترية فى القضايا الذى يراد به إفادة اليقين للغير ويقصد به إفحام الخصم. أما الأولى: فلجواز أن يكون حصل للمستدل من التجربة والحدس و التواتر غيرحاصل لذلک الغير وإذا لم يحصل له من مقدمات القياس يقين لم يحصل له النتيجة يقينية أيضا. وأماالثانى: فلأنه لوحصل اليقين منها ثم أنكر ذلک على وجه المعاندة لم يكن لناسبيل إلى مخاصمه لعدم الطريق إلى كشف دعواه. قره باغى. وقوله [لايحصل له] اى للغير * يحصل خ. الظاهرأن لايحصل ولک القول بإرجاع ضميرله إلى المستدل وحمل الكلام على الإحتباک اى لايكون حجة على الغير ويكون حجة للمستدل لجوازأن يحصل له ذلک ولايحصل للغير ابن القرهداغى. [ذلک] المذكور اى العلم الحاصل اه.

(٢) قوله [قضايا قياساتها معها] فى الذهن . شوقى. [وتسمى] اى قضايا قياساتها معها. [فطرية القياسِ] الفطرية القياسِ خ. والظاهر ماثبتناه * اى الخلقية. م. [وهى] اى القضايا فطرية القياس. وقوله [لايغيب وسطه] وهوالإنقسام بمتساويين. = * اى حد. م. [عن الذهن عند حصول طرفى القضية] اى من أنها طرفا القضية فلايتجه أنه لابدمع تصوّرهما تصورالنسبة فالصواب أن يزيد والنسبة ثم المراد بالحصول الوجود الظلى لها فى الذهن لاالوجود الأصيلىّ فيه المقتضى للإتصاف. ابن القرهداغى.

وهو[1] ما يقارن قولنا؛ لأنّه حين يقال لأنّه كذا [حاضرٍ فى الذّهن] بحيث لايغيب عنه عند تصور الأربعة، والزوج [وهو] اى: ذلک الوسَط الذى به حُكِمَ بالزّوجية للأربعة [الإنقسامُ بمتساويين]. وصورة القياس هكذا: الأربعة زوج؛[2] لأنّه منقسم بمتساويين وكل منقسم بمتساويين زوج؛ فهو زوج. البابُ السادِسُ فيما يكون الغرض منه حفظَ الوضع، او هدمَه. وهو [الجدل وهو: قياس مؤلّف من مقدمات مشهورة] او مسلّمة. وقد فاتها المصنّف والشّارحون؛[3] اللّهم إلاّ أن يراد بالمشهورة أعمُّ منها، ومن

---

([1]) قوله [بسبب وسطٍ] اى حدّ. م * والمراد بالوسطِ هوالحدّ الأوسط المقارن بقولنالأنه (اى لفظه. م.) كقولنابعدالأربعة زوج لأنهامنقسمةٌ بمتساويين وكل منقسم بمتساويين زوج فهذا الوسْط متصورفى الذهن عندتصورالأربعة زوج. مغنى الطلاب. [وهو] اى الوسط مطلقا. ابن رر.

([2]) قوله [مايقارن قولنا لأنه] اى لفظه. م. وقوله [لايغيب] اى الوسْط [عنه] اى الذهنِ. وقوله [وصورة القياس هكذا الأربعة زوج]اه فهى قضية قياسها معها فى الذهن ولقائل أن يقول لافرق بين قولنا الأربعة زوج والكل أعظم من الجزء أيضا لأنه موقوف على القياس القائل بأن الكل مشتمل على الجزء وكل ما هو مشتمل على الجزء فهوأعظم. عبدالرحيم.

([3]) قوله [الغرض منه] اى من ما [حفظَ الوضع] اى القاعدة. م *اى كالمدعى وهذابالنسبة إلى المستدل وهدمه بالنظرإلى السائل كماسيظهر. ابن القرەداغى. [اوهدمَه] اى الوضع [وهو] اى مايكون الغرض اه. [الجدل] خبر. م * اى من جملة الصناعات الخمس الجدلُ. مغنى الطلاب * والغرض من الجدل إلزام الخصم وإقناعُ مَن هوقاصرٌ عن إدراک مقدمات البرهان. مغنى. [وهو] اى الجدل [قياس]اه كقولک أكل الميتة عند الإضطرار إرتكاب أمر ضرورى وكل أمر ضرورى مباح

المسلّمة تغليباً، اوأن يكون ذلك من باب الإكتفاء كما فى قوله تعالى: «سَرابيلَ تَقيكُمُ الحرَّ» فتأمل، ثم القضايا المشهورة: هى الّتى تُطابَقُ فيها آراء الكلّ نحو: العدل حسنٌ، والظّلم قبيحٌ، اوآراءُ الأكثر كقولنا: الله واحد، او آراء طائفة مخصوصة كقول أهل الهند[1] ذبحُ الحيوانات قبيح. و

---

فأكل الميتة عندالإضطرارمباح. شوقى. وقوله [وقدفاتها] اى المسلّمة * وفى بعض النسخ: وقدفاته المصنفَ والشارحين. والظاهرماثبتناه.

([1]) قوله [أعم منها] اى من المشهورة. وقوله [سرابلَ تَقيكمُ الحرَّ] النحل/ ٨١. اى والبَرْدَ فهومن حذف المعطوف اى والبرد وفهومن حذف عليه وهذا هو الإكتفاء وهو وجه تأمله ره. ابن القزلجى. [فتأمل] وجهه أن حذف العاطف والمعطوف مخصوص بالواو والفاء كما هوظاهر كلام إبن مالك فى الخلاصة والسيوطى فى الفريدة فلايقاس عليه حذف العاطف و المعطوف بأو مع أن الشيخ الرضى صرّح بشذوذه وأنه على التوجيه الثانى ينتقض جمعاً بقياس مركبة من مقدمة مشهورة اومسلمة وأخرى بيقينية فإنه الجدل فلابد حينئذ من القول بالتغليب اونحوه فيرتكب اولاً. ابن القرەداغى. وقوله [آراء] جمع رأى. م. [الكل] اى يعترف بهاجميع الناس⇦ (من اهل الميزان * ليس المرادبالناس الإستغراق الحقيقى إذلاقضية يعترف بهاجميع أفرادالإنسان بل المرادالإستغراق العرفى اى من قرن اوأقليم اوبلدة أوأهل صنعة اونحوذلک ثم أنه لابدمن إعتبارالحيثية اى يحكم بهاالعقل لأجل إعتراف الناس لأجل أن تخرج الأوليات أومن تقييدالقضايابغيراليقينيةالقرينة المقسم تأمل. العدوى. )⇦ اوبعضهم«٧». شرح الشمسية. «٧» فى المطبوعة سقطت كلمة اوبعضهم. [نحوالعدل حسنٌ] من الحسن العقلى * وكل حسن مرغوب طلبه فالعدل مرغوب طلبه. ١٢. [والظلم قبيح] من القبح العقلى * كقولک هذا الفعل قبيح لأنه ظلم وكل ظلم قبيح فهذا الفعل قبيح. برهان. وقوله [أهل الهند] والمراد بأهل الهند المجوسين فى الهند لاأهل الإسلامية على ماحققناه عن بعض الهنديين. م.

لايشترط فيها اليقين، ومطابقة الواقع؛ بل المعتبرُ هو الشّهرة، وتطابقُ الآراء سواء كانت يقينيّة، اولا، وسواء كانت صادقة، او كاذبة.[1] وبعض القضايا يكون أوّليّاً بإعتبار، ومشهوراً بآخَرَ إلى حيثُ يتشبه بالأوّليّاتِ. ويفرق بأن الإنسان لو فَرَضَ نفسَه خاليةً عن جميع الأمور المتغايرة لِتَعلُّقِه لَيَحْكُمُ[2]

---

([1]) قوله [ولايشترط فيها] اى فى القضايا المشهورة. =. وقوله [المعتبر] فى المشهورات [هو] اى المعتبر. وقوله [كانت] اى القضايا المشهورة. [صادقة او كاذبة] بخلاف الأوليات فإنها لاتكون إلاصادقة. مغنى الطلاب.

([2]) قوله [وبعض القضايا] اى من المشهورات. م. [يكون أوّليّاً بإعتبار] اى من اليقينيات لكن من حيث عموم الإعتراف لامن حيث كونه حقاًكقولنا الضدان لايجتمعان فإنه أوليّ بإعتبار الحقيقة و مشهور بإعتبار عموم الإعتراف به. مفهوم قره باغي. [ومشهوراًبآخر] اى بإعتبارآخر. م * خلافالمن قال: لايجامع اليقين بغيره. [إلى حيث] متعلق بمشهوراً * اى إلى حدالذى تشبه اه. =. [يتشبه] تشبه خ. اى المشهورات. م. وقوله [ويفرق] اى بين الأوليات والمشهورات (اوبين الإعتبارين). م * كأنه قيل إذا كانت القضايا المشهورة بلغت إلى حدالذى تشبه← →بالأوليات فما الفرق بينهما فأجاب الشارح رحمه الله بماترى. أحمد. وقوله [لوفَرَضَ] الإنسان *تأكيد فلوقال لوخلى نفسه عن جميع إهـ لكفى. ابن القرەداغى. [نفسَه] اى الإنسان. [خاليةً عن جميع الأمورالمتغايرة] اى عندالإضافة إلى الفاعل. ابن رر. [لتَعَقُّلِه] لتعقُّلِه خ. اى الإنسان * الظاهر لتعقله او لعقله بكسر اللام الأولى و فتحها فيهما و اللام إما صلة المتغايرة او بمعنى عند و يمكن أن يكون المراد تعلق تصوره فيكون اللام بمعنى عند و بحذف المضاف. ابن قزلجى * صلة المغايرة والأحسن لعقله ولايبعد أن يجعل علة فرض ويقال بحذف صلة المغايرة لكن ينبغى التأويل لتذكيرالضمير. ابن القرەداغى. [لَيَحْكُمُ] اى عقل الإنسان. = * العبارة فى شرح الشمسية هكذا:

بالأوّليّات دون المشهوراتِ، ثم إنّ الشهرة ممّا تختلف بإختلاف الأزمنة، والأمكنة، وبحسب إختلاف العادات، والصّناعات هذا. والقضايا المسلّمة هى التى يأخذها أحدُ الخصمين مسلّمةً من صاحبه لِيَبنِىَ عليها الكلامَ، او تكونُ مسلّمةً بين أهل تلك الصناعات؛[١] فالقياس المؤلف من المشهورات، اوالمسلمات سواء كانت مقدماته من إحديهما، او منهما يسمّى جدلاً. وهو أعمّ من البرهان بحسب المادة لابحسب الصورة على ماهو الظّاهر من التعريف؛[٢] لكن قال السعد العلاّمة: إنه أعمٌّ من البرهان بحسب الصورة

---

وربماتبلغ الشهرة بحيث تلتبس بالأوليات ويفرق بينهما بأن الإنسان لو فرض نفسه خالية عن جميع الأمور المغايرة لعقله حكم بالأوليات دون المشهورات. اه.

(١) الضمير فى [من صاحبه، و لِيَبنِى] راجع إلى أحدالخصمين. [عليها] اى على المسلّمة [الكلامَ] لدفعه سواء كانت مسلمة فيمابينهم(بينهما.خ) خاصة اوبين أهل العلم كتسليم الفقهاء مسائل أصول الفقه كمايستدل الفقيه على وجوب الزكات فى الحلى البالغة بقوله عليه (الصلاة) والسلام فى الحلى زكاة فلوقال الخصم هذاخبرُواحدٍ فلانسلم أنه حجة فنقول له (اى للخصم) قدثبت هذا فى علم أصول الفقه ولابدّ أن نأخذه ههنامسلماً. شرح الشمسية. [اوتكون مسلمة] الظاهراومسلمة وعطفه على يأخذهاركيک والأولى أن يقول اوبين أهل العلم مثاله كتسليم الفقهاء مسائل أصول الفقه. ابن القرهداغى. وقوله [الصناعات] الصناعة.خ.

(٢) قوله [مقدماته] اى القياس. الضميرفى [إحديهما] و [منهما] راجع إلى المشهورات والمسلمات. [يسمى] اى ذلک القياس. وقوله [وهو] اى الجدل [أعم] مطلقا. = * إذمواذّ المسلمات والمشهورات أكثر من اليقينيات. ابن العثمانى. وقوله [لابحسب الصورة على ما هوالظاهر]إه إذ الظاهر من التعريفين عموم من وجهٍ لأن المقدمات اليقينية تكون من المشهورات والمسلمات

أيضا؛ لأنّ المعتبَرَ فيه الإنتاجُ بعد التسليم سواء كان قياساً، او إستقراء، او تمثيلاً. والبرهانُ لايكون إلاّ قياساً تأمل.[1] وإذا كان الغرضُ من الجدل حفظَ الوضع، اوهدمَه؛ فالجدلى: قد يكون مجيباً حافظاً للمدّعى، وقد

---

وغيرهما وأن المقدمات المشهورة والمسلمة تكون يقينية وغيرها. ابن العثمانى * فإنهما متساويان بحسبهما لأخذ القياس فى تعريفهما و يمكن حمل القياس فى تعريف البرهان على المعنى الأخص وهو مامرّ و فى تعريف الجدل على المعنى الأعم منه و من الإستقراء و التمثيل ولو"تجوزاً ولذا قال الظاهر فتأمل. ابن القرەداغی.

([1]) قوله [إنه] اى الجدل. وقوله [أيضا] اى كماهوأعم منه بحسب المادة. [لأن المعتبرفيه] اى فى الجدل. وقوله [سواء كان] اى الجدل. وقوله [تأمل] لعل وجهه أن الإستقراء والتمثيل بعد التسليم لاينتجان كما سبق فى تعريف القياس فارجعه تأمل. أفشارى * اى فهو مخالف تعريف المصنف إن يراد بالقياس المعنى الأعم أويكون مثلا أولكون القياس عمدة ذكره المصنف وترك الإستقراء والتمثيلَ ولعل هذا وجه تأمله رحمه الله. ابن القزلجى * اى ماقاله السعدالعلامة بناء على ظاهرالتعريفين غيرمسلم إذ أخذ فى التعريفين لفظ القياس وأخذُ القياس بالمعنى الأعم فى الجدل وبمعنى الأخص فى البرهان تحكم هذا.وأقول قول الماتن لإنتاج اليقين فى تعريف البرهان مخصّص فالحكم بالتحكم ممنوع فافهم. ابن العثمانى * وجهه أنه يتجه منع التقريب لأن الإنتاج بعدالتسليم لايكون إلافى القياس لأن المتبادرمنه لزوم النتيجة لذات المقدمات. نعم لو إستدل بأن المعتبرفى البرهان إنتاج اليقين والإستقراء والتمثيل لاينتجان اياه فالبرهان فى البرهان لايكون إلا قياساً لكان له وجه. ولك أن تحمل كلامه على هذا بدقة. بقى أن المصنف فى البرهان جعل الدليل مقسماً للصناعات الخمس دون القياس وهو يقتضى جواز كون البرهان غيرقياس إلا أن يقال جعله مقسماً بطريق التغليب على أنه لايلزم من تقسيم العام إلى أقسام وجود كل قسم منها فى أقسام آخر للعام. ابن القرەداغی.

يكون سائلا هادماً له. وغاية سعى الأول أن لايصير ملزَماً إسم مفعول، وغاية سعى الثانى أن يكون ملزِماً إسم فاعل. إعلم: أنّه لانزاع لأحدٍ فى أن البرهان هو أشرف الأقيسة، وأن المغالطة هى أخسها؛[١] لكن وقع النزاع فى أن الجدل أشرف من الخطابة أم أن الأمر بالعكس. وشيخ القوم ذهب إلى الثانى؛ فقدّم الخطابة على الجدل. وإمامهم بَيَّنَ وجهَه بكلام مفصّلٍ فى شرح الإشارات، فلو قدّم المصنّفُ الخطابة على الجدل لكان أولى. ويحتمل إحتمالاً بعيداً بل أبعدَ أن يكون نسخة المصنف كذلك، وأن تقديم الجدل على الخطابة من تحريفات الناسخين فافهم.[٢] البابُ السّابعُ

---

([١]) قوله [اوهدمه] اى الوضع. وقوله [وقديكون] اى الجدلى. [هادماً له] اى للمدعى. وقوله [لايصير] اى الأول. [ملزَماً] الأنسب مفحماً لأن عجزالمعلل يسمى إفحاماً وعجزالسائل إلزاماً تسمية الأثر بإسم المؤثر. وقوله [وغاية سعى الثانى أن يكون] اى الثانى * لأن المجادلة هى المنازعة لإلزام الخصم وليس هذا من باب المناظرة وإلا لكان الغرض ظهورالحق فى يد أحد المتخاصمين عند الخلف وفى يدالخصم عندالسلف دفعاً لحظ النفس وإعلم ما للإلزام يسمّى دليلاً إلزامياً والنسبة حينئذ نسبة السبب إلى المسبب. ابن القرهداغى. وقوله [هى] اى المغالطة [أخسها] اى الأقيسة * الشعرأشرف من المغالطة وأخس من البواقى. ابن القرهداغى.

([٢]) قوله [وشيخ القوم] وهو أبوعلى سينا. [إلى الثانى] اى أن الأمربالعكس * كأنه مبنى على أن الغرض من الخطابة عام والجدل خاصّ بأحد الخصمين و ما يكون نفعه أعم أشرف. وقوله [لكان] اى كلام المصنف. ع. [ أولى] لموافقته للشيخ والإمام. قرهداغى. وقوله [بل أبعد] الظاهر كل البعد لأن إيراد كلمة بل هنا غير مستحسن إذ ليس هناك إلا طريقان فتوصيف أحدهما بالقرب والآخر بالبعد مساو لتوصيفهما بالبعد والأبعدية فى بيان التفاوت بينهما مع أن الأبعد مستلزم لإعتبارالبعيد

فيما يكون الغرض منه إقناعَ مَنْ هو قاصرٌ عن إدراک مقدّمات البرهان، اوترغيبَ الناس فيما ينفعُهُم، او تنفيرَهم عمّا يَضُرُهُم. وهو [الخطابة وهى: قياس مؤلف من مقدمات مقبولة مأخوذة عن شخص معتَقَدٍ فيه] [١] بسبب من الأسباب. وهو إما أمر سماوىٌّ؛ كالمعجزات، والكرامات كما فى الأنبياء، والأولياء، او إختصاصٌ بمزيد عقل، ودينٍ؛ كما فى العلماء، والصلحاء. وقد تقبل من غير أن تُنسبَ إلى أحدٍ كالأمثال السائرةِ، [او]

---

والقريب لأنه مما يلزمه إضافتان بل ثلاث إضافات. ابن القرهداغي. وقوله [كذلک] اى أن الخطابة مقدم على الجدل. م. وقوله [فافهم] إشارة إلى ماذكره شارح الفنارى قبيل باب إيساغوجى فى وجه الحصر من تقديم الخطابة على الجدل ثم قوله بأن رتب الأبواب على وفق ماذكرنا مما يؤيد هذا الإحتمال وإن أمكن حمل كلامه على التغليب. ابن القرهداغي.

(١) قوله [الباب السابع فيمايكون]اه قال فى البرهان أن الغرض من الجدل إلزام الخصم وإقناع العاجزعن إدراک البرهان والغرض من الخطابة ترغيب الناس فيماينفعهم وتنفيرهم عمايضرهم وهوالموافق لمارئيناه فى الكتب فلعله إشتبه عليه الغرض منه بالغرض منها. ابن القرهداغي. [الغرض منه] اى من ما [إقناعَ من]اه إشارة إلى أن من قال الغرض من الجدل إقناع الخ فقدأتى بمالاموقع له بل هذاغرض المخاطب وغرض المجادل الإلزام فقط ولكن أقول لابأس بكونه غرضاً لهماأحياناً وإن كان متغايرين فافهم. ابن قزلجي. [هو] اى مَن. الضمير فى [ينفعُهُم] و[تنفيرَهم] و [يَضرُّهم] راجع إلى الناس. [وهو] اى ما يكون الغرض منه اه [الخطابة] اى من جملة الصناعات الخمس الخطابة. مغنى الطلاب. [وهى قياس] اى حجة. ابن رر. وقوله [معتقَدفيه] اى فى القول. شوقى * اى يحسن الإعتقادفيه ولوقال ذلک لكان أولى لأنه أعم من ذلک ومن أن يقبح الإعتقادفيه. ابن القرهداغي.

مؤلفٌ من مقدمات [مظنونة] وهى أعنى المقدماتِ المظنونةَ قضايا يحكم العقل بها[١] بسبب ترجيح جانب الحكم نحو: كلّ مَن يطوف بالليل فهو سارق. والمراد بالظن الحكم بالطرف الرّاجح مِن طرفى الحكم مع تجويز الطرف الآخَرِ؛ وإن" صرّح المستعمِلُ إيّاها بالجزم فى الخطابيّاتِ، ولم يتعرّض لتجويز الطرف الآخر. ويدخل فيه المجرّباتُ الأكثريةُ، و المتواتراتُ[٢] والحدسياتُ، والمقدماتُ الغير اليقينيّة؛ فالخطابة أعمّ من أن

---

(١) قوله [وهو] اى السبب. وقوله [كالمعجزات] أشاربالكاف إلى المعونة والإرهاصات. ابن القرهداغى. [كمافى الأنبياء] نشرعلى ترتيب اللف. لكاتبه * الكاف وكاف ماتقدم وتأخرإستقصائى تدبر. ابن رر. وقوله [وقدتقبل] اى الخطابة. م. قوله [يحكم العقل] اه حكماً راجحاً غيرجازم و مقابلتها (مظنونات. م.)⇦ (ومقابلته. عبدالله يزدى. اى مقابلة المذكورات وتذكير الضمير بإعتبار القول. محمدعلى. اى مقابلة المصنف المظنونات بالمقبولات ليس من قبيل مقابلة المغايربالمغايرة بل من مقابلة العام بالخاص والعام هوالمظنونات والخاص المقبولات ولاعكس ولكن الصحيح هو التغايرلأن المقبولات معلومات عند من يؤمن بالمأخوذ منه مع القطع بصدوره منه. ) ⇦بالمقبولات من قبيل مقابلة العام⇦ (ومقابلة العام بالخاص غيرصحيح لأن الخاص قسم من العام فكيف يكون قسيماً له إلا أن يراد به ما سوى الخاص. م م م.) ⇦بالخاص فالمراد به (اى بالعام) ما سوى الخاص (اعنى المقبولات). عبدالله يزدى.

(٢) قوله [كلّ مّن يطوف باللّيل]اه فلان يطوف بالليل وكل من يطوف بالليل فهو سارق ينتج فلان سارق. ١٢ * الحكم فى هذا المثال مكتسب بالإستقراء الناقص فإن هذه القضية مستقرأة. ابن القرهداغى. وقوله [من طرفى الحكم] اى الوجود والعدم. م. وقوله [المستعمِلُ إيّاها] اى المقدمات المظنونة. وقوله [ولم يتعرض] اى المستعمِلُ * كأنه بيان التصريح. =. وقوله [ويدخل فيه] اى فى

تكون قياساً، او إستقراءً، او تمثيلاً. وقد تكون على صورةِ قياسٍ غيرَ يقينى الإنتاج على ما قرره السّعد العلاّمة (قدس سرّه). البابُ الثّامنُ فيما يكون الغرض منه إنفِعالُ النّفسِ بقَبضٍ او بَسطٍ اونحوهما ليصير ذلک مبدءَ فعلٍ، اوتركٍ، او رضاءٍ، او سُخْـُـطٍ،[1] اونوعٍ من اللّذات. وهو: [الشِعر] فإنّ

---

تعريف الخطابة. م * قال عـبـ ح: ويدخل فيه التجربيات و المتواترات و الحدسيات الغيرالواصلة إلي حدّ الجزم ومنه يظهرما فى كلام الشارح من الإختلال. ولوقال ماذكره لكان أولى و كان قوله الغيراليقينية صفة الأربع والمراد به الغيرالواصلة إلى حدّ الجزم والمراد بالمقدمات ماعدا الثلاث الأول ثم إن فى كلامه إشارة إلى أن المظنونات قد يكون بديهية حيث يستفاد من الحدس الغيرالقوىّ والتجربة الغيرالواصلة إلى حدّ الجزم و السماع من جمع لايمتنع توافقهم على الكذب فينافى ما قاله فى البرهان من أن المظنونات نظريات ليست إلا. ابن القرەداغی. وقوله [والمتواترات] كأنه بمعنىً على ماسبق منه من أن المتواتر يجوزأن لايحصل لشخص فافهم. ابن رر.

([1]) قوله [فالخطابة] الظاهر الواو وإن"إحتمل كون الفاء فصيحةتأمل. ابن رر. [أعم من أن تكون]اه اى الخطابة * الظاهرأن هذا إشارة إلى خلل فى كلام المصنف على قياس ماسبق فى الجدل و التوجيه له ظاهر. ابن القزلجی. وقوله [وقدتكون] اى الخطابة * وقد يكون خ. اى إذ. قرەداغی. [على صورة قياس]اه بالمعنى الأعم والأولى على صورة دليل... ابن القرەداغی. وقوله [الغرض منه] اى من ما [إنفعال النفس] اى تأثرالنفس. [بقبض] دلتنگی [اوبسط] اى نشاط. م * گشادگی دل. [ونحوهما] اى القبض والبسط. [ليصيرذلک] اى إنفعال النفس. وقوله [اورضاء] اى بالنظر إلى الفعل و الرضاء او الترک والرضاء وهكذا يحتمله لمنع الخلو إذ لاتزاحم فى النكات. ابن القزلجی.

الأشعارَ تفيد (منها) ما لايفيدُهُ غيرُها [وهو: قياس مؤلّف من مقدمات] سواء كانت مسلّمة اولا، وسواء كانت صادقة، اولا [تنبسط منها النفس] نحو: الخمر ياقوتيّة سيّالة[1] [او تنقبض] نحو: العسل مرّةٌ مُهَوَّعَةٌ. والمقدمات المؤلف منها الشّعر تسمّى: مخيلات. وأسباب التّخيّل كثيرةٌ لاتكاد تنضبط؛ فبعضها يتعلق باللفظ، وبعضها بالمعنى، وبعضها بغيرهما، ثم إنّ القدماء إقتصروا فى الشعر على التخيل فقط ولم يعتبروا الوزن. والمحدّثون إعتبروهما،[2] والجمهور لم يعتبروا إلاّ الوزنَ. وهو المشهور

---

([1]) قوله [سُخْـُـطَ] فى القاموس السُخْطُ، بالضم وكعُنُق وجبل ومَقْعَد ضدالرضى. [وهو] اى ما يكون الغرض منه إنفعال اه. وقوله [فإن الأشعار تفيد] الأولى يفيد و بدون منها او كون مابعد لا تفيد من غيره او تفاد ولايضرالإتيان بضميرالمؤنث منها والمذكر من غيره. ابن قزلجى. وقوله [لايفيده] اى ما [غيرُها] اى الأشعار. وقوله [سواء كانت] اى المقدمات. وقوله [ الخمرياقوتية سيالة] إنبسطت النفس وترغبت فى شربها. =

([2]) قوله [اوتنقبض] منها النفس. ع. [نحوالعسل مُرّة] أمابضم الميم ضد الحلو و بالكسر الصفراء. والتهويع: قى كردن، كذا فى التاج⇦ (وعلى هذا فالمهوعة إسم مفرد ويجوزجعله إسم فاعل و ح يكون فى الإسناد مجازلأن المهوع بالكسر هوالشخص والقول بأنه على الكسر إسم فاعل وعلى الفتح إسم مفعول تحكم)⇦ وفى بعض النسخ مقيأة إمابصيغة إسم الفاعل اوالمفعول. عبدالحكيم. [مُهَوِّعَةٌ] إنقبضت النفس وتنفرت عن أكلها. ١٢. وقوله [والمقدمات المؤلف منها] وفى بعض النسخ: والمقدمات التى مؤلف منها *** واعلم أن الأشعارالمشتملة على القضاياالمخيّلة صغريات لكبريات كلية تدل الصغريات عليها مثلاالشعرفى صفات المحبوب صغرى لقولناوكل من هذاشأنه يجب أن يحب ولاشك أنه يفيدالإنبساط له والميل فقدبان معنى القياسات الشعرية. قره

الآن. والوزن هيئة نافعة لنظام ترتيب الحركات، والسّكنات، وتناسُبهما فى العدد، والمقدارِ بحيث تجد النفسُ من إدراكها لذةً مخصوصةً. وقال بعض المحققين مقدماتُ الشعر وإن"لم تكن قضايا بالفعل بحسب نفس الأمر على ماهو المشهور من عدم تعلّق التصديق بها إلاّ أنها قضايا بالفعل بحسب اللفظ، والظّاهر لإظهار التصديق فيها لتفيد قبضاً، او بسطاً. وبهذا المقدار لم تخرج من تعريف القياس إنتهى. ثم[1] إعلم: أن مقدمات كل من البرهان، والجدل، والخطابة، والشعر متداخلة فى نفس الأمر كما أشير إليه. والتَّعيّنُ، والإمتيازُ إنما هو بالحيثيات إذ هى معتبرة فى التعاريف

---

باغى.وقوله [فبعضها يتعلق باللفظ] اى فقط اومع المعنى وقس عليه قوله بالمعنى فعلى الأول قوله اوبغيرهما يشمل المتعلق بمجوع المعنى واللفظ لمغايرة الكل للجزء لاعلى الشق الثانى. ابن القرهداغى. [وبعضها] يتعلق [بالمعنى] [وبعضها] يتعلق [بغيرهما]. وقوله [ولم يعتبروا] اى القدماء [والمحدّ ثون] اى المتأخرون. م. [إعتبروهما] اى التخيل والوزن فى الشعر.

([1]) قوله [نافعة] تابعة. خ. [وتناسُبهما] اى الحركات والسكنات * لم يقل لتوافقهمالعدم إشتراطه فيهما. وقوله [من إدراكها] اى الهيئة. وقوله [وإن"لم تكن] اى مقدمات الشعر.وقوله[عدم تعلق التصديق بها] اى بمقدمات الشعر [إلاأنها] اى مقدمات الشعر. وقوله [لإظهارالتصديق فيها] اى فى القضايا [لتفيد] اى القضايا * اللام للتأكيد. وقوله [وبهذا المقدار] من التأويل. م * اى من قوله وقال بعض اه. وقوله [ثم] اه مقتضى هذا أن التصادق بين الأربعة الأول فقط وليس كذلك لأن المقدمة الوهمية عند طائفة يكون مخيلة عند أخرى فالمغالطة والشعر يتصادقان فالأولى ذكرهذاالكلام بعد المغالطة. ابن القرهداغى.

الإصطلاحية كمامرّ غير مرّة؛ فتحقيق المقام، على وجه يتضح المرام، وخلاصةُ الكلام، على ما قرره بعض الأعلام هو: أنّ مقدماتِ البرهان تؤخذ من حيث إنّها يقينيّةٌ؛ وإن" إتفق كونها مشهورةً، ووجب كونها مسلَمة. ومقدماتِ الجدل تؤخذ من حيث إنها مشهورةٌ؛ وإن"كانت فى الواقع يقينيّةً؛ بل أوّليّةً. ومقدمات الخطابة تؤخذ من حيث إنها مقبولةٌ، او مظنونةٌ؛ وإن" كانت فى الواقع يقينيّةً، او مشهورةً، او مسلّمةً. ومقدمات الشعر تؤخذ من حيث إنها مؤثرةٌ فى النّفس، سواء كانت يقينيةً، او مشهورةً، او مقبولةً، او مظنونةً صادقةً، او كاذبةً؛ فخذه بجميع مَشاعِرکَ، واضمُمه إليکَ بقوةٍ فإنه من نفائس عرائس ما أهداه ذوالحَولِ، والقوّة فله الحمد، والمنّة، وعلى حبيبه[١] الصّلواةُ، والتّحية. الباب التّاسعُ فيما يكون الغرض منه مجرّدَ تغليظِ الخصم، وتبكيتَه. وهو: [المغالطة] وأعظم فائدتها معرفتها ليُحترز عنها. ولله درّ الشّاعر فى قوله: عَرَ فْتُ الشَّرَّ

---

([١]) قوله [إذ هى] اى الحيثيات. وقوله [و خلاصةُ الكلام] عطف على تحقيق المقام. =. وقوله [هو] اى تحقيق المقام. الضمائر فى [تؤخذ] و [إنها] و [كونها] راجعة إلى مقدماتِ البرهان. وقوله [من حيث]اه قيد الحيثية هنا و فى أمثاله للتقييد لالتعليل. ابن القرەداغى. والضمائر فى [تؤخذ] و [إنها] و [كانت] راجعة إلى مقدمات الخطابة. وقوله [صادقة]الخ لاحاجة إلى هذا التعميم بعدالتعميم المار. قرەداغى. [مشاعرک] آلة الشعور. وقوله [نفائس] ذى قيمة. الضميرفى [ أهداه] راجع إلى ما.وفى [فله الحمد] و [و على حبيبه] عائد إلى ذو الحول.

لاللشرّ؛ لكن لأُوَقّيهِ فَمَن لايَعرِف الخَيرَ مِنَ الشّرِ، يقع فيه. [وهى قياس مؤلَّف من مقدمات شبيهيّة بالحق] وليست به كما يقال لصورة الفرس المنقوشة هذا فرس، وكل فرس صهّال؛ فهذا صهّال. وتسمى هذه سفسطة، [او] مؤلف [من مقدمات وهمية كاذبة][1] نحو: إنّ وراء العالم فضاءٌ لايتناها. وهذه أيضا تسمى سفسطةً؛ إن قوبل بها الحكيم، ومشاغبةً؛ إن

---

([1]) قوله [الغرض منه] اى من ما. وقوله [وهو] اى مايكون الغرض منه اه المغالطة. الضمائر المؤنثة فى [فائدتها] و [معرفتها] و [ليحترزعنها] راجعة إلى المغالطة. وقوله [لأُوَقيه] اى الشر. لتَوقيه. خ. وقوله [يقعْ فيه] اى فى الشر. * البحر: هزج (عَرَفْتُ الشَّرَّلاالِلشرِ ** لكن لِتَوقّيه) (ومَن لم يَعْرِفِ الشَّرَّ ** مِن الناسِ يَقَعْ فيه). لأبى فراس الحمدانى. وقوله [من مقدمات شبيهيّة] وفى بعض النسخ من مقدمات كاذبة شبيهة. وقوله [وليست] اى المقدمات [به] اى بحق لغلط فى الصورة كما فى هذا المثال لعدم تكررالأوسط إذ الفرس فى الكبرى حقيقة و فى الصغرى مجاز ليصح الحمل او فى المادة ومثل له بنحوكل إنسان بشر وكل بشرضاحک اوفيهما معاً نحو كل بشر إنسان وكل ضاحک إنسان فإنه فاسد مادة للمصادرة و صورة لعدم إختلاف المقدمتين فى الكيف المشروط فى الشكل الثانى. ابن القرەداغى. وقوله [المنقوشة] على الجدار. قول أحمد. وقوله [تسمى هذه سفسطة] اى الحكمة المموهة. م. وقوله [مؤلف من مقدمات وهمية كاذبة] وهى قضايا يحكم بها وهم الإنسان فى أمورغير محسوسة قياساً على الأمور المحسوسة كما يحكم بأن كل موجود متحيز لأن كل موجود يدرک بالمشاهدات و الحس و ما هو يدرک بهما ( اى بالمشاهدات والحس) فهو (اى ماهويدرک) متحيز فكل موجود متحيز. والغرض من المغالطة تغليط الخصم و دفعه. محى الدين.

قوبل بها الجدلى؛ فالمغالطة منحصرة فيهما.[1] وقد تكون الوهميّات متلبّسةً بالأوليات؛ ولولا دفع الشرايع، والعقول لبقيت على إلتباسها، ثم إن كلاً من الجدل، والخطابة، والشعِر، والمغالطة؛ لما كان مؤلفاً من المقدمات الغير اليقينيّة قال المصنف رحمه الله: [والعمدة هى البرهان] لاغير؛ لإنّ إثبات العقايد الحقة الموصلة إلى درجات الجنان، ورضاء الرّحمن، والتّحلى بها، و إبطالَ العقايد الباطلة المؤدّية إلى دركات النّيران، والتخلّى عنها إنما يتأدّى بالبرهان كما لايخفى على أرباب النُّهى،[2] والعرفان. قيل: كلٌّ من

---

([1]) قوله [فضاءً] اى مكان واسع (خال). م. وقوله [وهذه] اى المقدمات الوهمية المؤلفة * والأولى وهذا اى المؤلف منها. ابن القرهداغى. وقوله [سفسطة] أخذاً وإشتقاقاً من سوفسطا إسماً للحكمة المموهة والعلم المزخرف لأن سوفا معناه الحكمة والعلم وأسطا معناه المزخرف والغلط. قره باغى. وقوله [ومشاغبة] وكان المشاغبة مشتقة من الشغب و هوالتهيج للشر (بايكديگرشورانگيختن) والجدل المخاصمة فافهم. يوسف الأصم. رحمه الله. وقوله [إن قوبل بها]اه اى بالمغالطة [الجدلى] اى بأن كانت المقدمات شبيهة باليقينية وليس المراد بالمقابلة المباحثة بها معه و المراد بمقابلة الجدلى كونها شبيهة بالمشهورات اوالمسلمات فظهرأنه يمكن كون مغالطة واحدة سفسطة و مشاغبة. ابن القرهداغى. وقوله [منحصرة فيهما] اى فى السفسطة والمشاغبة. منحصرة فيها. خ.

([2]) الضمير فى [لبقيت] و [على إلتباسها] راجع إلى الوهميات. وقوله [لماكان] اى كل من الجدل والخطابة والشعروالمغالطة. وقوله [والعمدة هى] اى العمدة. وقوله [والتحلى بها] اى بدرجات الجنان. وقوله [دركات النيران] ودركاتُ النارمنازلُ أهلهاوالناردُركاتٌ والجنة درجاتٌ. مختار الصحاح * مرتبه هاى زيرين آتش. [والتخلى عنها] اى عن دركات النّيران. [إنما يتأدّى] اى يحصل. إلا [بالبرهان]. م. وقوله [النُّهى] اى العقل. م.

البرهان، والخطابة، والجدل عمدةٌ، ومعتمدُعليه فى الدعوة إلى سبيل الحق يشير إليه قوله تعالى: «أُدعُ إلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالحِكمَةِ، والمَوعِظَةِ الحَسَنَةِ وَجادِلهُم بِالَّتى هِىَ أحسَنُ»؛ فالحكمةُ إشارةٌ إلى البرهان، والموعظةُ الحسنةُ إلى الخطابةِ، وجادلهم بالّتى هى أحسن إلى الجَدلِ؛ لكن بالنسبة إلى نفس المستدلّ العمدةُ هى البرهان فافهم.[1] جعلنا الله ثابتين على العقائد الحقة فى الحال، والمآل. وعَصَمَنا عن زوالها لاسيّما فى وقت النّزع، وحين الإرتحال[2] آمين. الحمد لله على الإتمام، و الصّلوة، و السّلام على سيّدنا

---

([1]) قوله [و الموعظة الحسنة] النحل.١٢٥. إما معطوف على قوله فالحكمة اه بناء على عقيدة جواز العطف على معمولى عاملين من غيرتقديم المجرور وإما معطوف على فاعل الإشارة بمعنى المشير بناء على أن المصدرالمؤول يتحمل الضمير و الكلام مبنى على تقديم العطف على الربط فلايرد لزوم خلو الخبرعن الرابط بالنظر إلى المعطوف و جعلُ قوله إلى الخطابة معمولاً للإشارة المقدرة قبله بعيد و عليه فقس قوله وجادلهم. ابن القرهداغى. وقوله [لكن] دفع لمايتوهم من التنافى بين ما أستفيد من الآية و بين كلام المصنف. ابن القرهداغى. وقوله [فافهم] وجهه أنه لاحاجة إلى هذا التوجية للتوفيق لجوازأن يكون مرادُ المصنف العمدة الحقيقية و هولاينافى كون الأخيرين عمدة بالإضافة إلى الشعر و المغالطة او العمدةُ للخواصّ و الخطابة عمدة للعوام قال البيضاوى الأولى لدعوة خواصّ الأمة الطالبين للحقايق و الثانية لدعوة عوامهم إنتهى. والثالثة للكفار وأن فى الآيه تأييداً لما ذهب إليه الشيخ من كون الخطابة أشرف من الجدل. ابن القرهداغى.

([2]) قوله [ثابتين] ثابتاً خ. وقوله [وعَصَمَنا] والعصمة الحفظ. م. [عن زوالها] اى العقائدالحقة. وقوله [الإرتحال] اى الرحلة.

محمد، وآله البررة الكرام. قد تمّ تزيين هذه الرّسالة فى شرح إيساغوجى؛ لأفضل المتأخّرين الشّيخ إسماعيل المعروف بالگلنبوىّ بيد العاصى الحقير المفتقر إلى رحمة ربّه القدير، أحمد المكريانىّ، الشّهير بالاسک بغدادى، فى سنة إثنين وخمسين وثلثمأة بعد الألف فى هجرة النبوىّ.

**فهرست المحتويات**

---

فرغت من كتابة هذاالكتاب – بآلة كاتبة– وتنسيقه بهذاالشكل فى ليلة الثلثاء المصادف لـ ۱۳۹۰/۶/۲۲. المفتقر إلى الله القدير مسعود ابن محمد أمين الدگاشيخانى.– مريوان– مسجد المعراج . غفرالله لى ولوالدى وللمسلمين. والمرجو من الأساتذة الفضلاء تصحيح الأخطاء.

« الحمد لله على الإتمام والصلاة و السلام على سيد الأنام وآله و صحبه البررة الكرام »